

وزارة الثقافة  
أحياء التراث العربي

(١٠٥)

# كتاب الجرائيم

المسوق لعبد الله بن مسلم بن قتيبة  
المتوفى سنة ٢٧٦هـ

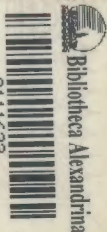
القسم الثاني

حقق

محمد جاسم المحمدي

قدم له

الدكتور مسعود بوبو



011622

الشيخ الفقيه زهير المحمدي

وزارة الثقافة  
إحياء التراث العربي

١٠٥

# كتاب الجرائم

المسوّب لعبد الله بن مسلم بن قتيبة  
المتوفى سنة ٢٧٦هـ  
القسم الثاني

حققه

محمد جاسم المحمدي

قدمه

الدكتور مسعود بوبو



منشورات وزارة الثقافة

في الجمهورية العربية السورية

دمشق ١٩٩٧

---

كتاب الجرائم : النسب لعبد الله بن مسلم بن قتيبة /  
حققه محمد جاسم الحميدي ؛ قدم له سعود بويو . -  
دمشق : وزارة الثقافة ، ١٩٨٧ . - ج ٢ ؛ ٢٤ سم . -  
( احياء التراث العربي ؛ ١٠٥ ) .

بآخره لهارس متنوعة .

١ - ١٢١٢١ ق ت ي ك ٢ - العنوان ٣ - ابن قتيبة  
٤ - الحميدي ٥ - السلسلة  
مكتبة الأسد

---

الإيداع القانوني : ع - ١٨٠٩ / ١٠ / ١٩٩٧.

## باب السحاب والمطر والرداغ

وحوض الماء ، والمياه والآبار ، والانهاء ،  
وورود الماء ، وشيء من الكواكب من نجوم المطر .

(١) أَغَامَتِ السَّمَاءُ وَأَغْيَمَتْ وَغَبِمَتْ وَتَغَيَّيَّتْ . وَدَجَّجَتْ  
تَدَجَّجًا .

السَّمَاءُ مَتَرَبَّدَةٌ : أي متَغَيَّمةٌ .

والسَّمَاءُ جَلَوَاءُ : أي مصحبةٌ .

الشَّعْرِيَّانِ ، واحداهما العَبُورُ ، وهي خَلْفُ التَّجْوَازِ ، والغَمِيصَاءُ  
ويقال الغَمُوصُ ، وهي فِي الذَّرَاعِ أَحَدُ الْكَوْكَبَيْنِ (٢) .

والمِجْدَحُ : نَجْمٌ ، وهو أيضًا المِجْدَحُ .

حَضَارُ وَالْوَزْنُ : مُحْلِفَانِ (٣) يَطْلُعَانِ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ  
وَاحِدٍ أَنَّهُ سُهَيْلٌ ، فربما حَلَقُوا عَلَيْهِمَا .

---

(١) يقابله في الغريب باب السماء إذا تغييت ، ونجوم المطر ١٠٨ / أ

(٢) يريد : الشعريان : نجمان ، إحداهما العبور ، والأخرى الغميصاء . انظر  
السان ( شعر )

(٣) حضار والوزن : نجمان يطلعان قبل سهيل

والزُّبَانِي : [على شكل] (١) زُبَانِي (٢) العَقْرِبِ .

والعَقْرِبِ : نجمٌ . هذه نجومُ المطِيرِ .

ومن نعوت السحاب (٣) :

أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ : هو نَشْءٌ . يقالُ قَدْ خَرَجَ لَهُ خُرُوجٌ حَسَنٌ .

والنَّحِيرُ : قِطْعٌ صِفَارٌ متلدانٍ بعضُها من بعضٍ .

ومنه : الْكَرْفِيُّ ، واحِدَتُهُ كَرْفِيَّةٌ . وهي قِطْعٌ متراكِبَةٌ .

والكَتْهَوْرُ : مثلُ الْجِبَالِ ، واحِدَتُهُ كَتْهَوْرَةٌ .

وَالْقَزَعُ : قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ صِفَارٌ .

وَالْقَلْعُ : قِطْعٌ كأنها قِطْعُ الْجِبَالِ .

وَالطَّخَارِيرُ : قِطْعٌ مُسْتَدِيقَةٌ رِقَاقٌ ، الواحدة طُخْرُورٌ ؛

وَإِذَا لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ جَدِّدًا وَلَا كَثِيفًا قِيلَ : إِنَّهُ لَطُخْرُورٌ / [٢١٧]

وَالْغَمَامُ الْمُكَلَّلُ : السَّحَابَةُ تَكُونُ حَوْلَهَا قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ .

فَهِى مُكَلَّلَةٌ بِهِنَّ .

الصَّبِيرُ : السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ ، [ويقالُ : الَّذِي قَدْ يَصِيرُ] (٤)

بَعْضُهُ فَوْقَ [٥] بَعْضٍ دَرَجًا .

---

(١) زيادة ليست في الأصل من اللسان ( زبن ) .

(٢) زباني العقرب : قرناه .

(٣) يقابله في الغريب باب السحاب ونعوته والأمطار ١٠٥ / ب

(٤) ما بين معقوفتين مطموس في الأصل أكمل من الغريب ١٠٦ / أ

(٥) هاش ملحق بالأصل .

والمُتَطَخِطُخُ : الأسود .  
والمُعْصِرَاتُ : ذواتُ المطر .  
والدَّوَالِجُ : المُتَمَلِّةُ بالماءِ ، فهي تَدَلَّجُ .  
والمُخِيلَةُ : التي تحسبُها ماطِرةٌ . وقد أُخِيلَنا . وتَخِيلَتْ  
السَّمَاءُ : تَهَيَّأتُ للمطر .

والمُكْفَهَرُ : الذي يَغْلُظُ وَيَرْكَبُ بعضُهُ بعضاً .  
والتَّشَاصُ : المُرتَفِعُ بعضُهُ فَوْقَ بعضٍ ، غَيْرَ مُنْبَسِطٍ .  
والقَرْدُ : المُتَلَبِّدُ بعضُهُ على بعضٍ .  
والعَمَاءُ والطَّهَاءُ والطَّخَاءُ والطَّخَافُ : طُلُهُ : المُرتَفِعُ .  
والحَيَّيُّ : الذي يَعْتَرِضُ اعْتِرَاضَ الجَبَلِ ، قَبْلَ أَنْ يُطَبِّقَ  
السَّمَاءَ ..

المُحْصَوَمَى : الأسودُ المُتْرَاكِمُ .  
والعَنَانُ ، واحِدُهُ عَنَانَةٌ .  
والدَّجَنُ : إِظْلَالُ السَّحَابِ .  
والعَنَانُ : ما بَدَأَ مِنْ بَطْنِ السَّمَاءِ ، وَأَسْتَأْنَاهَا نَوَاحِيهَا .  
وَالرَّبَّابُ : السَّحَابُ الْمُتَعَلِّقُ دُونَ السَّحَابِ ، قَدْ يَكُونُ أَيْضاً ،  
وَيَكُونُ أَسودَ .  
والتَّهْيَلْبُ : الذي يَتَدَلَّى ، وَيَدْنُو مِثْلَ هُدْبِ القَطِيفَةِ .  
وَالْغِفَارَةُ : سَحَابَةٌ فَوْقَ سَحَابَةٍ .

(١) والغيَابُ : سَحَابٌ رقيقٌ يَعتَرِضُ ولا ماءَ فيه .

والصُّرَّادُ : سَحَابٌ باردٌ لا ماءَ فيه .

[ واليهفُ ] (٢) لا ماءَ فيه .

والزبرجُ : الخفيفُ الذي تَسْفِرُهُ الرياحُ .

وبَنَاتٌ مَخْرٍ وبَنَاتٌ بَخْرٍ : سَحَابٌ يَأْتِيَنَّ قَبْلَ الصَّيْفِ مُنْتَصِبَاتٌ رِقَاقٌ ، ونحوه السَّاحِيقُ .

والنَّجْوُ والنَّجَاءُ والجَهَامُ : الذي قد هَرَقَ ماءَهُ ، ومِنْهُ الجَفْلُ .

والزُّبْرَجُ والزُّعْبَجُ : الرِّقِيقُ (٣) أنكَرَ أَبُو عبيدٍ الزُّعْبِجُ ،

وقال : لا أَحْسَبُهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، والفراءُ عِنْدِي ثَقَّةٌ / [٢١٨]

(٤) فَإِنْ كَانَ فِيهِ رَعْدٌ : فَهُوَ مُتَهَزِّمٌ وَهَزِيمٌ ، وَهُوَ الَّذِي لِيرَعْدِهِ صَوْتُ ، يُقَالُ مِنْهُ : هَزَمَهُ الرَّعْدُ .

ومنه : المُجْلَجِلُ والقَاصِبُ والمُدَوِّيُّ والمُرْتَجِسُ ، [يقال] (٥) رَجَسَتِ السَّمَاءُ تَرَجَسًا رَجَسًا ، وَرَعَدَتْ تَرَعْدًا رَعْدًا .

---

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ السَّحَابِ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ ١٠٦ / ١ .

٦ / (٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٦ / أَوْ فِيهِ قَالَ (وَالْهَفُ أَيْضًا الَّذِي فِيهِ مَاءٌ) وَهَذَا وَهَمٌّ مِنَ النَّاسِخِ ، فِي الْلسَانِ ، الْهَفُ ، بِالْكَسْرِ ، السَّحَابُ الرَّقِيقُ لَا مَاءَ فِيهِ (نَظَرَ الْلسَانُ هَفَفَ) .

(٣) فِي الْغَرِيبِ ١٠٦ / ب (الفراء : الزبرج : الزعيج ) وفي اللسان (زعيج) : قيل الزعيج الغيم الأبيض ، وقيل : الرقيق .

(٤) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ رَعْدٌ ١٠٦ / ب .

(٥) زِيَادَةُ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ .



(١) فإن كان فيه برق قيل: قَدْ أَوْشَمَتِ السَّمَاءُ إِذَا بَدَأَ مِنْهَا بَرَقٌ، ومنه قيل: أَوْ شَمَّ النَّبْتُ إِذَا طَلَعَ، وهو مِنْ الْبَرَقِ: اللَّسَعِ الْخَفِيِّ.

الْأَنْعِقَاقُ: تَشَقُّقُ الْبَرَقِ، وَمِنْهُ قِيلَ: لِلسَّيْفِ «كَالْعَقِيقَةِ» شَبَّهُ بِعَقِيقَةِ الْبَرَقِ.

وَالسَّبَّوحُ: تَكَثُّفُ الْبَرَقِ، وَالْإِرْتِعَاجُ: كَثْرَتُهُ وَتَتَابُعُهُ. وَالْعَرَّاصُ: الشَّدِيدُ الْاضْطِرَابِ.

وَفِيهِ: الْإِنْكِالَالُ. وَهُوَ التَّبَسُّمُ قَدَرًا مَا يُرِيكَ سَوَادَ الْغَيْمِ مِنْ بَيَاضِهِ.

يَقَالُ: خَفِيَ الْبَرَقُ بِخَفِي خَفِيَ: إِذَا بَرَقَ بَرَقًا [ضَعِيفًا] (٢) وَخَفَمًا يَخْفُو خَفَمًا، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْحَدِيثِ: «أَخْفَوُ أَوْ (٣) وَمِيزٌ أَوْ يَشُقُّ شَقًّا (٤)؟» عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(٥) فَإِذَا أَقْبَلَ الْمَطَرُ وَبَدَأَ فِي إِقْبَالِ الشِّتَاءِ فَاسْمُهُ الْخَرِيفُ، وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي عِنْدَ صِرَامِ النَّحْلِ، فَالْوَسْمِيُّ أَوَّلُ مَطَرٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَهُوَ الرَّبِيعُ عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ يَسِمُ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ،

---

(١) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ بَرَقَ ١٠٦ / ب.

(٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٧ / أ.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي السَّانِ (خَفَا) فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْبَرَقِ فَقَالَ: أَخْفَوُ أَمْ وَمِيزًا.

(٤) الْحَدِيثُ فِي وَصْفِ الْمَطَرِ وَالسَّحَابِ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٣ - ٤، وَأَمَّا الْقَائِلُ ٨ / أ «قَالَ كَيْفَ تَرَوْنَ بَرَقَهَا أَمْ خَفَوُ أَمْ مِيزًا أَمْ يَشُقُّ شَقًّا»

(٥) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْمَطَرِ وَابْتِدَائِهِ وَأَزْمَتُهُ ١٠٧ / أ.

ثم الثاني الوَلْتِي ، وهذا عند دخول الشتاء ، ثم يَكْبَهُ الصَّيْفُ ، وهو  
الرَّبِيعُ عِنْدَ النَّاسِ ، ثم الْقَيْظُ ، وهو الْحَمِيمُ يَأْتِي بِالْحَرِّ . قال :  
والْعَرَبُ / تَجْعَلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمِنَةٍ (١) .

وَمِنَ الصَّيْفِ وَالْحَمِيمِ : الدَّثْنِي والدَّثْنِي عَلَى مِثَالِ عَرَبِي  
وَعَجَمِي .

وَنَسْنِبُ إِلَى الْخَدَّيْفِ خَرَفِي ، بِجَزْمِ الرَّاءِ (٢) .  
وَكُلُّ مِيرَةٍ يَمْتَارُونَهَا قَبْلَ الصَّيْفِ فِيهِ دَفْنِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ  
النَّتَاجُ .

(٣) وَيُقَالُ أَخَفَّ الْمَطِيرُ وَأَضْعَفُهُ : الطَّلُ ، ثُمَّ الرَّذَاذُ ، ثُمَّ  
الْبَغْشُ .

وَمِنْهُ : الدَّثُ ، يُقَالُ : دَثَّتِ السَّمَاءُ تَدِثُ دَثًّا ، وَهُوَ مَطَرٌ  
ضَعِيفٌ .

وَمِنْهُ : الرَّكُّ ، وَجَمْعُهُ رِكَالٌ .  
وَالرَّهْمَةُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ .  
وَالدَّيْمَةُ : مَطَرٌ يَلُومُ مَعَ سُكُونٍ ، وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ  
قَلِيلًا ، وَالْمَطَلُ فَوْقَهُ أَوْ مِثْلُهُ .

(١) حاول التوفيق بين أكثر من قول ، انظر الغريب ١٠٧ / أواللسان ( حرف ،  
وسم ، ولي ، دبع ) .

(٢) في اللسان ( حرف ) النسب إلى الخريف : خرفي وخرفي ، بالتحريك ، كلاهما  
على غير قياس .

(٣) يقابله في الغريب باب نموت المطر في صفحه ١٠٧ / أ .

والمهتلانُ والتهتانُ والقيطنيطُ : المطرُ الصغارُ كأنها شَذَر .

يقال : أصَابَهُمْ رَمَلٌ مِنْ مَطَرٍ ، وهو القليلُ ، وجمعه أَرْمَالٌ .

والتَّهْنِيمُ : الضَّعِيفُ ، والذَّهَابُ نَحْوُهُ .

والغَبِيَّةُ : مَطَرَةٌ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ .

(١) ويقال أشد المطر أَوْهًا وأكثره : الْوَابِلُ ، وهو الضَّخْمُ

الْقَطَرِ .

والبُعَاقُ : الَّذِي يَتَّبَعُ بِالماءِ تَبَعًا .

والجَوْدُ : الَّذِي يَرْوِي كُلَّ شَيْءٍ .

والسَّحِيفَةُ : الَّتِي تَجْرُفُ كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ .

وَالسَّاحِيَّةُ : الَّتِي تَفْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ .

والجَدَا ، مَقْصُورٌ ، الْمَطَرُ الْعَامُّ وَمِنْهُ اشْتُقَّ جَدَا الْعَطِيَّةِ .

وَالرَّمِيَّةُ وَالسَّقِيَّةُ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ ، سَحَابَتَانِ شَدِيدَتَا الْوَقْعِ ،

عَظِيمَتَا الْقَطَرِ .

وَالْعَيْنُ : الْمَطَرُ يَدُومُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةَ / لَا يُقْلَعُ . [٢٢٠]

وَالْحَرِيصَةُ : الَّتِي تَحْرِصُ وَجْهَ الْأَرْضِ تُؤَثَّرُ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ

وَقْعِهَا .

الشَّكَايِبُ : الدُّفَعَاتُ مِنْهُ .

---

(١) يقابله في الغريب باب نموت المطر في القوة والكثرة ١٠٧ / ب .

ويقال أصَابَتْنا بُوقَةٌ مُنْكَرَةٌ ، وهي دُفْعَةٌ من المَطَرِ  
انْتَبَعَجَتْ ضَرْبَةً (١) .

ويقال : اشْتَكَّرَتِ السَّمَاءُ ، وَحَفَلَتْ وَطَلَّاتْ وَأَغْبَرَتْ كُلُّ  
ذلك حِينَ يَجِدُ وَقْعُهَا وَيَشْتَدُّ .

انْهَلَّتِ السَّمَاءُ : أَي صَبَّتْ ، وَاسْتَهَلَّتْ إِذَا ارْتَفَعَ صَوْبُ  
وَقْعِهَا ، وَكَانَ الْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ اسْتِهْلَالُ الصَّبِيِّ .  
تَرَكَّتْ الْأَرْضُ مَحْوَةً (٢) وَاحِدَةً ، وَقُرْوَاً وَاحِداً : كَلَامُهَا  
إِذَا طَبَقَهَا الْمَطَرُ .

الْمُرْتَعِنُ : الْمُسْتَرْسِلُ السَّائِلُ .

وَالْفَدَقُ : الْكَثِيرُ الْمَطَرِ .

وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَطَرِ (٣) :

الرَّصْدُ ، وَالوَاحِدَةُ رَصْدَةٌ ، وَهِيَ الْمَطَرَةُ تَفْعُ أَوَّلًا لِمَا يَأْتِي  
بَعْدَهَا ، يُقَالُ : قَدْ كَانَتْ قَبْلَ هَذَا الْمَطَرِ لَهُ رَصْدَةٌ ، وَالْعِيَادُ  
نَحْوُ مِنْهُ . الْوَاحِدَةُ عَهْدَةٌ .

وَالْوَلْتِي ، عَلَى مِثَالِ الرَّمْيِ ، وَهُوَ الْمَطَرُ يَأْتِي بَعْدَ الْمَطَرِ ،  
يُقَالُ وَلَيْتَ الْأَرْضُ وَلَيًّا ، فَإِذَا أَرَدْتَ الْأَسْمَ فَهُوَ الْوَلْيِيُّ مِثْلُ  
الْبَغْيِيِّ وَالْبَغْيِ (٤) ، فَالْبَغْيِيُّ الْمَصْدَرُ وَالْبَغْيِيُّ الْأَسْمُ .

---

(١) أَي دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ .

(٢) فِي السَّانِ ( عا ) الْمَعْوَةُ الْمَطَرَةُ تَحْمُو الْجَدْبَ ، وَأَصْبَحَتْ الْأَرْضُ مَحْوَةً وَاحِدَةً  
إِذَا تَغَطَّى وَجْهَهَا بِالْمَاءِ حَتَّى كَانَتْ مَحِيَةً ، وَكَذَلِكَ إِذَا طَبَقَهَا الْمَطَرُ .

(٣) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْمَطَرِ بَعْدَ الْمَطَرِ ١٠٨ / أ .

(٤) الْبَغْيِ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَطَرِ . وَانْظُرِ الْمُخَصَّصَ ٩ / ١٢٢ وَالسَّانَ ( وَلِي ) .

والصَّلَالُ : الأمطارُ المتفرقةُ ، واحلثتها صِلَتْهُ ، والصَّلَاةُ أيضاً الأرضُ / .

[٢٢١]

الْيَعَالِيلُ : المطرُ بعدَ المطرِ ، والْيَعَالِيلُ أيضاً حَبَابُ الماءِ .  
ويقال : الْيَعْلُولُ : الغديرُ الأبيضُ المَطْرَدُ ، وهو أيضاً السحابُ  
[المَطْرَدُ] (١) .

الْوَدْقُ : المطرُ ، والسَّبِيلُ : المطرُ .

(٢) فإذا دامَ المطرُ فلم يَنْقَلِعْ أياماً ، قيلَ : قَدْ أَنْجَمَ المطرُ  
وَأَغْبَطَ وَأَلْظَ وَأَلَّثَ وَأَدَجَنَ وَأَغْضَنَ ، ويقال : هَضَبَتْ  
السَّمَاءُ .

فإذا أَفْلَحَ ، قيلَ : أَنْجَمَ و [أَنْصَمَ] (٣) وَأَفْصَى .

ويقالُ : حَقِيبَ (٤) المطرُ العامَ : إذا تَأَخَّرَ .

ويقال من ورود الماء : (٥) .

جَبَّهْنَا الماءَ جَبْهًا : إذا وَرَدَّتْهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ قَامَةٌ وَلَا  
أَدَاةٌ .

وتقول (٦) من الرذاغ وخَوْضِ الماءِ :

---

(١) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٨ / ١ .

(٢) يقابله في الغريب باب المطر يدوم فلا يقلع ، وإذا أفلح ١٠٨ / ١ .

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٨ / ١ وفيه ( أقصم ) ، بالقاف ،  
وهو تصحيف والتصويب عن المخصص ٩ / ١٢٥ واللسان ( فسم ) .

(٤) في الأصل ( حفت ) والتصويب عن اللسان ( حقب ) ، وفي الغريب ١٠٨ / ١  
كما اثبتنا .

(٥) يقابله في الغريب باب ورود الماء ١١١ / ب .

(٦) لم أجد ما يقابل هذا الباب في الغريب .

وَقَعَ الرَّجُلُ فِي ثُرْمُطَةٍ أَيْ فِي طِينٍ .  
 وَمَرَّ طَلَّ الرَّجُلُ ثُوبَهُ : أَيْ لَطَخَهُ بِالطِّينِ .  
 غَطَّسْتُ فَلَانًا أَغَطِّسُهُ ، وَغَطَّطْتُهُ وَمَقَّاسْتُهُ ، وَقَمَّسْتُهِ  
 وَاحِدٌ .

اليَوْمُ الْخَيْدُ : النَّدِي (١) .  
 وَصَارَ الْمَاءُ دَكَلَةً ، وَطَمَتَةً وَثُرْمُطَةً وَرَحْفَةً . مَعْنَاهُ الطِّينُ  
 الرَّقِيقُ .

الطَّشْرَةُ وَالنَّاطَةُ : جَمِيعًا الْحَمَاءُ (٢) ، حَيْثُ الْبَرْ حَمَاءٌ :  
 كَثُرَتْ حَمَاتُهَا .

وَالنَّادُ وَالنَّشِيدُ : النَّدِي .

وَمِنْ الْمِيَاهِ وَأَنْوَاعِهَا (٣) :

الْفَعْلُ : الْمَاءُ الظَّاهِرُ الْجَارِي ، وَهُوَ الْغَيْلُ .

وَالْبَعْلُ : مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ . وَهُوَ الْعِذْيُ . يُقَالُ قَدْ : اسْتَبْعَلَ

الْمَوْضِعُ ، وَالْعِذْيُ مِثْلُهُ ، [وَيُقَالُ] (٤) الْبَعْلُ : مَا شَرِبَ بِعُرْوَةِ

/ مِنْ عِيُونِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ سَمَاءٍ وَلَا سَقْيٍ . [٢٢٢]

وَالْفَعْلُ : الْمَاءُ بَيْنَ الشَّجَرِ . [وَالْغَيْلُ] (٥) : الْجَارِي .

(١) فِي السَّانِ ( خَيْد ) قَالَ الْيَتِي : الْخَيْدُ فَارِسِيَّةٌ حَوْلُوا الذَّالَ دَالًا ، قَالَ أَبُو  
 مَنْصُورٍ يَمْنِي بِهِ الرُّطْبَةُ .

(٢) الْحَمَاءُ وَالْحَمَا : الطِّينُ الْأَسْوَدُ الْمَتْنُ .

(٣) يُقَابَلُهُ فِي الْفَرِيبِ بَابُ الْمِيَاهِ وَأَنْوَاعِهَا وَالْقَفَى وَغَيْرَ ذَلِكَ ٩١ / أ .

(٤) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْفَرِيبِ ٩١ / أ وَهَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِيهِ .

(٥) مَطْبُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْفَرِيبِ ٩١ / أ .

والعَثْرِيُّ : العَدِيُّ .

الماءُ الشَّرِيبُ : الذي فيه شيءٌ مِنْ عَذْوَةٍ . وَقَدْ يَشْرَبُهُ  
النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ . وَالشَّرُوبُ دُونُهُ فِي [العَذْوَةِ] (١) ، وَلَيْسَ  
يُشْرَبُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ ، وَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ .

وَالْمَآجُ : الماءُ الْمَائِحُ .

وَالْقَرِيحَةُ : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَشْرِ حِينَ تُحْفَرُ .

وَالنُّقَاحُ : الْعَذَبُ .

وَالنَّسِيرُ : الرَّأْيُ فِي الْمَاشِيَةِ . النَّاسِي ، عَذَبًا كَانَ أَوْ غَيْرَ  
عَذَبٍ .

وَالنَّجْلُ : مَا يُسْتَنْجَلُ مِنَ الْأَرْضِ [أَي] (٢) : يُسْتَخْرَجُ .

وَالذَّرْحُ : الماءُ الْكَثِيرُ .

وَالسَّجِسُ : الْمَتَغَيِّرُ ، وَقَدْ سَجِسَ الْمَاءُ .

وَالشُّتَانُ : الْمَاءُ الْبَارِدُ .

وَالسَّلَاسِلُ : السَّهْلُ فِي الْحَلَقِ ، وَيُقَالُ هُوَ الْبَارِدُ أَيْضًا .

وَالْقَضِيضُ السَّائِلُ وَالسَّرَبُ مِثْلُهُ .

وَالغَرِيضُ : الطَّرِيءُ مِنْهُ .

وَالزُّلَالُ : الْعَذَبُ ، وَيُقَالُ الْبَارِدُ .

---

(١) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٩١ / ١ .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن اللسان ( نجل ) .

والجَوَازُ : الماء الذي يُسْقَاهُ المَالُ مِنَ المَاشِيَةِ والحَرَثُ ، يقالُ  
منه : اسْتَجَزْتُ فَلَانًا فَأَجَازَتْنِي إِذَا سَقَاكَ مَاءً لَأَرْضِكَ أَوْ  
لِمَا شِيتِكَ .

يقالُ : ماءٌ مَشْفُوءٌ وماءٌ مَضْفُوفٌ . وهو الذي كَثُرَ عَلَيْهِ  
النَّاسُ .

والتَّمْدُ الماءُ القَلِيلُ .

والمُؤَغَّرُ المُسَخَّنُ .

وَمَثْمُودٌ مَثَلُ مَضْفُوفٍ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى فَتِيَ . ورجلٌ  
مَثْمُودٌ فِي كَثَرَةِ الجِمَاعِ ، وَقَدْ تَمَدَّتْهُ النِّسَاءُ ، نَزَقَتْ مَآءُهُ .  
العُلْجُومُ : الماءُ القَمَرُ الكَثِيرُ ، والعُلْجُومُ أَيْضاً : الضُّفْدَعُ  
الذَّكَرُ ، والعُلْجُومُ : اللَّيْلُ أَيْضاً .

وَالسَّبْعُ : الماءُ الجَارِي .

وَالشَّيْمُ (١) : الماءُ البَارِدُ /

[٢٢٢]

وَالْبَلَّاقُ : الماءُ الكَثِيرُ .

الماءُ البَحْرُ : هو المِلْحُ ، يقالُ [أَبْحَرَ] (٢) الماءُ أَي صَارَ مَلِحًا .

وَالزَّغْرَبُ : الماءُ الكَثِيرُ ، قال الكَمِيتُ (٣) :

(١) في الأصل ( السج ) والتصويب عن الفريسي ٩٢ / أ والمخصص ٩ / ١٣٩

(٢) مطبوعة في الأصل أكلت من الفريسي ٩٢ / أ

(٣) قسم بيت لكميت بن زيد ، وتعلمه :

وفي الحكم بن الصلت منك غيلة نراها ، وبحر من فمالك زغرب

السحابة المخيل والمخيلة والمخيلة : التي إذا رأيتها حسبها مطرة ، وقيل هي المخيلة  
بالفتح . والبيت في ديوانه ج ١ / ٩٨ القطعة ٣٥ ، وهو منفرد فيها ، وقسم البيت في  
الفريسي ٩٢ / أ والمخصص ٩ / ١٣١ ، والبيت في الصحاح واللسان ( زغرب ) .



وَبَحَّرُ مِنْهُ فَعَالِكُ زَعْرَبُ

ويقال للسيل في الأودية (١) .

جَاءَهُمْ سَبِيلٌ رَاعِبٌ ، بالراء ، وقد رَعِبَ الوادي إذا مَلَأَهُ .  
وسَبِيلٌ زَاعِبٌ ، بالزاي ، وهو الذي يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا  
يَزَعِبُهُ .

وَجَاءَنَا السَّيْلُ دَرْعًا لِلَّذِي يَدْرَأُ (٢) من مكان لا [يُعلمُ به] (٣) .  
وسَبِيلٌ مَزْتَعِبٌ وَمُجْلَعِبٌ وهو الكثيرُ قَمَشُهُ ، وهو  
الغُمَّاءُ ، غَمًا الوادي يَغْشُو غَشْوًا .

جَفَأَ الوادي يَجْفَأُ جَفَأً : إذا رَمَى بِالزَّبَدِ والقَدَرِ ، واسمُ  
ذلك الزَّبَدِ الجُفَاءُ ، قال الله عز وجل : ﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ  
جُفَاءً ﴾ (٤) والقَدَرُ مثل ذلك إذا غَلَتْ .  
طَحْمَةُ السَّيْلِ وطَحْمَتُهُ دَفْعَتُهُ .

سَبِيلٌ جُحَافٌ وَجُرَافٌ ، وهو الذي يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ .  
والأَتْيُ : جَدَوْلٌ يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِهِ ، وسَبِيلٌ أَنِيٌّ وَأَتَاوِيٌّ ،  
وكذلك الرجلُ الغَرِيبُ .

التَّبَارُ : المَوْجُ ، والأَذَى أيضاً ، وجمعه أَوَازِي ، والغَوَارِبُ :  
أَعْيَاقُهُ [شُبُهَة] (٥) يَغَوَارِبُ الْإِبِلَ .

---

(١) يقابله في الغريب باب السيل في الأودية ٩٢ / أ .

(٢) درأ السيل واندرأ : اندفع .

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٩٢ / أ .

(٤) سورة الرعد ١٣ / ١٧ .

(٥) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٩٢ / ب . وهو يريد أعالي الموج أو

التيار .

والعُبَابُ : مُعْظَمُ السَّيْلِ وَارْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ . وَالزَّخْرُ :  
مَدَّةٌ ، زَخَرَ الْوَادِي زَخْرًا زَخْرًا ، وَجَاشَ يَجِيشُ مِثْلَهُ ،  
وَنَحَوَ الْعُرَانِيَّةُ .

وَسَيْلٌ جُحَافٌ وَقُحَافٌ وَجُرَافٌ وَجُلَاحٌ : كَثِيرٌ .

وَمِنَ الْأَنْهَارِ وَالْقُنَى (١) :

الْقَنَاءُ : الَّتِي تَجْرِي تَحْتَ الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهَا قُنًى / وَيُقَالُ  
لِفَيْهَا الْفَقِيرُ ، وَجَمْعُهُ فُقَرٌ . [٢٢٤]

وَالْقَصْبُ مَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْعَيُونِ ، الْوَاحِدَةُ قَصْبَةٌ .

وَيُقَالُ مِنَ الْمَاءِ الْمُسْتَنْقِعِ فِي الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ (٢) :

الرَّدْهَةُ : النُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ ، وَجَمْعُهَا  
رِدَاةٌ ، وَهِيَ الْوَقِيعَةُ أَيْضًا ، وَالْوَقْطُ وَالْوَجْدُ ، وَجَمْعُهُ وَجَادٌ .

وَالنَّهْيُ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَهُ حَاجَزٌ يَنْتَهَى الْمَاءُ أَنْ يَفِيضَ مِنْهُ .

وَالْغَدِيرُ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّيْلِ يُغَادِرُهَا السَّيْلُ [أَيْ] (٣) .  
يَتْرُكُهَا .

وَالْأَضَاءُ : الْمَاءُ الْمُسْتَنْقِعُ مِنْ سَيْلٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَجَمْعُهَا  
أَضَا ، وَجَمْعُ الْأَضَا إِضَاءٌ (٤) ، مَمْدُودَةٌ (٥) .

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْأَنْهَارِ وَالْقُنَى ٩٢ / أ .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْمَاءِ الْمُسْتَنْقِعِ فِي الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ ٩٢ / ب .

(٣) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ وَلَا الْغَرِيبِ يَطْلُبُهَا السِّيَاقُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ ( إِضَاءَةٌ ) وَالتَّصَوُّبُ عَنِ اللِّسَانِ ( أَضَا ) وَالتَّلْخِصُ ٢ / ٤٥٢ ،

وَفِي الْغَرِيبِ ٩٣ / أ كَمَا اثْبَتْنَا .

(٥) فِي اللِّسَانِ ( أَضَا ) « وَزَعِمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ أَضَا جَمْعُ إِضَاءَةٍ ، وَإِضَاءَةٌ جَمْعُ أَضَا ، =

والرَّجْعُ : الفَدِيرُ ، وجمعه رَجْعَانٌ .  
 الجَبَاةُ : موضعٌ يجتمعُ فيه الماءُ ، ومثله الإخْزَادُ . والمَأْجِلُ ،  
 وجمعه مَآجِل .  
 الحَبْسُ : مثلُ المَضْغَةِ ، وجمْعُهُ أَحْبَاسٌ ، وهو الماءُ  
 المُسْتَنْقِعُ .  
 التَّنَاهِي حَيْثُ يَنْتَهِي الماءُ ، الواحدُ تَنْهِيَةٌ .  
 اليعْتُولُ : غَدِيرٌ أبيضٌ مُطَرَّدٌ ، ومثله السَّحَابَةُ المُطَرِّدَةُ .  
 القَرَّاشَةُ : الماءُ القليلُ .  
 والزَّائِفُ : المَصَانِعُ . الواحدُ زَلْفَةٌ ، وهي المَزَالِفُ .  
 المَبْطَحُ : الصِّفَاةُ يُحَاطُ عَلَيْهَا بالحجارةِ فَيَجْتَمِعُ فيها  
 الماءُ .  
 والتَّنْقَبُ : الماءُ المستَقَى في الجبلِ .  
 والقَلْتُ كالتَّنْقَرَةِ تكونُ في الجبلِ ، يستَقَى فيها الماءُ / ، والوَقْبُ [٢٢٥]  
 نَحْوُ مِنْهُ ، والمداهنُ أَكْبَرُ من ذلك .  
 والحَائِرُ : مُجْتَمِعُ الماءِ ، والحاجرُ نَحْرُهُ ، وجمعه حَجَرَان .  
 والصَّهَارِيحُ كالحياضِ يجتمعُ فيها الماءُ ، واحداً صِهْرِيحٌ .  
 ويقالُ للماءِ القليلِ في السقاءِ وغيره (١) :

---

= قال ابن سيده : وهذا غير قوي لأنه إنما يقصو على الشيء أنه جمع جمع إذا لم يوجد من ذلك  
 به وإلا فلا ، ونحن نجد الآن متوحة من جمع الجمع ، فإن نظير أناة وإغاة ورقبة  
 سورقاب ورجبة ورحاب فلا ضرورة بنا إلى جمع الجمع . وانظر نواذر أبي مسهل ٨٧٥  
 (١) يقابله في النريب باب الماء القليل في السقاء وغيره ٩٣ / ب

الشَّوْلُ : الماء القليلُ في القِرْبَةِ ، وَجَمْعُهُ أَشْوَالٌ .

يقال : في القِرْبَةِ رَقَصٌ (١) من ماءٍ ورفَصٌ من لبنٍ ، وهو مِثْلُ الجُرْعَةِ والنُّطْفَةِ (٢) ، يقال منه : رَقَصْتُ في القِرْبَةِ تَرْفِيزاً ، وَالْخِبطَةُ مِثْلُ الرَّقَصِ ، ولم يُعرفِ لِلْخِبطَةِ وَلَا لِلنُّطْفَةِ فعلاً .

الضَّهْلُ والسَّمْلُ : الماء القليلُ ، الواحدة سَمَلَةٌ ، والثَّحَمَةُ (٣) نحوهما .

والصَّبَابَةُ : البَقِيَّةُ من الماءِ وغيره في السَّقاءِ والإِناءِ .  
والضَّحْلُ والضَّحَضُحُ : الماء القليلُ يكونُ في الغدير وغيره .  
والفرَّاشُ : أَقَلُّ من الضَّحَضُحِ .  
والنُّزْفَةُ : القليلُ من الماءِ والشرابِ .  
والوَشَلُ : ما قَطَرَ [ من الماءِ ] (٤) . يقال : وَشَلَ يَشِلُّ .  
الذَّفَافُ : البَثَلُ (٥) .  
الصُّبَّةُ والشَّوْلُ : القليلُ .  
الصَّلَاصِلُ : بَقِيَّةُ الماءِ ، واحِدَتُها صَلْصَاةٌ (٦) .

- 
- (١) يقال : رفض ورفض . اللسان ( رفض ) .  
(٢) النطفة والنطافة : الماء القليل يبقى في القربة ، وكذلك الحبيطة بالكسر ، ولا فعل لها .  
انظر اللسان ( نطف ، خبط ) .  
(٣) يقال هي الثملة والتملة والتميلة والثمالة . اللسان ( ثمل ) .  
(٤) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٣ / ب واللسان وشل .  
(٥) الذفاف : البلل ، والماء القليل . انظر اللسان ( ذف ) .  
(٦) يقال هي الصلصلة والصلصلة والصلصل . اللسان ( صلل )

ومن الآبار ونعوتها (١) .

بِئْرٌ إِنْشَاطٌ (٢) وهي التي تَخْرُجُ منها الدَّلَوُ بِجَدْبَةٍ واحدةٍ .  
وبئْرٌ تَشْوُطُ : وهي التي لا تخرجُ منها الدَّلَوُ حتى تُنْشَطَ كثيراً .

وبئْرٌ جَرُورٌ : وهي التي يُسْتَقَى / [ منها ] (٣) على بَعِيرٍ . [٢٢٦]

وبئْرٌ مَتَوَحٌ : وهي التي يُمَدُّ منها باليَدَيْنِ على البَكْرَةِ ، فإذا  
نَزَعَ منها باليدِ فهي نَزْوَعٌ ونَزِيعٌ .  
بئرٌ مَسِيهَةٌ ، وقد مَاهَتْ تَمَوهُ وتَمَاهُ مَوْهاً إذا كَثُرَ  
مَؤها .

وبئْرٌ مُسِيهَةٌ : التي لا يُدْرِكُ مَؤها .

العَيْلَمُ الكَثِيرَةُ الماءِ .

الخَسِيفُ : التي تُحْفَرُ في حِجَارَةٍ فلا يَنْقَطِعُ مَؤها كَثْرَةً :  
والمَزْبُورَةُ : المَطْوِيَّةُ بِالزَّبْرِ . وهي الحِجَارَةُ .

بِئْرٌ دَحُولٌ : إذا كانت ذاتُ تَلَجْفٍ (٤) .

وبئْرٌ ذاتُ غَبَبٍ : أي : ذاتُ مادَّةٍ .

بِئْرٌ ما تُنْكَشُ : أي ما تُنْزَحُ ، قال رجلٌ في علي كَرَّمَ الله  
وجهه : عِنْدَهُ شِجَاعَةٌ ما تُنْكَشُ (٥) .

---

(١) يقابله في الغريب باب الآبار ونعوتها ٩٣ / ب

(٢) في كتاب البئر لابن الاعرابي ٥٩ ( بئر إِنْشَاطٌ ، بالكسر ، ويجوز أنْشَاطٌ بالفتح ) .

(٣) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٤ / أ

(٤) التلجف : الصخر في نواحي البئر .

(٥) في الغريب ٩٤ / أ واللسان ( نكش ) : قال رجلٌ من قريش في علي بن أبي

طالب ... » .

بئرٌ مَعْرُوشَةٌ : وهي التي تُطَوَّى قَدَرٌ قَامَةٌ مِنْ أَسْفَلِهَا  
 بالحجارة ، ثم يُطَوَّى سَائِرُهَا بِالْخَشَبِ وحده ، فذلك الْخَشَبُ  
 هو الْعَرْشُ ، يقال مِنْهُ : عَرَشْتُ الْبئرَ أَعْرَشْتُهَا .

فإذا كانت كُلُّهَا بالحجارة : فهي مَطْوِيَّةٌ وليست بِمَعْرُوشَةٍ .

الْجُدُّ : الْبئرُ الْجَبْدَةُ الْمَوْضِعُ مِنَ الْكَلِّ .

الْمَثَابُ : مَقَامُ السَّاقِي فَوْقَ الْعُرُوشِ .

الْجَفَرُ : التي لَيْسَتْ بِمَطْوِيَّةٍ .

[٢٢٧]

وَالْقَلْبُ وَالْجُبُّ وَالرَّكِيَّةُ : الْمَطْوِيَّةُ ، قال أبو عبيدة : الْجُبُّ  
 التي لَمْ تُطَوَّ .

فإذا قلت مياها قيل : (١) .

حَبَّصَ ماءُ الرَّكِيَّةِ إِذَا انْحَدَرَ وَنَقَصَ ، ومنه حَبَّصَ حَقُّ  
 الرَّجُلِ إِذَا بَطَلَ ، وَأَنَا أَحْبَبْتُه ، ومثله نَزَحَتِ الْهَرَّةُ وَنَكَزَتْ  
 فهي نَزَحَ لَامَاءَ فِيهَا ، وَجَمَعُهَا أَنْزَاعٌ .

وبئرٌ نَاكِرٌ وَمَكُولٌ أَي : قَلَّ مَاؤُهَا فَتُسْتَجَمُّ حَتَّى يَجْتَمَعَ  
 الْمَاءُ فِي أَسْفَلِهَا ، واسمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْمُكْنَةُ .

قَطَعَ ماءُ الرَّكِيَّةِ قُطُوعاً : إِذَا قَلَّ وَذَهَبَ .

عَكَّرَ الْمَاءُ عَكَراً : إِذَا كَدِرَ ، وكذلك النَّبِيذُ ، وَأَعَكَّرْتُهُ أَنَا  
 وَعَكَّرْتُهُ : جَعَلْتُ فِيهِ عَكَراً .

---

(١) يقابله في الغريب باب الآبار إذا قلت مياها ٩٤ / ب

رَفَلْتُ الرِّكِيَّةَ : أَجْمَعْتُهَا ، وَهَذَا رَفَلُ (١) الرِّكِيَّةِ [وَالْجَمَّةُ (٢)]  
مِثْلُ الْمُكَلَّةِ ، وَمَكَلَّةٌ وَجَمَّةٌ لِمَاتٌ .

وَمِنْ نَعَوْتِ رُؤُوسِهَا (٣) :

الْجَبَا : مَا حَوْلَ الْبَشْرِ ، وَالْجَبَا : مَا اجْتَمَعَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ .  
وَيَقَالُ لَهُ أَيْضاً جَبِيَّةٌ وَجَبَاوَةٌ (٤) . يُقَالُ مِنْهُ : جَبَيْتُ الْمَاءَ فِي  
الْحَوْضِ جَبِيًّا مَقْصُورٌ (٥) .

وَالزَّرْنُوقَانِ : الْحَائِطَانِ اللَّذَانِ يُبْنَيَانِ مِنْ جَانِبَيْ الْبَشْرِ .

وَالْأَعْقَابُ : الْخَرْفُ / الَّذِي يُدْخَلُ بَيْنَ الْأَجْرُ فِي الطَّنِيِّ [٢٢٨]  
لِيَكُنِيَ يَشْتَدَّ .

وَالشَّعَّةُ تُدْ فِي الْبَشْرِ : أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلَ الْبَشْرِ ، وَيَدْخُلُ أَعْلَاهُ  
إِلَى جِرَابِ الْبَشْرِ ، وَجِرَابُهَا : اتِّسَاعُهَا .

الْجَحَالُ وَالْخَوْلُ : نَوَاحِي الْبَرِّ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا ،  
وَالْأَرْجَاءُ مِثْلُهَا ، يُقَالُ : أَرْجَيْتُ الْبَشْرَ .

---

(١) رَفَلُ الرِّكِيَّةِ مَكَلَّتْهَا ، وَكَلَّتِ الشَّيْءَ كَلَّتْهُ : جَمَعَهُ . انْظُرِ السَّانَ ( رَفَلٌ ) .

(٢) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ وَلَا الْغَرِيبِ يَتَطَلَّبُهَا السِّيَاقُ لِيَسْتَقِيمَ الْمَعْنَى . وَانْظُرِ السَّانَ  
( جَمْعٌ ، مَكَلٌ ) .

(٣) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ مَا يَنْصَبُ بِهِ رُؤُوسُ الْآبَارِ وَمَا حَوْلَهَا ٩٤ / ب .

(٤) فِي السَّانِ ( جَبَا ) هِيَ الْجَبِيَّةُ وَالْجَبِيَّةُ وَالْجَبَا وَالْجَبَاوَةُ .

(٥) فِي السَّانِ ( جَبَا ) جَبَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ أَجْبِي جَبِيًّا ، وَجَبَوْتُ أَجْبُو جَبَوًّا  
وَجَبَايَةً وَجَبَاوَةً : أَيْ جَمَعْتَهُ .

والغَرَب : ما حَوَّلَ الحَوْضَ والبئرَ من الطينِ والماءِ ، قالَ .  
[ ذو الرمة : (١) ]

واستَنْشِيَ الغَرَبُ (٢)

غير مهموز من النَّشْوَةِ وهي البئرُ أن تَسْتَنْشِيَ الريحَ .

ويقال في الحفر : (٣)

حَفَرْتُ البئرَ حَتَّى أَمَهْتُ وَأَمَوَهْتُ ، وإنْ شَتَّ  
أَمَهَيْتُ ، وهي أَبْعَدُهَا هذا كله إذا بَلَغَتْ إلى الماء ،  
وحفرتُ البئرَ حَتَّى جَهَرْتُ مِثْلَهُ ، وَحَتَّى أَعْيَنْتُ : بَلَغْتُ العُيُونُ ،  
وَنَهَرْتُ فَأَنَا أَنَهَرْتُ مِنَ الْمَاءِ أَيْضاً .  
حَفَرْتُ حَتَّى أَكْدَيْتُ : بَلَغْتُ الكُدْيَةَ ، وهي الأَرْضُ الغليظةُ ،  
وَأَجْبَلْتُ : انْتَهَيْتُ إِلَى الجَبَلِ .

---

(١) في الأصل ( قال رؤبة ) وهذا وهم من المصنف ، فقد أجمعت المصادر على أنه لذي الرمة وهو في ديوانه ، وكذلك هو في الغريب الأصل الذي نقل عنه المصنف .  
(٢) قسم بيت لذي الرمة ، وقامه :

وأدرك المتبقّي من ثَمَلَتِهِ ومن ثَمَالَتِهَا ، واستنشي الغرب  
الشميلة : البقية من الماء في أي شيء كان . أدرك : فنى . واستنشي الغرب : أي شم .  
والغرب : ما سأل بين البئر والحوض من الماء . النشا : حدة الرائحة طيبة كانت أو غريبة .  
وفي سبط اللّاهي قال ذو الرمة وذكر حماماً وأتأ . وهو يريد أن الحر أدرك ما  
بقي في جوفه - الحمام - من الطلف والماء ، فراح يستنشي من العطش وطلب الماء . وفي  
الديوان ، وأمالى القالي والصالح والسبط ( واستنشي ) مهموز ، وفي الغريب ،  
والأصل واللسان ( نشا ) : غير مهموز ، وقال في اللسان الاستنشاء همز ولا همز .  
والبيت من قصيدة في ديوانه ٩ / ١ - ١٣٦ ق ١ / ٤٠ وقسم البيت في الغريب ١٩٥ / ١  
والبيت في أمالي القالي ١ / ١٧ ، والصالح ( غرب ) واللسان ( نشا ) ، ومع بيتين  
آخرين في سبط اللّاهي ١ / ٨١ .

(٣) يقابله في الغريب باب حفر الآبار ٩٥ / ١ .



فَإِنْ بَلَغَ الطِّينَ قَبْلَ ، أَثَلَجْتُ ، فَإِذَا بَلَغَ الْمَاءَ قَالَ : أَنْبَطَ ،  
فَإِذَا كَثُرَ الْمَاءُ قِيلَ : أَمَاهُ وَأَمَهَى ، فَإِنْ بَلَغَ الرَّمْلَ قِيلَ : أَسْهَبَ .  
[٢٢٩] الْفَرَاءُ : إِذَا خَرَجَتِ الرِّيحُ مِنَ الْبَيْتِ وَلَمْ تَخْرُجِ الْمَاءُ قِيلَ : أَسْهَبَتْ /  
وَإِذَا انْتَهَى إِلَى سَبْخَةٍ قِيلَ : أَسْبَحَتْ .  
الاعْتِقَامُ : أَنْ تُحْتَقِرَ الْبُيْرُ . فَإِذَا قَرُبُوا مِنَ الْمَاءِ احْتَقَرُوا  
بُيْرًا صَغِيرَةً فِي [ وَسْطِهَا بِقَدْرِ ] (١) مَا يَجِدُونَ طَعْمَ الْمَاءِ ، فَإِنْ كَانَ  
عَدُوًّا حَضَرُوا بِقِيَّتِهَا .  
وَالْتَلَجُّفُ : الْحَقَرُ (٢) فِي النَّوَاحِي .  
بُيْرٌ عَصُوضٌ : بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ .  
فَإِذَا انْهَارَتْ قِيلَ : (٣)  
صَقَعَتْ تَصْقَعُ صَقْعًا ، وَانْقَاضَتْ انْقِصَاضًا وَتَجَوَّحَتْ ،  
وَيَقَالُ : انْقَاضَتْ تَكْسَرَتْ ، وَانْقَارَتْ انْقِرَارًا : انْهَدَمَتْ .  
جَحَزْنَا (٤) الْبُيْرَ : وَسَعْنَاهَا ، وَجَحَزَ جَوْفُ الْبُيْرِ : اتَّسَعَ .  
وَيَقَالُ فِي تَنْقِيَّتِهَا وَحْفَرِهَا : (٥)  
نَشَلْتُ الْبُيْرَ أَنْشُلُهَا نَشْلًا : إِذَا أَخْرَجْتُ تُرَابَهَا ، وَاسْمُ

(١) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٩٥ / أ

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْغَرِيبِ ٩٥ / أ ، وَفِي الْمَخْصَصِ ١٠ / ٤١ وَاللَّسَانُ (جَفَ)

« التَّحْفَرُ »

(٣) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ انْهَارِ الْبُيْرِ وَسَقُوطِهَا ١٩٥ / أ

(٤) جَمَزَ الْبُيْرَ يَجْمِزُهُ جَمَزًا وَجَمَزًا : وَسَعَاهَا. اللَّسَانُ (جَمَزَ)

(٥) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ تَنْقِيَةِ الْآبَارِ وَحْفَرِهَا ٩٥ / ب

ذلك التُّرابُ النَّعِيْلَةُ والثَّلَاةُ أيضاً. وقال أبو الجراح (١) :  
هي ثَلَّةُ البَيْرِ وَنَبِيْثَتُهَا .

خُمَامَةُ البَيْرِ : قُمَامَتُهَا وما اخْتَمَمَتْ (٢) مِنْهَا ، وهي  
الشَّأْوُ أيضاً ما يَخْرُجُ من ترابها ، وقد شَاوَتْ البَيْرَ نَقِيْثَتُهَا ، ويقال  
للذي يَخْرُجُ بِهِ المِشَاةُ .

المِسْمَعَانِ : الخَشَبَتَانِ اللتان تُدْخَلَانِ فِي عُرْوَتَي الزَّبِيلِ (٣)  
إذا أُخْرِجَ به التُّرابُ ، يقال منه : أَسْمَعْتُ الزَّبِيلَ ، / ويقال :  
المِسمَعُ : العُرْوَةُ التي تكونُ فِي وَسْطِ المَرَادَةِ . [٢٢٠]

الجُبْنَجِبَةُ : زَبِيلٌ مِنْ جُلُودٍ [يُنْقَلِ] (٤) فِيهِ التُّرابُ ،  
والجُبْنَجِبَةُ أيضاً : الكَرَشُ الذي يُجْعَلُ فِيهِ اللحمُ ، وَيُسَمَّى الخَلْعُ .  
العَرَقُ : الزَّبِيلُ .

ويقالُ تَأَثَّلْتُ البَيْرُ : أَيِ حَقَرْتُهَا .

السَّقَى : التُّرابُ .

جَشَشْتُ (٥) البَيْرَ : أَيِ كَتَسْتُهَا .

---

(١) هو أبو الجراح العقيلي ، من فصحاء الأعراب الذين نقل عنهم اللغويون اللغة .  
ناظر الفهرست ٧٠

(٢) الخم والاختمام : الكس ، يقال خم البيت والبئر يخهما خمأ واختهما :  
كنهما . اللسان ( خم )

(٣) في اللسان ( زيل ) الزيل والزنبيل : الوعاء يحمل فيه ، وقيل الزنبيل خطأ ،  
وإنما هو زبيل وجمعه زبيل وزبلان .

(٤) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٥ / ب

(٥) في الأصل ( حششت ) بالحاء والتصويب عن اللسان ( جشش ) .

ويقال في الآبار الصغار ونحوها (١) :

الْأَكْرُ : الحُفْرُ في الْأَرْضِ ، واحْدَتْهَا أَكْرَةٌ ، ومنه قيل :  
لِلْحَرَاثِ أَكْرَارٌ .

وَالْمَنْقَرُ ، وجمعها مَنْاقِيرٌ ، وهي آبارٌ صِغارٌ ضَيْقَةُ الرَّؤُوسِ  
تَكُونُ في نَجْفَةٍ ضَابِغَةٍ لثَلَا تَهْتَشَمُ .

وَالكَظَامَةُ : بئرٌ إلى جَنْبِهَا بئرٌ ، وبينهما مَجْرَى في بطنِ  
الْأَرْضِ .

وَالشَّيْبَةُ : الحُفْرَةُ .

الْحَفْنَةُ : الحُفْرَةُ ، وجمعها حَفْنٌ ، وَالْحَوْبَةُ مثْلُهَا .

الْخَمْرُ : البئرُ الَّتِي لَيْسَتْ بِمَطْوِيَةٍ .

وَالْحُمْنُجْمَةُ : بئرٌ تُحْفَرُ في السَّبْخَةِ .

وَالْقَفْنَةُ (٢) مثلُ الرُّبْيَةِ ، إِلَّا أَنَّ قَفْنَهَا شَجَرًا .

الْمُغَوَّاةُ : الرُّبْيَةُ (٣) ، وَالْبُورَةُ مثْلُهَا .

الْكَرْ : الْحِمْيُ (٤) من الْأَحْسَاءِ ، وَالْكَرْ ، مِنْ أَسْمَاءِ  
الْآبَارِ (٥)

- 
- (١) يقابله في الغريب باب الآبار الصغار ونحوها ٩٦ / أ
- (٢) في الأصل ( القنية ) والتصويب عن اللسان ( قفا ) ، و ي في الغريب كما اثبتنا .
- (٣) الزبية : بئرٌ أو حفرة تحفر للأسد .. ( اللسان / زبا )
- (٤) الحمي : سهل من الأرض يستنقع الماء فيه .
- (٥) في الأصل ( والكر الماء ) وفي الغريب ٩٦ / أ ( .. والكر من الماء ) ، وفي  
المختص ١٠ / ٤٧ نقل عبارة أبي عبيد فقال ( الكر الحمي من الأحساء ، والكر من  
اسماء الآبار ) وبها وجهنا النص ، وكذلك في اللسان ( كرر ) .

ومن الحياضِ : (١) المَرْمُكُوُ : الكبيرُ .

والجُرْمُورُ : الصغيرُ .

[ والمَدْيُ ] (٢) : الذي (٣) لَيْسَتْ لَهُ نَصَائِبُ .

والدُّعْشُورُ : الحَوْضُ الذي لَمْ يَتَنَوَّقْ في صَنَعَتِهِ ولم يُوسَّعْ ،  
ويقالُ : الدُّعْشُورُ : المُتَلَمَّ .

[٢٣١] والجَابِيَّةُ : الحَوْضُ / وهو النَّضِيجُ (٤) والنَّضِيجُ ، وَجَمَعُهُ  
أَنْضَاحٌ .

العُقْرُ : مُؤَخَّرُ الحَوْضِ .

والإِزَاءُ : مَصَبُ المَاءِ فِيهِ .

والصَّنْبُورُ : مَشْعَبُهُ خَاصَّةً .

والأَزِيَّةُ : النَاقَةُ الَّتِي تَشْرَبُ مِنَ الإِزَاءِ .

والعُقْرَةُ : الَّتِي تَشْرَبُ مِنْ [ عُقْرٍ ] (٥) الحَوْضِ ، أَزَيْتُ

الحَوْضِ عَلَى أَفْعَلَتْ ، وَأَزَيْتُهُ : جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً ، وَهُوَ أَنْ  
يُوضَعَ عَلَى فِيهِ حَجَرٌ أَوْ جِلَّةٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ .

وَعَصَدُ الحَوْضِ : مِنْ إِزَائِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ .

---

(١) يقابله في الغريب باب الحياض ٩٦ / أ

(٢) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٩٦ / أ

(٣) في الأصل ( التي ) والصواب ما أثبتناه ، وفي الغريب ٩٦ / أ كما أثبتنا .

(٤) النضج والنضيج : الحوض لأنه ينضج العطش أي يبله ، وقيل : هما الحوض

الصغير . ( اللسان / نضج )

(٥) مطبوعة في الأصل اكملت من الغريب ٩٦ / ب .

والمدّاحُ : ما بينَ الحوضِ إلى البئرِ .  
 والمنحاةُ : ما بينَ البئرِ إلى مُنتهى السّانيةِ .  
 والقنْبُ : جمعُ أداةِ السّانيةِ .  
 النّشِيةُ : الحَجَرُ الَّذِي يُجْعَلُ أَسْفَلَ الحَوْضِ .  
 والنّصائبُ : ما نُصِبَ حَوْلَهُ .  
 والحَوْضُ الممدورُ : المُطَيَّنُ ، يقالُ مَدَرْتُهُ أَمْدَرُهُ .  
 ويقالُ في بقيةِ الماءِ في الحوضِ : (١)  
 المَسِيطَةُ الماءُ : الكَدْرُ يَبْقَى في الحَوْضِ ، [والمَطِيطَةُ] (٢)  
 نُحْوَمِنُهُ ، وهو الماءُ فِيهِ الطَّيْنُ يَتَمَطَّطُ أَيُ : يَنْلَزَجُ وَيَمْتَدُّ ،  
 والحِضْجُ نُحْوَمِنُهُ .  
 اللَّثِيفُ : الحَوْضُ المَلآنُ .  
 ويقالُ في اقتسامِ الماءِ والاستسقاءِ : (٣)  
 تَصَافَنَ القَوْمُ تَصَافَنًا : إِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ وَلَا مَاءَ مَعَهُمْ إِلَّا  
 شَيْءٌ يَسِيرٌ فَيَقْتَسِمُونَهُ عَلَى حَصَاةٍ يُلْقُونَهَا فِي إِنَاءٍ ، ثُمَّ يُصَبُّ  
 مِنَ الْمَاءِ قَدْرُ مَا يَغْمُرُ الْحَصَاةَ ، فَيُعْطَاهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ،  
 وَاسْمُ تِلْكَ الْحَصَاةِ : الْمُقْلَةُ / .  
 المُسْتَخْلِفُ (٤) : المُسْتَقْيِي . وَالْخَلْفُ : الاسْتِغْنَاءُ .

[٢٢٢]

- 
- (١) يقابله في الغريب باب بقية الماء في الحوض ٩٦ / ب  
 (٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٦ / ب  
 (٣) يقابله في الغريب باب اقتسام الماء والاستسقاء به ٩٦ / ب  
 (٤) في الأصل ( المختلف ) والتصويب عن المخصص ٩ / ١٦١ والسان ( خلف ) ،  
 وفي الغريب ٩٧ / أ كما أثبتنا ، وفي اللسان قال : الخالف والمختلف : المستقي .

والسَّانِي : المُسْتَقْبِي (١) ، وَقَدْ سَنَّا يَسْنُو .  
 الْحِخَافُ : أَنْ يَسْتَقْبِي الرَّجُلُ قُصْبَ الدَّلْوِ فَمَ الْبِرِّ فَتَنْخَرِقُ .  
 رَوَيْتُ عَلَى أَهْلِي أُرْوِي رِيًّا ، وَهُوَ رَأَوْ مِنْ قَوْمٍ رُؤَاةٌ ،  
 وَهُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَهُمْ بِالْمَاءِ .  
 وَمِنْ أَسْمَاءِ الدَّلْوِ : (٢)  
 الذُّنُوبُ وَالْغَرْبُ وَالِدَلَاةُ .  
 وَالْحَشْبَتَانِ اللَّتَانِ [ تُعْرَضَانِ ] (٣) عَلَى الدَّلْوِ كَالصَّلِيْبِ :  
 هُمَا الْعَرَفُوتَانِ .  
 عَرَقَيْتُ الدَّلْرَ عَرَقَاةً : إِذَا شَدَدْتُهُمَا عَلَيْهَا .  
 وَالسُّورُ الَّتِي بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَالْعِرَاقِي هِيَ : الْوَذَمُ ، يُقَالُ :  
 أَوْذَمْتُ (٤) الدَّلْوَ .  
 وَالْكَبَنُ : مَا تُنْبِي مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَقَةِ الدَّلْوِ .  
 وَالْعِنَاجُ : إِنْ كَانَ فِي دَلْوٍ ثِقِيلَةٍ فَهُوَ حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ يُشَدُّ تَحْتَهَا ،  
 ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعِرَاقِي فَيَكُونُ عَوْنًا لِلْوَذَمِ . وَإِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيفَةً  
 شُدَّ خَيْطٌ فِي إِحْدَى أَذُنَيْهَا إِلَى الْعَرَفَةِ .

---

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْغَرِيبِ ٩٧ / أ ، وَالْمَخْصَرُ ٩ / ١٦١ ، وَاللَّسَانُ ( سَنَّا )  
 « السَّانِي : الْمُسْتَقْبِي » ، وَهَذَا هُوَ الْمَرْجِعُ ، وَالسَّانِي وَالْمُسْتَقْبِي جَمِيعًا : الْمُسْتَقْبِي ، وَالسَّانِي ،  
 يَغْيِرُ هَاءً ، يَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالْبَقَرِ وَالرَّجُلِ .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ نَمَتِ الدَّلْوِ ٩٧ / أ

(٣) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ تَوَجُّهَهَا بِعِبَارَةِ الْغَرِيبِ ٩٧ / أ

(٤) أَوْ ذَمُّهَا شَدُّ ذَمِّهَا ، وَوَذَمُهَا : جَمَلٌ لَهَا أَوْ ذَمُّهَا ، وَوَذَمْتُ الدَّلْوَ : إِذَا انْقَطَعَ  
 سِيرُ آذَانِهَا . اللَّسَانُ ( وَذَمٌ ) .

عَنْجَتُ الدَّلَوَ عَنْجًا وَأَكْرَبْتُهَا مِنْ الْكَرَبِ ، وَالْكَرَبُ أَنْ  
يُشَدَّ الْحَبْلُ عَلَى الْعِرَاقِيِّ ، ثُمَّ يَنْثَى ثُمَّ يُشَلَّتْ ، فِيهِ مَكْرَبَةٌ .  
وَالدَّرَكُ : حَبْلٌ يُرْتَقَى فِي طَرَفِ الْحَبْلِ الْكَبِيرِ لِيَكُونَ هُوَ  
الَّذِي يَلِي الْمَاءَ ، فَلَا يَعْفَنُ الْحَبْلُ .

فَإِذَا خَرَزْتَ / الدَّلَوَ أَوْ الْغُرْبَ فَجَاءَتْ شَفَتُهَا مَائِلَةً قِيلَ : [٢٢٣]  
ذَقِنْتَ تَذَقَّنْ ذَقْنَا .

وَإِذَا أَلْفَى الرَّجُلُ دَلْوَهُ لِيَسْتَقْبِي قِيلَ : أَدَلَى يَدْلِي ، فَإِذَا  
جَلَبَهَا لِيُخْرِجَهَا قِيلَ : دَلَا يَدْلُو دَلَّوْا .

وَالْغُرْبُ وَالسَّلْمُ وَالسَّجَلُ كُلُّهَا تُذَكَّرُ ، يَقَالُ غَرْبٌ ذَابٌ (١)  
وَلَا أَرَاهُ إِلَّا مِنْ تَذَوْبِ الرِّيحِ ، وَهُوَ اخْتِلَافُهَا ، فَشَبَّهُ اخْتِلَافُ  
الْغُرْبِ (٢) فِي الْمُنْحَاةِ (٣) بِهَا . وَالسَّلْمُ : الدَّلْوُ لَهَا عُرْوَةٌ  
وَاحِدَةٌ يَمْتَشِي بِهَا السَّاقِي مِثْلَ دِلَاءِ أَصْحَابِ الرِّوَايَا . وَالسَّلْمُ :  
مِنْهَا الَّذِي قَدْ فَرِغَ مِنْ عَمَلِهِ ، يَقَالُ مِنْهُ : سَلَمْتُهُ ، بَفَتْحِ اللَّامِ ،  
أَسْلِمْتُهُ سَلَمًا .

الرَّوْنَعَةُ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ ، يَقَالُ : وَلَعَنَةُ مَلَاظِمَةٍ أَيْ لَا تَنْتَوِرُ .

(١) غَرْبٌ ذَابٌ : مُخْتَلَفٌ بِهِ ، أَخَذَ مِنْ تَذَوْبِ الرِّيحِ ، وَقِيلَ غَرْبٌ ذَابٌ :  
كَثِيرَةٌ الْحَرَكَةُ بِالصُّعُودِ وَالزُّوْلِ . (انظر اللسان ذَابٌ) .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْغَرِيبِ ٩٧ / ب وَاللَّسَانُ (ذَابٌ) « الْبَعِيرُ فِي الْمُنْحَاةِ » .

(٣) الْمُنْحَاةُ : مَا بَيْنَ الْبَئْرِ إِلَى مَتْنِ السَّانِيَةِ ، وَرَبْمَا وَضَعَ عِنْدَ حَجَرٍ لِيَعْلَمَ قَائِدُ  
السَّانِيَةِ أَنَّهُ امْتَهَى فَيَتَسَّرُ مَنَاطِفًا لِأَنَّهُ إِذَا جَاوَزَهُ تَقَطَّعَ الْغُرْبُ وَأَدَاتَهُ . اللِّسَانُ (نَحَا) .

والنَّيْظِلُ : الدُّنُو ما كانت ، قال : (١)

فَاهِبَتْهُمُ بَنِيظِلٍ جَرَوْفٍ

(٢) وَالْحَجَّالَةُ : الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَسْتَقْبِي بِهَا الْإِبِلُ .

وَالْقَبُ : الْخَرَقُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْبَكْرَةِ وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ .

وَالدَّمُوكُ : الْبَكْرَةُ السَّرِيعَةُ الْمَرُّ وَكُنْطَلُ كُلِّ سَرِيعٍ .

وَالْمِحْوَرُ : الْعُودُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْبَكْرَةِ ، وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ

حَدِيدٍ .

وَالذَّلْقُ : مَجْرَى الْمِحْوَرِ فِي الْبَكْرَةِ .

وَالْقَامَةُ : هِيَ الْبَكْرَةُ . وَالْخُطَّافُ : الَّذِي تَجْرِي فِيهِ الْبَكْرَةُ

إِذَا كَانَ مِنْ [ حَدِيدٍ ] (٣) ، فَإِنْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ الْمِحْوَرُ .

وَالْمِرْوَدُ : الْمِحْوَرُ .

الزُّرْنُوقَانِ : مَتَارَتَانِ بُنْيَانٍ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ /

[٢٢٤]

وَالنَّعَامَةُ : [ الْخَشَبَةُ ] (٤) الْمُعْتَرِضَةُ عَلَيْهِمَا (٥) ، ثُمَّ

تُعَانِقُ الْقَامَةَ ، وَهِيَ الْبَكْرَةُ مِنْ [ النَّعَامَةِ ] (٦) ، فَإِنْ كَانَتْ

الزُّرْنُوقَانِ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ دِعْمٌ ، وَيُقَالُ إِذَا كَانَتَا مِنْ خَشَبٍ

فَهُمَا النَّعَامَتَانِ ، وَالْمُعْتَرِضَةُ عَلَيْهِمَا هِيَ الْعَجَّالَةُ ، وَالْغَرْبُ مَعْلُوقٌ بِهَا .

---

(١) الْمُنَاهِيَةُ : الْمُبَارَاةُ وَالْمُسَابَقَةُ فِي الْجَرْيِ وَغَيْرِهِ .

وَالشَّرُّ فِي الْفَرِيبِ ٩٨ / أ وَالْمَخْصَصُ ٩٨ / ١٦٤ وَالصَّحَاحُ ( نَهَب ) وَمَعَ آخَرِ

فِي الْلسَانِ ( نَهَب ) وَمَتَفَرِّدًا فِيهِ فِي ( نَظَلَ ) .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْفَرِيبِ بِأَبِ الْبَكْرَةِ وَمَا فِيهَا ٩٨ / أ

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْفَرِيبِ ٩٨ / أ

(٤) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْفَرِيبِ ٩٨ / أ

(٥) فِي الْأَصْلِ ( عَلَيْهَا ) وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ .

(٦) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْفَرِيبِ ٩٨ / أ



والتامة: هي العلق أيضاً ، وجمعها أعلق (١) ، قال : (٢)

عِيُونُهَا خُزِرٌ لِيَصَوْتَ الْأَعْلَاقِ

فاذا اتسعت البكرة أو اتسع [ خرقها ] (٣) عنها قيل قد  
أخفت إخفاقاً فانحسوها نحساً ، وهو أن [ يسد ] (٤) ما اتسع  
من خرقها بنخبة أو حجر أو غيره ، وقد نحس ينحس .  
فاذا وقع الحبل في أحد جانبي البكرة [ قيل قد ] (٥) [ مرس  
الحبل ، فإذا أعدته إلى موضعه من البكرة قلت قد ] (٦) أمرسته (٧)  
إمراساً . ويقال للذي يفعل ذلك المعالي ، والرشاء المعالي .

الرجام : حجر يشد في طرف الحبل ، ثم يدلى في البئر  
فتختصص به الحماة حتى تثور ، ثم يستقى ذلك الماء ،  
فتستقى البئر ، وهذا إذا كانت البئر بعيدة القعر لا يقدر أن  
ينزلوا إليها فينفقوها .

\* \* \*

---

(١) في الأصل ( علق ) والتصويب من اللسان ( علق ) ، وفي الغريب ٩٨ / أ  
كما اثبتنا .

(٢) الشاهد في الغريب ٩٨ / أ والمخصص ٩ / ١٦٨ واللسان ( علق )  
وهو دون نسبة فيها جميعاً .

(٣) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٨ / أ والمخصص ٦ / ١٨٦ واللسان  
( حقق ) .

(٤) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٩٨ / أ

(٥) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٩٨ / ب

(٦) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٨ / ب

(٧) مرس الحبل إذا وقع في أحد جانبي البكرة ، وأمرسه أعاده إلى مجراه ، وقد  
يكون الإمراس إزالة الرشاء عن مجراه فيكون من الأضداد ، وعلى هذا ربما كانت العبارة  
السابقة دون سقط ، ولكن ما بعدها ( ويقال للذي ) يدل على أنه أراد أمرسته بمعنى  
أعدته إلى مجراه .



## باب الجبال والأرض والفلوات والأودية وغيرها

/ (١) [ العُتْبُوبُ ] : (٢) قُلَّةُ الْجَبَلِ ، وَجَمْعُهُ عَتَابِيْبٌ ، [٢٣٥]  
وَالشَّعَافُ : رُؤُوسُ الْجِبَالِ ، وَاحِدَتُهَا شَعْفَةٌ ، وَيَجْمَعُ أَيْضاً شَعَفٌ ،  
[وهي الشَّامِرِيخُ] (٣) وَالشَّنَائِجِيْبُ ، الْوَاحِدَةُ شُنْحُوْبَةٌ .

و[الدَّوْدُ : حِفْظٌ] (٣) الْجَبَلِ وَمَا يُطِيفُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ  
الْأَكْوَاذُ .

وَالطَّائِفُ : نَشُوْرٌ يَنْشُرُ فِي الْجَبَلِ نَادِرٌ يَنْدُرُ مِنْهُ ، وَفِي الْبَرِّ  
مِثْلُ ذَلِكَ .

وَالرَّيْدُ : نَاحِيَّةُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ ، وَالْجَمْعُ رَيْوْدٌ .

وَالْحَيْدُ : شَاخِصٌ يَخْرُجُ مِنْ الْجَبَلِ فَيَتَقَدَّمُ كَأَنَّهُ جَنَاحٌ .

وَالشَّنَاعِيْفُ : رُؤُوسٌ تَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ ، وَاحِدُهَا شِنْعَافٌ .

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْجِبَالِ وَمَا فِيهَا ٧٧ / ب .

(٢) غَيْرُ وَاضِعَةٍ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْأَصْلِ نَفْسَهُ حَيْثُ وَرَدَتْ فِي بَابِ نَوَادِرِ  
الْفِعْلِ ، مَعَ أَنَّ حَقَّهَا أَنْ تَرُدَّ فِي بَابِ نَوَادِرِ الْأَسْمَاءِ ، وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ لَمْ تَرُدَّ فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ  
إِعْلَاقًا .

(٣) غَيْرُ وَاضِعَةٍ فِي الْأَصْلِ تَوَجَّهَهَا عِبَارَةُ الْغَرِيبِ ٧٨ / أ .

والمُصَدَّانُ أعالي الجبال ، واحدها مُصَادٌ .

و[الجرى : أصل] (١) الجَبَلِ . والسَفْحُ : أسفلهُ .

والعُرْعُرَةُ : غِلْظُهُ وَمُعْظَمُهُ . والكَيْحُ : عَرْضُهُ . والرُّكْحُ :  
ناحيتهُ المُشْرِفَةُ عَلَى الهَوَاءِ . والفَيْدُ : الشَّمَارُخُ الْعَظِيمُ مِنْهُ .  
والتُّنْفُ : نَحْوُ مِنَ الْخَيْدِ .

و[التخرم] (١) : مُنْقَطَعُ أَنْفِ الْجَبَلِ .

والتَّخَادِيزُ : هِيَ الشَّمَارِيخُ الطَّوَالُ الْمُشْرِفَةُ ، واحدها  
خَيْدِيذَةٌ .

والمَلَقَاتُ ، واحدها مَلَقَةٌ : هِيَ الصَّفُوحُ اللَّيْنَةُ الْمُتَزَلِّقَةُ .

والمُنْقَلُ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ .

والتَّجْدَالُ : مَا بَرَزَ فَظْهَرَ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ / واحدها جِذْلٌ

(٢٣٦)

و[الأنصب] (١) : النِّشْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ .

والتَّقْبُ كَالشَّقِ يَكُونُ [ فِيهِ ، وَجْمَعُهُ ] (١) شَقْبَةً .

وَاللَّهْبُ : مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ ، وَنَحْوُهُ [النَّفْتَنُفُ .

وَالسَّنْدُ] : (١) الْمُرْتَفَعُ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ ، وَمِثْلُهُ الْقَبْلُ .

والتَّخْيِضُ : التَّرَارُ مِنْ [الأرض بعد] (١) مُنْقَطَعِ الْجَبَلِ .

والتَّخْلِيفُ : مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .

والتَّخْيِضُ : أَصْلُ الْجَبَلِ .

وَالْفَأْوُ : مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

---

(١) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٧٨ / أ .

حتى انقأى الفأو عن أعناقها سحرا (١)  
 القِرْنَامُ : شبه الأتف يتقدم الجبل .  
 تَمَعَةُ الجبل : أعلاه ، باثنام عن الكسائي ، وقال الفراء : أنا  
 سمعته سمعة بالنون .  
 ومن نعوت الجبال : (٢) .  
 [الأيْنَهَمُ] : (٣) الطويل . والقَهَبُ : العظيم . والأَخْشَبُ :  
 كلُّ جبل خَشِينٍ .  
 [والكَفِيرُ] : (٤) العظيم ، ومثله الخُشَامُ .  
 الهِرْشَمُ : الرُّخُو النَخِيرُ مِنْهَا .  
 والدُّكُّ : الجبلُ الذَّلِيلُ ، وجمعه دِكْكَةٌ .  
 والضَّلْعُ : الجبلُ الذي لَيْسَ بالطويل .  
 و[الهَضْبَةُ] : (٥) الجبلُ يَنْبَسِطُ على الأرض ، وجمْعُها  
 هِضَابٌ ، ونحوه الذَّرَائِحُ ، وأحدتها ذَرِيحَةٌ .  
 والخُشَارُمُ : الطويلُ الذي لَهُ أَنْفٌ .

---

(١) عجز بيت لذي الرمة من قصيدة طويلة يمدح بها عمر بن هيرة الفزاري ،  
 وتعام البيت :

راحت من الخرج تهجيراً فما وقعت حتى انقأى الفأو عن أعناقها سحراً  
 الخرج : موضع . قوله فما وقعت : يريد ما نزلت واستراحت . الفأو : موضع .  
 وانقأى : انشئ ، وقيل الفأو : الليل ، وقوله حتى انقأى الفأو : أي انكشف ، وقوله  
 عن أعناقها : يريد أعناق الابل .

والقصيدة في ديوانه ٢ / ١١٤٤ - ١١٦٦ ق ٣٧ / ٣٠ ، وعجز البيت في الغريب  
 ٧٨ / أ والمختصر ١٠ / ٧٦ والبيت في المختصر ١٠ / ١٦٣ والسان ( فأى ) .  
 (٢) يقابله في الغريب باب نعوت الجبال ٧٨ / أ .  
 (٣) مطبوعة في الأصل أكملت عن الغريب ٧٨ / أ .  
 (٤-٥) مطبوعة في الأصل أكملت عن الغريب ٧٨ / ب .

وَالثَّنَائِيَا : الْعِقَابُ (١) . الْبَاذِخُ وَالشَّامِخُ وَالشَّاهِقُ وَالْمُشْمَخِرُ  
وَالطَّوْدُ وَالْأَقْوَدُ وَالْقَاعِلَةُ ، وَجَمَعَهَا قَوَاعِلُ ، وَالنِّيقُ : كُلُّهَا  
طَوَالَ عِظَامٍ .

وَالْأَخْلَقُ : الْأَمَلْسُ / [٢٣٧]

وَمَا دُونَ الْجِبَالِ : (٢)

النَّجْوَةُ : الْمَكَانُ الْمَرْفَعُ الَّذِي تَنْظُنُّ أَنَّهُ نَجَاؤُكَ ، وَنَحْوُهُ الْوَقْعُ .  
الزُّبَيْةُ : الرَّابِيسَةُ لَا يَعْدُوهَا الْمَاءُ ، [ وَالزُّبَيْةُ ] (٣) أَيْضاً بَرٌّ  
نَحَقَّرُ لِلْأَسَدِ .

وَالرُّزُونُ : أَمَاكِنُ مَرْفَعَةٌ ، وَاحِدُهَا رَزَنٌ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ .  
وَالْقُرْطُ : وَاحِدٌ ، وَهُوَ رَأْسُ الْأَكْمَةِ وَشَخْصُهَا ، وَجَمَعَهُ أَقْرَاطُ .  
وَالدَّكَّاءُ ، وَجَمَعُهُ دَكَّاءَاتُ ، وَهِيَ رَوَابٍ مِنْ طَبَنِ لَيْسَتْ  
بِالْغِلَازِ .

وَالصَّمَّانُ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ دُونَ الْجَبَلِ .  
وَالْفَلَكُ : قِطْعٌ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ عَمَّا حَوْلَهَا ، وَالوَاحِدَةُ  
فَلَكَّةٌ ، وَالْأَرْحَاءُ : أَكْبَرُ مِنْهَا .

وَالْخَيْفُ : مَا ارْتَفَعَ عَنِ مَوْضِعِ السَّبِيلِ ، وَانْحَدَرَ عَنْ غِلَظِ  
الْجَبَلِ ، وَمِثْلُهُ السَّرْوُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : « سَرَوْ حِمِيرٌ » (٤) .

(١) فِي الْإِسَانِ (ثَنَى) الثَّنَائِيَا الْعِقَابُ ، وَالْعِقَابُ جِبَالٌ طَوَالَ .

(٢) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بِأَبٍ مَا دُونَ الْجِبَالِ مِنَ الْأَرْضِ الْمَرْفَعَةِ ٧٨ / ب .

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ٧٨ / ب .

(٤) يُرِيدُ بِسَرَوْ حِمِيرٍ : مَحَلَّتْهَا . « وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) لَمَّا بَقِيَتْ إِلَى قَابِلٍ  
لِأَتَيْنِ الرَّاعِي بِسَرَوْ حِمِيرٍ حَقَّهُ ، لَمْ يَمُرْ بِجَبِينِهِ فِيهِ « وَسَرَوْ حِمِيرٍ : مَحَلَّتْهَا . وَالْحَدِيثُ  
فِي النِّهَايَةِ ٢ / ١٦٠ وَاللَّسَانُ (سَرَا) .

التَّعَفُّ : ما ارتفعَ عَنِ الْوَادِي إِلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالْغَلِيظِ .  
 وَالصَّمَدُ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الْغَلِيظُ ، وَنَحْوَهُ [الْجُمْدُ ، وَجَمْعُهُ] (١)  
 الْجِمَادُ ، وَأَمَّا الْجِمَادُ فَالْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرَ .  
 الْحَقِيفُ : [المرتفعة] (٢) وَلَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ وَلَا اللَّيِّنَةِ .  
 الْقُضْفَانُ : أَمَاكِنُ مُرْتَفَعَةٌ بَيِّنٌ [الْحِجَارَةُ] (٣) وَالطَّيْنُ ،  
 وَاحِدَتُهَا قَضْفَةٌ ، وَيُقَالُ : الْقِضْفَانُ .  
 الْوَجِينُ : الْعَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَرْتَفِعُ ، وَهُوَ غَلِيظٌ .  
 وَالْجَمْعَرَةُ : الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفَعَةُ مِنَ الْأَرْضِ .  
 وَالصُّوَى : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فِي غَلِيظٍ ، وَاحِدَتُهَا صُوءٌ ،  
 وَيُقَالُ : الصُّوَى : / الْأَعْلَامُ الْمَنْصُوبَةُ ، وَهَذَا أَصَحُّ ، وَهُوَ قَوْلُ [٢٢٨]  
 الْأَصْمَعِيِّ (٤) .  
 وَالْقَدَقْدُ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ فِيهِ صَلَابَةٌ .  
 وَالْقَضَافُ : الْغِلَظُ الْمُرْتَفَعُ ، وَاحِدُهَا قُفٌّ ، وَنَحْوَهُ [الْقُرْدُودُ  
 وَالْقُرْدَدُ] (٥) .  
 وَالزَّبَاةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . وَالْقَارَةُ : أَصْغَرُ مِنَ الْجِبَالِ ،  
 وَ[جَمْعُهَا قُورٌ] (٦) وَنَحْوَهُ الْقِسَانُ ، الْوَاحِدَةُ قُنَّةٌ .

- 
- (١) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٧٩ / أ .  
 (٢-٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٧٩ / أ .  
 (٤) في الغريب ٧٩ / أ بعد أن أورد القول الأول ، قال : « وقال غير الأصمعي :  
 الصوى الاعلام المنصوبة يمتلى بها ، وهو أحب القولين إلى .. »  
 (٥) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٧٩ / أ .  
 (٦) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٧٩ / أ .

النَّشْرُ وَالْوَشْرُ وَالْيَفْعُ : ما ارتفع .  
والزَّرَاوِخُ : الرُّوَابِي الصَّغَارُ واحداً زَرَوْخٌ ، والحَزَاوِيرُ مثله ،  
الواحدة حَزْوَرَةٌ ، والظَّرَابُ نحوها ، واحداً ظَرَبٌ .

والغليظ من الأرض غير المرتفع (١) :  
الجَلْدُ : غليظٌ صُلْبٌ ، والحَزِيرُ : الغليظُ المنقَادُ ، ونحوه  
الصُّلْبُ ، وجمعه صَلَبَةٌ . والإيدامةُ : الصُّلْبَةُ مِنْ غيرِ حجارةٍ .  
والحِدْرِيَّةُ : الحَشِينَةُ .

والبرُقْمَةُ والبرَقَاءُ والآبَرَقُ : ما غلُظَ من حجارةٍ ورملٍ .  
والأَمَمَزُ والمَعَزَاءُ : الكثيرُ الحَصَى .  
والصِّلَفَاءُ والآصَلَفُ : الصُّلْبُ .  
والحَرَّةُ : التي قد أَلْبَسَتْهَا حجارةٌ كُلُّهَا سُودٌ ، وجمعها  
حِرَارٌ ، وهي الفَتَيْنُ أيضاً ، وجمعها فُتْنٌ .  
وإذا سَالَ أَنْفٌ مِنْ الحَرَّةِ : فهو كُرَاعٌ .

التَّعْلُ : الغليظُ من الأرض ، ومثله الجِلْدَاءَةُ والحَزْبَاءَةُ .  
والرَّصَفُ ، واحداً رَصَفَةً ، وهي صَفَا (٢) يتصلُ بعضُهُ ببعضٍ .  
النَّحَائِزُ : فِطْعٌ تستلِقُ صُلْبَةً .

والصُّحْرَةُ : جَوْبَةٌ تَنْجَابُ فِي الحَرَّةِ تَكُونُ أَرْضاً / لَيْتَةً  
تُطَيَّفُ بِهَا حجارةٌ .

[٢٢٩]

---

(١) يقابله في الغريب باب الأرض الغليظة من غير ارتفاع ٧٩ / ١ .  
(٢) الصفا : المريض من الحجارة الأملس .. والصقواء والصقوان والصفا .  
مقصور ، كله واحد . اللسان ( صفا ) .



وَالْأَحِيزَةُ : واحدها حَزِيزٌ، وهي أَمَاكِنُ مُطْمِئِنَّةٌ بَيْنَ  
الرَّبَوَتَيْنِ (١) تَنْقَادُ .

الْحَوَامَاتُ : مكانٌ غليظٌ مُنْقَادٌ ، وجمعها حَوَامِين .  
وَالنَزَلُ : المكانُ الصَّلْبُ السريعُ السيلِ ، ومثله العَرَازُ وَالْكَلْدُ .  
وَالْفَوَائِجُ : مُتَسَعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مُرْتَفَعَيْنِ مِنْ غِلَظٍ أَوْ رَمْلٍ ،  
الوَاحِدَةُ فَائِجَةٌ ،

الْوَحْفَاءُ : أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ ، وجمعها وَحَافِي .  
الْكَلْدُ : المكانُ الصَّلْبُ مِنْ غَيْرِ حَصَى .

الصَّبْرُ : الْأَرْضُ الَّتِي [فِيهَا] (٢) حَصْبَاءٌ وَلَيْسَتْ بِغَلِيظَةٍ ، وَمِنْهُ  
قِيلَ : لِلْحَرَّةِ أُمٌّ صَبَّارٌ .

الْأَلَابَةُ : الْحَرَّةُ ، [وَجَمْعُهَا] (٣) لَابٌ وَلُوبٌ .

وَالْفَقَاءُ كَالْحُقُورَةِ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ .

وَالْجَدُّ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ .

الصَّبْدَاءُ (٤) : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

وَمِنْ الْحِجَارَةِ وَالصَّخُورِ : (٥) .

---

(١) فِي الْأَصْلِ (الرَّهْوِينِ) .

(٢-٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٧٩ / ب

(٤) فِي الْأَصْلِ (الصَّيْدُ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصُصِ ١٠ / ٨٨ وَالسَّانُ (صَيْدٌ) ،  
وَفِي الْغَرِيبِ ٧٩ / ب كَمَا اثْبَتْنَا .

(٥) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بِأَبِ الْحِجَارَةِ وَالصَّخُورِ ٧٩ / ب .

(٦) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٧٩ / ب .

[الرَضَامُ] (٦) : صُغُورُ عِظَامٍ أَمْثَالُ الْجُزْرِ (١)، وَاحِدَتُهَا رَضَمَةٌ،  
يَقَالُ : بَنَى فُلَانٌ دَارَهُ فَرَضَمَ فِيهَا الْحِجَارَةَ رَضْمًا، وَمِنْهُ يُقَالُ :  
رَضَمَ الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ . وَالرَّجْمَةُ : دُونُ الرَضَامِ .  
وَالظَّرَانُ : حِجَارَةٌ مُدَوَّرَةٌ مُحَدَّدَةٌ وَاحِدُهَا [ظَرَرٌ] (٢)  
يَقَالُ مِنْهُ : أَرْضٌ مَظِيرَةٌ .

وَالصَّوَّانُ : الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ ، وَاحِدُهَا صَوَّانَةٌ .  
وَالنَّقْلُ : الْحِجَارَةُ كَالْأَثَافِي .

وَالْأَفْهَارُ وَالْجَرَا (٣) وَلِ : الْحِجَارَةُ، وَاحِدُهَا جَرَوَلَةٌ وَفَهْرٌ،  
[٢٤٠] وَجَمْعُهَا أَجْرَالٌ [وَيَقَالُ مِنْهُ] (٤) أَرْضٌ جَرِيلَةٌ /، وَجَمْعُهَا أَجْرَالٌ،  
وَمِثْلُهَا الْجَلَامِيدُ .

وَاللَّخْفَةُ وَاللَّخَافُ : حِجَارَةٌ عَرِيضَةٌ رَقِيقَةٌ .  
وَالْمَرَوَةُ ، وَجَمْعُهَا مَرَوٌ [حِجَارَةٌ] (٥) بَيضٌ بَرَّاقَةٌ تَكُونُ مِنْهَا  
النَّارُ .

وَالنَّشَفُ : حِجَارَةُ الْحَرَّةِ سَوْدٌ كَأَنَّهَا مُحْتَرَقَةٌ [يُلْتَكُ بِهَا،  
وَاحِدُهَا نَشْفَةٌ] (٦) وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ : الْحِجَارَةُ .  
وَالْقَدَرُ وَالنَّقْلُ وَالْجَرَلُ : حِجَارَةٌ مَعَهَا الشَّجَرُ .

---

(١) وَالْجُزْرُ جَمْعُ الْجُزْرِ ، وَهِيَ الثَّاقَةُ الْمَجْزُورَةُ .  
(٢-٣) مَطْوُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٨٠ / أ .  
(٤) غَيْرُ وَاضِعَةٍ فِي الْأَصْلِ تَوَجَّهْتُ بِهَا إِلَى الْغَرِيبِ ٨٠ / أ .  
(٥) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْغَرِيبِ ٨٠ / أ .  
(٦) هَامِشٌ مَلْحَقٌ بِالْأَصْلِ ، وَهُوَ قَوْلُ آخِرٍ فِي هَذَا الْمَجَالِ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَمُويُّ  
فِي الْغَرِيبِ ٨٠ / أ .

الصُّبَارَةُ : الحجارة ، وكذلك الحِصْحِصُ والكُثْكُثُ .  
 الصُّلْبِيَّةُ : حجارةُ المِسْنِ .  
 والأَيْثَرُ (١) والقَهْتَرُ والأَكْلَبُ : الصُّلْبُ ، البَصْرَةُ والكَدَّانُ  
 ليست بصلابة .  
 الصَّفَوَاءُ والصَّفَوَانُ والصَّفَا والأَمَرُ : الحجارةُ ، قال : (٢)  
 إن كان عثمانُ أضحى فوقهُ الأَمَرُ  
 والصَّيْهَبُ : الحجارةُ .  
 والبَرَّاطِيلُ : الصخورُ الطوالُ ، واحدُها بَرَّاطِيلٌ .  
 والرَّوَاهِصُ : المترافعةُ الثابتةُ .  
 والأَتَانُ : الصخرةُ التي تكونُ في الماءِ .  
 والآرَامُ : التي تُنصَّبُ أعلاماً ، واحدُها لِرِمِيٍّ وأَرِمٌ .  
 والزَّنَانِيرُ : الحصباءُ الصَّغَارُ .  
 والآعِبَلُ والعَبَلَاءُ : حجارةٌ بيضٌ (٣) .

---

(١) في الأصل ( الأير ) . في اللسان ( أير ) صخرة يراء ، صخرة أير .  
 (٢) صدر بيت من قصيدة لأبي زيد يرثي فيها عثمان بن عفان ، كما في اللسان ،  
 وتقام البيت :  
 إن كان عثمان أسمى فوقهُ أمر كراقب العون فوق القبة الموصى  
 والأمر : الحجارة ، واحدُها أَمْرَةٌ . والعون : جمع عانة ، وهي حمر الوحش ،  
 وشبه الأمر بالفحل يرقب عون .  
 وصدر البيت في الغريب ٨٠ / أ والمختص ٩٠ / ٩١ والبيت مع آخر في اللسان  
 ( أمر ) .  
 (٣) كتب في الهامش ، ولم يلحق بالأصل « قال الخليل : الصلصلة حجر أملس يكون  
 في بطون الأودية بقدر ما يقله الرجل أو فوق ذلك ، ليس في باب التصفيف كلمة  
 تشبهها . »

والبَلَّاطُ : الحجارةُ المقروشةُ .

الْقَرَمْدُ : حجارةٌ / لَهَا تَخَارِيبٌ ، وهي خُرُوقٌ ، واحْدَتْهَا تَخْرُوبَةٌ ، يُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا تَصَبَّجَتْ قَرَمِدَتْ بِهَا الْحَيَافُصُ ، [والمَرْمَرُ] (١) : الرُّخَامُ .

المِلْطَاسُ : الصخرةُ العظيمةُ . والمِرْدَاسُ : الصخرةُ التي يَرْمِي بِهَا فِي الْيَشْرِ لِيُعْلَمَ أَفْهَاهُ أَمْ لَا . والمِرْدَاةُ : الصخرةُ التي يَرْمِي بِهَا .

ويقال في الأودية ونحوها : (٢) .

جَزَعُ الْوَادِي : مُنْعَرَجُهُ حَيْثُ يَنْعَطِفُ ، ومثلهُ التَّحْنِيَةُ .  
وَالضُّجُجُ وَالصُّوْحُ : حَائِطُهُ ، وهما صُوحَانٌ ، وَالْحِرْزُ (٣) : خَارِجٌ مِنْهُ مِنْ جَانِبَيْهِ .

وَالْبُعْطُ (٤) : سُرَّةُ الْوَادِي ، وَالسَّرَارَةُ : خَيْرُهُ ،  
[الْجَفُّ] (٥) مَثَلُ الْبُعْطِ ، يَقَالُ : بَرُّ فُلَانٍ مَتَّجِفَةٌ .

وَاللُّجَجُ : [شيءٌ يَكُونُ] (٦) فِي الْوَادِي نَحْوَ مِينَ الدَّحْلِ فِي أَسْفَلِهِ وَأَسْفَلِ الْبَرِّ وَالْجَبَلِ كَأَنَّهُ نَقَبٌ .  
وَالْبُهْرَةُ : وَسَطُ الْوَادِي وَمَعْظَمُهُ ، وَالشَّجْرَةُ مِثْلُهُ ، وَالدَّحْلُ نَقَبٌ فَتَبَقَّ فِيهِ ثُمَّ يَتَّسِعُ أَسْفَلُهُ .

(١) مطبوعة في الأصل أكلت من الغريب ٨٠ / ب .

(٢) يقابله في الغريب باب الأودية ونحوها ٨٠ / ب .

(٣) هذا قول أبي عمرو في (الجزع) أما الأول فالأصمعي . انظر الغريب ٨٠ / ب .

(٤) البشط والبشوط : سرة الوادي وغير موضع فيه . والسرارة : أكرم موضع فيه ، وغير موضع فيه . انظر السان (بشط ، سر) .

(٥) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٠ / ب .

(٦) مطبوعة في الأصل أكلت من الغريب ٨١ / أ .

والجلهنة : ما استقبأك من حُرُوفِ الوادي ، وجمعه جِلَاهٌ ، وهو في الحديث الجِلْهنة (١) .

ومن أسماء الوادي (٢) : [ الغُلَانُ واحدُها ] (٣) غَالٌ ، وهي الأودية الغَامِضةُ في الأرض [ ذات الشجر ] (٤) والسَلَانُ / واحدُها سَالٌ ، وهو المسيلُ الضيقُ في الوادي .

الجِلْوَاخُ (٥) : الواسعُ مِنَ الأودية ، [ومثله (٦) الحَرَو] أَبُ والسَّحْبَلُ والجِوَاءُ ، قال يَصِفُ المَطَرَ :

بَسْعَسُ بالماءِ الجِرَاءَ مَعْساً (٧)

المَعْسُ : الدَّنْكَ .

السَّائِلُ : أوسعُ من الغُلَانِ يُنْبِتُ السَّامَ .

القَعْبُ : مَسِيلُ الوادي ، وجمعه تُعْبَتَانُ .

أَعْرَاضُهُ : جَوَانِبُهُ ، واحدُها عُرْضٌ .

---

(١) الجلهة : فم الوادي ، والجلهتان : جانباه . وفي الحديث أن النبي ( ص ) أخر أبا سفيان في الأذن وأدخل غيره من الناس قبله ، فقال : « ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهتين » قال أبو عبيد أراد جانبي الوادي ، قال والمعرف الجلهتان ، قال لم أسمع بالجلهمة إلا في هذا الحديث . انظر الغريب واللسان ( جلهم ، جله ) .

(٢) يقابله في الغريب باب أسماء الوادي ٨١ / أ .

(٣-٤) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٨١ / أ .

(٥) في الأصل ( الجلواخ ) بالحاء التصويب عن المخصص ١٠ / ١٠٦ اللسان

( جِلْغ ) .

(٦) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٨١ / أ .

(٧) الشطر غير منسوب إلى أحد في المصادر التي وجدته فيها ، وقبله : حتى إذا ما التفت قال رجسا والرجس : صوت الرعد . أراد بقوله قال رجساً أنه يصوت بشدة وقعه . الجواء : الوادي الواسع .

والشاهد في الغريب ٨١ / أ والمخصص ١٠ / ١٠٧ ومع آخرين في اللسان ( معس ) .

الحاجِرُ : ما يَحْسِكُ الماءُ من شَفَةِ الوادي ، جمعه حُجْران ،  
والشُّجُونُ : أَعَالِي الوادي ، واحدُها شَجْنٌ ، وهي الشَّوَاغِنُ .

(١) والتَّنْعَةُ : مَسِيلٌ ما ارتَفَعَ من الأرضِ إلى بَطْنِ الوادي ،  
فإذا صَغُرَتْ عن التَّنْعَةِ فهي شُعْبَةٌ ؛ فإذا عَظُمَتْ التَّنْعَةُ حتى  
تكونَ مثلَ نَصْفِ الوادي أو [ ثُلُثَيْهِ فهي ] (٢) مَيْشَاءٌ .

والقُرَيَّانُ : مَدَافِعُ الماءِ إلى الرِّياضِ واحدُها قِرْيٌّ .

[والشَّرَاجُ] (٣) : مَسَايِلُ الماءِ من الحِرَارِ إلى السَّهْوَةِ ، واحدُها  
شَرَجٌ .

والسَّوَادُ : مَجَارِي البَحْرِ التي يَصُبُّ إليها الماءُ ، واحدُها سَاعِدٌ .  
الْأَنْشَاجُ : مَجَارِي الماءِ ، واحدُها نَشَجٌ .

وَالرَّجَلُ : مَسَايِلُ الماءِ ، واحدُها رِجْلَةٌ .

والتَّوَاشِغُ : مَجَارِي الماءِ في الوادي .

والكَرْبَةُ : مَجْرَى الماءِ ، وجمْعُها كِرَابٌ ، ومثلُها النَّاءُ [ صِفَةٌ ،  
وجمْعُها التَّوَاصِيفُ ] (٤) .

ومن أسماء الفلوات والقيافي : (٥) .

[الْيَهْمَاءُ : التي لا يُهْتَدَى فيها] (٦) لِطَرِيقٍ ، ومثله الْعَطُشَى .

---

(١) يقابله في الغريب باب مجاري الماء في الوادي ٨١ / أ .

(٢) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٨١ / أ .

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٨١ / أ .

(٤) مطبوعة بترميم المخطوطة أكملت من المخصص ١٠ / ١١١ وانظر الغريب

٨١ / أ .

(٥) يقابله في الغريب باب الفلوات والقيافي ٨١ / ب .

(٦) مطبوعة بترميم المخطوطة أكملت من الغريب ٨١ / ب .

والصَّرْمَاءُ : التي لا ماءَ بها .  
 [ والمرثُ : التي لا نَبَتَ بها ] (١) .  
 والقَوَاءُ : القَفْرَةُ ، والتي مِّنَ القَوَاءِ فِعْلٌ مِنْهُ / [٢٤٢]  
 والهَوَجَلُ : التي لا مَعَالِمَ بها .  
 المِهْرَانُ : المكانُ البعيدُ .  
 الخَوَقَاءُ : التي لا ماءَ بها .  
 والمُودَّةُ : المهْلِكَةُ ، وهي في لَمَظِ المَفْعُولِ به .  
 السَّبَاسِبُ والبَسَاسِيسُ : القِفَارُ ، ومثْلُه المَهْمَةُ .  
 والتَفَانِيفُ : البَعِيدَةُ .  
 والمَرَوْرَأةُ والسَّبَارِيثُ : التي لا شيءَ بها ، الواحدةُ سُبْرُوتٌ ،  
 وكذلك البَلَالِيقُ .  
 المَوَّمَاةُ : القِفَارُ ، وجمعه مَوَامِي ، ومثْلُه المَرَارِي والمَعَقُ ،  
 واحلتها مَرَوْرَأةٌ .  
 والبَلَاقِعُ التي لا شيءَ فِيهَا .  
 والتَّيْسَاءُ : الفَلَاةُ ، ومثْلُه المَلَاةُ مَقْصُورٌ .  
 ويقال في الأرضِ المستوية : (٢) .  
 السَّهْبُ : المُسْتَوِيَةُ البَعِيدَةُ ، والسَّبَاسِبُ والبَسَاسِيسُ والسَّقَى :  
 المُسْتَوِي اللَّيِّنُ ، وجمعه سُلُفَان ، والفَقَقُ : المَطْمَاشِ بَيْنَ  
 الرِّبَوَتَيْنِ (٣) ، وجمعه فُلُفَان .

(١) مطبوعة بترميم المخطوطة أكملت من الفريب ٨١ / ب والسان ( مرث )

(٢) يقابله في الفريب باب الأرض المستوية ٨٢ / أ مع باب الأرض اللينة ٨٢ / ب

(٣) في الأصل ( الربوين ) .

المسحاهُ : المستوية ذات حصي صغار .

والثَّقَاعُ : واحدتها ثَقَعٌ ، وهي الأرضُ الحرَّةُ الطيبةُ الطينِ ليست فيها حَزُونَةٌ ولا ارتفاعٌ ولا انهِيْطٌ ، ومثله الثَّقَاعُ ، وجمعها قِيَعَانٌ .  
والقِرَاحُ : التي ليس فيها شَجَرٌ ، ولم يخلطها شيءٌ بمزلة الماءِ القِرَاحِ ، ونحوه القِرَوَاحُ .

والمَقْدُ : المكانُ المستوي ، وكذلك القِرْقُ والقِيعُ والقِرْقُوسُ والصَّرْدَحُ والأَمَالِيسُ ، واحدُها مَلَسٌ ، واللَّهْلَةُ والغَيْفُ و[المَهْمَةُ] (١) والصَّحْصَحُ والصَّحْصَحَانُ والسَّمَاتُ والصَّرْدَاخُ والجدُّ والجَهَادُ والخَبِيتُ .

والرَّهَاءُ : الواسعةُ . والرقاقُ : المستويةُ اللينةُ ، ونحوها القِرْقَرُ .

والهَجَلُ : المطمئِنُ / (٢٤٤)

فإن اتسعت مع اطمئنانها ، (٢) .

فهي سَرَبَخٌ وخَوْقَاءٌ وسَهْبٌ وفِرْشَاحٌ وخَرَقٌ وبَسَاطٌ وجَوْفٌ وغَالِيطٌ ولَّهْلَةٌ ورَهَاءٌ .

فإن كانت ذات شجر ونبات : (٣) .

فهي سِرْدَاحٌ ومِرَادِجٌ .

والتَّاصِفَةُ : التي تُنْبِتُ الثَّمَامَ .

والخَبِرَاءُ (٤) : القاعُ تُنْبِتُ السَّرَوَ ، والجمعُ خَبِرَاوَاتٌ

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٨٢ / أ .

(٢) يقابله في الغريب باب الأرض الواسعة والمطمئنة ٨٢ / أ .

(٣) يقابله في الغريب باب الأرض ذات الشجر والنبات ٨٢ / أ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي الغريب ٨٢ / أ ، والمخصص ١٠ / ١٣٣ ، واللسان

(خبر) « الخبزاء تنبت الدر » ويقال للخبراء خبرة أيضاً ، وجمعها ، خبر .



وخيبارٌ ، وخَبيرةٌ أيضاً ، وجمعُها خَبِيرٌ .  
 الغُمْلُولُ : بَطْنٌ غامِضٌ ذو شَجَرٍ ، والغَالُ نَحْوُ مِنْهُ ،  
 وجمعُه غُلَانٌ ، وكذلك السُّلَانُ .

والعَقْدَةُ : البَقعةُ الكَثيرةُ الشَجَرِ .  
 والنُّفَا : عَتَى مِثَالُ فُعَلٍ ، هِيَ الْقِطْعُ ، مِنَ النَّبْتِ ، الْمُتَفَرِّقَةُ ،  
 الْوَاحِدَةُ نُفَاةٌ . فَإِنْ لَانَتْ : فِيهِ رِقَاقٌ مِثْلُ غَيْبَرٍ رَمَلٍ .  
 والْبِرَاثُ : الْأَمَاكِنُ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ ، الْوَاحِدَةُ بَرَثٌ .

وَالسَّخَاخُ : الْحُرَّةُ اللَّيْنَةُ  
 وَالسَّخَاوِيُّ : اللَّيْنَةُ التَّرَابِ مَعَ بُعْدٍ .  
 وَالرَّغَابُ : اللَّيْنَةُ ، وَقَدْ رَغُبْتَ رُغْبًا ، وَمِثْلُهُ الدَّمِيقَةُ ، وَقَدْ  
 دَمِيتُ دَمًا ، وَمِثْلُهُ الْمَيْشَاءُ .

الْعَشْرَاءُ : الطَّيْبَةُ الْعَذْبَةُ فِيهَا خُضْرَةٌ وَلِينٌ .  
 وَالْبَرَّاحُ (١) : عَلَى لَفْظِ جَنَاحٍ ، اللَّيْنَةُ الْوَاسِعَةُ .  
 وَالْعَدَاةُ : الطَّيْبَةُ .

وَالْمِطَالِي : السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ تُنْبِتُ الْعِصَاهَ ، الْوَاحِدَةُ مِطْلَاءُ

【٢٤٥】

عَلَى مِثَالِ مِفْعَالٍ /

وَمِنْ أَسْمَاءِ التَّرَابِ : (٢) .

الدَّقْنَاءُ وَالتَّرْبَاءُ وَالتَّيْرَبُ وَالبَرَى ، عَلَى مِثَالِ الشَّرَى ،  
 وَالْكُبَّابُ وَالصَّعِيدُ وَالْعَقَاءُ كَذَلِكَ التَّرَابُ .

(١) فِي الْأَصْلِ ( الْبَدَاخُ ) وَالتَّصْوِيبُ عَنْ الْمَخْصَصِ ١٠ / ١٢٦ وَالسَّانِ ( بَرَحٌ ) .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بِأَبِ اسْمَاءِ التَّرَابِ ٨٢ / ب .

والبَوْغَاءُ (١) : التُّرْبَةُ الرَّخْوَةُ كَأَنَّهَا ذَرِيرَةٌ .  
 والسَّفَاءُ : التُّرْبَةُ . والعَفَاءُ الدُّرُوسُ ، عَفَا يَعْفُو عَفْوَاً وَعَفَاً .  
 ومن أسماء الرمال : (٢) :  
 النَّهْبُورُ : ما أَشْرَفَ مِنْهُ ، وَجَمَعُهُ نَهَابِيرُ .  
 والتَّيْهُورُ : ما اطمأنَّ ، والهَيَرُ مِثْلُهُ .  
 والصَّرِيمَةُ : قِطْعَةٌ تَنْقَطِيعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ .  
 العَقْدَةُ وَالضَّفِيرَةُ : المتعَدُّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْجَمْعُ عَقْدٌ وَضَفِيرٌ ، وَيُقَالُ الْعَقْدُ بِالْفَتْحِ .  
 الْأَمِيلُ : حَبْلٌ عَرْضُهُ نَحْوُ مِنْ مِيلٍ .  
 الْكَثِيبُ : الْقِطْعَةُ تَنْقَادُ مُحْدُوْدِيَّةً ، وَمِثْلُهُ النَّقَا .  
 وَالْعَقْنَقَلُ : الْحَبْلُ الْعَظِيمُ يُكُونُ فِيهِ حَقِيقَةٌ وَجَرَقَةٌ وَتَعَقْدٌ ،  
 وَجَمَعُهُ عَقَاقِيلُ .  
 وَالسَّلَاسِلُ : مَا انْعَقَدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَانْقَادَ .  
 وَالْجَمْهُورُ : الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا .  
 وَالْهَدَفُ : حَدِيدٌ يُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ ، [وَالْجَمْعُ الْأَهْدَافُ] (٣) .  
 وَالْقَوَزُ : نَقَاً مُسْتَدِيرٌ .  
 وَالْحَيْقِفُ : الرَّمْلُ الْمُعْوَجُّ ، وَمِنْهُ [ قِيلَ لِيَسْمَعُوْجُ (٤) ]  
 مُحَقَّقٌ .

---

(١) في الأصل (البوغاء) بالعين ، والتصويب عن اللسان (بوغ) .  
 (٢) يقابله في الغريب باب الرمال ٨٣ / أ .  
 (٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٨٣ / أ .  
 (٤) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٨٣ / أ .

وَالْعَانِكُ : الرَّمْلَةُ فِيهَا تَعْقُدُ حَتَّى يَبْقَى فِيهَا الْبَعِيرُ لَا يَقْدَرُ عَلَى السَّيْرِ فِيهَا ، فَيَقَالُ قَدْ اعْتَنَكَ .

[٢٤٦]

وَالْهُدُؤُلُ : / الرَّمْلَةُ الطَّوِيلَةُ الْمُسْتَدْقَةُ .

وَالشَّقِيقَةُ : قِطْعٌ غَلاظٌ بَيْنَ كُلِّ حَبْلَتِي رَمْلٍ .

وَالْعَذَابُ : مُسْتَرَقُّ الرَّمْلَةِ حَيْثُ يَذْهَبُ مَعْظَمُهَا ، وَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ لَبْنِهَا ، وَمِثْلُهُ الْحَمِيلَةُ .

وَاللَّبَبُ : مَا اسْتَرَقَّ وَانْحَدَرَ مِنَ الرَّمْلِ . وَالسَّقَطُ : مُنْقَطَعُ الرَّمْلَةِ . وَاللَّوَى : الْجَدُّ بَعْدَ الرَّمْلَةِ .

وَالْأَوْعَسُ (١) : الرَّمْلُ السَّهْلُ اللَّيْنُ .

الْهَيَامُ : الَّذِي لَا يَتِمَالِكُ أَنْ يَسِيلَ مِنَ الْيَدِ مِنْ لَبْنِهِ .  
وَالرَّغَامُ : اللَّيْنُ وَلَا يَسِيلُ مِنَ الْيَدِ .

وَالدَّهَاسُ : كُلُّ لَبْنٍ لَا يَلِغُ أَنْ يَكُونَ رَمْلًا ، وَلَيْسَ بِتَرَابٍ وَلَا طِينٍ ، وَالْوَعْتُ كُلُّ لَبْنٍ سَهْلٍ وَنِيسٍ بكَثِيرٍ الرَّمْلِ جَدًّا .

وَالخَشَاءُ : أَرْضٌ فِيهَا رَمْلٌ ، يَقَالُ : أَنْبَطَ فِي خَشَاءٍ (٢) .

وَالْمَرْدَاءُ : وَجْمَعُهَا مَرَادٌ ، وَهِيَ رَمْلٌ مُنْبَطِحَةٌ لَا تَبْتَ فِيهَا ، وَمِنْهَا قِيلَ : لِلْغُلَامِ أَمْرَدٌ .

وَالْعَاقِرُ : الرَّمْلَةُ لَا تُنْشِئُ شَيْئًا ، وَيَقَالُ : الْعَظِيمُ مِنَ الرَّمْلِ .

---

(١) فِي الْأَصْلِ ( الْأَدْعَى ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ السَّانِ ( وَص ) وَفِيهِ : الْوَعَاءُ .  
وَالْأَوْصُ وَالْوَعَةُ وَالْوَصُ ، كُلُّهُ : السَّهْلُ .

(٢) الْخَشَاءُ : الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا رَمْلٌ ، وَقِيلَ طِينٌ وَحَصَى ، وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْخَشَّةُ الصَّلْبَةُ وَالْجَمْعُ خَشَاوَاتٌ وَخَشَائِي . وَيَقَالُ : أَنْبَطَ فِي خَشَاءٍ . السَّانِ ( خَشَش ) .

والحِقْفُ: المَعْوَجُ مِنْهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ قَلَّةٍ . والدَّعْصُ :  
أَقْلُ مِنْهُ ، والدَّكْدَاكُ : مَا التَّبَدَّ مِنْهُ بِالْأَرْضِ . ويقالُ : اللَّبَبُ  
مَا كَانَ قَرِيباً مِنْ جَبَلٍ أَوْ رَمْلٍ .

الْقَعِيدَةُ : رَمْلَةٌ لَيْسَتْ بِسَطِيلَةٍ .

الْحَبَبُ : حَبْلٌ مِنْهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا طِيءٌ بِالْأَرْضِ .

الْحَبِيَّةُ وَالطَّبِيَّةُ وَالْحَبِيَّةُ وَالطَّبَايَةُ : كَلَمَاتُهَا [طَرَائِقُ مِنْ] (١)  
رَمْلٍ أَوْ سَحَابٍ .

الطَّرْفِيسَانُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ .

الهِدْ [مَلَكَةُ الرَّمْلَةِ] (٢) الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ .

الْقِنِيعُ : أَسْنَلٌ مِنَ الرَّمْلِ وَأَعْلَاهُ ، وَالْعَوَّكَلَةُ : الْعَظِيَّةُ / مِنْ  
الرَّمْلِ . وَالْعَشْعَشُ : الْكَثِيبُ السَّهْلُ . وَالْقَضَائِمُ مِنَ الرَّمْلِ  
وَاحِدَتُهَا قَضِيَّةٌ .

[٢٤٧]

ويقالُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَصِيبُهَا الْمَطَرُ وَالنَّدَى : (٣) .

الْمَرْتَبُ : (٤) الَّتِي لَا يَزَالُ بِهَا الثَّرَى ، وَهُوَ مَا بَثَلَ مِنَ الثَّرَابِ ،  
فَإِنْ أَصَابَهَا نَدَى وَثِقَلُ فِيهِ غَمِيقَةٌ ، وَقَدْ غَمِيقَتْ ، فَإِنْ أَصَابَهَا مَطَرٌ  
قِيلَ : نَصَرَتْ فِيهِ مَنْصُورَةٌ ، وَغِيِثَتْ فِيهِ مَغِيِثَةٌ مِنَ الْغِيِثِ ،  
وَبَغِيِثَتْ فِيهِ مَبْغُوشَةٌ إِذَا بَغَشَّتْهَا السَّمَاءُ ، وَهُوَ مَطَرٌ ضَعِيفٌ .

(١) مطبوعة في الأصل أكملت من الفريب ٨٣ / ب .

(٢) مطبوعة في الأصل أكملت من الفريب ٨٣ / ب .

(٣) يقابله في الفريب باب الأرض التي تصيبها الامطار والندى ٨٤ / أ .

(٤) في الأصل ( المَرْتَبُ ) والتصويب عن المخصص ١٠ / ١٥٥ والسان ( رِب ) ،

وفي الفريب ٨٤ / أ كما أثبتنا . وفي السان أن المطر يرب النبات والثرى وينميه .

ومن الرِّدَاذ : أرضٌ مُرْدٌ عَلَيْهَا ، ويقالُ : مُرْدَةٌ ،  
ومَطْلُولَةٌ مِنْ الطَّلِّ ، ومَطْشُوشَةٌ مِنَ الطَّشِّ ، ومَوْبُولَةٌ  
مِنْ الْوَبْلِ ، ومَجْجُودَةٌ مِنَ الْجَوْدِ ، ومَثْلُوجَةٌ مِنَ الثَّلَجِ ،  
ومَصْفُوعَةٌ مِنَ الصَّقِيعِ ، ومَجْلُودَةٌ مِنَ الْجَلِيدِ ، ومَضْرُوبَةٌ  
مِنْ الضَّرِيبِ ، وهو الْجَلِيدُ ، ومَبْرُودَةٌ مِنَ الْبَرْدِ ، ومَرْبُوعَةٌ  
أَصَابَهَا الرِّبْعُ ، وهو الْمَطَرُ ، ومَخْرُوفَةٌ مِنَ الْخَرِيفِ ، ومصِيفَةٌ  
مِنْ الصَّيْفِ ، ومَوْسُومَةٌ مِنَ الْوَسْطِيِّ ، ومَدِيمَةٌ مِنَ الدِّيمَةِ ،  
« وَغَشْنَا مَا شِئْنَا » (١) .

وعَدَيْتِ الْأَرْضُ عَمَدًا : إِذَا رَسَخَ فِيهَا الْمَطَرُ إِلَى الثَّرَى  
حَتَّى إِذَا قَبَضَتْ عَلَيْهِ بِكَفِّكَ تَعْقَدُ/ وَجَعَدَ . [٢٤٨]

وَأَرْضٌ ثَرِيًّا إِذَا كَانَتْ ذَاتُ ثَرَى ، ويقالُ لِلثَّرَى : الْكُتَّابُ .

أَرْضٌ مَجْرُوزَةٌ مِنَ الْجُرُزِ الَّتِي لَمْ يُصَيِّبْهَا الْمَطَرُ ، ويقالُ :  
الَّتِي قَدْ أَكِيلَ نَبَاتُهَا .

أَرْضٌ غُمْلٌ وَفِلٌ وَخَطِيطَةٌ وَقَوَايَةٌ وَخَوْبَةٌ : لَمْ يُصَيِّبْهَا  
مَطَرٌ . يُقَالُ قَوِيَ الْمَطَرُ يَقْوَى إِذَا احْتَبَسَ . وَالْخَطِيطَةُ : أَرْضٌ  
لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمَطُورَتَيْنِ .

ومن السباع والهوام وغيرها والنعم (٢) :

---

(١) فِي الْفَرِيبِ ٨٤ / ب « أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ : قَالَ لِي ذُو الرِّمَّةِ  
مَا رَأَيْتُ أَنْصَحَ مِنْ أُمَةٍ بَنِي فُلَانٍ قُلْتُ لَهَا كَيْفَ كَانَ مَطَرُكُمْ فَقَالَتْ غَشْنَا مَا شِئْنَا .. »  
وَفِي السَّانِ مِثْلُهُ فِي ( غِث ) وَانْظُرِ السَّانَ أَيْضاً ( يَوْع ) .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْفَرِيبِ بَابُ الْأَرْضِ ذَاتُ السَّابِعِ وَالْهَوَامِّ وَغَيْرِهَا ٨١ / ب .

أَرْضٌ مَأْبَلَةٌ ذَاتُ لَيْلٍ، وَمَشَاءَةٌ مِنَ الشَّاءِ، وَمَذْرَجَةٌ مِنَ الدَّرَاجِ . وَمُحَرَّبِيَّةٌ مِنَ الْحِرْبَاءِ، وَمَلَصَّةٌ مِنَ اللَّصُوصِ، وَمَحْيَاةٌ وَمَحْوَاةٌ مِنَ الْحَيَاتِ، وَمُعَقَّرِيَّةٌ مِنَ الْعَقَارِبِ، وَفَثِيرَةٌ مِنَ الْفَثَارِ، وَجَرِذَةٌ مِنَ الْجَرِذَانِ، وَضَبِيَّةٌ مِنَ الضَّبَابِ، وَنَمِلَةٌ مِنَ النَّمْلِ، وَسَرْفَةٌ مِنَ السَّرَفَةِ، وَمَدْبَةٌ مِنَ الدَّبِيَّةِ، وَمَذْأَبَةٌ مِنَ الذَّئَابِ، وَمَأْسَدَةٌ مِنَ الْأَسَدِ، وَمَسْبَعَةٌ مِنَ السَّبَاعِ، وَمُؤَرَّثَةٌ مِنَ الْأَرَابِ، وَمَخْزَةٌ مِنَ الْخِزَانِ، وَاحِدُهَا خَزَزٌ، وَمُثْعَلِيَّةٌ مِنَ الثَّعَالِبِ، وَمُثْعَلَةٌ مِنَ الثَّعَالِي، وَالثَّعَابُ يُقَالُ لَهُ ثُعَالَةٌ، وَاجْمَعُ ثُعَالٍ . وَمُخَرَّبِيَّةٌ مِنَ الْخِرَابِ، وَهِيَ أَوْلَادُ الْأَرَابِ . وَمَدْبَةٌ مِنَ الذُّبَابِ، وَمَسْجَنَةٌ مِنَ الْجِنِّ، وَيُقَالُ : مَدْبُوبَةٌ مِنَ الذُّبَابِ وَمُدْبِيَّةٌ وَمُدْبِيَّةٌ كِلَاهُمَا مِنَ الدَّبِيَّةِ (١)، وَيُقَالُ مُدْبِيَّةٌ، وَمَوْحُوشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ، وَمَسْرُوءَةٌ (٢) مِنَ السَّرُوءِ، وَهِيَ دُودٌ / [٢٤٩]

فإذا كانت الأرض مفضلة قيل (٣) :

أَرْضٌ مَتْنِيَّةٌ وَمَزَكَةٌ مِنَ الزَّلَقِ وَوَيْبَرَةٌ مِنَ الْوَابِ، وَهِيَ الْحَرَّةُ، وَأَرْضٌ وَبِيَّةٌ وَوَيْبَشَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ وَفَعِيلَةٍ . وَمَحْصَبَةٌ وَمَحْصَاةٌ مِنَ الْحَصَى .

وَمَحْصَبَةٌ وَمَجْنَرَةٌ ذَاتُ حَصْبَةٍ وَجُدْرِيٌّ .

وَأَرْضٌ شَجِيرَةٌ وَشَجَرَاءٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ، وَمَجْرُودَةٌ : أَصَابَهَا الْجَرَادُ . وَطَعَامٌ مَسْمُولٌ : أَصَابَهُ النَّمْلُ .

(١) الدبى أو الدبا : صغار النمل .

(٢) ويقال أيضاً : مسروقة من السرقة وهي دود القز . وأرض سرقة كذلك .

(٣) يقابله في الغريب باب الأرض المفضلة، وجميع نموت الأرضين ٨٤ / ب .

أَرْضٌ ظَلِيفَةٌ : (١) غليظة لا يَرى فيها أثرُ ماشٍ ، بَيِّنَةُ الظَّلَافِ ،  
ومنه أَخَذَ الظَّلَافُ فِي المَعِيشَةِ .

المِيعَاسُ : التي لم تُوطَأَ . والأَرِيضَةُ : المخيلة للنبت والخير ،  
ومنه قيل : رجلٌ أَرِيضٌ أي خالِيقٌ للخير .  
فإن كرهها المقيم بها (٢) .

وإن كان في نعمة بها قيل : اجْتَوَيْتُهَا ، فإن لَمْ تَسْتَمِرَّ فِيهَا  
الطعامَ ولم تُوافِقْهُ في مَطْعَمِهِ قيل : اسْتَوَيْتُهَا ، وإن كان  
مُحِبًّا لَهَا . والْوَيْيلُ : الذي لَا يُسْتَمَرُّ (٣) .

اعْتَنَفْتُ الأَرْضَ اعْتِنَافًا : (٤) كَرِهْتُهَا .  
اجْتَشَأْتَنِي البِلَادُ واجْتَشَأْتُهَا : لم تُوافِقني .  
الجَعَجَجَاعُ : كُلُّ أَرْضٍ جَعَجَجَاعٌ ، ويقال هو المَحْبِسُ .  
فإن كانت بين الريف والبر : (٥)

فهي البَرَاغِيلُ مثلُ الأَنْبَارِ والقَادِيسِيَّةِ ، والواحدةُ بَرَاغِيلٌ ،  
وهي المَزَالِفُ ، واحدها مَزَلْفَةٌ ، وهي المَذَارِعُ أيضًا .

---

(١) في الغريب ٨٥ / أ ( ) فيها أثر من مشى عليها ، بيئة الظلف ) ، وفي اللسان  
( ظلف ) « أرض ظلفة بيئة الظلف ، لا يبين فيها أثر ، لا تؤدي أثراً ، ولا يستين  
عليها المشي من لينها أو غلظها . »

(٢) يقابله في الريب باب الأرض يكرهها المقيم بها ٨٥ / أ .

(٣) لا يستمر : أي لا تهواه النفس .

(٤) في الأصل ( اعتنفت ... اعتنقت ) بالقاف ، والتصويب من المخصص ١٠ / ٤٧  
واللسان ( عتف ) .

(٥) يقابله في الغريب باب الأرض التي بين البر والريف واصلاح الأرض ٨٥ / أ :

الْبَحْرَةُ : الأرضُ والْبَلْدَةُ / يقالُ : هذه بَحْرَتُنَا (١) .  
 أرضٌ مَعْرُوقَةٌ إذا شَغَلَتْهَا بَقَاسٍ أو غَيْرِهَا ، عَزَقْتُهَا أَعَزَقْتُهَا  
 عَزَقًا ، ولا يقالُ في غَيْرِ الأرضِ .  
 أرضٌ مَدْبُوءَةٌ : إذا [أَصْلَحَتْهَا] بالسَّرْجِينَ (٢) حتى تَجُودَ ،  
 دَبَلْتُهَا أَدْبَلْتُهَا دُبُولًا .

• • •

---

(١) في اللسان ( بحر ) البحرة الأرض والبلدة ، والمرب تقول لكل قرية  
 هذه بحرتنا .  
 (٢) في اللسان ( سرجين ) السرجين والسرجين : ما تدمل به الأرض ، وهو  
 الزبل وقال الجوهري : السرجين ، بالكسر ، معرب ، لأنه ليس في الكلام فعليل ،  
 بالفح ، ويقال : سرجين .



## باب الشجر والنبات في السهل والجبل

فمن أشجار الجبال : (١) المرعزُرُ ، الظَيَّانُ ، والنَّبَعُ ، والنَّشْمُ ،  
والشَّوْحَطُ ، والتَّاتِبُ ، والحَمَاطُ ، والحِثْبِيلُ ، والجَلِيلُ ، وهو الثَّمامُ ،  
واحدتهُ جَلِيلَةٌ ، والشَّثُ ، والضَّبَرُ ، وهو جَوْزُ البَرِّ ، والمَقْطُ ،  
وهو رُمَانُ البَرِّ ، والرَّنْفُ ، وهو بهرامَجُ البرِّ . والشَّوْعُ : وهو  
شَجَرُ البَّانِ .

ومن شجر السهل : (٢) الرَّمْثُ ، والقِيْضَةُ ، والعَرَفَجُ ، والنَّقْدُ ،  
والشُّقَارَى ، والحِنْزَابُ ، وهو جَوْزُ البرِّ ، والأَقَانِي ، والسُّطَّاحَةُ ،  
والغَبْرَاءُ ، والطَّحْمَاءُ ، والدَّرْمَاءُ ، والحَرَشَاءُ ، والصَّفْرَاءُ ، والكَرْشُ ،  
والحَلَمَةُ ، واليَنْمَةُ ، والرَّاءُ ، واحدتها راءَةٌ ، والشُّبْرُمُ ، والسَّرْحُ ،  
والنَّعْصُ ، والنَّفْلُ ، والحَسَاكُ ، والسَّعْدَانُ ، والجَرْجَارُ ، والعَرَارُ ، وهو  
بَهَارُ البَرِّ ، والحَفْحَاحُ ، والقَيْصُومُ ، والسَّكَبُ ، والشَّيْحُ ، والقَرْنُوءُ ،  
والحُلْبُ ، والحَابِلَابُ ، والحَرْبُثُ ، والرَّنَمَةُ ، والتَّرْبَةُ ، والحَزَامَى ، وهو  
خَيْرِيُّ البَرِّ ، والأَفْحُوَانُ / ، وهو البَابُونُكُ ، ويقالُ : هو [٢٥١]

(١) يقابله في التريب باب أشجار الجبال ٨٥ / ب .

(٢) يقابله في التريب باب ما ينبت منها في السهل ٨٥ / ب .

الْقُرْأَصُ (١) ، الواحِلَةُ قُرْأَصَةٌ ، وَالشُّكَايَةُ وَالْحَنُوءَةُ وَالزِّيَادُ (٢)  
وَالْبُهُمَى وَالذَّرْقُ الْحَنْدَقُوقِي (٣) .

الْعَبِيثَرَانُ وَالْعَبُوثَرَانُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ .

وَالصَّعْبَرُ وَالصَّنْعَبَرُ : شَجَرٌ بِمِثْلَةِ السَّدْرِ .

وَالْعَرْتَنُ : نَبَاتٌ يُقَالُ مِنْهُ أَدِيمٌ مُعَرْتِنٌ .

السَّخْبَرُ : شَجَرٌ وَاحِدَتُهُ سَخْبَرَةٌ . وَالذَّقْدُ وَالنَّعْصُ :  
جَمِيعاً شَجَرٌ ، وَاحِدَتُهُ نُعْمَةٌ وَنُعْصَةٌ .

الْكَنْهَبَلُ : شَجَرٌ وَاحِدَتُهُ كَنْهَبَلَةٌ . وَالذَّوْحُ : الْعِظَامُ مِنْهُ .

وَمِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ : (٤) الْغَضَى وَالْأَرْطَى وَالْأَلَاءُ ، عَلَى تَقْدِيرِ  
الْعَلَاءِ . وَهُوَ شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ ، مُرٌّ الطَّعْمِ .

وَالسَّبْطُ : النَّصِيُّ مَا دَامَ رَطْباً ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الْحَلِيٌّ . وَإِذَا  
يَبَسَ الْأَقَانِيُّ : فَهُوَ حَمَاطٌ .

وَمِنْ النَّبَاتِ : (٥) الْحَمَضُ وَالْحَلَّةُ ، فَالْحَمَضُ مَا كَانَتْ  
فِيهِ مَأْوُوحَةٌ ، وَالْحَلَّةُ مَا سِوَى ذَلِكَ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الْحَلَّةُ نَحْبَرُ

---

(١) فِي الْأَصْلِ بَعْدَهَا ( وَهُوَ الْبَابُونُك ) وَقَدْ تَقَدَّمَ فَحَذَّاهُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ( الزِّيَاب ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ السَّانِ ( زَيْد ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ ( الْحَنْدَقُوقِي ) بِأَنَّهُ وَالتَّصْوِيبُ عَنِ السَّانِ ( حَنْدَقُ ) وَالْمَعْرَبُ ١٦٨  
قَالَ فِي الْمَعْرَبِ وَفِيهِ ( أَرْبَعُ لُغَاتٍ الْحَنْدَقُوقُ ، وَالْحَنْدَقُوقُ ، وَالْحَنْدَقُوقُ ) ،  
وَقَالَ فِي السَّانِ ( نَبْطِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ ، وَيُقَالُ لَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ الْفَرْقُ . )

(٤) يُقَابِلُهُ فِي الْفَرِيبِ بَابُ مَا يَنْبِتُ مِنْهَا فِي الرَّمَالِ ٨٦ / أ .

(٥) يُقَابِلُهُ فِي الْفَرِيبِ بَابُ الْحَمَضِ وَالْحَلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ ١٨٦ / أ .

الإبلِ والحمضُ فأكهنتها (١) ، وإنما تُحوَّلُ إلى الحمضِ إذا  
مَلَّتِ الخلةَ ، وهذا كلهُ تَبَّتْ لا شجرٌ عظيمٌ .

فمن الحمض : الرمثُ والقِصَّةُ والرُّغْلُ والقَلَامُ والحَرَمُ  
والدِّمَاءُ والنَّجِيلُ ، والحِذْرَافُ والغَوْلَانُ .

ومن العضاة وسائر الشجر (٢) : والعِضَاهُ : كلُّ شجرٍ له شوكٌ  
فمن أعرَفِ ذلك العُتْلُجُ والسَلَمُ والسيَالُ والعُرْفُطَةُ والسَمَرُ  
والشَّبَّهَانُ .

[التَّنَادُ والفضةُ] (٣) : شجرٌ مثل الثمام ، وجمعه ضِعَوَاتٌ .  
الصِّفَصَافُ : الخِلَافُ .

[الرَّئِدُ : شجرٌ] (٤) [ طيبٌ / من شجرِ الباديةِ ، وقد يُسمَّى  
العُودُ الذي يَتَبَخَّرُ به رَنْدًا وليسَ بالآسِ .

والقُرْزُحُ : شجرٌ واحدتهُ قُرْزُحَةٌ ، والسَّخْبَرُ : شجرٌ واحدتهُ  
سَخْبَرَةٌ . والوَقْلُ : شجرٌ المَقْلُ ، واحدتهُ وَقْلَةٌ ، وهو الخَشَلُ ،  
واحدتهُ خَشَلَةٌ ، والخَشَلُ أيضاً رُؤُوسُ الخَلَاحِيلِ والآسُورَةِ .  
القَصِصُ : شجرٌ تَبَّتْ الكَمَاةُ في أصلِهِ .

---

(١) وفي المخصص ١١ / ١٧٠ ( .. والحمض لحمها أو فأكهنتها ) .

(٢) يقابله في الغريب باب العضاة ٨٦ / أ .

(٣) غير واضحة في الأصل توجيهها عبارة الغريب ٨٦ / أ .

(٤) غير واضحة في الأصل توجيهها عبارة الغريب ٨٦ / ب .

المَيْسُ : شَجَرٌ يَجْعَلُ (١) [ مِنْهُ الرِّحَالُ ] (٢) . وَالْغَافُ : شَجَرٌ . وَالْإِسْحِيلُ : شَجَرٌ . وَالسَّرَّاءُ وَالْمَرْخُ وَالْعَفَّارُ مِنَ الشَّجَرِ يَكُونُ فِيهِمَا النَّارُ . الْفِرَّصَادُ : الثَّوْتُ . وَالنَّبِيعُ : شَجَرٌ . وَالسَّاسَمُ : وَالنَّضْبُ وَالْأَثَابُ ، أَشْجَارٌ كَانَهَا . وَاحْدَتُهَا أَثَابَةٌ . وَالْبِشَامُ : شَجَرٌ [ طَيْبٌ ] (٣) الرِّيحُ يَسْتَنَّاكُ بِهِ .  
الكَتْنَهَيْلُ : شَجَرٌ عِظَامٌ . وَالْعَرْفَطُ وَالْعَيْتَرُ : شَجَرٌ صَغِيرٌ ، الْوَاحِدَةُ عَيْتَرَةٌ .

الْفَرْفُ وَالْغُلْفُ : شَجَرٌ يَنْدَبُغُ بِهِمَا . السَّبْطُ : شَجَرٌ . الْهَيْبَرُ : شَوْكٌ قَدَرُ قَامَةٍ أَوْ أَقْلٌ ، مُدَوَّرُ الرَّأْسِ كَالْقِمَحَةِ شَوْكٌ كُلُّهُ (٤) . الْغُسْلُ : الْحِطْمِيُّ . السَّحْمُ : شَجَرٌ [ وَالْعَنَمُ : شَجَرٌ ] (٥) رِيقَا الْأَغْصَانِ يَشْبَهُ بِهِ الْبَنَانُ . السَّلَامُ : شَجَرٌ وَاحِدَتُهُ سَلَامَةٌ . وَالْقَمْعَاءُ : شَجَرٌ . وَالرَّمْرَامُ : شَجَرٌ وَاحِدَتُهُ رَمْرَامَةٌ /

[٢٥٣]

وَمِنَ الْأَجَامِ : (٦) الْغَابَةُ : الْأَجَمَةُ . وَالْغَيْطَلُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَائِتَفُ ، وَيُقَالُ : الْأَجَمَةُ ، وَكُنْطُكُ الْأَيْكَةُ ، وَالْدَّغْلُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْفَرِيبِ ٨٦ / ب « تَعْمَلُ » .

(٢) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الزَّرِيبِ ٨٦ / ب ، وَفِي فَهْمِ اللَّفَّةِ ٣٥٩ ( الْمَيْسُ شَجَرٌ كَبِيرٌ ذُو حَبِّ صَغِيرٍ أَسْوَدَ ) لَقَدْ أَضَافَ التَّفْسِيرَ دُونَ إِشَارَةٍ إِلَى ذَلِكَ .

(٣) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْفَرِيبِ ٨٦ / ب .

(٤) وَبِعَايَةِ الْفَرِيبِ ٨٦ / ب ( وَالْهَيْبَرُ شَجَرٌ ) ، وَانْزِرِ اللِّسَانَ ( هَشْر ) .

(٥) غَيْرُ وَاضِعَةٍ فِي الْأَصْلِ تَوَجُّهَهَا بَعَادَةُ الْفَرِيبِ ٨٦ / ب .

(٦) يُقَابَلُهُ فِي الْفَرِيبِ بِأَبِ الْأَجَامِ ٨٦ / ب .

والغَيْلُ والغَرْيفُ مثله . والشَّعْرَاءُ : الشجرُ الكثيرُ . والزَّائِرَةُ :  
الآجَمَةُ . والآبَاءَةُ : الآجَمَةُ ، ويقالُ هي مِنَ الحِلْفَاءِ خاصةً ،  
والخَيْسُ مثله . والأَشْبُ : كَثْرَةُ الشجرِ .

ومن ابتداء نبات الأشجار وتوريقها يقال : (١) أَقْمَلَ الرَّمْثُ  
أَوَّلَ مَا يَنْفَطِرُ لِيُخْرَجَ وَرْقُهُ ، فإذا ازدادَ قليلاً قيل : أَدْبَى ، فإذا  
ظهرتْ خَضْرَتُهُ قيل قَدْ بَقِلَ ، فإذا ابْيَضَّ وأدركَ قَبْلَ حَنْطَةٍ ،  
فإذا جَاوَزَ ذَلِكَ قيل أَوْرَسَ ، فهو وَارِسٌ ، ولا يقال مُورِسٌ (٢) .  
وإذا تَفَطَّرَ العَرَفَجُ لِيُخْرَجَ قَبْلَ قَدْ أَحْوَصَ ، فإذا تَفَطَّرَ  
الغَضَا قَبْلَ : قَدْ تَضَحَّحَ .

الرَّبْلُ : ضروبٌ مِنَ الشجرِ إذا بَرَدَ الزَّمانُ عَنْهَا ، وأدْبَرَ  
الصَّبَا تَفَطَّرَتْ بَورِقٍ أَخْضَرَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، يقالُ قَدْ رَبَّاتِ (٣)  
الأَرْضُ .

والخِلْفَةُ : نَبَاتُ وَرْقٍ دُونَ وَرْقٍ . والغَمِيرُ : نَبْتُ يَنْسَبُ فِي  
أَصْلٍ النَّبْتُ حَتَّى يَغْمَرَ الْأَوَّلَ .

الإِعْبَالُ : وَقُوعُ الْوَرَقِ ، يقالُ أَعْبَلَتِ الْأَشْجَارُ إِذَا سَقَطَتْ  
وَرَقُهَا ، واسمُ الْوَرَقِ الْعَبَلُ / ويقالُ : الْعَبَلُ مِثْلُ الْوَرَقِ وَلَيْسَ [٢٥٤]

(١) يقابله في الغريب باب ابتداء الأشجار وتوريقها ٨٧ / أ

(٢) في اللسان ( ورس ) أورس الرمث فهو وارس ، ولا يقال مورس ، وهو  
من النوادر ، « وقال أبو حنيفة وزعم بعض رواة الثقات أنه يقال مورس .. » ،  
وعلى هذا يكون على القياس ، ولابن جني رأي في هذا وأمثاله انظر الخصائص ١ / ٩٧ ،  
٣٥٨ .

(٣) في اللسان ( ربل ) « تربلت الأرض وربلت وأربلت كثر ربلها .. »

بورق (١) ، ويقال [هو] (٢) كل ورق مفتول [كورق] (٣)  
الآرطى والأثل والطرفاء وأشباه ذلك . وما وقع من ورق  
الشجر فهو سفير . والسنف : الورقة .

يقال : أَمَصَحَ الشَّامُ : خَرَحَتْ أَمَا صِيخُهُ ، وَاحْدَتُهُ  
أَمْصُوخَةٌ ، وَأَحْجَنَ خَرَجَتْ حَجَنَتُهُ ، وَكِلَاهُمَا خُوصٌ  
الشَّامِ .

وَإِذَا مَطَرَ الْعَرَفَجُ وَلَانَ عَوْدُهُ قَالَتْ قَد : ثَقَبَ عَوْدُهُ ،  
فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ قَد قَمِيلٌ ، لِأَنَّهُ يُنْشَبُ مَا خَرَجَ مِنْهُ بِالْقَمَلِ ،  
فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ قَد : ارْقَاطٌ ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا آخَرَ قِيلَ قَد :  
أَدْبَى لِأَنَّهُ يُنْشَبُ بِالْأَدْبَى ، وَهُوَ حَيْثُ يَصْلُحُ أَنْ يُؤْكَلَ ، فَإِذَا  
نَمَتْ خُوصَتُهُ قِيلَ قَدٌ أَخْوَصَ .

ويقال من الورق والالفاف (٤) : شجرة فَنَوَاءُ ذاتُ أفنانٍ ،  
قال أبو عبيدٍ كان يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ فَنَاءُ فِي الْقِيَاسِ ، وَلَكِنْ  
كُنَّا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَشَجَرَةٌ فَنَوَاءُ : طَوِيلَةٌ . وَشَجَرَةٌ مَرْدَاءُ  
وَعُصْنٌ أَمْرَدٌ : لَا وَرْقَ عَلَيْهِمَا . وَشَجَرَةٌ وَرْقَةٌ وَوَرِيقَةٌ :  
كَثِيرَةُ الْوَرَقِ .

الزَّمْخَرُ : الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ مِنَ الشَّجَرِ . وَالْخُوطُ : الْقَضِيبُ .  
وَالشَّكِيرُ : مَا نَبَتَ حَوْلَ الشَّجَرِ .

(١) هذا قول أبي عمرو في التريب ٨٧ / ب .

(٢-٣) زيادة ليست في الاصل من الغريب ٧٨ / أ والمخصص ١٠ / ٢١٧ .

(٤) يقابله في الغريب باب نموت الأشجار في ورقها ٨٧ / ب .

الرُّبُوضُ : الشجرة العظيمة . والدَّوْحَةُ : العظيمة . والوارقة :  
 [٢٥٥] الخضراء الورق الحسنه ، وأما / الوراقُ فخشيرة الأرض من  
 الخشيش وليس من الورق . والخيرص : كل قصب من شجرة  
 وجمعه خرصان .

الشَّاطِبَةُ : المرأة التي تنقش عسيب النخلة ، ثم تلقيه  
 إلى المنقبة ليعدل منه الحصير .

ومن أثمار الشجر وما تبقى من الشجر : (١) البرير : ثمر  
 الأراك ، فالغصن منه المترد ، والتضيق الكبث .  
 العاتف : ثمر الطلح ، واحدته علفة . والحبلة : ثمر  
 العضاة . والبرم : ثمر الطلح ، واحدته برمة  
 المصعة : ثمر المومج ، وجمعها مصع .  
 العروة من الشجر الذي لا يزال باقياً في الأرض لا يتدهب ،  
 وجمعه عرى .

شجر العرى وعراير الأقوام (٢)

---

(١) يقابله في الغريب باب اثمار الشجر ، وما يبقى من الشجر ٨٨ / ١  
 (٢) حيز بيت وتامه :

خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر العرى وعراير الأقوام  
 وقد اختلفوا في نسبه ، وإن كان أغلبهم ينسبه لمهلل ، ففي العين أنه للكثير ،  
 وفي أساس البلاغة أنه لليد ، وفي الغريب و « المعاني الكبير » واللسان نسب لمهلل ،  
 ولكن ورد في اللسان ( عرا ) أيضاً ( وقال ابن بري : ويروى لشرحيل بن مالك ..  
 قال وهو الصحيح ، ويروى عراير وعراير ، فمن ضم فهو واحد ، ومن فتح جملة جمعاً ،  
 والعراير : السيد . العرى : واحدتها عروة ، وهو الشجر الذي لا يذهب أبداً . شبه الناس بها .  
 والبيت مع آخر في ثمر الكثير المجموع القسم الثاني ج ٣ / ٣٦ ، والبيت في العين  
 ٩٩ ، وعجزه في الغريب ٨٨ / ١ ، والبيت في المعاني الكبير ٢ / ٩٦٧ .  
 والبيت في أساس البلاغة ( عري ) واللسان ( عر ، عري ) والتاج ( عر ) .

ويقال في ابتداء النبات وإدباره (١) : تقولُ العربُ : شَهْرٌ ثَرَى ، وشَهْرٌ تَرَى ، وشَهْرٌ مَرَعَى (٢) ، فأما ثرى فهو أولُ ما يكونُ المطرُ فَنَبْتُ منهُ الأرضُ ، ثُمَّ يَطْلُعُ النباتُ فذلك قولُهُم تَرَى ، ثم إذا طالَ بَقْدَرُ ما يمكنُ النَّعْمُ أَنْ تَرَعَاهُ فذلك المَرَعَى ، فإذا حَسُنَ نَبَاتُهَا قيلَ قد اكْتَهَلَ ، فإذا اشْتَدَّ خِصَاصُ النبتِ قيلَ قد اسْتَلَكَ ، فإذا خَرَجَ زَهْرُهُ قيلَ قد جَنَّ ، وقد أَخَذَ زُخَارِيَهُ (٣) فإذا كان يَغْطِي الأرضَ أو غَطَاها بكثرة قيلَ قَدْ : اسْتَحْلَسَ . فإذا اتَّصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ قيلَ رَضِيَ الأرضُ فِيهِ راضِيَةً ، / فإذا بَلَغَ وَالتَّفَّ قِيلَ قَدْ اسْتَأْسَدَ . فإذا صَارَ بَعْضُهُ أَطولُ مِنْ بَعْضٍ قيلَ قَدْ : تَنَاقَلَ النبتُ .

أَبْشَرَتِ الأرضُ : إذا أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا ، وما أَحْسَنَ بَشَرَتِهَا . وَأَوْدَسَتِ الأرضُ ، وما أَحْسَنَ وَدَسَهَا . وَأَمْشَرَتِ وما أَحْصَنَ مَشَرَتِهَا . وتَوَدَّسَتْ واضْبِئاً كَتَتْ واضْبِئاً كَتَتْ : كُلُّهُ إذا خَرَجَ نَبْتُهَا . وطَرَّ النَّبْتُ : إذا نَبَتَ ، يَطْرُ طُرُوراً ، وكذلك طَرَّ شَارِبُهُ .

كَثَأَ النَّبْتُ وَالْوَبْرُ إذا طَلَعَ . واكْتَهَلَ : طَالَ ، فإذا طَلَعَ قيلَ : ظَفَرَ ظَفِيرًا .

اللُّعَاعُ : أولُ النَّبْتِ . أَلْعَتِ الأرضُ : [أَنْبَتَتِ اللُّعَاعُ] (٤) وتَلَعَمَتِ أَنَا : أَكَلَتْهُ .

(١) يقابله في الغريب باب ابتداء النبات وإدباره ٨٨ / ١ .

(٢) المثل في الميداني ٣٠ / ١ والبكري ١١٩ وقال الميداني ( يمتون شهور الربيع : أي يطر أولاً ، ثم يطلع النبات فتراه ، ثم يطول فترعاه النعم . وأرادوا : شهر ثرى فيه ، وشهر ترى فيه ، فمذقا ، وإنما حذف التنوين من ثرى ومرعى في المثل لمتابعة ترى الذي هو الفعل .

(٣) أخذ النبات زخاريه : أي حقه من الخضرة والحسن . (السان زعر) .

(٤) زيادة ليست في الأصل عن (لعم) .



عَرَدَ النَّبْتُ ، يَعْرُدُ عُرُودًا وَنَجَمَ إِذَا طَلَعَ ، وكذلك النَّابُ  
وغيره .

فَإِذَا تَهَيَّأَ النَّبْتُ لِلْبَيْسِ قِيلَ قَدْ : اقْطَارًا .

فَإِذَا بَيْسَ وَانْشَقَّ قِيلَ قَدْ : نَصُوحًا .

فَإِذَا تَمَّ قِيلَ : قَدْ هَاجَتِ الْأَرْضُ تَهْجُ هِجَاجًا .

فَإِنْ كَانَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَذَكَورِهَا قِيلَ لِمَا يَبْسُ مِنْهُ :  
الْبَيْسُ وَالْخَفِيفُ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْبُهْمَى خَاصَةً فَإِنَّ شَوْكَهَا  
هُوَ السَّفَا وَيَبْسُهَا الْعَرَبُ وَالصَّفَارُ ، وَأَوَّلُ مَا يَبْدَأُ مِنْهَا : الْبَارِضُ ،  
فَإِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ / وَتَمَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَفَقَّأَ [٢٥٧]  
فَهُوَ الصَّمْعَاءُ ، فَإِذَا تَكَسَّرَ الْبَيْسُ فَهُوَ حُطَامٌ ، فَإِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ  
بَعْضًا فَهُوَ الثَّنُّ ، فَإِذَا اسْوَدَّ [مِنَ الْقِدَمِ] (١) فَهُوَ [الدُّنْدُنُ] (٢) ،  
وَكُلُّ حُطَامٍ شَجَرٍ أَوْ حِمَضٍ أَوْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ [وَذَكَورِهَا] (٣)  
فَهُوَ الدَّرِينُ إِذَا قَدَّمَ .

فَإِذَا بَيْسَ الْبَكَالُ ثُمَّ [أَصَابَهُ مَطَرٌ] (٤) قِيلَ الصَّيْفُ فَاخْضَرَ  
فَذَلِكَ النَّشْرُ .

الدَّوِيلُ : النَّبْتُ الْعَامِيُّ الْبَايِسُ .

الْخَلِيفَةُ : مَا يَنْبُتُ فِي الصَّيْفِ ، وَاللَّوْيُ : مَا يَبْسُ مِنْهُ ،  
فَإِذَا طَالَ النَّبْتُ قِيلَ قَدْ : تَرَوَّحَ ، فَهُوَ مُتَرَوِّحٌ .

وَالْهَجِيرُ : مَا يَبْسُ مِنْ الْحَمَضِ .

(١-٢-٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق عن الغريب ٨٨ / ١ .

(٤) مطبوعة في الأصل أكلت من الغريب ٨٩ / ١ .

وَعَنَتِ الْأَرْضُ بِالنباتِ : انبَتَتْ .  
 واقتنَّ (١) النبت اقتنائاً إذا حَسُنَ ومنه قيل للمرأة المُقْتَنَّةُ :  
 يعني أنها تزين .

القفل [ ما ييسر ] (٢) مِنْهُ .  
 [ ومن ضروب (٣) النبت ] المختلفة : الحوأةُ : نبت يشبهُ  
 [ لَوْنَ الذئب ] (٤) .

الذَّائِبُ [ والطرائثُ ] (٥) : نبتٌ، الواحدُ ذُوْنُونٌ وطُرُثُونٌ،  
 يقال خَرَجَ النَّاسُ [ يَتَذَافِنُونَ وَيَتَطَرُثُونَ ] (٦) إذا خرجوا  
 يَأْخُذُونَ ذلك ، وَيَتَغَفَرُونَ بِأَخْذِ الْغَافِرِ ، والمغافير مثل  
 الصَّمغِ [يكونُ] (٧) في الرَّمْثِ وَغَيْرِهِ وهو حُلُوٌّ يُؤْكَلُ ، واحِدُهُ  
 مَغْفُورٌ يقال مِنْهُ أَغْفَرَ الرَّمْثُ .  
 والبرعومُ : زَهْرُ النَّبْتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ .

(١) غير واضحة في الأصل ، وفي الغريب ٨٩ / أ ( واقتان النبت اقتنائاً إذا حسن  
 ومنه قيل للمرأة مقنته أي أنها تزين ) ، ولعله يريد ما أثبتناه ، قال في اللسان ( قنن )  
 ( اقتن الشيء يقنن اقتنائاً إذا انتصب ) والاعتقان الانتصاب . والانتصاب من الحسن .  
 وفيه ذكر رواية أخرى لشاهد ورد فيه فقال : ويروى : مقنتاء ، والمقنتن المنتصب وعلى  
 هذا فإن ( اقتان ) صحيحة ، ولعله يريد : « اقتن » ، إذ يقال : اقتن الرجل إذا جاء  
 بالأفانين .

(٢-٣-٤) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٨٩ / أ ، والقفل هو ما ييسر من  
 الشجر .

(٥) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق وانظر الغريب ٨٩ / أ .  
 (٦) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٨٩ / أ وانظر اللسان  
 ( طرف ، ذان ) .

(٧) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٨٩ / أ .

والخافور<sup>(١)</sup> : نبتٌ ، والحَزَأُ : ممدودٌ ، / نَبْتُ . [٢٥٨]  
 والسَّحَاءُ : نَبْتُ تَأْكُلُهُ النَّحْلُ فَيَطِيبُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ .  
 والدَّبْنَجُ : نبتٌ أحمرٌ تَأْكُلُهُ النِّعَامُ . والحِمَاضُ والقَسْوَرُ  
 والثَّغَامُ : كُلُّهُ نَبْتُ .

الحَلَا : الرُّطْبُ مِنَ الْحَشِيشِ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَخْلَاةُ ، فَإِذَا  
 يَبَسَ فَهُوَ حَشِيشٌ ، يَقُولُ مِنْهُ : حَشَشْتُ فَأَنَا أَحْشٌ . وَالْحَشُّ :  
 الشَّيْءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ ، وَيُقَالُ : مُحْشٌ .

وَالْأَيْهَقَانُ : الْجَرْجِيرُ . وَالْحُرْضُ : الْأُشْنَانُ . وَالْحَبَقُ :  
 الْقَوْدَنْجُ . وَالْبَطْمُ : الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ .

وَالْفَصَافِصُ : الرُّطْبَةُ ، وَاحْدَتُهَا فِصْفِصَةٌ ، وَهِيَ بِالْفَارَسِيَّةِ :  
 اسْبِسْت (٢) مَعْرَبَةٌ .

وَالْقَمْقُورُ : نَبْتُ . وَاللَّعَاعَةُ بِقَلَّةٍ نَاعِمَةٌ . الْعُنْصَلُ : بَصَلُ  
 الْبَرِّ وَالرَّيَّةُ : بَقْلَةٌ وَجَمْعُهَا رَبَنٌ . وَالْفَتَا عَنَبُ الثَّعْلَبِ ، وَيُقَالُ  
 نَبْتُ . وَالْمَكُورُ : نَبْتُ . وَالثَّدَاءُ : نَبْتُ . وَالْعَلَجَانُ : نَبْتُ .

وَالْعَرَادُ : نَبْتُ ، وَاحْدَتُهُ عَرَادَةٌ ، وَبِهَاسْمِي الرَّجُلُ . وَالْحَاذُ :  
 نَبْتُ ، الْوَاحِدَةُ حَاذَةٌ . وَالْقُلْقُلَانُ : نَبْتُ ، وَكَذَلِكَ الْقُلَاقِلُ .  
 الثَّمَانِي : نَبْتُ وَالْبَرْوَقُ : نَبْتُ . وَالْحِمَحِمُ : نَبْتُ . وَالْعِظْلِمُ :

---

(١) فِي الْأَصْلِ ( الْخَافُور ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ ( خَفَر ) وَفِي الْغَرِيبِ ٨٩ / أ  
 كَمَا أُثْبِتَ .

(٢) فِي الْغَرِيبِ ٨٩ / ب ( وَأَصْلُهَا بِالْفَارَسِيَّةِ إِسْبَسْت ) ، وَكَذَلِكَ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ  
 ٨٩ وَالْمَرْبِ ٢٨٨ .

نَبَتْ، يُقَالُ: هِيَ الْوَسْمَةُ. الْعَنْدَمُ: دَمُ الْأَخَوَيْنِ، وَيُقَالُ: [٢٥٦] هُوَ الْإِيْدَعُ أَيْضًا / وَيُقَالُ: الْبَقَمُ: [وَالْعِشْرُقُ نَبَتْ].

وَالْقَضْبُ: الرُّطْبَةُ [١]. وَالْحَقَأُ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ، الْبَرْدِيُّ: وَالْجِدْرُ: نَبَتْ.

[وَالْآءُ وَالْتَنُومُ] (٢): نَبَتَانِ الْوَاحِدَةُ آءٌ مِثْلُ عَاعَةٍ، وَتَنُومَةٌ، وَالْخَلَا: [نَبَتْ. وَالْمَكْنَنَانُ: (٣) نَبَتْ].

وَالشَّقِيرُ: شَقَائِقُ النُّعْمَانِ، وَيُقَالُ نَبَتْ أَحْمَرُ [وَاحِدَتُهُ شَقِيرَةٌ] (٤) وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ.

الْأَفْأَنِي: نَبَتْ أَصْفَرُ وَأَحْمَرُ، الْوَاحِدَةُ أَفْأَنِيَّةٌ وَالْمُرَارُ: نَبَتْ أَوْ شَجَرٌ إِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ تَقَلَّصَتْ عَنْهُ مَشَافِرُهَا، وَاحِدُهَا مَرَارَةٌ.

وَالْعُدَّامُ: نَبَتْ. [وَالْعَيْشُومُ] (٥): نَبَتْ. وَالْدَّرَقُ: الْحَنْدَقُوقُ. (٦) الْجَرَجَارُ: نَبَتْ. وَالْحَلَبُ: نَبَتْ.

الْأَصْفُ: شَيْءٌ يَنْبِتُ فِي أَصْلِ الْكَبِيرِ كَأَنَّهُ خِيَارٌ. الذَّئْبَانُ: نَبَتْ. وَالْعَرَارُ: نَبَتْ. وَالْحَنُوءَةُ: نَبَتْ طَيْبُ الرِّيحِ. الْبُرْعُومُ: النَّوْرُ قَبْلَ أَنْ يَتَشَقَّقَ.

(١-٢-٣) ما بين معقوفين غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٩ / ب

(٤-٥) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٩ / ب ولم أجد في اللسان

(الميتوم ولا العيشوم بهذا المعنى).

(٦) انظر هامش ٣ / ق ٢ / ص ٥٦.

ويقال من القطع والكرم والتقشير : (١) والشَّدَبُ : قِطْعُ الشَّجَرِ ،  
واحدتها شَدَبَةٌ

الْقُطْلُ : المَقْطُوعُ من الشَّجَرِ ، فإذا قُطِعَتِ الشَّجَرَةُ ، ثُمَّ  
نَبَتَتْ (٢) قِيلَ : أَنْسَغَتْ ، وكذلك الكَرَمُ .

النَّجَبُ : لِحَاءٌ ، يقالُ : مِنْهُ نَجَبَتُ الشَّجَرَةُ أَنْجَبُهَا إِذَا  
قَشَرْتُهَا .

[والدَّغْلُ] : (٣) الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ ، ومثله الغَيْلُ .

أَنْجَبَتْ قَضِيْباً من الشَّجَرَةِ قَطَعْتُهُ . / [٢٦٠]

انْخَضَدَ الْعُودُ انْخِضَاداً أَوْ انْعَطَ (٤) انْعِطَاطاً : إِذَا تَنَحَّى  
مِنْ غَيْرِ كَسَرٍ بَيِّنٍ . فَإِنْ عَطَفْتَهُ قُلْتُ : حَفَضْتُهُ أَحْفَضُهُ  
حَفْضاً ، وَحَتَوْتُهُ أَحْنَوْتُهُ حَتْوً ، وَأَطَرْتُهُ أَطَرُهُ أَطْراً .

وَالْأَجْذَالُ : أَصُولُ الْحَطَبِ الْعِظَامِ الْمُقَطَّعِ ، وَاحِدُهَا  
جِذْلٌ . وَالْحَزْلُ الْيَابِسُ مِنَ الْحَطَبِ .

الْأُبْنُ : الْعَقْدُ فِي الْعُودِ وَاحِدُهَا أُبْنَةٌ ، وَالْقَادِحُ : الصَّدْعُ  
فِي الْعُودِ . وَالْأَسْتَنُ : أَصُولُ الشَّجَرِ ، وَاحِدُهُ أَسْتَنَةٌ .

وَمِنَ الشَّجَرِ الْمَرُ : (٥) الصَّابُ وَالسَّلَعُ : ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ  
مُرَّانٍ . وَالْمَقِيرُ : الصَّبِيرُ ، وَيُقَالُ شَجَرٌ مُرٌّ .

---

(١) يقابله في الغريب باب قطع الشجر وقشر لحائه وكرمه والكرم ٩٠ / ب .

(٢) في الأصل ( أنبت ) وفي الغريب ٩٠ / ب المخصص ١١ / ١٩ كما أثبتنا .

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٩٠ / ب .

(٤) في الأصل ( انعط انعطاطا ) بالعين والتصويب من المخصص ١١ / ١٥ وفي  
الغريب ٩٠ / ب كما أثبتنا .

(٥) يقابله في الغريب باب الشجر المر ٩٠ / ب .

المُتْقِرُ : الحامضُ ، وهو المتْقِرُ أيضاً بَيْنُ المقرِ . والقَارُ :  
شجرٌ مُرٌّ

ومن الحنظل ونباته : (١) الحَنْظَلُ : الشَّريُّ واحدته شَرِيَّةٌ ،  
فإذا خَرَجَ الحَنْظَلُ فصِغَارُهُ الحِرَاءُ ، واحدُها جِرْوٌ ويقالُ لشجرته  
قَدْ أَجْرَتْ .

فإذا اشْتَدَّ الحَنْظَلُ وَصَلَبَ فهو الحَدَجُ ، الواحدةُ حَدَجَةٌ ،  
وقد أَحْدَجَتِ الشجرةُ ،

فإذا صارَ للحَنْظَلِ خُطُوطٌ فهو الحُطْبَانُ ، وقد أَخْطَبَ  
الحَنْظَلُ .

فإذا اصْفَرَ فهو الصَّرَاءُ ، مملودٌ ، والواحدةُ صَرَايَةٌ ، ويجمعُ  
صَرَايَا (٢) ، ويقالُ فيه بعد الجِرَاءِ .

فإذا امتدَّتْ أغصانهُ قيلَ قَدْ : أَرَشَتِ الشجرةُ أي صارتُ  
كالْأَرَشِيَّةِ ، وهي الحِبَالُ .

والهَيْبِدُ (٣) : حَبُّ الحَنْظَلِ ، والظَّلِيمُ : يَتَهَبَّدُ إذا اسْتَخْرَجَ  
ذلك لِيَأْكَلَهُ . والصَّيْمَاءُ : قِشْرُ حَبِّ الحَنْظَلِ / [٢٦١]

ومن الكَمَاءِ : (٤) الكَمَاءُ : الحَبَاءُ وَبَنَاتُ أَوْبَرٍ ، واحدُها

---

(١) يقابله في الغريب باب الحنظل ٩٠ / ب .

(٢) في الغريب ٩١ / أ ( ) ويجمع صرايا ، أبو الوليد الاعرابي مثل قول الأصمعي  
في الجراء والحلاج والحطبان وزاد فيه بعد الجراء : فإذا امتدت أغصانه قيل قد أرشت . . )

(٣) في الغريب ٩١ / أ هـ الهيبيد الحنظل ، ويقال حب الحنظل .. »

(٤) يقابله في الغريب باب الكماء ٩٠ / أ .

ابنُ أُوْبَرَ ، والعَسَاقِيلُ والفَقْعُ والغَرْدَةُ والمَغْرُودَةُ ، فالجَبَّاءُ :  
 الحُمْرُ منها ، والفَقْعَةُ البَيْضُ ، واحداً فَقْعٌ ، وواحداً الجَبَّاءُ  
 جَبَّاءٌ ، وثلاثةٌ أَجْبُوءٌ ، وَبَنَاتُ أُوْبَرَ : هي المَرْغَبَةُ الصَّغَارُ .  
 [الأحمر : (١) هي الكَمَّاءُ إلى الغَبْرَةِ والسَّوَادِ ، قال : (٢)

ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمَوْاً وَعَسَاقِلًا

ونقد نَهَيْتُكَ عن بَنَاتِ الأُوْبَرَ

الجَمَامِيسُ : الكَمَّاءُ أيضاً .

القَلَاعَةُ ، بالتخفيفِ والتشديدِ ، قِشْرُ الأرضِ الذي يَرْتَفِعُ  
 عن الكَمَّاءِ فَيَدُلُّ عليها ، وهي القَلِافَةُ أيضاً .

الغِرَادُ : الكَمَّاءُ الصَّغَارُ واحدها غَرَادَةٌ ، ويقالُ أيضاً هي  
 الغَرَادُ ، واحدها غَرْدَةٌ .

• • •

---

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٠ / أ هذا قول الاحمر فيه ، وما قبله  
 قول أبي زيد .

(٢) لم ينسب إلى أحد في المصادر التي وجدناه بها ، والبيت في الغريب ٩٠ / أ ،  
 ومجالس طُلب ج ١١ / ٦٢٤ ، والخصائص ٣ / ٥٨ ، والمختص ١١ / ٢٢٠ و ١١ / ١٢٦  
 ونظام الغريب ٢٤٥ .





## كتاب النخل والكرم

فمن صغار النخل: (١) الجَحِيثُ: وهو أولُ ما يطلع من أمه، وهو الودِيُّ والهَرَاءُ والفَسِيلُ، فإذا كانت الفَسِيلَةُ في الجَذْعِ، ولم تكن مُسْتَأْرِضَةً فهو من خَسِيسِ النخلِ والعَرَبُ تسميها الرَّاكِبُ.

فإذا قُلِّعت الودِيَّةُ من أمِّها بكَرَبِها قيل: ودِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ /، فإذا [٢٦٢] غَرَسَهَا حَقَرَهَا بِشَرٍّ أَفْغَرَسَهَا، ثم كَبَسَ حَوْلَهَا بَثْرَتُوقٍ (٢) المَسِيلِ (٣) والدَّمْنِ، فتلك البَثْرَةُ هي الفقيرُ يقال: فقَرْنَا للودِيَّةِ تَفْقِيرًا.

الأشأُ : من صِغَارِ النخلِ .

ومن نعوت سَقَمِهَا وَكَرَبِهَا وَقُلَّبِهَا : (٤) ويقال للفَسِيلَةِ إذا أَخْرَجْتَ قُلْبَهَا (٥) قَدْ أَنْسَغَتْ، ويقالُ للسَّعَفَاتِ اللّوَاتِي يَلِينُ

(١) يقابله في الغريب باب ابتداء النخل وصغاره ١٠١ / ب .

(٢) ترنوق المسيل : هو الطين الذي يرسب في مسايل المياه.السان ( ترنق ) .

(٣) في الأصل ( الفسيل ) والتصويب من المخصص ١١ / ١٠٤ والسان ( ترنق ) .

(٤) يقابله في الغريب باب نموت سف النخل وكربه وقلبه ١٠١ / ب .

(٥) القلب والقلب والقلب ثلاثية ، وهو لها .السان ( قلب ) .

الْقَلْبِيَّةُ الْعَوَاهِنُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، فَأَمَّا أَهْلُ نَجْدٍ فَيَسْمُونَهَا :  
الْحَوَافِي. وَأَصُولُ السَّعَفِ الْغِلَازُ هِيَ الْكَرَّانِيْفُ ، الْوَاحِدَةُ كِرْنَافَةٌ .  
وَالْعَرِيضَةُ الَّتِي تَبْسَسُ فَتَصِيرُ مِثْلَ الْكَثِيفِ هِيَ الْكَرْبَةُ . وَشَحْمَةُ  
النَّخْلَةِ هِيَ الْجُمَارَةُ (١) .

فَإِذَا صَارَ لِلْفَسِيلَةِ جَذْعٌ قَبْلَ قَدْ قَعَدَتْ ، وَفِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ  
مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا .

فَإِذَا حَمَلَتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ فَهِيَ الْمُهْتَجِنَةُ (٢) .

وَالسَّعَفُ هُوَ الْحَرِيدُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَاحْدَتُهُ جَرِيدَةٌ وَهُوَ  
الْخِرْصُ ، وَجَمْعُهُ خِرْصَانٌ . وَالْخُلْبُ : اللَّيْفُ وَاحْدَتُهُ خُلْبَةٌ .

وَمِنْ حَمَلِ النَّخْلِ وَسُقُوطِهِ : (٣) الْمُهْتَجِنَةُ : الَّتِي تَحْمِلُ  
وَهِيَ صَغِيرَةٌ ، فَإِنْ حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ سَنَةً قَبْلَ قَدْ :

عَاوَمَتْ وَسَانَهَتْ ، فَإِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا / قَبْلَ قَدْ : حَشَكَتْ ، فَإِنْ [٢٦٦٣]

نَقَصَتْهُ بَعْدَمَا يَكْثُرُ حَمْلُهَا قَبْلَ قَدْ مَرَقَتْ (٤) ، وَقَدْ أَصَابَ

النَّخْلَ مَرَقٌ (٥) ، فَإِذَا كَثُرَ نَقْصُهَا وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا

قَبْلَ قَدْ : خَرَدَلَتْ فَهِيَ مُخَرَدَلٌ ، فَإِنْ [انْتَقَضَ قَبْلَ] (٦) أَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ ( فِي الْجَمَارِ ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْقِاسَانِ ( جَمْر ) وَفِي الْفَرِيبِ ١٠١ / ب  
كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٢) وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْفَرِيبِ وَحَقُّهَا أَنْ تَرُدَّ فِي الْبَابِ التَّالِيِ كَمَا سَتَرَى .

(٣) يُقَابِلُهُ فِي الْفَرِيبِ بَابُ حَمَلِ النَّخْلَةِ وَسُقُوطِ حَمَلِهِ ١٠٢ / أ .

(٤) فِي الْأَصْلِ ( مَزَقَتْ ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمَخْصَصِ ١١ / ١١٧ وَالتَّلْخِيسِ ١ /

٤٨٨ الْقِاسَانِ ( مَرَقَ ) .

(٥) فِي الْأَصْلِ ( مَزَقَ ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمَخْصَصِ ١١ / ١١٧ وَالتَّلْخِيسِ ١ /

٤٨٨ الْقِاسَانِ ( مَرَقَ ) .

(٦) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْفَرِيبِ ١٠٢ / أ .

يَصِيرَ بَلَحًا قِيلَ قَدْ: أَصَابَهُ الْقُشَامُ (١) ، فإذا وَقَعَ الْبَلَحُ وَقَدْ اسْتَرْخَتْ ثِفَارِيْقُهُ وَنَدِيَ قِيلَ: بَلَحٌ سَدٍ ، وقد أَسَدَى النخلُ. والثَّفْرُوقُ: قِمَعُ الْبُسْرَةِ وَالتَّمْرَةِ ، ويقالُ: هو السَدَى ، والواحدة سَدِيَّةٌ ، ويقالُ الثَّفْرُوقُ: ما يَلْتَزِقُ بِهِ الْقِمَعُ مِنَ التَّمْرِ . ومن طَلَعَهُ وَإِدْرَاكِ ثَمَرِهِ : (٢) الطَّلَعُ هو الْكَافُورُ ، وكذلك الَّتِي تُتَخَذُ مِنَ الطَّيِّبِ (٣) ، ويقالُ هو الْكَافُورُ وَالضَّحْكُ حِينَ يَنْشَقُّ ، ويقالُ الْكَافُورُ وعاءُ طَلَعِ النَّخْلِ ، ويقالُ لَهُ أَيْضاً قَفُورٌ ، فإذا انْعَقَدَ الطَّلَعُ حَتَّى يَصِيرَ بَلَحًا فَهُوَ السِّيَابُ ، مُخَفَّفٌ ، والواحدة [ سِيَابَةٌ ] (٤) ، يقالُ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

فإذا اخْضَرَ واستَدَارَ قَبْلَ [ أَنْ يَشْتَدَّ ] (٥) فَإِنَّ أَهْلَ نَجْدٍ يُسَمُّونَهُ : الْجَدَّالُ ، فإذا عَظُمَ فَهُوَ [ الْبُسْرُ ] (٦) ، فإذا صَارَتْ (٧) فِيهِ خُطُوطٌ وَطَرَائِقُ فَهُوَ الْمُخَطَّمُ ، فإذا [ تَغَيَّرَتْ الْبُسْرَةُ ] (٨) إِلَى الْحُمْرَةِ قِيلَ: هَذِهِ شَفْحَةٌ ، وقد أَشْفَحَ النَّخْلُ . [فإذا ظَهَرَتْ] (٩) فِيهِ الْحُمْرَةُ قِيلَ: أَزْهَى النَّخْلُ يُزْهِي ،

- 
- (١) في الأصل ( القسام ) بالسّين ، والتصويب عن اللسان ( قشم ) .  
(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ طَلَعِ النَّخْلِ ، وَإِدْرَاكِ ثَمَرِهِ ١٠٢ / أ .  
(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ ( وَكَذَلِكَ الْأَعْلَاطُ الَّتِي تُتَخَذُ مِنَ الطَّيِّبِ وَتَرْكِبُ مِنْهُ ) وَفِي الْغَرِيبِ ١٠٢ / أ ( وَكَذَلِكَ الَّذِي يَحْمِلُ فِي الطَّيِّبِ ) . وَانْظُرِ الْلسَانَ ( كَفَر ) .  
(٤) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ بِتَرْجِمِ الْمَخْطُوطَةِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٢ / أ .  
(٥) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ بِتَرْجِمِ الْمَخْطُوطَةِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٢ / أ .  
(٦) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ بِتَرْجِمِ الْمَخْطُوطَةِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٢ / ب .  
(٧) فِي الْأَصْلِ ( سَارَتْ ) وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ ، وَفِي الْغَرِيبِ كَمَا أُثْبِتْنَا .  
(٨) مَطْمُوسَةٌ بِتَرْجِمِ الْمَخْطُوطَةِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٢ / ب .  
(٩) مَطْمُوسَةٌ بِتَرْجِمِ الْمَخْطُوطَةِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٢ / ب .

وهو الزَّهْوُ ، / وفي لغة أهل الحجاز الزَّهْوُ . فإذا بَدَتْ فيه نُقْطٌ [٢٦٤]  
 مِنَ الْإِرْطَابِ قِيلَ قَدْ وَكَّتْ وَهِيَ بُسْرَةٌ مُوَكَّتٌ (١) ، فإذا  
 أَتَاهَا التَّوَكُّيْتُ مِنْ قِبَلِ ذَنْبِهَا فِيهِ مُدْثَبَةٌ ، وقد ذَنْبْتُ .  
 والرُّطْبُ (٢) : التَّدْنُوبُ ، فإذا دَخَلَهَا كُلُّهَا الْإِرْطَابُ وَهِيَ  
 صُلْبَةٌ ، لم تَنْهَضِمْ بعد ، فهي جَمْسَةٌ ، وجمعُها جُمُوسٌ . فإذا  
 لَانَتْ فِيهِ ثَعْدَةٌ ، وجمعُها ثَعَدٌ . فإذا بَلَغَ الْإِرْطَابُ نَصْفَهَا  
 فَذَلِكَ الْمُجَزَعُ . فإذا بَلَغَ ثُلُثِيهَا فِيهِ حُلُقَانَةٌ ، وهو مُحَلَقِنٌ ،  
 فإذا جَرَى الْإِرْطَابُ فِيهَا كُلُّهَا فِيهِ الْمُنْسَبِيَّةُ ، وهو رُطْبٌ  
 مُنْسَبِيٌّ .

فإذا أُرْطَبَ النَّخْلُ كُلُّهُ فَذَلِكَ الْمَعْوُ ، يقالُ منه : أَمَعَتْ  
 النَّخْلَةَ . فإذا بَلَغَ الطَّلَعُ فَهُوَ الْفَضِيضُ .

وإذا اخْضَرَ قِيلَ : قَدْ خَضَبَ النَّخْلُ ، ثُمَّ هُوَ الْبَلَحُ وإذا  
 أَدْرَكَ حَمْلُ النَّخْلَةِ فِيهِ الْإِنْتَاضُ .

فإذا ضُرِبَ الْعِذْقُ بِشَوْكَةٍ فَأُرْطَبَ فَذَلِكَ الْمَنْقُوشُ ، وَالْفِعْلُ  
 مِنْهُ [النَّقْشُ] (٣) . فإذا بَلَغَ الرُّطْبُ الْيُبْسَ فَذَلِكَ التَّصْلِيبُ ،  
 وقد صَلَبَ .

فإن وُضِعَ [ في ] (٤) الْجِرَارِ فَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَذَلِكَ الرَّبِيطُ .

(١) يقال هي بسرة موكة وموكت . اللسان ( وكت ) .

(٢) في الأصل ( الرطب والتذنوب ) ، والصواب ما اشتهى من الغريب ١٠٢ / ب  
 وانظر التلخيص ٤٨٩ والذن ( ذنب ) .

(٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٢ / ب .

(٤) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٣ / أ .

فإن صُبَّ عليه [ الدَّبْسُ ] (١) فهو المَصْقَرُ ، والدَّبْسُ يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ [الصَّقَرُ] (٢) .

[فإن غُمَّ] (٣) لِيُدْرِكَ فهو مَغْمُونٌ (٤) وَمَغْمُولٌ وكذلك الرجلُ تَلَفَّى [عَلَيْهِ الثِّيابُ لِيَعْرِقَ] (٥) / وهو مَغْمُولٌ . [٢٦٥]

الْقَالِبُ الْبُسْرُ بِلُغَةٍ بِلَحْرَثِ بْنِ كَعْبٍ ، يُقَالُ مِنْهُ : قَلَبْتُ الْبُسْرَةَ تَقْلِبُ إِذَا احْمَرَّتْ . فَإِذَا أَبْصُرَتْ فِيهَا الرُّطَبُ قُلْتُ : أَضْهَلْتُ لِضْهَالًا .

والتَّشَمُّ : الْبُسْرُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ ، وَهُوَ حُلْوٌ .

وَإِذَا كَثُرَ حَمْلُ النَخْلَةِ قِيلَ : أَوْسَقَتْ يَعْنِي أَنَّهَا حَمَلَتْ وَسَقًا ، وَهُوَ الْوَقْرُ (٦) . يُقَالُ أَفْضَحَ النَخْلُ إِذَا احْمَرَّ وَاصْفَرَّ . وَيُقَالُ مِنْ تَغْيِيرِ ثَمَرِهِ وَفْسَادِهِ : (٧) إِذَا أُنْسَفَتِ النَخْلَةُ عَنْ عَقَنِ وَسَوَادٍ قِيلَ قَدْ أَصَابَهُ الدَّمَانُ ، وَقِيلَ الْأَدَمَانُ .

وإن لم تقبل النخلة اللقاح ، ولم يكن للبُسْرِ نوى قيل قد صَاصَتِ النخلة .

---

(١) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٣ / ٢ .

(٢-٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٣ / ١ .

(٤) في الأصل (مغمور) والتصويب عن اللسان (غمل) ، وفي الغريب كما أثبتنا .

(٥) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٣ / ١ .

(٦) والوقر ، بالكسر ، الحمل الثقيل وكذلك الوق . انظر اللسان (وسق ، وقر) .

(٧) يقابله في الغريب باب تغير ثمر النخل وفساده ١٠٣ / ١ .

فإن غلظ التمر وصار فيه مثلُ أجنحةِ الجرادِ فلذلك الفصحا ،  
وقد أفحّت النخلةُ .

ويقالُ للتمرِ العَينِ الدَّمَالُ .

الصَّيْصُ والخَشْوُ : جميعاً الحَشَفُ في لغةِ بلحِث بن كَعْبٍ ،  
وقد خَشَتِ النخلةُ تخشُو تخشوا ،

ويقالُ للتمر الذي لا يَشْتَدُ نواهُ الشَّيْشَاءُ ، ممدودٌ ، وهو  
الشَّيْصُ ، قال : (١)

يا لَكَ مِنْ تَمَرٍ ومن شَيْشَاءٍ (٢)

يَنْشَبُ في المَسْعِلِ واللَّهَاءِ

احتاج إلى مدِّ اللها فمده ، ويروى اللها ، بالمد : جمع لها مثلُ  
أضْيَ ، جمعه إضاء ، والإضاء جمعُ أضَاةٍ (٣) / ، وأهلُ المدينةِ  
يُسْمُونَهُ السَّخْلُ ، وقد سَخَلَتِ النخلةُ . [٢٦٦]

---

(١) في سمط اللالكه ٨٧٤ أن الشطرين لأبي المقدام ، وهو بيهم بن صهيب ، فارس  
شاعر في العهد الأموي ، ولكن الميمني رجح أن تكون الأشرطة لمقدام بن جساس الديري  
الراجز ، وقال ( ولا يبعد أن يكون البكري قد أخطأ فكتب أبا المقدام بدل المقدام  
لشهرة الأول ) .

(٢) وهو يصف التمر بأنه يملق في الخلق لما فيه من اللين ، وليس يابساً . والمسل :  
موضع السعال من الخلق ، واللهاء أصله اللهى ، واحدها لهاة ، وهي اللحمة المشرفة  
على الخلق .

والشطران في الغريب ١٠٣ / أ والخصائص ٢ / ٣١٢ - ٣٣١ ، وأما في القالي  
٢ / ٢٦٤ ونوادر أبي مسحل ( ٣ ) أشرطة ٤٢٨ - ٤٢٩ ، والشطران في المختص  
١ / ١٥٧ ( شيش ، لها ) واللسان ( شيش ) وأربعة أشرطة في اللسان ( لها ) ،  
وثلاثة في اللسان ( حدد ) وخمسة في المزهر ١ / ١٤١ - ١٤٢ ، وسمط اللالكه ٨٧٤ .  
(٣) انظر التفصيل في الغريب ١٠٧ / ب واللسان ( لها ، أضأ ) ، وانظر الهامش  
٢٦٦ ص ١٦ .

ومن صرامه ولقاحه : (١) إذا لَفَحَ النَّاسُ النَّخْلَ قَبْلَ قَدْ جَبُّوا ،  
وقَدْ أَتَى زَمَنُ الْجِيَابِ .

أَبْرَتْ النَّخْلَ آبِرُهُ [ وَأَبْرَتْهُ وَمَنَهُ ] (٢) قولُ طَرَفَةٍ :

وَلَيْسَ الْأَصْلُ السَّيِّئُ فِي مِثْلِهِ  
يُضْلِحُ الْآبِرُ زَرْعَ الْمُؤْتَسِرِ (٣)

وأهلُ المدينة يَقُولُونَ : كُنَّا فِي الْعَقَارِ إِذَا كَانُوا فِي إِصْلَاحِ  
النَّخْلِ وَتَلْقِيحِهَا .

[ فَلِذَا ] (٤) صُرِمَ النَّخْلُ : فَذَلِكَ الْقَطَاعُ وَالْجَزَارُ وَالْجَزَارُ  
وَالْجَرَامُ ، قَالَ الْكَسَائِيُّ هَذَا كُلُّهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، أَجْرَمْتُ النَّخْلَ  
وَجَرَّمْتُهُ إِذَا [ تَخَرَّصْتُهُ ] (٥) وَجَزَّزْتَهُ .

ومن نعت طولها : (٦) إِذَا صَارَ لَهَا جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ  
فَذَلِكَ النَّخْلَةُ الْعَصِيدَةُ ، وَجَمْعُهَا عِصْدَانٌ . فَلِذَا فَاتَتْ يَدَهُ فِيهِ  
جَبَّارَةٌ (٧) ، فَلِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فِيهِ الرَّقْلَةُ وَجَمْعُهَا رَقْلٌ ،

---

(١) يقابله في الغريب باب صرام النخل ولقاحه ١٠٣ / ب .

(٢) ما بين مقوفتين مطموس في الأصل أكمل من الغريب ١٠٣ / ب .

(٣) البيت لطرفة من قصيدة طويلة له ، والآبر : العامل . والمؤتير : رب الزرع .  
والمأبور : الزرع والنخل المصلح . يريد : لي الأصل الذي في مثله يَمُ المعروف . والقصيدة  
التي منها البيت في ديوانه ٥٠ - ٧٣ ق ٢ / ٥٧ ، وعجز البيت في الغريب ١٠٣ / ب  
والبيت في مجالس ثعلب ج ٦ / ٣٨٧ ، والمخصص ١١ / ١٠٩ ، واللسان ( أبر ) .

(٤-٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٣ / ب .

(٦) يقابله في الغريب باب نعت النخل في طولها ١٠٣ / ب .

(٧) في الأصل ( حجارة ) بالخاء ، والتصويب من المخصص ١١ / ١١١ ، وفي الغريب

١٠٣ / ب كما اثبتنا . وليست في اللسان .

ورِقَالٌ، وهي عِنْدَ أَهْلِ نَجْدِ الْعَيْدَانَةِ. وَإِذَا طَالَتْ قَالَ: وَلَعَلَّ  
ذلك مع انْجِرَادٍ، فهي سَحُوقٌ، وهُنَّ سَحُوقٌ.

والصَّوَرُ: النخلُ المَجْتَمِعُ الصَّغَارُ والطَّوَالُ.

ومن نَعَوَّتْها في حملها: (١) إِذَا كَانَتْ تُدْرِكُ فِي أَوَّلِ النخلِ فهي  
البَكُورُ، وهُنَّ الْبَكْرُ. والمُبْتَلُ: الْأُمُّ تُكُونُ لَهَا [فَسِيلَةٌ] (٢) وَقَدْ  
انْفَرَدَتْ وَاسْتَغْنَتْ عَنْ أُمِّهَا، وَيُقَالُ [لَتِلْكَ] (٣) الْفَسِيلَةِ الْبَتُولُ،  
الْبَكِيرَةُ مِثْلُ الْبَكُورِ.

المِسْلَاخُ: الَّتِي يَتَنَرُّ بِسَرِّهَا. وَالْحَضِيرَةُ: الَّتِي يَتَنَرُّ بِسَرِّهَا،  
وهو أَخْضَرٌ.

وَالْمِشْخَارُ (٤) الَّتِي يَسْبِقِي حَمْلَهَا / إِلَى آخِرِ الصَّرامِ. [٢٦٧]

ومن أَجْناسِهَا: (٥) الْخِضَابُ وهو نخلٌ الدَّقْلُ، الْوَاحِدَةُ  
خَضْبَةٌ، وَيُقَالُ لِلدَّقْلِ الْأَلْوَانُ، وَاحِدُهَا لَوْنٌ، وَيُقَالُ لِفَتْحِهَا  
الرَّاعِيلُ وَالرَّعَالُ الدَّقْلُ، الْوَاحِدَةُ رَعْلَةٌ.

وَكُلُّ لَوْنٍ [مِنَ النَّخْلِ] (٦) لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ فَهُوَ جَمْعٌ.  
يُقَالُ: قَدْ كَثُرَ الْجَمْعُ فِي أَرْضِ فُلَانٍ لِنَخْلِهِ يَخْرُجُ مِنْ  
النَّوَى (٧).

---

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ نَعَوْتُ النَّخْلِ فِي حَمْلِهَا ١٠٤ / أ.

(٢-٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٤ / أ.

(٤) فِي الْأَصْلِ (الْمَنْجَارُ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ (أَحْزَنُ)، وَفِي الْغَرِيبِ ١٠٤ / أ. كَمَا أَثْبَتْنَا.

(٥) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ أَجْناسِ النَّخْلِ ١٠٤ / أ.

(٦) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ١٠٤ / أ.

(٧) وَانْظُرِ الْغَرِيبَ ١٠٤ / أ. وَاللِّسَانَ (جَمْعٌ) وَهُوَ فِيهِمَا قَوْلُ الْأَصْحَمِيِّ.



الطريقُ : ضَرَبُ من النخلِ [ أقولُ هو الذي يكونُ على  
سَطَرٍ واحدٍ . (١)

ومن عيوبها : (٢) إذا صَغُرَ رأسُ النخلةِ ، وقِلَّ سَعَمُها فهي  
عَشَّةٌ ، وهُنَّ عِشَاشٌ .

فإذا رَقَّتْ من أَسْفَلِها وانجَرَدَ كَرَبُها قيلَ قَدَ : صَنَبَرَتْ .  
فإذا مالت فَبُنِيَتْ تحتها دُكَّانٌ تَعْتَمِدُ عليه فتلك الرُّجْبَةُ  
والنخلةُ رُجْبِيَّةٌ .

فإذا بَيَسَتْ قبلَ قَدَ صَوَتْ تَصْوِي ، فهي صَاوِيَةٌ .

ومن عَنُوقِها ونَعُونِها : (٣) العَدْقُ عِنْدَ أَهْلِ الحِجَازِ النخلةُ  
نَفْسُها ، والعِدْقُ ؛ القِنُؤُ الذي يقالُ لَهُ الكِبَاسَةُ ، وهو القَنَّا ،  
مَقْصُورٌ ، أيضاً فَمَنْ قال : قِنُؤُ قال لِلأَثْنَيْنِ قِنُؤَانٌ ، وللجَمْعِ  
قِنُؤَانٌ مِثْلُ صِنُؤٍ وَصِنُؤَانٍ ، ومن قالَ قَنَّا قالَ بِجَمْعِهِ أَقْنَاءُ (٤) ،  
ويقالُ لِعُودِ العِدْقِ ، وهو عُودُ الكِبَاسَةِ ، العُرْجُونُ والإِهَابُ .  
الشَّمْرَاخُ : هو الذي عليه البُسْرُ ، وأَصْلُهُ في العِدْقِ ويقالُ له

الشَّمْرُوخُ والإِثْكَالُ والأَثْكَولُ والعِشْكَالُ / [٢٦٨]

المِطْوُ : الشَّمْرَاخُ ، وَجَمْعُهُ مِطَآءٌ . وَالْكِتَابُ : الشَّمْرَاخُ ،  
ويقالُ لَهُ أيضاً العَاسِي . وَالْعِرْدَامُ : العِدْقُ الذي لَا تَكُونُ فِيهِ الشَّمَارِيخُ .

(١) هذه العبارة ليست في الغريب .

(٢) يقابله في الغريب باب عيوب النخل ١٠٤ / أ .

(٣) يقابله في الغريب باب عروق النخل ونعوتها ١٠٤ / ب .

(٤) في الغريب ١٠٤ / ب ( قال أبو عبيد فَمَنْ قال قَنو قال لِلأَثْنَيْنِ قَنَوَانٌ ، بكسر  
النون ، وللجَمْعِ قَنَوَانٌ ، ومثله صَنو وصَنَوَانٌ وصَنَوَانٌ لِلجَمْعِ ، ومن قال قَنَا قال  
بِجَمْعِهِ : أَقْنَاءُ . )

المُعْتَكَلُ: العِدْقُ ذُو الْعَثَاكِيلِ ، وَالْعَثَاكِيلُ جَمْعُ الْعُكُولِ .  
الذَّيْعُ : الْقِنُوءُ ، وَجَمْعُهُ ذِيْعَةٌ .

ويقال في إعرائها ورفع ثمرها بعد الصرام : (١) قَدْ اسْتَعْرَى  
النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهٍ : إِذَا أَكْتَوُوا الرُّطْبَ ، أَخَذَهُ مِنَ الْعَرَايَا (٢)  
وَقَدْ اسْتَنْجَى النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهٍ إِذَا أَصَابُوا الرُّطْبَ .

ويقال للموضع الذي يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ إِذَا صُرِمَ : الْمِرْبَدُ ، وَبِمَا  
خَشَوْا عَلَيْهِ الْمَطْرَ فَيُجْعَلُ فِي الْمِرْبَدِ جُحْرٌ لِيَسِيلَ مِنْهُ مَاءُ الْمَطْرِ ،  
وَأَسَمُ ذَلِكَ الْجُحْرُ : الثَّعْلَبُ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يُسَمُّونَ الْمِرْبَدَ الْجَحْرَيْنِ ، (٣)  
وَيُسَمِّيهِ بَعْضُ مَنْ يَلْمِي الْيَمَامَةَ : الْمِسْطَحُ .

ومن نعوتهَا فِي شَرْبِهَا وَنَبَاتِهَا (٤) الْكَارِعَاتُ وَالْمُكْرِعَاتُ : الَّتِي  
عَلَى الْمَاءِ . وَالنَّادِيَاتُ : الْبَعِيدَاتُ عَنِ الْمَاءِ .

النَّخْلُ الْمُنْبَقُّ : الْمُنْصَطَفُ عَلَى سَطْرِ مُسْتَوٍ .

ومن جماعاتها : (٥) الصَّوْرُ : جُمَاعُ النَّخْلِ ، وَمِثْلُهُ الْحَائِشُ (٦)  
وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، كَمَا أَنَّ الرَّبْرَبَ لَا وَاحِدَ لَهُ ، وَهُوَ  
قَطِيعُ الْبَقَرِ وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ .

- 
- (١) يقابله في الغريب باب إعراء النخل ، ورفع ثمره بعد الصرام ١٠٥ / أ .  
(٢) العربية هي النخلة التي قد أكل ما عليها ، وقيل غير ذلك . انظر اللسان ( عرى ) .  
(٣) الجرن والجرين : موضع التمر الذي يجفف فيه ، وقيل موضع البدر بلغة اليمن .  
(٤) يقابله في الغريب باب نعوته النخل في شربها ونباتها ١٠٥ / أ .  
(٥) وقد ورد هذا الباب ضمن الباب السابق في الغريب .  
(٦) في الأصل ( الحائش ) بالسین ، والتصويب عن اللسان ( حوش ) ، وفي الغريب  
١٠٥ / أ كما أثبتنا .

ومما يُزْرَع فيه ويُغْرَس : (١) الجِرْيَةُ : المَزْرَعَةُ . والدُّبَارُ : / [٢٦٩]  
المَشَارَاتُ ، واحدُها دَبْرَةٌ ، والحَقْلُ مُثْلُهُ ، والمَحَاجِيرُ : الحدائقُ ،  
واحدُها مَحَجِيرٌ .

المَسَارِبُ : المراعي . سَبَلُ الزَّرْعِ وَمُسْبَلُهُ سَوَاءٌ ، وَقَدْ  
سَنَبِلَ وَأَسْبَلَ (٢) .

• • •

---

(١) يقابله في الفريـب باب اسماء ما يزروع فيه ويفرس ١٠٥ / أ .

(٢) وفي الفريـب ١٠٥ / ب « .. وقد سبل وسبل وأسبل » .



# كتاب الكرم

## عن أبي حاتم السجستاني

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ  
ابْنُ الْحُسَيْنِ السَّكْرِيُّ (٢) بِبَغْدَادَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابْنُ عَمْرِو السَّجِسْتَانِيِّ (٣) قَالَ ، قَالَ الطَّائِفِيُّ (٤) : يُقَالُ لَشَجَرِ الْعِنَبِ  
الْكَرْمُ وَالْحَبَلُ ، وَالوَاحِدَةُ حَبْلَةٌ (٥) وَكَرْمَةٌ ، فَإِذَا غُرِمَ

---

(١) لم نجد له ترجمة خاصة ، وقد ذكر في الفهرست مع أبيه : علي بن عبد الله بن  
ستان الطوسي ، أبو الحسن ، قال ابن النديم ١٠٦ ( وله ابن اسمه . . . سلك طريقته في  
العلم والحفظ ) .

(٢) هو الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة ، أبو  
سعيد السكري النحوي ، القنوي أخذ عن أبي حاتم ، والرياشي ، ومحمد بن حبيب ،  
توفي سنة ٢٧٥ هـ .

ترجمته في : مراتب القنوين والنحويين ١٤٥ - ١٤٦ والفهرست ١١٧ .

وطبقات القنوين والنحويين ١٨٢ ، وبنية الرواة ٥٠٢/١ .

(٣) هو سهل بن محمد بن عمر السجستاني البصري ، أبو حاتم ، إمام في النحو والمغة  
وعلوم القرآن والشعر توفي سنة أربع وخمسين ومائتين ، وقيل خمس وستين ومائتين وقيل  
غير ذلك . ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٧٠ ، ومرتبات القنوين والنحويين ١٣٠ -  
١٣٢ ، والفهرست ٨٦ - ٨٧ وطبقات القنوين والنحويين ٩٤ - ٩٦ ، وبنية الرواة  
٦٠٦ / ١ .

(٤) الطائفي نسبة إلى الطائف التي يكثر فيها الكرم ، ولا يريد أحداً بعينه .

(٥) الحبل شجر العنب ، واحدة حبل ، يفتح الحاء والياء ، ويجوز الحبل بالجرم .  
السان ( حبل ) .

الحَبْلُ أَخَذَتْ ثَلَاثُ نَوَامٍ (١) طَوَالَ طَوُولُ كُلِّ نَامِيَةٍ ثَلَاثَةُ أَشْبَارٍ ، ثُمَّ تُحْفَرُ حُفْرَةٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ فَتُثْنَى النَوَامِي فِي الْأَرْضِ ، وَيُتْرَكُ مِنْهَا عَيْنَيْنِ عَيْنَيْنِ ، وَيَقَالُ لِلْعَيُونِ الْأَبْنُ (٢) ، ثُمَّ يُكَبَسُ عَلَيْهَا التُّرَابُ ، وَتُتْرَكُ لَهَا حَوِيضًا ثُمَّ تَسْقِيهَا طَوَفَ الْقَصَبِ (٣) ، وَالطَّوْفُ قَدْرُ مَا يُسْقَى الْقَصَبُ (٤) ، وَهُوَ الْعَلَفُ الرَّطْبُ ، فَإِذَا كَانَ لِإِبَانِ غَرَمِهِ الَّذِي غُرِمَ فِيهِ تَرَكْتُ مِنْهُ فَوَيْتَ الْأَرْضِ عَيْنًا وَاحِدَةً ، ثُمَّ صَرَمَتْ مَا فَوْقَهُ ، ثُمَّ وَضَعَتْ شَحْطَةً ، وَهُوَ عَوْدٌ مِنَ الشَّجَرِ تَغْرِزُهُ إِلَى جَنْبِهِ حَتَّى يَعْمَلُو فَوْقَهُ . [٢٧٠]

فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَطَبْنَهُ عَلَى طَوِيلِ أَرْبَعِ أَصَابِعَ ، ثُمَّ غَرَسْتَهُ ، فَإِذَا بَدَتْ (٥) عَيُونُهُ قُلْتُ قَدْ : صَوَّفَ ، فَإِذَا رَأَيْتَ فِيهِ الطَّلَعَ قُلْتُ : أَزْمَعَ ، فَإِذَا التَّقَى النَّمِي قُلْتُ : اسْتَظَلَّ ، وَإِذَا انْتَفَحَتْ عَنَاقِيدُهُ قُلْتُ : نَقَضَ ، قَالَ وَيَقَالُ : عُثْفُودٌ وَعِنْفَادٌ ، فَإِذَا فَرَّخَ مِنْ نَفْضِهِ قِيلَ : حَثَرَ (٦) مُخَقَّفٌ ، وَفَصَّلَ (٧) ، فَإِذَا كَبُرَ حَبَهُ شَيْئًا قِيلَ قَدْ : غَضَنَ (٨) ، وَقَدْ : أَغْضَنَ (٩) ، فَإِذَا رَأَيْتَ فِي الْحَبِّ الْمَاءَ قُلْتُ قَدْ : أَرَقَّ ، فَإِذَا أَدْرَكَ قُلْتُ : أَيْسَعَ .

(١) النامية القصب من الحيلة (السان / نمي)

(٢) الميون هي الأبن والمقد التي في الأغصان .

(٣-٤) في الأصل ( القصب ) بالفصاد ، والتصويب عن اللسان ( طوف ) .

(٥) في الأصل ( بدته ) .

(٦) في الأصل ( حثر ) بالفاء ، والتصويب عن اللسان ( حثر ) ، وفيه الخطأ من المنب

مالم يوقع ، وهو حامض .

(٧) في اللسان ( فصل ) فصل الكرم : ظهر حبه صغيراً أمثال البلسن .

(٨-٩) في الأصل ( غضن ) . . وأغضن ) والتصويب من المخصص ٦٨/٢٢ واللسان

( غضن ) .

فإذا رأيت العودَ يَبْسُ والماءُ قد انتهى قلت : عَقَدَ وذلك حين يُقَطَفُ ، فإذا ذَبُلَ العِنْبُ فهو الضْمِيرُ فيَنْصَدُّ في الجرينِ خَصْلَةً خَصْلَةً (١) ، فإذا جَفَّتْ أَعَالِيهِ قلت : قَلَبَ (٢) ، فإذا جَفَّ كُلُّهُ ضُرِبَ بالخَشَبِ ثم ذُرِّيَ في المكانِ حتَّى يَنْقَى الحَبُّ من الثفاريقِ ، والنفاريقُ العناقيدُ الحالية .

وقال غيرُ الطائفي : العُنُقُودُ إذا أُخِذَ ما عليه ، والجمعُ العَمَاشيسُ .

وقال بعضهم : لا يَنْتِغِي للحَبَلِ / أنْ يُحَطَّبَ حتَّى يَكْسَرَ [٢٧١] العودُ من نَوَامِيهِ فَرَى الماءَ يَنْطَفُ (٣) مِنْهُ ، وذلك عندهم التَّوْحِيمُ يقال : تَوَحَّمُ [الكرمة] (٤) .

ويقال للمِنْجَلِ الذي تُقَطَعُ به نَوَامِي الحَبَلِ : المِحْطَبُ ، وللمِنْجَلِ الذي تُعْطَفُ به العناقيدُ : المِقْطَفُ . ويقال للقِشْرِ الذي عَلَى الطُّعْمِ مِنَ العِنْبِ : النَطْلُ ، وللحَبِّ الذي في جَوْفِ الحَبَّةِ من العنبِ الحَبَّةُ (٥) ، الباءُ خفيفةٌ ، ولِما (٦) بَقِيَ من الثفاريقِ ، يعني

(١) الخصلة بالفتح والقم المنقود .

(٢) كذا في الأصل ، وفي المخصص ٦٩ / ١١ (قلب) ، وفي اللسان (قلب) « وأقلب

العنب : يس ظاهره ، فحول . »

(٣) نطف الماء ينطف وينطف : إذا قطر قليلا قليلا .

(٤) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .

(٥) في التاج (حب) : الحبة بالضم عجم العنب ، وقد يخفف فيقال الحبة ككية ، وهي حبة العنب أيضاً .

(٦) يريد : ويقال لما بقي . . .

العَمَاشِيش ، إذا ضُرِبَتْ بِالْحَشَبِ ، من الزَّبِيبِ أو الحَشَفِ أو  
الحَمَنَانِ (١) : الحَقَالُ (٢) .

قال أنسٌ : وفي غير رواية أبي حاتم ، قال الخليل بن أحمد :  
الفِرْصِدُ (٣) حَبُّ الزَّبِيبِ والعِنَبِ ، وهي لغةُ أهلِ الطائفِ .

ضروب العنب : قال أبو حاتم : وضروب العنب بالطائف :  
الجُرْشِيُّ والإقَمَاعِيُّ العَرَبِيُّ والإقَمَاعِيُّ الفَارِسِيُّ ، والتَّبُوكِيُّ (٤)  
والرَّعْنَاءُ ، والرَّازِقِيُّ . وأمُّ حَبِيبٍ والضَّرُوعُ ، والنَّوْاسِيُّ (٥) ،  
الواو شديدة ، وَحَبَلَةٌ عَمْرُو ، والدَّوَالِي والرَّمَادِي / والشَّامِيُّ  
والغَرِيبِيُّ والبَيْضَةُ والإطرافُ والحَمَنَانُ .

[٢٧٢]

فأما الجُرْشِيُّ فَأَبْيَضٌ صِغَارُ الحَبِّ ، وهو أَوَّلُ العنبِ إِذْ رَاكَ .  
وأما الإقَمَاعِيُّ العَرَبِيُّ فَأَبْيَضٌ عِظَامُ الحَبَّةِ ، بتخفيف الباء ،  
كثيرُ الماءِ ،

وأما الإقَمَاعِيُّ الفَارِسِيُّ : فَأَعْظَمُ حَبًّا مِنَ العَرَبِيِّ ، وَأَقْلَ  
ماءً ، وَأَكْثَرُ شَحْمًا .

---

(١) في اللسان ( حمن ) : الحمنان ضرب من عنب الطائف ، وقيل هو الحب الصفار  
الذي بين الحب العظيم .

(٢) في الأصل ( الحفال ) مشددة الفاء ، والتصويب من المخصص ٦٩/١١ ، واللسان  
( حفل ) ، وانظر رسالة الكرم ١٧٤/١٠ .

(٣) اللسان ( فرصد ) « الفرصد والفرصيد والفرصاد : عجم الريب والعنب ، وهو  
المنجد . »

(٤) في الأصل ( الشوكي ) والتصويب عن المخصص ٧١/١١ ، واللسان ( تبك ) .  
وانظر رسالة الكرم ٣٠٩/١١ .

(٥) كذا في الأصل ، ( النواسي ) ، وفي المخصص ٧١/١١ النواسي والنواسي ،  
وهو الشامي ، وفي اللسان ( نوس ) غير مشددة الواو ، وانظر رسالة الكرم ٣٠٩ / ١١



وَأَمَّا التَّبَوُّكِيُّ: (١) فَأَبْيَضُ ، قَلِيلُ الْمَاءِ ، نَحْوُ مِنْ عِظَمِ  
الْإِتْمَاعِيِّ يَنْشَقُّ حَبَّهُ عَلَى شَجَرِهِ .

وَأَمَّا الرَّعْنَاءُ : فَيِيضَاءُ طَوِيلَةُ الْحَبِّ مُتَسَلِّسِلَةٌ الْعَنَاقِيدِ .

وَأَمَّا الرَّازِقِيُّ : فَأَبْيَضُ ، دَاخِلَتُهُ زُرْقَةٌ ، طَوَالُ الْحَبِّ .

وَأَمَّا الضَّرُوعُ : فَأَبْيَضُ أَطْوَلُ الْعِنَبِ حَيًّا ، وَأَقْلَهُ حَبَّةً .

وَأَمَّا النَّوَاسِيُّ : فَأَبْيَضُ الْحَبِّ مُتَسَلِّسِلُ (٢) الْعَنَاقِيدِ .

وَأَمَّا أُمُّ حَبِيبٍ : فَسَوْدَاءُ زُرْقَاءُ تَعْدُظُمُ عَنَاقِيدُهَا ، وَيَعْظُمُ  
حَبُّهَا .

وَأَمَّا حَبَّاتُ عَمْرٍو : فَيِيضَاءُ مُحَدَّدَةٌ الْأَطْرَافِ مُتَدَاخِشَةٌ (٣)  
الْعَنَاقِيدِ .

وَأَمَّا الدُّوَالِي : فَاسْوَدُ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، عِظَامُ الْحَبِّ .

وَأَمَّا الرَّمَادِيُّ : فَاسْوَدُ أَغْبَرُ .

وَأَمَّا الشَّامِيُّ : فَأَبْيَضُ ، فَإِذَا أَبْيَنَعَ / احْمَرَّ . [٢٧٣]

وَأَمَّا الْغَرِيبِيُّ : فَأَشَدُّ الْعِنَبِ سَوَادًا .

---

(١) فِي الْأَصْلِ (الشوكي) وَالتصويب عن المخصص ٧١/١١ ، وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ (تَبَكُّ)  
فَبِهِمَا أَنَّ التَّبَوُّكِيَّ أَبْيَضُ ، قَلِيلُ الْمَاءِ ، عَظِيمُ الْحَبِّ نَحْوُ مِنْ عَظَمِ الْإِتْمَاعِيِّ ، يَنْشَقُّ . . .  
وَانْظُرْ رِسَالَةَ الْكَرَمِ ٣٠٩/١١ .

(٢) كَلَّمَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي اللَّسَانِ ( مُتَشَلِّشِلُ الْعَنَاقِيدِ ) .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْمَخْصَصِ وَالتَّاجِ (مُتَدَاخِشَةٌ) وَفِي اللَّسَانِ ( مُتَدَاخِضَةٌ ) . وَوَضَحَ  
أَنَّ الْبَسَّ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ سَهْلٌ وَوَارِدٌ ، وَلَعَلَّهَا جَمِيعُهَا مَحِيَّةٌ : فَالْدَحْضُ : الدَّقُّ ، وَدَحْشُ  
وَدَحْصُ : امْتَلَأَ لَحْمًا .

وَانْظُرْ الْمَخْصَصَ ٧٢/١١ وَاللَّسَانَ وَالتَّاجَ ( حَبْلٌ ) وَرِسَالَةَ الْكَرَمِ ٣٠٩/١١ .

وأما اليضة : فيضاء عظمة الحب .

وأما الأطراف : فأبيض طوال رفاق .

وأما الحمنان : فأسود أحمر ، أصغر العنب حباً ، قليل الحبة .

وقال غير الطائفين : حوائط الأعناب جدورها ، وثمانيلها مثل ثمائل (١) الزرع في فراشها (٢) وخفضها (٣) ووقائدها (٤) ، إلا أنهم يحضرون (٥) عليها بالشجر ، ويطلقونها حتى تمنع الناس أن يدخلوها .

ويكون في الحائط : الاستناد والودقات ، وهي أوسطه ، ولا يقال : للحائط عذبة ، وموضع العذبة منه يسمى البراح ، ولا بد للحائط إذا لم تكن له كظامه ، قيل : هي القناة ، من أن يكون فيه : اللفج والخلج (٦) والفلج والثعالب في أوسط الحائط وأعلاه ، ولا بد من القصاب ، والقصاب أن تقطع فيه الثمائل وتبني بناء عراق الحائط بناء متخلخل لا يخلب بالطين إرادة أن يخرج الماء منه فلا تنهدم الثمائل .

---

(١) في السان (ثمل) (الثيلة : البناء الذي فيه : الفراش والخفض والوقادة) ، وفي القاموس والتاج (ثمل) « البناء فيه الفراش والخفض » ، وفي التاج أيضاً أن « الثيلة هي الحفيرة تبنى بالحجارة لتسلك الماء على الحرث » .

(٢) الفرش : الزرع إذا فرش . والفراش : حجارة يبنى بها . السان (فرش) .

(٣) الخفض : حجارة يبنى بها .

(٤) الوقادة : حجارة مفروشة .

(٥) أي يميلون لها سياجاً من الشجر .

(٦) في الأصل : (الخلج) والتصويب من السان (خلج) .

وعِراقُ الحائِطِ : أسْفَلُهُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ الَّذِي يَدْخُلُ

[٢٧٤]

الحائِطِ / .

وَأَمَّا اللَّفْجُ فَهِيَ مَجْرَى السَّيْلِ .

وَأَمَّا الْقَصَبُ (١) فَيُبْنَى فِي اللَّفْجِ ، كَرَاهِيَةِ أَنْ يَسْتَجْمَعَ  
السَّيْلُ فَيُوبِلَ الحائِطُ ، [أي] (٢) يَذْهَبَ بِهِ الْوَبْلُ ، وَالْوَبْلُ  
الْعِظَامُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَيَهْدِمُ السَّيْلُ عِراقَهُ .

وَأَمَّا الْفُلْجُ فَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ إِلَى جَمِيعِ الحائِطِ . وَأَمَّا الْخُلْجُ فَالَّتِي  
تَشْعَبُ مِنَ الْفُلْجِ ، وَتَسْقِي الحائِطَ . وَالْخُلْجُ الَّذِي يَسُوقُ الْمَاءَ  
إِلَى الحائِطِ وَتَشْعَبُ مِنْهُ الْفُلْجُ .

فَإِنْ كَثُرَ الْمَاءُ الَّذِي يُهَيِّؤُونَهُ إِلَيْهِ لِيَسْقِيَهُ ، وَبَلَغَ الرَّقَرُ ، مَتَحَرَكَةُ  
الْفَاءِ ، الَّتِي يَدْخُلُ بِهَا الشَّجَرُ فَتَحُوا الشَّعَائِبَ السُّفْلَى الَّتِي فِي عِراقِ  
الحائِطِ .

وَلَا بُدَّ لِلْحائِطِ مِنْ أَنْ يُعْزَقَ فِي كُلِّ سَنَةٍ بِالْمِعْزَقَةِ . وَالْمِعْزَقَةُ  
لَهَا شُعْبَتَانِ (٣) يَجْمَعُهُمَا رَأْسٌ وَاحِدٌ فَيَعْتَزُّ قُوَّتُهُ حَتَّى يَذْهَبَ

---

(١) فِي اللِّسَانِ (قَصَب) « الْقَصَابَةُ : مَسْنَاةٌ تَبْنَى فِي الْهَجَجِ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَسْتَجْمَعَ السَّيْلُ... » ،  
وَفِي اللِّسَانِ ( سَنَا ) « الْمَسْنَاةُ : ضَفِيرَةٌ تَبْنَى لِلْسَّيْلِ لِتَرُدَّ الْمَاءَ سَمِيتَ مَسْنَاةً لِأَنَّ فِيهَا مَفَاتِيحَ  
لِلْمَاءِ بِقَدْرِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ . . » وَفِي التَّاجِ ( قَصَب ) « الْقَصَابُ : مَسْنَاةٌ تَبْنَى فِي الْحَفِّ » ،  
وَفِي الْمَخَصَصِ ١٥٠/١٠ « الْفَجَجُ » .

وَقَدْ شَكَّ مُحَقِّقُ اللِّسَانِ فِي كَلِمَةِ ( الْهَجَجِ ) وَرَجَّحَ أَنَّ تَكُونَ مَعْرِفَةً عَنْ ( الْفَجَجِ ) ، وَقَالَ  
مُصَنِّفُ رِسَالَةِ الْكُرُمِ ٤٦٩/١٠ - ٤٧٠ « وَلَيْسَ الْهَجَجُ فِي عِبَارَةِ اللِّسَانِ مَعْنَى ، وَلَا لُحْفٌ فِي  
عِبَارَةِ التَّاجِ مُنَاسِبَةٌ ، وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُهُم الصَّوَابُ : فِي الْحَفِّ ، بِالْهَجَمِ مُحَرَّكاً ، وَهُوَ مُحِبِسُ  
السَّيْلِ ، وَلَا يَبْدُو أَنَّ يَكُونُ ( الْهَجَجِ ) مُحَرَّقاً عَنْ الْفَجَجِ . . » ، كَذَلِكَ يُمْكِنُ الْقَوْلُ أَنَّ  
كَلِمَةَ ( الْفَجَجِ ) فِي الْمَخَصَصِ مُحَرَّقَةٌ عَنْ ( الْفَجَجِ ) .

(٢) زِيَادَةُ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ اللِّسَانِ ( قَصَب ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : ( شُعْبَتَانِ ) .

شَجَرَهُ وَيَرِن (١) الْحَبْلُ ، وَإِنَّمَا يُعْرَقُ فِي زَمَنِ الْحِطَابِ .  
وَالْحِطَابُ : حِينَ يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْعُودِ ، فَإِذَا جَرَى الْمَاءُ فِي الْعُودِ  
أَتُوا الْحَائِطَ فَقَطَفُوا الشُّكْرَ ، وَهِيَ الْعِيدَانُ ، فَيَقْطَعُونَ مَا تَبَسَّرَ  
مِنْهَا حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ ، وَيُسَمُّونَ شَجَرَةَ الْعَنِيبِ  
الْحَبْلَةَ ، وَلَهَا شُكْرٌ ، الْوَاحِدُ شَكِيرٌ ، وَهِيَ قُضْبَانُهَا الَّتِي فِي  
أَعْلَاهَا . وَالْعَكِيسَةُ : الَّتِي نَمَسُ الْأَرْضَ مِنْ قُضْبَانِهَا ، وَهِيَ أَغْلَظُ  
مِنَ الشُّكْرِ .

[٢٧٥] فَإِذَا سُئِلَ الرَّجُلُ عَنْ حَائِطِهِ بَعْدَمَا يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ / وَيَحْطِطُهُ  
قَالَ قَدْ : فَطَرْتُ شُكْرَهُ (٢) ، ثُمَّ يَقُولُ : أَرْغَبْتُ (٣) فَكَأَنَّمَا  
أَعْنَقُ الْمِهْرَةَ ، وَالْمِهْرَةُ فَرَاخُ حَمَامٍ تُشَبِّهُ الْوَرَّاشِينَ فَيُشَبِّهُ ذَلِكَ  
بِزَغَبِ الْحَمَامِ .

فَإِذَا انْتَشَرَ قِيلَ قَدْ : أَوْرَقَ .

فَإِذَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَزَادَ قِيلَ : قَدْ أَغْطَى .

فَإِذَا صَارَتْ لَهُ قُضْبَانٌ قِيلَ قَدْ : أَنْمَى ، وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ  
نَوَامِيهِ وَالنَّوَامِي طُولُ الشُّكْرِ وَغَطْبُهَا عَلَى الدَّعَمِ . وَالِدَّعَمُ :  
الْخَشَبُ الْمُعَرَّضُ عَلَى زَوَافِيرِ الْحَبْلِ . وَالزَّوَافِيرُ : خَشَبٌ يُقَامُ  
وَتُعَرَّضُ [عَلَيْهَا] (٤) الدَّعَمُ اتَّجَرِي عَلَيْهَا النَّوَامِي .

---

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَأَثْبَتَهَا هَفْزٌ ( وَيَكْرَن ) إِذَا تَبَسَّتْ عَلَيْهِ الْحَرَكَةُ الطَّوِيلَةُ فَوْقَ  
الْيَاءِ ، وَرَجَحَ أَنَّ تَكُونُ ( يَكْرَب ) ، أَيْ يَوْغِذُ كَرَبَهُ ، وَفِي رِسَالَةِ الْكُرَمِ ٤٧٠/١٠ أَثْبَتَهَا  
( يَكْرَب ) وَهُوَ الصَّوَابُ إِذْ لَمْ يَجِدْ مَعْنًى مُنَاسِباً لِلْمَوْضُوعِ لِكَلِمَةِ ( يَكْرَن ) .  
(٢) فِي السَّانِ ( فَطَرَ ) الْفَطْرُ : الْعَنِيبُ إِذَا بَدَتْ رُؤُوسُهُ ، لِأَنَّ الْقُضْبَانَ تَنْفَطِرُ .  
(٣) فِي السَّانِ ( زَغَبَ ) أَرْغَبَ الْكُرَمَ وَأَزْغَابَ : صَارَ فِي أَبْنِ الْأَغْصَانِ الَّتِي تَخْرُجُ  
مِنْهَا النَّعَائِدُ مِثْلَ الزَّغَبِ ، وَذَلِكَ بِمَدِّ جَرِي الْمَاءِ فِيهِ .  
(٤) زِيَادَةُ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ السَّانِ ( زَغَر ) .

فإذا التفت ورقه ، وكثرت نواميّه ، وطالت قالوا قد :  
أغلى (١) ، ويقولون أغلوه قبل أن يغمل حائطكم ،  
والغمل : أن يستحت عنه فيحققون من ورقه فيلقطونه ، ثم  
يقولون قد : أعصى (٢) : إذا خرجت عيدانه ، ولم يغير ،  
وهو حين يكون في العيدان مثل حب الخردل ، ثم يقال قد : فصل  
إذا تبين حمله وكان مثل حبة البلسن ، والبلسن : العدس .  
فإذا عظم فكان مثل الحمص قالوا قد : أمبر . ثم يقال  
للعب الأسود قد : أوشم ، وللعنب الأبيض قد : أرق ، وذلك حين  
تلين بعض [الهبرة ولم] (٣) تلين كلها ، ثم يقال قد ألمص (٤)  
وقد شبع اللأيمص ، والأيمص هو الحافظ [للكرم] (٥) الطائف  
فيه / فيأخذ هبرة (٦) من أدناه وهبرة من أوسطه وهبرة من  
آخره ، ثم يقال قد : أثلت أي قد فضل ثلثه وأكل ثلثاه .  
ثم قد أشجن وذلك أن الشجنة ، وهي الشعبة من العنود  
تدرك كلها ، ثم يقال قد أفصح ، وذلك حين يفتضحونه  
ويغصرونه ، ثم يقولون قد : أقطف ، فيغنون ويقطفونه ويطرح  
في الرحبة كما يطرح الزرع في الجرين ، ولا يسمون موضع العنب  
الجرين إنما يسمونه الرحبة ، فمن أراد العصير عصر ، ومن أراد

- 
- (١) أقل الكرم خفف من ورقه ليجود ويرتفع .  
(٢) في الأصل ( أغصى ) والتصويب من المخصص ٦٦/١١ والسان ( عصى ) .  
(٣) مطبوعة في الأصل أكلت من المخصص ٦٩/١١ .  
(٤) في السان ( لمص ) والمخصص ٦٩/١١ « ألمص الكرم : إذا لان عنه .  
(٥) زيادة ليست في الأصل من المخصص ٦٩/١١ والسان ( لمص ) .  
(٦) الهبرة والهبرة حب العنب . انظر التاج ( هبر ) .

الزبيبَ فَرَشَ ، فإذا فَرَشَهُ تَرَكَهُ أَيْتَاماً ، ثم يقولون قد ضَمُرَ ، وهو الضَمِيرُ ، وذلك حين يَتَغَيَّرُ وفيه الماءُ ، فإذا يَسَبَسَتْ ظاهِرُهُ قِيلَ قَدَ : أَقْلَبَ فيقْلِبُونَهُ ، ثم يقولون قد زُبَّ (١) فيرفعونه فيسمون العنقود القَنَا ، مقصورٌ ، ويسمونه الحُصْلَةَ ، ويسمون شعبة العنقود الشَّجْنَةَ ، ويسمونها التي نُسَمِّيها نحن الحَبَّةَ : الهَبْرَةَ ، وما في جَوَفِ الهَبْرَةِ الحُبَّةُ ، مخففة الباء ، وقشرة الهَبْرَةِ إذا امْتَصَّ مأوُها ، وبقي حَبُّها وجِلْدُها : العُثْمُرَةُ (٢) .

ويسمونها كرم العنب الذي يُغَرَسُ (٣) في أصولِ الشجرِ العظامِ العَوَادِي ، وذلك أَنَّهُمْ يَعمِدُونَ إلى المكانِ الكثيرِ الشجرِ الظليلِ الذي قَدَ التَفَّ شَجَرُهُ / الذي لا يَخْلُو أَصْلُهُ مِنَ الظلِّ ، ولا تُصِيبُ الشمسُ ما تَحْتَهُ فيُسمونه : الصَّارَ (٤) . فإذا غَرَسُوا الكَرَمَ تحتَ الشجرِ نَسَبُوا كُلَّ شجرةٍ من الكرمِ إلى الشجرةِ التي غَطَّتْ عَلَيْهَا ، مخففة الطاء ، ولا يُسمونها الحَبْلَةَ كما يُسمونها في الحَوَائِطِ وَلَكِنْ . . يقولون : عَادِيَةُ العُثْمَةِ ، وعَادِيَةُ العَرَعَرَةِ وعَادِيَةُ التُّومَةِ . ويسمون العوادي : الحَقَنُ ، أنشدنا أبو زيد :

(١) في اللسان (زيب) أزب العنب ، وزيب فلان عنية، وقيل في التين : زيب التين، استعمل في التين مقصوراً ، وفي المخصص ٦٩/١١ إذا ترك حتى يتكيش فقد أزب، فإذا فعل ذلك به فقد زيب .

(٢) في الأصل (الثمرة) بالفتح والتصويب من التاج (عثر) .

(٣) في الأصل (نفرس)، وفي البلغة في شذور اللف (يعرش) وعنها أخذ مصنف رسالة الكرم وقال إن الصواب (يرس) ٤٧٢/١٠ ، وهو الأقرب إلى السياق هنا .

(٤) كذا في الأصل ، وفي المخصص ٦٧/١١ (الفار) بالفصاد ، وفي التاج (صرر) بالصاد ، ورجع مصنف رسالة الكرم أنها قد صحت في المخصص . رسالة الكرم ٤٧٢/١٠

رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ لِي وَعِيٍّ غَطَى عَلَيْهِ النِّعَمُ (١)  
 أَيُ : أَلْبَسَهُ النِّعَمُ . وقال آخرون من الطَّائِفِينَ : أَوَّلُ مَا  
 يَنْبَغُ مِنَ الْحَبَّةِ نُسَمِيهِ الْحَبَّةَ (٢) مَا لَمْ نَغْرِسْهُ بِأَيْدِينَا فَفَرَعُهُ (٣)  
 ثُمَّ نَغْرِسُهُ ، فَإِذَا غَرَسْنَاهُ سَمَيْنَاهُ غَرْسًا ، فَإِذَا عَلِقَتْ قَطْعَانَاهَا مِنْ  
 وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَتَرَكْنَا أَصْلَهَا وَعُرْوَقَهَا فِي الْأَرْضِ فَإِذَا قَطَعْنَا رَأْسَهَا  
 دَمْنَاهَا بِالْذَّمَّنِ أَيُ أَلْقَيْنَاهَا عَلَى أَصْلِهَا الذَّمَّنُ ، يَعْنِي السَّرْجِينَ .  
 فَإِذَا نَبَتَ أَصْلُهَا ذَلِكَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ سَمَيْنَاهُ نَشَأً ، عَلَى تَقْدِيرِ  
 نَشَعًا ، وَقَدْ أَنْشَأَتْ إِذَا نَبَتَتْ .  
 وَتُسَمَّى الْكَرْمَةُ : الْحَبْلَةُ . وَقُضْبَانُ الْحَبْلَةِ الطَّوَالُ : الشُّكْرُ ،  
 الْوَاحِدُ شَكِيرٌ .

وَالْقُضْبَانُ الْقِصَارُ الَّتِي فِيهَا الْعِنَبُ هِيَ : الْحِجْنُ وَالتَّوَامِي ، الْوَاحِدُ  
 حِجْنَةٌ وَنَامِيَّةٌ . وَالنَّامِيَّةُ : شُعْبُ الشُّكْرِ فِيهَا تَخْرُجُ الْعُنَاقِيدُ .  
 فَإِذَا هَمَّ الْعَنْقُودُ أَنْ يَخْرُجَ تَعَظُّمُ / الزَّمْعَةُ ، فَهُوَ (٤) زَمْعَةٌ حِينَئِذٍ [٢٧٨]

---

(١) البيت لحسان بن ثابت ، روي بتخفيف الطاء ، وتشديدها ، فإذا كانت الطاء  
 مخففة فمعناه : علاه وسره ، من غطاء الليل : ألبسه ظلمته . وإن كانت مشددة فالألف  
 ظاهر ستره

وروايته في الديوان وشرحه ( وجهل غطى . . )  
 والقصيدة في شرح ديوانه ٣٧٦ - ٣٨٠ والبيت ١٣ ص ٣٧٨ ، وفي ديوانه ٨٠ - ٩٢  
 ق ٢ / ١٤ ، والبيت في اللسان ( غطى ) .  
 (٢) التاج ( حبيب ) : الحبة كبة ، العنب أول ما ينبت من الحب مالم يغرس . وانظر  
 المخصص ١١/٦٥ .  
 (٣) كذا في الأصل ، وفي المخصص ١١/٦٥ ( فتزرعه ) ، ونرجح أنها الأقرب إلى  
 الصواب .  
 (٤) في المخصص ١١/٦٨ ( فإذا هم العنقود أن يخرج ودنا خروج الحجة . . ) ،  
 وانظر اللسان ( زعم ) .

وقد : أَرْمَعَتِ الحَبْلَةَ . فإذا عَظُمَت زَمَعَتْهَا ، ودَنَا خُرُوجُ الحُجْنَةِ ، والحُجْنَةُ (و) (١) النامية شُعَبُ الشكير . وقد أَرْمَعَتِ الحَبْلَةَ بِنَاتِقٍ . والبَنِيْقَةُ : أَنْ تَعْظُمَ الزَّمْعَةُ فإذا عَظُمَت سَمَوَهَا بَنِيْقَةً وقد أَكْمَحَتِ (٢) الزَّمْعَةُ إذا ابْيَاضَتْ ، وخرَجَ عَلَيْهَا مثلُ القُطْنِ فلذلك الإِكْمَاحُ (٣) .

والعنبُ أَوَّلُ شَيْءٍ يُخْرَجُ مِنْهُ أَنْ تَعْظُمَ الزَّمْعَةُ ، فإذا عَظُمَتِ الزَّمْعَةُ جَدَا سَمَيْنَاها بَنِيْقَةً ، ثم تكون حَسْرًا ، ثم تكون غَضًا ، وذلك أَوَّلُ مَا يَعْقِدُ ، فلا يزالُ غَضًا حَتَّى يَتَّخِذَ فِي النُّضْجِ وَيَرَى فِيهِ السَّوَادُ فيقال قد : أَرَقَّ لِلأَبْيَضِ ، إذا ما رَقَّ حَبُّهُ وَأَخَذَ فِيهِ النُّضْجُ . وللأَسْوَدِ قَدْ : تَشَكَّلَ بِسَوَادٍ : إذا ما اسْوَدَّ بَعْضُهُ .

قال : وأَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنَ العنبِ نَسْمِيهِ ثَمَرًا ، زَعَمَ ، وقد يَنْتَعِ العنبُ إذا أدْرَكَ ، ويقال قد أَبْنَعَ أَيْضًا . والذي يَتَعَلَّقُ بِهِ العِنْبُ بِالشَّجَرِ يُسَمَّى الأَسَارِيعُ . وَأَسَارِيعُ العِنْبِ : شُكْرٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الحَبْلَةِ ، وَرُبَّمَا أَكَلَتِ رَطْبَةً حَامِضَةً ، وَالوَاحِدُ أُسْرُوعٌ . وَقِشْرُ الحَبْلَةِ يُسَمَّى : القِرْفُ . والحَبَّةُ إذا ما نَبَتَتْ وَكَانَتْ صَغِيرَةً قَمِيَّةً ، وَجَفَّتْ / عِيدَانُهَا ، وَجَعِدَتْ مِنَ العَطَشِ (٤) أَوْ غَيْرِهِ [٢٧٩]

(١) زيادة ليست في الأصل من اللسان ( زعم ) .

(٢) كذا في الأصل واللسان ( زعم ) ، وأَكْمَحَتْ « بالغاء » في المنصص ٦٧/١١ واللسان ( كخ ) .

(٣) كذا في الأصل واللسان ( زعم ) . وفي المنصص ٦٧/١١ واللسان ( كخ ) « الاكماش » بالغاء .

(٤) هذه العبارة مضطربة في الأصل ، وهي في الأصل ( . . . وجاءت عيدانها وجعدت من العطش ) ، وهي توجه على وجهين فيما أن نقول ( وجفت عيدانها وجعدت ن العطش . ) =



قيل : إنها لحدثة ، ورُبما كان العنب جابِلًا وقد جَبَدَ يَجِيدُ  
 إذا كان صغيراً [ مُتَقَفًّا ] (١) ورقه . وتقول : إنه لُمَحِيل ،  
 ورُبما حَوَّلَ العنب إذا ما أثمر في العام ، وأحَالَ في الآخر ، وعَيَّبَ  
 معومٌ : إذا ما حَمَلَ عاماً وقَتَلَ حَمْلُهُ عاماً . والعِنْبُ يُقَطَّعُ ،  
 كُلُّ عامٍ ، شَيْءٌ من أعاليه فنُسَمِيه : الحِطَابُ ، وقد  
 اسْتَحْطَبَ عَيْنَبُكُمْ ، وإذا قَطَعُوهُ قيل : حَطَبُوهُ ، ويقالُ  
 قدْ أَجْنَى العِنْبُ وَأَجْنَى الكرمُ إذا خَرَجَ جَنَاهُ . وقال نُغَمِيلُ  
 العنبَ في الزُّبُلِ إذا أَرَدْنَا (٢) أَنْ نَعَصِرَهُ جَعَلْنَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي  
 الزُّبُلِ فَلَا يَرَى الشَّمْسَ حَتَّى يَشْرَبَ العنبُ ماءَ العِيدَانِ ، والغَمْلُ  
 جَمْعُ العنبِ فِي الزُّبُلِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وقالوا حَشَفُ العنبِ ضَامِرُهُ مِثْلَ حَشَفِ التمرِ . فإذا عَرَّشْنَا  
 العنبَ عَمَدَنَا إِلَى دَعَائِمَ فَحَضَرْنَا مِمَّا فِي الْأَرْضِ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ  
 دَعَامَةٌ بِحَالِ هَذِهِ الدَّعَامَةِ ، لِكُلِّ دَعَامَةٍ شُعْبَتَانِ ، نَمْنَجِيهُ بِحَشْبَةٍ  
 فَتُعَرِّضُهَا عَلَيْهِمَا (٣) طَرَفُهَا بَيْنَ شُعْبَتَيْ هَذِهِ الدَّعَامَةِ ، وَطَرَفُهَا  
 الْآخَرِ بَيْنَ شُعْبَتَيْ تِلْكَ الدَّعَامَةِ الْآخَرَى فَتُسَمَّى هَذِهِ الْحَشْبَةُ  
 الْمُعَرَّضَةُ بِالْأُطْرِ : الْمِسْطَحُ / وَنَجْعَلُ عَلَى الْمَسَاطِحِ أُطْرًا مِنْ [٢٨٠]

= أو ( وجاءت عيادتها جعدة من العنق ) . وفي المخصص ١١/٦٩ ( إذا كانت حبة العنب  
 قمتة من عطر أو آفة فهي خدلة ) وفي اللسان ( خدل ) الخدلة : الحبة من العنب إذا كانت  
 صغيرة قمتة من آفة أو عطر .

(١) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة المخصص ١١/٦٩ ( جبذ العنب يجمد إذا  
 كان صغيراً متقفاً يعني متقبضاً . وفي اللسان ( جبذ ) جبذ العنب : صغر وقف . وهذا يتعلق  
 بالحبة ولا علاقة له بالورق .

(٢) مطبوسة في الأصل ، توجهها عبارة المخصص ١١/٧٠ انظر هذا النص فيه .  
 (٣) في الأصل ( عليها ) والصواب ما أثبتاه من اللسان ( سطح ) .

أدناها إلى أقصاها فتسمى المساطيح بالأطر مساطح (١) وجمع الدعامة : الداعم والدعائم .

والشحطة : عود ترفع به الحبلكة حتى تستقل إلى العريش .  
والمرزحة : خشبة يزرع بها العنب إذا سقط بعضه على بعض أي يرفع بها .

والخصاصة : ما يبقى في الكرم بعد قطفه العنبيقيد الصغير ههنا، وههنا الشيء القليل ، والجمع الخصاص .

وقال : حصاد العنب وقطفه ، مكسوران . [ والكظامنة (٢)  
ركايا الكرم بعضها إلى جنب بعض نسقا واحداً ، وقد أفصى بعضها إلى بعض كأنها نهر قد انبطر مما يلي تلك الركايا فهي تجرى ، وانركايا انحدورة بعضها إلى جنب بعض تسمى :  
الفقير ، والواحد الفقير . والكظامنة النهر أجمع . [ يقال (٣)  
قد فقرتوا بعضها إلى بعض أي قد أفصوا .

والكظامنة : فاحدران ، جذر من هذه الناحية وجذر من هذه الناحية، وهما حافتاها، وقد كظم (٤) الكظامنة بجدران ،  
واخذ : طين حافتيهما .

والطي يسمي : الدبلى ، وهي مدبولة بالطين والحجارة ،  
أي : مطوية، تطوى بالحجارة فربما قعر الحجر منها فلا

---

(١) انظر هذا النص في اللسان ( سطح ) والتاج ( سطح ) .

(٢) مطوية في الأصل أكملت من المخصص ٦٥/١١ .

(٣) زيادة ليست في الأصل .

(٤) أي جذرها بجدران .

يَلْحَقُ بِإِخْوَانِهِ فَيُجْعَلُ تَحْتَهُ حُجِيرٌ صَغِيرٌ فَيَرْفَعُ الْحَجَرُ فَذَلِكَ  
الصَّغِيرُ / يُسَمَّى : الْوَشِيطَةُ (١) .

[٢٨١]

وَالْمَكَانُ بَيْنَ الْمَكَانَيْنِ (٢) الَّذِينَ فِيهِمَا الْعِنَبُ وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ  
نُسَمِيهِ : الْمَحْجِرُ ، وَالْجَمْعُ الْمَحَاجِرُ . وَالرَّكِيبُ : نَهْرٌ ،  
وَالْجَمْعُ الرُّكْبُ (٣) .

وَالْعَذَبَةُ : الْجِدَارُ أَوْ التَّرَابُ بَيْنَ الرَّكِيْبَيْنِ وَقَدْ فَتَقَرُّوا  
الْمُتَقَرِّبُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، أَيْ أَفْضَوْا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

وَتُعَدِّي الْمُسَطَّحَ عَلَى الدَّعَائِمِ أَيْ تُحَرِّهُ عَلَيْهَا عَلَى طَوْلِهَا ،  
وَقَدْ عَدَّيْتُهَا عَلَيْهَا . وَالْمِيسَطَّحُ هُنَا الْإِطَارُ وَقَدْ اعْتَرَشَ .

وَيُجَرَّنُ الْعِنَبُ فِي الْجَرَيْنِ ، أَيْ يُجْمَعُ فِيهِ ، وَقَدْ أَجَرْنَاهُ ،  
وَجَمْعُ الْجَرَيْنِ الْجُرْنُ قَالُوا .

وَالْخَرْقُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ [ الْمَاءُ ] (٤) الْخَائِطَةُ يُسَمَّى :  
الْقُسْرَةُ ، وَالْخَشْبَةُ الْجَوْفَاءُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي الْقُسْرَةِ فَمِنْهَا يَدْخُلُ الْمَاءُ  
حَتَّى لَا يَأْكُلُ الْمَاءُ الْخَائِطَةَ نُسَمِيهَا : السَّرْبُ (٥) .

(١) فِي التَّاجِ (وَشَط) هِ الْوَشِيطُ كَأَمِيرِ الْإِتْيَاعِ ، وَالْوَشَائِطُ الدَّخْلُ ، وَمِ وَشَطَةٌ  
فِي قَوْمِهِمْ أَيْ هُمْ حُشْرُ قَوْمِهِمْ ، وَلَعَلَّهُ مِنْ هَذَا .

(٢) هَذِهِ الْبَارَةُ مَضْطَرَةٌ فِي الْأَصْلِ ( . . . وَهُوَ الْمَكَانُ مِنَ الْمَكَانَيْنِ الَّذِينَ فِيهِمَا الْعِنَبُ ،  
وَلَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ نَسَمِيهِ : الْمَحْجِرُ . . . ) وَقَدْ وَجَّهْنَا الْبَارَةَ لِنَتَمَقِّمَ كَمَا رَأَيْتُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (رَكِبَ) . الرَّكِيبُ : الْمَشَارَةُ ، وَقِيلَ الْجَدُولُ بَيْنَ الدَّبْرَتَيْنِ ، وَقِيلَ :  
هِيَ مَا بَيْنَ الْخَائِطَيْنِ مِنَ الْكُرْمِ وَالنَّخْلِ ، وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ مِنَ الْكُرْمِ ، وَهُوَ  
الظَّهَرُ بَيْنَ النَّهْرَيْنِ .

(٤) زِيَادَةٌ لِسِتٍ فِي الْأَصْلِ مِنَ اللِّسَانِ (قَر) .

(٥) فِي اللِّسَانِ (سَرَبَ) السَّرْبُ : الْقِنَاءَةُ الْجَوْفَاءُ الَّتِي تَدْخُلُ مِنْهَا الْمَاءُ الْخَائِطَةَ .

والزَّيْبِلُ الذي يُحْمَلُ فِيهِ الْعَنْبُ إِلَى الْجَحْرِينِ الْمِكْتَلُ ،  
وَالْمِحْمَلُ وَالْحَامِلَةُ أَيْضاً هِيَ ذَاكَ الزَّيْبِلُ .

وَأَصْلُ الْعَتَقُودِ يُسَمَّى : الْمِقْطَفُ . وَالْخُصْلَةُ : الْعُنُقُودُ .

ثُمَّ ضُرِبَ الْعَنْبُ : أَجُودُ الْعَنْبِ الْأَبْيَضِ أَطْرَافُ الْعَذَارَى  
وَالضَّرُوعُ ، وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُشْبِهُ صَاحِبَهُ . تَقُولُ :  
هَذَا عُنُقُودٌ / مِنْ الْأَطْرَافِ .

[٢٨٢]

وَالْأَسْوَدُ الْغَرِيبُ : وَهُوَ أَرْقَهُ وَأَجْوَدُهُ . وَالنَّوَاسِي (١)  
وَالنَّوَاسِي ، الْوَاوُ مُشْدَدَةٌ . وَالْحَبَشِيُّ (٢) وَعَيْبُونُ الْبَقَرِ . وَالنَّوَاسِي لِلشَّامِيِّ  
وَالدَّوَالِيِّ ، سَاكِنِ الْيَاءِ ، وَالْمُلَاحِي ، اللَّامُ خَفِيفَةٌ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَمِنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ

يُعَصِّرُ مِنْهَا مُلَاحِيٌّ وَغَرِيبٌ (٣)

(١) فِي الْأَصْلِ (النَّوَاجِي) ، وَهُوَ تَصْحِيفُ (النَّوَاسِي) فِيمَا نَظَنَ ، إِذْ لَمْ نَجِدِ النَّوَاجِيَّ

فِيمَا رَاجَعْنَا مِنْ كُتُبِ اللَّفَةِ . وَانْظُرِ الْمَخْصَصَ ٧١/١١ وَرِسَالَةَ الْكُرَمِ ٣٠٦/١١

(٢) فِي الْأَصْلِ (الْحَبَشِيُّ) التَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ (حِش) .

(٣) الْبَيْتُ لِعِدِّ اللَّهِ الْفَالَمَدِيِّ كَمَا أَشَارَ أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ . وَالتَّعَاجِبُ : الْأَعَاجِبُ لَا وَاحِدَ

لَهَا . وَالْغَاطِيَةُ : الْكُرْمَةُ الْكَثِيرَةُ النَّوَامِي ، وَهِيَ الْأَغْصَانُ ، الْمَلَاهِي : ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ أَبْيَضٌ

وَالْعَزِيبُ : ضَرْبٌ أَسْوَدٌ مِنْهُ . تَبِيلُ الْمَلَاهِي لَا تَشَدُّدُ فِيهِ اللَّامُ وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ،

وَالصَّوَابُ جَوَازُ تَشْدِيدِ اللَّامِ لَوُرُودِ شَعْرِ فَصِيحٍ فِيهِ ، وَهَذَا هُوَ مَقْرَأُ حِوَارِهِ مَعَ

نَفْطُوهِ . وَفِي الْمَخْصَصِ ٧٠/١١ قَالَ « وَالتَّشْدِيدُ قَلِيلٌ » .

نَسَبَ الْبَيْتَ إِلَى غَيْرِ شَاعِرٍ فَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ فِي مَلْحَقِ دِيوَانِ الشَّمَاخِ مُنْفَرِداً ق ٢٦ ص

٤٤٥ ، كَمَا وَرَدَ فِي مَلْحَقِ دِيوَانِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ مُنْفَرِداً ق ١١ ص ٢٣٣ وَبِالْبَيْتِ فِي

الْاِقْتِصَابِ ٨٠ ، وَاللَّسَانُ ( غَطَا ، مَلَح ) .

قال أنس: فاتحتُ في ذلك نِفْطَوِيَه (١) ببغداد فقالت: اجنماعُكُمْ  
ومن تقدّمَكُمْ من أئِمّةِ اللغةِ على تخفيفِ هذا الاسمِ مُلاحِيَه ،  
واحتجاجُكُمْ بهذا البيتِ علامَ بَنِيْتُمُوهُ ؟  
قال : لا تُشَدِّدُ إِلَّا الْيَاءُ .

قالت : الياءُ ياءُ النسْبَةِ لا بُدَّ مِنْ تَشْدِيدِهَا ، ولكن اللامُ ؟  
قال : كذا الاسمُ .

قلت : فأين أنتَ مِنْ قولِ أبي قيسِ بنِ الأَسَلَتِ :  
وقَدْ لَاحَ في الصَّبْحِ الثَّرِيَا لمن يرى  
كَعُنْفُودٍ مُلَاحِيَةٍ حِينَ نَوْرًا (٢)  
وهو أَحْسَنُ بيتٍ قِيلَ في تشبيهِ الثَّرِيَا ؟  
قال : لا أعْرِفُهُ .

قلت : عُدْكَ لا تَعْرِفُ هذا فأين أنتَ عَنْ قولِ أهْنَبِ بنِ (٣)  
سماعٍ صاحبِ رسولِ الله صلى الله عليه :  
قطوفُها والثَّرِيَا النجمُ واقضةٌ  
كأَنّها قَطُفٌ مُلَاحٍ مِنْ العَنَبِ (٤)

- 
- (١) إبراهيم بن محمد بن عرقه بن سليمان بن المفيرة بن المهلب بن أبي صفرة العتكي الأزدي الواسطي الملقب بنفطويه . أخذ عن ثعلب والمبرد . ولد سنة ٢٠٤ ، وقيل ٢٤٤ وقيل ٢٤٠ ، وتوفي سنة ٣٣٣ ، وقيل ٣٢٣ ، وقيل ٣٠٣ .  
ترجمته في الفهرست ١٢١ ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٧-٩ ، بروكلمان ٢٢٠/٢  
(٢) البيت في ديوان قيس صيفي بن الأسلت ص ٧٣ ، واللسان ( ملح ) ، وفيه :  
( وقد لاح . . . كما ترى )  
(٣) لم أجد ترجمة له فيما راجعت من كتب التراجم .  
(٤) لم أجد البيت فيما راجعت من كتب اللغة .

قلت : وهاتان التشديدتان هما الوتدُ من الشعر ، ولا يجوزُ اسقاطُ التشديد منهما لأن الوتدَ ركنُ الشعر .

قال : لا أدري .

قال أبو حاتم : ومن العنب : الرَعْنَاءُ : عِنَبٌ لَهُ حَبٌّ طِيَالٌ ،  
[٢٨٣] والجُرْشِيُّ والقُسُوعِيُّ / من العنب ، والاقصاعِيُّ الفارسيُّ والإقصاعِيُّ العربيُّ .

والجَوْزَةُ : عِنَبٌ لَيْسَ بِعَظِيمٍ الْحَبُّ غَيْرَ أَنَّهُ يَصْغُرُ جَدًّا إِذَا  
بَتَعَ (١) ، قال : وكذا قال الطائفي ، قال أبو حاتم : والجَيْدُ أَيْنَعُ  
يُونَعُ وَيَنْعُ يَنْعُ (٢) .

والنواصي : عناقيدٌ طوالٌ كأنها أذنانُ الثعالبِ .

وتقولُ العربُ : إِنَّهُ لَشَحْمٌ إِذَا كَانَ رِيَانًا (٣) ، والرَّيَانَةُ  
رِيَانَةٌ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الشَّحْمِ .

وَحَبٌّ كُلُّ شَيْءٍ حَبٌّ ، ثَقِيلُ الْبَاءِ ، إِلَّا حَبَّةُ الْعِنَبِ ، وَحَبُّ  
السَّقَرِجْلِ ، وَحَبُّ الْقَرَعِ ، واحللتها قرعةً .

وعَصِيرُ الْعِنَبِ يُسَمَّى : عَصِيرًا وَفَضِيحًا لِأَنَّهُ يُفْضَخُ .

وَدَيْسُ الْعِنَبِ يُسَمَّى : الرَّبَّ ، انتهى قول الطائفي .

(١) في اللسان ( ينع ) ينع الثمر ينع وينع ينما وينما وينوماً .

(٢) في اللسان ( ينع ) أَيْنَعُ يُونَعُ وَيَنْعُ يَنْعُ : أدرك ونضج ، وأَيْنَعُ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا .

(٣) كذا في الأصل ، وفي رسالة الكرم ٧٦٥/١٠ ، قال صوابه : ( ريان ) ،  
والوجه أن تكون : ( ريان ) ، خبر كان ، منجوع من الصرف ، لكن مؤنثه : رياء ،  
وريانة ، لذا فانت مخير في صرفها وعلمه .

قال أبو حاتم : قال أبو الخطاب (١) : العنب أول ما  
 يَغرسُ يكونُ غَرْسَةً ، ثم تُصْرَمُ نِي قَابِلٍ أَي يَقْطَعُ مِنْ غُصُونِهَا  
 مَا يَتَبَسَّسُ مِنْهَا أَجْمَعُ حَتَّى يَبْقَى مِنْهُ أَصْلُهُ ، ثُمَّ تَخْرُجُ لَهُ شُكْرٌ ، وَهِيَ  
 أَغْصَانُهَا ، وَاحِدُهَا شَكِيرٌ حَتَّى تَسْتَبِينَ أَغْصَانُ رَطَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ  
 قِصَارٌ ، ثُمَّ تُشْحَطُ فَيُؤْضَعُ (٢) إِلَى جَنْبِهَا خَشْبَةٌ حَتَّى تَرْتَفِعَ عَلَيْهَا .  
 وَالْحَبَلَةُ وَالْحَقْنُ : الْأَصْلُ (٣) وَالشَّكِيرُ إِذَا طَالَ فَهُوَ النَّامِيَّةُ ،  
 وَتَخْرُجُ نِي النَّوَامِي الْحَجَنُ وَيَبْدُو الْحَبَّ عَلَى الْحَجَنِ ، فَإِذَا بَدَتْ (٤)  
 رُؤُوسُهُ / كَانَ فُطْرًا ، ثُمَّ يَكُونُ زَمْعًا إِذَا كَانَ مِثْلَ رُؤُوسِ النَّدْرِ ، [٢٨٤]  
 ثُمَّ يَكُونُ بُرْمًا إِذَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ حَشْرًا - نِي يَصِيرُ مِثْلَ  
 الْجُلْجُلَانِ (٥) ، ثُمَّ يَكُونُ نَقْصًا ، مَتَحَرِّكَ الْفَاءَ ، حَتَّى يَأْخُذَ بَعْضُهُ  
 بَعْضًا أَوْ يَنْتَفِضَ ثُمَّ يُجَدَّرُ (٦) إِذَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ ، قَالَ بِخَرْجٍ  
 مِثْلَ الْجُدَرِيِّ ، ثُمَّ يَكُونُ غَضًّا ، ثُمَّ يَرْقُ حَتَّى يَابَنَ وَيَطِيبَ .  
 وَالْحَبُّ الصَّغَارُ الَّذِي بَيْنَ الْحَبِّ الْعَظَامِ يُسَمِّيهِ : الْحَمْنَانُ (٧) ،

(١) فِي دَرَاةِ الدَّكْتُورِ حَسَنِ نَصَارٍ لِكِتَابِ الْكَرْمِ الْمَذْكُورِ رَأَى أَنَّ (أَبَا الْخَطَّابِ)   
 غَيْرَ مُحَدَّدٍ ، إِذْ رَجِمَا كَانَ رَجُلَانِ أَتَى بِهِ الْمُؤَلِّفُ وَكَتَبَهُ أَبَا الْخَطَّابِ ، وَلَمْ يُنْسِبْهُ إِلَى قَبِيلَةٍ  
 مَا ، وَرَجِمَا كَانَ أَبَا الْخَطَّابِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ الْبَهْدَلِيُّ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ النَّدِيمِ ، أَوْ الْأَخْفَشُ  
 الْأَكْبَرُ . انْظُرْ دَرَاةَاتٍ لِقُوَّةِ ٧٨ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ( فَوْضِع ) وَالصَّوَابُ مَا اثْنَاهُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ ( حَبْل ) الْحَبْلَةُ وَالْحَبْلَةُ : الْكَرْمُ ، وَقِيلَ الْأَصْلُ مِنْ أَسْوَالِ الْكَرْمِ .  
 وَانْظُرِ الْمُخْتَصَصَ ٦٦/١١

(٤) فِي الْأَصْلِ ( بَدَتْ ) ، وَالْأَجُودُ مَا اثْنَاهُ .

(٥) فِي اللِّسَانِ ( جَلَل ) الْجُلْجُلَانُ : ثَمَرَةُ الْكَزِيرَةِ ، وَقِيلَ حَبُّ السَّمْسَمِ ، وَيُقَالُ لَهَا  
 فِي جُوفِ الثَّيْنِ مِنَ الْحَبِّ .

(٦) جَدَرُ الْعَنْبِ : صَارَ حَبُّهُ فَوْقَ النَّفْثِ .

(٧) الْحَمْنَانُ هُوَ الْحَبُّ الصَّغِيرُ بَيْنَ الْحَبِّ الْعَظَامِ ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْعَنْبِ أَيْضًا .

وإذا لم يرو الغصن خرج حبه متفترقا ضعيفا فهو الحصاصة ويحصرم (١) ، وإذا لم يرو لم يدرك ، ولم يعظم .

والثفاريق : أقماغ الحب ، والواحد ثفروق . والرءاء (٢) ، الألف مملودة ، وهو ماسقط (٣) في أصول حبله وضمر .

والجثيث والقثيث : ما تساقط في أصل الشجر ، انتهى قول أبي الخطاب .

وقال أبو علي الجعدي : (٤) كل أصل من العنب : حبلته . والقضبان الطوال الشكر ، والواحد الشكير ، وتلك التي تعلق بها الحبلته بالشجر تسمى العطفة .

قال الشاعر :

تاكبس حبها بدمي ولحمي  
تاكبس عطفة بفروع ضال (٥)

(١) كذا في الأصل ، ولعل المواب : ( وإذا لم يرو الغصن وخرج حبه . . فهو الحصاصة ، ويحصرم الغصن إذا لم يرو . . )

(٢) في الأصل طمس الحرف الثاني من الكلمة ، ويحتمل أن يكون واواً أو دالا ، وقد أثبتتها هفتر بالواو ، ولم نجد ( الرواء ) في اللسان والتاج بهذا المعنى ، ونرجح أنها بالذال ، من ردو الشيء يردو رداة فهو رديء : فسد ، فهو فاسد .

(٣) في الأصل ( وهو ما يسقط في أصول حبله وضمر ) والأوجه إما : ( . . ما سقط في أصول حبله وضمر ) أو : ( ما يسقط في أصول حبله ويضم )

(٤) لم نجد له ترجمة في كتب التراجم ، ويرجح د . حسين نصار في دراسات لغوية لغوية ٧٨ أنه من الأسماء التي لا تدل على واحد بعينه .

(٥) يريد تملقت محبتها بنفسي وقلبي كما العطفة تلتف بالأشجار وتعلق بها . قال الأزهرى : العطفة والعطفة هي التي تعلق الحبلية بها من الشجر . وقال النضر : إنما هي عطفة فنحنها ليستقيم له الشمر .

والبيت في مبادئ اللغة ١٨١ واللسان ( عطف ) .



قال : وإنما قال عِطْفَةٌ للرَّوْي ، ونحن نسميها العِطْفَنَةُ .

وبنال / جَصَّصَ العنبُ والشجرُ وهو أَوَّلُ ما يَري منه شيءٌ . [٢٨٥]  
قد خرجَ ، وقد نبت العنبُ والشجرُ وهو أَوَّلُ ما يَري من خُضْرَتِهِ .  
والمُحْضِضُ : الحامضُ من العنبِ أي من أخضرِهِ . وقد يَنع  
العنبُ وصَالِحٌ إذا نَضَجَ ، وقد أَزْهَرَ العنبُ ، وقد طَارَ الزَّهْرُ عن  
العنبِ ، وهو أن يخرجَ زهرُهُ ، أي تَوْرَهُ وقد أَزْهَرَ .

والعنقودُ إذا أَكِيلَ ما عليه فهو العِذْقُ ، والجمعُ العُنُقُ .  
والشُعْبَةُ من العنقودِ : الشَّعْرَاخُ مِنْهُ . ولا يُسمَّى منه شِعْرَاخًا ، ولكنه  
تفسيرٌ منه (١) . وقد شَعَبَ فلانٌ من العنقودِ شُعْبَةً أي قَطَعَهَا منه .  
والخِلْفَةُ (٢) يسمَّى لجملةِ الكَرَمِ بعدما يَسْوَدُ العنبُ ، فيَقْطَفُ  
العنبُ وهو غَضٌّ أَخْضَرُ ، ثم يَدْرِكُ ذلكَ فذلكَ الخِلْفَةُ (٣) ، وقال  
يُحْمَلُ مِنْهُ حِطَابٌ (٤) ، بعدما يَفْرُغُ (٥) أي بعدما يخرجُ كُلُّهُ  
وَيَنْضَجُ ، وهو الخِلْفَةُ في العنبِ والنَّضَاجُ في (٦) جميعِ الشجرِ ،  
وهو في النخلِ اللَّحِقُ ، واللَّحِقُ : أن يَنْبِتَ النخلُ بالعِذْقِ بعدما

---

(١) يريد أن الشَّعْبَةَ من العنقودِ لا تسمى الشَّعْرَاخَ ، ولكنه شرحها بذلك ، والشَّعْبَةُ من العنقودِ هي الشَّجَنَةُ .

(٢) في اللسان ( خلف ) « خلفه الشجر : ثم يخرج بعد الثمر الكثير » ، وفيه « الخلفة : شيء يحمله الكرم بعدما يسود العنب . . . » ، والخلفة أيضاً : أن يأتي الكرم بحصرم جديد . . .

(٣) كرر ذلك والمباراة مضطربة .

(٤) في اللسان ( حطب ) « ابن شميل : العنب كل عام يقطع من أعاليه شيء ويسمى ما يقطع منه : الحطاب » والكلمة في الأصل ( حطابا )

(٥) كذا في الأصل : ولعلها ( يفرغ ) بالعين .

(٦) في الأصل ( . . . والنضاج وجميع الشجر )

يَصْنَعُ أَيَّ يَحْلُو فَيَقْطَعُ فَيَنْضِجُ ، وَقَدْ أَقْطَعَ النَّخْلُ ، زَعَمَ ، فَيُلْقِحُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ ثُمَّ يُخْزِنُ بَعْدَهُ . قَالَ وَرَطْبَةُ اللَّحْمَةِ طَيِّبَةٌ يَقُولُ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ : / أَتَدْخُلُ تَحْتَ الْعِنَبِ فَيُلْقِطُ مِنَ الْخِلْفَةِ أَيَّ : ادْخُلْ ، وَقَدْ خَرَجَ نِي النَّخْلِ لِحَاقٍ . وَحَبُّ الْعِنَبِ يَسْمُونَهُ النَّوَى (١) . وَنَقْطَلُ الْعِنَبَ نَقْطَعُ غَصْنَهُ وَنَغْرِسُهَا كَمَا نَفْطَلُ الْفَسِيلَ . وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَعْلِيُّ : السَّمَكُ : الَّذِي يُرْفَعُ بِهِ الْعِنَبُ مِنَ الْخَشَبِ ، وَالْوَاحِدُ سِمَاكٌ ، (٢) وَالَّتِي تُعَرَّضُ فَوْقَهَا الْعَوَارِضُ .

وَقَالَ : يُعَصَّرُ الْعِنَبُ بِالْحِجَارَةِ ، ثَلَاثَةٌ (٣) أَحْجَارٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، وَنَجْعَلُ لَهُ حَوْضَيْنِ أَحَدَهُمَا فِيهِ الْعِنَبُ وَالْآخَرُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ (٤) تُقَبِّبُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ يَسِيلُ فِيهِ (٥) الْعَصِيرُ ، وَتَحْتَ الْعَوَارِضِ رُفْعَةٌ اسْمُهَا الرُّكُوءَةُ . وَالْعَوَاصِرُ : الْحِجَارَةُ الْعَوَاصِرُ . وَالْأَرْحَاءُ : كُلُّ حَجَرٍ مِنْهَا رَحَى .

وَقَالَ الْجُدَامِيُّ : الْعِنَبُ عِنْدَنَا أَصِيلٌ .

قُلْتُ : وَمَا الْأَصِيلُ ؟

قَالَ : الْكَثِيرُ أَصْلًا .

وَقَالَ : الزَّرَجُونُ (٦) : شَجَرُ الْعِنَبِ ، وَكُلُّ شَجَرَةٍ زَرَجُونَةٌ ، وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ : الزَّرَجُونُ بِالْفَارَسِيَّةِ زَرْمُونٌ وَهُوَ لَوْنُ الذَّهَبِ .

(١) أَثْبَتَهَا هَفَرُ (النَّوَاءِ) لِأَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي الْأَصْلِ (النَّوَا) .

(٢) يُرِيدُ : وَهِيَ الَّتِي تُعَرَّضُ .

(٣-٤) فِي الْأَصْلِ (ثَلَاثٌ) .

(٥) يُرِيدُ : فِي الْحَوْضِ الْآخَرِ .

(٦) زَرْجُونُ فَارْسِيَّةٌ : زَرْ = ذَهَبٌ ، كُون = لَوْنٌ (أَيْ بِلَوْنِ الذَّهَبِ) .

وقال الجذامي : قَتَبُوا الْعِنَبَ : إِذَا مَا قَطَعُوا عَنْهُ مَا لَيْسَ بِحَمِيلٍ ، أَوْ مَا قَدْ أَذَى حَمْلُهُ : يُقَطَّعُ مِنْ أَعْلَاهُ .

وَالْعُرْجُودُ ، بِاللَّامِ غَيْرِ مَعْجِدَةٍ ، مِنَ الْعِنَبِ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ  
أَمْثَالُ النَّالِيلِ ، وَالْعُرْجُودُ (١) أَيْضاً أَصْلُ الْعِذْقِ ، وَهُوَ الْإِهَانُ [٢٨٧]  
وَيَقَالُ : هُوَ مِنَ الْعِنَبِ عُرْجُودٌ صَغِيرٌ (٢) فَلَا يَزَالُ عُرْجُوداً حَتَّى  
يُقَطَّعَ عَنَبُهُ . وَالْحِصْرِمُ : مَا طَالَ مِنْ نَبَاتِ الْعِنَبِ شَيْئاً . وَقَدْ مَزَجَ (٣)  
الْعِنَبُ : إِذَا مَالَوْنَ .

وَالْقِطْفُ : الْعِنَبُ إِذَا مَا كَانَ غَضّاً حَتَّى يُقَطَّفَ أَيْ يُذْرَكَ ،  
وَالْحِمَامُ الْقُطُوفُ تَقُولُ مَا أَحْسَنَ قُطُوفِهِمْ .

قَالَ : وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِنَا يُجِمُّونَ الْعِنَبَ كُلَّ عَامٍ وَلَا  
يُعَرِّشُونَ ، وَاجْتَمَعَ أَنْ يُقَطَّعَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ يَنْسَبَتْ ، وَنَاسٌ  
يُعَرِّشُونَ .

وَالدُّقْرَانُ : الْخَشَبُ الَّذِي يُنْصَبُ فِي الْأَرْضِ يُعَرِّشُ عَلَيْهِ  
الْعِنَبُ ، وَالْوَاَحِلَةُ دُقْرَانَةٌ .

---

(١) يُقَالُ هُوَ الْمَرْجُودُ وَالْمَرْجُونُ وَالْإِهَانُ . . . انْظُرِ اللَّانَ (عَرَجِدٌ ، عَرَجَنٌ ،  
أَهْنٌ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ ( . . . عَرَجُوداً صَغِيراً ) ، وَفِي اللَّانِ (عَرَجِدٌ) (وَالْمَرْجُودُ :  
الْمَرْجُونُ ، وَهُوَ مِنَ الْعِنَبِ عَرَجُونٌ صَفَرٌ) .

(٣) مَزَجَ الْعِنَبَ : أَصْفَرَ بَعْدَ الْخَضَرَةِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : لَوْنٌ مِنْ خَضَرَةٍ إِلَى صَفَرَةٍ .  
انْظُرِ اللَّانَ (مَزَجٌ) .

وقال الجِبابُ : الرِّكَايَا تُحْفَرُ وَيُنْصَبُ فِيهَا الْحَبَلُ ،  
 الْغَرَسُ (١) ، كما يُحْفَرُ لِلْفَسِيلَةِ مِنَ النَّخْلِ ، وَالوَاحِدَةُ الْجُبُّ .  
 وَالرَّهْوَةُ الْأَرْضُ الْمُشْرِفَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَيُقَالُ قَدْ قَبَعَ فُلَانٌ  
 كَرْمَهُ إِذَا مَا حَمَرَ (٢) لِلدَّقْرَانِ حَمَرًا يُبَيِّتُهُ فِيهَا .  
 وَالشَّرْبَةُ (٣) الطَّرِيقَةُ مِنْ شَجَرَةِ الْعِنَبِ (٤) [ وَ ] كُلُّ  
 طَرِيقَةٍ شَرْبَةٍ وَالْجَفْنَةُ شَجَرَةُ الْكَرْمِ . وَالْعَلْفَقُ (٥) وَرَقُ الْكَرْمِ .

• • •

- 
- (١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي اللَّسَانِ (جِب) « الْجِبَابُ : الرِّكَايَا تُحْفَرُ وَيُنْصَبُ فِيهَا  
 الْعِنَبُ ، أَيْ يَغْرَسُ فِيهَا . . . »  
 (٢) فِي الْأَصْلِ ( الدَّقْرَان ) .  
 (٣) فِي الْأَصْلِ ( السَّرْبَةُ . . كُلُّ طَرِيقَةٍ سَرْبَةٍ ) كِلَاهُمَا بِالسِّينِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
 اللَّسَانِ ( جِب ) وَانْظُرِ التَّهْنِيبَ ( شَرْب ) .  
 (٤) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ ، مِنَ اللَّسَانِ ( جِب ) .  
 (٥) فِي الْأَصْلِ « الْعَلْفَقُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ ( غَلْفَقُ ، جِب ) .

## ومن أسماء الخمر ونعوتها عن (الطائفي)

قالوا : هي الخَمَرُ وهو الخَمَرُ مؤنث ومذكر لغتان ،  
والمشعةُ شَعَةٌ / والمدامةُ والإصفنطُ (٢) . وقال أبو الدقيش : [٢٨٨]  
الإصفنطُ والطلاءُ والبابيةُ (والعانيةُ) (٣) والشَمُولُ والصهباءُ  
والقهوةُ والخِرطومُ والسَلَّافُ [ والخندريسُ ] (٤) والجِرْيَالُ  
والعَقَارُ والقرقفُ والحُمَيَّا ، قال أبو سعيد (٥) : والرَّسَاطُونُ  
بالرومية .

فأما الخمرُ : فاسمٌ جامعٌ ، والجِماعُ الخُمورُ . والمشعةُ :  
الممزوجةُ ، وشَعَشَعُوهَا أي مزَجُوهَا . قال الأصمعي : كُلُّ  
شيءٍ مُزَجٍ فَأَرِقَ مَزْجُهُ فهو مُشَعَشَعٌ ، ورجلٌ شَعَشَعَ الجسمَ (٦) .

---

(١) مطبوسة في الأصل ، وعند شيخو (عن الطائفي) ، وفي الغريب باب أسماء الخمر  
ونعوتها ٤٤/أ من الكشائي ، وعن شيخو أخذناها .

(٢) الإصفنط والاسفنت : الخمر بالرومية . انظر اللسان (أصفت) .

(٣) مطبوسة في الأصل أكلت من التلخيص ٥٠١ .

(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه عن التلخيص ٥٠١ .

(٥) لعله يريد أبو سعيد السكري ، أما الأصمعي فلم يذكره بكنيته أبداً .

(٦) هو الطويل الخفيف اللحم ، شبه بالخمر المشعة لرقتها . اللسان (شع) .

وقال الطائي : والمُدَّامَةُ : الخمرُ الكثيرةُ بين الرجالِ لا تُنْزَفُ  
لِكَثْرَتِهَا ، وأنشد الأصمعي للأعشى (١) :

وَكَاَنَّ الخمرَ العتيقَ من الإِسِّ  
فَنَطَّ مَمْرُوجَةً بِمَاءٍ زُلَالٍ  
بَاكَرَتْهَا الأغرابُ في سِنَةِ النِّسْوِ

م ، وتَجَرِّي خلالَ شَوْكِ السَّيَالِ  
وقال الطائي يقال : مُدَّامَةٌ ومُدَّامٌ سواءٌ . والطلَّاءُ : الخائِرُ  
منه (٢) . الطَّلَاءُ والإِصْفَنُطُ من أَسْمَائِهَا ، والطلَّاءُ الذي لم يُمَزَّجْ ،  
وأنشد الطائي :

حَسِبْتُ طَلَاءَ الخمرِ حينَ شَرِبْتُهُ  
بِلَوْمَةِ شَرِّبِ الرَّائِبِ المُتَفَرِّقِ (٣)  
والبَابِلِيَّةُ : منسوبةٌ إلى بَابِلَ . والشَّمُولُ ، قال الأصمعي ،  
لَهَا عَصْفَةٌ كَعَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ ، قال الأصمعي : والإِصْفَنُطُ

---

(١) البيتان من قصيدة للأعشى يمدح فيها الأسود بن المنذر اللخمي ، وهو يصف  
محبوبته هنا فيقول : يا الخمر حين يجري بين أسنانها ممزوجاً بالماء الزلال ، وقد دأب النوم  
جفونها فكانه يجري خلال شوك السيال . وما زلال : عذب بارد . السيال : شجر له شوك ،  
وغرب الأسنان : حدها أو بياضها .

والقصيدة في ديوانه ٣-١٣ ق ١ / ١٥ - ١٦ ، والبيتان في تهذيب الألفاظ ٦٢٨ ،  
والأول في اللسان ( سقط ، أسقط ) ، والثاني في اللسان ( سيل ) .

(٢) في اللسان ( طلى ) الطلاء : الشراب المصنوع من عصير العنب ، قال وهو الرب ،  
وقيل الطلاء : الشراب شبه بطلاء الابل .

(٣) لم أجد البيت فيما راجعت من كتب اللغة .

لَيْسَ بِالْخَمَرِ ، إِنَّمَا هُوَ الْعَصِيرُ تُجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاهُ / [ ثَم ] (١) [ ٢٨٩ ]  
يُعْتَقُ . وَالْقِنْدِيدُ مِثْلُ الْإِصْفَنْطِ ، وَأَنْشَدَ فِي الصَّبَاءِ :

أَمَّا الْعَيْدُ فَلِي سَوْفَ أَصْبَحُهُمْ  
صَهْبَاءُ أَحْرَزَهَا فِي رَأْسِهِ الْجَمَلُ (٢)

أَمَّا الْكِلاَبُ فَإِنِّي سَوْفَ أَوْثِقُهَا  
فَلَا تَهْدَدُ فَإِنَّ الْوَحْشَ تَحْتَبِيلُ

قال الأصمعي : الصَّهْبَاءُ : التي من غبٍ أبيض .

قال الأصمعي : ومن أسمائها : الْقَهْوَةُ وَالرَّاحُ وَالرَّحِيقُ  
وَالرَّازِقِيُّ .

والإناء الذي يُسْقَى بِهِ : الْإِبْرِيقُ ، وَأَنْشَدَنَا :

إِبْرِيقَهَا خَضِلُ (٣)

يقول : لَا يُفَارِقُهَا أَبَدًا . . وَالْخَضِلُ : النَّدِيُّ . وقال الطائيُّ :  
الْخُرْطُومُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا ، وقال الأصمعيُّ : الْخُرْطُومُ أَوَّلُ  
مَا يَخْرُجُ مِنَ الدَّنِّ إِذَا بُرِلَ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

---

(١) زيادة ليست في الأصل من المخصص ٧٦/١١ .

(٢) لم أجد البيت فيما راجعت من كتب اللغة .

(٣) قسم بيت للأعشى من معلقته المشهورة ، وتماثل البيت :

نَازَعْتُهُمْ قَضَبَ الرِّيحَانِ مَتَكُفًّا وَقَهْوَةَ مِرَّةٍ رَاوَوْقَهَا خَضِلُ  
الرَّاوُوقُ : الوعاء الذي تروق فيه الحمرة . يتنازعون الرِّيحَانِ والخمر : أي يعمطونه  
ويعطيهم وروايته المشهورة في الديوان والمصادر كافة ( رَاوَوْقَهَا خَضِلُ ) .

والقصيدة في ديوانه ٥٥ - ٦٣ ق ٥٩/٦ ، والبيت في تهذيب الالفاظ ٢٢٧ ، وعجزه

في المخصص ٧٦/١١

صَهْبَاءَ خُرْطُومًا عَقَارًا قَرَقَفَا (١)

وقال الطائي : اسماً من أسمائها ، وأنشد :

جَادَتْ لَهَا مِنْ ذَوَاتِ الْقَارِ مُتْرَعَةٌ

كَلْفَاءُ يَنْتَحْتُ عَنْ خُرْطُومِهَا الْمَدْرُ (٢)

كَلْفَاءُ أَيُّ سَوْدَاءُ ، وَخُرْطُومُ الْخَمِيرِ ، زَعَمَ ، حَدَّثَهَا حِينَ تَنْحَدِرُ مِنَ الْإِبْرِيْقِ . قَالَ : وَالْخَمْرُ نَفْسُهَا اسْمُهَا الْخُرْطُومُ .

وقال الطائي : السَّلَافُ وَالسَّلَافَةُ الْخَالِصُ مِنْهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ أَوَّلُ مَا يُبْزَلُ مِنْهَا ، وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ سَلْفَةٌ .

وَالْخَنْدَرِيسُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ : قَالَ أَنْجَرْنَا الرِّيشِي (٣) وَالزِّيَادِي (٤) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : يُقَالُ حِنْطَةٌ

---

(١) الشطر للعجاج ، وهو يصف غزوة ريق سلمي ، كأن عقاراً خالط غياشيمها وفاها ، وصلة الشطر في المبنى : صهباء خرطوماً عقاراً قرقفا

خالط من سلمي غياشيم وفا

والأرجوزة في ديوانه ٤٨٨ - ٥٠٩ ق ٢٠/٤٤

والشاهد في اللسان ( خرطم ) ومع آخر في اللسان ( فوه ) .

(٢) البيت من قصيدة طويلة للأخطل يملح بها عبد الملك بن مروان ، وهو يصف الخمرة هنا .

والمترعة : الخابية المملوءة . وذوات القار : المطلية بالزفت . والكلفاء : التي في لوئها كلف ، وهو بين السواد والخمرة ، وينحت . . المدر : يقض ختام الخابية من الطين . وانخرطوم : أول ما يتزل من الخمر .

والقصيدة في ديوانه ١٩٢ / ١ - ٢١١ ق ١٣/١٩ . والبيت في أساس البلاغة ( خرط ) .

(٣) هو أبو الفضل ، العباس بن الفرج الرياشي ، وقيل أبو العباس بن الفرج أخذه عن أبي زيد والأصمعي ، وكان عالماً باللغة والشعر ، قتله صاحب الزنج سنة سبع وخمسين ومائتين في البصرة .



خَنْدَرِسُ\* (١) أَيُ عَيْقَةُ\* / قال الأصمعي : ولا أذكرني إلى أي شيء . [٢٩٠] نُسبت .

قال : والشمسُ مثلُ [ الدَّابَّةِ الشموس ] (٢) ، لأنها تَجْمَحُ بصاحبها . قال : والجِرْيَالُ شيءٌ أَحْمَرُ ، وربما جُعِلَ صَبِغًا ، وربما جُعِلَ لِلْخَمْرِ ، قال وأظنُّ أَنَّهُ اسمٌ لما رُومِيٍّ مُعَرَّبٌ (٣) . وقال الأصمعي يقالُ : الكُمَيْتُ والقَرْقَفُ والرَّاحُ والعُقَارُ والمَزَّةُ والحُمَيْتَا والنُّطافُ (٤) والعَجُوزُ وأُمّ لَيْلَى والصَّقْرَاءُ والعُقَارِطَةُ (٥) وأنشدَ :

أخُو نَدَى ما يَشْرَبُ العُقَارِطَةَ (٦)

= ترجمته في : مراتب النحويين ١٢٢ - ١٢٥ وطبقات النحويين والفنويين ٩٧ - ٩٩ والبلغة ١٠٢ - ١٠٣ ، وبغية الوعاة ٢ / ٢٧

(٤) هو أبو اسحاق ، ابراهيم بن سفيان بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن أبيه ، روى عن أبي عبيدة والأصمعي ، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين .

ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٦٨ - ٧٠ وطبقات النحويين والفنويين ٩٩ وبغية الوعاة ١ / ٤١٤

(١) في الأصل (حنطة خندريسة) ، وما أثبتناه عن تهذيب الالفاظ ٢١٣ ، والتلخيص ٥٠٤ ، والمخصص ٧٤/١١ واللسان (خندرس) . وفيه قال ابن دريد : أحسبه معرباً .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن التلخيص ٥٠٤ واللسان (شمس) .

(٣) في اللسان (جرل) قال (وزعم الأصمعي أن الجِرْيَال اسم أعجمي ، رومي معرب كان أصله كِرْيَال .

(٤) كذا في الأصل ولم أجدها في اللسان . وفي اللسان (نطف) قال (وجمل الجملي النحر ناطقاً) (

(٥) كذا في الأصل ولم أجدها في اللسان .

(٦) لم أجدها في ما راجعت من كتب اللغة .

قال الأصمعي: يقال: العُقَارُ لَأَتْهَا عَاقَرَتْ الدَّنَّ زَمَنًا ، ويقالُ  
قد عَاقَرَ الرجلُ الشربَ أي لَزِمَهُ .

والقَرْقَفُ : التي يُقَرِّفُ عَنْهَا صَاحِبُهَا ، تَأْخُذُهُ عَنْهَا عِنْدَ .  
وَالْحَمِيَا : سَوْرَةُ الشَّرَابِ ، وَصَدَمَتُهُ فِي الرَّأْسِ ، وَحَمِيَا  
كُلُّ شَيْءٍ : شِدَّتُهُ .

وَالْمُعْتَقَةُ : التي أَطِيلَ حَبْسُهَا فِي الدَّنِّ .  
وَالْعَانِيَةُ : مَنَسُوبَةٌ إِلَى عَانَةٍ قَرْيَةٍ بِالْجَزِيرَةِ لِقُرْبِهَا مِنْ بِلَادِ  
الْعَرَبِ ، وَيَقَالُ : لَهَا عَانَاتٌ . وَالْكُمَيْتُ : لَوْنُ الْخَمِيرِ أَيْ الْكُمْتَةُ ،  
وَأَنْشَدَ :

كُمَيْتٌ كَمَا نِيَّ لَيْسَتْ بِخُمُطَةٍ  
وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الشَّرُوبُ شِهَابُهَا (١)  
وَالْخَلَّةُ : الْحَامِضَةُ . وَالْخُمُطَةُ : الَّتِي تَغْيِرُ طَعْمَهَا ، وَفِيهَا  
حَلَاوَةٌ . قَالَ الطَّائِفِيُّ : إِذَا أَرَدْتَ صَنْعَةَ الرَّبِّ (٢) : أَخَذْتَ

---

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ لَهُ ، كَمَا نَبَّيَ : أَرَادَ فِي صَفَائِهَا ،  
وَهُوَ مَا قَطَرَ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي لَمْ يَطْبَخَ . وَالْخُمُطَةُ : الَّتِي أَخَذْتَ طَعْمَ الْإِدْرَاكِ وَلَمْ تَدْرِكْ .  
وَالْخَلَّةُ الْحَامِضَةُ . وَهُوَ يَرِيدُ أَنَّهَا لَيْسَتْ هَذِهِ وَلَا تِلْكَ بَلْ هِيَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ عَلَيْهِ .  
وَالشَّرُوبُ : يَرُودُ يَفْتَحُ الشَّيْنُ عَلَى أَنَّهُ صِيفَةٌ مُبَالَغَةٌ لِشَارِبٍ . وَهُوَ الْمَرْجُوعُ بِهَا . وَيُرْوَى بِضَمِّ  
الشَّيْنِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ شَارِبٍ . وَأَمِلَ الشَّهَابُ : النَّارَ ، وَأَرَادَ هُنَا حُدَّةَ الْخَمِيرَةِ وَشِدَّتَهَا .  
وَرَوَاتِهِ فِي اللِّسَانِ ( خُمُطَ ، خَلَلٌ ) « عَقَارُ كَمَا . . . »

وَيُرْوَى ( كَمَا النَّيَّ وَالنَّيَّ ) مَهْمُوزَةٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزَةٍ ، وَرَوَاتُهُ فِي النَّجَاحِ ( فَعَادَ بِهَا  
صَفَرَاهُ لَيْسَتْ . . . ) وَالْقَصِيدَةُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١ / ٤٢ - ٥٥ ق ٩/٢  
وَالْبَيْتُ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ ١ / ٤٣٩ وَأَدَبُ الْكَاتِبِ ١٤٠ وَالْإِقْتَضَابُ ٣٤٩ وَاللِّسَانُ  
( خُمُطَ ، خَلَلٌ ) وَالنَّجَاحُ ( خَلَلٌ ) .

(٢) الرَّبُّ هُوَ دَبْسُ كُلِّ ثَمَرَةٍ ، وَهُوَ سَلَاةٌ خَثَارَتِهَا بَعْدَ الْإِعْتَصَارِ وَالطَّبْخِ . الْبَيْتُ  
( رَبِّبٌ )

من الغريب / أو الإقماعي الفارسي أو الإقماعي العربي أو التواسي ما بدا [٢٩١]  
 لك ، حين يعقِد ، فتغمله ، وإغماله : أن يجعله في غرارة  
 أو ميكتل أو تصب بعضه على بعض فتدعه في الشمس ثلاثاً أو أربعاً  
 ثم تفضخه ، ثم تصفه ، ثم يجعله في قدر فتوقد تحته وقوداً  
 غير شديد ، وتخرج رغوته وزبدته وتطبخه حتى يعقِد . وقال  
 غير الطائفي : غمكه يغمله .

وإن أردت صنعة الميرث : (١) أخذت تفاريق العنب والحبة  
 فبستهما ثم دقتهما دقاً شديداً ثم بللتها بفيضخ العنب شيئاً ، ثم  
 تلتته برغوة الرُب ، ثم شيء من رُب ، ثم تخلط فيها شيئاً من سويق  
 البلسن ، وهو العَدَس فتكسبه (٢) به ، وقال بعضهم الميرث يعمل  
 من سويق البلسن ومن الأقط ومن البهش (٣) يعني المقل ومن  
 التطل (٤) ، ومن التفاريق ومن الحدل (٥) والحدل شجرة تكون  
 بنهامة يقال لها الأعلى ، أي ذلك ما كان طحين ، ثم سقي  
 الرُب . والحدل يعمل من الطفق (٦) وهو مما وصف الحمصيص (٧)  
 يزبب بعصير العنب ثم يؤكل .

(١) في رسالة الكرم ٢٤٧/١١ لم نجد الميرث في اللسان والتاج ولمله فعل بمعنى مفعول  
 من مرث الشيء في الماء إذا أنقعه فيه أو من مرثه لينه .

(٢) كلمة ملتبة في الأصل لعدم وضوحها ، لعلها « فتكه » .

(٣) البهش ردى المقل ، وقيل الرطب من المقل ، واغسل يابه .

(٤) التطل : ما يرفع من نقيع الزبيب بعد السلاف ، وبعد صب الماء عليه ثانية .

(٥) في اللسان « الحدال شجر بالبادية » .

(٦) في رسالة الكرم ٢٤٨/١١ لم أجده للطفق ذكراً في اللسان والتاج وغيرهما مما لدينا

من كتب اللغة .

(٧) الحمصيص : بقلة دون الحماض في الحموضة ، طيبة الطعم . . تجعل في الألف .

السان ( حمص ) .

وإن أردت / صنعة الخل : أخذت من العنب ما بدا لك فنتزع  
 ثفاريقه وتلقي بعضه على بعض في جرة ، وتركه حتى يجود ثم  
 تصفيه فتعزل ماء الأول ، وتصب على النطل من الماء ما يغمره ،  
 فإذا احتيج إليه صفي ماؤه ، واستعمل وترك الماء الأول حتى  
 يدرك .

وقال آخر : يصب على حب العنب مثلاه من الماء ، ويترك  
 حتى يحذق أي يحمض ثم يصفى ويصب عليه من الماء مثلما يؤخذ  
 منه ولم يصفه .

• • •

## كتاب الخيل ونعوتها والسلاح واعتكاله

القَوْنَسُ : أَعْلَى الهَامَةِ وَمَنْبَتُ النَّاصِيَةِ .  
 والنَّعَامَةُ : أُمُّ الدِّمَاغِ .  
 والقَذَالُ : مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ ، [ وهو ] (١) مَعْقِدُ الْعِذَارَيْنِ ،  
 والفَائِقُ : مَوْصِلُ الْعُنُقِ .  
 العُصْفُورُ : عَظْمٌ نَاتِيٌّ فِي كُلِّ جَبِينٍ .  
 والقَلَتُ : الْوَقْبُ الَّذِي أَمَامَ الصَّدْغِ .  
 والنَّاهِقُ : عَظْمٌ شَاخِصٌ فِي مَجْرَى دُمُوعِهِ .  
 والمرْسَنُ : مَوْضِعُ الرَّسَنِ مِنْ أَنْفِهِ  
 وَجَحْفَلَتَاهُ : شَفَتَاهُ ، وَفِيهِمَا فَيْدٌ ، وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي  
 عَلَيْهِمَا .  
 المَعْرِفَةُ : مَنِيَتُ الْعُرْفِ ، وَاللَّيْتَانِ : جَانِبَاهَا مِثْلُ سَمَكَيْنِ .  
 الْقَصْرَةُ : أَصْلُ الْعُنُقِ .

---

(١) زيادة ليست في الأصل يطلبها السياق ، من أدب الكاتب ١٠٤ .

العِلْبَاوانِ : عَصَبَتَانِ بَيْنَهُمَا الْعُرْفُ .

الَلْبَانُ : مَا جَرَى عَلَيْهِ اللَّبَبُ .

[٢٩٣] البَلْدَةُ : ثَغْرَةُ النَّحْرِ . / وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظَّهْرِ فِيهِ فَتَارٌ  
فَذلك الصُّلْبُ .

الْحَارِكُ : فُرُوعُ الْكَتْفَيْنِ ، وَهُوَ الْكَاهِلُ ، وَالسَّيَّاءُ  
وَالنَّسِيجُ : أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ .

الْكَائِبَةُ : مُقَدَّمُ الْمَنْسِجِ .

الصَّرْدُ : بَيَاضٌ فِي الظَّهْرِ مِنْ أَثَرِ الدَّبَرِ .

الصَّهْوَةُ : مَقْعَدُ الْفَارِسِ

الْمَعْدَانُ : مَوْضِعُ دَقَّتِي السَّرِجِ مِنْ جَنْبَيْهِ .

الْمَرْكَلُ : حَيْثُ يَقَعُ عَقْبُ الْفَارِسِ .

الْحَجَبَتَانِ : رَأْسَا الْوَرَكَيْنِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ ،  
وَهُمَا الْحَرْقَتَانِ .

الْمَوْقِفَانِ وَالْحَارِقَتَانِ : رُؤُوسُ الْفَخَذَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ .

وَالْقَطَاةُ : مَقْعَدُ الرَّدِيفِ ، وَهُوَ مَجْمَعُ رَأْسَي الْوَرَكَيْنِ .

وَالْجَاعِرَتَانِ : مَوْضِعُ الرَّقْمَتَيْنِ مِنْ أَسْتِ الْحِمَارِ .

وَالْعَكْوَةُ : أَصْلُ الذَّنَبِ ، [ وَعَظْمُ الذَّنَبِ وَجِلْدُهُ ] (١) :

الْعَسِيبُ ، وَشَعْرُهُ الْهُلْبُ (٢) .

---

(١) مَطْمُوسَةٌ بِتَرْجِمِ الْمَخْطُوطَةِ أَكْمَلَتْ مِنْ أَدَبِ الْكَاتِبِ ١٠٦ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ( الْهَدَبُ ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّلْخِيسِ ٥٤٦ وَاللَّسَانُ ( هَلَبُ ) ، وَانْظُرْ

اللَّسَانُ ( هَدَبُ ) .

وَشَعَرُ النَّاصِيَةِ [يُسَمَّى : الْغُسْنُ] (١)

وَالْعِجَانُ : أَصْلُ الْخُصْيَةِ إِلَى الْفَخْدَيْنِ ، [وَمِنْ] (٢) الْأُنْثَى  
مَا بَيْنَ ظَهْرَتِهَا وَضَرْبَتِهَا .

الْفَهْدَتَانِ ، فِي الزَّوْرِ : لَحْمَتَانِ نَائِثَتَانِ مِثْلَ الْفِهْرَيْنِ .

الْمَحْزَمُ : مَا جَرَى عَلَيْهِ الْحِزَامُ .

وَالْحَصِيرُ : مَا ظَهَرَ مِنْ أَعَالِي ضُلُوعِ الْجَنْبِ .

الْمَرْقِيفُ وَالشَّاكِلَةُ (٣) وَالْقَرَبُ وَالْأَيْطَلُ وَالْحَقْوُ كُلُّهُ  
قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَهُوَ الْخَاصِرَةُ وَمَا يَلِيهَا .

الصَّقْلُ : جِنْدُ الْبَطْنِ مِنْ جَانِبَيْهِ .

وَالْحَالِيَانِ / عِرْقَانِ مَكْتَنِفَانِ (٤) لِلسَّرَةِ . [٢٩٤]

الْمَنْقَبُ : قُدَامُ السَّرَةِ حَيْثُ يَنْقَبُ الْبَيْطَارُ :

الْقَنْبُ : بَوَاءُ جُرْدَانِهِ وَالْعُرُورَانِ : لَحْمَتَانِ قَدْ اكْتَنَفَتَا  
الْقَنْبَ مِنْ خَارِجِ

الصَّفْنُ : جَانِدُ الْخُصْيَتَيْنِ .

---

(١) مملوطة بترميم المخطوطة في الأصل ، بقي جزء من الكلمة الأولى « يسمى » دل عليها ، أما الكلمة الثانية فقد ختمها ، ففي اللسان ( غسن ) أن الغسن : خصل الشعر من العرف والناصية والنواذب . «

(٢) زيادة ليست في الأصل يطلبها السياق .

(٣) في الأصل ( الشاكلة ) والتصويب من أدب الكاتب ١٠٦ واللسان ( شكل ) .

(٤) في الأصل ( مكتنفا ) والصواب ما أثبتناه .

الْقَرْفُ الَّذِي تَرَاهُ مُرْتَفِعًا عَنِ الْغُرْمُولِ قِطْعًا كَأَنَّهُ  
[سِحَاءٌ] (١) وَالْحَلَقُ: الْبَيَاضُ الَّذِي (فِي) (٢) وَسَطِ الْغُرْمُولِ .  
الضَّرَّةُ: لَحْمُ الضَّرْعِ ، وَلَهَا أَرْبَعَةُ أَطْبَاءٍ ، وَجِلْدَةُ الضَّرْعِ  
خَفِيفٌ .

وَالْإِحْلِيلُ: مَخْرَجُ الشَّخْبِ ، وَمِنَ الذَّاكِرِ مَاؤُهُ وَبَوْلُهُ  
الْحَوْرَانُ: مَجْرَى الرُّوْثِ . الظَّبْيَةُ: الرَّحِمُ .  
الْإِبْرَةُ: رَأْسُ الْمِرْ[فَق] ، وَهِيَ (٣) شَطِيبَةٌ لَاصِقَةٌ بِالذَّرَاعِ  
لَيْسَتْ مِنْهَا .

الدَّاعِصَةُ: [الْعَظْمُ] (٤) الْمُدَوَّرُ فِي الرُّكْبَةِ الْمُتَحَرِّكُ عَلَى  
رَأْسِهَا .

الشَّطْيُ: عَظْمٌ مُسْتَدِيقٌ لَاصِقٌ بِالذَّرَاعِ ، فَإِذَا شَخَصَ قَبْلَ  
شَطِيطِ الْفَرَسِ .

الْمَأْبِضُ: بَاطِنُ الرُّكْبَةِ ، [ وَهُوَ (٥) مُنْتَنَى الْوُظَيْفَيْنِ .  
الْقَيْدُ: حَرْفًا وَظِيفِي يَدَيْهِ ، وَالْأَشْجَعَانِ: عَظْمَانِ شَاخِصَانِ  
فِي بَاطِنِ الْوُظَيْفَيْنِ .

---

(١) مطبوعة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١٠٧ .

(٢) زيادة ليست في الأصل من أدب الكاتب ١٠٧ ، والتلخيص ٥٤٧ .

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١٠٧ .

(٤) مطبوعة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١٠٧ ، والتلخيص ٥٤٧ .

(٥) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .



العُجَابَةُ : عَصَبَةٌ تَكُونُ فِي الْيَدِ ، وَأَسْفَلُ مِنْهَا هَنَاتٌ كَأَنَّهَا  
الْأَطْفَارُ / تُسَمَّى السَّعْدَانَاتُ .

[٢٩٥]

وَالثَّنَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي فِي الْوِطَيفِ عَلَى مُؤَخَّرِ الرُّسْغِ ، فَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ شَمَّ شَعْرٌ فَهُوَ أَمْرَدٌ وَأَمْرَطٌ وَأَمْعَرٌ .

الْحَوْشَبُ : مَوْصِلُ الْوِطَيفِ فِي الرُّسْغِ .

أَمُّ الْقِرْدَانِ : بَيْنَ الثَّنَةِ وَالْحَافِرِ . وَالْعَامَةُ تَسْمِيهَا السُّكْرَجَةُ .  
الْأَشَعْرُ : الشَّعْرُ الْمَحِيطُ بِالْحَافِرِ .

السَّنْبُكُ : مُقَدَّمُ طَرَفِ الْحَافِرِ . الْحَامِيَتَانِ : مَا عَنِ  
يَمِينِ السَّنْبِكِ وَشِمَالِهِ .

الصَّحْنُ : جَوْفُ الْحَافِرِ . النَّسُورُ : خُطُوطٌ فِي بَاطِنِ  
الْحَافِرِ تُقَلَّمُ . أَلْيَةُ الْحَافِرِ : مُؤَخَّرُهُ .

الكَاذِقَانِ : لَحْمٌ أَعَالِي الْفَخَذَيْنِ .

الْجَاعِرَتَانِ : مَضْرَبُ ذَنْبِهِ عَلَى فَخْذَيْهِ . الْقَائِلَانِ : عِرْقَانِ  
مَسْتَبْطِنَا الْفَخَذَيْنِ .

الْإِبْرَةُ : حَدُّ الْعُرْقُوبِ مِنْ ظَاهِرٍ ، وَفِي وَطْفِ رِجْلَيْهِ  
ظُنْبُوبَانِ وَلَيْسَ لِلْفَرْسِ طِحَالٌ . النَّسْيَانِ : عِرْقَانِ .

الْأَبْجَلُ ، مِنَ الْقَرَسِ وَالْبَعِيرِ : هُوَ الْأَكْحَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ .

النِّيَالُ : الطَّوِيلُ مَعَ طَوِيلِ ذَنْبٍ ، فَإِنْ كَانَ قَصِيراً وَذَنْبُهُ  
طَوِيلٌ فَهُوَ ذَاتِلٌ .

الْمِشْبَاطُ : السَّرِيعُ السَّمَنِ . الْمِلْوَاخُ : الَّذِي لَا يَسْمَنُ .

الوَقِيعُ : الحَقِيقُ . الرَّجِيلُ : الذي لا يَحْفَى .  
 الصَّلُودُ (١) : الذي لا يَغْرَقُ . الهِضْبُ : الكثير العَرَقِ .  
 ومن عيوب الخيل :  
 الخَدَا : استرخاءُ الأُذُنِ .  
 [ السَّعَفُ ] (٢) : يَاضُ يَغْلُو النَّاصِيَةَ .  
 القَنَا : احديدابُ في الأَتَفِ .  
 السَّفَا : خِفَةُ النَّاصِيَةِ ، يُكْرَهُ فِيهَا وَيُحْمَدُ فِي الْبِغَالِ ،  
 وَيُكْرَهُ فِي الْخَيْلِ .  
 الغَسَمُ : وهو كثرتها حتى تغطي عَيْنَيْهِ / [٢٩٦]  
 الإغْرَابُ : ابيضاضُ الأشْغَارِ مع الزَّرَقِ .  
 القَصْرُ : [يُبْسُ] (٣) في العُنُقِ .  
 والجُسَاءُ : (٤) يُبْسُ المَعْطِفِ .  
 الكَتَفُ : انفراجُ يكونُ في أعالي غَرَضِيفِ الكَتِفَيْنِ مما يلي  
 الكَاهِلِ .  
 الدَّنَنُ : طُمَأْنِينَةٌ في أصلِ العُنُقِ ، فإذا اطمَأْنَنَتْ من وسطِهَا  
 فذلك الهَنَعُ ، [يقالُ] : (٥) عُنُقٌ هَنَعَاءُ .  
 والزَّوْرُ : دخولُ إحدَى الفَهْدَتَيْنِ [في] (٦) الصَّدْرِ وغُرُوجُ  
 الأُخْرَى .

- 
- (١) في اللسان ( صله ) فرس صلود وصلد إذا لم يمرق ، وهو مفوم .  
 (٢) مطبوعة في الأصل أكملت من التلميع ٥٥٤ .  
 (٣) زيادة ليست في الأصل من اللسان ( قصر ) .  
 (٤) في الأصل ( الجسأة ويسر . . ) والصواب ما اثبتناه من اللسان ( جسأ ) .  
 (٥) زيادة ليست في الأصل .  
 (٦) زيادة ليست في الأصل .

والهَضَمُ : دخولُ أعالي الضَّلُوعِ .

الِإِخْطَافُ : لُحُوقُ ما خَلُفَ المَحْزَمَ مِنْ بَطْنِهِ

الصَّقِيلُ : الطويلُ الصُّقْلَةُ ، وهي الطَّفْطُفَةُ ، يقال ما طائَتْ  
صُقْلَةُ فرسٍ إِلا قَصَرَ جَنْبَاهُ وَذَلِكَ عَيْبٌ .

الْقَجَلُ : خُرُوجُ الحَاصِرَةِ ، ورقةٌ في الصَّفَاقِ .

الْقَعَسُ : أَنْ تَطْمِنَ الصَّهْوَةُ ، وَتَرْتَفَعَ الْقَطَاةُ ، فَإِنْ  
اطْمَأَنَّتِ الْقَطَاةُ وَالصُّلْبُ فَذَلِكَ الْبَرْخُ .

وَالْفَرَقُ : إِشْرَافُ أَحَدَى الْوَرَكَيْنِ عَلَى الْآخَرَى (١) ، يُقَالُ :  
أَقْعَسَ وَأَبْرَخَ وَأَفْرَقَ وَكُلُّ مَا كَانَ ذَكَرُهُ أَفْعَلَ مِنَ النُّعُوتِ فَالْأُنْتَى  
فَعَلَاهُ .

الْعَصْلُ : التَّوَاءُ عَسِيبِ الذَّنْبِ حَتَّى يَبْرَرَ بَاطِنُهُ ، وَالْكَشْفُ :  
أَكْثَرُ مِنْهُ .

وَالْعَزَلُ : أَنْ يَعْزَلَ ذَنْبَهُ إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ / عَادَةً لَا خِلْفَةَ . [٢٩٧]

وَالصَّبْغُ : بَيَاضُ الذَّنْبِ .

وَالشَّعْلُ : أَنْ يَبْيِضَ عَرْضُهُ ، وَذَلِكَ عَيْبٌ .

الْفَتْحُجُ ؛ إِفْرَاطُ تَبَاعُدِ مَا بَيْنَ [ الْكَعْبَيْنِ ] (٢) ، وَالصَّكَّكَ  
اصْطِكَاكُهُمَا (٣) ، وَالْحَكْلُ رُخَاوَتُهُمَا .

---

(١) فِي الْأَصْلِ ( أَحَدُ الْوَرَكَيْنِ عَلَى الْآخَرِ ) وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ ، وَانْظُرِ السَّانِ  
( وَرَكَ ) .

(٢) مَطْمُوعَةٌ فِي الْأَصْلِ ، لِذَلِكَ كَتَبْتُ فِي الْهَامِشِ ، وَفِي التَّلْخِصِ ٥٥٥ ( مَا بَيْنَ  
الرَّجْلَيْنِ ) ، وَفِي أَدَبِ الْكَاتِبِ ١٠٢ كَمَا أَثْبَتْنَا . وَانْظُرِ السَّانِ ( فَجَحِ ) .

(٣) أَيِ اصْطِكَاكَ الْكَمِينِ ، وَانْظُرِ أَدَبَ الْكَاتِبِ ١٠٢ وَالتَّلْخِصِ ٥٥٥ .

والبَدَدُ : بُعدُ ما بينَ اليَدَيْنِ .

والقَفْدُ : انتصابُ الرُشْخِ وإِقْبَالُهُ على الحافِرِ ، ولا يكونُ القَفْدُ إلا في الرَّجُلِ .

الصدَفُ : تداني الفَخْدَيْنِ وتباعد الحافِرَيْنِ في التواءٍ من الرُشْخَيْنِ ، والتوجيهُ نحوُ من ذلك إلا أنه أَقْلُ .

القدَحُ : التواءُ الرُشْخِ مِنْ عَرْضِهِ الوَحْشِيِّ .

القَسَطُ : انتِصابُ الرَّجُلِ [ من (١) غيرِ انحناءٍ ، والانحناءُ في الرُجُلَيْنِ مَذْمُومٌ ، وهو التَّجَنُّبُ ، وانحناءُ اليدينِ محمودٌ ، وهو التَّحَنُّبُ ، بلقاء غيرِ معجمة .

والقَمْعُ : أن يعْظُمَ رَأْسُ العُرْقُوبِ ولا يحدّ ، ومثله الأَدْرَمُ ، وهو العُرْقُوبُ الذي عَظُمَتِ إِبْرَتُهُ ، والمَحْمُودُ حَدَّتْهَا ، فإذا أُحْدِثَ فهو المُوْتَفُ .

النَقْدُ : أن يتقشّرَ الحافِرُ .

والحافرُ المِصْطَرُّ : الضيّقُ ، والآرَحُ : محمودٌ ، وهو الواسِعُ .

الشرحُ : أن تكونَ له بَيْضَةٌ واحدةٌ [ يقال (٢) : فرسٌ أَشْرَجُ /

[٢٩٨]

ومن العيوب الحادثة :

الانثِشَارُ : انثِثَاخُ العَصَبِ من [ التَّعَبِ ] (٣) ، والعَصَبَةُ التي

---

(١) زيادة ليست في الأصل يطلبها السياق . وانظر أدب الكاتب ١٠٣ .

(٢) زيادة ليست في الأصل يطلبها السياق .

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١٠٣ والتلخيص ٥٥٦ .

تَنْشِيرُ هِيَ الْعُجَابَةُ ، وَتَحْرُكُ الشَّظَى كَانْتِشَارِ [العَصَب] (١) ،  
عَظْمٌ لاصِقٌ بِالذَّرَاعِ ، وَالْإِنْشَارُ أَهْوَنُ مِنْ تَحْرُكِ الشَّظَى .

وَالدَّخَسُ : وَرْمٌ يَكُونُ فِي أَطْرَةِ حَافِرِهِ .

وَالزَّوَائِدُ : أَطْرَافُ عَصَبٍ تَفْتَرِقُ عِنْدَ الْعُجَابَةِ ، وَتَنْقَطِعُ  
عِنْدَهَا وَتَلَصُّقُ بِهَا .

وَالْعَرَنُ : جُسُوءٌ فِي مَوْضِعِ ثَنَةِ رِجْلِهِ لشيءٍ يُصِيبُهُ فِي  
أَرْسَافِهِ ، وَرُبَّمَا ارْتَفَعَ إِلَى وَظِيفِهَا ، وَهُوَ تَشَقُّقٌ يُصِيبُهَا .

وَالْجَرَدُ : كُلُّ مَا حَدَثَ فِي عُرْقُوبِهِ مِنْ تَزْيِيدٍ وَانْتِفَاحٍ  
عَصَبٍ ، وَهُوَ يَكُونُ فِي عَرْضِ الْكَعْبِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ .

وَالسَّرَطَانُ : دَاءٌ فِي الرُّسْغِ يُبَيِّسُ عُرُوقَ الرُّسْغِ حَتَّى يَقْلِبَ  
حَافِرَهُ .

الْإِنْهَاشُ : أَنْ يَصُكَّ بِعَرْضِ حَافِرِهِ عَرْضَ عُجَابَتِهِ مِنَ الْيَدِ  
الْأُخْرَى فَرُبَّمَا أَذْمَاهَا وَذَلِكَ لَضَعْفِ يَدِهِ .

وَالْمَشْسُ : شَيْءٌ يَشْخَصُ فِي وَظِيفِهِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ حَجَمٌ  
لَيْسَ لَهُ صِلَابَةُ الْعَظْمِ الصَّحِيحِ .

وَالْتَحَلَّةُ : شَقٌّ فِي الْخَافِرِ مِنْ دَاخِلٍ .

وَمَا ذَكَرَ مِنْ رَوَايَةِ أَبِي عُبَيْدٍ فِي النُّعُوتِ (٢) :

الْأَقْدَرُ ، مِنْ الْخَيْلِ : الَّذِي إِذَا سَارَوْقَعَتْ رِجْلَاهُ مَوَاقِعَ يَدَيْهِ .

---

(١) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ التَّلْغِصِ ٥٥٦ .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْخَيْلِ وَالسَّلَاحِ ٥٣/أ وَهُوَ أَوَّلُ بَابٍ فِي مَجَالِ الْخَيْلِ فِي

الْغَرِيبِ .

[٢٩٩] والْأَحَقُّ : الذي لَا يَغْرَقُ / :

الشَّيْبُ : الشَّوْرُ .

وَالسَّاطِي : الْبَعْدُ الشَّحْوَةُ ، وَهِيَ الْخَطْوَةُ ، وَقَدْ سَطَا  
يَسْطُو .

وَالطَّرْفُ : الْعَتِيقُ الْكَرِيمُ مِنْ خَيْلِ طُرُوفٍ ، وَهُوَ نَعْتُ لِلذَّكُورِ  
خَاصَّةً .

الْأَدَكُ : الْعَرِيضُ الظَّهْرِ مِنْ خَيْلٍ دُكٌ .

الْأَسْفَى ، مِنْ الْخَيْلِ : الْقَلِيلُ النَّاصِيَةِ ، وَمِنْ الْبَغَالِ السَّرِيعُ ، كَذَا  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَالْأَنْثَى سَفَوَاءٌ .

وَالْقَاشُورُ : الَّذِي يَجِيءُ فِي الْحَلَبَةِ آخِرَ الْخَيْلِ ، وَهُوَ الْفَيْسَكُلُ  
وَالْعَنَاجِيحُ : جِيَادُ الْخَيْلِ ، الْوَاحِدُ عُنْجُوجٌ .

الْمُكَرَّبُ : الشَّدِيدُ الْحَلَقِ وَالْأَسْرَرُ .

الْمُجَنَّبُ : الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَحْجٍ ، وَهُوَ مَدْحٌ .

الْمُعْرَبُ : الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عِرْقٌ هَجِينٍ ، وَالْأَنْثَى مُعْرَبَةٌ .

الْخَيْلُ الْمُقَرَّبَةُ : الَّتِي تَكُونُ قَرِيبَةً (١) مُعَدَّةً ، وَتُدْنَى وَتُكْرَمُ .

الْيَعْبُوبُ : الْخَوَادُّ .

[ الْهَيْضُ (٢) : الْكَثِيرُ الْعَرَقِ .

---

(١) فِي الْأَمَلِ ( قَرِيبًا ) .

(٢) غَيْرُ وَاضِعَةٍ فِي الْأَصْلِ تَوَجُّهًا بِعِبَارَةِ الْغَرِيبِ ١/٥٣ .

الطَّيْرُ : المُشَمَّرُ الخَلْقُ ، ويقال : المُسْتَعِدُّ للعلو .

النَّقَائِدُ : التي تُنْقَدَت من أيدي الناس .

والنَّزَائِعُ : التي نَزَعَتْ إلى أعراقٍ ، ويقال التي انْتَزَعَتْ من قومٍ آخَرِينَ .

المِجْلِزَةُ : الشديدة .

فرسٌ كُبَيْنَةٌ وكَبِينٌ : إذا كَانَ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الْقَمِيءِ .

الْجَرَوْرُ : الذي يَمْنَعُ الْقِيَادَ . والقَوْدُ : الذي يَنْقَادُ ، ومثله البَعِيرُ .

(١) وعنه أيضاً من نعت خلقها :

السَّيْسَاءُ ، من الفرس : الحَارِكُ ، ومن الحِمَار : الظَّهْرُ ، وجمعُها سَيَّاسٌ .

السَّنَاسِينُ : رؤوسُ المَحَالِ ، / والمَحَالُ جَمْعُ مَحَالَةٍ ، [٢٠٠] وهي فِئْرَةُ الظَّهْرِ ، والمَحَالَةُ أيضاً بَكْرَةُ السَّانِيَةِ .

والمِدْلَطْسُ : الحَافِرُ الشَّدِيدُ الوَطْءِ ، وجمعُه مَلَاطِسٌ .

وَالْوَأْبُ : الحَافِرُ الشَّدِيدُ . والمِكْتَبُ : الغَليظُ .

وَالْحَوْشَبُ : حَشَوُ الحَافِرِ . والجُبَّةُ : الذي فِيهِ الْحَوْشَبُ .

وَالدَّخِيسُ : بَيِّنُ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ .

وَالْمَعْدَانُ : مَوْضِعُ رِجْلَيْ الرَّاكِبِ .

---

(١) يريد عن أبي عبيد، وهذا الباب أيضاً في الغريب بعنوان نعت خلق الخيل ٥٣/ب .

[النَّوَاهِقُ] (١) من الحمارِ حَيْثُ يُخْرَجُ الشَّهَاقُ مِنْ حَنَقِهِ ،  
ومن الخيل ، قال الأصمعي : هي العِظَامُ النَّاتِيَةُ فِي خَدِّهِهَا .  
الحافِرُ الْمُجْمَرُ : الْوَقَاحُ وَالْمُفِجُ : الْمُقَبَّبُ ، وَهُوَ مَحْمُودٌ ،  
وَالْمَضْرُورُ : الْمُتَقَبِّضُ ، وَالْأَرَحُ : الْعَرِضُ ، وَكِلَاهُمَا عَيْبٌ .  
الْمُلْكُ ، مِنْ الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهُ وَهَادِيهِ ، تَقُولُ : جَاءَنَا  
تَقْوَدُهُ مُكَّهُ . وَالشَّوَامِتُ : الْقَوَائِمُ أَمُّهَا .  
وقال في جرَّيها :

(٢) الجوادُ : الكثيرُ العدْوِ ، ومثله بَحْرٌ وَفَيْضٌ وَحَتٌّ ،  
وجمعه أَحْتَاتٌ ، ومثله سَكْبٌ وَغَمْرٌ .

المواكِيلُ : الذي يَتَكَيَّلُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعَدْوِ .  
الْجَسُومُ : الذي كُتِّمَ ذَهَبَ مِنْهُ إِحْضَارٌ جَاءَهُ إِحْضَارٌ .  
(٣) فَإِذَا بَدَأَ الْفَرَسُ يَبْعُدُ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرَّمَ قِيلَ : أَمَجَ إِمْجَاجاً  
فَإِذَا اضْطَرَّمَ جَرَّيَهُ قِيلَ : أَهْدَبَ إِهْدَاباً ، وَالنَّهَبَ إِلْهَاباً ،  
فَإِذَا اجْتَنَهَدَ قِيلَ : أَمَسَّجَ إِهْمَاجاً ،

فَإِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْماً قِيلَ : رَدَى يَرْدِي رَدْيَاناً ، وَيُقَالُ  
[٣٠١] هُوَ التَّقْرِبُ / وَالْجَوَارِي يَرْدِينُ أَيْضاً إِذَا رَفَعَتْ إِحْدَاهُمَا رِجْلَهَا  
وَمَشَتْ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ تَلْعَبُ ، وَالْغُرَابُ يَرْدِي : إِذَا حَاجَلَ .  
فَإِذَا رَمَى بِيَدَيْهِ رِمَاً لَا يَرْفَعُ سُنْبُكُهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيراً قِيلَ :  
مَرَّ يَدْحُو دَحْواً .

---

(١) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٥٣/ب .  
(٢) يقابله في الغريب باب نموت الخيل في الجري ٥٤/أ .  
(٣) يقابله في الغريب باب الجري والمطو من الخيل ٥٤/أ .



فإذا خَطَطَ العَتَقُ بشيءٍ من الهمَلَجَةِ قيل: ارْتَجَلْ ارْتِجَالاً ،  
ويقال غَلَجَ يَغْلِجُ غَلْجاً (١) .

فإذا وُثِبَ فوقَ مَجْمُوعَةٍ يَدَاهُ ففلك الضَبْرُ، ضَبَرَ يَضْبِرُ .  
فإذا لَوَى حافِرَهُ إلى عَصْدِهِ ففلك الضَبْعُ .

فإذا هَوَى بِحافِرِهِ إلى رَحْشِيَتِهِ ففلك الحِنَافُ ، وقد خَنَفَ  
يَخْنِفُ .

فإذا نَزَا نَزْواً يَقَارِبُ الخَطْوَ ففلك التَّوَقُّصُ ، وقد وَقَصَّ .  
عَدَا الفَرَسُ وَأَنَا أَعْدَيْتُهُ ، وَرَكَضْتُهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَلَا يَكُونُ  
رَكَضَ الفَرَسِ (٢) لِإِنَّمَا الرِّكَضُ تَحْرِيكُكَ لِإِيَّاهُ بِرَجْلِكَ، وَبِغَيْرِ  
ذَلِكَ سَارَ هُوَ أَوْ (٣) لَمْ يَسِرْ .

وَرَدَى وَأَنَا أَرْدَيْتُهُ وَغَبَّ وَأَنَا أَغْبَيْتُهُ .

الْوَعَكَةُ : الوقعةُ الشديدةُ في الجحري

المرُّ الكفيت : السريعُ والإبْتِرَاكُ : السرعةُ : الرَّبْدُ :  
السريعُ ،

والإِرْخَاءُ : شدةُ العدوِ ، وهي الخيلُ المِراخي .

ومن شياتها :

(٤) إِذَا ابْيَضَّ أَعْلَى رَأْسِهِ فَهُوَ أَصْقَعُ ،

---

(١) في الأصل ( عُلَج ) . . . كلها بالعين والتصويب من السان ( غُلَج ) .

(٢) انظر الغريب ١/٥٤ والتلخيص ٥٥٩ .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) ليس في الغريب ما يقابله . انظر أدب الكاتب ١١٠ .

فإن ابيضَ قَعَاهُ فهو أَقْنَفُ .

فإن ابيضَ رَأْسُهُ فهو أَغْشَى وَأَرْخَمُ ،

فإن شابت ناصيته فهو أَسْعَفُ ، فإن ابيضت كلها فهو أَصْبَغُ

فإن كان بأذنيه نَقَشٌ بياضٍ / فهو أَذْرَأُ (١) . [٣٠٢]

والغُرَّةُ : ما فوق الدرهم ، والقُرْحَةُ (٢) قَدَرُ الدرهمِ فما دون ، فإن سالت غُرَّتُهُ ودَقَّتْ ولم تُجَاوِزِ الْعَيْنَيْنِ فهو الْعُصْفُورُ ، فإن سَالَتْ ودَقَّتْ وجَلَلَتْ الخَيْشُومَ ولم تَبْلُغِ الْحَافِلَةَ فهي شِمْرَاخٌ ، فإن ملأتِ الجَبْهَةَ ، ولم تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ فهي الشَّادِخَةُ ، فإن أَخَذَتْ جَمِيعَ وَجْهِهِ غَيْرَ أَنَّهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادِهِ فِي الْمُبْرَقَةِ (٣) ، فإن رَجَعَتْ غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ وَجْهِهِ إِلَى أَحَدِ الْحَدَيْنِ فهو لَطِيمٌ ، فإن فَشَتْ حَتَّى تَأْخُذَ الْعَيْنَيْنِ فَتَبْيِضَ أَشْفَارُهُا فهو مُغْرَبٌ ،

فإن كانت لإحدى عَيْنَيْهِ زَرْقَاءَ فهو أَخْيَفُ .

فإن كان بالحَفَلَاتِ الْعُلْيَا بياضٌ فهو أَرْثَمُ ،

فإن [كان] (٤) البياضُ بالسُّفْلَى فهو أَلْمَظُ .

فإن كان أبيضَ الرَّأْسِ والعنقِ فهو أَدْرَعُ .

فإن كان أبيضَ الظَّهِرِ فهو أَرْحَلُ .

فإن كان أبيضَ الْعَجْزِ فهو آزَرُ .

---

(١) في الأصل ( أدرى ) والتصويب من اللسان ( ذرأ ) ، وفي التلخيص ٥٥٥ ( أذرى ) ، وقد شك المحقق فيه .

(٢) يريد بياض قدر الدرهم . انظر التلخيص ٥٤٩ .

(٣) في الأصل ( البرقة ) والتصويب عن أدب الكاتب ١١١ ، والتلخيص ٥٥٠ .

(٤) زيادة ليست في الأصل يطلبها السياق وانظر أدب الكاتب ١١١ .

فإن كان أبيضَ الحنَبِ أو الحنَبَيْنِ فهو أخَصَفُ ،  
فإن كان أبيضَ البطنِ فهو أنَبَطُ .

والتَّحْجِيلُ بياضٌ يبلغُ نِصْفَ الوَظِيفِ أو ثلثَهُ أو ثلثينِهِ ولا  
يكونُ إلا معَ الرَّجُلِ . فإن أصابَ البياضُ حَقْوِيَهُ وَمَغَايِنَهُ ، و مرجعَ  
مِرْفَقِيهِ من تَجَنُّبِ بياضِ / يديه ورجليه فهو أَبْلَقُ ، فإن بَلَغَ [٢٠٢]  
رُكْبَةَ الْيَدِ وعُرْقُوبَ الرَّجْلِ فهو مُجَبَّبٌ ، والجُبَّةُ مَوْصِلُ الوَظِيفِ  
في الذَّرَاعِ ، فإن تجاوزَ إلى العَصْدَيْنِ والفَخِذَيْنِ فهو أَبْلَقُ مُسْرَوَلٌ ،  
فإن كان بديه دونَ رجلِهِ فهو أَعَصَمُ ، فإن كان يديه واحدةً فهو  
أَعَصَمُ اليَمْنَى أو اليُسْرَى ، فإن كان إلى مِرْفَقِي الْيَدَيْنِ دونَ  
الرجلين فهو أَفْقَرُ ، فإن كان برجليه دونَ اليدينِ فهو مُحَجَّلٌ ،  
[وذلك] (١) إذا جَاوَزَ الْأَرْسَاغَ ، فإن كان بواحدةٍ فهو مُحَجَّلٌ  
الرجل اليَمْنَى أو اليُسْرَى ، فإن كان كذلك [ في ] (٢) ثلاث قوائم  
فهو مُطَلَقٌ يدَ كذا ، أو رجلَ كذا .

فإن قَصُرَ البياضُ عن الوَظِيفِ (٣) واستدارَ بارساغِ رِجلِهِ دونَ  
يديهِ فذلك التَّخْدِيمُ ، يقال : فرسٌ مُخْدَمٌ وَأَخْدَمٌ ، فإن كان  
برجلٍ واحدةٍ فهو أَرْحَلٌ ، فإن كان في مَآخِرِ أَرْسَاغِ رِجلِهِ أو  
يديهِ فقط فهو مُنْعَلٌ يَدَ كذا ، أو رجلَ كذا ، أو اليدينِ أو الرجلينِ .  
فإن كان بياضُ التَّحْجِيلِ في يَدٍ ورجلٍ من خِلافِ فذ [لك الشَّكَّالُ] (٤)

(١) زيادة ليست في الأصل من أدب الكاتب ١١١ .

(٢) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق وانظر أدب الكاتب ١١١ .

(٣) في الأصل : كتب بمد الوظيف ( فهو مطلق ) وهي جملة غارجة عن السياق  
وتعود إلى المادة السابقة ، وقد حذفناها .

(٤) مطبوعة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١١٢ والتلخيص ٥٥١ .

[٣٠٤] وهو مكروه، وقومٌ يجعلونَ البياضَ الذي في ثلاثِ قوائمِ شِكالا<sup>(١)</sup>. وإن كان مُحَجَّلَ يدٍ / ورجلٍ من شِقٍّ قالوا: مُسَّسَكُ الْإِيَامِينَ مُطَّلَقُ الْإِيَاسِرِ ، أو ممسكُ الإياسِرِ مُطْلَقُ الْإِيَامِينَ.

فإن أصابَ الْأَوْظِيفَةَ بياضٌ ولم يَعدْها إلى أسفلٍ ، ولا إلى فوق فذلك التَّوْقِيفُ يقال : فرسٌ مُوقَفٌ :

فإن ابيضَّتْ أطرافُ الثَّنَنِ فهو أَكْسَعُ . فإن ابيضَّتِ الثَّنَنُ كُلُّهَا ولم يتصلْ بيباضِ التحجيلِ في يدٍ كان ذلك أو رجلٍ أو أكثر ، فهو أَصْبَغُ .

والشَّعْلُ : بياضٌ في عَرْضِ الذَّنْبِ .

فإن ابيضَّ كله أو أطرافه فهو أَبْصَغُ .

ويقال في ألوانها :

(٢) فَرَّقُ ما بَيْنَ الكُمَيْتِ والأَشْقَرِ بالعُرْفِ والذَّنْبِ ، فإن كانا أَحْمَرَيْنِ فهو أَشْقَرُ ، وإن كانا أَسْوَدَيْنِ فهو كُمَيْتٌ ، والْوَرْدُ : بينهما ، والأَثْنَى وَرْدَةٌ ، والجميعُ وَرَادٌ ، والكُمَيْتُ الذَّكَرُ والأَثْنَى فيه سواء ، لا يقال [لِلْأَثْنَى] (٣) كَمَثَاءُ ، لأنه لا يقالُ لِلذَّكَرِ أَكَمْتُ .

الأَخْضَرُ : الدِّيزَجُ (٤) وهو مِنَ الحَمِيرِ الأَدْغَمِ ،

(١) في الأصل ( وقوم يجعلون الشكال الذي في ثلاث قوائم بياضاً ) وفي أدب الكاتب ١١٢ ( وقوم يجعلون الشكال البياض . . . ) ، وما ائتمناه هو ما أراده كما يبدو من السياق .

(٢) ليس في الغريب ما يقابله ، انظر أدب الكاتب ١١٣ .

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١١٣ .

(٤) في أدب الكاتب ١١٢ ( الأخضر وهو في كلام المعجم الديزج ) .

والوزدُ : الأغبَسُ ، وهو السَّمْدُ (١) .

الصَّنَابِي : هو الكُمَيْتُ ، أو الأَشْقَرُ يخالطُ شُقرتهُ شعرةُ  
بيضاءُ نُسبَ إلى الصَّنَابِ ، وهو الخَرْدَلُ بالزَّيْبِ .

والبَهِيمُ : (٢) المُنْمَتُ من أيِّ لونٍ كان ، لاشيئةٍ به ولا  
وَضَح ، وما لا [يُقالُ بِهِمْ ولا] (٣) شيئةٍ لَهُ الأَبْرَشُ ، وهو  
الأَرَقَطُ والأَنْمَرُ ، وهو أنْ يكونَ لَهُ بقعةٌ بيضاءَ وبُقْعَةٌ من  
أيِّ لونٍ كان .

[والأَشْيَمُ : أنه تكونَ بِهِ] (٤) شامةٌ أو شامٌ / في جَسَدِهِ . [٣٠٥]

الْمَدْتَرُ : الذي به نُكْتُ فوقَ البَرَشِ .

والأَبْقَعُ الذي في جَسَدِهِ بُقْعٌ تُخالفُ سائرَ لَوْنِهِ .

(٥) ومن الدوائر في الخيل ، وهي ثمانى عشرة دائرة يكره منها :  
الهَقْمَةُ وهي التي تكونُ في عُرْضِ زَوْرِهِ ، ويقالُ : إنَّ أَبْقَى الخيلِ  
المَهْقُوعُ .

ودائرةُ القَالِيعِ : وهي تَحْتَ اللَّبْدِ .

ودائرةُ النَّاحِيسِ : تحتَ الجَمَاعَرَتَيْنِ إلى القَائِلَيْنِ ،

ودائرةُ اللَّطَاةِ في وسطِ الجبهةِ ، وليست تُكْرَهُ إذا كانت واحدةً ،

---

(١) في أدب الكاتب ١١٢ والمنخص ١٥٢/٦ (الورد الاغبس وهو في كلام المجمع  
السند) .

(٢-٣) مطبوعة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١١٣ .

(٤) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة أدب الكاتب ١١٣ ، والتلخيص ٥٥٢ .

(٥) ليس في الغريب ما يقابلة انظر أدب الكاتب ١١٣ .

فإن كانت هناك أخرى قالوا : فرَسٌ تطيحُ ، وذلك مكروهٌ .  
وما سوى هذه الدوائر غيرَ مكروهة

ويُكرهُ في الأتشم أن تكونَ به شامةٌ بيضاءُ في مؤخره  
أو شِقَّةُ الأيمن ، ويُكرهُ الرَّجُلُ إلاَّ أن يكونَ به وَضْعٌ  
[غيره] (١) فَحِينَئِذٍ يُمدَحُ به كقولِ الشاعرِ : (٢)

أَرْجَلُ أَقْرَحُ (٣)

فمدَحَهُ بالرجلِ لَمَّا كان مع القَرَحِ .

ومن عيوب الخيل وغيرها من الحافر :

(٤) يقالُ حَلِقَ قُضِبُ الحمارِ يَحْلِقُ حَلْقًا : إذا احْمَرَ وتَقَشَّرَ  
يكونُ ذلك من داءٍ [لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ] (٥) إلاَّ أن يُخْصَى ، فربَّما  
سَلِمَ ، وربَّما مات ، قال :

---

(١) مطبوعة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١١٤ .

(٢) هو مرقرش الأصفر ، ومرقرش لقب له ، واسمه ربيعة بن سفيان بن سعد ابن  
مالك بن عبيدة ، وقيل اسمه : عمرو بن حرملة بن بعد بن مالك ،  
وهو ابن أخي المرقرش الأكبر وقيل أنه أخوه .

ترجعت في ألقاب الشعراء ٣٢١ والشعر والشعراء ٣٠ - ٣١ والاقتضاب ٣٤٠  
(٣) قسم بيت لمرقرش الأصفر وقد نسب إليه اللسان والاقتضاب ، ونسب الجواليقي  
لمرقرش الأكبر ، والصواب أنه للأصفر فهو من قصيدة مفضلية له ، وتَمَامُ البيت : أسبل  
أسبل نبيل ليس فيه معابسة كبيت كلون الصرف أرجل أقرح  
الأميل : الأملس المستوي . نبيل : أي عظيم الخلق ، سليم الأعضاء . ومعابة : العيب .  
الصرف : صبيح أحمر يصيب به الجلود . أقرح : ذو قرحة ، وهي يياض في الوجه مثل  
الدرهم .

والقصيدة التي منها البيت في المفضليات ٢٤١ - ٢٤٣ ق ١٣/٥٥ والبيت في الخيل  
لأبي حبيدة ١١٢ ، وأدب الكاتب ١١٤ ، والاقتضاب ٣٤٠ ، واللسان ( رجل ) .  
(٤) يقابله في الغريب باب عيوب الخيل وغيرها من الحافر ١/٥٥ .

(٥) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٥/٥٥ والمختص ٢٠٥/٦ .

غَصِيَّتُكَ يَا ابْنَ حَمَزَةَ بِالْقَوَافِي  
 كَمَا يُغْصَى مِنَ الْحَلَقِ الْحَمَارُ (١)  
 الجَهْرَاءُ : التي لَا تُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ .  
 ومن قِيَامِهَا :

(٢) الصَّائِمُ : الْقَائِمُ السَّائِتُ الَّذِي لَا يَطْعَمُ شَيْئًا ، وَقَدْ  
 صَامَ بِصَوْمٍ ، وَالْعَذُوبُ : نَحْوُهُ .

وَالصَّائِنُ [ الْقَائِمُ ] (٣) عَلَى ثَلَاثٍ ، وَالصَّائِنُ : الْقَائِمُ عَلَى  
 طَرَفِ حَافِرِهِ ، وَالْعَازِبُ / مِثْلُ الْعَذُوبِ ، وَجَمْعُ الْعَذُوبِ عَذُوبٌ . [٣٠٦]  
 الْقِرْوَاحُ : الْبَارِزُ لَيْسَ يَسْتُرُهُ مِنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ .  
 وَالْكَافِلُ : الَّذِي لَا يَأْكُلُ ، وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي يَصِلُ الصَّيَامَ .  
 ومن : سِيرَهَا وَجَمَاعَاتِهَا إِذَا أَغَارَتْ :

(٤) الْغَارَةُ الشَّعْوَاءُ : الْمُتَفَرِّقَةُ ، وَالْمُشْعِلَةُ مِثْلُهَا ، وَقَدْ أَشْعَلَتْ  
 إِذَا [تَفَرَّقَتْ] (٥) ، وَيُقَالُ أَشْعَلَتْ الْقَرْبَةَ وَالْمَزَادَةَ إِذَا سَالَ مَاؤُهَا .  
 وَالرَّهْوُ : الْمَتَابَعَةُ ، وَالرَّهْوُ السَّائِكَةُ ، وَالرَّهْوُ الطَّائِرُ الْكَرْكِيُّ .  
 الرَّعْنَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ ، وَمِثْلُهُ الرَّعِيلُ .  
 وَالْكَرْدُوسُ وَالْمِقْنَبُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ لَيْسَتْ  
 بِالْكَثِيرَةِ .

- 
- (١) البيت غير منسوب لأحد في المصادر التي وجدناه فيها .  
 والبيت في الغريب ١/١٥٥ والمخصص ٢/٢٠٥ ، واللسان ( حلق ، خصا ) .  
 (٢) يقابله في الغريب باب قيام الخيل ١/٥٥ .  
 (٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٥ .  
 (٤) يقابله في الغريب باب سيو الخيل وجماعاتها إذا أغارت ٥٤/ب .  
 (٥) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٥٤/ب ، ( وأشعلت .. إذا سَالَ مَاؤُهَا  
 متفرقا ) . اللسان ( شغل ) .

ومن كتابها :

(١) كَتَبَتْ شَهْبَاءُ : إِذَا كَانَتْ عَلَيْهَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ .

وَجَأَوَاءُ : إِذَا كَانَتْ عَلَيْهَا صَدَأُ [الْحَدِيدِ] (٢)

وَحَرَسَاءُ : إِذَا صَمَتَتْ مِنْ كَثْرَةِ الدَّرُوعِ ، لَيْسَ لَهَا قَعَايِعُ .

وَمُلَمَّمَةٌ : [مُجْتَمِعَةٌ] (٣) .

وَرَمَازَةٌ : إِذَا كَانَتْ [ تَمُوجُ ] (٤) مِنْ نَوَاحِيهَا .

وَرَجْرَاجَةٌ : إِذَا كَانَتْ تَمَخَضُ لَا تَكَادُ تَسِيرُ .

وَجَرَّارَةٌ لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إِلَّا رُوبَدًا مِنْ كَثَرَتِهَا .

وَحَضْرَاءُ : إِذَا كَانَتْ عَلَيْهَا سَوَادُ الْحَدِيدِ ، وَخَضْرَتْهُ غَبَرَتُهُ .

[ وَالْفَيْلَقُ : (٥) اسْمُ الْكُتَيْبَةِ .

ومن أصواتها :

(٦) الشَّخِيرُ وَالنَّخِيرُ وَالْكَرِيرُ ، [ فَالشَّخِيرُ مِنْ (٧) الْقَمِّ ،

وَالنَّخِيرُ مِنَ الْمُنْخَرَيْنِ وَالْكَرِيرُ مِنَ الصَّدْرِ . ] (٣٠٧)

وَيَقَالُ : الْكَرِيرُ الْحَشْرَجَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ .

وَالْاهْتِزَامُ يَكُونُ مِنْ شَيْئَيْنِ ، يَقَالُ : لِلْقُرْبَةِ إِذَا يَبَسَتْ

---

(١) يقابله في الغريب باب نموت كتاب الخيل ١/٥٥ .

(٢) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٥ .

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٥ والمخصص ١٩٦/٦ .

(٤) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٥ .

(٥) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٥ .

(٦) يقابله في الغريب باب أصوات الخيل ٥٤/ب .

(٧) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٥٤/ب .



وَنَكَسَرَتْ : تَهَزَّزَتْ وَمِنْهُ : الْهَزِيمَةُ فِي الْقِتَالِ إِنَّمَا هُوَ كَسَرٌ .  
وَالْاهْتِزَامُ [ مِنْ ] (١) الصَّوْتِ ، يُقَالُ : سَمِعْتُ هَزِيمَ الرَّعْدِ .  
قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ لِلصَّوْتِ الَّذِي يَجِيءُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ اسْمًا ،  
قَالَ ذَلِكَ أَبُو عِيَدٍ (٢) ، قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّ (٣) مَا يَخْرُجُ مِنْ  
فُؤَيْبِهِ ، وَهُوَ وَعَاءُ قَضِيْبِهِ ، يُقَالُ لَهُ : الْوَقِيبُ وَالْخَضِيْعَةُ (٤)  
[ وَسَمِعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ دَابَّةٍ فَقَالَ : مَا أَشَدَّ مَوْعَهُ (٥) ،  
وَيُسَمَّى الْوِعَاقُ أَيْضًا ] (٦)

ومنها الجانبان الوحشي والإنسي :

(٧) وَالْإِنْسِيُّ الْإَيْسَرُ ، وَالْوَحْشِيُّ الْإَيْمَنُ مِنَ الدَّابَّةِ ،  
وَيُقَالُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي [ لَا يُقْدَرُ ] (٨) عَلَى اخْتِذِ الدَّابَّةِ ،  
إِذَا أَفْلَتَتْ ، مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ وَإِنَّمَا تُؤْخَذُ مِنْ قِبَلِ الْإِنْسِيِّ ،  
وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي يَرْكَبُ مِنْهُ الرَّكَّابُ ، وَيَحْتَلِبُ مِنْهُ الْحَالِبُ ،  
وَإِنَّمَا قَالُوا : فَجَالَ عَلَى وَحْشِيهِ ، وَانْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحْشِيُّ  
لَأَنَّهُ لَا يُؤْتَى فِي الرُّكُوبِ وَالْمُعَالَجَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَّا

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٥٤/ب .

(٢) انظر الغريب ٥٤/ب .

(٣) في الأصل ( إِنَّمَا ) والصواب ما أثبتناه ، وفي الغريب ٥٤/ب ( أَمَا هُوَ صَوْتٌ ... ) .

(٤) يُقَالُ لَهُ الْوَقْبُ وَالْوَقِيبُ وَالْخَضِيْعَةُ وَالذَّعَاقُ وَالْوَعِيقُ وَالْوِعَاقُ وَالرَّعِيقُ وَالرَّعَاقُ .  
انظر اللسان ( وَقْبٌ ، خَضَعٌ ، وَعَقٌ ) .

(٥) لم أجِدْ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ مَعْنَى يُوَافِقُ مَا ذَكَرْنَا ، وَلَمَلَهَا ( ضَوْعٌ ) ، يُقَالُ : ضَاعَ  
يَضُوعٌ وَتَضُوعٌ : تَضَوَّرَ فِي الْبَكَاءِ ، دِيمَا كَانَتْ مِنْ هَذَا .

(٦) هَذَا النَّصْرُ لَيْسَ فِي الْغَرِيبِ ، وَلَمْ أَجِدْ الْحَدِيثَ فِي الْمَجْمَعِ الْفَهْرَسِ لِأَلْفَاظِ الْحَدِيثِ .

(٧) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَالْإِنْسِيِّ مِنَ الصَّوَابِ ٥٥/ب .

(٨) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٥٥/ب .

منه ، [ فإنما ] (١) خَوْفَهُ مِنْهُ ، والإنسي ( الجانب ) (٢) الآخر .  
ويقال الوحشي الأيسر من البهائم والناس ، والإنسي الأيمن ،  
ويقال : الإنسي والآسي .

ومن شد أدانها :

[ ٣٠٨ ] / (٣) أَلْبَدْتُ السَّرَجَ : عَمِلْتُ لَهُ لِيَدًا ، وَأَعْنَنْتُ  
اللِّجَامَ : جَعَلْتُ لَهُ عُنَانًا ، وَأَلْبَبْتُ الْفَرَسَ : وَأَنْفَرْتُهُ  
وَأَعْدَرْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ : مِنْ الْحِكْمَةِ ، وَحَكَمْتُهُ أَيْضًا ، وَرَسَنْتُهُ  
وَأَرْسَنْتُهُ ، وَصَقَقْتُ لَهُ صُفَّةً .

ومن أسماء الطير في الفرس :

(٤) ثمانية عشر اسماً منها : الْفَرَّاشُ : وَهِيَ عِظَامٌ رَقَاقٌ فِي الرَّأْسِ .  
ذُبَابُ الْعَيْنِ : طَرَفُهَا .

الصِّلْصُلُ : (٥) دَائِرَةٌ فِي الْجَبْهَةِ .

الْعُصْفُورُ : جِلْدَةٌ تَحْتَ النَّاصِيَةِ ، قَالَ الْخَلِيلُ : الْعُصْفُورُ  
الشَّعْرَاخُ السَّائِلُ مِنْ غُرَّةِ الْفَرَسِ ، لَا يَبْلُغُ الْحَطَمَ ، قَالَ :  
وَالْعُصْفُورُ أَيْضًا قُطَيْعَةٌ مِنَ الدِّمَاغِ بِائِنٌ (٦) مِنْهُ ، فِيهَا  
جِلْدَةٌ (٧) .

(١) مطبوعة في الأصل أكلت من الغريب ٥٥/ب وانظر اللسان ( وحش ) .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٥٥/ب واللسان ( وحش ) .

(٣) يقابله في الغريب باب شد أداة الخيل ٥٥/ب .

(٤) ليس في الغريب ما يقابله .

(٥) بوالصلل : طائر تسميه العجم الفاختة . اللسان / صلل .

(٦) يريد بأن العصفور بائن من الدماغ .

(٧) كنا في الأصل ، وفي اللسان ( عصفور ) العصفور قطعة من الدماغ كأنه بائن ،

بينها وبين الدماغ جلد تفتصلها .

- الحدأة : أصل الأذن .  
 الهامة : الجلدة فيها الدماغ .  
 القمعة : (١) موضع الفهقة ، والفهقة موضع العنق في الرأس . الناهضان في المنكبين .  
 الصرد : عرق تحت اللسان .  
 السامة (٢) : دائرة في عرض العنق .  
 القطاة : موضع الردف .  
 الغرابان : العظمان الثنتان بين الوركين ، ويقال الغراب طرف الورك .  
 الساق : ساق الفرس ، وهو ذكر الحمام .  
 الخطاف : (٣) موضع الركاب من جنبه ، قال أنس : الخطاف خطوط في الأذن رواية عن الأصمعي .  
 الرخمة : (٤) البضعة الثالثة في طرف الأذن .  
 الأصقع : (٥) الأبيض الناصبة .

- 
- (١) والقمعة : ذباب أزرق عظيم يدخل في أنوف الدواب ، ويقع على الإبل والوحش فيلسمها . انظر السان / قمع  
 (٢) والسام ، بالفتح : ضرب من الطير نحو السامي ، واحده سامة . السان <sup>سم</sup>  
 (٣) والخطاف : المصفور الأسود ، وهو الذي تدعو العامة عصفور الجنة . السان ( خطف )  
 (٤) والرخمة : طائر أبقع على شكل النسر خلقه إلا أنه مبقع بسواد وبياض . السان ( رخم )  
 (٥) والأصقع : طائر كالمصفور في ريشه ورأسه يبيض . وقيل : هو الصفارية . السان ( صقع )

[٣٠٩] قال أنس: النُّسُورُ الخُطُوطُ نَحَتَ الحَافِرِ الي / يُقَلِّمُهَا  
الْبَيْطَارُ . وَالْبَعْسُوبُ (١) .

ويقالُ في وَصَفِ الحَلْبَةِ والسَّبَقِ والرَّهَانِ : (٢)

ولا يَجِلُّ ذلك إذا كَانَ على خَطَرٍ إِلَّا أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَهُمَا مُحَلِّلٌ  
كَأَنَّكَ (٣) نُسَابِقُ فَرَسِكَ فَرَسَ آخَرَ على أَنَّ مَنْ سَبَقَ مِنْهُمَا  
أَخَذَ من صَاحِبِهِ كَذَا وكَذَا فهذا قَمَارٌ مِنْهُيَّ عَنْهُ ، فإذا أَدْخَلْتُمَا  
بَيْنَكُمَا مُحَلِّلًا جَازَ ، وذلك أَنَّ تَدْعُو ثَالِثًا لَهُ فَرَسٌ مثل  
فَرَسَيْكُمَا لا بُدَّ مَنْ سَبَقَهُ فَتَجْرُونَ ثَلَاثَتِهَا من قَصَبِ الرَّهَانِ إلى  
الغَايَةِ المَعْلُومَةِ ، فَأَيُّكُمَا سَبَقَ أَحْرَزَ الْخَطَرَ من صَاحِبِهِ ، وإن  
فَرَسُ المُحَلِّلِ أَحْرَزَهُ أَخَذَهُمَا وإن سَبَقَ لَمْ يَغْرَمْ شَيْئًا .

فإن كَانَتِ الخِلِيلُ عِدَدًا : سُمِّيَ السَّابِقُ الْأَوَّلُ الْمُجَلِّي ، والثَّانِي  
المُصَلِّي ، لأن رَأْسَهُ عِنْدَ صِلَا الْأَوَّلِ ، وهو مؤخَّرُهُ ، ثم المُتَلَيُّ ، ثم  
العَاطِفُ ، ثم المُرْتَبِحُ ، ثم التَّالِي ، ثم الحَظِي ، ثم المؤَمِّلُ ، ثم اللَاطِفُ ،  
وَالْعَاشِرُ هُوَ السُّكَيْتُ ، بِتَخْفِيفِ الكَافِ وَتَشْدِيدِهِ ، [ وَآخِرُ مَا يَجِيءُ  
من الخِلِيلِ ] (٤) يُسَمَّى الْفَيْسَكِيلُ وَالسُّكَيْتُ .

---

(١) اليمسوب : غرة في وجه الفرس مستطيلة . . وقيل : دائرة في مركز الفارس  
حيث يركض برجله من جنب الفرس ، وقيل : خط من بياض الغرة . واليمسوب : ذكر  
النمل . اللسان ( عيب )

(٢) ليس في الغريب ما يقابل هذا الباب .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الأوجه ( كأن ) .

(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه من أدب الكاتب ١١٤

ويقالُ الفرسُ الكريمُ تَفَعُ الذُّبَابَةُ فوقَ عَيْنَيْهِ يَهْفُقُ  
بأَحَدِ جَفَنَيْهِ الآخرَ فتَحُرُّ الذُّبَابَةُ مَيْتَةً (١)

المُطَابِقُ (٢) من الخيلِ الذي يَضَعُ رجله مكانَ يديه / في السَّيرِ . [٣١٠٠]  
والضَّابِغُ الذي يَحْدُ رجلَيْهِ عن ذلك . قال أعرابي: من الخيل:  
الأَوْقَصُ (٣) كالْأَعْنَقِ (٤) ، والمُطَابِقُ (٥) كالضَّابِغِ .

ويقالُ : فَرَسٌ يَسَرُّ خَفِيفٌ إذا كانَ لَيِّنَ الانْقِيادِ سَرِيعَ  
المتابعةِ ، وإن قوائمه لَيَسَّرَاتٌ قُطِفٌ إذا كُنَّ كَرِيمَةً ، والواحدةُ  
يَسْرَةٌ ، ويقالُ فلانٌ قد يَسَرَّ فَرَسَهُ ، فهو مَيَسُورٌ ، مصنوعٌ  
سَمِينٌ ، وإنه لفرسٌ حَسَنُ التَّيَسُّورِ (٦) إذا كانَ حَسَنَ السَّمَنِ (٧) .

• • •

(١) هذه العبارة في الحيوان الجاحظ ٢٣٢/٧

(٢) في الأصل ( المطبق ) والتصويب عن المخصص ١٧٥/٦ والسان ( طبق ) .

(٣) الأوقص الذي قصرت عنقه خلقة —السان ( وقص ) .

(٤) كذا في الأصل ، وفي اللسان ( عتق ) المتق : طول المتق وعظمه ، عتق عتقا فهو  
أعتق .

(٥) في الأصل ( المطبق ) والتصويب عن المخصص ١٧٥/٦ والسان ( طبق ) .

(٦) في الأصل ( الميسور ) والتصويب عن اللسان ( يسر ) .

(٧) انظر في هذا اللسان ( يسر ) .



## كتاب السلاح ونموته

- (١) فمَنهُ السُّيُوفُ ، ومن السُّيُوفِ الصَّفِيحَةُ ، وهو العَرِيضُ .  
والقَضِيبُ : اللطيفُ .
- [والمُفَقَّرُ] (٢) وهو الذي فيه حُزُوزٌ مُطْمَئِنَّةٌ عن مَتْنِهِ .  
وَالصُّمَّامَةُ : الصَّارِمُ الذي لا يَنْشَتِي .  
وَالْمَأْتُورُ : الذي في مَتْنِهِ أَثَرٌ .  
وَالقَضِيمُ : الذي طالَ عَهْدُهُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ .  
الْمِخْدَمُ : الذي يَنْتَسِفُ القِطْعَةُ أَوْ يَشُقُّ مَوْضِعًا حَتَّى يَنْفَصِلَهُ .  
الرَّسُوبُ : الذي إِذَا وَقَعَ (٣) غَمَصَ مَكَانَهُ فَدَخَلَ .  
الصُّمَّامَةُ : الصَّارِمُ الذي لا يَنْشَتِي .  
[ الْأَقْلُ : الذي يَشْفَرُ ] تَهـ (٤) نَكَسَرُ وُقُلُولُ .  
الْكَهَامُ : الكليلُ الذي لَا يَمْتَضِي ، الدَّدَانُ نَحْوُ من الكَهَامِ .  
الْأَنِيثُ : من حديدٍ غَيْرِ ذَكَرٍ .

(١) يقابله في الغريب باب السيوف ونموها ١/٥٦

(٢) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٦

(٣) في الأصل : كتبت كلمة ه وقع فوق كلمة غمص . انظر التلخيص ٥٢٤/٢

(٤) غير واضحة في الأصل توجهها لغريب ١/٥٦

المِعْضَدُ : الْقَصِيرُ يُمْتَنَنُ بِقَطْعِ الشَّجَرِ / وما أَشْبَهَهُ .  
[ الجُرَّازُ : الْمَاضِي النَّاقِدُ .

الْحَشِيبُ ] : (١) الَّذِي يُدْيِي طَبْعُهُ ، يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ  
مَا شَقَّتْ خَشِيئَتَهُ فَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَ عِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ الْحَشِيبُ :  
الصَّقِيلُ .

وَالصَّقِيلُ : الْحَدِيثُ الْعَهْدِ بِالصَّقَالِ .

الدَّائِرُ : الْقَدِيمُ الْعَهْدِ بِالصَّقَالِ .

ذُو الْكَرْبَهَةِ : الَّذِي يَمْضِي عَلَى الضَّرَائِبِ الشَّدَادِ .

الْمُهْتَدُ : مَنَسُوبٌ إِلَى الْهَدْيِ ، اِيْتِمَانِي : إِلَى اِيْتِمَانِ ،  
الْمَشْرِفِي : إِلَى الْمَشَارِفِ قُرَى لِلْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ ،  
الْقُسَاسِي : (٢) مَنَسُوبٌ إِلَى الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِقُسَاسٍ ، فِيهِ  
مَعْدِنٌ حَدِيدٌ .

الْعَفْصُ : الْقَاطِعُ ، وَمِثْلُهُ الْحُسَامُ .

الْمُطَبَّقُ : إِذَا أَصَابَ الْمُفْصَلَ (٣) [ قَطَعَهُ ] (٤) .

[ الْمَذَكَّرُ : الَّذِي شَقَرْتُهُ مِنْ ذَكَرٍ ] (٥) وَمِثْنُهُ مِنْ أَنْثَى .

الْقَضَابَةُ : السَّرِيعَةُ الْقَطْعُ (٦) .

(١) (مطموس) في الأصل أكمل من الغريب ١/٥٦ والتلخيص ٢/٢٥٠

(٢) في الغريب ١/٥٦ « ولا أدري إلى أي شيء نسب » .

(٣) في الأصل ( المفضل ) والتصويب عن التلخيص ص ٢/٢٥٠

(٤) مطبوسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٢٥ وانظر الغريب ١/٥٦ ب والمخصص

٢ / ٢٠

(٥) ( مطموس ) في الأصل أكمل من التلخيص ٢/٢٥٠

(٦) أنث على جهة اللفظ ، والتذكير ممكن على جهة المعنى ، أي السيف أو الحسام

السرّيج . . .



الْمُرْهَفُ : [الرَّقِيقُ الْحَدِيثُ] (١) ، ويقال : سيفٌ لا يَلْتَوِ شيئاً أي لا يَمْرُ شيءٌ إلا خَصَصَهُ خَصْصاً .

ويقال سَيْفٌ [سَقَاطٌ وراءَ ضربيته] (٢) وهو الذي يَنْقُدُها .

ويقال تُصَلُّ أَرْزَقُ : إذا كان أبيضَ ، ونصلٌ أَوْزَقُ : إذا أُدْغِلَ النَّارَ وَلَمْ يُجَلَّ .

[وَالطَّبَعُ] (٣) : صَدَأٌ يَأْتِي عَلَيْهِ حِينَ يَدْخُلُهُ مِثْلُ الْحَرْبِ لَا يُخْرِجُهُ الصَّقَلُ .

الْحَلَلُ : جُفُونُ السِّيفِ ، واحدتهُ خَلَّةٌ .

الرَّبْدُ : فِرْنْدُ السِّيفِ .

وَجُرْبَانُهُ : حَدُّهُ عَلَى لَفْظِ جُرْبَانِ الْقَمِيصِ .

وُظِبَتُهُ حَدُّهُ ، وَذُبَابُ : السِّيفُ طَرَفُهُ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ ، وَحِصَامُهُ مِثْلُهُ ، وَالسَّقَاسِيفُ طَرَائِقُهُ ، وَهُوَ الْفِرْنْدُ .

[الْهَذَامُ : الْقَاطِعُ . (وَالْمَهُوُ : الرَّقِيقُ) (٤) .

وَالْمِخْضَلُ وَالْمِخْدَمُ وَالْقَاضِبُ وَالْقِطْعُ وَالْمُصِمُّ الَّذِي يَمْرُ فِي الْعِظَامِ .

[الْمُنْصَلُ] (٥) مِنْ أَسْمَائِهِ . [ (٦) ]

---

(١) مطبوعة في الأصل أكلت من التلخيص ٥٢٥/٢

(٢) مطبوعة في الأصل أكلت من التلخيص ٥٢٥/٢ ، وانظر اللسان ( سقط ) .

(٣) مطبوعة في الأصل أكلت من التلخيص ٥٢٤/٢

(٤) ( مطبوس ) في الأصل أكل من الغريب ١/٥٦

(٥) مطبوعة في الأصل أكلت من الغريب ١/٥٦

(٦) هامش ملحق بالأصل .

## الرماح

(١) الآلة : الحرّبة العريضة النصل ، والعنزة شبيهة  
[٣١٢] بالآلة إلا أنها طويلة دقيقة / النصل ، وهي عنزة ورُمح وصعدة  
وقناة ومرانة وشيعة ونيزك ومطرّد وحرّبة وأزينة  
وبزنية منسوبة إلى ذي بزن ، وخطية منسوبة إلى الخط ، وهي  
جزيرة ، وردنية منسوبة إلى ردينة وهي امرأة ، وجمع النيزك  
نيزاك .

والحرّبة والآلة هي العراض .  
العنزة : الطويلة الدقيقة النصل .  
ومن صفاته :

العراض والعرات : وهو الشديد الاهتزاز إذا هزّ [ وقد  
عرت يعرت وعرض يعرض ] (٢) .  
والخطيل : الشديد الاضطراب الذي يفرط في اضطرابه الشديد  
الذي [ (٣) ] .

السمهري : الغليظ القوي ، ونحو العتل والميتل .  
[الزاعبي] (٤) الذي [ إذا هزّ تدافع كأن مؤخره يجري  
في ] (٥) مقدّمه [من قولهم مرّ فلان بزعب بحمله ] (٦) إذا  
كان يتدافع به .

(١) راجع باب ما يشبه الرماح ٥٧/أ والرماح ٥٦/ب في الغريب فقد غلط بينهما .

(٢) هاش ملحق بالإصل .

(٣) كلمة مطوسة في الأصل .

(٤) مطوسة في الأصل أكملت من التلخيص ٢٩/٢ .

(٥-٦) (مطوس) في الأصل أكمل من التلخيص ٢٩/٢ .

ويقال : للزُجُّ والتَّصْلُ نَصْلَان ، ويقالُ لهما زُجَّان [ فهر ] (١)  
 مُزَجٌّ ومُتَّصِلٌ [يقال] (٢) أَزْجَجَ رُمَحَكَ وَتَصَّلَهُ أَي اجْعَلْهُ  
 زُجْجًا وَتَصْلًا ، فإن قال : أَتَصَّلَهُ إِنصَالًا (٣) فإنه يَقُولُ :  
 إِنزَعَ تَصْلَهُ وَمَا فِيهِ مِنَ الْحَدِيدِ ، لذلك قِيلَ لِرَجَبٍ مُتَّصِلُ الْأَسِنَّةِ  
 لِنَزْعِهِمُ السَّلَاحَ فِيهِ .

الرَّاشُ : مِنْهَا الْخَوَارُ الْمُتَقَصِّفُ ، وهو رَاشٌ كما ترى .  
 وفي الرمح :

مَتْنُهُ وَزَافِرَتُهُ (٤) ، فَمَتْنُهُ وَسَطُهُ ، [ وَزَافِرَتُهُ ] (٥)  
 مما يلي الزُجِّ .

وعَامِلُهُ نَحْوُ مِنْ ذِرَاعٍ مِنْ مُقَدَّمِهِ ، وَتَعْلِبُهُ مَا دَخَلَ فِي الْحَبَّةِ  
 مِنَ السَّنَانِ . وَفِي السَّنَانِ ذَلْقُهُ وَقُرْنَتُهُ ، وهما حَدَا رَأْسِهِ . (٦)  
 الْأَظْمَى مِنَ الرَّمَاكِ الْأَسْمَرُ / ، وَالْمُؤْتَنَةُ ظَمْبَاءُ ، بَيِّنَةُ  
 الظُّلْمَا ، مَنْقُوصٌ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ .

وَالْحَمَّانُ الضَّعِيفُ ، وَقَتَاةٌ خَمَّانَةٌ ، ومثله قَنَاةٌ رَاشٍ مثال  
 مال (٧) .

وَالْمِنْجَلُ : الْوَاسِطُ الْجُرْحِ .

(١) مطبوعة في الأصل بترميم المخطوطة خشناها .

(٢) زيادة ليست في الأصل .

(٣) مطبوعة بترميم المخطوطة أكملت من التلخيص ٥٣٠/٢ ، وانظر في هذا مبادئ

اللغة ٩٨ والسان فصل .

(٤) في الأصل ( زفراة ) والصواب من التلخيص ٥٣٠/٢

(٥) مطبوعة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٣١/٢

(٦) يقابله في الغريب باب الرماح والأسة ٥٦/ب

(٧) في الغريب ٥٦/ب « ورمح راش . . . وهو الضعيف الخوار

والعائِرُ: المُضْطَرَبُ مِثْلُ العَاسِلِ ، وقد عَتَرَ وَعَسَلَ .  
 الوَشِيحُ (١) الرماحُ واحِدُها وَشِيحَةٌ .  
 والقَارِيَةُ من السَّنَنِ أَعْلَاهُ .  
 والجَلَزُ من السَّنَنِ إِنَّمَا أَخَذَهُ من جَلَزِ السَّوْطِ ، وهو مُعْظَمُهُ  
 وَأَصْلُ الجَلَزِ ، الطَّيِّ واللَّيِّ .  
 وَمِنَ الْأَسْنَةِ . اللَهْذَمُ وهو القَاطِعُ .  
 أَرْجَحْتُ الرَّمْحَ جَعَلْتُ فِيهِ الرُّجَّ ، وَرَجَحْتُ الرَّجُلَ طَعَنْتُهُ  
 بِالرُّجِّ ،  
 وَسَنَنْتُ الرَّمْحَ رَكَبْتُ فِيهِ السَّنَانَ ، وَسَنَنْتُ السَّنَانَ أَيضاً  
 حَدَدْتُهُ مِثْلُهُ .  
 التَّلْبُ : لِرَمْحِ الْمُتَشَلِّمِ ، وَالصَّدَقُ الْمُسْتَوِي ، وَالصَّلْبُ  
 وَالْوَادِقُ الْحَلِيدُ .  
 والوَشِيحُ : نَبَاتُ الرَّمَاكِ [ (٢) ] ، ومِثْلُهُ الْمُرَّانُ .  
 المُدَاعِيسُ : الصَّمُّ يُدْعَسُ (٣) بِهَا .  
 وَيُقَالُ : سُمِّيَتِ الْأَسْنَةُ يَزْيِيَّةً لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عُمِلَتْ لَهُ  
 ذُو يَزْنٍ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ مِنْ حَمِيرَ ، كَمَا نُسِبَتِ السَّيَاطُ إِلَى  
 أَحْبَبَ وَهُوَ مِنْ مَنُوكِهِمْ ، وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى الرَّبْدِيَّةُ .

(١) فِي السَّانِ (وَشِيحُ) الْوَشِيحُ : شَجَرُ الرَّمَاكِ ، وَقِيلَ : هِيَ عَامَةُ الرَّمَاكِ ، وَاحِدَتُهَا  
 وَشِيحَةٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْقَنَا أَصْلُهُ .

(٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١/٥٧

(٣) يَدْعَسُ بِهَا : أَيِ يَطْعَنُ بِهَا .

(والقسي) (١) الماسيخية نُسيبت إلى ماسخة، رجلٌ من الأزد .  
وأوّلُ مَنْ عَمِلَ الرِّحَالَ عُلَافٌ، وهوريَّانُ أبو جَرَمٍ، فلذلك قيل  
[ للرِّحالِ : عُلَافِيَّةٌ ] (٢) .

وأوّلُ مَنْ عَمِلَ الحَديدَ من العرب الهَمَالِكُ بن أسد بن خزيمه  
فلذلك قيل لِبَنِي أسد : القِيُونُ .

والخِرَضُ : السَّنانُ ، وجمعه خِرِصان / [٣١٤]

### ومما يشبه الرماح (٣)

الألُّ واحِدُهَا آلَةٌ وهي أَصغَرُ من الحَرْبَةِ ، وفي سِنَانِهَا  
عِرَضٌ ، والصَّعْدَةُ نحوٌ مِنْهَا .  
والعَنْزَةُ قُدْرُ نَصْفِ الرُّمَحِ أو أكثرُ شَيْئاً وفيها زُجٌّ كزُجِّ الرُّمَحِ ،  
والعُكَازَةُ نحوٌ مِنْهَا .

والمِزْرَاقُ : ما زَرِقَ بِهِ زَرْقاً ، وهو أَخفُّ من العَنْزَةِ ، والنَّيْرُكُ نُحُومُهُ .  
ومن السَّلاح : القِسيُّ (٤) ، ويقال القِياسُ ، قال :  
ووترُ الأَساورِ القِياسُ (٥) .

فمن القِسيِّ : الفيلقُ : وهي التي شَقَّتْ خَشَبَتُهَا شِقَتَيْنِ

(١) مضمومة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٧

(٢) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١/٥٧

(٣) يقابله في الغريب باب ما يشبه الرماح ١/٥٧

(٤) يقابله في الغريب باب القسي ونوعتها ٥٧/ب

(٥) الرجز للقلاخ بن حزن ، والأساور ، جمع الأسوار والإسوار وهو قائد  
الفرس وقيل هو الجيد الرمي بالسهم ، وقيل هو الجيد الثبات على ظهر الفرس . وروايته  
في المذكر والمؤنث لابن الانباري ( ووتر الأساور والقياس ) وفي المخصص ٩/١٧ ( ووتر  
القساور القياس ) . وفي اللسان ( سور ) ووتر الأساور القياس  
والشطر في المذكر والمؤنث ٤٢٤ ، والمخصص ٩/١٧ ، ومع آخر في اللسان ( سور ، صفة )

أو ثلاثاً ، ثم عُمِلَتْ ، و [القَضْبُ] (١) : التي مِنْ غُضْنٍ واحدٍ غيرَ مَشْقُوقٍ ، والفرْعُ : التي عُمِلَتْ مِنْ طَرَفِ القَضْبِ .

وتُعملُ القسيُّ من الشَّوْحَطِ والنَّبْعِ ، وهما جِنْسٌ واحدٌ ، فما كان في الجَبَلِ فهو (نَبْعٌ) (٢) ، وما كان في السَّهْلِ فهو شَوْحَطٌ ، وتُعملُ أيضاً مِنْ السِّدْرِ والشَّرْبَتَانِ والتَّيْنِ والعُجْرَمِ والضَّالِ ، وهو السِّدْرُ الذي يَنْبُتُ في الجَبَلِ ، وتُعملُ أيضاً من القارِ والنَّشْمِ .

وفي القسي : (٣) الفَجَاءُ والفَجَوَاءُ والمُنْفَجَةُ ، انْفَجَتْ فِيهِ مِئْفَجَةٌ ، (٤) والفَارَجُ والفرُّجُ (٥) كله التي يَبِينُ وَتَرُّهَا عَنْ كَبْدِهَا ، وإِنَّمَا يُصْنَعُ ذَاكَ لِلْقِتَالِ وَالصَّهْدِ لثَلَايِحَتَيْسَ صَاحِبِهَا بِالتَّقْوِيْقِ ، وأما التي للأَعْرَاضِ فَأَجْوَدُهَا مَا لَصِقَ وَتَرُّهَا بِكَبْدِهَا .

وَكَبْدُهَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلَاقَةِ ، ثم الكُلْيَةُ / التي تَلِي ذَاكَ ، ثُمَّ الْأَبْتَهَرُ ، ثُمَّ الطَّائِفُ ، ثُمَّ السَّيَّةُ ، والسَّيَّةُ وما عَطِيفٌ مِنْ طَرَفَيْهَا . [٣١٥]

وفي السَّيَّةِ : الكُظْرُ : وهو الْفَرْصُ الذي يَكُونُ [ فِيهِ الْوَتَرُ ]

(١) مطومة في الأصل أكملت من الغريب ٥٧/ب

(٢) مطومة في الأصل أكملت من فقه اللغة ٢٥٣

(٣) يقابله في الغريب نموت ما في القوس ٥٨/أ وأضاف إليها مواد أخرى من باب

القسي ٥٧/ب

(٤) كذا في الأصل ، وفي اللسان : قوس نفوح : شديد الدفع والمصر للسهم ، التهذيب : ويقال للقوس النفيحة وهي المنفعة . وقيل : النفيحة والنفيجة : القوس ، وهي شطية من نبع . اللسان ( فقع ، نفج ) .

(٥) في الأصل ( الفروج ) والتصويب من التلخيص ٥٣٤ واللسان ( فرج ) ، وفي اللسان : قوس فرج وقارج وقريج .

ثم ، التعلُّ [١] وهو العقبُ الذي يُلْبَسُ السَّيَّةُ . والحِلَلُ :  
الجلودُ التي تُلْبَسُ ظَهْرُ السَّيَّةِ ، ومَوْقِعُ الوَتَرِ من إِنْسِيَّ  
القوسِ ، ويقالُ أَنْسِيَّهَا هو ما وَلِيَّ الرامي مِنْهَا ، وَوَحْشِيَّهَا  
ما وَلِيَّ الصَّيْدِ مِنْهَا .

وفي السَّيَّةِ الظَّفَرُ وهو مايلي مَعْقِدِ الوَتَرِ إلى طَرَفِ القوسِ .  
ومنها الغِفَارَةُ وهي الرِّقْعَةُ التي تكونُ على الحَزِّ الذي يَجْعري  
عليه الوَتَرُ .

وعَجَسُ القوسِ وَمَعْجِسُهَا وهو الذي يَنْقِضُ عليه الرامي .  
والاحْتِيَاكُ أن تزيغَ عن العَطْفِ الذي عَطَفْتَ عليه .  
والكَتْمُ التي لَيْسَ فيها شقٌّ .

والعَانِكَةُ : التي طَالَ بها العَهْدُ ، فاحْمَرَّ نَبْعُهَا أو عودُها  
الذي هي مِنْهُ .

والجَشَّاءُ يقالُ :

في كَفِّهِ جَشَّاءٌ أَجَشُّ وأَقْطَعُ (٢)

وهي الحَقِيفَةُ من القِيسِيِّ .

(١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٥٨/أ والتلخيص ٥٤٥

(٢) عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي وتماه :

ونجمة من قنائص مطلب في كفه جشء أجش وأنطع

النجمة : صوت الوتر . القطع من النصال القصير المريض قال أجش مذكر وإن  
كان صفة للجشء ، وهو مؤنث لأنه أراد المود . والأجش : الغليظ الصوت . والقصيدة  
التي منها البيت في شرح أشعار الهذليين ٤-٤١ ق ٢٩/١ والبيت في العين ١٧٣ ، وعجزه  
في مبادئ اللغة ١٠٤ ، والبيت في المختصر ٤٢/٦ والسان ( جشش ، قطع ) والتاج  
( جشش ) .

حَالَتْ الْقَوْمُسُ تَحُولُ حَوْلًا وَحِيَالًا أَيْضًا إِذَا انْقَلَبَتْ  
وَتَغَيَّرَتْ عَنْ حَالِهَا وَمَثَلُهُ احْتَالَتْ وَهِيَ مُحْتَالٌ (١) .

قَوْمُسٌ طَلَّاعُ الْكَفِّ : وَهِيَ الَّتِي يَمَلَأُ الْكَفَّ مَقْبِضُهَا .  
وَالشَّرِيحُ : الَّتِي [ تُشَقُّ ] (٢) مِنَ الْعُودِ فَلِغَتَيْنِ ، [ وَهِيَ  
الْفِلِقُ ] (٣) .

وَمِنَ الْقِيَّاسِ : الْفَارِجُ وَالْفُرْجُ مِثْلُ الْفَجْوَاءِ ، وَتَرَاهَا بَائِنٌ عَنْ كَبْدِهَا .  
وَالْمُرْتَهَشَةُ : الَّتِي إِذَا رُمِيَ عَنْهَا [ اهْتَزَّتْ فَضَرَبَ ] (٤)  
وَتَرَاهَا أَبْهَرَهَا .

وَالرَّهِيْشُ : الَّتِي يُصِيبُ وَتَرَهَا طَائِفَهَا .  
وَالْبَائِنَةُ : (٥) الَّتِي قَدْ بَنَتْ عَلَى وَتَرَهَا وَذَاكَ أَنْ يَكَادَ / [٢١٦]  
يَنْقَطِعُ وَتَرَهَا فِي بَطْنِهَا مِنْ لُصُوقِهَا بِهَا ، وَمِنْهَا الْبَائِنَةُ : وَهِيَ الَّتِي  
قَدْ بَانَتْ عَنْ وَتِيرِهَا وَكِلَاهُمَا عَيْبٌ .

فَإِذَا كَانَ فِي الْقَوْمُسِ مَخْرَجُ غُصْنٍ فَهُوَ أُبْنَةٌ ، فَإِنْ كَانَ أَخْفَى  
مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ وَرْقَةٌ .

وَالْمُضَائِغُ : الْعَقَبَاتُ اللَّوَاتِي عَلَى طَرَفِ السَّيْتَيْنِ ، وَالْأَسَارِيعُ  
الطَّرُوقُ الَّتِي فِيهَا ، وَاحِدُهَا طَرْقَةٌ .  
وَالْإِطْنَانِيَّةُ : السَّيْرُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْوَقْرِ .

---

(١) يُقَالُ أَحَالَ الشَّيْءَ وَاحْتَالَ وَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَامِلٌ ، وَحَالَتْ  
حَوْلًا أَيْ انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا . . . انظر اللسان ( حول ) .

(٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ٥٧ ب

(٣) (مَطْمُوسٌ) فِي الْأَصْلِ أَكْمَلٌ مِنَ الْغَرِيبِ ٥٧ ب

(٤) (مَطْمُوسٌ / فِي الْأَصْلِ أَكْمَلٌ مِنَ قَهْقَرَةِ الْفَقْهَةِ ٢٥٤

(٥) فِي اللِّسَانِ أَيْضًا أَنَّ الْبَائِنَةَ : هِيَ الْبَائِنَةُ بِلُغَةِ طَبِيعَةِ . انظر اللسان ( بئ ) .



والمَقْبِضُ هو المَعْجِسُ والعِجْسُ والعُجْسُ والعَجْسُ.

نِيسَاطُ الْقَوْسِ : مُعَلَّقُهَا .

وعِدَاد (١) الْقَوْسِ صَوْنُهَا . الْخِصْبُ : صَوْنُهَا .

وَالشَّرْعَةُ : الْوَتَرُ وَثَلَاثُ شَرَعٍ ، وَالكَثِيرُ شَرَعٌ .

ومن السهام : (٢)

الْمِرْمَاةُ وَالْمِعْبَلَةُ وَالْمِشْقَصُ وَ[ الْمِرْيَخُ ] (٣) وَالسَّرْوَةُ  
أَسْمَاءُ السَّهْمِ فَالْغَالِبُ عَلَى الْمِرْمَاةِ سَهْمُ الْهَدَفِ ، وَالْغَالِبُ  
عَلَى الْمِرْيَخِ الَّذِي يُغَلَّتِي بِهِ ، وَهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ أَذَانٍ .  
لِلْفُوقِ : (٤) مَوْضِعُ الْوَتَرِ .

وَالْأُطْرَةُ : مَوْضِعُ الْعَقَبَةِ الَّتِي عَلَى [ حَرَفِ الشَّقِّ ] (٥) .

وَالشَّرْخَانُ : حَرَفَا الْفُوقِ (٦) .

الْحَقْوُ : مَوْضِعُ الرَّيشِ .

الْقُدَّةُ : الرَّيْشَةُ .

وَفِي الرَّيشِ : اللَّغَابُ وَاللُّؤَامُ يَقُولُ بَعْضُهُمْ : رَيْشٌ لَغَبٌ  
وَلُغَابٌ ، فَإِذَا التَّقَى / [ بَطْنُ قُدَّةٍ ] (٧) وَظَهَرَ أَخْرَى فَالرَّيشُ  
لُؤَامٌ ، وَإِذَا التَّقَى بَطْنَانِ أَوْ ظَهْرَانِ فَالرَّيشُ لُغَابٌ .

[٣١٧]

---

(١) فِي الْأَصْلِ (عِدَاةٌ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّامِ (عَدَدٌ) .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ السَّهَامِ وَنَمَوْتَهَا ٥٨/أ

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٥٨/أ

(٤) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ نَمَوْتِ مَا فِي السَّهْمِ ٥٨/ب

(٥) (مَطْمُوسٌ) فِي الْأَصْلِ أَكْمَلُ مِنَ التَّلْخِيسِ ٥٣٧/٢

(٦) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ رَيْشِ السَّهَامِ ٥٨/ب

(٧) (مَطْمُوسٌ) فِي الْأَصْلِ أَكْمَلُ مِنَ التَّلْخِيسِ ٥٣٧/٢

[ الكِظَامَةُ ] (١) العَقَبَةُ التي على طَرَفِ الرِيشِ مما يَكِي  
صَدَرَ السَّهْمِ .

والعَقَبَةُ [ التي تَشْدُ ] (١) الرِيشَ على السَّهْمِ يقالُ لَهَا :  
السَّرِيحَةُ ، وبعضُ العربِ يُسَمِّيها السَّلْبَةَ ، وما كان من وراء  
الرِيشِ من السَّهْمِ ، فهو الزَّافِرَةُ ، وما وراء ذلك من وسطِ المِتنِ ،  
فإذا انْعَدَمَ عن ذلك واستَدَقَّ فهو صَدْرُ .

والرُّعْظُ : مَدْخَلُ شِنْخِ النَّصْلِ فِي الْقِدْحِ .

والعَقَبُ الذي فوقَ الرُّعْظِ : الرِّصَافُ ، الواحدةُ رَصَمَةٌ .  
وفي النَّصْلِ : العَيْرُ وهو الذي في وَسْطِهِ ارتفاعٌ كَأَنَّهُ جُدَيْرٌ .  
والغِرَارُ : (٧) عَن [ يَمِنْ ] (٣) العَيْرِ (٤) وَشِمَالِهِ . والشَّفْرَتَانِ :  
حَدَاهُ . [ والْقُرْنَةُ : ظُبْنُهُ ] (٥) وَحَدُهُ .

(٦) والنَّصْلُ : القُطْبَةُ وَالْمُشَقَّصُ والسَّرْوَةُ والقَيْتَرُ تُضَمُّ  
وتكسر ، والقِطْعُ ، وقال :

---

(١) مطبوسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٣٨/٢

(٢) الفرار حد الرمح والسيف والسهم ، والفراران : شغرتا السيف ، وكل  
شيء له حد ، فحده غرارته ، اللان ( غرر ) .

(٣) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .

(٤) العير : الناقى في وسط النصل .

(٥) ( مطبوس ) في الأصل أكمل من التلخيص ٥٣٨/٢

(٦) يقابله في الغريب باب نصال السهام ١/٥٩

كَفَيْتُرُ الْغِلَاءِ مُسْتَدْرَأٌ صِيَابُهَا (١)

وَالْقُطْبَةُ : نَصْلُ الْأَهْدَافِ .

وَالْمِشْقَصُ : الطَوِيلُ الْعَرِضُ الْحَدِيدُ .

[ وَالْقِطْعُ ] : (٢) النَّصْلُ الْقَصِيرُ الْعَرِضُ .

وَالسَّرَوَةُ : : نَصْلٌ مُدْمَلِكٌ لَيْسَ لَهُ عَرْضٌ .

الْمَجْشُورُ : الْمُلْصَقُ ، وَيُقَالُ : أَوَّلُ مَا يَكُونُ (٣) [ الْقِدْحُ ] (٤)  
قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ بِهِ نَضِيٌّ ، فَإِذَا نُحِتَ فَهُوَ مَخْشُوبٌ وَخَشِيبٌ ،  
فَإِذَا لُبِنَ فَهُوَ / مُخَلَّقٌ ، فَإِذَا فُرِضَ فَوْقَهُ فَهُوَ قَرِيضٌ ، فَإِنْ  
[٣١٨] أَرِشَ فَهُوَ مُرِيشٌ .

وَمِنْ الْأَسْهَامِ : (٥)

الْمُسَبَّرُ : الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ .

وَاللَّجِيفُ : الَّذِي نَصَلُهُ عَرِيشٌ .

---

(١) عَجَزَ بَيْتٌ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَلْزِيِّ ، وَتَمَامُهُ .

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفَرُهَا كَقَتَرِ الْفَلَاحِ مُسْتَدْرَأٌ صِيَابُهَا

قَوْلُهُ إِذَا نَهَضَتْ : يَمْنِي النَّحْلُ . تَصَعَّدَ نَفَرُهَا : يَرِيدُ تَصَعُّدَ مَا نَفَرَ مِنْهَا أَيْ شَقَّ عَلَيْهَا ،  
يَمْنِي الْجَبَلَ شَقَّ عَلَى النَّحْلِ تَعْمَلُ فِيهِ . وَقَوْلُهُ كَقَتَرِ الْفَلَاحِ ، الْوَاحِدَةُ قَتْرَةٌ ، وَهُوَ سَهْمُ  
الْأَهْدَافِ . وَالْفَلَاحُ : الْمَخَالَاةُ فِي الرَّمْيِ فَقَدْ شَبِهَ سُرْعَةَ النَّحْلِ بِقَتَرِ الْفَلَاحِ ، وَكَانَ يَصِفُ  
الْحُمْرَةَ فَذَكَرَ أَنَّهَا تَمْزُجُ بِالْعَصَلِ ، وَاسْتَطَرَّدَ إِلَى ذِكْرِ النَّحْلِ . وَرَوَايَتُهُ فِي الْكُتُبِ ( قَتْرٌ ،  
نَفَرٌ )

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ لَهُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ٧٠ - ٨١ وَالْبَيْتُ ص ٧٦ ،  
وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٤٢/١ - ٥٥ ق ١٨/٢

(٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١/٥٩

(٣) فِي الْأَصْلِ ( أَوَّلُ مَا يَعْمَلُ . . ) وَمَا اثْبَتَاهُ عَنِ الْغَرِيبِ ١/٥٨

(٤) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١/٥٨ وَفَقَهُ الْفَقَّ ٢٥٢

(٥) انْظُرْ بَابَ السَّهَامِ وَنَعْوَتَهَا فِي الْغَرِيبِ ١/٥٨

والْحَطَّوَةُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ ، وَجَمْعُهُ حِطَاءٌ ،  
مَمْلُود .

الْأَهْزَعُ : آخِرُ السِّهَامِ .

وَالسَّهَامُ الصَّبِيغَةُ : الَّتِي مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ .  
الرَّهْبُ : السَّهْمُ الْعَظِيمُ . وَجَمْعُهُ رِهَابٌ (١) ، وَمِثْلُهُ الرَّهْيَشُ .  
فَإِنْ رِيَشَ السَّهْمُ بِغَيْرِ عَقَبٍ فَالْغِرَاءُ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ الرِّيشُ هُوَ  
الرُّومَةُ .

وَمَا دُونَ الرِّيشِ مِنَ السَّهْمِ هُوَ الزَّافَرُ ، وَمَادُونَ ذَلِكَ إِلَى وَسْطِهِ  
هُوَ الْمُتَنُّ ، فَإِذَا جُزَّتْ وَسْطُهُ إِلَى مُسْتَبَقَةٍ [فَهُوَ الصَّدْرُ] (٢) لِأَنَّهُ  
الْمُتَقَدِّمُ إِذَا رُمِيَ بِهِ ، وَمَوْخَرُهُ مِمَّا يَلِي الْفُوقَ .  
وَالزَّمْخَرُ : السَّهَامُ .

قَالَ : (٣)

يَرْمُونَ عَسَنَ عَتَلٍ كَأَتَهَا غُبُطٌ  
بَزْمَخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ لَا عَجَالًا (٤)

---

(١) كَتَبَ فَوْقَهَا ( رَفَاق ) .

(٢) مَطْوُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ٥٨ ب .

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ ، كَمَا سِيرِدَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْغَرِيبِ  
وَالْمَعَانِي الْكَبِيرِ ، وَاللَّسَانُ ( غُبُط ) ، وَفِي اللَّسَانِ ( زَمَخَر ) أَنَّهُ لَأُمِيَّةٌ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ ،  
وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ رَيْمَةَ بِنُ عَوْفٍ بِنُ أُمِيَّةٍ ، وَهُوَ مِنْ ثَقِيفٍ ، وَابْنَتُهُ أُمِيَّةٌ شَاعِرَةٌ . انْظُرْ  
تَرْجُمَتَهُمَا فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ١٠٧ .

(٤) الْغُبُطُ جَمْعُ غُبَيْطٍ ، عَشْبُ الرِّحَالِ ، شَبَّ الْقَمِيِ الْفَارَسِيَةِ بِهِ . وَالْبَيْتُ فِي الْغَرِيبِ  
٥٨ ب / وَالْمَعَانِي الْكَبِيرِ ٢ / ١٠٥٣ وَالْمَخْصَصُ ٦ / ٥٣ ، ٧ / ١٤٥ وَصَدْرُهُ فِي  
الْمَخْصَصِ ٦ / ٤٢ وَالْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ ( زَمَخَر ، غُبُط ، عَتَل ) .

العَتَلُ : القسيُّ الفارسيَّةُ ، واحدتها عَتَلَةٌ . والغُبْطُ جَمْعُ  
 غَبِيْطٍ الإِبِلِ . واليْتُ لأبي الصَّلْتِ التَّقِي .  
 ويقال اللُّغَابُ : الفاسِدُ الذي لا يُحَسِّنُ عملهُ .  
 والظُّهَارُ : ما جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيْبِ الرِّيشَةِ .  
 والبُطْنَان : ما كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَسِيْبِ .  
 لَأَمْتُ السَّهْمِ ، مثالُ فَعَلْتُ ، جَعَلْتُ لَهُ لُؤَامًا ، وكذلك قَدْ ذَنَتْهُ  
 جَعَلْتُ لَهُ الْقُدَّةَ .

[٣١٩] سَهْمٌ لَأَمٌ : / [ عَلَيْهِ رِيْشٌ ] (١) لُؤَامٌ . (٢)  
 السَّرِيَّةُ والسَّرْوَةُ مِنَ النَّصْلِ وهو المَدْمَلِكُ ولا عَرَضَ لَهُ ،  
 ومثله المِرْمَاةُ ، ونحوه فِي الإِدْمَاجِ الْقِتْرُ .  
 وَقُرْنَةُ النَّصْلِ وَظَبْتُهُ : طَرَفُهُ .  
 الْكَلْبَتَان : مَا عَنِ يَمِيْنِ النَّصْلِ وَشِمَالِهِ .  
 عَبَلْتُ السَّهْمَ : جَعَلْتُ فِيهِ مِعْبَلَةً (٣) ، وَأَنْصَلْتُهُ بِالْأَلْفِ  
 جَعَلْتُ فِيهِ نَصْلًا . (٤)  
 إِذَا رَمَى بِهَا ، فَمِنْهَا : الْخَاسِقُ وَالْخَازِقُ ، وَهُمَا الْمُقَرَّطِسُ  
 وَالْحَابِي وَهُوَ الَّذِي يَزْحَفُ إِلَى الْهَدَفِ .  
 وَالْمُعْطِطُ : الَّذِي يَضْطَرِبُ إِذَا رُمِيَ بِهِ .  
 وَالْمُرْتَدِعُ : الَّذِي إِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ انْفَضَّخَ عُدُوهُ .

(١) مطبوسة فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٥٩ / أ

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بِأَبِ نَصَالِ السَّهَامِ ٥٩ / أ .

(٣) الْمِعْبَلَةُ : نَصْلٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ .

(٤) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بِأَبِ عِيُوبِ السَّهَامِ ٥٩ / ب .

والحَابِضُ : الذي يَقَعُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي .  
 الصَّائِفُ : الذي يَعْدُلُ عَنِ الْهَدَفِ يَمِينًا وَشِمَالًا .  
 الْمُعْصَلُ : الذي يَلْتَوِي فِي الرَّمْيِ .  
 والدَّائِرُ : الذي يَخْرُجُ مِنَ الْهَدَفِ ، وَقَدْ دَبَّرَ يَدْبُرُ دُبُورًا .  
 ومن عيوبها : (١)  
 النِّكْسُ : وهو الذي يُنْكَسُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ .  
 والمِنْجَابُ : الذي لَيْسَ لَهُ رِيشٌ وَلَا تَصَلُّ .  
 والخِلْطُ : الذي يَنْبُتُ عُدُّهُ عَلَى عَوَجٍ ، فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ  
 وَإِنْ قَوَّمَ .

والْأَفُوقُ : الْمَكْسُورُ الْفُوقِ (٢) ، وَانْفَاقُ السَّهْمِ : انْكَسَرَ  
 فُوقُهُ ، فَإِنْ كَسَرْتَهُ أَنْتَ قُلْتَ : فَقَتُ السَّهْمِ أَفُوقُهُ ، فَإِنْ عَمِلْتَ  
 لَهُ فُوقًا قُلْتَ : فَوَقَعَتْهُ تَفْوِيقًا / فَإِنْ وَضَعَ السَّهْمَ فِي الْوَتَرِ لِيَرْمِيَ [٣٢٠]  
 بِهِ قَالَ : أَفَقَتُ السَّهْمَ [وَأَوْقَعْتُهُ] (٣) ، وَيُقَالُ أَفَقْتُ بِالسَّهْمِ  
 بِالْبَاءِ . وَجَمَعَ الْفُوقِ أَفْوَاقٌ وَفُوقٌ وَفُوقًا مَقْلُوبٌ (٤)

ومن السلاح وآلته الدروع (٥) :  
 فمنها : الثَّلَاةُ وَالتَّنْثَرَةُ وَالدَّرْعُ وَالسَّرْبَالُ وَالبَدَنُ إِذَا لَمْ  
 تَكُنْ سَابِغَةً وَمِثْلُهَا الشَّلِيلُ .

(١) يقابله في الغريب باب السهام إذا رمى بها ٥٩ / أ

(٢) الفوق من السهم : موضع الوتر .

(٣) مطلوبة في الأصل أكلت من الغريب ٥٩ / ب

(٤) انظر اللسان ( فوق ) .

(٥) تقابله في الغريب باب الدروع ونوعها ٥٩ / ب

الضَّافِيَةُ : السَّابِغَةُ .  
 الحَصِيدَاءُ : الْمُتَقَارِبَةُ الْخَلْقِ .  
 الْقَضَاءُ : الْحَشِينَةُ الْمَسَّ .  
 الْمَازِيَةُ : السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ .  
 وَالزَّعْفُ : السَّلِيسَةُ اللَّيْنَةُ .  
 الْمُضَاعَفَةُ : الَّتِي تُنْسَجُ حَلَفَتَيْنِ حَلَفَتَيْنِ .  
 الْجَدَلَاءُ : الْمُدَارَةُ [ الْحَلَقُ ، وَهِيَ (١) الْمَجْدُولَةُ .  
 الْحُطْمِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ (٢) .  
 الدَّلَاصُ : الْمَلَسَاءُ اللَّيْنَةُ .  
 السَّلُوقِيَّةُ : تُسَمَّى إِلَى مَدَائِنِ الرُّومِ سَلْمَقِيَّةَ (٣) ؛ [ وَيُقَالُ قَرْيَةُ  
 بِالْيَمِينِ ] (٤) .  
 السُّكُّ وَالسَّكْكُ : بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ الضَّيْقَةُ الْفَضْفَاضَةُ .  
 وَالْمُقَاضَاةُ : السَّابِغَةُ الْوَاسِعَةُ .  
 وَفِي الدَّرُوعِ : الْحَيِّبُ وَالْفَرَجُ وَالْأَزْرَارُ وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي  
 الْحَيِّبَ : الْحَرَبَانَ .  
 الْحَزَابِيُّ : مَسَامِيرُ الْخَلْقِ .

- 
- (١) مَطْمُومَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ التَّلْخِيسِ ٢ / ٥٣١ وَاللَّسَانُ (جَدَل) .  
 (٢) فِي التَّلْخِيسِ ٢ / ٥٣١ وَالْحُطْمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى شَيْءٍ لَمْ نَعْرِفْهُ ، فِي اللَّسَانِ (حَطْم)  
 يُقَالُ : تُنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَعْطَلُهَا ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .  
 (٣) فِي الْفَرِيبِ ٦٠ / أ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَلُوقِ قَرْيَةِ بِالْيَمِينِ ، وَفِي اللَّسَانِ (سَلَق) سَلُوقِ  
 قَرْيَةِ بِالْيَمِينِ وَهِيَ بِالرُّومِ سَلْمَقِيَّةَ ... وَانْظُرْ أَيْضاً التَّلْخِيسَ ٢ / ٥٣١ .  
 (٤) هَاشِمٌ مَلْحَقٌ بِالْأَصْلِ .

والقَتِيرُ : رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ .

والغَلَائِلُ : بَطَائِنُ ثُلْبَسٍ تَحْتَهَا .

وَاللَّامَةُ : الدَّرْعُ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَبِسَ سِلَاحَهُ قَدْ اسْتَلَامَ [٣٢١] فِي سِلَاحِهِ ، وَيُقَالُ : سَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ / وَلَا يُقَالُ شَنَّ ، وَأُنْكَرَ الرِّيشِي السَّنَّ وَقَالَهَا مُعْجَمَةً ، وَيُقَالُ : سَنَّ الرَّابَّ ، وَيُقَالُ : شَنَّ ، وَيُقَالُ : سَنَّ عَلَى وَجْهِهِ الْمَاءَ وَشَنَّ ، وَأَمَّا سَنَّ فَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ . وَشَنَّ صَبَّ (١) . وَيُقَالُ : نَشَلَهَا عَلَيْكَ ، وَلَا يُقَالُ نَشَرَهَا . وَيُقَالُ : قَدْ أَحْكَمَ شَكَّهَا : إِذَا أَحْكَمَ سَمَرَهَا .

ويقال : هو شاكِي (٢) فِي السِّلَاحِ : إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ السِّلَاحِ . وَيُقَالُ لِمَا يَحْزَمُ بِهِ الدَّرْعُ : الْمِنْطَقُ وَالنَّطَاقُ ، وَيُقَالُ شَاكِي السِّلَاحِ إِذَا كَانَ سِلَاحُهُ ذَا شَوْكٍ .

وَجَمْعُ اللَّامَةِ لُؤْمٌ ، عَلَى مِثَالِ فَعْلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وهي الزَّغْفَةُ ، وَجَمْعُهَا [ الزَّغَائِفُ ] (٣) الْوَاسِعَةُ .

وَالْمَازِيَّةُ : الْبِيضَاءُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : عَسَلَ مَاذِي أَبْيَضَ ، وَيُقَالُ : الْمَازِيَّةُ السَّهْلَةُ . وَالْحَدْبَاءُ : اللَّيْسَةُ . .

[ الْمِغْفَرُ ] (٤) : رَرَدٌ يُنْسَجُ مِنَ الدَّرْعِ عَلَى قَدَرِ الرَّاسِ ثُلْبَسٌ تَحْتَهُ الْقَلَنْسُوءَةُ .

---

(١) فِي السَّانِ (شَنَّ) الشَّنَّ : الصَّبُّ الْمُتَقَطِّعُ ، وَالسَّنُّ الصَّبُّ الْمُتَّصِلُ وَانْظُرِ التَّلْخِيسَ ٥٣١ / ٢ وَالسَّانَ شَنَّ .

(٢) يُقَالُ رَجُلٌ شَاكَ السِّلَاحَ وَشَاكَ فِي السِّلَاحِ ، وَشَاكَ السِّلَاحَ وَشَاكَ السِّلَاحَ ، انْظُرِ السَّانَ (شَكَكَ ، شَوْكَ) .

(٣) مَطْمُوءَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ٥٩ / ب

(٤) مَطْمُوءَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ٦٠ / أ .



والقَوْنَسُ : مُقَدَّمُ الْبَيْضَةِ ، وَإِنَّمَا قَالُوا قَوْنَسُ الْقَرَسِ لِمُقَدَّمِ  
رَأْسِهِ .

التَّرْكُ : الْبَيْضُ ، وَاحِدُهُ تَرَكَةٌ .  
الْحَرَبَاءُ : مَسَامِيرُ الدُّرُوعِ . وَالْحَيْضَةُ : الْبَيْضَةُ .  
الدَّلَاصُ : الدَّرْعُ اللَّيْنُ . وَالْمَسْرُودَةُ : الْمُثْقَبَةُ .  
المَوْضُونَةُ : الْمَنْسُوجَةُ ، وَهِيَ الْمَجْدُولَةُ .  
القَضَاءُ : الَّتِي فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا فَأَحْكِمَ ، قَالَ :  
وَتَعَاوَرُوا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا  
داوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ ثُبَعُ (١)  
ويقال : الصُّلْبَةُ .

[ ٢٢٢ ]

الدَّائِلُ : الطَّوِيلَةُ الدَّيْلُ /

وَمِنْ أَسْمَاءِ الثَّرَسِ : (٢)

الْجَوْبُ وَالْحَجَفَةُ وَالْدَّرَقَةُ مِنْ جُلُودِ . وَالْمَجَنُّ : لَأَنَّهُ  
يُسْتَجَنُّ بِهِ ، وَالْفَرَسُ : الثَّرَسُ ، وَهُوَ الْمَجَنُّ ، قَالَ  
[ أَبُو قَيْسٍ : (٣) ]

---

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيٍّ مِنْ عَيْنَيْهِ الْمَشْهُورَةِ . وَيُرْوَى ( وَعَلَيْهَا مَسْرُودَتَانِ )  
( وَعَلَيْهَا مَادِيَتَانِ ) . ( وَتَعَاوَرَا ) .

وَتَعَاوَرُوا مَسْرُودَتَيْنِ : يُرِيدُ تَعَاوَرَا بِالطَّعْنِ دَرَعَيْنِ . قَضَاهُمَا : فُرِغَ مِنْهَا دَاوُدُ أَيُّ  
صَنْعُهَا ، وَيَنْسَبُ الدَّرَعُ إِلَيْهِ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْنٌ لَهُ الْحَدِيدُ ، وَيَنْسَبُ الدَّرَعُ إِلَى تَبَعٍ أَيْضاً وَهُوَ مِنْ  
مَلُوكِ حَمِيرٍ . وَالصَّنْعُ : الْخَادِقُ بِالْعَمَلِ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ص ١ - ٢١ وَالْبَيْتُ ص ٢١ ، وَشَرَحَ  
أَشْمَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١ / ٤ - ٤١ ق ١ / ٦١ . وَالْبَيْتُ فِي الْغَرِيبِ ٦٠ / أَوْ تَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ  
٥٠٨ وَتَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٨٨ وَتَأْوِيلُ مَشْكَلِ الْقُرْآنِ ٣٤٢ وَالْمَخْصَصُ ٦ / ٧١  
وَنِظَامُ الْغَرِيبِ ١٣٤ وَابْنُ يَمِيشَ ٣ / ٥٨ وَالتَّلَاجُ ( قَضَضُ ) .

(٢) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ التَّرَسِ ٦٠ / ب .

(٣) مَطْمُونَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٦٠ / ب .

وَمُجْنَأُ أَسْمَرَ قَرَاعٍ (١)

وهو الصُّلْبُ .

وَالْيَلْبَسُ : الدَّرَقُ ، وَيُقَالُ جُلُودٌ ثُلْبَسٌ بِمَنْزِلَةِ الدَّرُوعِ :  
والواحدة يُلْبَسَةُ ، وَيُقَالُ : جُلُودٌ يُخَرَزُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ثُلْبَسٌ  
عَلَى الرُّؤُوسِ خَاصَّةً دُونَ الْأَجْسَادِ ، وَيُقَالُ : جُلُودٌ تَعْمَلُ مِنْهَا  
دُرُوعٌ فَثُلْبَسٌ وَلَيْسَتْ بِتَرَسَةٍ .

ومن الجهاب : (٢)

الْكِنَانَةُ : جَعْبَةُ السَّهَامِ ، وَالْكِنَانَةُ هِيَ الْوَقْصَةُ أَيْضاً ،  
وَجَمْعُهَا وَقَاضٌ ، وَهِيَ الْخَفِيرُ وَالْجَشِيرُ أَيْضاً .

[ وَالْقَرْنُ ] (٣) جَعْبَةُ مِنْ جُلُودٍ تُشَقُّ ثُمَّ تَخَرَزُ وَلِنَّمَا  
[ تُشَقُّ ] (٤) حَتَّى تَصِلَ الرَّيْحُ إِلَى الرَّيْشِ فَلَا يَقْسَدُ .

وأسماء جملة السلاح : (٥)

الشُّكَّةُ وَالسَّنَوْرُ ، وَيُقَالُ هِيَ الدَّرُوعُ .

وَالزَّعَامَةُ : السَّلَاحُ ، وَيُقَالُ هِيَ الرِّيَاسَةُ (٦) .

وَالْأَسْلُ : الرَّمَاحُ .

---

(١) عجز بيت لأبي قيس ، صيفي بن الأسلت وتماه مع صله :

أحفزها عني بلني رونق

صدق حسام وادق حده

مهند كالملح قطاع

ومجنا أسمر قراع

والصدق : الصلب المستوي من الرماح والرجال . الواق : الماضي في الضريبة .  
والبيت من قصيدة طويلة في ديوانه ٧٨ - ٨٢ والبيت رقم (٨) وصدر البيت في الغريب  
٥٧ / أ وصجزه في الغريب ٦٠ / ب والمخلص ٦٠ / ٧٥ ، وصدره فيه ٣٢ / ٣٢ والبيت  
في الصحاح واللسان ( جئاً ) .

(٢) يقابله في الغريب باب أسماء الجهاب ٦٠ / ب .

(٣ - ٤) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٦٠ / ب

(٥) يقابله في الغريب باب أسماء جملة السلاح ٦٠ / أ

(٦) في اللسان ( زعم ) الزعامة السيادة والرياسة والسلاح ، وقيل الدرع أو الدروع .

والبزُرُ : السلاحُ ، والبِزْرَةُ مثله . والأَوْزَارُ : السلاحُ .

ومن أسماء الرجل المتسلح (١) :

المُدَبَّجُ : اللابسُ السلاحَ التامَ ، ومثله الشاكُ (٢) السلاحَ مأخوذاً من الشكَّة والشاكِي ، بالتخفيف ، والشاكِلُ / جميعاً ذوُ الشوكَةِ والحدُّ في سلاحِهِ ، والكَمِيّ مثل الشاكِي أو نحوه .  
والبُهْمَةُ : الفارسُ الذي لا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُوْتَى مِنْ شِدَّةِ بَأْسِهِ ، يقالُ : هُمُ جَمَاعَةُ الفُرْسَانِ .

ومن بقية نعوت كتابها (٣) :

الحَضِيرَةُ : النَقَرُ العَشْرَةُ فَمَنْ دُونَهُمْ ، وجمعه حَضَائِرُ .  
والمِقْنَبُ : ما بينَ اثْنَلَيْنِ إلى الأَرْبَعِينَ .  
والمِثْلَةُ : الجماعةُ يُغْرَى بِهِمْ لِسُوءِ بالكثيرِ .  
وَالكُتَيْبَةُ : ما جُمِعَ [ فَلَمْ يَنْتَشِرْ ] (٤) .  
وَالأَرْعَنُ : الذي لَهُ مثلُ رَعْنِ الحَبَلِ ، وهو الجيشُ الكثيرُ .  
وَالْحَرَّارُ : الذي لا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا مِنْ كَثَرَتِهِ .  
وَالْمَجْرُ : أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَدَدِ .  
وَالرَّجْرَجَةُ : الَّتِي تَمْنَحُضُ مِنْ كَثَرَتِهَا .

---

(١) يقابله في الغريب باب المتسلح من الرجال ٥٧ / ب

(٢) انظر هامش ٢ ق ١٥٨ / ٢ .

(٣) انظر في الغريب باب نعوت كتاب الخيل ٥٥ / أ وباب سير الخيل وجماعاتها إذا أغارت ٥٤ / ب .

(٤) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة اللسان ( كتب ) .

الرَّمَازَةُ : التي تَسُوجُ من نواحيها .  
 الجَاوَاءُ : التي عَلَّامَا لَوْنُ السَّوَادِ ونحوه الصَّدَأُ والخَضِرَاءُ .  
 والخَرَسَاءُ : لا يُسْمَعُ لها صَوْتُ .  
 والشَّهْبَاءُ : البَيْضَاءُ الصَّافِيَةُ الحَدِيدِ .  
 والشَّعْوَاءُ : المُشْعِلَةُ المُتَفَرِّقَةُ .  
 والعَدْيُ : أَوَّلُ ما يُدْفَعُ من الغَارَةِ .  
 المَيْسَرُ : الجيشُ الَّذِي لَا يَمِيرُ بِشَيْءٍ إِلَّا نَسَرَهُ ، أَيِ اقْتَلَعَهُ .  
 ومن الضَّرَابِ بالسَّلاحِ (١) :

المُؤَدِّي ، مثالُ المعطِي ، الشَّاكِي فِي السَّلاحِ .  
 المُسَيِّفُ : المُتَقَلِّدُ السَّيفِ ، فَإِذَا ضَرَبَ بِهِ فَهُوَ [سَائِفٌ] (٢) ،  
 وَقَدْ سَفَتُ الرَّجُلَ أَسِيفُهُ ، وَكَذَلِكَ الرَّامِيحُ : الطَّاعِنُ بِالرُّمَحِ ،  
 وَقَدْ رَمَحْتُهُ أَرْمَحَهُ رَمَحًا ، وَنَبَلْتُهُ وَنَزَكْتُهُ بِالنَّبْلِ وَالتَّبَزُّكِ .

الْأَعَزْلُ : / الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ .

[٣٢٤]

وَالْأَجْمُ : الَّذِي لَا رُمَحَ مَعَهُ .

وَالْأَكْشَفُ : الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ .

وَالْأَمِيلُ : الَّذِي لَا سَيْفَ مَعَهُ .

وَمَا يَلْزِمُ حِمَايَتَهُ (٣) :

الْحَقِيقَةُ ، الرَّايَةُ ، وَمَا يَأْتِزُّكَ حِفْظُهُ وَمَنْعُهُ (٤) .

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الضَّرْبِ بِالسَّلاحِ ، وَتَرَكَ حَمْلَ السَّلاحِ ٦٠ / ب .

(٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٦٠ / ب

(٣) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ مَا يُقَاتِلُ عَنْهُ : الرَّجُلُ وَيَحْمِيهِ ٦٣ / ب .

(٤) انْظُرِ الْمَسَانَ (حَقَقْ) .

والذمارُ : كُلُّ ما حَمَيْتَ .  
 والتلاءُ : الذمةُ تقولُ أَتَلَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ الذمةَ ، قالَ زهيرُ :  
 وسيانَ الكفالةُ والتلاءُ (١)

ويقال في الطعن ونعوته (٢) :  
 الطعنةُ النجلاءُ : الواسعةُ ، وكذلك الغموسُ .  
 والقاهقةُ : التي تفهقُ بالدم .  
 والفرغاءُ : ذاتُ الفرغِ ، وهو السعةُ .  
 والعريقُ الضاري (٣) : السائلُ ، والمتجروحُ ، والمائدُ مِنْهُ .  
 الولقُ : أَخَذَ الطعنُ ، فإن طَعَنَهُ طَعْنَةً قَشَرَتْ الجرادَ  
 ولم تَدْخُلِ الجوفَ قِيلَ : طَعْنَةً جَالِفَةً ، فإن شَخَلَطَتْ  
 الجوفَ ولم تَنْقُذْ فذلك الوخْضُ والوَخْطُ ، وقد وَخَضَهُ وَخْضًا ،  
 والبَجُّ مِثْلُ الوخْضِ ، بَجَجْتُهُ أَبْجُهُ بَجًّا .

---

(١) عجز بيت لزهير وتمامه :  
 جوار شاهد عدل عليكم  
 وهو يريد بصدر البيت أن جوار ، هذا المهجو ، شاهد عليكم أنكم أصحابه .  
 والتلاء : الحوالة ، يقال أَتَلَيْتُ فلاناً على فلان بما كان لي عليه أي أحلته ، وهو  
 الضمان . وسيان : مستويان .  
 والقصيدة التي منها البيت في شرح ديوانه ٥٦ - ٨٥ البيت (٤٣) ص ٧٦ ،  
 والبيت في الغريب ٦٣ / ب .  
 (٢) يقابله في الغريب باب الطعن ونعوته والمرق ٦١ / أ  
 (٣) في اللسان ( ضرا ) المرق الضاري : السائل بالدم . وانظر الغريب ٦١ / أ  
 فهذا شرح الشاهد فيه .

والجائِفةُ : تكونُ التي تُخالِطُ الجَوَفَ والتي تَنفُذُ أيضاً .  
 والمشقُ : الطعنُ الخفيفُ . والتدسُ : الطعنُ .  
 والمُدَاعِسةُ : المُطَاعَنةُ .  
 والغَمُوسُ : النَّافِذةُ .  
 والصَّرْدُ : النَّافِذُ ، وقد صَرَدَ [ السَّهْمُ ] (١) يَصْرِدُ وأنا  
 أَصْرِدُهُ

ويقال في الضرب على الرأس (٢) :  
 قَفَحْتُ الرجلَ قَفْحاً : إذا صَكَّهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالْعَصَا ،  
 ولا يكونُ (٣) القَفْحُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ أَجْوَفَ .  
 فَإِنْ ضَرَبَهُ عَلَى شَيْءٍ مُصْنَعٍ يَابِسٍ / قِيلَ : صَقَبْتُهُ وَصَفَعْتُهُ .  
 فَإِنْ ضَرَبْتَهُ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى يَخْرُجَ دِمَاغُهُ قَالَ : نَقَحْتُهُ نَقْحاً .  
 فَإِنْ ضَرَبَهُ بِالْعَصَا : (٤) قَالَ :  
 عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا ، قَالَ وَكَرِهْتُهَا بَعْضُهُمْ ، وَقَالُوا : عَصَيْتُ بِالْعَصَا  
 ثُمَّ ضَرَبْتُهُ بِهَا ، فَأَنَا أَعَصَيْتُ حَتَّى قَالُوا فِي السِّيفِ تَشْبِيهاً بِالْعَصَا .  
 صَلَقْتُهُ بِالْعَصَا أَصْلَقُهُ صَلَقاً حَيْثُما ضَرَبْتُ مِنْهُ بِهَا .  
 بَزَرْتُهُ بِالْعَصَا بَزَرّاً ، وَعَرَجَجْتُهُ : ضَرَبْتُهُ .  
 وَهَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ . وَهَتَّاتُهُ بِالْعَصَا .

---

(١) مبطوطة في الأصل أكملت من الغريب ٦١ / ب  
 (٢) يقابله في الغريب باب الضرب على الرأس ٦١ / ب .  
 (٣) في الأصل : ( ولا يكون ) تكررت مرتين .  
 (٤) يقابله في الغريب باب الضرب بالعصا ٦١ / ب

وَقَطَّأَتْهُ وَبَدَحَتْهُ وَكَفَحَتْهُ ضَرْبَتُهُ بِالْعَصَا ، وَدَهَسَتْهُ بِهَا  
أَذْنُهُ مِثْلُهُ .

فإن ضربه بالسوط قال (١) :

غَفَقَتْهُ أَغْفِقُهُ ، وَمَتَنَتْهُ بِالسَّوْطِ أَمَتْنُهُ مَتْنًا ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْغَفَقِ .

أَفْشَغْتُ (٢) الرَّجُلَ بِالسَّوْطِ وَفَشَغْتُهُ (٣) بِهِ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ .

مَحَنَتْهُ عِشْرِينَ سَوْطًا ، وَسَحَلَتْهُ مِائَةً أَيْ قَشَرَتْهُ (٤) قَالَ

وَمِنْهُ قَبْلَ :

مِثْلُ انْسِحَالِ الْوَرَقِ انْسِحَالَهُمَا (٥)

يَعْنِي أَنَّ يَحْكُ بَعْضُهَا بَعْضًا .

قَلَخَتْهُ بِالسَّوْطِ تَقْلِيخًا : ضَرَبَتْهُ .

سَطَّنَتْهُ بِالسَّوْطِ ، وَيُقَالُ لِلْسَّوْطِ : الْقَطْعُ ، قَالَ الْأَعَشْي :

تُرَاقِبُ كَفِيٍّ وَالْقَطْعُ الْمَحْرَمَا (٦)

يَعْنِي : الْجَدِيدَ الَّذِي لَمْ يَكُنْ .

---

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الضَّرْبِ بِالسَّوْطِ ٦١ / ب

(٢-٣) فِي الْأَصْلِ ( أَفْشَعْتُ .. وَفَشَعْتُ ) بِالْعَيْنِ ، وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ ( فَشَغَ ) .

(٤) فِي اللِّسَانِ ( سَحَلَ ) سَحَلَهُ مِائَةً سَوْطَ سَحَلًا : ضَرَبَهُ .. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

سَحَلَهُ بِالسَّوْطِ ضَرَبَهُ ، فَمَدَّ يَأْيَاهُ .

(٥) الشَّاهِدُ فِي الْغَرِيبِ ٦٢ / أ وَالْمَخْصَصُ ٦٩ / أ وَاللِّسَانُ ( سَحَلَ ) .

(٦) عَجَزَ بَيْتٌ لِلْأَعَشِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا لِمَاسِ بْنِ قَبِيصَةَ الطَّائِي ، وَتَمَامُ الْبَيْتِ :

تَرَى عَيْنَهَا صَنْعَاءَ فِي جَنْبِ مَأْقَاهَا      تَرَاقِبُ كَفِيٍّ وَالْقَطْعُ الْمَحْرَمَا

صَنْعَاءُ : مِثَالَةٌ . الْمَوْقُ : طَرَفُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي الْأَلْفَ . الْقَطْعُ : السَّوْطُ .

وَهُوَ يَصِفُ نَاقَتَهُ السَّرِيعَةَ حَيْثُ عَيْنُهَا مَنَحْرَفَةٌ تَرَاقِبُ فِي كَفِيٍّ سَوْطًا لَمْ يَمَسَّ جِلْدَهَا فِيلِينَ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٩٣ - ٢٩٩ ق ٥٥ / ١٥ وَعَجَزَ الْبَيْتُ فِي الْغَرِيبِ ٦٢ / أ ،

وَالْمَخْصَصُ ٦٩ / ١٠٠ ، وَالْبَيْتُ فِي نِظَامِ الْغَرِيبِ ٢١٧ وَاللِّسَانُ ( قَطَعَ ) .

فإن ضربه حتى يسقط من ضربة واحدة (١) قال :  
ضَرْبَهُ فَجَعَلَهُ ، يعني صَرَعَهُ ، وكذلك جَعَلَهُ وَجَعَبَهُ  
وَجَعَفَهُ وَجَافَهُ وَكَوَّرَهُ وَجَوَّرَهُ وَجَفَلَهُ .  
وَقَطَعَهُ : أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ قَطْرَتِهِ .  
وَأَتَكَاهُ : أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَكِيءِ .  
وَنَكَتَهُ : أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ / وَوَقَعَ مُنْتَكِئاً . [٢٢٦]  
فإن امتدَّ قِيلَ : طَحَا (٢) منها ، ومنه قِيلَ : طَحَا بِهِ قَلْبُهُ ،  
أَيُّ : ذَهَبَ بِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ .  
ضَرْبَهُ فَتَحَزَنَتْهُ وَجَحَدَلَهُ وَأَوْهَطَهُ إِيَّهَاطاً : إِذَا صَرَعَهُ ،  
وَيُقَالُ لِلإِيْهَاطِ صَرَعَةٌ لَا يَقُومُ مِنْهَا .  
وَيُقَالُ تَجَوَّرَ مِنْهَا وَتَصَوَّرَ : إِذَا سَقَطَ ، وَمِثْلُهُ ضَرْبَهُ فَوَقَطَهُ .  
أَسْبَطَ إِسْبَاطاً : إِذَا امْتَدَّ وَانْبَسَطَ مِنَ الضَّرْبِ .  
تَدَرَدَى الرَّجُلُ تَدَهْدَى (٣) .  
الْمَوْقُوطُ : الصَّرِيحُ .  
قَرَطَبَتُهُ : صَرَعَتُهُ .  
فإن حمله وضرب به الأرض قِيلَ (٤) :  
أَخَذَتْهُ فَخَضَجَتْ بِهِ الْأَرْضُ ، وَلَطَحَتْ بِهِ الْأَطْحَا ،

---

(١) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الضَّرْبِ حَتَّى يَسْقُطَ صَاحِبُهُ مِنْ ضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ ٦٢ / أ  
(٢) فِي اللَّسَانِ ( طَحَا ) رَوَى أَبُو عِيْنٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا ضَرَبَهُ حَتَّى يَمْتَدَّ مِنَ  
الضَّرْبَةِ عَلَى الْأَرْضِ قِيلَ : طَحَا مِنْهَا ... )  
(٣) فِي الْأَصْلِ وَالْغَرِيبِ ( تَدَرَدَى الرَّجُلُ تَدَهْدَى ) وَكِلَاهُمَا مَصْحُفٌ ، وَالتَّصْوِيبُ  
عَنِ الْمُخَصَّصِ ٦ / ١٠٩ .  
(٤) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بِأَنَّ حَمْلَ الرَّجُلِ حَتَّى يَضْرِبَ بِهِ الْأَرْضَ ٦٢ / أ



وَحَلَلَتْ بِهِ الْأَرْضَ ، وَضَفَعَتْهُ بِه الْأَرْضَ ، وَوَأَصَتْ بِهِ ، وَسَحَصَتْ  
 بِهِ ، وَوَجَنْتُ بِهِ ، وَعَدَنْتُ وَمَرَنْتُ بِهِ : أَيِ ضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ  
 حَدَسْتُ بِالنَّاقَةِ أَحَدُسُهَا حَدْسًا : إِذَا أَنْتَاخَهَا . (١)  
 فَإِنْ كَانَ ضَرْبًا مُخْتَلَفًا قَالَ (٢) :

ضَرَبْتُهُ حَتَّى أَقَضَّه عَلَى الْمَوْتِ إِقْضَاضًا ، أَيِ أَشْرَفَ .  
 اللَّخْفُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ .

الضَّبْتُ : الضَّرْبُ ، وَقَدْ ضَبَّيْتُ بِهِ .  
 خَدَبَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ .

لَقَعَهُ بِالْبَعْرَةِ : رَمَاهُ بِهَا ، وَلَا تَكُونُ اللَّقَعُ فِي غَيْرِ  
 الْبَعْرَةِ .

ضَرَبْتُهُ مَائَةً فَمَا تَأْتَسَ ، أَيِ مَا تَوَجَّعَ .

مَا أَفْرَشْتُ (٣) حَتَّى قَتَلْتُهُ ، أَيِ مَا أَقْلَعْتُ .

لَهَطْتُ (٤) الْمَرْأَةَ فَرَجَّهَا بِالْمَاءِ : ضَرَبْتُهُ بِهِ .

فَإِنْ ضَرَبَهُ بِالْيَدِ أَوْ بِحَجَرٍ قَالَ (٥) :

صَكَّكَتُهُ وَدَكَّكَتُهُ وَلَكَّكَتُهُ / وَصَكَّكَتُهُ وَلَكَّكَتُهُ وَلَهَزَّتْهُ [٣٢٧]

(١) فِي اللِّسَانِ (حَدَسَ) حَدَسَ النَّاقَةَ : أَنْتَاخَهَا ، وَكَذَلِكَ حَدَسَ بِهَا ، وَيُقَالُ حَدَسَ  
 بِالرَّجُلِ يَحْدِسُ حَدْسًا : صَرَعَهُ .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ مُخْتَلَفٍ مِنَ الضَّرْبِ ٦٢ / ب .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْغَرِيبِ ٦٢ ب ، وَفِي اللِّسَانِ (فَرَشَ) مَا أَفْرَشْتَ عَنْهُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ (لَهَطْتُ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (لَهَطَ) ، وَفِي الْغَرِيبِ ٦٢ / ب  
 كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٥) انْظُرْ بَابَ مَوْضِعِ الْقِتَالِ ٦٢ / ب فِي الْغَرِيبِ فَقَدْ وَرَدَ فِيهِ هَذَا الْبَابُ هُوَ  
 عَنْوَانُ مُتَفَصِّلٍ .

وَبَهَرْتُهُ كُلُّهُ : إِذَا دَفَعْتَهُ وَضَرَبْتَهُ ، نَكَزْتُهُ وَوَكَزْتُهُ وَوَهَرْتُهُ  
وَلَمَزْتُهُ [وَتَفَنْتُهُ] (١) مثله ، وكذلك دَلَّطْتُهُ أَدْلِطُّهُ دَلْطًا .  
الْهَبَيْتُ : انْضَرَبْتُ ، يُقَالُ : هَبَيْتُهُ أَهْبَيْتُهُ هَبْنًا .  
نَدَغْتُهُ أَنْدَغُهُ نَدْعًا : (٢) طَعَنْتُهُ بِإِصْبَعِي .  
وَنَحَرْتُهُ : دَفَعْتُهُ .

ويقال في السهم العائر (٣) :

أَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضٌ وَسَهْمٌ غَرَبٌ مضافان لا يُدْرَى من  
رَمَاهُ (٤) ، وَحَجَرٌ عَرَضٌ : إِذَا أَرَادَ غَيْرَهُ فَأَصَابَهُ ، فَإِنْ سَقَطَ  
عَلَيْهِ حَجَرٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْمِي بِهِ أَحَدٌ فَلَيْسَ بِعَرَضٍ .  
فَإِنْ حَمَلَ عَلَيْهِ بِالسِّيفِ قَالَ (٥) :

جَفَضْتُ عَلَيْهِ بِالسِّيفِ ، وَكَلَّتُ عَلَيْهِ (٦) أَيِ حَمَلْتُ  
عَلَيْهِ بِهِ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا كَذَبَ وَلَا هَلَّلَ (٧) .  
وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ (٨) : مَعْظَمُهُ (٩) وَكَذَلِكَ مِنَ الرَّمْلِ .

(١) معلومة في الأصل أكملت من الغريب ٦٢ / ب .

(٢) في الأصل ( بدعته أبدعه بدعا ) بالباء والعين والتصويب من اللسان ( ندغ ) .

(٣) يقابله في الغريب باب السهم لا يعلم من رماه ٦٣ / أ .

(٤) في اللسان ( عرض ) أصابه سهم عرض ، وذلك أن يرمي به غيره عمداً فيصاب  
هو بذلك الرمية ولم يرد بها .

(٥) يقابله في الغريب باب الحمل بالسيف ٦٣ / أ

(٦) كلل عن الأمر : أحجم ، ويقال حمل وكلل : أي مضى قدماً ولم يخيم ،  
وقال : وقد يكون كلل بمعنى جبن ، يقال حمل فما كلل : أي فما كذب وما جبن  
كأنه من الأضداد . انظر اللسان ( كلل ) .

(٧) أي ما جبن وما رجح . انظر اللسان ( كذب ) .

(٨) يقابله في الغريب باب موضع القتال ٦٢ / ب

(٩) حومة كل شيء معظمه . . . وحومة القتال : معظمه ، وأشد موضع فيه اللسان ( حوم ) .

وَأَعْبَدَ الْقَوْمَ بِالرَّجُلِ : إِذَا ضَرَبُوهُ ، وَقَدْ أُعْبِدَ بِهِ وَكَذَلِكَ  
أُبْدِعَ بِهِ (١) : إِذَا ذَهَبَتْ (٢) رَاحِلَتُهُ .

الْمَأْقِطُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقْتَتِلُونَ (٣) فِيهِ ، وَهُوَ الْمَأْزِقُ  
وَالْمَأْزِمُ مَا كَانَ فِيهِ ضِيقٌ .

وَالْمُعْتَرَكُ : الْمَقَاتِلُ فِيهِ . وَالْعِرَاكُ : الْقِتَالُ .

وَالْمَعْرَكَةُ : الْمُعْتَرَكُ . وَالْمَلْحَمَةُ : الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ .

• • •

---

(١) فِي الْأَصْلِ (اعبد به) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (عبد) ، وَقَدْ صَحَّفَ فِي الْغَرِيبِ  
أَيْضاً ٦٢ / ب فَقَالَ (أيدع) بِالْيَاءِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ (رَهْنَتْ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (عبد) ، وَفِي الْغَرِيبِ ٦٢ / ب  
كَمَا أُثْبِتَاهُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ (يَقْتُلُونَ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (أَقَطَ) .



## كتاب النعم والبهايم والوحش والسمك والطير والهوام وحشرات الأرض

الإبل (١) وحملها (٢) ونتاجها: أجودُ الأوقات عند العرب  
أن تُترك الناقة بعد نتاجها سنة لا يحمل عليها الفحل ثم تُضربُ  
إذا أرادت الفحل ، ويقالُ لها عند ذلك قد ضيعت ، فإذا  
ورِمَ حيّاؤها من الضبعة (٣) قيل : قد أبلمت ، فإذا اشتدت  
ضبعها قيل قد هدمت ، ويقالُ : بها بلمة شديدة ، فإذا لم  
ترغ من شدة الضبعة قيل : ناقة ميّلام .

والهومة : التي تُردد الضبعة فيها .

والهدمة : التي تقع من شدة الضبعة .

والهكة : التي قد استرخت من الضبعة ، وقد هكعت ،  
واستأنت استثناءً (٤) .

(١) يقابله في الغريب كتاب الإبل - باب حمل الإبل ونتاجها ١٤٦ / أ

(٢) تكررت كلمة ( حملها ) مرتين في الأصل .

(٣) الضبعة : شهوة الفراخ .

(٤) استأنت الناقة استثناء مهموز ، أي ضيعت وأرادت الفعل . (اللسان (أنه) .

ويقالُ للفَحْلِ إذا اهْتَجَّ للضَّرَابِ قد: قَفِيلَ يَقْفِيلُ قُمُولاً ،  
واهْتَبَّ اهْتِبَاباً .

أَرَبَّتْ : إذا لَزِمَتِ الفَحْلَ وَأَحَبَّتَهُ . وهي مُرِبٌ ، ويقالُ  
أيضاً قَطِمَ يَقْطِمُ وكذلك كُلُّ مُشْتَهٍ شَيْئاً .

فإذا ضَرَبَ الناقةَ قِيلَ: قَدَّ قَعَا عليها وقَاعَ (١) ، وسَقِدَّ  
يَسْقِدُ سِقَاداً، فإذا لَمْ يفعلْ ذلكَ حتى تُدْخِلَ قَضِييَه في حَبَاءِ  
الناقةِ قِيلَ قَدَّ: أَخْلَطَتْهُ إِنْخِلَاطاً، وَأَلْطَفَتْهُ إِنْطَافاً/، واستَخْلَطَ [٣٢٩]  
هو واستَلْطَفَ إذا فَعَلَ ذلكَ من نِلْقَاءِ نَفْسِهِ .

فإن اشْتَمَلَ البعيرُ عَلَى الإِبِلِ كُلِّهَا فَضَرَّ بِهَا قِيلَ: أَقَمَّهَا إقِمَاماً،  
وعَاسَمَهَا يَعْيسُهَا عَيْساً ، وهو الضَّرَابُ .

فإن أَكْثَرَ ضِرَابَهَا حتى يَتَرُكَهَا وَيَعْدِلَ عَنْهَا قِيلَ: جَعَفَرَ  
يَجْغُفُ جَعُوراً ، وَفَدَرَ يَفْدِرُ فِدُوراً (٢) وَأَقْطَعَ مثله ،  
بَعُودٍ مُقْطَعٍ (٣)

(١) في الأصل ( وقما ) والتصويب من الاصمعي ١ / ٦٦ والتلخيص ٥٧٣  
والمختصر ٧ / ه يقال قما قموأ ، وقاع عليها قياعاً .

(٢) في الأصل ( فدر يفذر فنوراً ) بالقاف ، والتصويب من المختصر ٧ / ٦  
واللسان ( فدر ) .

(٣) قسم بيت النمر بن تولب يصف امرأته التي تلومه لكرمه ، وتام البيت :

قامت تياكي أن سأت لفتيه زقاً وغاية بعود مقطع

وعود مقطع إذا انقطع عن الضراب .

والبيت في الغريب ١٤٧ / أ والمعاني الكبير ١ / ٤٤٣ والمختصر ٧ / ٧ واللسان

( قطع ) .

فَالْعَوْدُ : الْمُسْنُ .

فَإِنْ حُمِلَ عَلَيْهَا سَنَتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ فَذَلِكَ الْكِشَافُ ، وَهِيَ نَاقَةٌ كَشُوفٌ .

فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْغَنَمِ فَحَمْلٌ عَلَى الشَّاةِ فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ مَرَّتَيْنِ فَذَلِكَ الْإِمْغَالُ ، وَهِيَ شَاةٌ مُمَغِيلٌ ، وَلَا يَكُونُ الْإِمْغَالُ فِي الْإِبِلِ (١) .

فَإِنْ ضُرِبَتْ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ فَذَلِكَ الْبَسْرُ ، وَقَدْ بَسَرَهَا الْفَحْلُ ، فَهِيَ مَبْسُورَةٌ ،

فَإِنْ ضُرِبَتْ مَرَارًا فَلَمْ تَلْقَحْ فَهِيَ مُسَارِنٌ ، وَقَدْ مَارَتْ مِرَانًا .

فَإِنْ ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهَا قَدْ لَفِجَتْ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ بِهَا حَمْلٌ فَهِيَ رَاجِعٌ وَمُخْلِفَةٌ .

الْبِعَارَةُ : أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا مُعَارَضَةٌ يُعَارِضُهَا الْفَحْلُ ، وَيُقَالُ بِعَارَةً لَا تُضْرَبُ مَعَ الْإِبِلِ وَلَكِنْ يُقَادُ إِلَيْهَا الْفَحْلُ وَذَلِكَ أَكْرَمُ لَهَا .

فَإِذَا لَمْ تَحْمِلْ أَوَّلَ سَنَةٍ يُحْمَلَ عَلَيْهَا فِي حَائِلٍ ، وَجَمْعُهَا حَوْلٌ وَحَوَالٍ ، فَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ السَّنَةَ الثَّانِيَةَ فَهِيَ عَائِطٌ وَعَوُطٌ وَعَوُطُطٌ وَحَائِلٌ وَحَوَالٍ (٢) وَقَدْ تَعَوَّطَتْ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ وَقَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا الْفَحْلُ .

---

(١) بعدما في الأصل ( لا يقال ) ولا معنى له .

(٢) انظر الغريب ١٤٧ / أ والمخصص ٧ / ١٠ واللسان ( عوط ، حول ) .

فإذا عَلِقْتُ [فَأَغْلَقْتُ] (١) / رَحِمَهَا عَلَى الْمَاءِ قِيلَ : أُرْتَجَتْ  
فَهِى مُرْتَجٌّ ، وَوَسَقَتْ تَسِيقٌ ، فَهِىَ وَاسِقٌ ، مِنْ لِبَلِ مَوَاسِيقَ  
وَمَوَاسِيقَ أَيْضاً .

وَيَقَالُ لَهَا فِي أَوَّلِ مَا تُضْرَبُ هِيَ فِي مَنِيَّتِهَا ، وَذَلِكَ مَا لَمْ  
يَعْلَمُوا أَنَّهَا حَمْلٌ أَوَّلًا ، فَمَنِيَّةُ الْبِكْرِ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ قَبْلَ ذَلِكَ  
عَشْرُ لَيَالٍ ، [وَمَنِيَّةُ الثَّانِي ، وَهِيَ] (٢) الْبَطْنُ الثَّانِي ، خَمْسَ  
عَشْرَةَ لَيْلَةً وَهِيَ مُنْتَهَى الْأَيَّامِ ، فَلِذَا مَضَتْ عُرِفَ الْأَقِيحُ هِيَ أُمُّ  
غَيْرِ لَاقِيحٍ .

فَإِنْ قَبِلَتْ مَاءَ الْفَحْلِ ثُمَّ (٣) أَلْقَتْهُ قِيلَ : كَرَضَتْ تَكَرَّضُ ،  
وَاسِمٌ ذَلِكَ الْمَاءُ الْكِيرَاضُ .

فَإِنْ أَلْقَتْهُ بَعْدَمَا يَصِيرُ غَيْرُ سَأٍ قِيلَ : أَمْرَجَتْ فَهِى مُمْرِجٌ .  
فَإِنْ لَمْ يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ ثُمَّ أَلْقَتْهُ قَبْلَ الْوَقْتِ قِيلَ : أَزَلَقَتْ  
وَأَجْهَضَتْ فَهِى مُجْهَضٌ وَمُزْلِقٌ .

فَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ قِيلَ : رَجَعَتْ تَرْجِعُ  
رِجَاعاً ، وَسَبَطَتْ وَغَضَنْتَ (٤) وَأَجْهَضَتْ وَأَخْفَذَتْ ، وَهِيَ  
نَاقَةٌ خَفُودٌ .

زَكَاتٌ بِهِ : إِذَا دَمَصَتْ (٥) بِهِ .

(١) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٤٧ / ب

(٢) يَبَاضُ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٤٧ / ب وَفِيهِ ( وَنِيَّتِي الشَّيْءُ وَهُوَ )

وَهُوَ تَصْغِيرُ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِبِلِ لِلْأَصْمِيِّ ١٤١ وَاللَّسَانُ ( مَنَى ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ ( وَأَلْقَتْهُ ) وَالتَّوْجِيهِ عَنِ الْغَرِيبِ ١٤٧ / ب وَاللَّسَانُ ( كَرَضَ ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ ( غَضَبَتْ ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمُخْصَصِ ٧ / ١١ وَاللَّسَانُ ( غَضَنَ ) .

(٥) دَمَصَتْ بِهِ : أَلْقَتْهُ .



فَإِنْ أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يُشْعِرَ قَبِيلَ : أَمْلَطَتْ فِيهِ مُمْلِطٌ وَالْحَنِينَ  
مَلِيطٌ .

فَإِنْ أَلْقَتْهُ وَقَدْ أَشْعَرَ قَبِيلَ : سَبَغَتْ ، وَهِيَ مُسْبِغٌ .

فَإِنْ بَلَغَتْ الشَّهْرَ التَّاسِعَ ثُمَّ وَضَعَتْهُ قَبِيلَ : خَصَفَتْ تَخْصِيفٌ (١)  
خِصَافًا ، وَهِيَ خِصُوفٌ . وَالْخِدَاجُ مِنْ أَوَّلِ خَلْقِ وَلَدِهَا إِلَى مَا قَبْلَ  
التَّمَامِ ، يُقَالُ مِنْهُ : خَدَجَتْ فِيهِ خَادِجٌ / وَيُقَالُ لِلتَّمَامِ وَالتَّمَامِ ،  
[٣٣١] وَلَا يُقَالُ فِي اللَّيْلِ إِلَّا بِالْكَسْرِ لَيْلُ التَّمَامِ ، كَذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ مَا كَانَ  
قَبْلَ (٢) وَقْتِ النَّتَاجِ وَإِنْ كَانَ تَامًا الْخَلْقِ (٣) .

فَإِنْ كَانَ نَاقِصَ الْخَلْقِ قَبِيلَ : أَخْدَجَتْ فِيهِ مُخْدِجٌ وَالْوَلَدُ  
مُخْدَجٌ ، وَإِنْ كَانَ لِتَمَامِ وَقْتِ النَّتَاجِ .

فَإِذَا تَمَّ حَسْلُهَا وَلَمْ تُلْقِهِ فَحِينَ يَسْتَبِينُ الْحَمْلُ بِهَا فِي قَارِحٍ ،  
وَقَدْ قَرَحَتْ قُرُوحًا .

فَإِذَا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا قَبِيلَ أَرْكَضَتْ .

فَإِذَا نَبَتَ عَلَيْهِ الشَّعْرُ فِي بَطْنِهَا وَأَخْدَهَا لِلْكَ وَتَجَعَ قَبِيلَ :  
أَكَلَتْ .

---

(١) فِي الْأَصْلِ بِمَدِّهَا ( وَلَدَهَا إِلَى مَا قَبْلَ التَّمَامِ ) وَسِيرِدَ هَذَا فِي الْخِدَاجِ حَيْثُ مَوْضِعُهُ  
الْمُنَاسِبُ كَمَا فِي الْغَرِيبِ ١٤٧ / ب .

(٢) فِي الْأَصْلِ ( فِيهِ وَقْتُ ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمُخْصَصِ ٧ / ١٢ وَكَمَا أُثْبِتَ فِيهِ  
فِي الْغَرِيبِ ١٤٧ / ب .

(٣) فِي الْأَصْلِ بِمَدِّهَا ( يُقَالُ خَدَجَتْ فِيهِ خَادِجٌ ) وَقَدْ تَقَدَّمَتْ ، وَلَا مَعْنَى لَهَا  
هُنَا ، وَانْظُرِ الْغَرِيبَ ١٤٧ / ب فِيهِ ( الْأَصْمَعِيُّ ) مِثْلَ ذَلِكَ لِكُلِّ مَا كَانَ قَبْلَ وَقْتِ النَّتَاجِ  
وَإِنْ كَانَ تَامًا الْخَلْقِ يُقَالُ خَدَجَتْ فِيهِ خَادِجٌ ) .

فلذا أتى عليها من يوم حملها سبعة أشهر وجف لبثها فهي  
حينئذٍ شائلة ، وجمعها شول .

وإذا شالت بذنبها بعد اللقاح فهي شائل ، وجمعها شول ،  
وهي شامد وقد شمدت شماداً ، واكتنازت (٧) اكتيازاً ،  
وعسرت فهي عاسر .

فإن فعلت ذلك من غير حمل قيل : أبرقت فهي مبروق .  
فلذا يالغت في حملها عشرة أشهر قبل عسرت فهي عسراء .

فلذا أشرق ضرعها ووقع فيه اللبن فهي متضرع ، فلذا وقع  
فيه الأبا قبل التاجر فهي مبسوق .

فلذا دنأ نتاجها فهي مدنية .

فلذا أخذها المخاض فندت في الأرض فهي فارق .

مخضت تمخض مخاضاً ومخاضاً / فهي ماخض من  
[٣٢٢] نوق مخض وذلك إذا دنأ نتاجها، فإن أردت الحوامل قلت هي  
نوق مخاض ، وواحدتها خالفة على غير قياس ، كما قالوا لواحدة  
النساء امرأة ولواحدة الإبل ناقة وبعير . وجمع الفارق فرق ، وقد  
فرقت تفرق فروقاً إذا ( نددت ) (١) وهي ماخض .

فلذا كان نتاجها في مثال الوقت الذي حمت فيه من قابيل قيل :  
أخرقت فهي مخرف .

فإن جازت السنة ولم تلد قيل أدرجت ونضجت وجازت

---

(١) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٤٨ / ١

الحقِّ وحيثُها الوقتُ الذي ضُربتُ فيه ، ويقالُ لها مِدْرَاجٌ ومُنْتَضَجٌ وهي المُخْزِيَةُ أيضاً .

فإن نَشِبَ الولدُ في بطنِها فهي مُعْضِلٌ ، فإن يَبَسَّ وَضَسَّ قيلَ : أَحَشَّتْ فهي مُحِشٌ ، فإن سَطَّاعَتِها الرجلُ فَأَخْرَجَ ولدها قيل : مَسَّتْهَا مَسِيًّا ، فإن أَدْخَلَ يَدَهُ في حَبَائِهَا لِيَنْظُرَ أَذْكَرَ وَلَدَهَا أَوْ (١) أَنْثَى فالرجلُ مُدَمَّرٌ .

فإن خَرَجَتْ رجلاً الولدِ قَبْلَ رَأْسِهِ قيلَ أَبْتَنَتْ فهي مُوتِنٌ ، فإن اشْتَكَّتْ بَعْدَ النِّتَاجِ فهي رَحُومٌ ، يقال : رَحِمْتُ رَحَامَةً وَرَحِمْتُ رَحِمًا .

ثامَّةٌ مُرْمِدٌ مثلُ مُكْتَرِمٍ ، ومُرِدٌ (٢) هما مثلُ القَتُولِ في المُضَرِّعِ ، قال :

تَمَشِّي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الحَقْلِ (٣)

والمِرْبَاعُ : التي تَلِدُ في أوَّلِ النِّتَاجِ .

والمُرْبِعُ : التي ولدها مَعَهَا ، وهو رُبْعٌ .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الغريب ١٤٨ / ب « أم » .

(٢) ثاقفة مرمدة على مثال مكرم ، ومرد مثال مقل ، إذا أشرق ضرعها ووقع فيه اللبن .. انظر اللسان ( ورد ) .

(٣) الشطر لأبي النجم المعبلي ، والردة : أن تشرب إلا بل الماء عللاً فتزيد الألبان في ضرعها ، الحقل : جمع حافل ، وهو الضرع الملتئم لبناً .  
والشاهد في الأصمعي ٧٣ ، والغريب ١٤٨ / ب ومع آخر في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥١٨ ، والتلخيص ٥٨٠ ، ومنفرداً في مبادئ اللغة ٨٧ ، والمختص ١٤ / ٧ ، ومع آخر في أساس البلاغة ( ثجل ) ، ومع آخر في اللسان ( ردد ) .

والدَّحُوقُ : التي يَخْرُجُ رَحِمُهَا بَعْدَ نِتَاجِهَا .

والفَاطِمُ : التي يُقَطَّمُ وَلَدُهَا عَنْهَا /

والمَسْتُ: أَن تُدْخَلَ يَدُكَ فِي رَحِمِهَا فَتَسْتَخْرِجَ وَثَرَهَا، وهو ماءُ الفَحْلِ الذي يَجْتَمِعُ فِي رَحِمِهَا ثُمَّ لَا تَكْفَحُ يَقَالُ مِنْهُ: وَثَرَهَا يَثَرُهَا وَثَرًا إِذَا أَكْثَرَ ضِرَابَهَا وَلَمْ تَكْفَحْ .

أَنْصَبَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ (١) إِنْصَاعًا : أَقَرَّتْ (٢) لَهُ .

ومن أَسْنَانِهَا : (٣)

وَلَدُهَا سَاعَةً تَضَعُ سَلِيلًا قَبِيلًا أَنْ يُعْلَمَ أَذْكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى ، فَإِذَا عَلِمَ فَالذَّكَرُ سَقَبٌ وَالْأُنْثَى حَائِلٌ ، فَإِذَا قَبِيَ وَمَشَى فَهُوَ رَاشِعٌ وَأُمُّهُ مُرْشِيعٌ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْهُ فَهُوَ جَادِلٌ ، فَإِذَا مَشَى مَعَ أُمِّهِ فَهُوَ مُشْبِيلٌ ، فَإِذَا حَمَلَ فِي سَنَامِهِ شَحْمًا، فَهُوَ مُجَذِّدٌ وَمُكَمِّرٌ (٤) ، وَهُوَ فِي هَذَا كُلِّهِ حَوَارٌ ، فَإِنْ كَانَ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ فَهُوَ رُبْعٌ ، وَهُوَ فِي آخِرِ النَّتَاجِ هُبْعٌ ، وَالرُّبْعُ هُوَ الرَّبْعِيُّ .

فَإِذَا حَمَلَ عَلَى أُمِّهِ فَلَقِيحَتْ فِيهِ خِلْفَةٌ (٥) ، وَجَمْعُهَا مَخَاضٌ وَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ وَذَلِكَ لِاسْتِكْمَالِ السَّنَةِ مِنْ يَوْمِ وَلَدَ وَدُخُولِ الْأُخْرَى .

(١) فِي الْأَصْلِ ( الْفَحْل ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ السَّانِ ( نَصَح ) .

(٢) قَرَّتْ لَهُ وَأَقَرَّتْ : أَذْعَنَتْ لَهُ عِنْدَ الضَّرَابِ .

(٣) يُقَابَلُهُ فِي الْقُرْبِ بِابِ أَسْنَانِ الْإِبِلِ ١٤٩ / أ

(٤) فِي الْأَصْلِ ( مَكَمَّرٌ ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ١٤٢ وَالتَّلْخِصُ ٥٨١

وَالْمَخْصَصُ ٧ / ١٩ .

(٥) خِلْفَةٌ : مَفْرَدٌ لَا جَمْعَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، وَيَجْمَعُ مَخَاضٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَخَاضَ جَمْعٌ لِأَوَّاحِدٍ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ انْظُرْ ق ٢ / ١٧٥ .

فإذا نُتِجَتْ أمه وذلك بعد سنتين ودُخولِ الثالثة وصارَ لها  
تَبَنٌ فهو ابنُ تَبُونٍ .

فإذا فُصلَ أخوه وذلك لاستكمالِ ثلاثٍ [ ودُخولِ (١) ]  
الرابعة فهو حَقٌّ حتى يستكملَ أربعاً ، فإذا أَتَتْ عليه الخامسة [فهو  
جَدَعٌ] (٢) ، فإذا أَلْقَى ثَنِيَّتَه ، وذلك في السادسة ، فهو ثَنِيٌّ ،  
فإذا أَلْقَى رَبَاعِيَّتَه [ وذلك ] (٣) في السابعة فهو رَبَاعٌ ، فإن  
أَلْقَاهُمَا جميعاً في عامٍ ( فهو ) (٤) مُضَحَّمٌ وذلك لا يكونُ إلاَّ  
لابنِ الهَرَمِيِّنَ ، فإذا أَلْقَى السَّنَ التي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ فهو سَدِيسٌ  
وسَدَسٌ وذلك في الثامنة / ، فإذا فَطَرَ نَابَهُ ، وهو الانشِقَاقُ ، [٢٣٤]  
فهو بَازِلٌ وذلك في التاسعة ، فإن أَتَى عليه [ عامٌ بعد ذلك ] (٥) فهو  
مُخْلِفٌ وليسَ له اسمٌ في سنِّه بعد الإخلافِ ولكن يقالُ : بَازِلٌ  
عامٌ وبَازِلٌ عاميَّينَ ، ومُخْلِفٌ عامٌ وعاميَّينَ وكذلك ما زادَ ،  
والمؤنَّثُ في جميعِ هذه الأَسنانِ بالهاءِ إلاَّ السَدَسُ والسَدِيسُ والبَازِلُ  
فإنهما في المؤنَّثِ بغيرِ هاءٍ ، وقد يقالُ أيضاً ناقةٌ مُخْلِفٌ بغيرِ هاءٍ .  
ثم يقالُ لأَسنانها بعد الكبيرِ : (٦)

إذا عَظُمَ نابُ البعيرِ بعد البُزُولِ واشتَدَّ فهو عَوْدٌ ،  
والأُنثى عَوْدَةٌ ، قال أبو عبيدٍ : عَوْدٌ وعَوْدَانٌ وعَوْدَةٌ ،  
فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو قَحْرٌ ، فإذا أَكَلَتْ أَسنانَهُ فَقَصُرَتْ  
فهو كافٌ ، فإذا تَكَسَّرَتْ أَثِيَابُهُ فهو ثِلْبٌ (٧) ، والناقةُ ثِلْبَةٌ (٨) ،

(١ - ٢) مطبوعة في الأصل أَكَلَتْ من الغريب ١٤٩ / أ

(٣ - ٤ - ٥) مطبوعة في الأصل أَكَلَتْ من الغريب ١٤٩ / ب

(٦) يقابله في الغريب باب الأبل بعد الكبير ١٤٩ / ب

(٧ - ٨) في الأصل ( ثلث .. ثلثة ) بالثاء ، والتصويب من الأصمعي ١٧٧ ،  
والمختصص ٧ / ٢٥ ، واللسان ( ثلب ) .

فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو مَاجٌ ، وذلك لأنه يَمُجُّ ريقَه لا يستطيعُ أنْ  
يُمسِكَهُ من الكبير .

ومن النوق : اللَّطْلِيطُ وهي الكبيرةُ السِّنُّ .

والعزومُ (١) التي قدْ أَسَنَّتْ وفيها بَقِيَّةٌ ، [ والكزومُ (٢) ]  
الهَرِمَةُ ، والضَّرْزَمُ كالعزومِ أو نحوها / . [٢٣٥]

والجَحْمَاءُ : المُسِنَّةُ .

والدَّرْدَحُ : التي قدْ أَكَلَتْ أَسْنَانُهَا من الكبيرِ ، ومثلها  
اللَّطْلِيطُ والكَحْكِيحُ ،

والدُّثُوقُ : (٣) التي قدْ تَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهَا فهي تَمُجُّ الماءَ .

والدُّثَقِمُ : التي يَتَكَسَّرُ فُوهَا (٤) وَيَسِيلُ مَرَعُهَا ، وهو اللَّعَابُ .

ويقال في نتائجها : (٥) إذا بلغتِ الناقةُ في حَمَلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ  
فهي عَشْرَاءٌ ، جمعُها عِشَارٌ هذا اسمُها حتى تَضَعُ ، فإذا وَضَعَتْ  
فهي عَائِذٌ وجمعُها عَوِذٌ ، فإذا مشى ولدُها بعد أيامٍ فهي مُرْشَعٌ ،  
فإذا تبعها فهي مُتَلِيَةٌ لأنه يَتَلَوُّهَا وهي ، في هذا كله ، مُطْفَلٌ .

فإن كان أولَ ولدٍ وَلَدَتْهُ فهي بَكْرٌ ، فإن كانَ الولدُ ثَانِيًا فهي  
ثِنْيٌ .

---

(١) اللسان ( عزم ) العزوم والموزوم والموزمة : الناقة المسنة وفيها بقية شباب .

(٢) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٤٩ / ب

(٣) في الأصل ( الدلوح ) والتصويب من الأصمعي ١٤٥ ، والمخصص ٧ / ٢٦

(٤) أراد الأسنان صغير بالكل عن الجزء .

(٥) يقابله في الغريب باب نموت لأبل في نتائجها ١٥٠/ب

والمُشْدَنُ : الناقةُ التي قد شَدَنَ ولدُها وتحركَ ، فإن مات الولدُ  
أو ذُبَحَ فهي سَلُوبٌ .

فإن عَطِطَتْ على وَلَدٍ غَيْرِهَا فَرَيْمَتْهُ فِيهِ رَأْسُ ، فإن لم تَرَأْمَهُ  
ولكنها تَشُمُّهُ ولا تَدْرُ عَلَيْهِ فِيهِ عُلُوقٌ ، فإن لم تُكُنْ وَلَدَتْ لِيَتِمَامٍ  
ولكنها خَدَجَتْ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةٍ فَعَطِطَتْ عَلَى وَلَدٍ عَامٍ أَوَّلَ فِيهِ  
صَعُودٌ ، فإن عَطِطَتْ عَلَى وَاحِدٍ فِيهِ خَلِيَّةٌ ، فإن كانت تُرَكَّتُ  
هي وولدُها ولا تُمْنَعُ مِنْهُ فِيهِ [ بِسْطٌ ] (١) .

ويقال : ناقةٌ مُدَاثِرٌ / وهي التي تَرَأْمُ بِأَنْفِهَا وَلَا يَصْدُقُ  
حُبُّهَا .

وَالْوَالِيَةُ : التي يَشْتَدُّ [ وَجَدُهَا ] (٢) عَلَى وَلَدِهَا .

وَالْعَجُولُ : التي ماتَ وَلَدُهَا .

وَالْمُعَالِقُ : مِثْلُ [ الْعَلُوقِ ] (٣)

وَالضَّرُوسُ : الْعَضُوضُ لَتَذَبُّ عَنْ وَلَدِهَا .

وَمِنْ نَعُوتِ أَلْبَانِهَا : (٤)

النَّاقَةُ (٥) [ الصَّنِيَّةُ ] (٦) وَالْحَنْجُورُ وَاللَّهْنُومُ وَالرَّهْشُوشُ

كُلُّ هَذَا الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ ، وَالْخَبِيرُ مِثْلُهَا شَبَّهَهَا بِالْمَزَادَةِ ،

---

(١) مخطوطة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٠ / ب

(٢) غير واضحة في الأصل توجهها وتوثقها عبارة الغريب ١٥٠ / ب

(٣) مخطوطة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٠ / ب

(٤) يقابله في الغريب باب نعوت الإبل في ألبانها ١٥٠ / ب

(٥) مخطوطة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٠ / ب

(٦) كتب في هامش الأصل ( يقال من الضفي ضفوت وضفت ) وكلها مصحفة  
والصواب الصاد . انظر اللسان ( صفا ) .

والمَرِيءُ مثله ، والثاقِبُ وقد تَقَبَّتْ تَنْقُبُ [ تُنْثَبُ ] (١)  
 إذا غررت ، ومثلها الحَرِثَةُ (٢) والحَرِثَةُ (٣) . ومثلها  
 الحَوْرُ وفي لَبَنِها رَنَّةٌ واحِدَتُها حَوَّارَةٌ .  
 والجِلَادُ : أَدَسَمُ لَسَنًا وَلَبَسَتْ بِالغَزِيرَةِ كالخَوْرِ واحِدَتُها  
 جَلْدَةٌ .

والمُتَدَالِحُ : التي تَدْرُ في الشَّتَاءِ ومثله المُتَدَاخِجُ ، ويقالُ هي  
 التي يَبْنَى لَبَنُها بعد ما تَذْهَبُ أَلْبَانُ الإِبِلِ .

الرَّفُودُ : التي تَمْلَأُ الرُّفْدَ ، وهو التَّدَحُّجُ ، في حَلَابَةٍ واحِدَةٍ .  
 والصَّفْرُفُ : التي تَجْعَلُ بَيْنَ مِحْلَتَيْنِ في حَلَابَةٍ ، والشَّقُوعُ  
 والْتَرُونَ مثَلُها ، والصَّفْرُفُ أَيْضاً التي تَصِفُّ يَدَيَها عِنْدَ الحَلَابِ .  
 ويقالُ مِنَ المَرِيءِ أَمَرَتْ (٤) .

النَّكْدُ : الغَزِيرَاتُ اللَّبَنِ . وفي مَوْضِعٍ آخَرَ التي لَا يَبْنَى لها  
 وَلَدٌ .

والمِثْلَاتُ والمِثَالِيَتُ : اللواتي لَمْ يَتَّبَقْ لها وَلَدٌ .

(١) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٠ / ب .

(٢) في الأصل ( الحتبة ) والتصويب عن المختصر ٧ / ٤٤ والسان ( غثب )

(٣) في الأصل ( الحتبة ) والتصويب عن اللسان ( غثب ) .

(٤) والمرى الناقة التي تدر على من يحسب ضروعها ، وقيل : الكثيرة اللبن . اللسان

( مرأ ) .



(١) فإذا قلت [ ألبانها ] (٢) : قلت :

نافذةٌ بكَيْشَةٍ وصِمْرِدَوْدَينَ ، وقد دَهِنْتَ تَدَهْنُ دَهَانَةً .  
[ ٢٣٧ ] والفَارَزُ : التي قد جَدَّيْتُ لِبْنِهَا فَرَفَعْتَهُ . /  
[ والشَّحَصُ ] (٣) والشَّحَاصَةُ جَمِيعاً [ التي لا لِبْنَ لَهَا ] (٤) ،  
والواحدةُ والجَمِيعُ في ذلك سواء ، [ والشَّصُوصُ ] : مثْلُهَا ، ويقال  
قَدَّ أَشَصَّتْ .

[ والجَدَّاءُ : التي (٥) ] قد [ انْتَطَعَ ] (٦) لِبْنُهَا . والجَدُّودُ  
في الأَثْنِ أَيْضاً ، ويتَنَ أَيْضاً شَصَّتْ بغيرِ [ أَلَف ] (٧) .  
والمُسْكِيهُ : التي يَهْرَاقُ لِبْنُهَا عِنْدَ النَّتَاجِ قَبْلَ أَنْ تَضَعُ ،  
يقال أَفْكَهَتْ وشَوَّاتْ إذا قَلَّ لِبْنُهَا .  
وحَارَدَتِ : الإِبِلُ قَالَتْ أَلْبَانُهَا .

وفي ضروعها : (٨)

النَّشُوحُ : الواسِعَةُ الإِحْلِيلِ ، وقد فَتَحَتْ وأَفْتَحَتْ ، ومثْلُه  
النَّشْرُورُ .

والْحَصُورُ : الضَّيْقَةُ الإِحْلِيلِ ، حَصَرَتْ واحْصَرَتْ ، ومثْلُهَا  
العَزُورُ ، وقد أَعَزَّتْ وَتَعَزَّزَتْ (٩) .

الحَصُونُ : [ التي قَدَّ ] (١٠) ذَهَبَ أَحَدُ طَبِيبَيْهَا ، والاسْمُ  
الحِضَانُ .

---

(١) يقابله في الغريب باب نموت الابل في قلة ألبانها ١٥١ / ١ .

(٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧) مطبوعة في الأصل أكلت من الغريب ١٥١ / ١ .

(٨) يقابله في الغريب باب نموت الابل في ضروعها ١٥١ / ١

(٩) في الأصل ( تمزت ) والتصويب عن المختصر ٧ / ٣٣ واللسان ( عزز )

(١٠) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٥١ / ١

المُجَدَّدَةُ : المَصْرَمَةُ الْأَطْبَاءِ . وَأَصْلُ الْجَدِّ الْقَطْعُ .

الْمَصُورُ : الَّتِي بَتَمَصَّرُ لِبْنِهَا قَلِيلًا قَلِيلًا .

الرَّافِعُ : الَّتِي قَدْ رَفَعَتِ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا .

وَالْكَمَشَةُ : الصَّغِيرَةُ الضَّرْعِ وَقَدْ كَمَشَتْ كَمَا شَتَا .

الشَّكْرَةُ : الْمُتَلِيشَةُ الضَّرْعِ .

التَّوَابَانِيَانِ : قَادِمَتَا الضَّرْعِ : قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

لَهَا تَوَابَانِيَانِ لَسَمُ يَتَقَانِفَلَا (١)

يَعْنِي لَمْ تَسُودَ حَامَتَاهُمَا

وَمِنَ الْحَلَبِ : (٢)

الصَّقُوفُ : الَّتِي تَصِفُ يَدَيْهَا عِنْدَ الْحَلَبِ .

[ وَالزَّبُونُ ] : (٣) الَّتِي تَرْمَحُ عِنْدَ الْحَلَبِ .

العَصُوبُ : الَّتِي لَا تَدِرُّ حَتَّى يُعْصَبَ فَخِلْدَاهَا .

وَالنَّخُورُ : لَا تَدِرُّ حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا . /

وَالْعَسُوسُ : الَّتِي لَا تُدِرُّ حَتَّى تُبَاعِدَ مِنَ النَّاسِ .

(٣٢٨)

(١) عَجَزَ بَيْتٌ لَا يَنْ مِقْبَلٍ ، وَتَمَامُهُ :

فَمَرَّتْ عَلَى أَطْرَافِ هِزْ عَشِيَّةٍ هَلَاتُوا أَبَانِيَانِ لَمْ يَضْلَفَلَا

الأطراف : جَمْعُ ظَرْبٍ ، وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ . وَهُوَ : أَسْمُ مَوْضِعٍ .

وَرَوَاتِيهِ فِي الصَّحَاحِ ( تَمَرُّ عَلَى أَطْرَافِ هِرَ ) وَفِي اللِّسَانِ ( طَرَسَ ، فَلَل ) ( عَلَى

أَطْرَافِ هِرَ ) وَفِي ( طَرَسَ ) لَهَا التَّوَابَانِيَانِ وَفِي ( تَابَ ) عَلَى أَطْرَافِ هِرَ .

وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٠٧ - ٢١٥ ق ٢٩ / ١٧ ، وَعَجَزَ الْبَيْتُ

فِي الْغَرِيبِ ١٥١ / ب وَالْمَخْصَرُ ٧ / ٤٩ وَالْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ ( تَابَ ) وَاللِّسَانِ ( تَابَ ،

فَلَل ، طَرَسَ ) وَعَجَزَهُ فِي الْمَزْهَرِ ١ / ٢٥٢ .

(٢) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بِأَبِ نَمُوتِ الْإِبِلِ فِي الْحَلَبِ ١٥١ / ب .

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٥١ / ب .

والبهائم : الناقةُ التي تستأنسُ إلى الخالِبِ (١) .  
 والسَّاهِلُ (٢) : التي لا صِرَارَ عَلَيْهَا ، وَجَمَعُهَا بُهْلٌ .  
 و [ البسوسُ ] : (٣) التي لا تَدُرُّ إلا بالإِنْسَانِ . (٤)

ويقال في نعوت الرضاع والحاب : (٥)

فَطَرَتْ النَّاقَةُ أَفْطَرُهَا فَطَرًا إِذَا حَلَبَتْهَا بَطَرٍ  
 أَصَابِعَكَ ، وَضَبَبْتُهَا أَضْبَأُ ضِبًّا إِذَا حَلَبْتُهَا بِالْكَفِّ كَلْهَا ،  
 قال الفراءُ : إِنَّمَا هُوَ الضَّبُّ ، فَأَمَّا الضَّبُّ فَأَنْ تَجْعَلَ إِبْهَامَكَ عَلَى  
 الْخِلْفِ ، ثُمَّ تَرُدُّ أَصَابِعَكَ عَلَى الْإِبْهَامِ وَالْخِلْفِ جَمِيعًا .

قال : وَالْفَطَرُ وَالْمَصْرُ وَالْبَزْمُ كَالِهَ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ فَقَطْ .  
 ضَمَقْتُ أَضَفْتُ ، وَمَصَرْتُ أَمَصَرْتُ . وَبَزَمْتُ أَبَزَمْتُ .

فَشَشْتُ النَّاقَةَ أَفْشَأُ فَشًّا : إِذَا أَسْرَعْتَ الْحَلَبَ .

وَمَشَشْتُهَا : إِذَا حَلَبْتَ وَتَرَكْتَ فِي الضَّرْعِ بَعْضَ اللَّبَنِ .

مَجَجْتُ مَا فِي ضَرْعِهَا : إِذَا حَلَبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ ، وَكَذَلِكَ أَفَنَشْتُهَا  
 أَفَنًّا .

والتَّحْنِينُ : أَنْ تُحَلِّبَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً ، وَهُوَ التَّوَجِيبُ ،  
 نقول : وَجَبَتْهَا وَوَجَّبَ فَلَانٌ نَفْسَهُ إِذَا أَكَلَ فِي الْيَوْمِ أَكْلَةً  
 وَاحِدَةً إِلَى مِثْلِهَا وَمِنْهُ قِيلَ : يَا كَلُّ وَجِبَةً .

(١) في الأصل ( الحلب ) والتصويب من المخصص ٧ / ٤٢ والسان بها ، وفي  
 الغريب ١٥١ / ب كما أثبتنا .

(٢) السان ( بهل ) ياهل ويأهله ، والجمع بهل وبهل .

(٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٥١ / ب .

(٤) الإيساس هو أن يقال لها : يس يس عند الحلب .

(٥) يقابله في الغريب باب نعوت الرضاع والحلب ١٥١ / ب .

والتَغْرِيزُ : أَنْ تَدَعَ حَلْبَةً بَيْنَ حَابَتَيْنِ وَذَلِكَ إِذَا أَدْبَرَ  
لَبَنُ النَّاقَةِ . .

مِثْتُ النَّاقَةِ أَمِيشُهَا : إِذَا حَاكَتْ نِصْفَ مَا فِي ضَرْعِهَا ، فَإِذَا  
جُرُتْ النِّصْفَ فَلَيْسَ بِمِيشٍ .

مَشَلَّتِ النَّاقَةُ تَمْشِيلاً : إِذَا أَنْزَلَتْ شَيْئاً قَلِيلاً مِنَ اللَّبَنِ . / [٢٣٩]

وَتَسَيَّاتِ النَّاقَةِ (١) : أُرْسَلَتْ لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ ،  
وَهُوَ السَّيُّ (٢) .

امْتَاكَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ : إِذَا اسْتَوْعَبَهُ ، وَامْتَقَهُ  
وَالْتَهَمَهُ وَاعْتَدَمَهُ ، وَنَضَفَهُ يَنْضُفُهُ (٣) .

رَغَشَهَا بِرَغَشُهَا . وَمَلَجَهَا بِمَلَجُهَا . رَغَلَ (٤) الْجَدْيُ  
أُمَّهُ بِرَغَلِهَا ، وَلَسَدَ الطَّلِي أُمَّهُ يَلْسِدُهَا أَيِ اسْتَوْعَبَ جَمِيعَ مَا  
فِي الضَّرْعِ . وَمَلَجَ الصَّبِيُّ [ أُمَّهُ ] (٥) بِمَلَجُهَا ، وَأَمْلَجَتْهُ (٦)  
هِيَ .

(١) فِي الْأَصْلِ بَعْدَهَا ( أَنْزَلَتْ شَيْئاً قَلِيلاً مِنَ اللَّبَنِ ) وَلَمْلَهُ وَهَمُ فَوْضِعِ تَفْسِيرِ مَثَلَتْ  
لَسَيَّاتٍ وَهَذَا كَثِيرٌ عِنْدَهُ . وَانْظُرِ الْغَرِيبَ ١٥٢ / أ وَالْمَخْصَصَ ٧ / ٣٩ وَاللَّسَانَ ( سِيَاءً ) .

(٢) فِي اللَّسَانِ ( سِيَاءً ) السَّيُّ وَالسَّيُّ هُوَ اللَّبَنُ قَبْلَ نَزُولِ الدَّرَةِ يَكُونُ فِي طَرَفِ  
الْأَخْلَافِ .

(٣) نَضَفَ الْفَصِيلُ جَمِيعَ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ يَنْضُفُهُ وَيَنْضُفُهُ وَاسْتَوْعَبَهُ : شَرِبَهُ جَمِيعَهُ ،  
وَكَذَلِكَ نَضَفَهُ . انْظُرِ الْمَخْصَصَ ٧ / ٤١ وَاللَّسَانَ ( نَضَفَ ، نَضَفَ ) .

(٤) يُقَالُ رَغَلَ الْجَدْيُ أُمَّهُ وَزَغَلَهَا رَغْلاً وَزَغَلَا إِذَا رَضِعَهَا . اللَّسَانُ ( رَغَلَ ) .

(٥) زِيَادَةُ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ اللَّسَانِ ( مَلَجَ ) .

(٦) فِي الْأَصْلِ ( مَلَجَ .. يَمْلَحُهَا ، وَأَمْلَجَتْ ) كُلُّهَا بِالْهَاءِ ، وَالتَّصْرِيحُ مِنَ الْمَخْصَصِ  
٧ / ٤١ وَاللَّسَانَ ( مَلَجَ ) وَفِي الْغَرِيبِ ١٥٢ / ب كَمَا اثْبَتْنَا .

أَحْجَمْتُ لِلْمَوْلُودِ إِحْجَامًا وَهُوَ أَوَّلُ رَضْعَةٍ تُرَضِّعُهُ  
أُمُّهُ .

الرَّجُلُ : أَنْ يُتْرَكَ الْفَصِيلُ مَعَ أُمِّهِ يَرْضَعُهَا مَتَى شَاءَ تَقُولُ :  
أَرَجَلْتُ الْمُهْرَ وَالْفَصِيلَ لِأَرْجَالٍ .

العُقَافَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ قَبْلَ الدَّرَّةِ .

وَالغُبْرُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ ، وَجَمْعُهُ أَغْبَارٌ .

وَالسِّيءُ : مَا كَانَ مِنَ اللَّبَنِ قَبْلَ أَنْ تَدْرَ .

وَالْحَشَكُ الدَّرَّةُ ، يُقَالُ : حَشَكَتِ النَّاقَةُ .

وَالْتَعْفِيرُ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَقْطَعَ وَلَدَهَا تُرَضِّعُهُ ثُمَّ تَتْرُكُهُ ثُمَّ  
تُرَضِّعُهُ ثُمَّ تَتْرُكُهُ أَبَدًا ، وَلَا تَقْطَعُ عَنْهُ اللَّبْنَ بَعْرَةً .

وَالْعُقَافَةُ : اللَّبَنُ قَبْلَ الدَّرَّةِ .

وَالْبِرْكَةُ : أَنْ يَدْرَرَ لَبَنُ النَّاقَةِ بَارِكَةً فَيُحْمِيهَا فَيَحْلِبُهَا .

وَمِنْ نَعْوَتِهَا فِي عَظَمِهَا وَطَوْلِهَا : (١)

الْكَنْعَرَةُ (٢) : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَجَمْعُهَا كَنَْاعِرٌ ، وَمِثْلُهَا  
الْبُهْزَرَةُ وَالْبَائِكُ وَالْفَائِجُ وَالنَّاسِجُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلْفَاسِجِ  
الْحَامِلِ ، وَالْجَمْعُ بَهَازِرٌ .

وَالدَّلْعَسُ وَالْبَلْعَسُ وَالِدَّلْعَكُ / كِلَهُ الضَّخْمَةُ مَعَ اسْتِزْنَاءٍ [٣٤٠]  
فِيهَا .

الْعَيْطُمُوسُ : التَّامَةُ الْخَلْقِ الْحَسَنَةُ .

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ نَعُوتِ الْإِبِلِ فِي عَظَمِهَا وَطَوْلِهَا ١٥٢ / ب .

(٢) فِي الْأَصْلِ (الْكَنْعَرَةُ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمُخْصَصِ ٧ / ٥٧ وَالْمَانُ (كَنْعَر) .

الفُنْتُ والهِرْجَابُ : الطويلةُ الضخمةُ .  
 العَجَاسَاءُ والسَّرْدَاحُ : العظيمةُ .  
 المُشْمَعِلَةُ والجَسْرَةُ : الطويلةُ ، ويقالُ : المشعلةُ السريعةُ ،  
 والجَسْرَةُ العظيمةُ .  
 والعَنْدَلُ والقَنْدَلُ : العظيمةُ الرأسِ .  
 القَرَوَاءُ : العظيمةُ القَرَا ، وهو الظَّهْرُ . اللِّكَالِكُ : العظيمةُ .  
 ومن نعوتهَا في أسنمتها : (١)  
 المِخْحَادُ : (٢) العظيمةُ السَّنَامُ ، ويقالُ للسَّنَامِ القَحْدَةُ .  
 والشَّطُوطُ : العظيمةُ جُنُبَتَي السَّنَامِ ، وكُلُّ جَانِبٍ مِنَ السَّنَامِ  
 شَطَأٌ .

العَرُوكُ والغَمُوزُ والضَغُوثُ واللَّمُوسُ والشَّكُوكُ كُلُّ هَذَا فِي  
 السَّنَامِ إِذَا لَمَسَتْهُ لِنَظَرٍ هَلْ بِهِ هِرْقٌ (٣) أَمْ لَا ، يُقَالُ عَرَكْتُهُ  
 أَعْرَكْتُهُ وَلَمَسْتُهُ أَلَمَسْتُهُ وَضَغَطْتُهُ أَضْغَطْتُهُ وَغَمَزْتُهُ أَغْمِزُهُ .  
 والشَّكُوكُ الَّتِي يُشَكُّ فِيهَا (٤) .  
 العَرَائِكُ : الْأَسْنَمَةُ . وَالتَّامِكُ : السَّنَامُ وَالْقَمْعُ وَالْكَثْرُ  
 وَالْكَثِيرُ ، وَيُقَالُ الْكَثْرُ بِنَاءٍ مِثْلُ الْقُبَةِ شَبَهَ السَّنَامُ بِهِ .

- 
- (١) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ نَمُوتِ الْإِبِلِ فِي أَسْنَمَتِهَا ١٥٣ / أ .  
 (٢) فِي الْأَصْلِ ( الْقَحَاد ) وَالتَّصْوِيبُ عَنْ الْمَخْصَرِ ٧ / ٦٧ وَاللَّانُ قَدْ وَنِيَ  
 الْغَرِيبَ ١٥٣ / أ كَمَا اثْبَتْنَا .  
 (٣) الطَّرُقُ : الشَّعْمُ .  
 (٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْغَرِيبِ ١٥٣ / أ وَفِي اللَّانِ ( شَكَك ) وَ الشَّكُوكُ : النَّاقَةُ  
 الَّتِي يُشَكُّ فِي سَنَامِهَا : أَبَهِ طَرَقَ أَمْ لَا ؟ لَكَثْرَةُ وَبَرِهَا ، فَيَلْسَنُ سَنَامِهَا ؟ وَاجْمَعْ شَكَّ .

والكؤماءُ : العظيمةُ السَّتامُ . والجُحيلةُ : السَّتامُ .

ومن نعوت قوتها : (١)

العَيْسَجُورُ : الشديدةُ . والرَّجيلةُ : الشديدةُ القويةُ على السير ، وجمَلُ رَجِيلٍ مثله . وإنتها لذاتُ رُجْلَةٍ .  
الظَّهيرَةُ : القويةُ ، وبغيرُ ظهيرُ .

وناقةُ / [ حَفَّارٌ إِذَا جَمَعَتْ قُوَّةً ] (٢) وَرُجْلَةٌ يَعْنِي جَوْدَةً [٣٤١] النسييرُ .

ناقةُ ذاتُ عَبدَةٍ أي [ ذاتُ قوة ] (٣) وشِدَّةُ .

والسَّنَادُ : الشديدُ الخَلْقُ .

العَبْسُورُ والعَيْسَجُورُ : [ الصُّلْبَةُ ] (٤) :

الوَجْشاءُ : (٥) الشديدةُ اللحمِ ، أَخَذَهُ مِنَ الْوَجِينِ ، وهي الحِجَارَةُ ، [ ومن النساءِ العظيمةُ ] (٦) الْوَجَنَاتِ .

والجَلَعَمِيَّةُ : الشديدةُ . الْجَلَسُ : انشِدِيدَةٌ ، وكذلك العَرْمِيسُ شُبَّهَتْهَا بِالصَّخْرَةِ .

العَنْثَرِيسُ : الكثيرةُ اللحمِ الشديدةُ .

ناقةُ أَصْوصٌ ، وجمعُها أَصْوصٌ ، وهي الشديدةُ ، وقد أَصَتْ تَوْصٌ .

---

(١) يقابله في الغريب باب نموت الابل القوية الشداد ١٥٣ / ب :

(٢) - ٣ - ٤ - مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٣ / ب .

(٥) ناقة وجناء : ثامة الخلق ، غليظة لحم الوجنة ، صلبة شديدة ، مشتقة من الوجين : الأرض الصلبة أو الحجارة . وقيل : هي العظيمة الوجتين . اللسان ( وجن ) .

(٦) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٣ / ب .

والصَّلاهِيبُ : الشَّدَاذُ . والعَرَنَدَسَةُ : شِبْهُ الشَّدِيدَةِ .  
وَالْمَنْحُوصُ وَالْمَحْيِصُ : الشَّدِيدُ الْخَلْقِ ، وَمِثْلُهُ الْجَلْعَدُ .  
الْجَلْدِيَّةُ وَالْمَحْبُوكَةُ : الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ .  
وَمِنْ نَعَوَّهَا فِي رَعِيهَا وَرَبِضُهَا : (١)  
الْكُتُوفُ : الَّتِي تَبْرُكُ فِي كَنَفَةِ الْإِبْلِ لَا تَسْتَبْعِدُ ،  
وَالْقَدُورُ : تَبْرُكُ نَاحِيَةً وَتَسْتَبْعِدُ .  
وَالطَّرْفَةُ : تَتَّبِعُ نَوَاحِي الْمَرْعَى إِذَا رَعَتْ .  
الْعَسُوسُ وَالْقَسُوسُ : الَّتِي تَرَعَى وَحْدَهَا ، عَسَتْ تَعْسُ  
وَقَسَتْ تَقْسُ .  
الضَّجُوعُ : الَّتِي تَرَعَى نَاحِيَةً ، وَالْعَنُودُ مِثْلُهَا .  
الْجَرُوزُ : الْأَكُولُ .  
وَالْمِصْبَاحُ : الَّتِي تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِيهَا وَلَا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْفَعَ  
النَّهَارُ ، وَهَذَا مِمَّا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْإِبِلِ .  
وَالْمِطْرَافُ : الَّتِي لَا تَكَادُ تَرَعَى حَتَّى تَسْتَطْرِفَ غَيْرَهُ .  
وَالنَّسُوفُ : الَّتِي تَأْخُذُ الْبَقْلَ / بِمُقَدَّمٍ فِيهَا .  
وَالوَاضِعُ : الْمَقِيمةُ فِي الْمَرْعَى ، وَالْعَادِنُ (٢) نَحْوَهُ  
[ وَمِنْ نَعَوَّهَا ] (٣) فِي وَرُودِهَا : (٤)  
الْمِيرَادُ : الَّتِي تُعَجِّلُ الْوَرْدَ

[٣٤٢]

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ نَعَوْتُ الْإِبِلِ فِي رَعِيهَا وَرَبِضُهَا ١٥٣ / ب .

(٢) فِي الْأَصْلِ ( الْعَاذِرُ ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصَصِ ٧ / ٩٠ وَاللَّانَ ( عَدَن ) .

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ تَوَجُّهًا حِبَارَةً الْغَرِيبِ ١٥٤ / أ .

(٤) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ نَعَوْتُ الْإِبِلِ فِي وَرْدِهَا ١٥٤ / أ .



والطائِقُ : [المُتَوَجِّهَةُ إِلَى (١) الْمَاءِ ، وَالْقَارِبُ مِثْلُهَا .  
وَالسَّلُوفُ : الَّتِي تَكُونُ فِي أَوَائِلِ الْإِبِلِ إِذَا [ وَرَدَتْ ] (٢) الْمَاءَ .  
وَالدَّفْقُونُ : الَّتِي تَكُونُ وَسَطَهُنَّ .  
وَالْمِلْحَاحُ : الَّتِي لَا [ تَكَادُ تَبْرَحُ ] (٣) الْحَوْضَ .  
[ الْمُقَامِيحُ ] (٤) الَّتِي لَا تَكَادُ (٥) تَشْرَبُ الْمَاءَ مِنْ دَاهٍ يَكُونُ  
بِهَا .

وَالْمِلْوَاخُ : السَّرِيعَةُ الْعَطْشِ . وَالْمِهِيبَاتُ وَالْهَافَةُ ، خَفِيفَةٌ ،  
مِثْلُهَا .

الرَّقُوبُ : الَّتِي [ لَا تَدْنُو ] (٦) إِلَى الْحَوْضِ مَعَ الزَّحَامِ وَذَلِكَ  
لِيَكْثُرَ بِهَا .

وَالرَّقُوبُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ .

وَمِنْ سَمْنِهَا : (٧) يُقَالُ أَمَخَّتِ الْإِبِلُ إِمَخَاخًا ، وَأَرَمَتْ  
إِرْمَامًا ، وَأَنْقَتَتْ إِنْقَاءً ، وَهُوَ أَوَّلُ السَّنِّ فِي الْإِقْبَالِ ، وَآخِرُ  
الشَّحْمِ فِي الْهَزَالِ .

مَلَحَّتِ الْإِبِلُ تَمْلِيحًا ، وَغَشَّتَتْ تَغْشِيَةً إِذَا : صَمِنَتْ

(١-٢) مطبوعة في الأصل أكلت من الغريب ١٥٤ / أ .

(٣) مطبوعة في الأصل أكلت من الغريب ١٥٤ / أ .

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٥٤ / أ ، والمخصص ٧ / ١٠١ .

(٥) وفي الغريب ١٥٤ / أ والمخصص ٧ / ١٠٧ (التي تأتي أن تشرب...) .

(٦) مطبوعة في الأصل أكلت من الغريب ١٥٤ / أ .

(٧) يقابله في الغريب نموت الابل في سمنها ١٥٤ / أ .

قليلًا ، فإذا غَطَّاهَا الشَّحْمُ ، وَاقْحَمُ قِيلَ : دَرَمَ عَظْمُهَا دَرَمًا ،  
 فإذا كَانَ فِيهَا سِمَنٌ وَلَيْسَتْ بِتِلْكَ السِّمِينَةِ فِيهِ طَعُومٌ .  
 فإذا كَثُرَ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا فِيهِ الْمُكْدَنَةُ ، وَالْكِدْنَةُ :  
 الشَّحْمُ . فإذا سَمِنَتْ [ فِيهِ ] (١) نَابِيَةٌ ، وَقَدْ نَوَتْ تَنَوِي نَبِيًّا ،  
 وَهِيَ نَوَاءٌ .

فإذا امْتَلَأَتْ سِمَنًا قِيلَ : اسْتَوَكَّتْ اسْتِكَاءً .  
 النَّسَاءُ : الشَّحْمُ ، قَالَ :

وَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَاقْتِرَارُهَا (٢)

الاقْتِرَارُ : مَاءُ الْفَحْلِ / فإذا حَسُنَتْ حَالُهَا فِي السَّمَنِ قِيلَ :  
 أَوْدَحَتْ . [٣٤٢]

فإن سَمِنَتْ الْإِبِلُ وَكَثُرَتْ مَعَ سِمَنِهَا قِيلَ : قَمَات ، وَأَقَمَّا  
 الْقَوْمُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي إِبِلِهِمْ (٣) .

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٥٤ / ب .

(٢) عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي ، من قصيدة له يري بها نشية بن محرث الهذلي ،  
 وتمام البيت :

به أبلت شهري ربيع كليهما      فقد مار فيها نسوها واقترارها  
 روايته عند الأصمعي ( به أبلت      فقد مار فيه ) ، وفي الديوان قال :  
 ويروى بها ، يريد الأيكة . وفي اللسان كذلك .

به : يريد هذا الموضع . أبلت : جزأن بالرطب عن الماء . مار : جرى . النسء :  
 الشحم ، أو بدو السمن ، والاقترار نهايته ، وقيل الاقترار : ماء الفحل والبيت  
 في وصف الظبية . والقصيدة في شرح أشعار الهذليين ١ / ٧٠ - ٨٧ ق ٥ / ٨ والبيت  
 في الأصمعي ١٣٠ وعجزه في الغريب ١٥٤ / ب والمخصص ٧ / ٦٩ والبيت في الصحاح  
 ( نأ ) والسان ( نأ ، قرر ) .

(٣) في اللسان ( قما ) قمات الماشية وأقامت : سمنت ، وأقما القوم : سمنت إبلهم .

وقال : عَجِنَتِ النّاقَةُ عَجْنًا وَهِيَ عَجْنَاءُ إِذَا سَمِنَتْ ،  
وَبَاكَتْ تَبْوُكُ مِثْلُهُ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ السَّمْنُ يُكُونُ مِنْهَا فِي الصِّفِّ  
قَبْلَ : أَقْلَصَتْ وَهِيَ مِقْلَاصٌ .

فَإِنْ كَثُرَ وَدَكُهَا فِيهِ وَارِيَةٌ ، وَقَدْ وَرَى النَّقِيُّ يَرِي وَرِيًّا .  
فَإِذَا كَانَتْ لَا قَحَاً مَعَ سِمَنِهَا فِيهِ فَاسَجٌ .

فَإِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ السَّمَنِ قِيلَ : تَوَعَّنَتْ ، فِيهِ مُتَوَعِّنَةٌ ،  
وَهِيَ [ نَهِيَّةٌ ] (١) أَيْضًا .

فَإِنْ هَزَلَتْ ثُمَّ سَمِنَتْ قِيلَ : أَرْجَعَتْ لِإِرْجَاعٍ .  
الْعَطَلَاتُ : الْحِسَانُ مِنْهَا .

سَمِنَتْ عَلَى أَثَارَةٍ ، أَيْ عَلَى عَتِيقٍ شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ ،  
وَمِثْلُهُ سَمِنَتْ عَلَى عُسْنٍ .

لِئِنَّهَا لَذَاتُ بُرَايَةٍ وَهُوَ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ .

بَعِيرٌ أَهْبَرٌ وَهَبِيرٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَنَاقَةٌ هَبِيرَاءُ وَهَبِيرَةٌ وَعَلَى  
مِثَالِهِ جَمَلٌ أَوْبَرٌ ، وَوَبِيرٌ كَثِيرُ الْوَبَرِ .

الْمِشْيَاطُ : السَّرِيعَةُ السَّمَنِ .

نَاقَةٌ ذَاتُ مَعْجَسَةٍ : [ أَيْ ذَاتُ ] (٢) سَمَنِ ، وَذَاتُ نِقْيٍ ،  
وَهِيَ مُنْقِيَةٌ ، وَهُوَ الشَّحْمُ وَالْمُخُّ .

---

(١) مطبوعة في الأصل أكلت من الغريب ١٥٤ / ب .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن اللسان ( عجم ) . وفي الغريب ١٥٥ / ب ( ذات  
معجمه وذات سمن ) .

الدَّوْسَرَةُ : العَظِيمَةُ ، ومثلُه العُدَافَرَةُ .

الشَّعَا [مِيم : الطوال] (١)

والشَّعَرْدَكَةُ : الحَسَنَةُ .

[ المَدْمُومُ : (٢) المُمْتَلِيءُ شَحْمًا .

المُجْفَرَةُ : العَظِيمَةُ الخَوْفِ .

الكَهَّاءُ والخُلَّالَةُ : [ العَظِيمَةُ . (٣) .

ومن نَعَوَّتْها في سِيرِها : (٤)

[المَطْبَةُ] (٥) التي تَمَدُّ في سَيْرِها مأخوذة من المطر، يقال فيه/مَطَّتْ

تَمَطُّوومنه قيل: يَتَمَطَّى (٦) أي يَتَمَدَّدُ. اَمْتَطَيْتُهَا اخَذْتُهَا مَطِيَّةً.

والمُنُومَةُ : التي قَدَّ عَلُمَتِ المَشْيِ .

والقَضِيبُ : التي لَمْ تَمُهِرِ الرِّيَاضَةَ .

والعَسِيرُ : التي اعْتُسِرَتْ من الإِبِلِ فَرُكِبَتْ ولم تُكَلِّمْ (٧)

قَبْلَ ذلك .

والضَّابِعُ : التي تَرَفَعُ ضَبْعُها في سَيْرِها .

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٥ / أ .

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٥ / أ .

(٣) مطموسة في الأصل أكلت من الغريب ١٥٥ / أ .

(٤) يقابله في الغريب باب نعت الإبل في سيرها ١٥٥ / أ .

(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٥ / أ .

(٦) ومنه قوله تعالى ( ثم ذهب إلى أهله يتطلى ) أي يتبختر ويمد يديه في المشي ،  
والتمدد مثله . انظر اللسان ( مطا ) .

(٧) في الأصل ( تلبن ) بالباء والتصويب من اللسان ( عر ) .

والخَنُوفُ : اللبنةُ اليَدَيْنِ في السيرِ، ويكونُ الخِنَافُ أيضاً في العُنُقِ ، وهو أنَّ تَمِيلَهُ إِذَا مَدَّ بِزِمَامِهَا .

والعَصُوفُ : السريعةُ ، ومثلُّها الشَّمْعَلُ والعَبْهَلُ والقَاسِجُ والهَمَّادِيُّ من النوقِ أيضاً بغيرِ هاءٍ وكذلك البعيرُ .

والشَّمَيْدَرَةُ : السريعةُ ، [ والبعيرُ شَمَيْدَرٌ ] (١) .

الهَوَجَاءُ : التي كَأَنَّ بها هَوَجاً من سُرْعَتِهَا، والهَوَجَلُ مثلُها، وإتما قيلَ هَوَجَلٌ للأرضِ [الْمُنْحَرِفَةِ] (٢) التي (٣) تأخذُ مرةً كذا ومرةً كذا .

الرَّوعَاءُ : الحديدَةُ الفؤَادِ وهي من النساءِ التي تَرُوعُ الناسَ [ بِجَمَالِهَا ] (٤) كالرجلِ الأَرُوعِ .

والحَاتِكَةُ : التي تُقَارِبُ الخطوَ .  
والرَّائِكَةُ : التي تَمَشِي وكأنَّ بِرَجْلَيْهَا قَيْدًا، وتَضْرِبُ يَدَيْهَا .  
والزَّحُوفُ [والمِزْحَافُ] (٥) فيها التي تَجْرُ رَجْلَيْهَا إِذَا مَشَتْ .  
والرَّحُولُ : التي تَصْلُحُ لِأَن تَرْحَلَ .

[ الشَّمَالُ ] (٦) : الخفيفةُ ، وكذلك الشَّمَالُ .

[والشَّمْلَةُ] : (٧) السريعةُ ، وكذلك الذَّعْلَبَةُ ، [والهَمَرُ جَلَّةٌ] (٨) واليَعْمَلَةُ والشَّوْشَاءُ والمِزَاقُ نحوها .

---

(١) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٥ / ب .

(٢-٣) في الأصل ( وإنما قيل للأرض هو جل التي تأخذ ) ، وفي الغريب ١٥٥ / أ مثلها إلا أنه قال : ( . . تأخذ مرة هكذا . ) ، وما أثبتناه يخلص العبارة من اضطرابها . وانظر المخصص ٧ / ١٢٢ ، واللسان ( هجل ) .

(٤) زيادة ليست في الأصل من المخصص ٧ / ١٢٣ .

(٥-٦-٧-٨) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٥ / ب .

رَزَقَتْ النَّاقَةُ أُسْرَعْتُ وَأَرْزَقْتُهَا أَنَا أَخْبَبْتُهَا .

[٣٤٥] الأَجُّ : / السرعةُ ، وقد أَجَّ يَجُّ (١) أَجًّا .

العَيْهَمُ : استريعةٌ : وكذلك الشَّمية ، والمَيْلَعُ [السريعة] (٢)  
والمَلْعُ : السرعةُ .

وَالْعَجْرَ فَيْةٌ : التي لَا تَقْصِدُ فِي سَيْرِهَا مِنْ نَشَاطِهَا .  
الْوَحْطُ : السَّرْعَةُ .

وَالْعَرْضَنَةُ : الاعتراضُ فِي السَّيْرِ مِنَ النَّشَاطِ .

الْعُرْضِيَّةُ (٣) : الاختِيَالُ .

والتَّعَمُّجُ : التَّلَوُّي .

العَيْرَانَةُ (٤) : شَبَّهَتْ بِالْعَيْرِ .

والتَّخْوِيدُ : سرعةُ السَّيْرِ ، والإِجْمَارُ مثله .

الهِمْلَعُ : السَّرِيعُ .

النَّاعِيجَةُ : البَيْضَاءُ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي يَصَادُ عَلَيْهَا نِعَاجُ الْوَحْشِ .

وَالسَّعْمُ : السَّيْرُ ، سَعَمَ يَسْعَمُ (٥) .

---

(١) فِي الْأَصْلِ ( يَاجُ ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ ( أَجَجَ ) ، وَفِي الْفَرِيبِ ١٥٥ / ب  
كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٢) زِيَادَةُ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْفَرِيبِ ١٥٥ / ب .

(٣) وَالنَّاقَةُ الْعُرْضِيَّةُ الَّتِي لَمْ تَذَلْ كُلَّ الذَّلِّ ، وَرَجُلٌ عَرْضِي فِيهِ عَجْرٌ فَيْةٌ وَنُحْوَةٌ  
وَصُعُوبَةٌ . اللِّسَانُ ( عَرْضُ )

(٤) الْعَيْرَانَةُ مِنَ الْإِبِلِ : النَّاجِيَةُ فِي نَشَاطٍ ، وَقِيلَ شَبَّهَتْ بِالْعَيْرِ فِي سَرْعَتِهَا وَنَشَاطِهَا ،  
وَقِيلَ : هِيَ الصَّلْبَةُ تَشْبِيهُاً بِعَيْرِ الْوَحْشِ ، وَهُوَ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ .

(٥) فِي اللِّسَانِ ( سَعَمَ ) السَّعْمُ : سَرَعَ السَّيْرُ وَالتَّوَادِي فِيهِ ، وَقِيلَ السَّعْمُ : ضَرْبٌ  
مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ .

ناقةٌ مُهَنْجِرَةٌ فائقةٌ في السَّيْرِ والشَّحْمِ .

ويقال في قلة لحومها : (١)

الحَرْجُوجُ : الضَّامِرَةُ والحَرْجُ مِثْلُهَا ، والحَرْفُ ، ويقال شُبَّهَتْ بِحَرْفِ الْجَبَلِ ، ويقالُ المَهْزُولَةُ والرَّهْبُ مِثْلُهُ .

والرَّهْيَشُ : القَلِيلَةُ اللِّحْمِ في الظَّهْرِ ، وكذلك اللَّحْيَبُ .  
والشَّاسِبُ : الضَّامِرُ ، والشَّاسِيفُ : أَشَدُّ ضَمْرًا ، والسَّنَادُ مِثْلُهُ .

الراهِينُ : المَهْزُولُ مِنَ الْإِبِلِ والنَّاسِ ، قالَ : (٢)  
إِمَّا تَرَى جِسْمِي خَلًا قَدَرَهْنَ  
هَزَلًا وما مَجْدُ الرِّجَالِ فِي السَّمَنِ

الرَّازِمُ : الَّتِي لَا تَتَحَرَّكُ هُزَالًا ، وَقَدْ رَزَمَ يَرْزِمُ رُزَامًا ، وَنَحْوَهُ  
الرَّازِخُ وَالْمَاقِطُ ، [ مَقَطٌ يَمْقُطُ مَقُوطًا ] (٣) وَالْمُرِمُ : النَّاقَةُ  
الَّتِي بِهَا شَيْءٌ مِنْ نِقْيٍ ، وَهُوَ الرَّمُّ .

المُرَائِسُ وَالرَّؤُوسُ : الَّذِي لَمْ / يَبْقَ لَهُ طَرِيقٌ إِلَّا فِي رَأْسِهِ . [٣٤٦]  
مالُ بَنِي فُلَانٍ رَجَاجٌ : إِذَا رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ هُزَالًا (٤) .  
بَخْشَ الْمُخَّ تَبْخِشًا : إِذَا دَخَلَ فِي السَّلَامَى وَالْعَيْنِ فَذَهَبَ ،  
وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى .

---

(١) يقابله في الغريب باب نعوت الابل في قلة لحومها ١٥٦ / أ .

(٢) البيت غير منسوب في المصادر التي وجدناه بها .

وهو في الغريب ١٥٦ / أ والسان والتاج ( رهن ) .

(٣) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٥٦ / أ .

(٤) الرجاج ، بالفتح : المهازيل من الناس والإبل والغنم . اللسان ( ريج ) .

[ نَخَص ] (١) لَحْمُ الرَّجُلِ يَنْخَصُ وَتَخَذَذَ كِلَاهُمَا هُزِلَ .

فَإِنْ هُزِلَتْ مِنَ السَّيْرِ قِيلَ: طَلَحَتْهَا وَحَسَرَتْهَا وَأَرَذَيْتَهَا هَذِهِ وَحْدَهَا بِالْأَلْفِ . وَأَنْصَيْتَهَا فِيهِ مُنْصَاةٌ ، وَهِيَ نِضْوَةٌ وَهُوَ نِضْوٌ ، وَالنَّقْضُ مِثْلُهُ ، أَحَرَّتْهَا مِثْلُهُ فِي السَّيْرِ .

الْحِدْبَارُ : الْمُنْحَنِيَّةُ مِنَ الْهُزَالِ .

مَسَخَتْهَا أَمَسَخُهَا (٢) إِذَا أَهْزَلْتُهَا وَأَدْبَرْتُهَا .

الْمُخْنِقُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، وَالْمَقْوَرُ وَاللَّاحِقُ مِثْلُهُ .

وَالْبَلَوُ: الْمَهْزُولُ الَّذِي قَدْ بَلَاهُ السَّفَرُ .

وَالشُّتْرُنُ : الَّذِي لَيْسَ ، بِمَهْزُولٍ وَلَا سَمِينٍ .

وَالزَّاهِقُ : (٣) السَّمِينُ ، وَمِثْلُهُ الزَّهِيمُ .

اللَّحْمُ الزَّيْمُ : الْمُتَفَرِّقُ وَلَيْسَ بِمُجْتَمِعٍ فِي مَكَانٍ فَيَبْدُنَ .

وَالسَّنَادُ : الضَّامِرُ .

وَالنَّخَصُ اللَّحْمُ وَمِنْهُ قِيلَ : مَنَحَوْضٌ وَهُوَ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لَحْمُهُ .

وَاللَّكِيكَ : لِلصُّلْبِ مِنَ اللَّحْمِ ، وَالذَّخِيسُ مِثْلُهُ .

---

(١) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٥٦ / ب .

(٢) في الغريب ١٥٦ / أ ( مسحت الناقة ومسختها ) بالخاء والخاء وكذلك في السان ( مسح ) .

(٣) الزاهق السمين والمهزول انظر المخصص ٧ / ٧١ ، ٧٤ .



وَالرَّبَّالَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ ، وَهُوَ رَبِيلٌ [ أَيْ ] (١) كَثِيرُ  
اللَّحْمِ .

وَمِنْ نَعُوتِ ذَكَوْرَهَا : (٢)

الْعِرْيَاضُ : وَهُوَ الْبَعِيرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ ، وَمِثْلُهُ الْعِرْبَضُ .  
وَالدَّرْقَاسُ وَالْدَّرْقَسُ . وَالذَّفِيرُ : الْعَظِيمُ ، وَهُوَ الْعُرَاهِمُ  
[ وَالْجُرَائِضُ ] (٣) وَالْعَدَبَسُ وَالْأَكَالِكُ .

الْمَنُوقُ : الْمَذْكَلُ ، وَهُوَ الْمُعَبَّدُ وَالْمُخَيَّسُ وَالْمُدَيْثُ .

الْقَيْسُ : الْبَعِيرُ / السَّرِيعُ الْإِلْقَاحِ ، قَبَسَ قَبَسًا . [٣٤٧]

وَالطَّاطُ : الْهَائِجُ ، طَاطَ يَطَّاطُ طُوطًا ، وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي  
يَطْطِيطُ بِعَنِي يَهْدُرُ فِي الْإِبِلِ ، فَإِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهُ ضَبِعَتْ  
وَلَيْسَ هَذَا عِنْدَهُمْ بِمَحْمُودٍ .

الْقَطِيمُ : الْهَائِجُ .

الْمُعِيدُ ، بِالْيَاءِ ، الَّذِي قَدْ ضَرَبَ فِي الْإِبِلِ مَرَّاتٍ .

الْمُسْتَشِيرُ : (٤) الَّذِي يَعْرِفُ الْحَامِلَ مِنْ غَيْرِهَا ، وَأَنْشَدَ :

أَفَرَّ عَنْهَا كُلَّ مُسْتَشِيرٍ (٥)

---

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٥٦ / ب

(٢) يقابله في الغريب باب نعوت الذكور من الإبل ١٥٦ / ب

(٣) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٥٦ / ب وفيه ( الجرائض )  
والتصويب من اللسان ( جرض ) .

(٤) في الأصل ( المشير ) والتصويب من اللسان ( شور ) ، وهو في الغريب  
١٥٧ / أ كما أثبتنا .

(٥) الرجز غير منسوب في المصادر التي وجدناه بها . ومثيّر مفعيل من الأثر ،  
وهو البطر ، أو أشد البطر .

والشطران في الغريب ١٦٥ / أ والمخصص ٧ / ١١ واللسان ( شور ) .

وَكُلٌّ بِكَرٍ دَاعِرٍ مِثْشِيرٍ

وهو مِفْعِيلٌ مِنَ الْأَشْرِ .

فَحْلٌ غُسْلَةٌ (١) وهو الذي لَا يُلْقِحُ .

وَالْمُسْتَشِيرُ : السمينُ ، وكذلك الْمُسْتَشِيرُ .

جَمَلٌ عَيَاءٌ : وهو الذي لَا يَضْرِبُ .

وَالْهَيْطَلُ : البعيرُ الْمُعْيِي (٢) .

الْمَوْقِعُ : الذي بِهِ آثَارُ الدَّبَرِ .

الْأَثِيلُ : العَظِيمُ الثِيلُ ، وهو وَعَاءٌ قَضِيهِ .

وَالْقَرْدُ : ذُو الْحَلَمِ (٣) .

وَالظَّعُونُ : الذي يُعْتَمَلُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ .

الْأَحْسَبُ : الذي فِيهِ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ أَوْ بَيَاضٌ (٤) ، وَالْأَكْلَفُ

نَحْوُهُ .

النَّاضِحُ : الذي يَسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَالْأُنْثَى نَاضِحَةٌ .

الْمَلْبِيدُ : الذي يَضْرِبُ فَخِذَيْهِ بِذَنَبِهِ فَيُلْصِقُ بِهِمَا تَلَطُّهُ (٥)

وَيَعْرَهُ . وَالْمَلْبِيدُ أَيْضاً الْأَصِقُ بِالْأَرْضِ .

---

(١) فِي الْأَصْلِ (عَسَلَةٌ) بِالْعَيْنِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (غَسَلَ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ (الْمُعْيِي) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (هَيْطَلٌ) .

(٣) فِي الْغَرِيبِ ١٥٧ / أ (وَالْقَرْدُ وَالْحَلَمُ الَّذِي بِهِ الْقَرَادُ وَالْحَلَمُ) وَفِي اللِّسَانِ (حَلَمٌ) (الْحَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْقَرْدَانِ وَقِيلَ الضَّمْحَةُ مِنْهَا . الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ صَغِيرًا قَعْقَامَةً ، ثُمَّ يَصِيرُ حَمَانَةً ، ثُمَّ يَصِيرُ قَرَادَةً ، ثُمَّ حَلْمَةً) وَعَلَى هَذَا فَعِبَارَةُ الْغَرِيبِ أَوْفَى بِالْمَعْنَى .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْغَرِيبِ ١٥٧ / أ (الْأَحْسَبُ : الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ

وَبَيَاضٌ) .

(٥) التَّلَطُّ : سَلَحُهُ إِذَا كَانَ رَقِيقًا . اللِّسَانُ (تَلَطَّ) .

الْفَتْنِيقُ : الْفَحْلُ .

وَالسَّحْبَلُ وَالْهَيْلُ / وَالسَّحْلُ وَالْقَيْنَعَامُ وَالْمُكْدَمُ وَالْوَهْمُ [٣٤٨]  
وَالْحَرْشَعُ : الْعَظِيمُ .

الْمَشُوفُ : الْهَائِجُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْمَسُوفُ ، وَحَفْظُ أَبِي عُبَيْدٍ  
مَعْجَمَةٌ وَهُوَ أَشْبَهُ (١) .

الْعَوَجُ : الْعَرِيضُ الصَّدْرُ .

الصَّرَصَرَانِيَّاتُ (٢) الَّتِي بَيْنَ الْبَحَاثِيِّ وَالْعِرَابِ وَيُقَالُ الْفَوَالِجُ  
وَالْعَثَمُ : الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ .

جَمَلٌ جَرَاهِمٌ وَعُرَاهِمٌ وَعُرَاهِنٌ (٣) أَيْ عَظِيمٌ .  
وَقُصَاقِصٌ : شَدِيدٌ . وَالثَّقَالُ : [ الْبَطِيءُ ] (٤) .

الْمُدْقَاةُ (٥) : الْكَثِيرَةُ الْأَوْبَارِ ، وَالْمُدْقِثَةُ الْكَثِيرَةُ لِأَنَّ [بَعْضَهَا]  
يُدْقِفِيءُ (٦) بَعْضًا بِأَنْفَاسِهَا .

وَالْمُؤْتَفَةُ : الَّتِي تَتَّبَعُ أَنْفَ الْمَرْعَى .

---

(١) فِي الْغَرِيبِ ١٥٧ / ب ( قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَشُوفُ بِالشِّينِ وَالسِّينِ جَمِيعًا ،  
وَأَكْثَرُ حَفْظِي بِالسِّينِ ، قَالَ الطُّوسِي : وَقَرَأَهُ غَيْرَ مَرَّةٍ بِالشِّينِ ) .

(٢) وَقِيلَ : هِيَ إِبِلٌ نَبَطِيَّةٌ . وَالْفَوَالِجُ ، وَاحِدُهَا الْفَلَجُ وَالْفَالِجُ الْبَعِيرُ ذُو السَّامَيْنِ  
السَّانِ ( فَلَجٌ ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ ( جَرَاهِمٌ عَرَاهِمٌ عَرَاهِنٌ ) وَالزِّيَادَةُ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ السَّانِ ( جَرَاهِمٌ ،  
عَرَاهِمٌ ، عَرَاهِنٌ ) ، وَفِي الْغَرِيبِ ١٥٧ . ب كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٤) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْغَرِيبِ ١٥٧ / ب وَانْظُرِ السَّانَ ( ثَقُلَ ) .

(٥) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بِأَبِ نَعْوَتِ الْكَثْرَةِ مِنَ الْأَبْلِ ١٥٧ / ب .

(٦) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْغَرِيبِ ١٥٧ / ب

[ والجلدُ ] (١) : الكبارُ التي لا صغارَ فيها .

والأسافيلُ : صِغارُها .

والموبلةُ : التي للقنية .

والتزائيعُ : الغرائبُ الي تُنقذَت من أيدي الغرباء .

المقترفةُ المستجدةُ .

والهطلى : الي تمشي رويداً ، وقال : (٢)

أبَابِيل هَطْلَى من مَرَّاحٍ ومُهْمَلٍ (٣)

والمباهيلُ : التي لا صرارَ عليها ، ومُبْهَلَةٌ أيضاً وبُهِلٌ  
وواحدتها بَاهِلٌ ومُبْهَلَةٌ .

المناسيفُ : الي تأخذُ الكلامَ بِمُقَدَّمِ أَفْوَاهِهَا .

الشرطُ : شِرادُ الإبلِ ، والشَوَى مثلهُ .

---

(١) في الأصل ( الحاشية ) وفي الفريب ١٥٧ / ب ( الحاشية الصفار التي  
لا كبار فيها ، والجلد الكبار التي لا صغار فيها ) ويبدو أن هناك سقطاً سها الناسخ عنه .  
(٢) هو القتال الكلابي ، وهو عبد الله بن المضرحي بن عامر ويكنى أبا المحيب ،  
وقيل هو عبد بن مجيب بن المضرحي ، والقتال لقب غلب عليه لتمرده وقتكه ، وهو  
شاعر وفارس .

ترجمته في : ألقاب الشعراء ٣١٢ ، وكنى الشعراء ٢٩٥ ، والشعر والشعراء  
١٦٥ - ١٦٦ ، والأغاني ٢٠ / ١٥٨ - ١٦٦ ، والمؤلف ١٥٨ .  
(٣) عجز بيت له وقممه :

وانتست حيا بالمطالي وجاملا  
المطالي : أرض واسعة معروفة . الجامل : القطيع من الجمال ، وقيل الحي العظيم .  
أبَابِيل : جماعات من ههنا ، وجماعات من ههنا . الهطلى : التي تمشي رويداً ،  
وهي المهمة أيضاً . وروايته في الديوان ( ... هطلى بين راع ومهمل ) . والقصيدة  
التي منها البيت في ديوانه ٧٣ - ٧٦ ق ٣١ / ٨ ، وعجز البيت في الفريب ١٥٧ / ب  
والمخصص ٧ / ١٣٤ .

والرُعَاوَى : التي يُعْتَمَلُ عَلَيْهَا .

الدَّرَّوَسُ : العِظَامُ .

الْمَدَاقِيعُ الي تأْكُلُ النَّبْتَ حَتَّى تُلْقِصَهُ بِالْأَرْضِ ، والدَّقْعَاءُ  
الْأَرْضُ . .

وَالْأُطْلَاقُ : التي / لَا عُقْلَ عَلَيْهَا ، وَالْأَعْطَالُ : التي لَا [٣٤٩]  
أَرْسَانَ عَلَيْهَا .

وَالْمُكْرَبَاتُ : التي إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ جَاؤُوا بِهَا إِلَى أَبْوَابِهِمْ حَتَّى  
يُصِيبَهَا الدِّخَانُ فَتَدْفَأُ .

الْإِبِلُ الْأُبْلُ : الْمُهْمَلَةُ .

الْجَرَاجِبُ (١) وَالْعَلَائِمُ وَالْجِلَّةُ وَالْخِرَاجِرُ : الْعِظَامُ ،  
وَاحِدَتُهَا جَرْجُورٌ ، وَالْجَرْجُورُ : جَمَاعَةُ [ الْإِبِلِ ] (٢)

فَلَمَّا كَانَتْ كَثِيرَةً : (٣)

فَالذَّوْدُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَالصَّرْمَةُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى  
الْأَرْبَعِينَ . وَالْحُدْرَةُ (٤) وَالْجِزْمَةُ نَحْوُ الصَّرْمَةِ ، وَمِثْلُهُ الْقِصْلَةُ (٥) .  
فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِينَ فَهِيَ الصَّدْعَةُ وَالْعَكْرَةُ وَالْعَرَجُ إِلَى مَا زَادَتْ .

---

(١) فِي الْأَصْلِ ( الْجَوَاجِب ) وَكَذَلِكَ فِي الْغَرِيبِ ١٥٨ / أ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ السَّانِ  
( جَرَجَب ) .

(٢) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْغَرِيبِ ١٥٨ / أ

(٣) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ أَسْمَاءِ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ ١٥٨ / أ

(٤) فِي الْأَصْلِ ( الْجُدْرَةُ ) بِالْجِيمِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ السَّانِ ( حَدَرَ ) وَفِي الْغَرِيبِ  
١٥٨ / أ كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٥) فِي الْأَصْلِ الْفُضْلَةُ ( وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصَصِ ٧ / ١٢٩ وَالسَّانِ ( قَصَلَ )  
وَفِيهِ : الْقِصْلَةُ وَالْقِصْلَةُ .

والهَجْمَةُ أَوْلُهَا الْأَرْبَعُونَ إِلَى مَازَادَتْ .  
 وَهَنْبِدَةُ الْمَائَةُ فَقَطْ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الدَّهْدَهَانُ (١) قَالَ : (٢)  
 وَنِعْمَ سَاقِي الدَّهْدَهَانِ ذِي الْعَدَدِ (٣)  
 وَالكَوَرُ : الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَمِثْلُهُ الْعَجَاجَةُ وَالْعَكْتَانُ وَالْعَكْتَانُ  
 وَالْجَلْمَدُ وَالْخِطَرُ ، وَجَمْعُهُ أَخْطَارٌ .  
 فَإِذَا كَانَتْ الْإِبِلُ رِفَاقًا (٤) وَمَعَهَا أَهْلُهَا فِيهِ الرِّطَانَةُ وَالرَّطُونُ ،  
 وَالطَّحَانَةُ وَالطَّحُونُ .  
 الْحَوْمُ : الْكَثِيرُ . وَالْأَزْفَلَةُ : الْجَمَاعَةُ وَكَذَلِكَ الْبَرْكُ وَالْبُرُوكُ .  
 وَمِنْ أَسْمَاءِ خَلْقِهَا (٥) :

الْعُجَاوَةُ وَالْعُجَابِيَةُ لَفَتَانِ ، وَهِيَ قَدْرُ مُضْغَةٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ  
 مَوْسُولَةً بِعَصَبَةٍ تَنْحَدِرُ مِنْ رُكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرَسَيْنِ ، وَيُقَالُ :  
 الْعُجَابِيَةُ عَصَبَةٌ فِي بَاطِنِ يَدِ النَّاقَةِ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسَيْنِ مُضْغَةٌ . / [٣٥٠]

(١) فِي الْأَصْلِ (الدَّهْدَانُ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمَخْصَصِ ٧ / ١٣٠ وَاللِّسَانُ (دَهْدَه)  
 وَفِي الْفَرِيبِ ١٥٨ / أ . كَمَا أَثْبَتْنَا ، وَفِي اللِّسَانِ (دَهْدَه) الدَّهْدَاءُ وَالدَّهْدَهَانُ  
 وَالدَّهْدَهَانُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالدَّهْدَهَانُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ .

(٢) لِلرَّجَزِ لِلأَغْرِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَمِنْ يُقَالُ لَهُ الْأَغْرُ كَثِيرُونَ ، مِنْهُمْ الْأَغْرُ  
 بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ بَكْرِ ، وَمِنْهُمْ الْأَغْرُ بْنُ مَأْنُوسٍ مِنْ بَكْرِ أَيْضًا ، وَمِنْهُمْ ابْنُ  
 السَّيِّدِ بْنِ حَنْظَلَةَ ... انْظُرِ الْمُؤْتَلَفَ وَالْمُخْتَلَفَ ٤٠ ، ٤١ .

(٣) قَالَ فِي اللِّسَانِ (دَهْدَه) وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ حَيْلِهِ وَحَالَةَ لِلأَغْرِ :

لَنَمِّ سَاقِي الدَّهْدَهَانِ ذِي الْمَدَدِ

الْجَلَّةُ الْكَوْمُ الشَّرَابُ فِي الْعَصَدِ .

وَالْجَلَّةُ : الْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ . الْكَوْمُ ، جَمْعُ أَكُومٍ وَكُومَاءَ : الْعِظَامُ الْأَسْنَمَةُ .  
 وَالشَّرَابُ : جَمْعُ شَارِبٍ وَعَصَدُ الْخَوْصِ : مَنْ إِزَاقَهُ إِلَى مَوْخَرِهِ .

وَالشَّاهِدُ فِي الْفَرِيبِ ١٥٨ / أ وَالْمَخْصَصِ ٧ / ١٣٠ ، وَمَعَ آخِرِ فِي اللِّسَانِ (دَهْدَه) .

(٥) يُقَابَلُهُ فِي الْفَرِيبِ بَابُ أَسْمَاءِ مَا فِي الْإِبِلِ مِنْ خَلْقِهَا ١٥٨ / ب .

والْحَصِيرَانِ : (١) الْحَنْبَانِ ، وَالصُّقْلُ : الْحَنْبُ .  
 الْمُجْمِرَاتُ : الْأَتْخَفَافُ الشَّدَادُ .  
 وَالسَّلَامَى : عِظَامُ الْفِيرَسِينَ كُلُّهَا . .  
 وَالْبَخْصَةُ : لَحْمٌ أَسْفَلَ خُفِّ الْبَعِيرِ .  
 وَالْأَظْلَلُ : مَا تَحْتَ الْمَنَاسِمِ ، وَالْمَسَاعِيرُ (٢) : أَبَاطُ الْإِبِلِ  
 وَمَارِقُ مَنَاهَا .  
 وَالْحُرُودُ : مَبَاعِيرُهَا ، وَاحِدُهَا حِرْدٌ .  
 الْقَطِينَةُ : مِثْلُ الرَّمَانَةِ تَكُونُ عَلَى كَرَشِ الْبَعِيرِ . وَأَمَّا مَلَاطُهُ  
 فَكَتِفَاهُ (٣) .  
 السَّحَرُ وَالسَّلْقُ أَتَرْدَبَرَةُ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَأَتْ وَابْتِصَّ مَوْضِعُهَا .  
 وَالْعَسِيبُ : (٤) عَسِيبُ الذَّنْبِ .  
 وَالشَّائِكِلَةُ : عِنْدَ الْحَنْبِ .  
 وَالذَّيْبَانُ : بَقِيَّةُ الْوَبْرِ وَهُوَ وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ الذَّيْبَانُ الشَّعَرُ  
 عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ وَمِشْفَرِهِ .  
 وَفِي التَّنُوقِ الْقَادِمَانِ : وَهُمَا الْخِلْفَانِ . .

---

(١) فِي الْأَصْلِ ( الْحَصِيرَانِ ) تَكَرَّرَتْ مَرَّتَيْنِ .  
 (٢) فِي الْأَصْلِ ( الشَّاعِرُ ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ ( سَمَرٌ ) .  
 (٣) فِي الْأَصْلِ ( وَأَمَّا مَلَاطُهُ فَكَتِفَاهُ ) وَفِي الْفَرِيبِ ١٥٨ / ب وَالمَخْصَصُ ٥٠ / ٧  
 ( ابْنَامَلَاطِهِ كَتِفَاهُ ) ، وَالصَّرَابُ أَنْ تَكُونَ عِبَارَةً الْأَصْلُ كَمَا أَثْبَتْنَا ، أَوْ أَنْ تَكُونَ  
 كَعِبَارَةِ الْفَرِيبِ وَالْمَخْصَصِ .  
 (٤) الْعَسِيبُ : عَظْمُ الذَّنْبِ .

والضَّرَّةُ وهي التي لا تخلو من اللبن .  
 والتوادي : واحدتها تَوَدِيَّةٌ ، وهي الحَشَبَةُ التي تُشَدُّ على  
 خِلْفِهَا إذا صُرَّتْ . والصَّرَارُ : الحَيْطُ الذي يُشَدُّ به (١) .  
 المَهْبِيلُ : أَقْصَى الرَّحِمِ .  
 والخَيْفُ : الضَّرْعُ . والحَالِقُ : الضَّرْعُ وجمعه حُلُقٌ وحَوَالِقُ ،  
 قالَ الحَطيئةُ :

لَهَا حُلُقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتِ (٢)

يعني : مُمْتَلِئَةٌ من اللبن .  
 الرَّحْبِيَّانِ : مَرَجِيعُ المِرْفَقَيْنِ . وإنما يكونُ النَّاحِيزُ (٣) في  
 الرَّحْبِيَّيْنِ . / [٣٥١]

العَوَاهِنُ : عُرُوقٌ في رَحِمِ الناقةِ .  
 المَقْدُ : أَصْلُ الأُذُنِ .

(١) به : الفسیر يعود إلى الخلف ، أي يشد بالصرار خلف الناقة ، والخلف  
 الضرع أو حلمته

(٢) عجز بيت له من قصيدة يهجو بها قومه ، وثمame :  
 إذا لم تكن إلا الأماليس أصبحت لها حلق ضرراتها شكرات  
 الأماليس : الأرض لا تنبت . الحلق ، جمع حالق ، وهو الضرع . الشكرة : الممتلئة  
 الضرع . الضرة : أصل الضرع . يقول : على سوء المرعى أصبحت ممتلئة الضروع ورواية  
 الديوان ( وإن لم يكن إلا الصحاصح روجت محقة .. ) وفي الأصمعي ( وإن لم يكن  
 .. بها حالقاً ... ) .

والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ٣٣٢ - ٣٤١ ق ٨٩ / ١٤ والبيت عند  
 الأصمعي ٨٧ ، وعجزه في التريب ١٥٩ / أ والمخصص ٥٠ / ٧ والبيت في المخصص  
 ٣٤ / ٧ واللسان ( ملس . شكر ) .  
 (٣) الناحز : داء يصيبها .



الْقَيْنَانِ : موضعُ القَيْنَيْنِ منه .

ومن نعوت صغارها (١) :

الحَاشِيَّةُ : صغارُ الإبلِ ، والدَّهْدَاهُ ، والقرشُ والشَوَى كُلُّهَا الصُّغَارُ .

والإِقالُ : (٢) بَنَاتُ المَخَاضِ منها فما فَوْقَهَا ، واحداً أَفِيلٌ  
والأُنثَى أَفِيلَةٌ .

الْقَعُودُ : ما اقْتَعِدَ فَرْكِبَ .

جَوْلَانُ المَالِ : صِغَارُهُ وَرَدِيَّةُ .

العَجِي ، مثالُ فَعِيلٍ : الفَصِيلُ مَوْتُ أُمِّهِ فَيَرْضِعُهُ صَاحِبُهُ  
ويَقُومُ عَلَيْهِ ، قال :

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَنْ يَهْمِي

عَجَايَا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلاً (٣)

غَوِيَ الفَصِيلُ يَغْوِي غَوًى : إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ حَتَّى يَتَخَشَّرَ ، ومثلهُ  
دَقِي دَقِيًّا ، وَطَنَخَ طَنَخًا ، وَأَخَذَ أَخْذًا إِذَا أَكْثَرَ حَتَّى يَفْسُدَ  
بَطْنُهُ وَيَشْتَمَ .

أَدْرَمَتِ الإِبِلُ لِلْإِجْدَاعِ : إِذَا ذَهَبَتْ رَوَاضِعُهَا وَطَلَعَ غَيْرُهَا .

---

(١) يقابله في الغريب باب نعوت صغار الإبل ١٥٩ / ١

(٢) هي الإقال والأفائل . انظر اللسان (أقل) .

(٣) البيت غير منسوب لأحد في المصادر التي وجدناه بها . وعداني : شغلني  
وصرفني . البهم : صغار الضأن والمعز والإبل .

والبيت في الغريب ١٥٩ / ب والمخصص ٧ / ١٣٨ واللسان (بهم ، عجا عدا)  
والتاج (عجا) .

وَأَقَرَّتْ لِلْإِنْتَاءِ (١) إِفْرَاراً .

وَأَهْضَمَتْ لِلْإِرْبَاعِ وَالْإِسْدَاسِ جَمِيعاً وَكَذَلِكَ الْغَنَمَ .

الْقِرْمِيلُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَمِثْلُهُ / الْحَجَلُ الصَّغَارُ . [٢٥٢]

رَجُلُ الْغُرَابِ : ضَرْبٌ مِنْ صَرِّ الْإِبِلِ لَا يَقْدِرُ الْفَصِيلُ عَلَى أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ ، وَلَا يَنْحَلَّ .

وَمِنْ أَصْوَاتِهَا (٢) :

غَطَّ الْبَعِيرُ بَغِطٌ غَطِيطاً: إِذَا هَدَرَ فِي الشَّقِشِقَةِ [فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقِشِقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ] (٣)، النَّاقَةُ تَهْدُرُ وَلَا تَغِطُ لِأَنَّهُ لَا شَقِشِقَةَ لَهَا .

وَيَقَالُ أَرْزَمَتِ النَّاقَةُ وَهُوَ صَوْتُ تُخْرِجُهُ مِنْ جَلْقِهَا لَا تَفْتَحُ بِهِ فَاهَاً ، وَالاسْمُ مِنَ الرَّزْمَةِ ، وَذَلِكَ عَلَى وَلَدِهَا حِينَ تَرَأُمُهُ .

وَالْحَنِينُ : أَشَدُّ مِنَ الرَّزْمَةِ .

الْأَزِيمُ وَالْأَسْجَمُ وَالصَّهْمِيمُ الَّذِي لَا يَرْعُو .

التَّرْعَمُ وَالْبُغَامُ وَالْكَشِيشُ مِنَ الرُّغَامِ ، وَالْحَرَجَرَةُ الصَّوْتُ ، وَقَدْ جَرَجَرَهُ .

يَقَالُ لِكُلِّ ذِي خُفٍّ فِي صَوْتِهِ إِذَا بَدَأَ الْبُغَامُ ، وَذَلِكَ لَا يَقْطَعُهُ وَلَا يَسُدُّهُ وَقَدْ بَغِمَتِ النَّاقَةُ تَبْغِمُ ، فَلِذَا ضَجَّتْ قِيلَ : رَغَتِ تَرْعُو ، فَإِنْ طَرَبَتْ فِي أَثَرٍ وَلَدِهَا قِيلَ : حَنَّتْ تَحِينُ ، فَإِنْ مَدَّتْ حَنِينَهَا

---

(١) فِي الْأَصْلِ ( لِلاشَاءِ ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ السَّانِ ( فَرَر ) وَفِي الْفَرِيبِ ١٥٥ / ب كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْفَرِيبِ بَابُ أَصْوَاتِ الْإِبِلِ ١٥٩ / ب

(٣) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْفَرِيبِ ١٥٩ / ب ، وَهُوَ سَقَطٌ . وَانْظُرِ السَّانِ ( غَطَط ) .

قيل : سَجَرَتْ تَسْجُرُ سَجْرًا ، فإن مَدَّتِ الحَنِينِ على جهة واحدة قيل : سَجَعَتْ .

فإذا بَلَغَ الذَّكَرُ من الإبل الهديرَ فأولُّهُ الكَشِيشُ ، وقد كَشَّ فإذا ارتفع قليلاً قيل كَتَّ يَكْتُ كَتْنًا ، فإذا أَفْصَحَ بالهدير قيل : هَدَرَ يَهْدِرُ هَدِيرًا ، فإذا / صَفَا صَوْتُهُ وَرَجَعَ قيل : قَرَقَرَ قَرَقَرَةً ، فإذا هَدَرَ هَدِيرًا كأنه يَنْقُصُهُ (١) قيل : زَغَدَ يَزْغَدُ زَغْدًا . (٢) فإن زَجَرْتَ البعيرَ قلت :

حَوْبَ (و) (٣) حَوْبُ ، وللناقَةِ حَلْ [جَزَمُ] ، وحَلَرُ ، وحَلِيّ لا حَلِيَّتَ (٤) .

ويقال حَوْبَتُ بالإبل من الحَوْبِ .

فإنْ دَعَوْتَهَا إلى الماءِ قلت : جَوْتُ جَوْتُ قال : (٥)

كما رُعْتُ بالجوْتِ الظِّمَاءَ الصَّوَادِيَا (٦)

---

(١) كذا في الأصل وفي الغريب ١٦٠ / أ ، وفي المخصص ٧ / ٧٧ واللسان زغذ ( يمحصره ) .

(٢) يقابله في الغريب باب الصوت بالإبل ١٦٠ / ب .

(٣) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٦٠ / ب والمخصص ٧ / ٧٠ واللسان ( حلا ) .

(٤) كذا في الأصل والغريب ١٦٠ / ب ، وفي اللسان ( حلا ) ( .. ) ولناقَة حل جزم وجل جزم لا حليت وحل ( يريد بالجزم جزم الحرف الأخير من الكلمة .

(٥) هو عويف القواني ، واسمه عويف بن معاوية بن عقبة بن ثعلبة بن حصن وقيل : ابن عقبة بن عينة بن حصن من غطفان ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية . ترجمته في ألقاب الشعراء ٣٠٩ .

(٦) عجزييت لمويف وتماهه :

دعاهن رد في فارعين لصوته كما رعت بالجوْتِ الظِّمَاءَ الصَّوَادِيَا

قال صاحب الخزانة ٦ / ٣٢ ( والبيت وقع في شعري شاعرين أحدهما عويف القواني وهو المشهور ، والثاني وقع في شعر سحيم عيّد بني الحساس ) وقال : واختلف في معناه فقيل أراد بالردف تأبهه من الجن والضمير في دعاهن: القواني =

وكان الكيسائي يشدُّ هذا البيت من أجل نصب الجحوت، [قال]: (١)  
أراد به الحكاية مع الألف واللام . (ويقال) (٢) عاج (و) (٣) جاه .  
وإذا دعوتَ لهما بالنهوضِ مِنْ عَشْرَةٍ قُلْتَ : لهما . (٤)  
ومن سيرها : (٥)

الاجليوآذُ والاخرِوآطُ وهو المتصاءُ والسرعةُ في السيرِ .  
والتشنيعُ : التشميرُ ، شَنَعَتِ الناقةُ .  
والإعصافُ : الإسراعُ .

والسدوُ : ركوبُ الرأسِ في السيرِ ، ومنه زدوُ (٦) الصبيانِ  
بالجوزِ ، والاندلاثُ مثلهُ ، ومنه ناقةٌ دِلاثٌ .  
والتجليعُ : السيرُ الشديدُ .  
والطرُّ : الطردُ ، وطرَّرتُ الناقةَ أطرَّها .

---

= أي دعا شيطان القوافي ، والردف ، بالكسر ، في الأصل المرتدف ، وهو الذي  
يركب خلف الراكب . والارعواء : النزوع عن الجهل . والصوادي ، جمع صادية ،  
من العطش ، وقيل معناه أن رديفة لما دعا النساء اجتمعن كما لو دعا إلى الشرب الا بل  
الصادية . والبيت في شعر عوف المجمع ( شعراء أمويون ) قسم ٣ ص ١٥٤ وذكر  
منفرداً . وعجز البيت في الفريپ ١٦٠ / ب والمخصص ٨٠ / ٧ ، والصاح والسان  
( جوت ) والبيت في ابن يمش ٧٥ / ٤ والخزانة ٣٨١ / ٦ .  
(١) في الأصل ( فإن أراد به .. ) ولا معنى له ، والزيادة التي توجه العبارة  
من الفريپ ١٦٠ / ب .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن الفريپ ١٦٠ / ب  
(٣) زيادة ليست في الأصل عن الفريپ ١٦٠ / ب والمخصص ٨٠ / ٧ والسان  
( عوج ) .

(٤) في السان (لما) ( لما : كلمة يدعى بها للمائر ، معناها الارتفاع ) .

(٥) يقابله في الفريپ باب سير الابل في السرعة ١٦٠ / ب

(٦) هو السدو والزدو ، وكذلك في الفريپ ١٦٠ / ب

والأَنْبُ : الطَرْدُ ، أَلْبَتْهُا أَلَيْهَا أَلْبَا .

والذَّوْحُ : السيرُ العنيفُ ، ذُحْتُهَا أَذْوَحُهَا ذَوْحًا ، ومثلهُ  
الطَّمْلُ ، طَمَلْتُهَا أَطْمَلْتُهَا طَمَلًا ، ومثلهُ ذَايْتُهَا أَذَاوَاهَا وَأَذْوَها ،  
والتَّقْتَقَةُ مِثْلُهُ .

والكَدْسُ : الإسراعُ / كَدَسَتْ ، الإِبِلُ تُكَدِسُ كَدْسًا ، [٣٥٤]  
ومثلهُ التَّهْوِيدُ .

والبَرْبَزَةُ : الرَّهْوُ الخفيفُ ، رَهَتْ تَرَهُو .

والخَوْدُ والإِخْوَاذُ والسَّنُّ والمُهاوَاةُ مِنْ السَّرْعَةِ .

وَالِإِسَادُ : أَنْ تَسِيرَ الْإِبِلُ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ .

الالْتِبَاطُ : أَشَدُّ الْحُضْرُ ، وَيُقَالُ : لَبَطْتُه لَبَاطًا إِذَا صَرَعْتُهُ .

الْأَلُ : السَّرْعَةُ ، أَلَّ يَوْلُ (١) ، ومثلهُ أَجَّ يَوْجُ أَجًّا (٢) ،

وَيَمْلُ مَلًّا (٣) ، وَيَهْزَعُ وَيَمْرَعُ وَيَمْضَعُ (٤) كُلُّهُ السَّيْرُ  
السَّرِيعُ .

والتَّيْبَلُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ ، قَالَ :

---

(١) فِي الْأَصْلِ (أَل يَأَل) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (أَلَل) وَفِيهِ أَل يَوْلُ وَيَتَل .

(٢) فِي الْأَصْلِ (أَج يَاج) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (أَجَج) وَفِيهِ أَج يَوْجُ وَيَج .

(٣) فِي الْأَصْلِ (يَمْلُ صَلَا) بِالضَّادِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (مَلَل) وَكَمَا أَثْبَتْنَا

فِي الْغَرِيبِ ١٦١ / أ

(٤) فِي الْأَصْلِ (يَمْرَعُ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمُخْصَصِ ٧ / ١٠٧ وَاللِّسَانِ (مَمْع) (مَمْع)

وَفِي الْغَرِيبِ ١٦١ / أ كَمَا أَثْبَتْنَا .

لا تَأْوِيَا لِلْعِيسِ وَانْبُلَاهَا (١)

لِيَتَّسِمَا بُسْطَةً وَلَا تَرْعَاهَا

الْقَبَبُفُ مِثْلُهُ قَبَبَتْهَا .

الْعُقْبَةُ الزَّمُوحُ : البعيدة (٢) .

الْفَنُّ : الطَّرْدُ ، فَتَنَّا يَفْتِنُهَا طَرَدَهَا .

المُوَاسَّاةُ : الإِقْدَامُ فِي السَّيْرِ .

والنَصُّ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ حَتَّى يُسْتَخْرَجَ مَا عَدَّهَا وَلِهَذَا قِيلَ

نَصَبْتُ الْإِنْسَانَ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ . (٣) وَالتَّجَرُّ (٤) : السَّيْرُ

الشَّدِيدُ ، نَجَرَ يَنْجُرُ وَهُوَ رَجُلٌ مِِنْجَرٌ .

خَرَجْتُ أَنْفُتُ (٥) وَأَنْتَقَيْتُ أَيُّ أُسْرِعُ .

وَمِنْ سِيرِهَا فِي اللَّيْلِ وَالرَّفَقِ (٦) :

---

(١) الرجز لزفر بن الحليار المحاربي كما في اللسان والتاج .

والنبل : السير الشديد . ولا تأويا : أي لا ترحمها ، من أوى له إذا أشفق عليه .  
والرجز في الغريب ١٦١ / أ وتهذيب الألفاظ ٢٩٤ ونوادر أبي مسحل ٢٧١ ، ومقاييس  
الغلة ( نبل ) واصلاح المنطق ٢٥٨ والمخصص ٧ / ١٠٦ وأساس البلاغة ( دلا )  
والصالح ( دلو ) واللسان والتاج ( نبل ) .

(٢) في الأصل « البعيد » والتصويب من المخصص ٧ / ١١٩ وفي الغريب كما  
أثبتنا . والمقبة : قدر فرسخين ، وقيل الموضع الذي يركب فيه .

(٣) نصبت الإنسان : إذا سأله عن شيء حتى تستقصي ما عنده . اللسان (نصص)

(٤) في الأصل كلها بالزاي ( التجز .. نجز .. ينجز ) والتصويب من اللسان  
( نجر ) وفي الغريب ١٦١ / أ كما أثبتنا .

(٥) في الأصل ( أنفت ) بالياء ، والتصويب من اللسان ( نفت ) ، وفي الغريب  
١٦١ / ب كما أثبتنا .

(٦) يقابله في الغريب باب سير الإبل في اللين والرفق ٦١ / ب

التَّهْوِيدُ : الرَّفِيقُ .

والمَلْتَحُ : السَّيْرُ السَّهْلُ ، ومنه قِيلَ : اِمْتَلَحْتَ الشَّيْءَ إِذَا سَكَلْتَهُ ،  
ومثله المَلْتَقُ .

والْحَوِزُ : للرُّوَيْدِ ، يُقَالُ الحَيِزُ ، حَزِنْتُهَا أَحْيِزُهَا .

والدَّلَوُ : الرُّوَيْدُ / دَلَوْتُهَا دَلَوًا :

[٣٥٥]

لَا تَعْجَلَا بِالسَّيْرِ وَاذْلُواهَا (١)

لَيْسَنَا بِسَطَاءٍ وَلَا تَرْعَاهَا

والتَّطْفِيلُ : الرُّوَيْدُ ، طَفَّلْتُهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَعَهَا أَطْفَالُهَا  
فَرَفَقُوا بِهَا حَتَّى يَلْحَقَهَا الْأَطْفَالُ .

الذَّمِيلُ : اللَّيِّنُ . .

البَسُّ والبَشْكُ : بَسَّتُ أَبْسُ وبَشَكْتُ أَبْشَكُ (٢)

لَا تَخْزِرَا خَبَزَا وبُسَابَسَا (٣)

وَالْخَبِزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَالضَّرْبُ .

السَّهْوَةُ : اللَّيْنَةُ السَّيْرِ .

---

(١) الشَّطْرَانُ فِي الْغَرِيبِ ١٦١ / ب وَالْمَحْصَصُ ٧ / ١٠٤ وَالسَّانُ وَالتَّاج (دَلَا).

(٢) بَشَكُ الْأَيْلِ يَبْشِكُهَا بِشَكًا : سَاقَهَا سَوْقًا سَرِيعًا ، وَقِيلَ الْبَشْكُ السَّيْرُ الرَّفِيقُ .

السَّانُ ( بَشَكُ ) .

(٣) الشَّطْرُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ لِأَحَدٍ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي وَجَدْنَاهَا بِهَا .

وَالْخَبِزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . وَالْبَسُّ : السَّيْرُ الرَّفِيقُ . وَقِيلَ الْبَسُّ : بِسِ السَّوْقِ ،  
وَهُوَ لَهُ بِالزَّيْتِ أَوْ بِالْمَاءِ . وَفِي السَّانِ ( بَسُّ ) رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَنَّ الرَّاجِزَ  
يَخَاطَبُ لَمِصِينَ يَأْمُرُهَا بِلَتِ السَّوْقِ ، وَتَرَكْتُ الْمَقَامَ عَلَى خَبِزِ الْخَبِزِ ... فَهَمَّ عَلَى عِجَالَةٍ  
مِنْ أَمْرِهِمْ . وَرَوَاتِهِ فِي السَّانِ وَالتَّاجِ ( خَبِزُ ) ( وَنَسَانَا ) بِالنُّونِ . وَالنَّسْنُ : السَّيْرُ  
الَّذِي . وَالشَّطْرُ فِي الْغَرِيبِ ١٦١ / ب وَالْمَحْصَصُ ٧ / ١٠٤ وَمَعَ ٣ أَشْطَارَ ٧ / ١٢٧ ،  
وَمَعَ آخَرٍ فِي السَّانِ ( خَبِزُ ، بَسُّ ) وَالتَّاجِ ( خَبِزُ ) .

والمُكَرِّي : اللَّيْنُ الْبَطِيءُ ، قال القُطَامِي :  
 مِنْهَا الْمُكَرِّي وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادِي (١)  
 والدَّفِيفُ : اللَّيْنُ ، دَفَّ يَدْفُ دَفًّا وَدَفِيفًا ، قال الخطيئة :  
 طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّاسِي (٢)  
 الحَوْزُ : اللَّيْنُ ، والتَّنَسَّاسُ : السيرُ الشديدُ .

ومن مختلف سيرها (٣) :  
 الْأَزَابِي : ضُرُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ السَّيْرِ ، واحداً أَزَبِيٌّ ، ومثله  
 الْأَسَاهِيُّ وَالْأَسَاهِيجُ .  
 والتَّبَغِيلُ : مَشْيٌ مُخْطِطٌ بَيْنَ الْهَمَاجَةِ وَالْعَنْقِ .  
 والعَنْقُ وَالْإِحْفَادُ دُونَ الْحَبِّ .  
 التَّأْوِيبُ : أَنْ تَسِيرَ النَّهَارَ وَتَنْزِلَ اللَّيْلَ .

- (١) عجز بيت لقطامي من قصيدة طويلة يمدح بها زفر بن الحارث ، وقام البيت :  
 وكل ذلك منها كلما رفعت منها المكري ومنها اللين السادي  
 المكري : البطيء . السادي : الذي فيه اتساع خطو مع اللين .  
 روايته في الديوان (.. كلما رفعت ) .  
 والقصيدة في ديوانه ٧٨ - ٨٣ ق ١٠ / ١٨ وعجز البيت في الغريب ١٦١ / ب ،  
 والبيت في مجالس ثعلب ١٠ / ٧٨ واللسان ( سدا ) ، وعجزه في المخصص ٧ / ١٢٨  
 في الأصل ( الدفيف ) .  
 (٢) عجز بيت من قصيدة له هجا بها الزبيرقان ، وقام البيت :  
 وقد نظرتكم اعشاء صادرة الخمس طال بها حوزي وتناسي  
 نظرتكم : ارتقتكم . اعشاء ، جمع عشاء وهو عشاء الإبل . التناس : العطش .  
 روايته في الأصمعي ( اتياء عاشية ) وفي اللسان ( نظرتكم ايتاء صادرة ) وإيتاء :  
 يعني ابطاء . والقصيدة في ديوانه ٢٨٣ - ٢٩٣ ق ٧١ / ٥ وقسم البيت في الغريب ١٦١ / ب  
 والبيت عند الاصمعي ١٠٧ ، وعجزه في المخصص ٧ / ١٠٣ ، ١٠٩ والبيت في  
 اللسان ( نس ) .  
 (٣) يقابله في الغريب باب ضروب مختلفة من سير الازيل ١٦١ / ب



المُواضَحَةُ: (١) أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ ، وليس هو بالشَّدِيدِ ، وكذلك هو في الاستِقَاءِ ، يقالُ منه : أَوْ ضَعُتْ له أي استَقَيْتَ له شيئاً قليلاً ، واسمُ ذلك الشيء الذي يُسْتَقَى الوُضُوحُ ، والمُواغِدَةُ (٢) مثل المُواضَحَةِ وقد تكونُ المُواغِدَةُ للنَّاقَةِ الواحدة ، لأنَّ لِاحْدَى رِجْلَيْهَا وَيَدَيَهَا تَوَاغِدُ (٣) الأَخْرَى. الهَرْجَاةُ: الاختِلَاطُ / في المشي ، وقد هَرَجَاتِ. المُواغِدَةُ [٢٥٦] كالمُواغِدَةِ .

الهَيْسُ : السيرُ أيَّ ضَرْبٍ كَانَ .  
اسْتَوَارَتْ الإِبِلُ : إِذَا تَتَابَعَتْ عَلَى نِفَارِهَا .  
اسْتَوْدَهَتْ الإِبِلُ واسْتَبْدَهَتْ: إِذَا اجْتَمَعَتْ وَانْسَاقَتْ ،  
ومنه اسْتَبْدَاهُ (٤) الْخَصْمُ إِذَا غُلِبَ وَانْقَادَ ، يُقَالُ : اسْتَوْدَهَ واسْتَبْدَهَ (٥) .

الانْتِحَاءُ فِي السَّيْرِ : الْاعْتِمَادُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ ، ثُمَّ صَارَ الْاعْتِمَادُ فِي كُلِّ وَجْهِ .  
الهِرْيَذَى : (٦) مِشْيَةٌ تُشْبِهُ مِشْيَةَ الْهَرَايِذَةِ .

- 
- (١) في الأصل ( المواضحة ) كلها بالخاء والتصويب من اللسان ( وضخ ) .  
(٢-٣) في الأصل ( المواعد ) كلها بالعين والتصويب من اللسان ( وخذ ) .  
(٤) في الأصل ( استبداه ) والتصويب من اللسان ( وده ) .  
(٥) في الأصل ( استواده ) وفي الغريب ١٦٢ / أبالهمز أيضاً ، والتصويب من اللسان ( وده )  
(٦) الهرايضة : المجوس ، وقيل عظماء الهند أو علماءهم . والهربزي : مشية فيها اغتيال كمشي الهرايضة وهم حكام المجوس .

الارمِدادُ والارقيادُ : السرعةُ ، والانجذابُ : سرعةُ السيرِ  
والإغدادُ مثله .

العنقُ من السيرِ المُسبِطِ ،

فإذا ارتفعَ عن العنقِ فهو التزيُّدُ ، فإذا ارتفعَ فهو الذمِيلُ .  
وإذا دارَكَ المشيَ وفيه قَرْمَطَةٌ فهو الحَفْدُ ، وقد حَفَدَ يَحْفِدُ ،  
فإذا ارتفعَ عَنْ ذَلِكَ قِيلَ : دَأْدَأٌ يَدَأْدِيءُ ، فإذا ارتفعَ عَنْ ذَلِكَ  
فَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلَّهَا قِيلَ مَرَّ يَرْتَبِعُ ارْتِبَاعاً وَرَبْعَةً ، والرَّبْعَةُ  
الاسمُ .

فإذا ضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلَّهَا فَتِلْكَ اللَّبْطَةُ ، وَمَرَّ يَلْتَبِطُ .

فإذا لَمَّ يَدْعُ جَهْدًا قِيلَ : تَشْغَرُ تَشْغَرًا .

والادرِنْفَاقُ : السيرُ الشَّدِيدُ .

وَمَلَعَ يَمْلَعُ ، وَالزَّلِيحُ وَالزَّلْجَانُ السَّيْرُ السَّرِيعُ . / [٣٥٧]

والتَّصَبُّ : أَنْ يَسِيرَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ ، وَهُوَ سَيْرٌ لَبِينٌ ، وَقَدْ  
تَصَبَّوْا .

وَالزَّفِيفُ مِثْلُ الذَّمِيلِ (١)

وَالهَيْزَةُ : أَنْ تَهْتَزَّ الْمَوَاقِبُ .

---

(١) الذميل ضرب من سير الإبل ، وقيل هو السير اللين ما كان ، وقيل هو فوق  
العتق . اللسان (ذمل)

[ وَالْوَحْدَانُ ] (١) أَنْ يَرْمِي بِقَوَائِمِهِ كَمَشْيِي النَّعَامِ .

والتَّخْوِيدُ : أَنْ يَهْتَزَّ كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ .

والتَّوَهُسُ : مَشْيُ الْمُثْقَلِ فِي الْأَرْضِ .

وَالرَّمِيمُ : فَوْقَ الذَّمِيلِ .

[ وَالتَّنْصَبُ ] (٢) وَالْعَسَجُ وَالْوَسِيجُ (٣) كُلُّهُ مِنَ السَّيْرِ .

مَرَّةً يَمْتَلِئُ ، وَالْأَمْتِلَالُ (٤) مَرَّةً سَهْلٌ سَرِيعٌ ، وَمَرَّةً يَتَغَيَّفُ .

وَيُقَالُ فِي شِدَادَتِهَا (٥) :

أَبْطَنْتُ النَّاقَةَ إِبْطَانًا : إِذَا شَدَدْتُ بَطَانَتَهَا ، وَالْإِحْقَابُ مِثْلُهُ .

وَأَلْبَبْتُهَا [ بِاللَّبَبِ ] (٦) [ وَأَقْتَبْتُهَا ] (٧) مِنَ الْقَتَبِ ،

وَأَغْرَضْتُهَا بِالْغَرَضِ ، وَأَعْدَرْتُهَا بِالْعِدَارِ وَعَدَرْتُهَا .

أَسْنَمْتُ الْبَعِيرَ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ سِنْفًا ، وَذَلِكَ إِذَا خَمَصَ بَطْنُهُ

وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ ، وَهُوَ الْحَزَامُ ، شَدَدْتُ حَبْلًا مِنَ التَّصْدِيرِ ثُمَّ

تَقَدَّمَهُ حَتَّى تَجْعَلَهُ مِنْ وَرَاءِ الْكِرْكِرَةِ فَيُثْبِتُ التَّصْدِيرُ فِي

مَوْضِعِهِ فَلِذَلِكَ الْحَبْلُ هُوَ السِّنْفُ .

وَأَخْلَقْتُ عَنِ الْبَعِيرِ ، وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ حَقْبَهُ نِيلُهُ

---

(١-٢) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٢/ب

(٣) يقال السج والسج والوسج والوسج ضربان من سير الإبل . انظر اللسان

(عج ، وسج) .

(٤) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٢ / ب

(٥) يقابله في الغريب باب شد أداة الإبل عليها ١٦٢ / ب

(٦) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٦٢ / ب

(٧) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٦٢/ب

[فَبَحَقَبَ حَقَبًا] (١) ، وهو احتباسُ البَوْلِ ، ولا يقالُ ذلك في الناقةِ لأنَّ بولَ الناقةِ من حَيَائِهَا ، ولا يبلغُ الحَقَبُ الحياءَ ، والإِخْلَافُ عَنَّهُ أَنْ يُحَوَّلَ الحَقَبُ فَيُجْعَلَ مِمَّا يُولِي خُصِيَّتِي البعيرِ ، ويقالُ : شَكَلْتُ عَنَ البعيرِ ، وهو أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَ الحَقَبِ والتَّصْدِيرِ خِيَطًا ، ثُمَّ تَشْدَهُ لِيَكَيْلًا يَدْنُو الحَقَبُ مِنَ الثَّيْلِ ، / واسمُ ذلك الخِيَطِ الشُّكَالُ ، وهو الزَّوَارُ ، وجمعه أَزْوَرَةٌ . [٣٥٨]

والتَّصْدِيرُ هو الحَزَامُ يقالُ [ صَدَرْتُ ] (٢) عَنَّهُ .  
وسَفَرْتُ البعيرَ بالسَّقَارِ (٣) ، وَأَحْلَسْتُهُ بِالْحِلْسِ ، وهو الكِسَاءُ الذي تَحْتَ البَرْدَعَةِ ، وَحَدَجْتُهُ إِذَا شَدَدْتُ عَلَيْهِ حَمْلَهُ وَهُوَ الحِدَجُ وَ [ جَمْعُهُ حُدُوجٌ ] (٤) وَأَحْدَجُ .  
وَرَوَيْتُ عَلَى البعيرِ فَأَنَا أَرْوِي عَلَيْهِ رِيًّا ، وَذَلِكَ الحَبْلُ هو الرِّوَاءُ .  
وَعَكَمْتُهُ شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْعِكْمَ ، وَأَعَكَمْتُ غَيْرِي أَعَنْتُهُ عَلَيْهِ .

وَالظُّعَانُ : الحَبْلُ الَّذِي يَشْدُو الحِمْلَ .  
وَالْبِطَانُ : الَّذِي ( يَشْدُو بِهِ ) (٥) الْقَتَبُ .  
وَالْفَرَضُ وَالْفُرْصَةُ وَالسَّنِيفُ وَالتَّصْدِيرُ كُلُّهُ لِلرَّحْلِ ، وَالْحَزَامُ  
لِلسَّرَجِ ، وَالْوَضِيْنُ لِلْهُودَجِ . . .

- 
- (١) في الأصل كتبت في الهامش .  
(٢) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١/١٦٣  
(٣) السقار : حديدة توضع على أنف البعير فيخطم بها مكان الحكمة من أنف الفرس .  
السان ( سفر )  
(٤) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١/١٦٣  
(٥) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١/١٦٣

رَقَدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ أَرْفِدُهُ عَلَيْهِ رَفْدًا (إذا) (١) عَمَلْتُ لَهُ  
رِفَادَةً (٢) .

الْحِجَامُ وَالْكِيَامُ وَالْكِيَامُ : الَّذِي يَشُدُّ بِهِ فَمَ الْبَعِيرِ .  
الْأَرْبَاضُ : حِيَالُ الرَّحْلِ .  
الْأَخْرَاتُ : الْحَلَقُ فِي رُؤُوسِ النَّسُوعِ .

وَمِنْ خَطَمِهَا وَأَزْمَتِهَا : (٣)

الْحَيْشَاشُ : الَّذِي يَجْعَلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ .  
وَالْعِرَانُ : أَنْ يَجْعَلَ فِي الْوَقْرَةِ . وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمِنْخَرَيْنِ ، وَهُوَ  
الَّذِي يَكُونُ لِلْبَحَاتِيِّ .

وَالْبُرَّةُ مِنْ صُمْرٍ تُجْعَلُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْ الْمِنْخَرَيْنِ ، وَرُبَّمَا  
كَانَتِ الْبُرَّةُ مِنْ شَعَرٍ ، فَلِذَا كَانَتْ مِنْ شَعَرٍ فَهِيَ الْحِزَامَةُ . / [٣٥٩]  
نَقُولُ : خَشَشْتُ النَّاقَةَ وَعَرَكْتُهَا وَخَزَمْتُهَا وَزَمَمْتُهَا  
وَخَطَمْتُهَا وَأَبْرَيْتُهَا بِالْبُرَّةِ (٤) هَذَا وَحْدَهُ بِالْأَلْفِ .  
عَنَجْتُ الْبَعِيرَ أَعْنَجُهُ عَنَجًا ، وَشَنَقْتُه أَشْنَقُهُ شَنْقًا :  
إِذَا جَذَبْتَ خِطَامَهُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ رَاكِبُهُ .  
وَكَمَحَحْتُ (٥) الدَّابَّةَ حَتَّى يَنْتَضِبَ رَأْسُهُ (٦) وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

---

(١) مطبوعة في الأصل أكلت من الغريب ١٦٣ / أ  
(٢) الرفادة دعامة السرج والرحل وغيرهما ، وكل ما أمسك شيئاً : فقد رَفَدَهُ .  
اللسان ( رَفَدَ )

(٣) يقابله في الغريب باب عظم الابل وأزمتها ١٦٣ / ب  
(٤) يقال بروت الناقة وأبريتها : إذا جعلت في أنفها برة . اللسان ( برى )  
(٥) يقال : كمحه وأكمحه وكبحه وأكبحه . اللسان ( كح )  
(٦) ذكر الدابة ، وأراد البعير ولهذا ذكر .

## والرَّأْسُ مُكْمَحٌ (١)

وَأَكْفَحْتُهَا إِذَا تَلَقَّيْتُ فَأَمَّا بِاللِّجَامِ تَضْرِبُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
لَقَيْتُهُ كِفَاحًا . أَيُ : اسْتَقْبَلْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً ، وَكَبَحْتُهَا هَذِهِ  
وَحَدَّهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَهُوَ أَنْ تَجْذِبَهَا إِلَيْكَ بِاللِّجَامِ .

الْجَزِيرُ وَالْجَدِيلُ : حَبْلَانِ مَقْتُولَانِ مِنْ أَدَمٍ فِي الرَّأْسِ أَوْ  
الْعُنُقِ .

وَالزَّمَامُ : لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَنْفِ خَاصَّةً .

رَسَنْتُ الْبَعِيرَ أَرَسْنُهُ بِالرَّسَنِ .

وَمِنْ عَقْلُهَا وَشَدَّهَا (٢) :

هَجَرْتُ الْبَعِيرَ أَهَجَّرُهُ هَجْرًا ، وَهُوَ أَنْ يُشَدَّ الرَّسْغُ إِلَى  
الْحَقْوِ إِنْ كَانَ عُرْيًا ، فَإِنْ كَانَ مَرْحُولًا شَدَّهُ بِالْحَقَبِ .

(١) قسم بيت لذي الرمة ، وهو يصف ناقته ، وتام البيت :

تموج ذراعاهما وترمي بجوزهما حذاراً من الإبهساد والرأس مكح

جوزها : وسطها . قوله تموج ذراعاهما : يريد أنهما غير لاصقتين بالجنب ، يقصد  
حركتهما . مكح : مرفوع .

والإبهاد : أن يوعدها بسوطه . وروايته في ديوان ذي الرمة ( والرأس مكح )  
وعند الأصمعي ( تمايل ذراعاهما وتعفي بصدراها ) وفي اللسان وديوان ابن مقبل ( تمور  
بضبيها وترمي . . ) وقد نسب البيت في اللسان مرة لذي الرمة ، وأخرى لابن مقبل ،  
وقد أورده محقق ديوان ابن مقبل منفرداً ، ضمن ما نسب إليه من شعر غير موجود في  
الديوان ص ٣٦٢ والقصيدة التي منها البيت في ديوان ذي الرمة ١١٨٩ - ١١٢٦ ق ٣٩/  
٥٨ ، والبيت عند الأصمعي ١٥ ، وقسم البيت في الغريب ١٦٣/ب ، والمختص ٢٨٥/١٣  
والبيت في اللسان ( كمح ) .

(٢) يقابله في الغريب باب عقل الابل وشدها ١/١٦٤.

وَعَقَلْتُهُ أَعَقَلْتُهُ عَقْلًا ، [ وهو أَنْ ] (١) تَشْنِي وَظَيْفُهُ مَعَ ذِرَاعِهِ [ فَتَشْدُهُمَا ] (٢) جَمِيعًا فِي وَسْطِ الذَّرَاعِ .

وَحَجَزَتْهُ إِذَا أَنْخَتْهُ ثُمَّ شَدَدَتْ حَبْلًا فِي أَسْفَلِ خُفَيْهِ جَمِيعًا مِنْ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ تَرَفَّعَ الْحَبْلُ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى تَشْدَهُ عَلَى حَقْوَيْهِ ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَفَعَ خُفُّهُ .

أَبَضَّتُهُ أَبْضَهُ أَبْضًا ، وَهُوَ أَنْ تَشْدَ رُسْغَ الْبَعِيرِ إِلَى عَضْدِهِ . وَعَرَسَتْهُ أَعْرَسَهُ عَرَسًا ، وَهُوَ أَنْ تَشْدَ عَنْقَهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِكٌ .

وَعَكَسَتْهُ / شَدَدَتْ إِحْدَى يَدَيْهِ إِلَى عَنْقِهِ وَهُوَ بَارِكٌ . [ ٣٦٠ ]

عَكَلْتُهُ أَعَكَلْتُهُ عَكْلًا ، وَهُوَ أَنْ [ يُعْقَلَ بِرَجْلٍ ] (٣) ، وَاسْمُ الْحَبْلِ الَّذِي يُعْقَلُ بِهِ الْحِجَازُ وَالْهَجَارُ وَالْعِقَالُ وَالْإِبَاضُ وَالْعِرَاسُ وَالْعِكَاسُ .

الرَّقَاقُ : أَنْ يُشَدَّ حَبْلٌ مِنْ عُنُقِ الْبَعِيرِ إِلَى رَسْغِهِ ، يُقَالُ : رَفَقْتُ الْبَعِيرَ أَرَفَقُهُ رَفْقًا .

عَقَلْتُ الْبَعِيرَ بِشْنَا يَشْنُ ، غَيْرُ مَهْمُوزِ الْأَلْفِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّكَ تُشْنِيهِ عَلَى غَيْرِ تَشْنِيَةِ الْوَاحِدِ ، وَذَلِكَ إِذَا عَقَلْتَ يَدَيْهِ جَمِيعًا بِحَبْلِ أَوْ بِطَرَقِي حَبْلٍ ، وَعَقَلْتَهُ بِشْنِيَيْنِ إِذَا عَقَلْتَ يَدًا وَاحِدَةً بِعَقْدَتَيْنِ .

الرَّقَاقُ : أَنْ يُخْشَى عَلَى النَّاقَةِ أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا فَيُشَدَّ

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٦٤ / ١

(٢) مطبوعة في الأصل أكملت عن الغريب ١٦٤ / ١

(٣) غير واضحة في الأصل توجهها وثوبتها عبارة الغريب ١٦٤ / ١

عَصْدَاها شَدَّأً شَدِيداً لَتُخْبِلَ (١) عَزَّ أَنْ تُسْرِعَ ، ويكونُ الرفاقُ  
أَيْضاً مِنْ أَنْ تَنْظَلَعَ مِنْ إحدَى يَدَيْها فَيَخْشَوْنَ أَنْ تُبْطِرَ اليَدُ  
الصَّحِيحَةُ السَّقِيمَةَ ذَرَعَهَا فَيَصِيرَ الظَّلْعُ كَسْراً فَيُحَزَّ عَصْدُ الدِّ  
الصَّحِيحَةِ لَكِي تَضَعْفَ فَيَكُونَ سَدَوْهُمَا (٢) واحداً .

فَإِنْ شَدَّدْتَ قَوَائِمَهُ كُلَّهَا وَجَمَعْتَهَا قَلْتَ : ظَلَفْتَهَا  
أَظْفُفُهَا ، وكذلك غيرُ البعيرِ .

عَلَقْتَ البعيرَ تَعْلِيْقاً إِذَا نَزَعْتَ عِلَاطَهُ مِنْ عُنُقِهِ وَهُوَ الْحَبْلُ  
وَمِنْ أَمْرَاضِها (٣) :

الغُدَّةُ وَهُوَ طَاعُونُهَا ، يُقَالُ مِنْهُ بَعِيرٌ مُغْدٌ ، فَإِنْ كَانَ  
/ مع الغُدَّةِ وَرَمٌ فِي ظَهْرِهِ فَهُوَ دَارِيءٌ ، وَقَدْ دَرَأَ البَعِيرُ يَدْرَأُ ،  
وَالْمَصْدَرُ دُرُوءٌ ، وَعَمِدَ عَمْدًا ، مِثْلُهُ . [٣٦١]

غَضِبْتَ ( الناقَةُ خَزَبًا ) (٤) وَرِمَ ضَرَعُهَا .  
فَإِنْ عَاجَلَتْهُ الغُدَّةُ فَهُوَ مَقْلُوبٌ (٥) وَقَدْ [ قَلْبَ فَلَانٌ ،  
فَإِنْ ] (٦) أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الغُدَّةِ قِيلَ : عَسَفَ يَعْسِفُ ، وَهُوَ  
بَعِيرٌ عَاسِفٌ أَيْضاً ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ دَارِيءٌ ، وَالْعَسْفُ أَنْ يَتَنَفَّسَ حَتَّى  
تَقْمُصَ (٧) حَنْجَرَتَهُ .

- 
- (١) الخيل فساد في القوائم ، وأجلل الفساد والحبس والمنع . اللسان ( خيل )  
(٢) السدو : مد اليد نحو الشيء كما تملو الأبل في سيرها بأيديها . اللسان ( سدا )  
(٣) يقابله في الغريب باب أمراض الأبل وأدوائها ١٦٤ / ب  
(٤) مطبوسة في الأصل أكلت من الغريب ١٦٤ / أ وفيه ( خزنت . . خزنا ) بالنون  
والتصويب عن اللسان ( خزب ) .  
(٥) في الأصل ( مقلوت ) والتصويب من المخصص ٧ / ١٦٧ واللسان ( قلب ) .  
(٦) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٦٤ / ب  
(٧) في الأصل ( يقبص ) والتصويب من المخصص ٧ / ١٦٧ واللسان ( عسف ) ،  
وفي الغريب ١٦٤ / ب كما أثبتنا . وتقمص حنجرته : تنفخ .



ومن أدوائها (١) :  
السَّوَّافُ (٢) وهو الموتُ .  
ومنها البَغَرُ وهو عَطَشٌ يَأْخُذُهَا فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي  
فَتَمْرَضُ عَنْهُ فَتَمُوتُ .  
ومنها : البَحَرُ وهو البَغَرُ إِلَّا أَنَّهُ أَهْوَنُ مِنْهُ شَيْئًا ، يُقَالُ :  
بَحَرٌ يَبْحَرُ (٣) .  
ومنها المَغْلَةُ وهو أَنْ يَأْكُلَ التَّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ فَيَمْرَضَ بِقَالٍ :  
مَغِلْتُ تَمْغُلُ مَغْلَةً .  
ومنها الحَقْلَةُ ، يُقَالُ : حَقَلْتُ تَحْقِلُ حَقْلَةً .  
ومنها الْجَنْبُ وهو أَنْ يَشْتَدَّ عَطَشُهَا حَتَّى تَلْصُقَ الرَّئَةَ بِالْجَنْبِ  
يُقَالُ : [ جَنْبٌ يَجْنِبُ ] (٤) .  
وَالشَّكُّ أَيَسَرُّ مِنَ الظَّلْعِ ، يُقَالُ : بَعِيرٌ شَاكٌّ ، وَقَدْ شَكَّ يَشْكُ .  
[ وَمِنْهَا ] (٥) الطَّنَى وهو لُزُوقُ الطَّحَالِ بِالْجَنْبِ ، [ وَالْمُطْنَى ] (٦)  
الَّذِي يُطْنَى الْبَعِيرُ إِذَا طَنِيَ (٧) .  
وَالرَّجَزُ : أَنْ تَضْطَرِبَ رِجْلَا الْبَعِيرِ سَاعَةً إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ  
ثُمَّ تَنْبَسِطَ .

- 
- (١) يقابله في الغريب باب أمراض الأبل وأدوائها ١٦٤ / ب  
(٢) في الأصل ( السواق ) بالقاف والتصويب من المخصص ٧ / ١٧١ واللسان  
( سوف ) وفيه : السواف والسواف .  
(٣) في الأصل ( النحر . . نمز ينمز ) كلها بالنون والزاي والتصويب من اللسان  
( بحر ) .  
(٤-٥-٦) مطبوعة في الأصل أكلت من الغريب ١٦٥ / أ  
(٧) الطنأ والطنى واحد يهمز ولا يهمز ، وفي المخصص ٧ / ١٦٧ « الذي نقل عن  
الغريب غير مهموز » .

والخَفِجُ : أَنْ يَتَعَجَّلَ رَجُلِيهِ قَبْلَ رَفْعِهِ إِيَّاهُمَا كَانَ بِهِ  
[٣٦٢] رِعْدَةً ، يُقَالُ : خَفِجَ الْبَعِيرُ / خَفِجًا .

ويقالُ للبعيرِ إِذَا وَرِمَ نَحْرُهُ وَأَرْقَاغُهُ قَدْ نَبِطَ لَهُ نُوطَتُهُ .  
فَإِنْ كَانَتْ بِهِ (دَبْرَةٌ قَبَرَاتٌ) (١) وَهِيَ تَنْدَى قِيلَ بِهِ غَادٌ ،  
وَتَرَكْتُ جُرْحَهُ يَغْدُ .

وَإِذَا [ كَانَ بِهِ ] (٢) سَعَالٌ قِيلَ بِهِ نَاحِزٌ ، فَإِنْ كَانَ سَعَالُهُ  
جَافًا قِيلَ هُوَ مَجْشُورٌ .

[ وَالْبَعِيرُ النَّطِيفُ : الَّذِي أَشْرَقَتْ دَبْرَتُهُ عَلَى الْخَوْفِ ] (٣)  
يُقَالُ : نَطِيفٌ يَنْطُفُ نَطْفًا ، وَكَذَلِكَ الَّذِي [ أَشْرَقَتْ ] (٤) شَجَّتُهُ  
عَلَى الدَّمَاعِ .

وَبَعِيرٌ مَذْبُوبٌ : إِذَا أَصَابَهُ الذَّبَابُ .

وَبَعِيرٌ [ مَهْيُومٌ ] (٥) : أَصَابَهُ الْهَيْامُ ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ  
مِثْلَ الْحُمَى .

نَاقَةٌ مُنَحْزَةٌ وَنَحِيزَةٌ مِنْ النَّحَازِ (٦)

وَمِنْ أَدْوَالِهَا : الْهَرَارُ

(٧) وَالْخُرَاعُ وَالنَّكَافُ وَالْقَلَابُ ، وَهِيَ إِبِلٌ مَقْلُوبَةٌ  
وَمَنْكُوفَةٌ وَمَهْرُورَةٌ وَمَخْرُوعَةٌ ، وَالْخُرَاعُ : جَنُوتُهَا .

(١-٢-٣-٤-٥) مطبوعة في الأصل أكلت من الغريب ١٦٥ / ب

(٦) في اللسان ( نحر ) النحاز سعال الإبل إذا اشتد ، وناقة ناحز ومنحزة ونحزة  
ومنحوزة

(٧) الهرار داء يأخذ الإبل مثل الورم بين الجلد واللحم وقيل هو داء يأخذها فتسلخ  
عنه ، وهو استطلاق بطونها . اللسان ( هرر ) .

وَمِنْ السَّهَامِ مَسْهُومٌ (١) وَهُوَ دَاءٌ .

نَاقَةٌ ضَبَاءٌ وَبَعِيرٌ أَضَبٌ بَيْنَ الضَّبَبِ ، وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي  
الْفِرْسَيْنِ .

نَاقَةٌ سَرَاءٌ وَبَعِيرٌ أَسْرَبَيْنُ السَّرَرِ ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْكَبْرِكَةِ .  
نَاقَةٌ سَعَفَاءٌ ، وَقَدْ سَعِفَتْ سَعَفًا ، وَهُوَ دَاءٌ يَتَمَعَطُ مِنْهُ  
خَرَطُومُهَا ، وَهُوَ الْأَنْفُ ، وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرُ الْعَيْنِ ، قَالَ وَهُوَ فِي  
النُّوقِ نَخَاصَةٌ دُونَ الذَّكُورِ ، قَالَ : وَمِثْلُهُ فِي الْقَتَمِ الْغَرْبِ .

بَعِيرٌ مُحِبٌّ قَدْ أَحَبَّ / إِحْبَابًا ، وَهُوَ أَنْ يَصِيبَهُ مَرَضٌ أَوْ  
كَيْدٌ فَلَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ ، وَالْإِحْبَابُ هُوَ  
الْبُرُوكُ .

وَبَعِيرٌ مَاطُومٌ ، [ وَقَدْ أُطِيمَ ] (٢) وَذَاكَ إِذَا لَمْ يَبْتَلِ مِنْ  
دَاءٍ يَكُونُ بِهِ .

أَبُو الْجَرَّاحِ : (٣) الْهَيْامُ : دَاءٌ [ يُصِيبُ ] (٤) الْإِبِلَ مِنْ مَاءٍ  
تَشْرَبُهُ مُسْتَنْقِعًا ، وَيُقَالُ : بَعِيرٌ هَيْمَانٌ ، وَنَاقَةٌ هَيْمَى ، وَجَمْعُهَا  
هَيْيَامٌ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْهَيْمَانُ الْعَطْشَانُ ، قَالَ : وَمِنْ الدَّاءِ  
[ مَسْهُومٌ ] (٥) .

---

(١) السَّهَامُ وَالسَّهَامُ : الضَّرُّ وَتَغْيِيرُ الْوَلْنِ ، وَالسَّهَامُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ . الْقِصْدُ (سَمٌ) .

(٢) مَطُومَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٦٦ / أ

(٣) فِي الْأَصْلِ ( وَالْجَرَّاحُ ) وَالزِّيَادَةُ وَالتَّوْجِيهُ عَنِ الْغَرِيبِ ١٦٦ / أ

(٤-٥) مَطُومَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٦٦ / أ

القُحَابُ والنُّحَابُ والنُّحَازُ والدُّكَاعُ كُلُّ هَذَا مِنَ السَّعَالِ ،  
قَحَبَ يَقْحَبُ قَحَبًا ، وَنَحَبَ يَنْحَبُ نَحَبًا ، وَنَحَزَ يَنْحَزُ  
وَدَكَعَ يَدْكَعُ .

ومن أدوائها: الخُمَالُ والحَارِزُ مِنَ السَّعَالِ ، قالَ الشَّامِيُّ :

لَهَا بِالرُّغَامَى وَالْحَيَاشِيمِ جَارِزُ (١)

العَرَكُ والحَازُّ واحدٌ ، وهو أَنْ يَحَزَّ فِي الذَّرَاعِ حَتَّى يَخْلُصَ  
لِللَّحْمِ وَيَقْطَعَ الْجِلْدَ يَحْدُ (٢) الْكِرْكِرَةُ .

السَّخَا، مَقْصُورٌ: وهو ظَلَعٌ يَكُونُ مِنْ أَنْ يَنْسِبَ الْبَعِيرُ بِثَقْلِ  
الْحِمْلِ فَيَتَمَرَّضَ الرِّيعُ (يَبِينُ) (٣) الْجِلْدِ وَالْكَتِفِ ، يُقَالُ بَعِيرٌ سَخٍ ،  
مَقْصُورٌ ، مِثْلُ عَمٍ .

وَيُقَالُ هَذَا بَعِيرٌ خَالِعٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَثُورَ إِذَا جَلَسَ  
الرَّجُلُ عَلَى غُرَابٍ وَرِكَه .

النَّاكِتُ: أَنْ يَنْحَرِفَ الْمِرْفَقُ حَتَّى يَقَعَ فِي الْجَنْبِ فَيَسْخَرَقَهُ .

(١) عجز بيت الشماخ يصف حمر الوحش ، وتماه :

يُخْرِجُهَا طُورًا وَطُورًا كَأَنَّهُمَا لَهَا بِالرُّغَامَى وَالْحَيَاشِيمِ جَازِرُ  
فهو يصيح بأنه تارة حشرة ، وهي تردد الصوت في الصدر ، وتارة يصيح بهن  
كأن به جازراً ، وهو السعال . والرغامي : الأنف وما حوله .  
وفي اللسان ( رغم ) ه كَأَمَّا هَا . والقعيدة في ديوانه ٤٣ - ٥٣ والبيت ص ٥١  
فالقصيد والأيات غير مرقمة .

وعجز البيت في الغريب ١٦٦ / ب والمخصص ٧ / ١٦٩ والبيت في اللسان ( جرز ،  
رغم )

(٢) كذا في الأصل والغريب ١٦٦ / أ واللسان ( حَزَز ) ، وفي المخصص ٧ / ١٧٠  
« لحد الكركرة »

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٦ / أ

وَالضَّاعِطُ وَالضَّبُّ / كِلَاهُمَا : انْفِتَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ، وَكَثْرَةٌ [٣٦٤] مِنْ اللَّحْمِ .

وَمِنْ أَدَوَاتِهَا الْكُبَّانُ ، يُقَالُ بُعِيرٌ مَكْبُونٌ .

و [ الْحُمَالُ : ظَلَعٌ ] (١) فِي الْقَوَائِمِ .

وَمِنْ أَمْرَاضِهَا : (٢)

رَمَيْتِ الْإِبِلُ رَمْتًا: إِذَا أَكَلَتِ الرَّمْتَ . فَاشْتَكَّتْ بِطُونِهَا .

وَحَبِجَتْ حَبَجًا: إِذَا أَكَلَتِ الْعَرَفَجَ فَعَجِرَ فِي بَطُونِهَا فَاشْتَكَّتْ مِنْهُ .

فَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَطُونِهَا وَانْتَفَخَتْ : [ قِيلَ حَبِطَتْ ] (٣) حَبِطًا .

وَأَرِكَتْ مِنَ الْأَرَاكِ ، وَهِيَ إِبِلٌ أَرَاكِي وَأَرِكَةٌ ، وَكَذَلِكَ رَمَاتِي وَرَمِيَّةٌ ، وَطَلَا حَيَّ وَطَلِيحَةٌ ، وَغَضَابًا وَغَضَابَةٌ مِنَ الْغَضَاءِ ، وَقَتَادَى وَقَتِيدَةٌ مِنَ الْقَتَادِ ، إِذَا اشْتَكَّتْ [ مِنْ ذَلِكَ ] (٤) .

وَسَلَجَتْ تَسْلُجٌ : (٥) إِذَا اسْتَطَلَقَتْ بِطُونُهَا مِنَ السَّلَجِ ، وَهُوَ نَبْتُ .

وَنَاقَةٌ عَاضِيَةٌ: إِذَا اشْتَكَّتْ مِنْ أَكْلِ الْعِضَاءِ ، وَعَاضِيَةُ الْبَعِيرِ بَعِضُهُ عَضَاهَا .

---

(١) مطبوعة في الأصل أكلت من الغريب ١٦٦ / ب

(٢) يقابله في الغريب باب أمراض الابل من الشيء تأكله ١٦٦ / ب

(٣) مطبوعة في الأصل أكلت من الغريب ١٦٦ / ب

(٤) زيادة ليست في الأصل توجيهها عبارة الغريب ١٦٦ / ب

(٥) يقال اسطلق بطنه : مشى . انظر اللسان ( طلق )

وبعيرٌ غاضٍ من أكلِ الغصَا، ومأْرُوطٌ وأرطويٌّ وأرطاويٌّ من  
أكلِ الأرطى .

فإن أكلتِ الشوكَ فغلُظت مشافيرُها فهو شنيثٌ، وحَمَصَتْ  
تَحْمَضُ حُمُوضاً ، فهي حَامِضَةٌ مِنْ أكلِ الحَمْضِ .

ومن أمراض صغارها (١) :

العَرُّ وهو قَرَحٌ مثلُ القُوباءِ يَخْرُجُ في أعناقِ الإبلِ ، وأكثَرُ  
(٢٦٥) ما يُصيبُ الفُصْلانَ في أعناقِها / .

والعَرَنُ : قَرَحٌ يخرجُ في قوائمِ الفُصْلانِ وأعناقِها .

والقَرَعُ : بَثْرٌ يكونُ في قوائمِ الفُصْلانِ أيضاً وأعناقِها ،  
فإذا أرادوا أنْ يُعالِجوها نَضَحُوهَا بالماءِ ، وجَرَّوها في الترابِ ،  
يقالُ من ذلكَ قَرَعْتُ الفَصِيلَ تَقْرِيعاً ، يقالُ في المثلِ اسْتَنْثِ  
الفُصْلانُ حَتَّى القَرَعَى (٢) ، وهو مِنْ قَوْلِ الناسِ : أَحَرُّ مِنْ  
القَرَعِ (٣) .

حَكَلْتُ الفَصِيلَ : إذا جَعَلْتُ في لِسَانِهِ عُدْداً ثلاثاً يَرْمُضُ .

ومن عيوب ذكورها (٤) :

العَرَرُ : وهو قِصْرُ السَّنامِ ، بعيرٌ أَعَرٌ ، وناقَةٌ عَرَاءُ .

---

(١) يقابله في الغريب باب أمراض صغار الإبل ١٦٧ / ١

(٢) استنت الفصائل أخذت في سنن واحد من المرح والنشاط حتى نشطت القرعى نشاطها ، وفي الميداني قال ويروى ( . . الفصلان حتى القرعى ) . يضرب لذي يتكلم مع من لا ينبغي أن يتكلم بين يديه بحلاقة قدرة . المثل في البكري ٤٠٢ والميداني ١ / ٢٢٥ (٣) المثل في كتاب الامثال لأبي عكرمة الضبي والبكري ٤٠٣ ، والميداني ١ / ٢٢٧ والسان (قرع) وفي البكري : (أنكر أبو عبيد أن يقال ( هو أحر من القرع ) بالتسكين ، وقال بفتح الراء .

(٤) يقابله في الغريب باب عيوب الإبل الذكور ١٦٧ / ١

وَالْحَبَبُ : أَنْ يُقَطَعَ السِّنَامُ ، بَعِيرٌ أَجَبٌ ، وَنَاقَةٌ جَبَاءٌ .  
وَالْجَزَلُ : أَنْ يُصِيبَ الْغَارِبَ دَبْرَةً فَيَخْرُجَ مِنْهُ عَظْمٌ  
فِي طَمَئِينَ مَوْضِعُهُ .

وَالْخَلْفُ : أَنْ يَكُونَ مَائِلًا عَلَى شَيْءٍ ، بَعِيرٌ أَخْلَفُ .  
وَالصَّدْفُ : أَنْ يَمِيلَ خُفُّهُ مِنْ الْبَدَنِ أَوْ الرَّجْلِ إِلَى الْجَانِبِ  
الْوَحْشِيِّ (١) ، [ وَقَدْ صَدِفَ (٢) صَدَقًا وَهُوَ أَصْدَفُ .  
فَإِنْ مَالَ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَالْإِنْسِيِّ جَمِيعًا فَهُوَ أَقْفَدُ ، وَقَدْ  
قَفِدَ قَفْدًا .

فَإِنْ أَصَابَهُ ظَلْعٌ فَمَشَى [ مُنْحَرِفًا فَهُوَ (٣) أَنْكَبُ وَقَدْ  
نَكِبَ نَكْبًا .

فَإِنْ كَانَ بِأَسْرِ الرَّجُلَيْنِ مِنْ خِلَاقَةٍ فَهُوَ أَقْسَطُ ، وَقَدْ : قَسِطَ  
قَسْطًا .

فَإِنْ كَانَ فِي رُكْبَتَيْهِ اسْتِرْخَاءٌ فَهُوَ أَطْرَقُ وَقَدْ : طَرَقَ  
طَرَقًا .

فَإِنْ كَانَتْ لِاحْدَى رُكْبَتَيْهِ أَعْظَمُ مِنَ الْأُخْرَى / فَهُوَ أَلْخَى [٣٦٦]  
وَنَاقَةٌ لَخَوَاءُ ، وَقَدْ : لَخِيَ لَخًا .

فَإِنْ كَانَ يُصِيبُهُ اضْطِرَابٌ فِي فَخْذَيْهِ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ سَاعَةً  
ثُمَّ يَنْبَسِطُ فَهُوَ أَرْجَزُ وَقَدْ : رَجَزَ رَجَزًا .

---

(١) فِي الْأَصْلِ ( الصدف ) .. إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَالْإِنْسِيِّ مَعًا ( وَالصواب ما أثبتناه  
من الغريب ١٦٧ / ب  
(٢-٣) مَطْوُوعَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٦٧ / ب

فإن كانت رجلاه تَعْجِلَانِ بِالْقِيَامِ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَهُمَا كَانَ بِهِ رِعْدَةٌ فَهُوَ أَخْفَجُ وَقَدْ : خَفِجَ خَفِجًا .

فإن كانَ في عَرْقُوَيْهِ ضَعْفٌ فَهُوَ أَحَلُّ بَيْنَ الْحَلَلِ .  
وَالطَّرَقُ : الضَّعْفُ فِي الرُّكْبَةِ .

بَعِيرٌ أَذٌ مِثَالُ عَمٍ ، وَنَاقَةٌ أَذِيَّةٌ إِذَا كَانَ لَا يَقِرُّ فِي مَكَانٍ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَكِنْ خِلْفَةٌ .

الثَّقَالُ : (١) الْبَطِيءُ الثَقِيلُ .

الْأَرْكَبُ : الَّذِي إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرَى ، وَلَا يَكُونُ التَّكَبُّ إِلَّا فِي الْكَثِيفِ .

وَمِنْ عِيُوبِ إِنَائِهَا (٢) :

نَاقَةٌ رَفَقَاءٌ وَهُوَ أَنْ يُشَدَّ إِحْلِيلُ خِلْفِهَا .

وَالْمُوقَدَّةُ : الَّتِي قَدْ أَثَرَّ الصَّرَارُ فِي أَخْلَافِهَا .

وَالْمُودَّمةُ : الَّتِي يَخْرُجُ فِي حَبَائِهَا لَحْمٌ مِثْلُ التَّكَايِلِ فَيُقَطَّعُ ذَلِكَ مِنْهَا فَيَقَالُ وَدَّمتُهَا .

وَالْحَائِصُ : الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الْفَحْلِ ، كَمَا أَنَّهَا رَتَقًا .

وَالْمُوقَدَّةُ : الَّتِي يَرْغَشُهَا الْوَلَدُ ، وَلَا يَخْرُجُ لَبْنُهَا إِلَّا نَزْرًا (٣) لِعِظَمِ الصَّرْعِ فَيُوقَدُهَا ذَلِكَ ، وَيَأْخُذُ هَالَهُ دَاءٌ وَوَرَمٌ فِي الصَّرْعِ .

---

(١) وَهُوَ الثَّقَالُ ، بِالْفَاءِ ، وَالثَّقَالُ ، بِالْقَافِ . انْظُرِ الْهَانَ ( ثَقُلَ ، ثَقُلَ ) .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ عِيُوبِ إِنَائِهَا الْإِيلُ ١٦٧ / ب

(٣) فِي الْأَصْلِ ( وَالْأَنْزَرُ الْعِظَمُ الصَّرْعُ ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْهَانَ ( وَقَدْ ) وَفِي الْغَرِيبِ

١٦٨ / كَمَا أَثْبَتْنَا .



ويقال الحائضُ من النساءِ الرُّقْعاءُ .

والبليَّةُ : الناقةُ / يموتُ ربُّها فتشددَ عندَ قبره حتى تموتَ . [٣٦٧]  
والجِلْداءُ ، مملودٌ ، الحيرانُ في الناقةِ ، يقالُ منه قد خَلَّتْ .

ومن جربها (١) :

العَرُّ : هو الجَرْبُ ، عَرَّتِ الإبلُ تَعِرُّ فهي عَارَةٌ ، ومنه العُرُّ  
أيضاً ، وهو قَرْحٌ يكونُ في أعناقِ الإبلِ ، وأكثرُ ما يُصيبُ القُصْلانَ ،  
وقد عَرَّتْ فهي مَعْرُورَةٌ .

ويقالُ للجَرْبِ أَوَّلُ ما يُقَارِفُ البعيرُ شيئاً مِنْهُ إنَّ بهِ لَوَقْساً ،  
فإنَّ كانَ بهِ شيءٌ خُضِبَ قِيلَ بهِ شيءٌ من دَرَسٍ .

فإنَّ كانتْ بهِ (٢) قُوَّةٌ من قِبَلِ الذَّنْبِ قِيلَ بهِ نَاحِيسٌ .

فإنَّ كانَ في مَسَاعِيرِهِ قِيلَ : دَسٌ ، وهو مَدَسُوسٌ .

فإنَّ كانَ الجَرْبُ قِطْعاً مَتْرَقَةً في جِلْدِهِ قِيلَ بهِ ضَبٌّ ونُقْبٌ  
بجِزْمِ القافِ ، والواحدةُ نُقْبَةٌ .

فإنَّ جَرِبَ البعيرُ أَجْمَعَ فهو أَجْرَبٌ أَخْشَفٌ .

بعيرٌ أَخْوَقٌ وناقةٌ خَوْقَاءُ بَيِّنَةٌ (٣) الخَوَقِ وهو مثلُ الجَرْبِ .

فإذا سَقَطَ الوبرُ من الجِلْدِ وتَغَيَّرَ قِيلَ : تَوَسَّفَ .

بعيرٌ قُرْحَانٌ إذا لَمَّ يَكُنْ (جَرْبٌ قِطْعٌ) (٤) ، وكذلك الصَّيْبُ إذا

لَمْ يُجْدَرْ ، والجميعُ والمؤنثُ والاثنانُ في ذلك سواءٌ .

---

(١) يقابله في الغريب باب جرب الابل ١٦٨/١

(٢) القوية والقوية ما ينجرد عنه الوبر من جلد البعير من الحرب . السان (قوب)

(٣) في الأصل ( بين ) والصواب ما اثبتناه ، وانظر الغريب ١٦٧ / ب

(٤) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٨ / ١

ومن معالجتها بالهناء (١) :

وهو القطيرانُ والكُحْبَلُ الذي تُطْلَى بهِ الإِبلُ للجَرْبِ ، وهو  
التَغْطُ والتَغْطُ . والقطيرانُ إنما يُطْلَى بهِ للدِّبَرَةِ والقِرْدَانِ وأشباهِ ذلك / [٣٦٨]  
العَنِيةُ : البولُ يُؤْخَذُ وأُخْلَطَ [معه] (٢) فَيُخْلَطُ ثُمَّ يُحْبَسُ  
زَمَانًا فِي شَيْءٍ ، ثُمَّ تُعَالَجُ بِهِ الإِبلُ ، وإِنَّمَا سُمِّيَ ذَلِكَ لِلتَّعْنِيَةِ  
وهي الحَبْسُ . ويقالُ العَنِيةُ : البولُ يُوضَعُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَخْتَرُ .  
والمَصِمُ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَثَرُهُ مِنَ الْقَطَرَانِ وَالْخِصَابِ  
وَنَحْوِهِ .

المُدْجَلُ : المَهْنُوءُ بِالْقَطَرَانِ .

وَعُصْمُ الْحِنَاءِ مَا بَقِيَ مِنْهُ (٣) .

فَإِذَا هُنِيَ جَسَدُ الْبَعِيرِ أَجْمَعَ فَذَلِكَ التَّدْجِيلُ ، يُقَالُ دَجَلْتُهُ ،  
فَإِذَا جَعَلْتَهُ فِي السَّاعِرِ فَذَلِكَ الدَّسُّ ، وَقَدْ دَسَّسْتُهُ ، وَفِي مِثْلِ  
مِنْ الْأَمْثَالِ : « لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالدَّسِّ » (٤) .

الْحِرْقَةُ الَّتِي تُهَنَّا بِهَا الإِبلُ الرُّبْدَةُ .

يُقَالُ لِلْقَطَرَانِ وَالرُّبِّ وَنَحْوِهِ أَعْقَدْتُهِ حَتَّى عَقَدَ ، وَهُوَ يَحْقِدُ .

---

(١) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْهِنَاءِ لِلْجَرْبِ الْإِبلُ وَمَعَالِجَتُهُ ١٦٨ / ب

(٢) زِيَادَةُ لَيْسَ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ١٦٨ / ب

(٣) وَفِي الْغَرِيبِ ١٦٩ / أ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَمِعْتُ امْرَأَةً تَقُولُ لَا امْرَأَةً أُطِيقِي عَصَمَ  
حَنَاتِكَ تَمْنِي مَا بَقِيَ مِنْهُ . . . وَانْظُرِ السَّانِ (عَصَم) . وَهُوَ الْمَصِمُ وَالْمَصْمُ وَالْمَصْمُ .

(٤) الْمَثَلُ فِي الْمِيدَانِ ٩٠/٢ الْهَنْ : أَنَّ يَطْلُ جَسَدَهُ كُلَّهُ . وَالدَّسُّ أَنَّ يَطْلُ الْمَقَابِنَ  
وَالْأَفَارِغَ . وَهُوَ يَضْرِبُ فِيمَنْ يَقْصُرُ فِي الطَّلَبِ وَلَا يِيَالِغُ . وَالْمَثَلُ فِي الْمَخْصَصِ ١٦٥/٧

البَعِيرُ الْمُعَبَّدُ : المطْلَبُ بالقِطْرَانِ ، والسَّفِينَةُ الْمُعَبَّدَةُ :  
المَطْلَبَةُ بِالشَّحْمِ أَوِ الدَّهْنِ أَوِ القَارِ . (١)

(٢) وَمِنْ سَمَائِهَا (٣) :

قَبْدُ القَرَسِ وَهُوَ سِمَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا مِثْلُ قَبْدِ الفَرَسِ .  
وَالْعُدْرُ فِي مَوْضِعِ الْعِذَارِ . وَالدَّمْعُ : فِي مَجْرَى الدَّمْعِ .  
وَالْعِلَاطُ : فِي الْعُنُقِ بِالْعَرَضِ ، عُلِطَتْهَا أَعْلِطْتُهَا عُلْطًا .  
وَالسُّطَاعُ بِالطُّوْلِ . وَالصَّدَارُ فِي الصَّدْرِ . وَالذَّرَاعُ فِي الْأَذْرُعِ . / [٣٦٩]  
وَالْمُقَاعَةُ كَالْأَفْعَى . وَالْمُثْفَاةُ : كَالْأَثَافِي . وَالْهَنَعَةُ : فِي  
مُنْحَنَةِ الْعُنُقِ .

وَمِنْهَا : الْفِرْتَاجُ وَ ( الصَّلِيبُ وَالشَّجَارُ ) (٤) وَالْخِيطَا  
وَالْمُشْبِطَنَةُ وَالصَّيْغَرِيَّةُ فِي الْعُنُقِ . وَالصَّيْغَرِيَّةُ : اعْرَاضُ فِي  
السَّيْرِ .

وَمِنْ السَّمَاتِ فِي قِطْعِ الْجِلْدِ الرَّعْلَةُ وَهُوَ أَنْ يُشَقَّ مِنْ (٥)  
الْأَذُنَيْنِ وَيُتْرَكَ مُعَلَّقًا ، وَمِنْهَا الزَّنَمَةُ وَهِيَ أَنْ يُبَيِّنَ تِلْكَ الْقِطْعَةُ  
مِنْ الْأَذُنِ ، وَالْمُقَصَّاةُ مِثْلُهَا .

---

(١) فِي الْأَصْلِ ( بِالشَّحْمِ وَالدَّهْنِ وَالْقَارِ ) وَفِي الْغَرِيبِ ١٦٦ / أ كَمَا أَجَبْنَا .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ سَمَاتِ الْأَيْلِ ١٦٩ / أ

(٣) السِّمَةُ وَالْوَسَامُ : مَلُوسٌ بِهِ الْبَعِيرُ مِنْ ضُرُوبِ الْعُورِ ، وَكَذَلِكَ أَنْ يَعْلَمَ عَلَيْهَا  
بِالْكِي . الْبَسَانُ ( وَرَسْمٌ )

(٤) غَيْرُ وَاضِعَةٍ فِي الْأَصْلِ تَوَجُّهًا بِعِبَارَةِ الْغَرِيبِ ١٦٦ / ب

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْغَرِيبِ ١٦٦ / ب ه أَنْ يُشَقَّ شَيْءٌ بَيْنَ الْأَذُنَيْنِ ، ثُمَّ يَتْرَكَ  
مُحْلَقًا ، وَنَحْنُ نَعْتَقِدُ أَنَّ الصَّوَابَ ه مِنْ الْأَذُنَيْنِ ، وَانْظُرِ الْمُخَصَّصَ ٧ / ١٥٦ وَالْبَسَانُ ( رَجُلٌ ) .

والقُرْمَةُ : أَنْ تُقَطَّعَ جِلْدُهُ مِنْ أَنْفِ الْبَعِيرِ لَا تَبِينُ ، ثُمَّ تُجْمَعُ عَلَى أَنْفِهِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْفَةُ ؛ وَيُقَالُ لِلْقُرْمَةِ أَيْضاً الْقِرَامُ ، بَعِيرٌ مَقْرُومٌ فَأَمَّا الْمُقْرَمُ فَهُوَ الْمُكْرَمُ الْمُعْظَمُ . وَالْحَرْفَةُ فِي الْجَسَدِ أَيْضاً .

الْقَرْمَرُ : أَنْ يُحَزَّ أَنْفُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى الْعَظْمِ ، أَوْ قَرِيبَ مِنْهُ ، ثُمَّ يُلَوَّى عَلَيْهِ جَرِيرٌ يَذْكُلُ بِهِ الصَّعْبُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : عَمِلْتُ (١) بِهِ الْفَاقِرَةَ (٢) .

الْبَسْرَةُ : وَسَمٌّ فِي الْقَتْلَيْنِ ، وَجَمْعُهُ أَيْسَارٌ .

التَّحْجِينُ . (٣) سِمَةٌ مُنَوَّجَةٌ .

الْمُرْتَمُ وَالْمُرْتَمُ الَّذِي تُقَطَّعُ أُذُنُهُ وَتُقْرَكَ لَهُ زَنْمَةٌ . وَيُقَالُ التَّرْنِيمُ (٤) وَإِنَّمَا يُفْعَلُ لِلْكَرَامِ .

وَمِنْ عِلَالِهَا وَمِنْهَا : (٥) أَكْفَأْتُ لِإِبِلِي فَلَانًا إِذَا جَعَلْتُ لَهُ أَوْبَارَهَا ، وَأَكْفَأْتُ لِإِبِلِي جَعَلْتُهَا كَقَفَاتَيْنِ يَعْنِي نِصْفَيْنِ وَيُقَالُ : كَقَفَاتَيْنِ ، وَبِضَمِّ الْكَافِ أَحَبُّ إِلَى أَبِي عَيْدٍ ، عَلَى أَنْ يَسْتَجَّ كُلُّ عَامٍ نِصْفًا ، وَيَدْعَ نِصْفًا ، كَمَا يَصْنَعُ فِي الْأَرْضِ الزَّرَاعَةِ / (٣٧٠)

(١) فِي الْأَصْلِ ( مَوْت ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصَصِ ٧ / ١٥٨ ، وَالسَّانُ ( غَر ) وَفِي الْفَرِيبِ ٦٩ / ب كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٢) الْفَقْرَةُ : الدَّاهِيَةُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ( التَّجِير ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصَصِ ٧ / ١٥٦ ، وَالسَّانُ ( حَجَن ) وَفِي الْفَرِيبِ ١٦٩ / ب كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٤) فِي الْأَصْلِ ( وَيُقَالُ الْمَزْمُ إِنَّمَا ) ، وَفِي الْفَرِيبِ ١٦٩ / ب ، وَيُقَالُ الْمَزْمُ لِلْكَرَامِ ، وَالتَّصْوِيبُ مَا أَثْبَتَاهُ لِيَسْتَحِقَّ السَّابِقَ .

(٥) يُقَابِلُهُ فِي الْفَرِيبِ بَابُ عَارِيَةِ الْإِبِلِ وَالْإِنْتِخَاعِ بِهَا ١٦٩ / ب

الدَّفْعُ عندَ العربِ نتاجُ الإِبلِ وَالْبَأْنُها والانتِفَاعُ بِها ، ومَنه قولُ اللهِ جلَّ وعزَّ « لَكُمْ فِيهَا دِفْعٌ وَمَتَاعٌ » (١) .

وَإِذَا أُدْخِلَ شَيْءٌ فِي حِجَابِ النَّاقَةِ لَتَحْسَبَهُ (٢) وَلَدَهَا إِذَا أُخْرِجَ وَتَرَ أُمَّهُ ، يَقَالُ لذلِكَ الشَّيْءِ : الْحَزْمُ والدَّرَجَةُ .

تَدَاءَ بَتُّ (٣) لِلنَّاقَةِ تَذَاوِيًا ، وَتَهَوَّلَتْ لَهَا تَهَوَّلًا وَهُوَ أَنْ تَسْتَحْفِي لَهَا إِذَا ظَنَّتْ أَنَّهَا عَلَى [ غَيْرِ وَلَدِهَا ] (٤) فَتَشَبَّهَتْ لَهَا بِالسَّبعِ فَيَكُونُ أَرَامَ لَهَا عَنِّي .

مَرَرْتُ النَّاقَةَ مَرْنًا : إِذَا دَهَنْتُ أَسْفَلَ خَفِّهَا بِدِهْنٍ مِنْ حَفَاءِ (٥) .

الإِخْبَالُ مِثْلُ الإِكْفَاءِ ، وَنَحْوُهُ الإِخْوَالُ وَهِيَ مِنَ الْمَنِيحَةِ بِاللَّيْنِ وَالْوَبْرِ .

سَوَّدَتْ الإِبلَ تَسْوِيدًا وَهُوَ أَنْ يُدَقَّ الْمِسْحُ الْبَالِي مِنْ شَعْرِ فَتَدَاوَى بِهِ أَذْبَارُهَا ، جَمَعَ دَبَرٌ .

---

(١) سورة : النحل ١٦ / ٥

(٢) أي لتحسب أن الحوار الذي يدنونه إليها إنما هو ولدها الذي أخرج منها . انظر المخصص ٧ / ٣٠

(٣) في الفريب ١٧٠ / أ والمخصص ٧ / ٣١ أن التظوب هو أن تلبس لها لباساً تشبه بالذئب .

(٤) في الأصل ( حل ولد ) والزيادة التي توجه للمبارة عن الفريب ١٧٠ / أ والمخصص ٣١ / ٧

(٥) كذا في الأصل ، وفي الفريب ١٧٠ / أ ( من حناء ) ، وفي اللسان ( .. بدهن من حنف به ) وقال في اللسان ( حفا ) الحفاء ، ممدود ، أن يمشي الرجل بغير نعل ، حاف بين الحفاء ، والحفا مقصور ، إذا رقى حافره .

ومن أبوالها (١) :

أَشَاعَتِ النَّاقَةُ بَيْتَوَيْهَا وَأَوْزَعَتْ وَأَزْغَلَتْ: إِذَا رَمَتْ بِهِ رَمِيًّا وَقَطَعَتْهُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا ضَرَبَهَا (٢) الْفَحْلُ .

ويقالُ للبعيرِ هَوَذَلَ ببولِهِ إِذَا اهْتَزَّ بَبَوْلِهِ وَتَحَرَّكَ .

وَعَذَى ببولِهِ تَغْذِيَّةٌ : إِذَا قَطَعَهُ ، وَغَذَا الْبُولُ نَفْسُهُ يَتَغَذُّو .

صَرَبَ (٣) الْفَحْلُ بَبَوْلِهِ يَصْرُبُهُ ، وَحَقَّقَنَّهُ يَحْقُقْنُهُ سِوَاءُ .

الرَّغْرَبُ : الْبُولُ الْكَثِيرُ .

ومن ورودها الماء (٤) :

فَأَقْصَرَ الْوَرْدُ وَأَسْرَعَهُ الرَّفْعُ ، وَهُوَ أَنْ / تَشْرَبَ الْإِبِلُ كُلُّ يَوْمٍ . [٣٧١]

[فَلَمَّا وَرَدَتْ] (٥) يَوْمًا نَصَفَ النَّهَارَ ، وَيَوْمًا غُلُوَّةً فَتِلْكَ أَلَمْ تُرَيِّنْجَاءُ ،

فَإِنْ وَرَدَتْ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا فَذَلِكَ الْغَيْبُ .

وَانْظُمُ : انْزَيْعُ . وَلَيْسَ فِي الْوَرْدِ ثَلَاثٌ ، وَالْإِبِلُ رَوَابِعٌ ،

(ثُمَّ) (٦) يَوْمُ الْخِمْسِ وَهِيَ خَوَامِيسٌ ، وَصَاحِبُهَا مُخْمَسٌ ثُمَّ كَذَلِكَ

إِلَى الْعِشْرِ ، فَلَمَّا زَادَتْ فَلَيْسَ لَهَا تَسْمِيَةٌ وَرَدٍ ، وَلَكِنْ يُقَالُ :

---

(١) يقابله في التريب باب أبوال الإبل ١٧٠ / أ .

(٢) كذا في الأصل ، وفي التريب ١٧٠ / أ هـ ضربها ، ، وكذلك في اللسان (ضرب) ولعله الصواب ، أما : أضرب فلان ناقته فحني أنزى عليها الفحل .

(٣) في الأصل والتريب ١٧٠ / ب (ضرب . . يضرب) والتصويب من اللسان (سرب) .

(٤) يقابله في التريب باب ورد الإبل ١٧٠ / ب .

(٥) مطبوعة في الأصل أكملت من التريب ١٧٠ / ب .

(٦) زيادة ليست في الأصل من التريب ١٧٠ / ب .

هي تَرِدُ (١) عِشْرًا وَغِيًّا ، وَعِشْرًا وَرَبْعًا ثُمَّ كُنْكَ إِلَى الْعِشْرِينَ ،  
فَيَقَالُ حَيْثُ : ظِمْمُهَا عِشْرَانِ ، فَإِذَا جَاوَزَتِ الْعِشْرِينَ فِيهِ  
جَوَازِيٌّ .

فَإِنْ أُرْسِلَتْهَا عَلَى الْمَاءِ كُلَّمَا شَاءَتْ وَرَدَّتْ بِلَا وَقْتٍ فَلَنْكَ  
الْإِرْبَاغُ ، يَقَالُ : تَرَكْتُ لِإِبْلِهِمْ هَمَلًا مَرَبَّعًا .

فَإِنْ رَدَّهَا عَلَى الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ مِرَارًا فَلَنْكَ الرُّغْرَغَةُ .

فَإِذَا أَوْرَدَهَا فَالْسَّقِيَّةُ الْأُولَى النَّهْلُ وَالثَّانِيَةُ الْمَلَلُ .

فَإِنْ أَدْخَلَ بَعِيرًا قَدْ شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ لَمْ يَشْرَبْنَا فَلَنْكَ  
الدُّخْعَالُ ، وَإِنَّمَا يُفْعَلُ هَذَا فِي قِلَّةِ الْمَاءِ .

فَإِذَا رَوَيْتَ ثُمَّ بَرَكْتَ فِيهِ عَوَاطِينُ ، وَاسْمُ الْمَوْضِعِ (٢)  
الْعَطِينُ ، وَقَدْ عَطَنْتَ عَطُونًا .

فَإِذَا أَوْرَدَهَا حَتَّى [تَشْرَبَ قَلِيلًا] (٣) ثُمَّ يَجِيءُ بِهَا سَاعَةً ثُمَّ يَرُدُّهَا  
إِلَى (٤) الْمَاءِ فَذَلِكَ التَّنْدِيَّةُ [فِي الْإِبْلِ وَالْخَيْلِ أَيْضًا] (٥) ، وَتَدَّتْ  
الْإِبْلُ أَنْفُسَهَا تَنْدُو فِيهِ نَادِيَّةٌ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالْفَرِيبُ ١٧٠ / ب (نوحى) ، وَفِي الْقِطَاعِ (عشر) وَتَرَدُّ ،  
وَهُوَ الْأَصُوبُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ (عَوَاطِينُ فِي الْعَطْنِ الْمَوْضِعِ) وَتَوْجِيهِ الْعِبَارَةِ عَنِ الْفَرِيبِ ١٧١ / أ  
وَالْمَخْصَصِ ٧ / ٩٩ .

(٣) مَطْوُوعَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكَلْتُ مِنَ الْفَرِيبِ ١٧١ / أ .

(٤) فِي الْأَصْلِ (يَرُدُّهَا إِلَى) ، وَفِي الْفَرِيبِ ١٧١ / أ وَالْمَخْصَصِ ٧ / ٩٩ كَمَا  
أَثْبَتْنَا .

(٥) غَيْرُ وَاضِعَةٍ فِي الْأَصْلِ تَوْجِيهِهَا عِبَارَةَ الْفَرِيبِ ١٧١ / أ وَالْمَخْصَصِ ٧ / ٩٩ .

فَإِنْ رَعَتِ الْحَمَضَ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ تَبْرَحْ قَبْلَ : وَضَعَتْ  
[٢٧٢] تَضَعُ وَضِيعَةً ، فِيهِ وَاضِعَةٌ ، وَكَذَلِكَ وَضَعْتُهَا أَنَا ، فِيهِ مَوْضُوعَةٌ / .

فَإِنْ سَارَتْ بَعْدَ الْوَرْدِ لَيْلَةً أَوْ أَكْثَرَ [قِيلَ زَهَتْ] (١) تَزْهُوُ  
زَهَوًا ، وَكَذَلِكَ زَهَوْتُهَا أَنَا بِغَيْرِ أَلْفٍ أَيْضًا .

فَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً الْمَرَعَى مِنَ الْمَاءِ فَأَوَّلُ لَيْلَةٍ يُوْجِّهُهَا إِلَى الْمَاءِ  
لَيْلَةُ الْحَوْزِ ، وَقَدْ حَوَّزَهَا .

فَإِنْ خَلَّتْ وَجْهَهَا إِلَى الْمَاءِ ، وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى لَيْلَتِهَا  
فِي لَيْلَةِ الطَّلَقِ .

فَإِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَرَبِ ، وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ .  
فَإِذَا وَرَدَتْ فَمَا امْتَنَعَ مِنْهَا مِنَ الشَّرْبِ فَهُوَ قَاصِبٌ ، وَكَذَلِكَ  
الْناقَةُ قَاصِبٌ ، وَقَدْ قَصَبَ يَقْصِبُ .

فَإِذَا رَفَعَتْ رَأْسَهَا عَنِ الْحَوْضِ وَلَمْ تَشْرَبْ قَبْلَ بَعِيرٍ مُقَامِيعٍ ،  
وَكَذَلِكَ الْناقَةُ بِغَيْرِ هَامٍ ، وَجَمْعُهُ قِيمَاحٌ .

فَإِنْ طَافَتْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ لِكثْرَةِ الزُّحَامِ  
فَإِنَّ اللَّوْبُ ، وَقَدْ تَرَكْنَاهَا لَوَائِبَ حَوْلَ الْحَوْضِ .

وَالْحَوْمُ : الْعِطَاشُ الَّتِي تَحْمُومُ حَوْلَ الْمَاءِ .

فَإِنْ أَزْدَحَمَتْ فِي الْوَرْدِ وَاعْتَرَكَتْ فَتِلْكَ الْوَعَكَةُ ، وَقَدْ  
أَوْعَكَتِ الْإِبِلُ .

وَقَالَ : مِنَ الشَّرْبِ أَشْرَبْتُهَا وَأَعْلَلْتُهَا إِذَا أَصْدَرْتَهَا وَلَمْ تَرَوْهَا  
فِي عَائِلَةٍ .

---

(هـ) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٧١ / أ والمخصص ٧ / ١٠١ .



وَأَنْصَحْتُهَا حَتَّى نَصَحَتْ نُسُوحًا إِذَا رَوَيْتَ .  
وَأَغْبَيْتُهَا حَتَّى غَبَّتْ تَغِبُّ غَبًّا ، وَأَرْفَعْتُهَا حَتَّى رَفَعَتْ  
تَرْقَهُ رِفْهًا وَرَفُوعًا .  
وَأَطْلَعْتُهَا حَتَّى طَلَعَتْ طُلُوعًا وَطُلُوعًا ، وَالْأَسْمَ الطَّلُوعُ .  
وَأَقْرَبْتُهَا / حَتَّى قَرَبَتْ تَقْرُبَ مِنْ [الْقَرَبِ] (١) ، قَالَ لَيْبِدُ : [٣٧٣]  
إِحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَلِفْتُ بِهَا  
لَمْ تُمَسْ نَوْبًا مِنْي وَلَا قَرَبًا (٢)  
النُّوبُ : (٣) مَا كَانَ مِنْكَ مَسِيرَةً يَوْمَ وَلِيَّةٍ .  
فَإِنْ مُنِعَتْ الْوَرْدَ فَذَلِكَ التَّحْلِيَّةُ ، وَقَدْ حَثَّاهُ .  
يُقَالُ : خِمَسٌ قَسْقَاسٌ وَحَثْحَاتٌ وَقَعْقَاعٌ وَحَدْحَادٌ  
وَبَصْبَاسٌ وَصَبْصَابٌ وَحَصْحَاصٌ كُلُّهُ : السَّبَرُ الَّذِي لَبَسَتْ  
فِيهِ وَتَبَرَةً ، وَهِيَ الْأَضْطِرَابُ وَالْقُتُورُ .  
التَّنْحِيْبُ : شِدَّةُ الْقَرَبِ لِلْمَاءِ ، وَالْمُنْحَبُ (٤) : الرَّجُلُ .

- 
- (١) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٧١ / ١ .  
(٢) البيت لبيد من قصيدة له في ديوانه ، والنوب تقدم والقرب والقرب : واحد ،  
في ثلاثة ايام أو أكثر .  
رواية الديوان ( إحدى بني جعفر بأرضهم ) ، وفي الصحاح ( لم تمس بني نوب  
ولا قريبا ) . والقصيدة في ديوانه ٢٥ - ٣٣ ق ٤ / ٢ والبيت في الغريب ١٧١ / ب .  
والمختص ٩٦ / ٧ والصحاح ( نوب ) والسان ( قرب ، نوب ) .  
(٣) في الأصل ( النوب ) وكذلك في رواية البيت والتصويب من المختص ٣٦ / ٧  
والصحاح والسان ( نوب ) .  
(٤) هذه العبارة من شرح الشاهد الذي ورد في هذا المجال في الغريب ١٧٢ / ١ ،  
وإن لم ترد في شرح الشاهد في الغريب ، وهي في قول ذي الرمة ( .. تقول منحب القرب  
الاحتياالا ) وانظر المختص ٩٧ / ٧ والسان ( نمب ) .

المُصَرَّدُ : الذي يُسْقَى قليلاً قليلاً .

(١) ومن رعيها وتركها وعلفها (٧) :

قالَ أَسَدَيْتُ لِإِبِلِي إِسْدَاءً : أَهْمَلْتُهَا ، وَالاسْمُ السَّدَى ،  
وَعَيْهَلْتُهَا وَاجْتَمَعُ عِبَاهِل .

العُضْرُ : التَّثُّ وَالنَّوَى ، وَهُوَ عَكَفُ الرِّيفِ :

أَسَعْتُ الْإِبِلَ إِسَاعَةً : أَهْمَلْتُهَا ، وَسَاعَتُ هِيَ تَسْوَعُ ، وَمِنْهُ  
قِيلَ : ضَائِعٌ سَائِعٌ ، وَنَاقَةٌ مِسْيَاعٌ : الذَاهِبَةُ فِي الرُّعْيِ .

نَاقَةٌ تَاجِرٌ : [ نَافِقَةٌ ] (٣) فِي التَّجَارَةِ وَالسُّوقِ .

الْمَزَاهِيلُ ، وَالوَاحِدُ عَزْهُوْلٌ ، وَهِيَ الْمُهْمَلَةُ .

التَّصْوِيَةُ : لِلْفَحُولِ مِنَ الْإِبِلِ : أَنْ لَا يُحْمَلَ عَلَيْهَا ،  
وَلَا يُعْقَدَ فِيهِ حَبْلٌ ، لِيَكُونَ أَنْشَطَ لَهُ فِي الضَّرَابِ وَأَقْوَى ، قَالَ :

صَوَّى لَهَاذَا كِدْنَتُهُ جُلَاعِدًا (٤)

لَمْ يَسْرَعْ بِالْأَصْبَافِ إِلَّا فَاوَدَا

---

(١) يقابله في الغريب باب رعي الابل وتركها وعلفها ١٧٢ / أ .

(٢) في الأصل (ومن رعيها وترك علفها) والزياة والتوجيه من الغريب ١٧٢ / أ .

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٢ / أ .

(٤) الرجز لأبي محمد الفقيسي ، وهو يصف الراعي والابل . والجلاحد الشديد  
الصلب ، وهو واحد ، وجسمه جلاحد . فاردا : أي منفرداً .

ورواية الشطر الثاني في المذكر والمؤنث لابن الانباري ( لا يرمى ! .. ) ، ورواية  
الأول في المختص وأساس البلاغة والسان ( صوى ) ( صوى لما ذاكدة جلاظها ) .

الشطر الأول مع آخر في الكنز القوي ١٠٢ ، والشطران المذكوران في الغريب  
١٧٢ / أ ، والمذكر والمؤنث ٦٩٣ ، والأول في المختص ٧ / ٤٩ ، ٨٧ ، والشطران  
في الصحاح ( جلد ) والأول في أساس البلاغة ( صوى ) ، والشطران في السان ( جلد )  
والأول مع آخر غير الشاهد في السان ( صوى ) .

المُسَبَّحُ : المُهْمَلُ .

(١) أَرْقَضَ الْقَوْمَ لِإِبْلِهِمْ : إِذَا أَرْسَلُوها بِلَا رِعايَةٍ ، وَقَدْ رَفَضَتِ الْإِبِلُ تَفَرَّقَتْ / . [٢٧٤]

وَمِنْ فَطامِها (٢) :

جَدَبْتُ الدَّابَّةَ أَجْدَبَها جَدَبًا : فَطَمْتُها عَنِ الرِّصَاعِ .  
وَقَلَوْتُ الْمَهْرَ عَنْ أُمِّه فَهُوَ فِلَوٌ .

وَالْتَفْلِيكُ : أَنْ يَجْمَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلْبِ مِثْلَ فَلَكَةِ الْمِغْزَلِ ،  
ثُمَّ يَتَغَبَّ لِسَانَ الْقَصِيلِ فَيَجْعَلُهُ فِيهِ لَثْلًا يَرْضَعُ ، وَالْإِجْرَارُ مِثْلُ  
الْتَفْلِيكِ ، وَيُقَالُ هُوَ الْقَطْعُ ، قَطَعَ اللِّسَانَ ، قَالَ :

كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْمُجِيرَ (٣)

بَدَحْتُ لِسَانَهُ بَدْحًا : فَلَقَيْتُهُ .

وَمِنْ الْحَوَمِ (٤) :

---

(١) فِي الْأَصْلِ ( رَفَضَ الْقَوْمَ ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمَخْصَصِ ٧ / ٨٥ وَاللِّسَانَ  
( رَفَضَ ) وَفِي الْغَرِيبِ ١٧٢ / أ كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ يَابِ فَطَامِ الدَّوَابِّ ١٧٣ / أ .

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ لَامَرِيءٍ الْقَيْسِ ، وَتَمَامُهُ :

فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمِزَاتِهِ      كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْمُجِيرِ

قَالَ يَصِفُ الْكَلابَ وَالثَّورَ . خَلَّ : شَقَّ لِسَانَهُ ثُمَّ جَمَلَ فِيهِ انْخِلَالَ لَثْلًا يَرْضَعُ .  
بِمِزَاتِهِ : قَرَنَهُ يَرِيدُ كَرَّ الثَّورِ عَلَى الْكَلْبِ بِقَرْنِهِ فَشَقَّ بَطْنَهُ كَمَا يَشُقُّ الْمُجِيرُ لِسَانَ الْقَصِيلِ .

وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٥٤ - ١٦٧ ق ٢٩ / ٢٤ وَعَجَزَ الْبَيْتُ فِي  
الْغَرِيبِ ١٧٣ / أ وَالْبَيْتُ مَعَ آخَرٍ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ ١ / ١١٨ ، وَالْبَيْتُ فِي الْمَخْصَصِ  
٧ / ٣٢ ، وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ( خَلَّ ، جَرَدَ ) وَالتَّاجِ ( خَلَّ ) .

(٤) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ يَابِ لَحَمِ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ١٧٢ / ب .

التَحْضُ : اللَّحْمُ ، [ وَمِنْهُ : الْمَنْحُوضُ (١) ] الَّذِي قَدْ  
ذَهَبَ لَحْمُهُ (٢) .

وَاللَّيْكَكُ : الصُّلْبُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَالذَّخِيسُ مِثْلُهُ .  
وَالرَّبَّالَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ ، وَهُوَ رَبِيلٌ .

وَمِنْ أَلْوَانِهَا : (٣)

بَعِيرٌ أَحْمَرٌ : إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ .  
فَإِنْ خَالَطَ حُمْرَتَهُ قُنُوٌّ فَهُوَ كُمَيْتٌ ، وَالنَّاقَةُ كُمَيْتٌ .  
فَإِنْ خَالَطَ الْحُمْرَةَ صَفَاءً فَهُوَ مُدَمَّى .  
فَإِنْ اشْتَدَّتِ الْكُمَيْتَةُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ فَتَلَكِ الرَّمَكَةُ ،  
وَبَعِيرٌ أَرْمَكٌ .

فَإِنْ خَالَطَ الْكُمَيْتَةَ مِثْلُ الصَّدَا ، صَدَأَ الْحَدِيدُ ، فَهِيَ الْجُؤُودَةُ (٤)  
مِثْلُ الْجُؤُودَةِ .

وَإِنْ خَالَطَ الْحُمْرَةَ صُفْرَةً [ كَالْوَرَسِ ] (٥) قِيلَ : أَحْمَرُ  
رَادِنِيٌّ وَنَاقَةٌ رَادِنِيَّةٌ (٦) .

فَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ يَخَالِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ كَدُخَانِ الرَّمْثِ  
فَتَلِكِ الْوُرْقَةُ .

---

(١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق عن الغريب ١٧٢ / ب .  
(٢) يقال للذي ذهب لحمه . المنحوص والتحيض أيضاً ، وقيل هما الكثير اللحم  
أيضاً فهو من الأنداد . انظر اللسان ( تحض ) .

(٣) يقابله في الغريب باب ألوان الأبل ١٧٢ / ب .  
(٤) الجؤودة لون من ألوان الخيل والأبل ، وهي حمرة تضرب إلى السواد . انظر  
اللسان ( جأى ) .

(٥) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٢ / ب .  
(٦) في الأصل ( رداني .. ردانية ) والتصويب من المخصص ٧ / ٥٥ واللسان  
( ردن ) وفي الغريب ١٧٢ / ب كما أثبتنا .

فإن اشتدَّت ورَقَّتْهُ حَتَّى يَذْهَبَ الْبَيَاضُ الَّذِي فِيهِ فَهُوَ  
أَدْهَمُ وَنَاقَةٌ دَهْمَاءُ / [٢٧٥]

فإن اشتدَّ السَّوَادُ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ جَوْنٌ .  
وَالْأَدَمُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَبْيَضِ . فَإِنْ خَالَطَتْهُ حَمْرَةٌ فَهُوَ أَصْهَبُ .  
فإن خَالَطَ بَيَاضَهُ شُفْرَةٌ فَهُوَ أَعْيَسُ .  
فإن اغْبَرَّ ذَلِكَ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى الْخُضْرَةِ فَهُوَ أَخْضَرُ .  
فإذا خَالَطَ خُضْرَتَهُ سَوَادٌ وَصُفْرَةٌ فَهُوَ أَحْوَى .  
فإن كَانَ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ يَخْلِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ  
فَتِلْكَ الْكُلْفَةُ ، وَهُوَ أَكْلَفُ وَنَاقَةٌ كَلْفَاءُ .

ومن البهائم (١) :

مَا كَانَ مِنَ الْخَيْفِ فَلَهُ مِشْقَرٌ ، وَمِنْ الظِّلْفِ مِرْمَةٌ  
وَمِقْمَةٌ ، (٢) وَمِنْ الْحَفَافِرِ جَحْفَةٌ .

ومن نعوت الإبل في إرآمها على غير أولادها : (٣)  
إذا أَرَادُوا أَنْ تَرَأَمَ النَّاقَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا شَدُّوا أَنْفَهَا  
وَعَيْنَيْهَا ، ثُمَّ حَشَوْا حَبَاءً هَا مُشَاقَّةً (٤) وَخَيْرَقًا وَغَيْرَ ذَلِكَ ، وَشَدُّوه  
وَتَرَكُوهُ أَيْامًا فَيَأْخُذُهَا الْمَذْكُورُ غَمٌّ مِثْلَ غَمِّ الْمَخَاضِ ، ثُمَّ يَحْلُونَ الرِّبَاطَ  
عَنْهَا فَيَخْرُجُ ذَلِكَ وَهِيَ تَرَى (٥) فَيَدُنُونَهُ لِئَلَيْهَا فَتَحْسِبُهُ وَلَدًا فَتَرُ

(١) يقابله في الغريب باب البهائم ١٧٢ / ب .

(٢) المرمه ، بالكسر : شفة البقرة وكل ذات ظلف ، لأنها تأكل بها ، والمرمة ،  
بالفتح لغة فيه ، والمقمة مرمه الشاة ، وللخيل الجحافل انظر اللسان ( رسم ، قسم ) .

(٣) يقابله في الغريب باب نعوت الإبل في الرأم على أولادها ١٧٣ / أ .

(٤) المشاققة والمشقة : الخلص من الكنان والقطن والشعر . اللسان ( مشق ) .

(٥) في الغريب ١٧٢ / أ ( وهي ترى أنه ولدها فإذا ألقت حلوها عينيها وقد هيئ لها  
حواراً فيدونها إليها فتحسبه ولدها .. ) وكذلك في المختص ٧ / ٣١ .

أَمَهُ، ويقالُ لذلك الذي يُحشَى به [حَيَاؤُهَا] (١) الدُرْجَةُ، ويقالُ  
للذي تُشَدُّ به عَيْنَاهَا الغِمَامَةُ، وَجَمَعُهَا غَمَائِمٌ، والذي يُشَدُّ  
به أَنْفُهَا الصُّقَاعُ .

قالَ الجاحظُ (٢) في كتابِ الحيوانِ : رُبَّمَا أَغَدَّ البعيرُ فلا  
يَعْرِفُ الجَمَالَ ذلكَ حَتَّى يَرَى الذبابَ تُطَالِبُهُ ، وهو عِنْدَ  
الِاغْتِيلَامِ يَتْرُكُ الأَكْلَ والشَّرْبَ أَيَّاماً فلا يُقاومُهُ شيءٌ من فَتَايَا  
الإِبِلِ ولا مِسانَتِهَا ، ولا ذُو قُوَّةٍ منها . والجَمَلُ لا يَطْرُقُ أَزْشَاهُ  
إِلَّا وهي بَارَكَةٌ . (٣)

• • •

---

(١) زيادة ليست في الأصل .

(٢) هو عمرو بن بحر بن محبوب الكنايا الليثي، أبو عثمان، المعروف بالجاحظ، صاحب  
الحيوان والبيان والبيتين ، والبخلاء .

انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣ / ٤٧٠ - ٤٧٥ .

(٣) هذا النص كله للجاحظ في كتابه فانظره موزعاً في الصفحات التالية من كتاب

الحيوان ٧ / ٦٤ ، ٦٥ ، ١٩٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ .

## / من الحيوان الذي لا يعد في البهائم ولا الوحش ولا السباع

تُحْفَةُ الْحَرِيشُ: (١) وهو بالفارسية كَرَكْدَنْ، وهو أَقْلُ الْخَلْقِ عَدَدًا وَذَرَاءً (٢)، وَأَيَّامُ حَمَلِهَا كَثِيرَةٌ جَدًّا، وَهِيَ مِنْ الْحَيَوَانِ الَّتِي لَا تَلِدُ إِلَّا وَاحِدًا، وَكَذَلِكَ عِظَامُ الْحَيَوَانِ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَأْكُلُ وَلَدَهَا، وَلَا يَكَادُ يَسْلَمُ إِلَّا الْقَلِيلُ مِنْهَا، لِأَنَّ الْوَلَدَ يَخْرُجُ قَوِيًّا نَابِتَ الْأَسْنَانِ وَالْقَرْنِ، شَدِيدَ الْحَافِرِ.

وَقَدْ ذَكَرَهُ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الزَّبُورِ حَتَّى سَمَّاهُ. وَيُسَمِّيهِ صَاحِبُ الْمَنْطِقِ: (٣) الْحِمَارَ الْهِنْدِيَّ. وَلَهُ قَرْنٌ وَاحِدٌ فِي جَبْهَتِهِ يَحْتَمِلُ الْقِيلَ فَلَا يَزَالُ عَلَيْهِ حَتَّى يَعْفَنَ وَيَتَسَاقَطَ وَلَا يُنْفِلُهُ ذَلِكَ.

وَأَيَّامُ حَمَلِهِ نَحْوُ حَمَلِ الْقِيلِ سَبْعُ سِنِينَ، وَلَا يَقْرُبُ بِلَادَهُ

(١) فِي الْأَصْلِ ( الْحَرِيش ) بِالذَّالِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ ( حَرَشَ ) ، وَحَيَاةُ

الْحَيَوَانِ ٢ / ٢٤٢ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ( ذَرَوُا ) وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ .

(٣) يُرِيدُ أَرْسَطُ .

شيء من السباع وغيرها على مائة فرسخ هبة له<sup>١</sup> ، كذا قالت الهند . وقالوا في ولده إذا كان أيام ولادها ، وكادت تميم ، ودنا وقت ولادها فربما أخرج الولد رأسه<sup>٢</sup> (١) من ظببتيها (٢) فأكل من أطراف الشجر ، فإذا شبع أدخل رأسه حتى إذا تمت أيامه وضاق به مكانه ، وضعتته قويا على الكتنب ممتنعا من العدو . ويقال / سعة أصل قرنه يكون نحواً من شبرين ، وليس طوله على قدر نخه ، وهو محدّد الرأس ، شديد الملاسة ، ملموم الأجزاء ، مدمج في لدونة وعلوكة في صلابه ، فإذا قطعوه ظهرت في مقاطعه صور عجيبة ، وفيه خصال غير ذلك لها يُطلب<sup>٣</sup> (٣) .

ومنها الزرافة : تكون بأرض النوبة فقط ، والفرس تُسميه : اشتر كتاو بلتي كأنه قال جمّل بقّر تمر (٤) .

قال الخليل : هو أقرب البهائم إلى الله والجّهال يكرهونه . قال الجاحظ : يقال هو ولد النمر من الحمل ، وهذا لا حقيقة له<sup>٤</sup> ، وفي أعالي بلاد النوبة تجتمع سباع وحوش ودواب كثيرة في حمارة القيظ إلى شرائع المياه ، فتسافد هناك فيلقح منها ما يلقح ، ويمتنع منها ما يمتنع ، فيجيء من ذلك خلق كثير مختلف الصور والشكل والقدر ، منها الزرافة . وله خطم كخطم الجمل

(١) في الأصل ( رأسها به من .. ) وتوجيه العبارة من الحيوان للجاحظ ٧ / ١٢٤ .

(٢) الظبي : الحياء من المرأة وكل ذي حافر .

(٣) هذا النص عن الكركدن أخذ من الحيوان ٧ / ٧٠ ، ٧١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،

١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢ . وانظر أيضاً حياة الحيوان ٢ / ٢٤٢ .

(٤) انظر في هذا الحيوان ٧ / ٢٤١ .



وجِلْد النَمِر ، والرَّأْسُ وَالْأُظْلَافُ لِلْبَقَرِ ، وَالدَّنْبُ لِلظَّبْيِ ، وَالْأَسْنَانُ  
لِلبَقَرَةِ ، وَهِيَ طَوِيلَةٌ الْيَدَيْنِ مُنْتَحِنَةٌ إِلَى مَاخِيزِهَا وَلَيْسَ لِرَجْلَيْهَا  
رُكْبَتَانِ ، وَإِنَّمَا الرُّكْبَتَانِ لِيَدَيْهَا وَكَذَلِكَ / الْبَهَائِمُ كُلُّهَا ،  
وَرُكْبَتَا الْإِنْسَانِ فِي رَجْلِهِ . وَيُقَالُ تَضَعُ أُمُّ الزَّرَاقَةِ وَلَدَهَا مِنْ  
بَعْضِ السَّبَاعِ ، وَلَا يَشْعُرُ النَّاسُ بِذَلِكَ الذَّكَرِ ، وَقَدْ قَالُوا : أُشْتَرُ  
مُرْكُ (١) عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَعِيرِ وَالطَّائِرِ ، لَا عَلَى الْوِلَادَةِ ، كَمَا قَالُوا :  
جَامُوسٌ كَأَوْمِيشٍ أَيْ بَقْرٌ وَضَأَنُ (٢) وَلَيْسَ بَيْنَ الْبَقْرِ وَالضَّأَنِ  
سِفَادٌ . وَالتَّقْلِيسُ (٣) الَّذِي فِي الزَّرَاقَةِ لَا يُشْبِهُ [ الَّذِي فِي ] (٤)  
النَمِرِ ، وَهُوَ بِالْبَيْتِ أَشْبَهُ . (٥)

ومنها الفيلُ : وَالدَّكْرُ الْعَظِيمُ يُسَمَّى الزَّنْدِيلُ ، وَالْأُنْثَى  
أَيْضاً قَدْ تُسَمَّى زَنْدِيلاً ، وَهِيَ تَضَعُ فِي سَبْعِ سِنِينَ فَيُخْرَجُ الْوَلَدُ  
مُسْتَوِي الْأَسْنَانِ . فَلِذَا أُخِذَ ذَلِكَ الْوَلَدُ مِنَ الْوَحْشِيَّةِ عَاشَ فِي  
أَيْدِيهِمْ مَا بَيْنَ الثَّمَانِينَ سَنَةً إِلَى الْمِائَةِ . وَالْمَوْتُ ، بِالْعِرَاقِ ، إِلَى الذُّكُورِ  
أَسْرَعُ ، لِأَنَّ أَعْمَارَهُمْ بِهَا لَا تَطُولُ ، مِنْ أَجْلِ الْهَوَاءِ وَالتَّرْبَةِ .  
وَتُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِهَا تَرَسَةٌ أَجُودُ (٦) مِنْ جُلُودِ الْجَوَامِيسِ  
وَالْحَيَازُرَانِ ، وَمِنْ الدَّرَقِ وَالْحَجَفِ الْمُتَّخَذَةِ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ ،  
وَمِنْ هَذِهِ الْمُعَقَّبَةِ (٧) ، وَمِنْ جَمِيعِ مَا قَدْ أُطِيلَ لِنَقَاعِهِ فِي

(٢٤١) انظر في هذا الحيوان ٧ / ٢٤٣ ، والمغرب : ١٥٢ ، ١٥٤ .

(٣) التقليس : أراد به اللع التي تشبه الفلوس .

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الحيوان ٧ / ٢٤٣ .

(٥) هذا النص حول الزرارة أخذ عن الحيوان ٧ / ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .

(٦) في الأصل ( ترسة أجود متاع الجواميس .. ) والتوجيه والتصويب عن الحيوان

٧ / ٨٦ .

(٧) في الحيوان ٧ / ٨٦ « ومن هذه المعقبة المطلية » .

[٢٧٩] اللَّبَنُ مِنَ الْخَشَبِ وَالْجُلُودِ وَمِنْ كُلِّ تَيْبَتِي / وَصِبْنِي . وَالْمَرْجُ (١)  
 أَصْلَحُ لَهَا مِنَ الْقَرَى . وَمَوَاضِعُهَا مَعَ الْوَحْشِ أَصْلَحُ لَهَا مِنَ الْمَرْجِ .  
 وَوَلَدُهُ يُسَمَّى بِالْعَرَبِيَّةِ الدَّغْفَل . خُرْطُومُهُ سِلَاحُهُ بِهِ يَعِشُ ،  
 وَبِهِ يَبْطِشُ ، وَهُوَ أَفْقَمُ ، قَصِيرُ الْعُنُقِ ، مَقْلُوبُ اللِّسَانِ ، (٢)  
 مُشَوَّهُ الْخَلْقَةِ ، فَاحِشُ الْقُبْحِ . وَلَمْ يُفْلِحْ ذُو أَرْبَعٍ ، قَصِيرُ  
 الْعُنُقِ قَطُّ فِي طَلَبٍ وَلَا هَرَبٍ . وَهُوَ ضَّئِيلُ الصَّوْتِ وَذَلِكَ مِنْ  
 أَشَدِّ عَيْبِهِ . يَتْرُكُ الْمَاءَ وَالْعَلْفَ لِلْغَلَمَةِ كَالْجَمَلِ حَتَّى يَنْضَمَّ أَيْطَلَاهُ ،  
 وَهَذَا خِصْرَاهُ وَيَتَوَرَّمُ رَأْسَهُ ، وَهُوَ لَا يَعْتَلِفُ حَتَّى يُنْسَحَ وَيَتَمَلَّقَ

وَمِنْ عَيْبِهَا أَنَّ عِدَّةَ نَتَاجِهَا كَعَمْرِ بَعْضِ الْبَهَائِمِ . وَهُوَ  
 أَكْثَرُ الْحَيَوَانِ حِمْلًا لِلْأَرْطَالِ . وَسَوَطُهُ الَّذِي يُحْتَبُّ بِهِ وَيُصَرَّفُ  
 مِخْجَنٌ مِنْ حَدِيدٍ ، طَرْفُهُ فِي جَنْبَيْهِ ، وَالْآخِرُ بِيَدِ رَاكِبِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ  
 صَرْفَهُ غَسَرَ تِلْكَ الْحَدِيدَةَ فِي لَحْمِهِ عَلَى قَدَرِ إِرَادَتِهِ . وَهُوَ يَنْفَعُهُمْ  
 كَلَامَ الْحَبَشَةِ كَمَا تَعْرِفُ الْبَهَائِمُ بَعْضَ كَلَامِنَا مِمَّا يُرَادُ مِنْهَا .  
 لَهُ ثُلْدِيَانِ فِي صَدْرِهِ يَصْغُرَانِ عَنْ مِقْدَارِ بَدَنِهِ جَدًّا . وَغَرْمُولُهُ  
 يَصْغُرُ عَنْ مِقْدَارِ بَدَنِهِ ، وَخُصْيَتَاهُ لَاحِقَتَانِ بِكُلَيْتَيْهِ لَا  
 تُرْيَانِ (٣) وَلِذَلِكَ يَكُونُ سَرِيعَ السَّفَادِ . / وَأَعْظَمُ الْأَيُّورِ أَيْرُهُ ،  
 وَأَصْفَرُّ الْأَيُّورِ أَيْرُ الظُّبِيِّ .

- 
- (١) فِي الْأَصْلِ ( الْخُرُوجُ ) وَالتَّصَوُّبُ عَنِ الْحَيَوَانِ ٧ / ٦٨ .  
 (٢) فِي الْأَصْلِ ( الْأَسْنَانُ ) وَالتَّصَوُّبُ عَنِ الْحَيَوَانِ ٧ / ١٩٢ وَانْظُرْ أَيْضًا الْحَيَوَانِ  
 ٧ / ١٠٣ .  
 (٣) فِي الْأَصْلِ ( وَخُصْيَتُهُ لَاحِقَةٌ بِكُلَيْتَيْهِ لَا تُرْيَانُ ) وَفِي الْحَيَوَانِ ٧ / ٢٢٦  
 ( وَخُصْيَتُهُ لَاحِقَةٌ بِكُلَيْتَيْهِ لَا تُرَى .. ) ، وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتَاهُ .

وإذا تصعب الفيلُ أو كانَ حديثَ عهدٍ بالأنيسِ أنزوا عليه  
 فيلاً مثله ، ويحتالُ لهُ في ذلكَ قِليلٌ ، وهي تُعلمُ السُّجودَ  
 للملكِ ، فإذا عرفه فكلما رآه سجدَ له وهو أجردُ الجلدِ يشنُدُ  
 جَزَعُهُ من البردِ . والعرقُ الذي يسيلُ من جَبْهَتِهِ في زَمَانِ (١) من  
 الزَمَانِ يُضَارِعُ المسكَ في طيبهِ . عظامُهُ كُلُّهَا عاجٌ إلا أنْ جَوهرَ  
 النَّابِ أَكْرَمُ وَأَمْنُ .

وهي تستعملُ بالهندِ كمواملِ الإبلِ والنقالةِ . وهو إذا خَفَقَ  
 بأذنهِ فأصابَ ذُبَاباً أو يَعْسُوباً أو زنبوراً لم يُفْلِحْ (٢) .

جَمَلُ الْبَحْرِ :

يُسَمَّى بالعَرَبِيَّةِ الْكَبَّعُ (٣) .

وَالْعَنْبَرُ : دَابَّةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ . بعثَ رسولُ الله  
 صلى الله عليه سَرِيَّةٌ فَأَخَذُوا فِي السَّاحِلِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَقَدْ أُرْمَلُوا (٤)  
 فَرَأَوْا الْعَنْبَرَ وَقَدْ قَدَّقَهُ الْبَحْرُ ، وَوَرِكَهُ يَسِيلُ كَأَنَّهُ نَهْرٌ فَاشْتَوَوْا  
 مِنْهُ ، وَأَكَلُوا فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الرَّحِيلِ / عَمَدَ أَمِيرِهِمْ إِلَى ضِلْعٍ  
 [٢٨١] مِنْ أَضْلَاعِهِ فَتَنَصَّبَ رَأْسُهَا بِالْأَرْضِ ثُمَّ أَوْقَرَ جَملاً عَظِيماً فَمَرَّ  
 تَحْتَهَا بِحِمْلِهِ فَلَمَّ وَأَفَاوَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه حَدَّثُوهُ بِذَلِكَ  
 وَقَالُوا : أَبِئْزَلٍ لَنَا أَكَلُهُ ؟

(١) في الحيوان ٧ / ٢٢٩ في زمن من الزمان ، وكلاهما صواب .

(٢) النص حول الفيل أخذ من الحيوان ٧ / ٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ،  
 ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، وانظر أيضاً حياة الحيوان ٢ / ١٧٩ .

(٣) انظر اللسان ( كبح ) .

(٤) كتب أسفلها في الأصل ( فني زادم ) .

فقال عليه السلام : رِزْقُ سَاقَةِ اللهِ إِلَيْكُمْ فَهَلَا حَمَلْتُمْ  
نَصِيئَتَا مِنْهُ ؟ (١)

وَأَمَّا جَمَلُ الْبَحْرِ فَأَظْنُهُ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْعَرَبُ (٢) هِرْكُولًا ،  
وهو الذي يقول عمرو بن أحمر الباهلي في شعره :

هَرَاكَلَةٌ وَحَيْثَانَا وَنُونَا (٣)

ومنه قَبْلُ لِلْمَرْأَةِ الْعَظِيمَةِ : هِرْكَوْلَةٌ .

وَأَمَّا فَرَسُ الْبَحْرِ وَخِيَلُهُ : فَإِنَّهُ يُكُونُ فِي نَيْلٍ مُصْرِيًّا كُلُّ  
الْتِمَسَاحِ أَكْثَلًا ذَرِيْعًا . وَيَغْتَصِبُهَا نَفْسُهَا فَلَا تَمْتَنِعُ عَلَيْهِ ،  
وهي مثلُ خَيْلِ الْبَرِّ ، وَلَيْسَ لِلْتِمَاسِيحِ وَسَطُ الْمَاءِ . سُلْطَانٌ شَدِيدٌ  
لَا عَلَى مَا احْتَمَلَهُ بِذَنْبِهِ مِنَ الشَّرِيعَةِ ، كَذَا رَوَى الْجَاهِظُ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ . قَالَ : وَفَرَسُ الْمَاءِ يُؤْذِنُ بِطُلُوعِ النَّيْلِ ، بِأَثَرِ  
وَطْءِ حَافِرِهِ ، وَإِذَا وَجَدَ أَهْلُ مِصْرَ ذَلِكَ الْأَثَرِ فِي رَعْيِهِ عِلِمُوا أَنَّ  
مَاءَ النَّيْلِ إِلَى ذَلِكَ الْخَدِّ سَيَنْتَهِي فِي طُلُوعِهِ . وَرُبَّمَا رَعَى هَذَا  
الْفَرَسُ / الزَّرْعَ فَيَجُوزُهَا ثُمَّ يَبْدَأُ فِي رَعْيِهَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَقْصَى ،  
فَيَرْعَاهَا مُقْبِلًا إِلَى النَّيْلِ ، وَرُبَّمَا شَرِبَ الْمَاءَ بَعْدَ الرَّعْيِ ، ثُمَّ

[٢٨٢]

(١) انظر في الحديث المجمع المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ٤ / ٣٩٠ ، والحديث  
في حياة الحيوان ٢ / ٧٩ - ٨٠ . وحول حوت العنبر انظر حياة الحيوان ٢ / ٧٩ - ٨٠ .  
(٢) في اللسان ( هركل ) المراكلة من ماء البحر : حيث تكثر فيه الامواج ، ومن  
هنا بيت ابن احمر . وقيل : المراكلة كلاب الماء .

(٣) عجز بيت لابن أحمر الباهلي ، وتماه :

رَأَى مِنْ دُونِهَا الْفَوَاصِ هَوْلًا  
هَرَاكَلَةٌ وَحَيْثَانَا وَنُونَا

وهو يصف الدرة . والبيت ليس في ديوانه المجموع ، ولكن الدكتور رمضان عبد  
التواب في دراسته عن ( شعر عمرو بن أحمر الباهلي ) استدركه على جامع شعره ، واقترح  
إضافته إلى القصيدة رقم ٥٣ . والبيت في اللسان ( هركل ) .

قاءة في المكان الذي رمى فيه ، فینبت أيضاً . وإذا أصابوا من هذه الخيل فليؤا ربوه مع صبيانهم ونسائهم في البيوت . وفي سين من أسنانه شفاء من وجع المعدة . التوبة وناس من الحبشة يأكلون الحيتان نية (١) بغير نار ، ويشربون الماء العكير فيمريضون (٢) ، فإذا علقوا سين هذا الفرس أفاقوا . أعفاج هذا الفرس تبريء من الجنون والصرع الذي يعتري مع الأهلة ، وكذلك لحوم بنات عرس صالحة لمن به هذه العلة . يقال : فرس البر يضرب بيدته في الماء الصافي لأنه يرى فيه شخصه وشخص غيره فيفزع عنه ذلك ، ويقال : بل هو بالكدر أشد عجباً منه بالصافي كما أن الإبل لا تعجبها من الماء إلا الغليظ ، وهي تصلح على الماء الذي تصلح عليه (٣) الخيل (٤) .

. . .

- 
- (١) في الأصل ( نيا ) والتصويب عن الحيوان ٧ / ٢٥١ .  
 (٢) في الأصل ( فيمريضون عنه ) والصواب ما أثبتناه ، وفي الحيوان ٧ / ٢٥١ « فيمريضون » ، ولعله يريد تستطلق بطونهم عنه .  
 (٣) هذه الفائدة تتعلق بالخيل ، وهي في الحيوان ٧ / ١٣٧ - ١٣٨ .  
 (٤) في الأصل ( النخل ) وأثبتنا عبارة الحيوان لأنها الأصل الذي أخذ عنه هذا النص . انظر الحيوان ٧ / ٣٨ .  
 والنص حول فرس البحر وعيله أخذ من الحيوان ٧ / ١٢٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ .  
 وانظر حياة الحيوان ٢ / ١٦٩ .



## / الجواميس والبقر والایل والحمار

### والغنم والوحش والسباع

الثورُ يُكْنَى أبا مَزَاحِمٍ . والقَرَسُ أبو المضاء . والجَمَلُ أبو  
أَيُّوب .

(١) والجاموسُ مِنْ بَقَرِ الْمَاءِ بِحَرِيِّ إِذَا ضَغَطَهُ الْبَقُّ عِنْدَ مُتَوَعِّ  
النَّهَارِ دَخَلَ الْمَاءَ فَلَمْ يَرَ مِنْهُ إِلَّا رَأْسَهُ ، وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ :  
كَأَوْمِيشَ (٢) ، مَعْنَاهُ بَقَرٌ شَاةٌ أَيْ يُشَبِّهُ الثَّورَ وَالضَّأْنَ . يُقَالُ لَوْلَا  
سَعَةُ عَيْنِ الثَّورِ لَمَا نَحَطَّا (٣) مَعَ قِصَرِ عُنُقِهِ ، وَيُقَالُ لِلْجِلْدِ  
الْمُسْتَرْخِي مِنْ عُنُقِهِ إِلَى الْأَرْضِ : الْخِرَّانُ . وَالْجَامُوسَةُ تَحْتَمِي  
مِنْ الْأَسَدِ وَتَحْمِي وَلَدَهَا [مِنْ] (٤) السَّارِحَةِ مِنْ غَيْرِ الْجَوَامِيسِ ،

(١) انظر الحيوان للجاحظ ٧ / ١٣١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ .

(٢) انظر الخيران ٧ / ٢٤٣ .

(٣) في الأصل ( لا خطأ ) والتصويب من الحيوان ٧ / ٢٤٣ .

(٤) زيادة ليست في الأصل يطلبها المعنى والسياق . وهذا النص في الحيوان ونقل

هنا بالمعنى وليس باللفظ . انظر الحيوان ٧ / ١٣١ .

ولهما قرونٌ غِلاطٌ مُعَقَّقَةٌ فتعاورُ السَّبْعَ بِالْبَطَاحِ حَتَّى تَقْتُلْتَهُ  
أَوْ يَقْتُلَتْ هَرَبًا . (١) والثَّورُ الْوَحْشِيُّ ، وهو الْأَيْلُ أَعْرَفُ عِنْدَ  
العَرَبِ مِنْ سَائِرِ أَجْنَاسِ الْبَقَرِ فَهَمْ يُسَمُّونَ : الْأَيْلَ . الْقَرْهَبُ  
وَالْقَرْدُ وَاللِّيَّاحُ ، وَيُنْتَعُ بِنَعْوٍ كَثِيرَةٍ ، وَالْأُنْثَى مِنَ الْأَيْلِ :  
مِهْمَةٌ وَخُنْسَاءٌ ، لَخَنَسَ أَنْفِهَا . وَالْعِجْلُ : الْجُوذُرُ وَالْقَرِيرُ  
وَالذَّرْعُ وَالْبَرْغَزُ وَالْقَزْ . قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الزُّبُورِ : شَوْقِي (٢)  
إِلَى الْمَسِيحِ مِثْلُ الْأَيْلِ الَّذِي إِذَا أَكَلَ الْحَيَاتِ فَأَعْتَرَاهُ الْعَطَشُ  
الشَّدِيدُ تَرَاهُ كَيْفَ يَدُورُ حَوْلَ الْمَاءِ / وَيَحْجِزُهُ مِنَ الشَّرْبِ عِلْمُهُ  
بِأَنَّ فِي ذَلِكَ عَطَشَهُ لِأَنَّ السُّؤْمَ حِينَئِذٍ يَجْرِي مَعَ الْمَاءِ وَتَدْخُلُ  
مَدَاخِلَ لَمْ تَكُنْ تَبْلُغُهَا ، وَلَيْسَ عِلْمُ الْأَيْلِ بِهَذَا عَنْ تَجَرُّبَةٍ  
وَلَكِنْ هَكَذَا يُوجَدُ (٣) . وَقَدْ يُصَادُ وَرُؤُوسُ الْحَيَاتِ وَالْأَقَاعِي  
نَاشِبَةٌ فِي غُنْفِهِ وَجِلْدِهِ وَوَجْهِهِ وَمَقْدَمِهِ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَكْلَهَا  
فَيَبْدُرْتُهُ بِالْعَضِّ وَهُوَ بِأَكْلِهَا .

وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَيَوَانِ يَنْصُلُ قَرْنَهُ كُلَّ عَامٍ إِلَّا الْوَعْلُ  
كَذَا قَالَ الْجَاهِظُ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْأَيْلُ الَّذِي يَنْصُلُ قَرْنَهُ . وَالْعَرَبُ  
تُسَمِّي الثَّورَ شَاةً ، وَرَبَّمَا سَمَّتِ الْبَقَرَةَ نَعَجَةً . وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ  
وَالْوَحْشُ وَالظَّبَاءُ ، أَعْتِي نَعَاجَ الْوَحْشِ ، هِيَ ذَوَاتُ أَظْلَافٍ .

(١) انظر الحيوان الجاهظ ٧ / ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٣ ، ١١٧ .

(٢) في المزامير « كما يشتاقي الأيل إلى مجاري المياه كذلك تشتاقي نفسي إليك يا الله » ٢ / ٤١ .

(٣) في الأيل ( هذا يوجد ) والتصويب من الحيوان ٧ / ٢٩ ، وانظر هذا النص فيه .



ويقالُ في المَثَلِ : ( إِنَّ الظِّلْفَ لَا يَبْرِي مَعَ الحُفِّ ) (١) معناهُ أَنَّ  
السُّوقَةَ لَا تُعَدُّ مَعَ الرُّؤْسَاءِ .

[ وذاتُ ] (٢) الحَافِرِ الدَّوَابِّ والحَمِيرُ . وفي أَيْدِي البَقَرِ والغَنَمِ :  
« الظِّلْفُ ، ثُمَّ الرِّسْغُ ، ثُمَّ الكِرَاعُ ، ثُمَّ الذَّرَاعُ ، ثُمَّ العَضْدُ ، ثُمَّ  
الكَتِفُ ، وفي الرَّجْلِ : (٣) كَذَلِكَ ثُمَّ فَوْقَ الكِرَاعِ السَّاقُ ، ثُمَّ الفَخْذُ .  
ويقالُ الضَّرْعُ لِكُلِّ ذَاتِ ظِلْفٍ . والحَيَاءُ لِكُلِّ ظِلْفٍ وَخَفٌّ  
مِثْلُ الرَّحِمِ لِلسَّرَاقَةِ .

والتَّقْضِيبُ الذَكَرِ الثَّوْرِ وَالتَّيْسِ .

وَحِشْيُ الثَّوْرِ وَجَمْعُهُ أَخْشَاءُ / وَهُوَ السَّرْجِينُ ، وَهُوَ مِنَ النَّعَمِ [٢٨٥]  
وَالْإِبِلِ الْبَعَرُ ، فَإِذَا رَقَّ مِنَ الْإِبِلِ فَهُوَ الثَّلْطُ .

• • •

---

(١) لم أجِد المَثَلَ في كُتُب الأمْثَالِ الَّتِي رَاجَعْتُهَا .

(٢) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ .

(٣) فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ ١٤٤ ( وَفِي الْفَمِّ وَالْبَقَرِ فِي الْيَدِ الظِّلْفُ ثُمَّ الرِّسْغُ . وَفِي الرَّجْلِ  
الظِّلْفُ ثُمَّ الرِّسْغُ ، ثُمَّ الْكِرَاعُ ، ثُمَّ السَّاقُ ، ثُمَّ الْفَخْذُ ، ثُمَّ الْوَرْدُ . »



## كتاب الفقه

يقالُ للضَّانَّةِ إذا أرادتِ الفحلَ قد: استَوَيْتَ استَيْيَالاً ،  
وبها وبَلَّةٌ شديدةٌ ، وللمِعْزَى: استَدَرَّتْ استِدْرَاراً ، وللبَقَرَةِ :  
استَفْرَعَتْ ، وللكَلْبَةِ: استَحَرَمَتْ ، والاستِحْرَامُ لكلُّ ذاتِ  
ظِلْفٍ خَاصَّةٌ .

ويقالُ للشاةِ إذا أرادتِ الفحلَ هي حان ، وقد حَنَتْ  
تَحْنُو . فإذا عَلِقَتْ ودَنَا نِتَاجُهَا فِيهِ مُقَرَّبٌ .

فإذا وَلَدَتْ: فهي رُبَّى . وإن ماتَ وَلَدُهَا أَبْضاً فهي [رُبَّى] (٢)  
بَيِّنَةُ الرِّبَابِ ، وَجَمْعُ الْمُقَرَّبِ مَقَارِيبٌ ، وهي المَحَادِيثُ ،  
واحِدُهَا مُحَدَّثٌ [وقيل] (٣) هي رُبَّى [ورِبَابُهَا] مَا بَيَّنَّهَا وَبَيَّنَّ  
شَهْرَيْنِ [مِنْ وَلَادَتِهَا] (٤) ، وَمِثْلُهَا مِنَ الْمَعَزِ الرَّغُوْتُ (٥) .

---

(١) زيادة ليست في الأصل ، وهي عنوان الكتاب الذي يقابل هذا الكتاب في الغريب  
المصنف ١٧٣ / ب .

(٢) زيادة ليست في الأصل ولا الغريب عن المخصص ٧ / ١٧٨ والسان (رب) .

(٣) زيادة ليست في الأصل وانظر الغريب ١٧٣ / ب والمخصص ٧ / ١٧٨ .

(٤) زيادة ليست في الأصل ولا الغريب عن السان (رب) .

(٥) قيل : الربى من المز والرغوٹ من الضأن ، وقيل : من المز والضأن .

جميعاً انظر في هذا الغريب ١٧٣ / ب والمخصص ٧ / ١٧٨ والسان (رب) .

فإذا وَلَدَتِ الغَمُّ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ : وَلَدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ ،  
مَلُودٌ . وولدتها طَبَقًا وَطَبَقَةً .

فإنَّ وَلَدَتِ واحداً فِيهِ مُوَحِّدٌ وَمُفْرِدٌ وَمُفِيدٌ . (١)  
وإنَّ وَلَدَتِ اثْنَيْنِ فِيهِ مُتْنِمٌ .

فإنَّ مَاتَ وَلَدُهَا فِيهَا شاةٌ جَلَدَةٌ وَجَلَدَةٌ أَيْضاً .

ويقالُ : الرَّغُوثُ الَّتِي تُرَضِّعُ ، وَجَمْعُهَا رِغَاثٌ .

فإذا اسْتَبَانَ حَمَلُ الشَّاةِ مِنَ الْمُعْزِ وَالضَّبَّانِ ، وَعَظُمَ ضَرْعُهَا  
قِيلَ : أَرَأَيْتَ ، وَرَمَدَتْ تَرْمِيداً ، وَأَعَزَّتْ إِعْزَازاً . / وَأَضْرَعَتْ. [٢٨٦]

ومن رضاعها وألبانها : (٢)

يقالُ للشَّاةِ إذا صَارَتْ ذَاتُ لَبَنٍ : شاةٌ لَبِينَةٌ وَلَبُونٌ  
وَمَلْبُونٌ ، وَيَقَالُ كَمْ لَبْنٌ شَائِكَ ؟ أَيِ كَمْ مِنْهَا ذَاتُ لَبَنٍ ؟  
فإذا كَثُرَ لَبَنُهَا وَنَسَلُهَا قِيلَ قَدْ يَسَّرَتْ الغَمُّ .

وَاللَّبُونُ : مِنْهَا ذَاتُ اللَّبَنِ غَزِيرَةٌ كَانَتْ أُمٌ بِكَيْشَةٍ (٣) ،  
وَجَمْعُهَا لَبِنٌ ، فإذا قَصَدُوا قَصْدَ الْغَزِيرَةِ قَالُوا : لَبِينَةٌ ، وَقَدْ  
لَبِنَتْ لَبَنًا .

الْغَزِيرَةُ هِيَ : الْهَرِشَمَةُ .

وَالضَّرِيعَةُ : الْعَظِيمَةُ الضَّرْعِ .

---

(١) فِي الْأَصْلِ ( مَدَّ ) بِالْفَيْنِ ، وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمُخَصَّصِ ٧ / ١٧٩ وَاللَّسَانُ  
( فَذَّ ) .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ رِضَاعِ الْغَمِّ وَأَلْبَانِهَا ١٧٤ / ١ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ( بَكَّة ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمُخَصَّصِ ٨ / ١٨٠ وَاللَّسَانُ ( بِكَأ ) .

والرَّضُوعَةُ : التي تُرَضِّعُ وهي الرَّغُوثُ .

فإذا أتى عَلَى الشَّاةِ بَعْدَ نِتَاجِهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَجَفَّ  
لَبَنُهَا وَقَلَّ ، فِيهِ اللَّجْبَةُ ، وَجَمْعُهَا لَجَابٌ (١) ، وَيُقَالُ اللَّجْبَةُ  
مِنْ الْمَعْرِزِ خَاصَّةً ، يَقَالُ مِنْهُ : لَجَبْتُ .

وَمِنْ الْمَصُورِ مَصَرَّتْ ، وَيُقَالُ الْمَصُورُ فِي الْمَعْرِزِ خَاصَّةً ، وَجَمْعُهَا  
مَصَائِرُ ، وَهِيَ الَّتِي قَدْ غَرَزَتْ (٢) قَلِيلًا . وَهِيَ مِنَ الضَّانِ  
الْجَدُودُ ، وَجَمْعُهَا جَدَائِدُ ، وَيُقَالُ جَمْعُ الْمَصُورِ مِصَارٌ (٣) .  
فإذا ذَهَبَ لَبَنُهَا كُلُّهُ فِيهِ شَحَصٌ (٤) وَهِيَ شَحَصٌ ،  
الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ .

فَإِنْ كَانَ أَصْحَابُهَا يُبَسِّسُونَ (٥) أَلْبَانَهَا عَمْدًا فَذَلِكَ التَّصْوِيَةُ .  
وَقَدْ صَوِّتُهَا لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا .

فَإِنْ يَبْسِسَ ضَرَعُهَا فِيهِ جَدَاءٌ .

فَإِنْ يَبْسِسَ أَحَدُ خِلْفَيْهَا فِيهِ شَطُورٌ ، /

[٢٨٧]

---

(١) فِي الْأَصْلِ ( أَلْجَاب ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ ( لَجَب ) وَفِي الْفَرِيبِ ١٧٤ / أ  
كَمَا أُثْبِتَتْهُ قَالَ فِي اللِّسَانِ « الْجَمْعُ لَجَابَاتٍ وَلَجَابٌ » .

(٢) غَرَزَتْ دَنَا انْقِطَاعَ لِبْنِهَا وَكَذَلِكَ الْمَصُورُ ، وَقِيلَ هِيَ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ الَّتِي يَتَمَصَّرُ  
لِبْنُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا .

(٣) جَمْعُ الْمَصُورِ : مِصَارٌ وَمِصَائِرُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ ( فِيهِ شَخْصٌ وَهِيَ شَخْصٌ ) بِإِلْغَاءِ وَالتَّصْوِيبِ مِنَ الْمَخْصَصِ ٧ / ١٨٣  
وَاللِّسَانُ ( شَخْصٌ ) .

(٥) فِي الْأَصْلِ ( يَبْسِسُوا ) وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَتْهُ .

ويقالُ : الشَّحَصُ (١) التي لَمْ يُنْزَ عَلَيْهَا قَطُّ . والعَافُطُ :  
التي أَنْزَرِي عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ .

ومن أسنان الغنم (٢) :

وَلَدَهَا سَاعَةً يَلِدُ مِنَ الضَّأْنِ والمَعَزِ ذَكَراً كَانَ أَوْ أُنْثَى  
سَخْلَةً وجمعُها سَخَالٌ ، ثم هي بَهْمَةٌ لِلذَّكَرِ والأُنْثَى  
وجمعُها بَهْمٌ ، فإذا بَلَغَتْ [أربعة] أَشْهُرٍ وفُصِّلَ عَنْ أُمِّه  
فَوَلَدَ المَعَزِ جَفْرًا ، وجمعُهم جِفَارٌ ، والأُنْثَى جَفْرَةٌ . فإذا رَعَى  
وقَوِيَ فهو عَرِيضٌ ، وجمعُهم عَرِضَانٌ ، والعَتُودُ نَحْوُ مِنْهُ ،  
وَجَمْعُهُمُ أَعْتِدَةٌ وَعِيدَانٌ وَأَصْلُهُ عِيدَانٌ ، وهو في هذا كُلُّهُ  
جَدْيٌ والأُنْثَى عَنَاقٌ .

فإذا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ فالذَّكَرُ تَيْسٌ ، والأُنْثَى عَنَزٌ ، ثم  
يكونُ جَدْعًا في السَّنَةِ الثَّانِيَةِ والأُنْثَى جَدْعَةٌ ، ثم ثَنِيًّا في الثَّالِثَةِ  
والأُنْثَى ثَنِيَّةٌ ، ثم يكونُ رَبَاعِيًّا في الرَّابِعَةِ والأُنْثَى رَبَاعِيَّةٌ ، ثم  
هو سَدَيْسٌ في الْخَامِسَةِ والأُنْثَى سَدَيْسٌ أَيْضًا ، ثم سَالِغٌ في السَّنَةِ  
السادِسَةِ والأُنْثَى سَالِغٌ أَيْضًا ، ثم لَيْسٌ بَعْدَ السَّالِغِ شَيْءٌ ، ويقالُ  
صَالِغٌ بِالضَّادِّ ، وكذلك الْبَقَرَةُ .

وقَدْ يُقَالُ في مَوْضِعِ الْعَرِيضِ وَالْعَتُودِ (٤) لِلْمَعَزِ مِنَ الضَّأْنِ

(١) في الأصل (الشخص) والتصويب من المخصص ٧ / ١٨٣ والسان (شخص) .

(٢) يقابله في الغريب باب أسنان الفم وأولادها ١٧٤ / أ .

(٣) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٧٤ / ب .

(٤) انظر الغريب ١٧٥ / أ فهذا قول الكسائي فيه .

حَمَلٌ وَخَرُوفٌ وَالْأُنْثَى خَرُوفَةٌ وَالْأُنْثَى مِنَ الْحُمْلَانِ رِيخْلَةٌ ،  
جمعه رِخَالٌ (١) .

الْجِلَامُ : الْجِدَاءُ . وَالْيَعْرُ : الْجَدْيُ ، وَهُوَ الْحِلَامُ  
وَالْحِلَّانُ .

الْبَدَجُ : مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِ / .  
وَالذَّبِيحُ : الْكَبِيرُ الَّذِي قَدْ أَدْرَكَ أَنْ يُضَحَّى بِهِ .  
الْعُمْرُوسُ : الْحَمَلُ .

[٣٨٨]

ومن شِيَابِ الضَّانِ (٢) :  
[ نَعْمَجَةٌ رَقْطَاءُ ] (٣) فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وَالْأَرْتَاءُ  
وَالْبَغْشَاءُ وَالنَّعْمَاءُ كَأُثْمَانِ الرَقْطَاءِ .  
وَالْعَيْنَاءُ الَّتِي اسْوَدَّتْ عَيْنَتُهَا (٤) ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْحَجِيرِ  
مِنَ الْإِنْسَانِ .

فَإِنْ اسْوَدَّتْ رَأْسُهَا فِيهِ رَأْسَاءُ :  
فَإِنْ أَبْيَضَ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا فِيهِ رَحْمَاءُ وَمُخَمَّرَةٌ .  
فَإِنْ اسْوَدَّتْ نُخْرَتُهَا ، وَهِيَ الْأَرْتَبَةُ ، وَحَكَمَتُهَا ، وَهِيَ  
الدَّقْنُ فِيهِ دَعْمَاءُ .

---

(١) فِي الْغَرِيبِ ١٧٥ / أ وَالْمَخْصَصِ ٧ / ١٨٩ ( وَالْأُنْثَى مِنَ الْحُمْلَانِ رِيخْلٌ ) ،  
وَفِي السَّانِ ( رِيخْلٌ ) الرِّخْلُ وَالرَّيْخُلُ : الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِ ، وَالذَّكَرُ حَمَلٌ ، وَالْجَمْعُ  
أَرِخْلٌ وَرِخَالٌ ، وَرِخَالٌ ، بِضَمِّ الرَّاءِ . وَيُقَالُ لِلرَّيْخُلِ رِيخْلَةٌ .  
(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ نَعُوتِ الضَّانِ فِي شِيَابِهَا ١٧٥ / أ .  
(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٧٥ / أ .  
(٤) فِي الْأَصْلِ ( عَيْنَاهَا ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصَصِ ٧ / ١٩٣ وَالسَّانُ عَيْنٌ ، وَفِي  
الْغَرِيبِ ١٧٥ / أ كَمَا أَثْبَتْنَا : وَالْمِئَةُ لِلشَّاةِ : كَالْمَحْجَرِ لِلْإِنْسَانِ ، وَهُوَ مَا حَوْلَ الْعَيْنِ .

فإن اسودَّت إحدى العَيْنَيْنِ وابْيَضَّتِ الأُخْرَى فهي خَوْصَاءُ .

فإن اسودَّت العُنُقُ فهي دَرَعَاءُ .

فإن كَانَ بَعْرُضٍ عُنُقِهَا سَوَادٌ فهي لَمْطَاءُ .

فإن ابْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا فهي خَصَفَاءُ .

فإن ابْيَضَّتْ شَاكِاتُهَا فهي شَكَلَاءُ .

فإن ابْيَضَّتْ رِجْلَاهَا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ فهي خَرَجَاءُ .

فإن ابْيَضَّتْ إِحْدَى رِجْلَيْهَا فهي رَجَلَاءُ .

فإن ابْيَضَّتْ أَوْظِفَتُهَا فهي حَجَلَاءُ وَخَدَمَاءُ .

فإن اسودَّت قَوَائِمُهَا كُلُّهَا [ فهي رَمَلَاءُ ] (١) .

فإن ابْيَضَّتْ وَسَطُهَا فهي جَوَزَاءُ .

فإن ابْيَضَّتْ طُولُهَا غَيْرَ مَوْضِعِ الرَّكَبِ مِنْهَا فهي رَجَلَاءُ .

فإن ابْيَضَّتْ طَرَفُ الذَّنْبِ مِنْهَا فهي صَبَغَاءُ .

فإن اسودَّت أَطْرَافُ أُذُنَيْهَا فهي / مُطَرَّقَةٌ ، وهذا كُنَاهُ إِذَا [ ٣٨٩ ]

كَانَتْ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ مُخَالَفَةً لِسَائِرِ الْجَسَدِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

[ والدَّهْمَاءُ الْحُمْرَاءُ ] (٢) الْخَالِصَةُ الْحُمْرَةُ هَذَا كُنَاهُ مِنْ

الضَّمَانِ .

فَأَمَّا الْمَرْزُ وَنَعْوَتُهَا (٣) :

فَالدَّرَاءُ وَهِيَ الرِّقَشَاءُ الْأُذُنَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ .

---

(١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٥ / ب .

(٢) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٥ / ب .

(٣) يقابله في الغريب باب شيات المرز ١٧٥ / ب .



والرَبْدَاءُ : السَّودَاءُ .  
 والمُتَطَقَةُ : الموسومةُ موضعَ النِّطاقِ بِحُمْرَةٍ .  
 والْحَنَسَاءُ : بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ . وَلَوْ بَطْنُهَا كَلَوْنٌ  
 ظَهَرَ .  
 والصَّدَأُ : السَّودَاءُ الْمُشْرِبَةُ خُمْرَةً .  
 والدَّهْنَسَاءُ : أَقْلٌ مِنْهَا حُمْرَةٌ .  
 والتَّبْطَاءُ : الْبَيْضَاءُ الْخَنْبِ .  
 والْوَشْحَاءُ : الْمُوشَّحَةُ بِيَاضٍ .  
 والغَرَاءُ : الْبَيْضَاءُ الْعَيْنَيْنِ .  
 والغَشَوَاءُ : الَّتِي قَدْ تَغَشَّى وَجْهَهَا بِيَاضٌ .  
 والعَصْمَاءُ : الْبَيْضَاءُ الْيَدَيْنِ .  
 والقَصْمَاءُ : (١) الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ الْخَارِجِ .  
 والعَضْبَاءُ : الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ الْدَاخِلِ ، وَهُوَ الْمُشَاشُ .  
 [ الْعَقَصَاءُ : (٢) الَّتِي قَدْ التَّوَيَّ قَرْنَاهَا عَلَى أَذُنَيْهَا مِنْ  
 خَلْفِهَا .  
 [ وَالنَّصْبَاءُ : الْمُنْتَصِبَةُ (٣) الْقَرْنَيْنِ .  
 والدَّفَوَاءُ : الَّتِي انْصَبَّ قَرْنَاهَا إِلَى أَطْرَافِ عُلْبَاوَيْهَا .  
 [ وَالْقَبْلَاءُ (٤) : الَّتِي أَقْبَلَ قَرْنَاهَا عَلَى وَجْهِهَا .

---

(١) فِي الْأَصْلِ ( الْقَصَوَاءُ ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمُخَصَّصِ ٧ / ١٩٥ وَالسَّانِ ( قَصَمَ ) ،  
 وَفِي الْغَرِيبِ ١٧٦ / أ كَمَا أُثْبِتْنَا . أَمَّا الْقَصَوَاءُ فَهِيَ الْمَقْطُوعَةُ طَرَفِ الْأُذُنِ وَتُرَدُّ .  
 (٤٣٤٢) مَطْمُومَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٧٦ / أ .

[٣٩٠] والشرَفَاءُ : التي انشَقَّتْ أُذُنُهَا طُولاً . والخذَمَاءُ : التي / شُقَّتْ أُذُنُهَا عَرَضاً ، ولم تَبِينَ .

والقَصَوَاءُ : المقطوعة طَرَفِ الأُذُنِ .

والشَّعْرَةُ : التي يَنْبُتُ [الشَّعْرُ] (١) بَيْنَ [ظِلْفِهَا] (٢) فَيَدْمَى .

ومن نعوت الغنم في شحومها (٣) :

السَّحُوفُ : التي لها سَحْفَةٌ ، وهي الشَّحْمَةُ التي على ظَهْرِهَا .

والرَّعُومُ : التي لا يُدْرَى أَبَها شَحْمٌ أَمْ لَا ، ومنه قِيلَ في قَوْلِ فلانَ مَزَاعِمٌ وهو الذي لا يُوَثَّقُ بِهِ .

العَقْلُ : شَحْمٌ خُصِبَتِي الكَبْشِ وما حَوَّلَهُ ، والعَقْلُ : المَوْضِعُ الذي يُجَسُّ من الشَّاةِ لِيَعْلَمُوا سِمَتَهَا من غَيْرِهِ .

والرَّعُومُ ، بالراء ، التي يَسِيلُ مُخَاطُهَا مِنَ الْهَزَالِ ، وَقَدْ أَرَعَمْتَ إِرْعَاماً إِذَا سَالَ رُعَامُهَا ، وهو المَخَاطُ ، وَيُقَالُ أَرَمَعَلَ الصَّبِيُّ أَرْمِعِلَالاً (٤) إِذَا سَالَ لُعَابُهُ وَهُوَ مُخَاطُهُ (٥) ، وَيُقَالُ لِمَخَاطِ النَّعْجَةِ أَيضاً الرُّخْرِطُ وكذلك الإِبِلُ .

---

(١-٢) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٦ / أ .

(٣) يقابله في الغريب باب نعوت الغنم في شحومها وغيره ١٧٦ / أ .

(٤) في الأصل ( ١ رمعالا ) والتصويب عن اللسان ( رمعل ) وفي الغريب ١٧٦ / ب كما أثبتنا .

(٥) كذا في الأصل ، وفي الغريب ١٧٦ / ب ( إذا سال مخاطه ولعابه ) ، وهو الأقرب إلى الصواب ، إذ المعروف أن اللعاب من الغنم والمخاط من الأنف .

الرَّؤُومُ : (١) التي تَلَحَسُ [ ثيابَ ] (٢) مَنْ مَرَّ بِهَا .

والحَزُونُ : السَّيْئَةُ الخُلُقِ .

والثَّمُومُ : التي [ تَفْذَعُ ] (٣) الشَّيْءَ بِفِيهَا ، يقال : ثَمَمْتُ فَأَنَا  
أَثَمٌ ثَمًا .

شَاةٌ [ مُعْبَرَةٌ ] (٤) التي تُشْرَكُ سَنَةً لَا يُجْزَرُ صَوْفُهَا .

عَنْزٌ مَحْلُوقَةٌ : إذا جُزَّ شعرُها ، والجَزُّ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي

الضَّمَانِ / .

[٣٩١]

الْعَوَلَكُ (٥) : عِرْقٌ فِي رَحِمِ الشَاةِ .

النَّافِيرُ والنَّائِرُ : الشَاةُ تَسْعَلُ فَيَنْتَنِرُ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ .

[الزَّمْعُ] (٦) : الزِّيَادَةُ النَّاتِيَةُ فَوْقَ ظِلْفِ الشَاةِ .

الرَّؤَالُ والرَّأُولُ (٧) جَمِيعًا : لُعَابُ الدَّوَابِّ ، وَأَنْتَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ

أَنْ يَكُونَ زِيَادَةً فِي الْأَسْنَانِ .

التَّيْمَةُ : الشَاةُ تَكُونُ لِلْمَرْأَةِ تَحْتَلِبُهَا ، قَالَ الحَظِيئَةُ :

---

(١) في الأصل ( الرؤوم ) والتصويب من المنخص ٨ / ٧ والسان ( رأم ) وفي  
الفريب ١٧٦ / ب كما أثبتنا .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن الفريب ١٧٦ / ب والسان ( رأم ) .

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الفريب ١٧٦ / ب .

(٤) مطبوعة في الأصل أكملت من الفريب ١٧٦ / ب وفيه ( مغبرة ) بالنين .  
والتصويب عن اللسان ( عبر ) .

(٥) كتبت في الأصل ( الموالك ) ثم حذفت الألف .

(٦) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الفريب ١٧٦ / ب .

(٧) يروى مهموزاً وبغير همز . انظر الفريب ١٧٦ / ب والسان ( رأل ، وول ) .

فَمَا تَتَّامُ جَارَةُ آلِ لَآئِي  
وَلَكِنْ يَضْمَتُونَ لَهَا قِرَافَا (١)  
وَالْإِتْيَامُ: أَنْ تَذَبَحَ التَّيْمَةَ ، يَقُولُ: فَهُمْ يَغْنُونَهَا عَنْ  
ذَنْبِهَا .

وَيَقَالُ الْعَوَالِكُ (٢): عِرْقٌ فِي الْخَيْلِ وَالْخُمْرُ [وَالْغَنَمِ] (٣)  
يَكُونُ فِي الْبُطَارَةِ غَامِضاً دَاخِلاً فِيهَا ، وَالْبُطَارَةُ [ مَا بَيْنَ  
الْإِسْكَنْتَيْنِ ، وَهُمَا ] (٤) جَانِبَا الْحَيَاءِ ، وَهُمَا قَدْ تَنَاهَا ، الْوَاحِدُ  
عَوَّلُكَ .

[ الْهَرِطَةُ ] : (٥) النَّمَجَةُ الْكَبِيرَةُ ، وَجَمْعُهَا هِرَاطٌ .

وَمِنْ نَعُوتِ ذَكَوَرِهَا وَسِرِّهَا (٦) :  
كَبَشٌ أَصَوْفٌ وَصَوْفٌ وَصَائِفٌ وَصَافٌ أَيُّ: كَثِيرُ الصُّوفِ كُلِّهِ .  
وَكَبَشٌ مُتَجَرِّفٌ : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ عَامَّةُ [سِمَنِهِ] (٧) .  
وَيَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِفَنَمِهِ سُودَ الْبُطُونِ ، وَجَاءَ بِهَا حُمْدٌ  
الْكَلَامِيُّ [ مَعْنَاهُمَا ] (٨) مَهَازِيلٌ :

(١) الْبَيْتُ الْحَلِيقَةُ مِنْ قَصِيدَةِ يَمْدَحُ بِهَا بَيْضاً وَآلَ لَآئِي . الْإِتْيَامُ : أَنْ تَذْبَحَ الْمَرَاةَ  
التَّيْمَةَ ، وَهِيَ الشَاةُ تَكُونُ لَهَا تَحْطِيقُهَا .

وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١١٥ - ١٢١ ق ٣٥ / ٩ وَالْبَيْتُ فِي الْغَرِيبِ :  
١٧٦ / أ وَالْمَخْصَصُ ٨ / ١٦ وَاللَّسَانُ ( تِم ) .

(٢) انْظُرِ الْغَرِيبَ ١٧٦ / ب .

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٧٦ / ب .

(٤) - ٥ - غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ وَالتَّوْجِيهِ وَالتَّوْثِيقُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٧٦ / ب .

(٦) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ نَعُوتِ ذَكَوَرِ الْغَنَمِ وَسِرِّهَا ١٧٧ / أ .

(٧-٨) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٧٧ / أ .

اسْتَرْعَمَاتِ الْغَمِّ : إِذَا تَتَابَعَتْ فِي السَّيْرِ .  
أَجْفَيْتِ الْمَاشِيَةَ فَهِيَ مُجْفَاةٌ إِذَا لَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ / [٣٩٢]

ومن أسماء جماعات الغم (١) :

[ الْفِرَزُ ] (٢) وهو مِنَ الضَّأْنِ مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ،  
وَالصُّبَّةُ مِنَ الْمَعَزِ مِثْلُ ذَلِكَ . يُقَالُ : هَذَا رَفٌّ مِنَ الضَّأْنِ جَمَاعَةٌ .  
الْقَوَاطُ : الْمَائَةُ فَمَا زَادَ ، وَالْجِزْمَةُ وَالْفَصْلَةُ وَالصَّدْعَةُ  
وَالصَّدِ (بِغ) (٣) وَالْقَطِيعُ كُلُّهُ نَحْوُ الْفِرَزِ وَالصُّبَّةِ وَقَدْ يُقَالُ فِي  
هَذِهِ الْخَمْسَةِ لِلْإِبِلِ أَيْضاً .

فَإِذَا كَثُرَتْ الْغَنِمُ فَهِيَ الضَّاجِمَةُ وَالضَّجْمَاءُ وَالْكَاعَةُ [وَالْعَلْبِيطَةُ  
وَالثَّلَّةُ] (٤) وَجَمْعُهَا ثِلْثٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرِ .

الْوَقِيرُ : الْغَنَمُ الَّتِي تُضْرَبُ بِالسَّوَادِ . وَيُقَالُ الْوَقِيرُ وَالْقِرَّةُ  
الْغَنَمُ وَهُوَ قَوْلُ الْأَعْلَابِ : (٥)

مَا لِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا (٦)

(١) يقابله في الغريب ياب جماعات الغنم واسماؤها ١٧٧ / ١

(٢) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٧ / ١

(٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٧ / ١

(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٧ / ١

(٥) هو الأغلب المجلي ، الأغلب بن جشم بن سعد بن عجل ، وهو من المصريين أدرك  
الإسلام فأسلم وحسن إسلامه ، واستشهد بوقعة في نهاوند . قيل : إنه أدول من قصه الرجز .  
ترجمته في طبقات فحول الشعراء ٥٧٢ - ٥٧٦ والشعر والشعراء ١٤٤ والأوائل

٢٩٢ ، والأخاني ١٨ / ١٦٤ - ١٦٧ والمؤتلف والمختلف ٢٢

(٦) الشطران من أربوزة له ، وهما في الغريب ١٧٧ / ب والمعاني الكبير ٤٧٦ / ١  
والمختص ١٣٣ / ٧ ومع شطرين آخرين فيه ١٥٢ / ٧ ، ومع ثالث فيه ١٣ / ٨ ، ومع ثالث  
في السان ( قور )

أَكْثَرُ مِنْهُ قِيسَرَةٌ وَقَسَارَا

الْقَارُ : الإِبِلُ .

ومن أمراضها وعيوبها :

يقالُ وَقَعَ فِي الشَّاءِ نُرَاءٌ وَنُقَازٌ وهما جميعاً : داءٌ يَأْخُذُهَا فَتَنْزُو مِنْهُ وَتَنْفُزُ حَتَّى تَمُوتَ .

وَأَخَذَهَا (١) النُّفَاصُ (٢)، وهو أَنَّ يَأْخُذَهَا داءٌ فَتَنْفِصُ (٣) بِأَبْوَالِهَا ، أَيْ تَدْفَعُهَا دُفْعًا حَتَّى تَمُوتَ .

[أَخَذَهَا] (٤) قَوَامٌ وهو داءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِهَا تَقُومُ مِنْهُ .

أَخَذَهَا الْأَبَى ، مقصورٌ : وهو أَنَّ تَشْرَبَ أَبْوَالَ الْأَرْوَى / فَيُصِيبُهَا مِنْهُ داءٌ ، يقالُ مِنْهُ عِزٌّ أَبَوَاءُ وَتَيْسٌ أَبَى ، وَقَدْ أَبَيْتُ أَيْ .

[٢٩٦]

أَخَذَتْهَا الْأَمِيَّةُ : وهو [جُدْرِيٌّ] (٥) الْغَنَمِ ، وَقَدْ أَمِيَّتِ الشَّاةُ نَوْمَهُ أَمْنًا وَأَمِيَهَا فِيهِ مَا مُوهَةٌ .

حَدِيثٌ نَحَدِثُ حَدَثَى ، مقصورٌ : وهو أَنَّ يَنْقَطِعَ سَلَاهَا فِي بَطْنِهَا فَتَشْتَكِي .

فَإِنْ نَرَعْتَ سَلَاهَا قُلْتَ : [ سَلَيْتُهَا ] (٦) فِيهِ سَلْيَاءٌ .

فَإِنْ اسْتَرْخَتْ بِطُونُهَا قُلْتَ : كَشَعَتِ الْغَنَمُ كَشُوعًا .

ويقالُ : شاةٌ قَرَمَةٌ وَجَدَمَةٌ وهما من الرَّدَاءَةِ .

النَّقْدُ : صغارُ الغنمِ ، الواحدةُ نَقْدَةٌ .

---

(١) في الأصل ( وأخذا داء تنفص ) وهي عبارة ناقصة فإبتنا عبارة الغريب ١٧٧ ب /

(٢-٣) في الغريب ٧٧ ب « النفاض تنفص » بالصاد ، وفي الأصل (تنفص)

بالصاد أيضاً والتصويب من المخصص ٢٠/٨ واللسان ( نفص ) .

(٤، ٥، ٦) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٧ ب /

الْوَذْحُ : مَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَصْنَافِ مِنْ أُنْعَارِهَا فَيَجْفُ عَيْنُهُ .  
 وَالْمَذْحُ : أَنْ تَمْدَحَ خُصِيَّتَا (هـ) (١) ، وهو أَنْ [ تَحْيِيَّتُهُ ] (٢)  
 مُشْفَقَةٌ ، وهو أَنْ يَحْتَكَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَيَتَشَفَّقُ .  
 ومن خصائنها (٣) :

خَصِيَّتُ التَّيْسِ خِصَاءٌ (٤) وهو أَنْ تَسْلُ خُصِيَّتَيْهِ ، ومثله  
 [ مَلَسْتُ ] (٥) خُصِيَّتَيْهِ أَمْلُسُهُمَا .

فَإِنْ شَقَقْتَ الصَّفْنَ ، وهو الْجِلْدَةُ ، فَأَنْخَرِ (جَنَّهُمَا) (٦)  
 بِعُرْوَيْهِمَا فَذَلِكَ الْمَتْنُ ، يقال : مَتَنَتُهُمَا أَمَتُهُمَا (٧) .

فَإِنْ [ وَجَّاتَ ] (٨) الْعُرُوقَ حَتَّى تَنْزِعَهَا مِنْ غَيْرِ إِخْرَاجٍ  
 مِنْ الْخُصِيَّتَيْنِ فَذَلِكَ الْوِجَاءُ ، يقالُ : وَجَّاتُهُ أَجْوُهُ وَجَاءٌ .

فَإِنْ شَدَدْتَ خُصِيَّتَيْهِ/ حَتَّى تَسْقُطَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْزِعَهُمَا  
 [ الْعَصْبُ ] (٩) يقال : عَصَبْتُهُ أَعْصَبُهُ فَهُوَ مَعْصُوبٌ .  
 مَعَلَّتْ الْحِمَارُ وَغَيْرُهُ مُعَلًّا فَهُوَ مِمَّنْعُولٌ إِذَا اسْتَلَّتْ خُصِيَّتَاهُ .  
 ومن علاماتها وجسها (١٠) :

(١) في الأصل ( غصيتا ) .

(٢) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٧/ب

(٣) يقابله في الغريب باب خصاء البهائم وغيرها ١٧٨/أ

(٤) في الأصل ( خصا ) .

(٥-٦) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٨/أ

(٧) في الأصل ( المثن . . مشتتتا أشنهما ) كلها بالثاء والتصويب من المختص

١٥/٨ واللسان ( متن ) .

(٨) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٨/أ

(٩) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٨/أ

(١٠) يقابله في الغريب علامات الفم التي تعرف بها وجسها ١٧٨/أ

ذَرَيْتُ الشَاةَ تَمْرِيَةً وهو أن تجزَّ صُوفَهَا وتَدَعِ فَوْقَ ظَهْرِهَا  
مِنْهُ شَيْئاً تُعَرِّفُ بِهِ ، وذلك في [الضَّانِ] (١) خاصةً وفي الإبلِ .  
عَدَقْتُ العَنَزَ عَدَقاً : إذا جَعَلْتُ لها علامةً بسوادٍ أو غيره ،  
وهي العَدْمَةُ .

الْأَحْمَرُ : غَبَطْتُ الشَاةَ أَغْبِطُهَا : إذا جَسَسْتُ مَوْضِعَ  
العَقْلِ مِنْهَا لِتَنْظُرَ أَسْمِيَةً أَمْ لَا .

ومن حلبها (٢) :

أَصْفَقْتُ الْغَنَمَ إِصْفَاقاً : إذا لَمْ تَحْلِبْهَا فِي الْيَوْمِ إِلَّا مَرَّةً .  
الْهَبْشُ : الْحَلَبُ الرَّوَيْدُ .

وإذا خَرَجَ مِنْ ضَرْعِ الْعَنَزِ شَيْءٌ مِنْ اللَّبَنِ قَبْلَ أَنْ  
يَنْزُوَ عَلَيْهَا التَّيْسُ قِيلَ : عَنَزٌ تُحْلَبَةٌ وَتَحْلِبَةٌ .

ومن مواضعها (٣) :

الزَّرِيَّةُ : حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُعْمَلُ لِلْغَنَمِ ، يُقَالُ مِنْهُ  
زَرَبْتُهَا أَزْرُبُهَا زَرْباً .

والتَّوَيَّةُ : مَا وَى الْغَنَمَ ، وَمِثْلُهَا التَّائِيَةُ ، غَيْرُ مُهْمُوزٍ ، وَالتَّائِيَةُ  
أَيْضاً حِجَارَةٌ تُرْفَعُ فَتَكُونُ عَلَماً بِاللَّيْلِ لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ (إِلَيْهِ) (٤)  
الزَّرْبُ : الْمَدْحَلُ / ، وَمِنْهُ زَرْبُ الْغَنَمِ .

[٢٩٥]

(١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٨/أ

(٢) يقابله في الغريب باب حلب الغنم ١٧٨ / أ

(٣) يقابله في الغريب باب مواضع الغنم حيث تكون ١٧٨ ب/

(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٨ ب/



غَيْرُهُ : (١) الصَّيْرَةُ : حَظِيرَةُ الْغَنَمِ ، وَجَمْعُهَا صَيْرٌ .

الْحَبْلَقُ : صِفَارُ الْغَنَمِ . (٢)

ومن الظباء (٣) :

الأُدْمُ وهي بَيْضٌ يَبْعَلُوهُنَّ جُدَدٌ فِيهِنَّ غُبْرَةٌ ، ومنها  
الْأَرَامُ وهي البَيْضُ الْخَالِصَةُ الْبَيَاضِ تَسْكُنُ الرَّمْلَ .

والأُدْمُ : تَسْكُنُ الْجِبَالَ ، وهي عَلَى تَوْنِ الْجِبَالِ .

ومنها الْعُفْرُ وهي التي تَسْكُنُ الْقِفَافَ وَصَلَابَةَ الْأَرْضِ ،  
وهي حُمْرٌ .

الْأَعْنَصُمُ مِنْهَا وَمِنْ الْوُعُولِ : الذي فِي ذِرَاعَيْهِ بَيَاضٌ .

وَالصَّدْعُ : الرَّسْطُ فِي خَلْقِهِ .

الْعَوَمَجُ : الطَوِيلَةُ الْعُنُقِ .

الْحَابَةُ الْمِدْرَى : حِينَ طَلَعَ قَرْنُهُ ، وَيُقَالُ الْمَتَسَاءُ الْلَيَّةُ  
الْقَرْنِ .

وَالْحَاتَبُ ، مَهْمُوزٌ ، وَهُوَ الْحِمَارُ الْقَلِيلُ .

[ أَسْنَانُ الظِّبَاءِ : (٤) ]

وَأَوَّلُ مَا يُولَدُ الظَّبْيُ فَهُوَ طَلَاءٌ ، ثُمَّ خِشْفٌ ، فَإِذَا طَلَعَ  
قَرْنَاهُ فَهُوَ شَادِنٌ .

---

(١) يريد غير أبي عمرو ، ففي الغريب ١٧٨ / ١ (أبو عمرو : الزرب الغم

غيره : الصيرة . . . )

(٢) هذه العبارة هي شرح للشاهد في الغريب ١٧٨ / ب ، ففيه ( من الحبلق تبي

حولها الصير )

(٣) يقابله في الغريب كتاب الوحش - باب نعوت الظباء ١٧٨ / ب

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٧٩ / ١

فَلِذَا قَوِيَّ [وَتَحَرَّكَ فَهُوَ] (١) شَصَرَ وَالْأُنْثَى شَصَرَةً ، ثُمَّ جَدَعَ ،  
 ثُمَّ ثَنِيَّ [ فَلَا يَزَالُ ] (٢) ثَنِيًّا حَتَّى يَمُوتَ .  
 وَالرَّشَأُ : الَّذِي قَدْ تَحَرَّكَ وَمَشَى .  
 وَالْجَدَائِيَّةُ : وَلَدُهَا ، الْأُنْثَى وَالذَّكَرُ فِيهِ سَوَاءٌ .  
 وَيُقَالُ فِي عَدُوِّهَا (٣) :

نَقَرَ الظُّبْيُ يَنْقِرُ ، وَأَبَزَ يَأْبِزُ ، وَأَفَزَ يَأْفِزُ ، وَوَكَّرَ يَكِيرُ  
 كُلُّهُ : إِذَا نَزَا . / [٣٩٦]

وَيُقَالُ : مَرَّ الظُّبْيُ يَمْرَعُ وَيَهْرَعُ كُلُّ [هَذَا] (٤) إِذَا عَدَا  
 عَدُوًّا شَدِيدًا .

فَلِذَا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَبْلَهُ : مَرَّ يَهْفُو  
 وَيَتَدَرُّ وَيَطْفُو .

فَلِذَا تَخَلَّفَ عَنِ الْقَطِيعِ قُلْتُ : خَذَلَنِي وَخَدَرَنِي .  
 وَالنَّفْزُ : (٥) أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمَهُ ثُمَّ يَتَّيِبُ ، فَإِنْ وَتَّبَ مِنْ  
 شَيْءٍ عَالٍ إِلَى أَسْفَلٍ فَهُوَ الطُّمُورُ ، وَقَدْ طَمَرَ يَطْمُرُ وَكَذَلِكَ  
 الْإِنْسَانُ فِي الْوُثُوبِ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلٍ .  
 نَزَرَ الظُّبْيُ يَنْزِرُ نَزْرًا يَزَا : إِذَا عَدَا .

وَمِنْ نَعُوتِ الْبَقَرِ وَأَسْنَانِهَا (٦) :

(١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق ١/١٧٩

(٢) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١/ ١٧٩

(٣) يقابله في الغريب باب عدو الظباء ١/١٧٩

(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١/ ١٧٩

(٥) النفز والنقر ، باقهاء والثقاف ، انظر اللسان ( نفز ، نقر )

(٦) يقابله في الغريب بات نعوت البقر وأسنانها وأولادها ١/١٧٩

فولدها أول سنة تبيع ، ثم جدع ، ثم ثني ، ثم رباع ، ثم سدس ، ثم ، صالغ وهو أقصى أسنانه ، وصالغ سنة وصالغ ستين إلى مازاد .

ولدها عجل والأثني عجلة وعجول ، وهو الحسيل أيضاً والأثني حسيلة ، [والبرغز (١) والطلبي منها ومن الظباء (٢) . واليعفور للبقر والجوذر ( والبحر (٣) ج و (الذ) (٤) رع وأمه مذرع . ونعاج الرمل هي البقر، واحدها نعجة ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج .

والعين : البقر ، واحدها عيناء .

والشاة : الثور ، والفريز ولدها / وجمعه فرار ، وهو الفرفد ، [٢٩٧] والفز وجمعه أفزاز

ويقال (٥) لجماعة البقر [والظباء : (٦)

الربرب والإجل والأمعوز الثلاثون إلى مازدت .

والصوار جماعة البقر ، وجمعه صبران .

والفتاة : البقرة وجمعها فنوات ، وبلغة هذيل هي الخزومة .

والمهاة : البقرة .

ويقال للذكر من حمر الوحش (٧) :

(١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٩/ب

(٢) أي من أولاد البقر والظباء .

(٣) (٤٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٩/ب

(٥) يقابله في الغريب باب جماعة البقر والظباء ١٧٩/ب

(٦) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٩/ب

(٧) يقابله في الغريب باب حمر، الوحش المذكور منها ١٧٩/ب

[الفرأ] (١) على مثال الخطأ ، وجمعه فِرَاءٌ .  
 والمِسْحَلُ والوَأَى والْحَبَابُ : الغليظُ .  
 والأَخْطَبُ : فيه خُضْرَةٌ .  
 والأَحْقَبُ : الأبيضُ موضِعُ الحَقَبِ .  
 والكُنْدَرُ والكُنَادِرُ : العظيمُ .  
 والأَخْدَرِيُّ : منسوبٌ إلى العراقِ (٢) .  
 والطَّرْتَانِ : من الحِمَارِ وغيره : مَخْطُ الجَنْبَيْنِ .  
 والقِلْوُ : الخفيفُ .  
 والمُسْحَجُ : الذي به آثارٌ من عَضاضِ الحُمُرِ .  
 ويقالُ كَرَفَ الحِمَارُ يَكْرِفُ إذا شَمَّ أَبْوَالِ الْأَثَنِ ثم رَفَعَ رَأْسَهُ .

ومن إناث الحمر الوحشية (٣) :  
 أَوَّلُ ما تحملُ فهي أَتَانٌ جامعٌ .  
 فإذا استَبَانَ حَمْلُهَا وصَارَ في ضَرْعِهَا ثَمَعٌ سَوَادٍ فهي مُثْمَعٌ .  
 والعَائِطُ والنَجُودُ التي لا تَحْمِلُ .  
 فإذا مَكَثَتْ سبعةَ أَيَّامٍ بعدَ حَمْلِهَا فهي قَرِيشٌ .  
 والحُمُرُ إذا اسْتَوَتْ مَثُونَهَا من الشَّحْمِ قيلَ حَمْرٌ زَهَالِقٌ .  
 والسَّمْحَجُ الطويلةُ الظَّهْرُ ، وجمعه سَمَاحِيجٌ . /

[٣٩٨]

- 
- (١) غير واضحة في الأصل والتوثيق من الغريب ١٧٩/ب وفيه (الفرأ . .) وهو تصحيف والصواب ما اشتهاه عن اللسان (قرأ) .  
 (٢) كذلك في الغريب ١٧٩/ب هو في اللسان (خدر) وقيل الأخدرية منسوبة إلى العراق ، قال ابن سيده : ولا أدري كيف ذلك . انظر اللسان (خدر)  
 (٣) يقابله في الغريب باب إناث حمر الوحش وأولاده ١٨٠/أ

والنحوصُ : التي لا آبنَ لها من الأُتُنِ خاصة .  
 الحقوقُ : التي يُصَوَّتُ حياؤها ، يقال خَقَّتْ تَحِقُّ وَيَكُونُ  
 ذلك من الهزال .

والجَحَشُ من حين تَضَعُهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يُفْصَلَ مِنَ الرَضَاعِ ،  
 فإذا اسْتَكْمَلَ الحَوْلَ فَقَدْ تَوَلَّبَ ، والعِفْوُ الجَحَشُ أيضاً ،  
 والأُتَى عِفْوَةٌ وجمعه أَعْفَاءٌ والكثيرُ عِفَاءٌ .

الهَنِيرُ : الجَحَشُ والتَوَلَّبُ ، والأُتَى جَحْشَةٌ .  
 القِيَادِيدُ : الطُّوالُ من الأُتُنِ ، الواحدةُ قِيدُودٌ ، قال ذو  
 الرمة :

رَاحَتٌ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَّتْ

أَسَهُ الْفَرَائِشُ وَالْقُسْبُ الْقِيَادِيدُ (١)

الْفَرَائِشُ جَمْعُ فَرِيشٍ . وَالْأَرْمَلُ : الذي كَانَتْهُ يَطْلَعُ مِنْ  
 نَشَاطِهِ .

وَالْعِقَاقُ : الحَوَامِلُ مِنْهَا ، وَمِنْ كُلِّ حَافِرٍ ، الواحدةُ  
 عَقُوقٌ .

(١) البيت لذي الرمة من قصيدة طويلة . راحت تقمها ( الحمر ) أ أن الفعل يقدمها .  
 ذو أرمَل : ذو صوت . وسقت له : حملت له الفرائش . والفرائش : الحديثات  
 التاج ، والواحدة فريش . وقيايد : طوال الا عناق . والقيب : دقة المحصور ،  
 وضوء العين . وروايته في المخصص ( والقب القيايد ) وفيه أيضاً ( راحت يقدمها )  
 وفي الديوان ( والسلب القيايد )

وقد ورد البيت في صلة ديوان الشماخ ق ١٧ ص ٤٣٦ منفرداً ، وقال محقق الديوان  
 إنه لذي الرمة ، وإن نسب في اللسان والتاج ( فرش ) للشماخ .

والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ١٣٥٤/٢ - ١٣٧٠ ق ٤٦/٢ والبيت في الغريب  
 ١٨٠/١ والمخصص ٨/ ٤٥ واللسان والتاج ( فرش ) .

الْأَخْطَبُ وَالْخَطْبَاءُ : التي لها خَطُّ أَسْوَدُ عَلَى مَتْنِهَا .  
الْبَيْدَانَةُ : اسْمُهَا .

ومن مشي اللواب (١)

دَرَمَتِ الدَّابَّةُ تَدْرِمُ دَرَمًا : إِذَا دَبَّتْ دَبِيحًا . وَاهْتَشَمَتْ (٢) :  
دَبَّتْ ، وَاهْتَشَمَتْ شَكَّ عَلِيَّ بْنِ عَبْدِ الْغَزِيزِ (٣) (٤) وَيُقَالُ لِإِيْلٍ  
بِالْكَسْرِ ، وَبَعْضُهُمْ هُوَ الْأَيْلُ بِالضَّمِّ وَالْوَجْهُ بِالْكَسْرِ .

الْقِنَعَانُ : (٥) الْعَظِيمُ مِنَ الْوُعُولِ .

وَالْعَنَبَانُ : التَّنِيْسُ مِنَ الظُّبَاءِ . /

[٣٩٩]

الْعَمِيْشَلُ : الَّذِي يَدْنِيْهِ .

الْأَرْوْبَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الْوُعُولِ .

وثلاث أراوي إلى العشر ، فإذا كثرت فهي الأروى .

وَالْأَعَصَمُ مِنَ الْوُعُولِ : الَّذِي فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ .

وَالصَّدَعُ الْمَرْبُوعُ الْخَلْقَرُ .

(١) يقابله في الغريب باب مشي الدابة ١٨٠/ب

(٢) في الأصل ( اهضت ) والصواب ما أثبتناه ففي الغريب ١٨١/أ ( أبو الحسن  
الاعرابي : اهشمت الدابة إذا دبت في ظنه يعني ظن أبي عبيد ) وفي المختص ١٢٣/٨ أبو  
عبيد : اهشمت الدابة أو اهشمت الشك منه وعلى هذا يكون في عبارة الغريب سقط .  
(٣) علي بن عبد العزيز هو صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام ، وقد روى عنه كتبه هو  
وأخوه إبراهيم . توفي سنة سبع وثمانين ومائتين .

انظر ترجمته في الفهرست ١٠٧

(٤) هو جزء من باب الظربان والهر والاييل والوعول في الغريب ١٨٢/أ

(٥) في الأصل ( الفنن ) بالفاء ، والتصويب من اللسان ( قنع ) .

## الأرانب (١)

الذَّكَرُ مِنَ الْأَرَانِبِ هُوَ الْخَزَزُ وَالْأَمْتِيُّ عَيْكِرِشَةُ .  
وَالزَّمُوعُ : الَّتِي تُقَارِبُ عَدُوَهَا وَكَأَنَّهَا تَعْدُو عَلَى زَمَعَتِهَا ،  
وَهِيَ الشَّعْرَاتُ الْمُدَلَّاتُ عَلَى مُؤَخَّرِ رِجْلِهَا ، يَقَالُ : أَزْمَعْتُ :  
إِذَا عَدْتُ .

الزَّمَعَةُ : الزَّائِدَةُ مِنْ وَرَاءِ الظِّلْفِ وَجَمْعُهَا زَمَعٌ (٢) .

## الكلاب والسباع (٣)

الضَّرَاءُ : الْكِلَابُ ، وَاحِدَتُهَا ضِرْوَةٌ .  
وَالسَّلُوقِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَلُوقٍ ، قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ .  
اللَّعْوَةُ : الْكَلْبَةُ ، يَقَالُ : أَجْوَعُ مِنْ لَعْوَةٍ (٤) .

## ومن أسماء الأسد (٥)

أَسَامَةُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ لَا يَنْصَرَفُ كَمَا قِيلَ لِلْبَحْرِ خُضَارَةٌ .  
الضَّيْغَمُ : الَّذِي يَعْضُ يَقَالُ مِنْهُ ، ضَغَمَ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ  
الرُّثَالُ (٦) .

- 
- (١) يقابله في الغريب باب الأرانب ١٨١/ب  
(٢) هذا قول أبي زيد في الغريب ١٨٢/أ وانظر اللسان (زعم) .  
(٣) يقابله في الغريب باب الكلاب ١٨٢/أ  
(٤) والمثل في الميداني ١ / ١٨٦ ، وقالوا هي الكلبة الحريصة ، والجمع لعا .  
(٥) يقابله في الغريب كتاب السباع . باب أسماء الأسد ١٨١/أ  
(٦) الرثال يهز ولا يهز .

والْحَبْشَنَةُ : العَظِيمُ الشَّدِيدُ .  
 وَالضَّرْغَامَةُ : اسْمٌ .  
 وَالضُّبَارِمُ : الشَّدِيدُ الْخَلْقِ .  
 وَالْعَنْبَسُ : (١) الْأَسَدُ لِأَنَّهُ عَبَّوسٌ  
 وَالْهَزْبَرُ : اسْمُهُ . وَالذَّهْمَسُ : لِقَوْتِهِ وَجُرْأَتِهِ . وَالصَّمَةُ :  
 لَشِدَّتِهِ / [٤٠٠]

### الذئب (٣)

وَالذَّئْبُ أَوْسٌ وَعَسْعَسٌ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْصُ بِاللَّيْلِ وَيَطْلُبُ،  
 وَهُوَ الْخِمْعُ وَجَمْعُهُ أَخْمَاعٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ : لِلصَّرْخِمْعِ . وَهُوَ  
 اللَّغُوسُ (٣) الْحَرِيصُ الشَّرِيهُ .  
 وَالْأَطْلَسُ فِي خُبَيْثِهِ ، (٤) وَالسَّرْحَانُ : (اسمٌ) (٥) وَالْأَغْبَسُ  
 فِي لَوْنِهِ .  
 وَالسَّيْدُ اسْمٌ ، وَيُقَالُ : الْأَطْلَسُ (٦) الَّذِي فِي لَوْنِهِ غُبْرَةٌ  
 إِلَى السَّوَادِ وَكُنِيَتْهُ أَبُو جَمْعَدَةَ ، قَالَ الْكَمِيتُ :

---

(١) عنبس وعنبمة وعنايس والمنبي من أسماء الأسد ، أخذ من المبروس . اللسان  
 (عيس) .

(٢) العنوان ليس في الأصل أخفناء عن الغريب ١/١٨١

(٣) في الغريب ١/١٨١ زيادة عليه (والغوس هو الذئب) .

(٤) هذا قول الفراء في الغريب ١/١٨١

(٥) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١/١٨١

(٦) هذا القول لغير الفراء ، في الغريب ، ولم يحدده . وفي اللسان (طلس) الأطلس  
 من الذئب هو الذي تساقط شعره ، وهو أعيث ما يكون .



لنا راعياً سوء مضيعان منهما  
أبو جعدة العادي وعرفاء جبال (١)

وكنية الأسد : أبو الحارث .

وكنية الضبع : أم عامر ، والدكر من الضباع هو الذئب ،  
والأنثى جعار وجبال وأم الهنير في لغة بني فزارة ، ويقال  
جباله وأم خنور (٢) وهي العيثوم .

والعشواء : الكثيرة الشعر .

ومن أسمائها : حصاجير وعينان لذكر الضباع .

### الثالث (٣)

والثعلبان : ذكر الثعالب ، وتثفل ، والأنثى ثعالة  
وترملة ، وولدها الهجرس ، وجمعها ثعالب ، وربما رخت  
العرب فتقول ثعالي / كما قال سويد بن أبي كاهل : (٤) [٤٠١]

---

(١) البيت للكثير ، وأبو جعدة كنية الذئب وجبال : الضبع . وعرفاء : كثيرة  
شعر العرف . وروايته في اللسان ( لها راعياً سوء . . )  
والبيت في اللسان ( عرف ) .

(٢) في المختص ٨ / ٧٠ أم خنور وأم خنوز بالزاي .

(٣) العنوان ليس في الأصل أعذناه من الغريب ١٨١ / ١

(٤) هو سويد بن أبي كاهل بن حارثة بن حسل بن مالك من بني يشكر . جملة ابن  
سلام في الطبقة الجاهلية السادسة ، وهو شاعر متقدم من مخضرمي الجاهلية والإسلام .  
ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٨ والشعر والشعراء ٩٦ - ٩٧ والأغاني ١١ / ١٧١

١٧٣ .

لَهَا أَشَارِيرٌ مِّنْ لِّحْمٍ تُتَمَرُّهُ  
مِنَ الشَّعَالَى وَتَخْزُ مِنْ أَرَانِيهَا (١)  
أَرَادَ الشَّعَالِبَ وَالْأَرَانِبَ . وَالْأَنثَى ثَعْلَبَةٌ أَيْضًا .

### والإناث (٣)

مِنَ الْأَمْدِ أَسَدَةٌ وَنُبُوَّةٌ .  
وَمِنَ الذَّنَابِ ذَنْبَةٌ وَسِلْقَةٌ وَسِرْحَانَةٌ وَسَيِّدَةٌ .  
وَمِنَ الضَّبَاعِ ذِيخَةٌ .  
وَمِنَ الثُّمُورِ تَمِيرَةٌ ، وَذَكَرُ النَّمِرِ السَّبَبَتَى (٣)  
وَمِنَ سَفَادِ السَّبَاعِ (٤) :

اسْتَحْرَمَتِ الذَّيْبَةُ وَالْكَلْبَةُ إِذَا أَرَادَتِ الْفَحْلَ ، وَصَرَفَتْ  
وَاسْتَجْعَلَتْ وَكَذَلِكَ كُلِّ ذِي فَاكِ .  
وَيُقَالُ لِلْسَّبَاعِ كُلِّهَا : سَفَادٌ ، وَيُقَالُ لِمِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الْحَاظِرِ  
قَدْ : اسْتَوْدَقَتْ وَوَدَقَتْ تَدِيقٌ وَدَقًا وَوَدُوقًا .  
وَيُقَالُ : بَالِكَ الْحَمَارُ [ الْأَتَانُ ] (٥) يَبْكُهَا بَوْمًا ، وَعَقَقَهَا :

- (١) يشبه ناقته بمقاب ، وصلة البيت قبله :  
كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَفْوَاهِ حَادِرَةٍ ظِلْيَاهُ قَدْ بَسَلَ مِنْ طُلُغِ خِرَافِيهَا  
الشَّفْوَاهُ : الْمَقَابِ . الْحَادِرَةُ الْغَلِيظَةُ . الظِّلْيَاهُ : الْمَائِلَةُ إِلَى السَّوَادِ . خِرَافِيهَا : يَرِيدُ  
خِرَافِي رِيَشَ جَنَاحِيهَا وَالْأَشَارِيرُ : اللَّحْمُ الْمَجْفَفُ . تَمَرُّهُ : تَقَطَّعُهُ . وَالْوَخْزُ : شَيْءٌ  
مَنْ لَيْسَ بِالكَثِيرِ . . وَالتَّعَالَى وَالْأَرَانِي يَرِيدُ الثَّعَالِبَ وَالْأَرَانِبَ فَأَبْدَلَ مِنَ الْبَاءِ فِيهِمَا يَاءً .  
وَالْبَيْتُ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٢٢٩/٥ وَاللِّسَانُ ( ثَعْل ، شَر ) وَمَعَ آخَرٍ فِي اللِّسَانِ  
( دَتَب ، تَمَر ) ، وَالْبَيْتُ فِي التَّاجِ ( ثَعْلَبِ )  
(٢) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ إِنْثَاءِ السَّبَاعِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْبَهَائِمِ ١/١٨٢ .  
(٣) السَّبَبَتَى : النَّمِرُ ، وَقِيلَ الْأَسَدُ ، وَالْأَنثَى بِالْهَاءِ ، السَّبَبَتَا . انْظُرِ اللِّسَانَ ( سَبَبَتِ ) .  
(٤) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ إِرَادَةِ إِنْثَاءِ السَّبَاعِ الْفَحْلَ وَسَفَادَهَا ١/١٨٢ ب .  
(٥) زِيَادَةُ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ يُطْلَبُهَا السِّيَاقُ .

إذا أنثاها مرةً [بعد مرة] (١) ، والفرسُ كماثها يَكُونُها كَوْنًا ،  
والطائرُ قَمَطَها وقَفَطَها يَقْمِطُها ويقِفِطُها ، بالكسر والضم ، قَفَطًا .  
ويقال : ذَقَطَ الطائرُ يَذْقِطُ ذَقْطًا ، فأما القَفَطُ فلذواتِ  
الظِّلْفِ ، ويقال لهذا كله من ذواتِ الحافِرِ والظِّلْفِ والسَّباعِ :  
نَزَا يَنْزُو ، فأما الظِّلْمُ فهو القَعْوُ مِثْلُ البَعِيرِ . / [٤٠٢]

من الحمل (٢) :

تقولُ قيسٌ لِكُلِّ سَبْعَةٍ إذا حَمَلَتْ ، فأقْرَبَتْ وعَظُمَ  
بَطْنُهَا قد أَجَحَّتْ ، فهي مُجِحٌّ .

فإذا أَشْرَقَتْ ضَرَعُهَا لِلْحَمَلِ واسْوَدَّتْ حَلَمَتُهَا قَبْلَ :  
أَلَمَعَتْ ، فِيهِ مُذْمَعٌ ، وذواتُ الحافِرِ مِثْلُ السَّباعِ في هذا .  
ويقالُ لحَياءِ السَّباعِ كَلْتها : طُبِّي وأَطْبَاءُ وهي الضُّرُوعُ ؛ وكذلك  
ذواتُ الحافِرِ كَلها ، وللخَفِّ والظِّلْفِ : غَلَفٌ وأَخْلَافٌ .  
ويقالُ للحافِرِ خاصةً إذا كانت حاملاً : نَتَوَجُّ .

ويقالُ في الأولاد (٣) :

ولِدُ الأَرَوَى الغُفْرُ ( وجمعه ) (٤) أَغْفَارٌ ، وهي أَرَوَى  
مُغْفِرٌ إذا كانَ لها وَلَدٌ .

وولِدُ الضَّبْعِ القُرْعُلُ ، والأُنثى قُرْعَلَةٌ .  
والسَّمْعُ : ولِدُ الضَّبْعِ مِنَ الذَّقْبِ  
والخِنَوْصُ : ولِدُ الحِنْزِيرِ ، وجمعه خِنَانِيصُ

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٨٢/ب والسان ( عقق )

(٢) يقابله في الغريب باب حمل السباع وغيرها من البيهائم ١٨٢/ب

(٣) يقابله في الغريب باب أولاد السباع ١٨٤/أ

(٤) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٨٤/أ

[العِستَارُ : وَكَدُّ الضَّبْعِ مِنَ الذَّقْبِ ، وَجَمْعُهُ عَسَابِرُ .  
 وَوَادُّ الْكَلْبَةِ وَالذَّقْبَةِ وَالْهَرَّةِ وَالْجُرَذِ وَالسَّرْبُوعِ : دِرْصٌ ،  
 وَجَمْعُهُ أَدْرَاصٌ ] (١) وَيَقَالُ فَقَّحَ الْجِرْوُ وَجَمَّصَ : إِذَا فَتَحَ  
 عَيْنَيْهِ ، وَيَصَّصَ (٢) مِثْلَهُ ، فَإِذَا لَمْ يَفْتَحْ قِيلَ : صَاصًا ، وَبَصَّ  
 الْجَرَادُ ، وَفَقَّحَ (٣) الْجِرْوُ .

ومن الأصوات : (٤)

نَزَبَ الظِّيُّ يَنْزِبُ نَزْبًا ، وَنَزَّ يَنْزُ نَزِيرًا ، وَنَفَطَ يَنْفِطُ نَفِيطًا .  
 وَصَاىَ (٥) ، مِثْلُ صَعَا : إِذَا صَوَّتَ / [٤٠٣]

الْمُدَّمَرُ (٦) ، بِالْدَالِ : الصَّائِدُ يُدْخِنُ فِي قُتْرَتِهِ لِلصَّيْدِ بِأَوْبَارِ  
 الْإِبِيلِ لِكَيْلَا تَجِدَ الْوَحْشُ رِيحَهُ (٧) .

وَالْحَيَانَةُ وَالشَّرَكُ : مِمَّا يَصِيدُ بِهِ الصَّائِدُ .

النَّجِيثُ : [ الْهَدَفُ ] (٨) .

الزَّرْبِيَّةُ وَالزَّرْبِيَّةُ وَالْقُتْرَةُ كُلُّهَا : الْبَرُّ يَحْتَقِرُهَا الصَّائِدُ  
 يَكْمُنُ فِيهَا .

(١) هاشم ملحق بالأصل ، وقد كرر في نهايته جمع العسبار ، فقال: (و) وجمع  
 العسبار عسابر ) ، وقد تقدم لذلك حذفناه .

(٢) في الأصل ( نصص ) والتصويب من المخصص ٧٨/٨ والسان ( بصص ) .

(٣) في المخصص ٧٨/٨ ( فتح الجرو وجصص ويصص وبصص وفتح عينه ،  
 وكذلك بصر الجرو . )

(٤) يقابله في الغريب باب أصوات السباع وغيرها من البهائم ١٨٤/ب

(٥) في الأصل ( صأ ) والصواب ما أثبتناه .

(٦) يقابله في الغريب باب موضع الصائد ١٨٥/أ

(٧) يقابله في الغريب باب الحيلة والشرك مما يصيد به الصائد ١٨٥/ب

(٨) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٨٥/ب

والتأموسُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ .

ويقالُ قَدْ [ انْزَرَبَ إِذَا ] (١) دَخَلَ فِي الزَّرْبَةِ ، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ فِي هَذَا لُغَمٌ فَاسْتَعْبِرَ .

### [ الظربان والهرة (٢) ]

الظربانُ : دُوبَّةٌ مِثْلُ الْقِرْدِ عَلَى مِثَالِ فَعِلَاءٍ ، وَيُقَالُ الظَّرْبَانُ بِالنُّونِ ، وَهُوَ عَلَى قَدَرِ الْهَرَّةِ وَنَحْوِهَا .

والهَرُّ يُسَمَّى : الضَّيُونُ ، وَجَمْعُهُ ضَيَاوُنٌ ، ( وَجَمَعَ الْهَرُّ : هِرَّةٌ ، وَجَمَعَ الْهَرَّةَ هِرَرٌ ، وَهُوَ الْقَطْ ) (٣)

### [ الصبب والقناذل (٤) ]

يُقَالُ لِفَرَّخِ الصَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ حِسْلٌ ، ثُمَّ غَيْدَاقٌ ، ثُمَّ مُطَبَّخٌ ، ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا مُدْرِكًا . وَالْغَيْدَاقُ أَيْضًا الصَّبِيُّ (٥) الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ .

ويقال [ هو ] (٦) حِسْلٌ ، ثُمَّ مُطَبَّخٌ ، ثُمَّ خُضْرِمٌ ، ثُمَّ ضَبٌّ .

---

(١) زيادة ليست في الأصل قدرناها من المعنى الوارد في الغريب ١٨٥ / ب ففيه ( قال ذو الرمة : رذل الثياب غفي الشخص منزرب ) أي قد دخل في الزربية ، وهذا يعني أن المصنف قد وهم فنقل شرح البيت .

(٢) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٨٢ / أ ، وعنوان الباب كاملا في الغريب : الظربان والهرة والأيل والوعل .

(٣) غير واضحة في الأصل ، بالإضافة إلى أنها ناقصة في الأصل ، والتوجيه من الغريب ١٨٢ / أ وانظر المخصص ٨٤ / ٨

(٤) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٨١ / ب وهو عنوان الباب في الغريب .

(٥) في الأصل ( الظبي ) والتصويب عن المخصص ٨ / ٩٦ واللسان ( غنق ) .

(٦) زيادة ليست في الأصل عن المخصص ٨ / ٩٦

الضَبَّةُ (١) المَكُونُ : التي قَدْ جَمَعَتْ بَيْضَهَا فِي بَطْنِهَا ،  
يَقَالُ قَدْ : أَمْكَنْتُ ، وَهِيَ مُمَكِّنٌ ، وَالْجَرَادَةُ مُثْلُهَا ،  
وَاسْمُ الْبَيْضِ الْمَكْنُ .  
فَإِذَا بَاضَتْ قِيلَ : سَرَّاتٌ تَسْرَأُ .

[٤٠٤] وَلِلضَّبِّ أَيْرَانُ / يُقَالُ لَهُمَا : نَزَكَانَ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُمَا الْخَلِيلُ  
وَلَا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَحَدٍ مِنَ السَّلَفِ ، وَقَدْ رَوَى ابْنُ قُتَيْبَةَ : (٢)  
سَيَحْلُ لَهُ نَزَكَانَ كَانَتَا فَضِيلَتَهُ  
عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعَمِلُ (٣)  
الشَّيْهَمُ : الذِّكْرُ مِنَ الْقَتَاذِ . الْقَرْدُ يَكْنَى . . . (٤)

#### القردان والطم والسلاحف والله مفادع(٥)

الْقُرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ صَغِيرًا . لَا يَكَادُ يُرَى مِنْ صِغَرِهِ  
يُقَالُ لَهُ : قَمْقَامَةٌ ، ثُمَّ يَصِيرُ حَمْنَانَةً ، ثُمَّ يَصِيرُ قُرَادًا ، ثُمَّ

(١) فِي الْأَصْلِ ( الضَّب ) وَالتَّوْجِيهِ مِنَ الْمَخْصَصِ ٩٦/٨ وَفِي الْغَرِيبِ ١٨١/ب  
كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٢) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ قُتَيْبَةَ الدِّينَوْرِيِّ كَانَ رَأْسًا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ  
وَالْأَخْبَارِ . تَوَفَّى سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَقِيلَ سِتِّينَ وَسَبْعِينَ . تَرَجَمَتْ  
فِي مَرَاتِبِ النُّحُوذِ ١٣٦ وَالْفُهْرَسْتُ ١١٥-١١٦ وَطَبَقَاتِ النُّعُوذِ وَالْفُغُوذِ ١٨٣ وَبَغِيَّةُ  
الرُّوَاةِ ٦٤-٦٣/٢ .

(٣) الْبَيْتُ لِحِمْرَانَ ذِي الْقِصَّةِ كَمَا جَاءَ فِي التَّاجِ . وَالسَّجَلُ : الضَّبُّ الْفَضْمُ . وَهُوَ يُجْعَلُ  
يُمْتَازُ بِهِمَا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ .

وَالْبَيْتُ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ لِثَابِتٍ ٢٨٩ وَأَدَبِ الْكَاتِبِ ١٦٧ وَعِيُونِ الْأَخْبَارِ ٩٨/٤  
وَالْمَخْصَصِ ٩٧/٨ وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ ( نَزَكَ ) وَاللَّسَانِ ( سَجَلُ ، نَزَكَ ) وَالتَّاجِ ( نَزَكَ ) .

(٤) يَبَاحُثُ فِي الْأَصْلِ .

(٥) الْعَنْوَانُ لَيْسَ فِي الْأَصْلِ أَخَذْنَاهُ عَنْ الْغَرِيبِ ٦٨/أ

حَلَمَةٌ ، ويقال للقرادِ : العَلُّ ، وهو الطَّلْحُ والقَتَيْنُ والبُرَامُ ،  
وجمعه بُرْمٌ . القَمَلُ : دَوَابُّ صَغَارٌ مِنْ جِنْسِ الْقِرْدَانِ إِلَّا أَنَّهَا  
أَصْغَرُ مِنْهَا ، واحِدَتُهَا قَمَلَةٌ (١) .

والسَّلَاحِفُ الذَّكْرُ مِنْهَا : الْغَيْلَمُ ، وَالْأُنْثَى ، فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ :  
سَلْحَفَةٌ ، بِتَحْرِيكِ اللَّامِ وَجَزْمِ الْحَاءِ ، وَيُقَالُ سَلْحَفِيَّةٌ مِثَالُ  
بُلْهَنِيَّةٍ ، وَيُقَالُ لِلْعَظِيمِ مِنْهَا : رَقٌّ ، وَجَمْعُهُ رُقُوقٌ .

الْعُلُجُومُ : الضَّفَدَعُ [ وَالذُّعْمُوصُ عَلَى خِلْقَةِ الْمِغْرَقَةِ فِي  
الماء / الرَّأَكْدُ الْقَلِيلُ غَيْرُ أَنَّهُ يَصِيرُ ضِفْدَعًا ، وَقَدْ رَأَيْتُ دُعُوصَةً قَدْ  
[٤٠٥] صَارَ نَصْفُهَا الْأَعْلَى الْمُدُورُ ضِفْدَعًا ، وَبَقِيَ ذَنْبُهُ الدَّقِيقُ ، أَنَسُ قَالَهُ .  
قال : وَالرَّأَذِيَاءُ : شَيْءٌ (٢) طَوِيلٌ يَكُونُ فِي الْمَاءِ تَحْتَ الْعَرَمَضِ (٣)  
وَالطَّلْحَامِ (٤) مِثْلُ مُصْرَانِ الْغَنَمِ وَأَدَقُّ وَهُوَ الَّذِي يَبْصُوتُ بِاللَّيْلِ مَعَ  
الضَّفَادِعِ ، وَهُوَ أَعْلَى صَوْتًا مِنْهَا . (٥)

## القمل

الْحَمَكَةُ : [ الْقَمَلَةُ ] (٧) وَجَمْعُهَا حَمَكٌ ، وَهِيَ الْفَرَسَةُ (٨) .

- 
- (١) وقيل هي القمل المعروف .
  - (٢) كلها في الأصل ولم نجده فيما راجعنا من كتب اللغة .
  - (٣) العرمض والرماض : الطحلب .
  - (٤) كذا في الأصل ، وفي اللسان ( طلح ، طلعم ) : الطلحام : الغيل الأنثى
  - والطلخوم الماء الآسن . والطلح والطمح : الغرين الذي فيه الدعاميص لا يقدر على شربه .
  - (٥) هذا النص ليس في الغريب .
  - (٦) يقابله في الغريب باب النمل والقمل ٦٨/أ
  - (٧) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٦٨/أ
  - (٨) وقيل الفرعة : القملة العظيمة .

## النمل (١)

صغاره : الذر .

وقريتها : مجتمعتها وحفرها ، وهي البلدة ، وهي جرثومة النمل .

والزبال : ما حملته النملة فيها .

## والعطاء (٣)

الذكر منه يقال له : العضر فوط (٣) ، ويقال هو ضرب من العطاء ، وهو أكبر من العطاء .

والخرباء : شبه به يستقبل الشمس برأسه [ويقال: (٤)] إنما يفعل ذلك ليقى جسده برأسه .

والجخادب : دابة نحو ذلك ، يقال له جخادب ، وجمعه جخادب ، ويقال له : هذا أبو جخادب قد جاء (٥) ، والوحرة

نحوها ، / الأحمر (٦) : هي دويبة كالعظاية وعطاءة أكبر ، وجمعه وحرة ، وبه شبه وحرة (٧) [الصدر] (٨) .

[٤.٦]

(١) يقابله في الغريب باب النمل والقمل ٦٨/١

(٢) يقابله في الغريب باب العطاء والحرياء وأشباهه ٦٦/ب

(٣) في الغريب ٦٦/ب (العضر فوط الذكر من العطاء . العذب الكفاني : قال :

هو ضرب من العطاء وليس يذكر العطاء وهو أكبر . . )

(٤) مطبوعة في الأصل أكلت من الغريب ٦٦/ب

(٥) في الغريب ٦٦/ب (وحكى الكسائي هذا أبو جخادب قد جاء )

(٦) في الغريب هذا القول للأصمعي ٦٦/ب

(٧) يقال في صدره وحر وحر ، أي وحر من غيظ وحق . اللسان ( وحر ) .

(٨) مطبوعة في الأصل أكلت من الغريب ٦٦/ب



وسَامٌ أَبْرَصٌ ، بتشديد الميم ، وجمعه سَوَامٌ أَبْرَصٌ ولا يُتَنَّى  
أَبْرَصٌ ، ولا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مضاف إلى اسم معرفة ، وكذلك بناتُ  
آوى ، وأمهاتُ حَبِينٍ وأشْيَاعُهَا ، وقِسْ تَسْمِيَهُ : الصَّدَادُ  
يعني : سَامٌ أَبْرَصٌ .

قال : وأمُّ حَبِينٍ تسمى حَبِينَةً ، وهي دابةٌ قَدَرُ كَفِّ  
الإنسان .

الْحَحْلُ : الحِرْبَاءُ ، وهو الشَّقْدَانُ أيضاً ، ويقال الشَّقْدُ ،  
وجمعه شَقْدَانٌ ، [ والمَشَقْدُ المطرودُ المُبْعَدُ ، أَشَقْدَتْهُ طَرْدَتْهُ ] (١)  
الْحُدُجْدُ : الذي يَصِرُّ بالليل .

الصَّيْدَتَانِي : دابةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتاً في جَوْفِ الأرضِ  
تُعَمِّيهِ .

والسَّرْفَةُ : دُوبِيَّةٌ تَبْنِي بَيْتاً حَسَناً تكونُ فيه يقالُ في المَثَلِ :  
أَصْنَعُ مِنْ سَرْفَةٍ . (٢)

العُثُ : دابةٌ تَأْكُلُ الجلودَ .

الشَّبَثُ : دُوبِيَّةٌ كثيرةٌ الأرجلِ عَظِيمَةُ الرَّأْسِ ، وجمَعُهَا  
شَبَثَانٌ ، تكونُ في [ الرملِ ] (٣) إذا دَبَّ عَلَيْهَا شيءٌ تَعَلَّقَتْ  
بِهِ .

(١) هامش ملحق بالأصل .

(٢) المثل في الدرة الفاخرة ٣٦٤/١ والميداني ٤١١/١ والمختص ١٢٢/٧ والقان  
(سرف) ويروى أيضاً ( أصنع من سرف ) .

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من حياة الحيوان ٥٩٥/١

[٤٠٧] التَغَفُّ : دَوِيَّةٌ تَسْقُطُ مِنْ أُنُوفِ الْغَنَمِ / وَالْإِبِلِ ،  
وَاحِدَتُهُ نَغْفَةٌ.

الليثُ: (١) عَنكَبَتٌ طَوِيلُ الْأَرْجُلِ يَأْخُذُ الذُّبَابَ .  
وَالْأَسَارِيعُ : دُودٌ بَيْضٌ صِغَارٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ تُشَبِّهُ بِهِ  
أَصَابِعُ [ النَّماء ] (٢) .

### [ ومن الحيات (٣) واسماؤها(٤) ]

الْحُبَابُ : الذَّكْرُ مِنْهَا سُمِّيَ [ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحُبَابَ هُوَ ] (٥)  
اسْمُ الشَّيْطَانِ ، (٦) وَالْحَيَّةُ يُقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
« طَلَعَهَا كَأَنَّهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ » (٧) فَسَّرَ أَنَّهُ تَشْبِيهُ بِرُؤُوسِ  
الْحَيَاتِ .

الْحَنْشُ : ( الْحَيَّةُ ) (٨) ، وَالْحَنْشُ أَيْضاً [ كُلُّ شَيْءٍ يُصَادُ ] (٩)  
مِنَ الْفَسَبِ وَالطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ وَغَيْرِهِ ، يُقَالُ حَنْشَتُ [ الْبَيْدُ أَحْنَشُهُ ] (١٠)  
إِذَا صِيدَتْهُ .

الْحَيَّةُ الْعَرْمَاءُ : الَّتِي فِيهَا نَقَطٌ سَوْدٌ وَبَيْضٌ ، وَكَبْشٌ  
أَعْرَمٌ مِثْلُهُ .

(١) فِي الْغَرِيبِ ١/٦٧ ( الْيَثُ هُوَ الَّذِي يَأْخُذُ الذُّبَابَ وَهُوَ أَصْفَرُ مِنَ الْعَنَكَبُوتِ ) .

(٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكَلَتْ مِنْ أَدَبِ الْكَاتِبِ ١٦٧

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١/٦٧

(٤) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْحَيَاتِ وَنَعْوَتُهَا ١/٦٧

(٥) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١/٦٧

(٦) فِي الْغَرِيبِ ١/٦٧ ( .. ) وَإِنَّمَا قِيلَ الْحُبَابُ اسْمُ شَيْطَانٍ لِأَنَّ الْحَيَّةَ يُقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ .

(٧) الصَّافَاتُ ٣٧/٦٤-٦٦

(٨) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ١/٦٧

(٩) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١/٦٧

الأفْعُوَانُ : الذكرُ من الأفْعَاعِي .  
والشُّجَاعُ : مُخَطَّطٌ بِحُمْرٍ ، وَثَابٌ سَرِيعٌ مُحَارِبٌ .  
والْأَسْوَدُ : العَظِيمُ وفيه سَوَادٌ ، وَإِنَّمَا قِيلَ أَسْوَدُ سَالِيخٌ لِأَنَّهُ  
يَسْلُخُ جِلْدَهُ فِي كُلِّ عَامٍ .  
وَالْأَرْقَمُ : الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ .  
وَذُو الطُّفَيْتَيْنِ : (١) الَّذِي لَهُ خَطَّانُ أَسْوَدَانِ .  
[٤٠٨] الْإِبْتَرُ : الْقَصِيرُ الذَّنْبِ . /  
الْحَشَّاشُ : الْحَيَّةُ (٢) .  
الْحَيَّةُ الْعَاضِيَةُ وَالْعَاضِيَةُ : الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ (٣) ،  
وَنَهَشَتْ بِالسِّنِّ (٤) أَكَلَتْ ، الصَّلُّ مَثَلُهَا أَوْ نَحْوُهَا .  
وَالنَّفْضَانُ : الْخَفِيفَةُ الَّتِي لَا تَقَرُّ فِي مَكَانٍ ، [ (و) (٥) ] يَقَالُ :  
الَّتِي تُحَرِّكُ لِسَانَهَا [ (٦) ] .  
[ الثَّعْبَانُ ] (٧) : الْعَظِيمُ .  
[ الْإِيْنَمُ ] (٨) وَالْإِيْنُ : الْحَيَّةُ .

- 
- (١) فِي الْأَصْلِ ( ذُو الطُّفْنَيْنِ ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ ( طَقَا ) وَفِي الْغَرِيبِ ٦٧/ب  
كَمَا أَثْبَتْنَا .  
(٢) فِي الْغَرِيبِ ٦٧/ب ( الْحَشَّاشُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ ) وَفِي اللِّسَانِ ( غَشَشَ ) « قَالَ :  
وَقِيلَ : الْحَيَّةُ ، وَلَمْ يَقِدْ » . وَانْظُرِ اللِّسَانَ ( غَشَشَ ) .  
(٣) فِي الْغَرِيبِ ٦٧/ب ( . . . إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا ) وَانْظُرِ اللِّسَانَ /ضَمُّهُ .  
(٤) نَهَشَتْ ، بِالسِّنِّ ، لَيْسَتْ فِي الْغَرِيبِ .  
(٥) زِيَادَةُ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ يَتَطَلَّبُهَا السِّيَاقُ .  
(٦) هَامِشٌ مَلْحَقٌ بِالْأَصْلِ .  
(٧) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٦٧/ب  
(٨) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٦٧/ب

فإذا ضُرِبَت الحيةُ فَلَوَّتْ [ بذَنْبِهَا قِيلَ : (١) اِرْتَعَصَتْ ،  
ويقال : تَبَعَصَصَتْ ، ويقال للحية : تَتَحَيَّزُ [ وَتَتَحَوَّزُ ] (٢) أَيْ :  
[ تَتَلَوَّى ] (٣) .

[ وبعضُ العربِ يُسمي الذَكَرَ : الحَيَّوت ، قال :

قَدْ أَقْتُلُ الحَيَّةَ والحَيُّوتَا (٤)

يقالُ حَيَّةٌ ذَكَرٌ ، ولا يقالُ حَيٌّ . ] (٥)

### ومن أسماء العقارب (٦)

الشَّبَادِعُ ، واحِدُهَا [ شَبْدَعَةٌ ] (٧) ، والعُقْرُبَانُ الذَّكَرُ .  
شَبْوَةٌ هِيَ الْعُقْرُبُ غَيْرُ مُجْرَاةٍ . (٨) وهي (تَأْبِيرُ) (٩)  
بِإِبْرَتِهَا ، وَتَلْسِبُ وَتَوَكِّعُ وَتَكْوِي .

والحيةُ تُعَضُّ وَتُخَدِّبُ وَتَنْهَشُ وَتَنْهَسُ ، ويقالُ للدَّسَّاسَةِ  
وَاحِدُهَا : نَكَزَتْهُ ، والدَّسَّاسَةُ : تَكُونُ فِي الرَّمْلِ تَنْدَسُ فِيهِ .  
وَالنَّكَزُ بِالْأَنْفِ (١٠) ، فإذا عَضَّتْهُ بِأَنْبِيبِهَا قِيلَ : نَشَطَتْهُ  
تَنْشِيطُهُ نَشْطًا ، وَلَدَغَتْهُ .

(١ - ٢ - ٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٦٧ / ب .

(٤) من رجز ورد في اللسان ، وبعده : ويلقى الاقفال والتابوتا

وهو يصف امرأ بالشره ، حتى ليأكل الحيات ، ويكسر الاقفال والتابوت ، وهو

الصندوق . بحسب ما ادخر فيه من الطعام . وروايته في المصادر جميعها ( ويأكل . . . )

والشطر في الخصائص ٢٠٧/٣ ، والمخصص ١٠٦/٨ ، ١٠٧/١٦ ، والمذكر

والمؤنث لابن الأثيري ٤٤٠ ، والرجز في اللسان ( حى ، دق ) .

(٥) هذا النص ليس في الغريب .

(٦) يقابله في الغريب باب العقارب ٦٧/ب

(٧) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٦٧/ب

(٨) يقابله في الغريب باب لدغ العقارب والحية ٦٧/ب

(٩) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٦٧/ب

(١٠) هذا قول أبي زيد في الغريب ٦٨/أ

## كتاب الطير

الصَّغُونُ<sup>١</sup> (١): الظَّلِيمُ الدَّقِيقُ العُنُقِ ، الصَّغِيرُ الرَّاسِ ،  
والأُنثَى صِعَوْنَةٌ .

والقُلُوصُ<sup>٢</sup> : الشَّابَةُ مثل قُلُوصِ الْإِبِلِ ، وولده الرَّأْلُ ، والأنثى  
رَأْلَةٌ ، وكذلك الحَفَّانُ ولده ، الواحدة حَفَّانَةٌ ، الذَّكَرُ والأنثى  
جميعاً [سواء] (٢) .

والأُدْحِي<sup>٣</sup> : المَوْضِعُ الَّذِي يُفْرَخُ فِيهِ ، وهو أَفْعُولٌ ، مِنْ  
دَحَوْتُ لِأَنَّهُ يَدْخُوهُ بِرَجْلِهِ ، ثُمَّ بَيِّضُ فِيهِ ، وَلَيْسَ لِلنَّعَامِ  
عُشٌّ .

وَالزَّفُ<sup>٤</sup> [ رَالِفَاء ] (٣) : رِيشُهُ .

وَالْحَقِيدَدُ<sup>٥</sup> (٤) : الذَّكَرُ وَهُوَ الظَّلِيمُ ، وَالنَّقْنَقُ وَالْهَيْقَلُ  
وَالْهَيْجَفُ وَالسَّفَتَجُ<sup>٦</sup> (٥) رَالِهَيْقُ ، وَالْحَاضِبُ<sup>٦</sup> سُمِّيَ بِهِ نَعْمَةً لِأَنَّهُ

(١) يقابله في الغريب باب النعام ١٨٠/ب

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٨٠/ب والمختص ٥٦/٨

(٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٨٠/ب

(٤) في الأصل : كتب أسفلها ( لمرته )

(٥) في الأصل : كتب أسفلها ( لمرته )

(٦) في الغريب ١٨٠/ب والمختص ٢٥/٨ الحاضب الذي قد أكل الربيع فاحمر

ظنبر ياه أو اصفرا » .

ظُنِبُوْبِيْهِ يَحْمَرَانِ فِي الرَّبِيعِ ، وَيَقَالُ يَحْمَرَانِ إِذَا سَفَدَ .

وَالصَّلُّ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ .

وَالْأَخْرَجُ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ .

وَالصُّنْتُعُ : الصُّلْبُ الرَّأْسِ .

وَالْهَزْفُ : الْخَافِي مِثْلُ الْهَجَفِ .

وَالزَّاجِلُ : مَنِيُّ الظَّلَامِ ، وَهُوَ سَمٌ (١) .

وَالْحَمَامُ هُوَ الْبَرِيُّ الَّذِي لَا يَتَأَلَفُ الْبُيُوتَ ، فَأَمَّا الَّتِي تَأَلَفُ الْبُيُوتَ/ [٤١٠]

فَهِیَ الْيَمَامُ ، هَذَا قَوْلُ الْكِسَائِيِّ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْيَمَامُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ  
بَرِيٌّ ، فَأَمَّا الْحَمَامُ فَكُلُّ مَا كَانَ ذَا طَوْقٍ مِثْلُ الْقُمْرِيِّ وَالْفَاخِثَةِ وَأَشْبَاهِهِمَا .

وَالْهَادِيْلُ : الذَّكَرُ مِنَ الْحَمَامِ ، وَهُوَ صَوْتُهُ أَيْضاً ، وَالْأَعْرَابُ  
يَقُولُونَ : (٢) إِذْهُ فَرُخٌ كَانَ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَمَاتٌ  
ضَبْعَةٌ وَعَطَشًا فَمَا مِنْ حَمَامَةٍ إِلَّا رَهِيَ تَبْكِي عَلَيْهِ .

الشَّرْشُورُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْمُصْفُورِ ، أَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَهُ :  
الشَّرْشُورُ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ : الْبِرْقِشِ .

وَالسَّبْدُ : طَائِرٌ لَبِيْنُ الرِّيشِ إِذَا قَطَرَ عَلَى ظَهْرِهِ قَطْرَةَ مَاءٍ  
جَرَتْ ، وَجَمْعُهُ سَبْدَانُ .

التَّنَوُّطُ : طَائِرٌ ، وَالْوَاحِدَةُ تَنَوُّطَةٌ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُدْكِي

---

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ كِتَابُ الطَّيْرِ ٦٣ ب

(٢) فِي الْأَصْلِ ( . ) إِنَّهُ كَانَ فَرُخًا عَلَى عَهْدِ نُوحٍ وَفِي الْغَرِيبِ ٦٤ ب وَالسَّانِ (هَدَل)

كَمَا اثْبَتْنَا وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَعِبَارَةُ الْأَصْلِ تَغْيِيرُ الْمَعْنَى الْمَطْلُوبِ ، وَتَلْ بِهِ .

[خَبُوطًا] (١) مِنْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يُفْرَخُ فِيهَا .

القَارِيَةُ (٢) : طَبِيرٌ خُفِرَ نَحْبُهَا الْعَرَبُ ، (٣) يُشَبِّهُونَ  
بِهَا الرَّجُلَ السَّخِيَّ

الغُرَابُ : يُسَمَّى ابْنُ دَايَةَ ، لِأَنَّهُ يَسْقُطُ عَلَى دَايَةَ الْبَعِيرِ  
فَيَنْقُرُهَا حَتَّى يَعْقِرَهَا ، وَالدَّايَةُ حَيْثُ تَقَعُ ظِلَّةُ الرَّحْلِ مِنْ ظَهْرِهِ  
فَتَعْقِرُهُ .

وَالْقَطَاةُ الْمَارِيَةُ ، بِالنَّشِيدِ (٤) : وَهِيَ الْمَلَسَاءُ .

الْيَعْقُوبُ : ذَكَرُ الْحَجَلِ .

وَالْخَرَبُ : ذَكَرُ الْحُبَارَى ، وَجَمْعُهُ خَرَبَانُ .

وَسَاقُ حُرٍّ : ذَكَرُ الْقَمَارَى / [٤١١]

الْغَطَّاطُ : الْقَطَا ، وَالْوَاحِدَةُ غَطَّاطَةٌ ، وَالْغَطَّاطُ : الصَّبْحُ .

الْفَيَّادُ : الذَكَرُ مِنَ الْبُومِ .

الضُّوْعُ : طَائِرٌ .

الْأَخْبِيلُ : الشَّقِيرَاقُ عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَيُقَالُ ضُوعٌ بِكَسْرِ الضَّادِ  
وَضَمِّهَا (٥) .

---

(١) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١/٦٤

(٢) في الأصل ( القادية ) والتصويب عن اللسان ( قوا ) .

(٣) في الغريب ١/٦٤ ( الأعراب ) .

(٤) في اللسان ( مرا ) القطاة المارية ، بتشديد الياء ، هي الملساء ، وقال أبو عمرو :  
القطاة المارية ، بالتخفيف .

(٥) وحق هذه العبارة أن تأتي قبل ( الأخيل ) ، والضوع والضوع ، كلاهما طائر من  
طير الليل كالهامة . انظر اللسان ( ضوع ) .

وعش الطائر (١) :

الوَكَرُ وَالوَكَنُّ كِلَاهُمَا : المكانُ الذي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ ،  
وقد وَكَنَ يَكْنُ وَكْنًا ، وفي الحديث « أَقْرُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانَتِهَا » (٢)  
والأصمعيُّ لَمْ يَعْرِفِ الْمَكَانَاتِ .

وَمَوْقِعَةُ الطَّائِرِ : المكانُ الذي يَقَعُ عَلَيْهِ ، وَجَمْعُهُ مَوَاقِعُ .  
اسْتَوَكَّحَتِ الْفِرَاخُ : إِذَا غَلِظَتْ ، وَهِيَ فِرَاخٌ وَكُحٌّ .  
الْقُرْمُوصُ : وَكَرَّهُ حَيْثُ يَفْتَحِصُ عَنِ الْأَرْضِ . وَالْحَوْزَلُ :  
الْفَرْخُ

وَالْكُكْنَةُ : جَمَاعَةٌ مِنَ الطَّيْرِ ، وَجَمْعُهَا تُكْنٌ ، وَالسَّرْبُ  
مِثْلُهُ .

[ طيران الطائر ] (٣) :

فَإِذَا طَارَ الطَّائِرُ وَهُوَ مَتَّصِرٌ قَبْلَ : جَدَفَ يَجْدِفُ كَأَنَّهُ  
يَسْرُدُ جَنَاحَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ ، وَمِنْهُ يُسَمَّى مِجْدَفُ (٤) السَّفِينَةِ .  
وَالْجَدَفُ وَالْجَدْتُ : الْقَبْرُ ، وَجَدَفَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ ،  
بِالذَّلِ ، أَنَّى أَسْرَعَ ، وَالْمَصْدَرُ مِنَ الطَّيْرِ أَنَّ الْجَدْفَ (٥) .

(١) يقابله في الغريب باب عش الطائر وفراخها ٦٤/ب

(٢) الحديث في النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ج ١٠٣/٣ ، والمعجم  
المفهرس لألفاظ الحديث ج ٢٤٨ . والمكتات في الأصل بيض الضباب . واستمع للطير .  
وقيل : مواضع الطير .

(٣) العنوان ليس في الأصل أخذناه من الغريب ٦٤/ب وهو عنوان الباب في الغريب .

(٤) في الأصل ( مجدف ) .

(٥) كذا في الأصل ، وفي الغريب ٦٤/ب ( . . ) أسرع هذه بالذال المعجمة الكسائي  
المصدر منه الجنوف ومن طيران الطير ( وفي اللسان ( جدف ) « الكسائي المصدر من جدف  
الطائر : الجدف »



قَطَعَتِ الطَّيْرُ: إِذَا انْحَدَرَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ ،  
يقال كَانَ ذَاكَ عِنْدَ قَطَاعِ الطَّيْرِ .

- فَإِذَا صَفَّقَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ فَهُوَ الْمُسَاقُ (١) / وَجَمْعُهُ الْمَاسِيقُ . [٤١٢]  
وَإِذَا كَانَتْ الطَّيْرُ تَحُومُ عَلَى الشَّيْءِ قِيلَ هِيَ : تَغَايَا (٢)  
عَلَيْهِ ، وَهِيَ تَسُومُ عَلَيْهِ .  
فَإِذَا انْقَضَتِ الْعُقَابُ فَلِلْكَ الْاِخْتِيَاثُ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ خَائِثَةٌ .  
السُّقْطَانُ مِنَ الطَّائِرِ جَنَاحَاهُ .  
الْبَرَائِلُ : الَّذِي يَرْتَقِعُ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ [فِي سْتَدِيرُ فِي عُنُقِهِ] . (٣)  
وَمِنْ أَصْوَاتِهَا (٤) :

قَوَّقَتْ الدَّجَاجَةُ تُقَوِّقِي قِيْقَاءَ وَقَوْقَاءَ ، مِثَالُ دَهْدَيْتُ  
الْحَجَرَ أَدْهَدِيهِ دَهْدَاءَ وَدَهْدَاءَ .

صَأَى (٥) الْفَرَخُ يَصَأَى (٦) صَنِئًا مِثَالُ صَعَى صَعِيًّا ، وَصَنِئًا  
[ وَأَنْقَضَ الْبَازِي لِئَنَّا ] ضَأَ (٧) وَنَعَقَ الْغُرَابُ يَنْعَقُ .  
وَنَعَبَ يَنْعَبُ نَعِيًّا .

---

(١) فِي الْأَصْلِ كَتَبَ أَسْفَلَهَا مَهْمُوزٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ( تَغَايَا ) بِالْعَيْنِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ ( غَيَا ) وَفِي الْغَرِيبِ ١/٦٥  
كَمَا أَثْبَتْنَا

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١/٦٥ وَاللِّسَانِ ( بَرَال ) .

(٤) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ أَصْوَاتِ الطَّيْرِ ١/٦٥

(٥) فِي الْأَصْلِ ( صَأُ الْفَرَخُ ) .

(٦) فِي الْأَصْلِ وَالْغَرِيبِ ١/٦٥ ( يَصْنِي ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ ( صَأَى ) وَفِيهِ:  
صَأَى يَصَأَى مِثْلُ صَعَى يَصْعَى بِمَعْنَى صَاحٍ .

(٧) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ تَوَجُّهَهَا عِبَارَةُ الْغَرِيبِ ١/٦٥ أَوْ فِيهَا « انْقِضَاؤُهُ » وَهُوَ  
تَضَعِيفٌ مِنَ النَّاسِخِ .

ويقال في البيض (١) :

أَقْفَتِ الدجاجةُ إقْفافاً: إذا جَمَعَتِ [ البيضَ في بطنها ] (٢)  
قاله الكسائي ، وقال الأصمعيُّ : أَقْفَتِ إذا انْقَطَعَ بَيْضُهَا ،  
وكذلك أَقْفَعَتِ إقْفاعاً ، وَأَصْفَتِ صفّاً ، وَأَصْفَى الشاعرُ [ إذا  
انْقَطَعَ ] (٣) شِعْرُهُ .

وَالزَّمِكِيُّ وَالزَّمِجِيُّ ، مشدد الكاف والجيم [هما] (٤) : أَصْلُ  
ذَنْبِ الطائِرِ ، وهما مقصوران ، وهو قَطَنُ الطائِرِ .

ونعت البيض : (٥) / [٤١٣]

الْقَيْضُ : قَيْشَرُهُ الْأَعْلَى وهو الخِرْشَاءُ أيضاً، يسمّى الخِرْشَاءُ  
بعدما يُنْقَفُ فَيَخْرُجُ ما فيه . والغِرْقِيُّ : القَيْشَرَةُ الرقيقةُ التي  
تَحْتَ الْقَيْضِ ، قال انفراد : هذه القَيْشِيرَةُ هي القَيْشَقِيَّةُ : فأما  
الغِرْقِيُّ فالقَيْشَرَةُ الْمُتَرْقَّةُ بِيَبَاضِ الْبَيْضِ ونحوه . الكَرْفِيُّ :  
قَشْرُهَا الْأَعْلَى أيضاً .

والخِرْشَاءُ قَيْشَرُ [ جَائِدِ ] (٦) الْحَيَّةِ : ثُمَّ يُشَبَّهُ بهِ كُلُّ شَيْءٍ  
فيه انْتِفَاحٌ وَخُرُوقٌ ، وقد نَعَتَ بهِ الشاعرُ رَعْوَةَ الْبَنِ : (٧)

---

(١) يقابله في الغريب باب يبيض الطائر ١/٦٥

(٢) مطبوعة في الأصل أكلات من الغريب ١/٦٥

(٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١/٦٥

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١/٦٥

(٥) يقابله في الغريب باب نعت البيض ١/٦٥

(٦) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٦٥/ب

(٧) هو مزرد بن ضرار ، أخو الشماخ ، واسمه يزيد

ترجمته في كنى الشعراء ٢٩٠ ، وألقاب الشعراء ٣٠٨ والشعر والشعراء ٦٣-٦٤ مع  
ترجمة الشماخ

إذا مسَّ غِرْشَاءُ الشَّمَالَةِ أَنْفَهُ (١)

والمُحُّ : صُمْرَةٌ الْبَيْضُ .

ومن الجوارح (٢) :

السَّوْدَانِقُ [ والسَّوْدَانِيقُ (٣) ] والسَّوْدَقُ كُلُّهُ : الصَّقْرُ ، وهو  
الْأَجْدَلُ ، و [ الْمَضْرَحِيُّ وَالْقُطَامِيُّ (٤) ] لَأَنَّهُ قَطِيمٌ إِلَى اللَّحْمِ .  
وَاللَّقْوَةُ : الْعُقَابُ .

[ وَالْحَائِثَةُ (٥) ] : لَأَنَّهُ تَخْتَنُتُ ، وَهُوَ صَوْتُ جُنَاحَيْهَا وَانْقِصَاضُهَا .

[ وَالْخُدَّارِيَّةُ (٦) ] : الْعُقَابُ لِلْوَنِيهَا .

[ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (٧) ] : سُمِّيَتْ لِقْوَةً لِسَعَةِ أَشْدَاقِهَا  
و ( الشُّغْوَاءُ ) (٨) : لَتَعَقُّفٍ فِي مِيقَارِهَا ، وَالْقَتْنَاءُ : لِلَّيْنِ  
جُنَاحَيْهَا فِي الطَّيْرَانِ .

ومن صغار الطير : (٩)

الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّحْلِ : التَّوَلُّ / ، وهو الْخَشْرَمُ وَالْدَّبْرُ [٤١٤]  
ولا واحد لشيءٍ منها .

---

(١) عجز بيت له ، وتمامه :

إذا مسَّ غِرْشَاءُ الشَّمَالَةِ أَنْفَهُ ثَمَّ مَشْرِيقُهُ لِلْمَرْيَحِ فَلَقْنِمَا  
غِرْشَاءُ الشَّمَالَةِ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّيْنُ ، فَإِذَا أَرَادَ الشَّارِبُ شَرْبَهُ ثَمَّ مَشْرِيقُهُ حَتَّى يَخْلُصَ  
لَهُ اللَّيْنُ .

والبيت في الغريب ٦٥/ب و المخصص ١٢٦/٨ واللسان والتاج ( غرش ) .

(٢) يقابله في الغريب باب ما يصيد من الطير ٦٥/ب

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٦٥/ب

(٤) (٦٥٥، ٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٦٥/ب

(٥) زيادة ليست في الأصل ، لتوجيه العبارة عن الغريب ٦٥/ب

(٨) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٦٥/ب

(٩) يقابله في الغريب باب صغار الطير والهوام والنحل ٦٥/ب

وَالْيَعْسُوبُ : فَحَلُّ النَحْلِ ، وَالْيَعْسُوبُ أَيْضاً طَائِرٌ أَصْفَرُ  
مِنْ الْجَرَادِ ، طَوِيلُ الذَّنْبِ .

وَالثُّوبُ : النَحْلُ الَّتِي تَرْتَعَى ثُمَّ تَتَوَبُّ إِلَى مَوْضِعِهَا .

[ الجراد : (١) ]

وَالْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ سِرْوَةً ، فَلِذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ دَبَّاقِبَل  
أَنْ تَنْبُتَ أَجْنَحَتُهُ ، ثُمَّ يَكُونُ غَوْغَاءً ، وَبِهِ سُمِّيَ الْغَوْغَاءُ  
مِنْ النَّاسِ ، وَالْغَوْغَاءُ أَيْضاً شَيْءٌ يَشْبِهُ الْبَعُوضَ إِلَّا أَنَّهُ لَا  
يَعْقُصُ وَلَا يُؤْذِي ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

وَإِذَا أَثْبَتَ الْجَرَادُ أَذْنَابَهُ فِي الْأَرْضِ لِيَبْضَعَ قَبْلَ قَدْ : غَرَزَ  
تَغْرِيزًا ، وَرَزَّ يَرُزُّ رَزًّا (٢) .

فَلِذَا أَلْقَى بَيْضَهُ قَبْلَ قَدْ : سَرَأَ [بَيْضُهُ] (٣) يَسْرَأُهُ ،  
سَرَاتٌ أَلْقَتْ بَيْضُهَا وَأَسْرَاتٌ حَانَ ذَاكَ مِنْهَا .

[ ثُمَّ يَكُونُ الْجَرَادُ بَعْدَ ] (٤) الْغَوْغَاءِ كُتْفَانًا (٥) ، وَاحِدُهُ  
كُتْفَانَةٌ [ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ لَا تَكْتَفِفُ نَفْسُهَا ] (٦) ، فَلِذَا صَارَتْ  
فِي خُطُوطٍ مُخْتَلِفَةٍ فِيهِوَ خَيْفَانٌ ، وَالوَاحِدَةُ خَيْفَانَةٌ ، ثُمَّ يَصِيرُ  
جَرَادًا . وَالذِّكْرُ مِنْهُ الْحُنْطُبُ وَالْعُنْطُبُ وَالْعُنْطُوبُ / قَالَهُ  
الْكِسَائِيُّ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَرَادُ هُوَ الْعُنْطُبُ فَأَمَّا الْحُنْطُبُ فَالذِّكْرُ  
مِنْ الْحَنَافِسِ وَهُوَ الْحُنْفُسُ .

[٤١٥]

(١) العنوان ليس في الأصل أخذناه عن الغريب ١/٦٦ وهو عنوان الباب فيه .

(٢) في الأصل (زر، يزر زراً) والتصويب من اللسان (رزز) وفي الغريب ١/٦٦ كما أثبتنا

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١/٦٦

(٤) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١/٦٦

(٥) في الأصل ( كتفانا . . كتفانة ) بالثاء ، والتصويب من اللسان ( كتف ) .

(٦) هذه العبارة ليست في الغريب ، والكلمة الأخيرة غير واضحة من اللسان ( كتف ) .

الثَّوَالَةُ : الكثيرُ من الجرادِ .  
 الرَّجُلُ : القِطْعَةُ من الجرادِ .  
 ويقال للجرادة : أُمُّ عَوْفٍ ، ويقالُ أُمُّ عَوْفٍ : دُوْنَةُ مُنْقَطَةٍ .  
 وفي المثل :

أُمُّ عُوَيْفٍ انْشَرِي بُرْدَيْكَ (١)  
 إِنَّ الْأَمِيرَ نَخَاطِبُ إِلَيْكَ  
 وَالصَّدَى : ذَكَرُ الْيَوْمِ .

ومن الذباب (٢) :  
 الْقَمْعَةُ : وهو ذُبَابٌ أَزْرَقُ [ عَظِيمٌ ، وَجْمَعُهُ ] (٣) قَمْعٌ  
 تَقَعُّ عَلَى رُؤُوسِ الدَّوَابِّ فَتُوْذِيهَا .  
 وَالشَّدَاةُ : ذُبَابٌ ، وَجْمَعُهَا شَذَى مَقْصُورٌ ، وَهِيَ تَعْعَضُ الْإِبِلَ ،  
 وَمِنْهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ آذَيْتُ وَأَشْدَيْتُ ، يُقَالُ ذُبَابٌ وَجْمَعُهُ أَذْبَةٌ .  
 الشُّعْرَةُ : ذَبَابَةٌ تَسْقُطُ عَلَى الدَّوَابِّ فَتُوْذِيهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ حِمَارٌ نَعِيرٌ .  
 وَالشُّعْرَاءُ : ذُبَابٌ .

• • •

---

(١) في اللسان ( حبن ) أن الصبيان يلعبون بأُم حبن ويقولون لها :

أُم حبن انشري برديك

ان الأمير والنج عليك

وموجع بصوته جنبيك

وقيل ، ويروى ( أُم عويف . . . ، ويا أُم عوف ) ، وفي الاقتضاب ٢٠٥ ( أُم حبين ) . ورواية الرجز تختلف في كل مرة ، ولكنها لا تخرج عن المعنى العام هنا .  
 والرجز في الاقتضاب : ٢٠٥ (٣) أشطار ، ومثلها في اللسان ( حبن ) تكررت  
 بروايتين مختلفتين ، ولم يذكر الرجز في الغريب .

(٢) يقابله في الغريب باب الذباب ١/٦٨

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١/٦٨



## / باب نوادر الأسماء

(١) الْبَرْتُ : الرَّجُلُ الذَّلِيلُ ، وَجَمْعُهُ أَبْرَاتُ .

الْبَرْزَخُ : الْحَاجِزُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ .

دِرْهَمٌ قَسِيٌّ (٢) ، مِثَالُ دَعِيٍّ : كَأَنَّهُ إِعْرَابٌ قَاشِي .  
الرَّيْمُ : مَا يَفْضَلُ مِنَ السَّهَامِ إِذَا اقْتَسَمُوا فَلَا [ يَبْلَغُهُمْ  
قَبْعُطُو ] نَه (٣) الْجَزَارَةُ .

النَّسِيمُ الرَّاضِعُ : الَّذِي يَرْضَعُ الْغَنَمَ وَالْإِبِلَ مِنْ ضُرُوعِهَا ،  
بِفَيْرٍ إِنْاءٍ ، مِنْ نُؤْمِهِ .

الْحَرَشُ : الْأَكْثَرُ وَجَمَاعُهُ حِرَاشٌ مِثْلُ حَبِيرٍ .

أَصَابَتِ الْأَعْرَابَ الْقُحْمَةُ (٤) ، وَقَدْ أَقْحَمُوا وَانْفَحَمُوا .

الْعَيْقَةُ (٥) : سَاحِلُ الْبَحْرِ .

(١) يقابله في الغريب باب نوادر الأسماء ٧١/ب

(٢) الدرهم القسي : هو الرديء

(٣) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٧١/ب

(٤) القحمة : السنة الشديدة وقد قحمو وأقحموا وقحمو فانقحموا : أدخلوا

بلاد الريف هرباً من الجذب . اللسان ( قحم )

(٥) في الأصل ( العيقة ) بالباء ، والتصويب من اللسان « عيق » والمزهر ٢٣٦/١

شَيْنٌ (١) عَبَاقِيَّةٌ : أَيُّ لَهُ أَثَرٌ يَاقِ .  
 الْوَيْجُ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْكَثِيفُ .  
 الْوَيْةُ : (٢) مَا خَبَّاتَهُ مِنْ غَيْرِكَ وَأَخْفَيْتَهُ .  
 التَّلْهَوْقُ : مِثْلُ التَّمَلُّقِ .  
 الْوَيْبِلُ (٣) الْحَزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ ، وَالْوَيْبِلُ الْعَصَا .  
 الْوَطْأَةُ الدَّهْمَاءُ : الْجَدِيدَةُ ، وَالْغَبْرَاءُ : الدَّارِسَةُ ،  
 وَيُقَالُ : الْوَطْأَةُ الْحَمْرَاءُ الْجَدِيدَةُ ، وَالسَّوْدَاءُ الدَّارِسَةُ .  
 الدَّرْبَةُ : الضَّرَاوَةُ ، وَقَدْ دَرَبَ يَدْرَبُ .  
 التَّرْتُبُ : الْأَمْرُ الثَّابِتُ / [٤١٧]  
 الرَّيْمُ : الزِّيَادَةُ ، يُقَالُ عَلَيْكَ رَيْمٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا .  
 صَاغِيَةُ الرَّجُلِ : خَاصَّتُهُ وَجُلَسَاؤُهُ .  
 الطَّرْبَالُ : الصَّوْمَعَةُ الْعَظِيمَةُ .  
 الْمُحْتَتِنُ : الشَّيْءُ الْمُسْتَوِي لَا يُخَالِفُ بَعْضُهُ بَعْضًا .  
 السَّعَائِبُ : (٤) مِثْلُ الْخُيُوطِ تَمْتَدُّ مِنَ الْعَسَلِ وَالْحِطَمِيِّ  
 وَمَا أَشْبَهَهُ .  
 الذِّكْلُ : (٥) إِيْجَامُ الْبَرِيدِ .

---

(١) العباقية : اللسان الحارب الذي لا يجمع عن شيء ، وقيل هو الداهية ذو الشر ،  
 ويقال به شين عباقية أي له أثر باق ، وهي أثر جراحة تبقى في حر وجهه . اللسان ( عبق ) .  
 (٢) في اللسان ( لوى ) اللوية : ما يخبأ للضيف أو يدخره الرجل لنفسه من الطعام .  
 (٣) في اللسان ( ويل ) الويلل اللويلة والإبالة : الحزمة من الحطب .  
 (٤) في الأصل ( السعائيب ) بالشين ، والتصويب من اللسان ( سعب ) .  
 (٥) قيل له نكل ، لأنه ينكل به الملجم أي يدفع . اللسان ( نكل ) .



خَرِيصُ الْبَحْرِ : خَلِيجٌ مِنْهُ .  
 الْمَوْدِقُ : الْمَأْتَى لِلشَّيْءِ وَالْمَكَانِ ، وَدَقْتُ لَهُ دَتَوْتُ مِنْهُ .  
 الْأُرْبَةُ : الْعُقْدَةُ .  
 وَالْبُسْلَةُ : أَجْرَةُ الرَّاقِي .  
 الْكَاكُ وَالْمُكَاكَةُ : الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .  
 تَزَوَّجَ فُلَانٌ لُمَتَهُ مِنْ النِّسَاءِ ، وَيُقَالُ : لُثِمَتَهُ : أَيِ  
 مَثِيلِهِ .  
 سَوَّمُ عَالَةً بِمَعْنَى عَرَضُ سَابِرِي . (١) .  
 رَجُلٌ دَقَّانٌ وَامْرَأَةٌ دَقَّأَى : إِذَا كَانَا مُسْتَدْفِئَيْنِ ، وَبَيَّتُ  
 دَقِيَّةً ، مِثْلُ فَعِيلٍ ، وَبَلَدَةٌ دَقِيَّةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ .  
 الْأَمْرُ بَيِّنَتَا شَيْءٍ الْأُبْلَمَةُ وَشَقُّ الْإِبْلَةِ (٢) : وَهِيَ  
 الْخُوصَةُ .  
 الْغَيْبَةُ : مَا سَالَ مِنْ الْجَيْفَةِ .  
 الْعَرِينُ : اللَّحْمُ .  
 الْحَدِيلَةُ : الْقَبِيلَةُ وَالنَّاحِيَةُ .  
 الْعَتَلَةُ : بَيْرَمُ التَّجَارِ .  
 الصَّمَادِحُ : الْحَمَائِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

---

(١) السابري الرقيق من الثياب ، وكل رقيق : سابري . وعرض سابري : رقيق  
 ليس بمحقق . ويقال ذلك لمن يعرض عليه الشيء عرضاً لا يبلغ فيه ، لأن السابري من  
 أجود الثياب يرغب فيه بأدنى عرض والمثل في الميداني ( عرض علي الأمر سوم عالة ) ١٢/٢ .  
 (٢) الأبلمة بضم الهمزة واللام ، وفتحهما وكسرهما ، وشق الأبلمة : أي متساوين .  
 والمثل في الميداني ٢٧٦/٢

التَسْيِغُ : العَرَقُ .

الإِطْنَابَةُ : المِظْلَةُ .

التَمْحِيطُ : الإِخْتِيارُ .

الْوَعْلُ : المَلَجَأُ ، ويقالُ الوَعْلُ مِثْلُهُ (١) .

الهَيْبَرِزِيُّ : الإِسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ فَارِسَ / [٤١٨]

الظِّلُّ وَارِفٌ ( أَيْ ) (٢) وَاسِعٌ .

الشُّوَابَةُ : الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ كَانْقِطَعَةٍ مِنَ الشَّاةِ .

وشُوَابَةُ (٣) الخُبْزُ : القُرْصُ .

الْكُرْزُ : الحَوَانِيقُ الصَّغِيرُ (٤)

النَّبْرَاسُ : المِصْبَاحُ .

الشَّجِيرُ : (٥) الغَرِيبُ ، والسَّجِيرُ ، بالسَّيْنِ ، الصَّدِيقُ

والخَلْدُ .

الْأَيْدَعُ وَالشَّيْثَانُ : كِلَاهُمَا دَمُ الْأَتْخَوَيْنِ .

---

(١) في الأصل (الوقل ويقال الوعل مثله) ، وفي الغريب ٧٢/أ قال : (الوعل: المجاء)

وهو تصحيف. وفي اللسان (الوعل والوعن والوجل: الملجأ. انظر اللسان (وعل، وعن، وغل) .

(٢) زيادة ليست في الأصل من الغريب ٨٢/أ

(٣) في الأصل (السواية، سواية الخبز) والتصويب من اللسان (شوى) .

(٤) الجوالق والجوالق وعاء من الأوعية، معرب، والجمع جوالق وجوالق .

انظر اللسان (جلق) .

(٥) في اللسان (شجر) الشجير: الغريب والصاحب .

تَمْلَانِ فِي مَعْنَى الْآنَ وَمِنْهُ «(وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ)» (١) وَ «تَحْيِينَ  
مَا مِنْ عَاطِفٍ» (٢) .

حَدِيثٌ طَوِيلٌ الْعَوَّلَقِرَ : أَي طَوِيلُ الذَّنْبِ .  
الْكَصْبِصَةُ : حَيَاتُهُ الظَّنْبِي الَّتِي يُصَادُبُهَا .  
الدَّخْلُ : الدَّاءُ (٣)

الْمِخْلَبُ : الْمِنْجَلُ الَّذِي لَا أَسْتَنَانَةَ لَهُ .

النُّوْطُ : الْجُلَّةُ (٤) الصَّغِيرَةُ فِيهَا التَّمْرُ .

الْقِتْلُ : الْقِرْنُ لِقِتَالٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَهَذَا قِتْلَانُ (٥) .  
الْمِلَاحُ : الرَّجُلُ الَّذِي يُعْذِرُ اللَّثَامَ ، عَلَى وَزْنِ مِلْغَمٍ .  
يُقَالُ اجْلِسْ هَهُنَا : أَي قَرِيباً ، وَتَنَحَّ هَهُنَا أَي ابْعُدْ ،  
وَهَهُنَا أَيْضاً وَهَهُنَا .

---

(١) سورة ص آية ٣٨ . وَفِي الْفَرِيبِ الْمَصْنُف ٧٢/أ كَتَبْتُ ( وَلَا تَحْيِينَ مَنَاصٍ ) وَهُوَ  
يُرَى أَنَّ التَّاءَ مُتَّصِلَةٌ بِـ «حِينَ» ، إِذْ يَقُولُ لَمْ نَجِدْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَاتَ . انْظُرِ التَّفْصِيلَ فِي الْجَنِيِّ  
الدَّانِي لِلْعَرَادِيِّ ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥  
(٢) قِسْمٌ بَيْتٌ لِأَبِي وَجْزَةِ السَّعْدِيِّ ، وَتَمَامُهُ :

الْمَاطِفُونَ تَحْيِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُفْضَلُونَ يَسْأَلُونَ إِذَا مَا أَنْعَمُوا  
قِيلَ «أَرَادَ الْمَاطِفُونَ» ، فَأَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ عَلَى حَدِّ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِي الْوَقْفِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ  
يُقَالُ فِي الْوَقْفِ : هَذَا مَسْلُومُهُ ، فَتَلْقُقُ الْهَاءَ لِبَيَانِ حَرَكَةِ التَّوْنِ . ثُمَّ إِنَّهُ شَبَّ هَاءَ الْوَقْفِ  
بِهَاءِ التَّانِيثِ فَلَمَّا احْتِاجَ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ إِلَى حَرَكَةِ الْهَاءِ قَلْبُهَا تَاءً . . . وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ «انْظُرِ  
اللسان ( حِينَ ) وَالْجَنِيِّ الدَّانِي ٤٥٣» . وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ فِي الْخَزَانَةِ ١٧٩/٤ وَالْبَيْتُ  
فِي الْفَرِيبِ ٧٢/أ وَالصَّحَاحُ وَاللسان ( حِينَ ) ، وَالْجَنِيِّ الدَّانِي لِلْعَرَادِيِّ ٤٥٣

(٣) فِي الْأَصْلِ ( الْمَاءُ ) وَالتَّوْجِيهُ مِنَ الْفَرِيبِ ٧٢/أ وَانْظُرِ الْلسَانَ ( دَخَلَ ) .

(٤) الْجُلَّةُ : وَهَاءٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْخَوْصِ يَوْضِعَ فِيهِ التَّمْرُ ، وَيَكْتَزُ فِيهَا . الْلسَانُ ( جَلَلٌ ) .

(٥) هُمَا قِتْلَانُ أَي قَرِيبَانِ وَمِثْلَانِ .

رَجُلٌ حَرِيدٌ : مُتَحَوِّلٌ عَنْ قَوْمِهِ ، وَقَدْ حَرَدَ يَحْرِدُ  
[٤١٩] حُرُوداً لَضَعْفِهِ / .

التَّاجِشُ : الَّذِي يَسْتَخْرِجُ الشَّيْءَ يَنْجِشُهُ نَجِشًا ، وَالنَّجِشُ :  
اسْتِثَارَةُ الشَّيْءِ .

وَالْقُبَّةُ (١) مِنَ الْعَيْشِ الْبُلْغَةُ ، وَهَذَا أَصَحُّ ، وَكَذَلِكَ قَالَهُ  
الْخَلِيلُ بِالْفَاءِ .

صِيَارَةُ الْمِغْزَلِ بِكَسْرِ الصَّادِ .

تَنَحَّ غَيْرَ بَاعِدٍ : أَيُّ غَيْرِ صَاغِرٍ ، وَغَيْرَ بَعِيدٍ : أَيُّ  
كُنْ قَرِيبًا .

هُوَ عَلَى شَصَا صَاءٍ (٢) أَمْرٍ ، أَيُّ عَلَى عَجَلَةٍ . وَعَلَى حَدِّ أَمْرٍ .  
أَمَحَضْتُهُ الرَّأْيَ : أَخْلَصْتُهُ وَصَدَقْتُهُ ، وَكَذَلِكَ النَّصِيحَةُ .  
أَحْفَصْتُ الْقَوْمَ : أَعْطَيْتُهُمْ حِصَّتَهُمْ .

أَوْزَارُ الْحَرْبِ وَغَيْرُهَا : أَثْقَالُهَا ، وَاحِدُهَا وَزْرٌ وَهُوَ الثَّقَلُ .  
الَّذِي يَلِي الدُّرْعَ وَالظُّلْمَ وَاحِدُهَا دَرْعَاءُ وَظُلْمَاءُ ، وَالْقِيَّاسُ  
دُرْعٌ ، جَمْعُ أَدْرَعٍ وَنَكْنَ حَرَكَةُ الرَّاءِ لِأَنَّهُ أَمُّ الدُّرْعِ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ  
وَهُوَ الدُّرْعَةُ ، ثُمَّ جَمَعَ دُرْعٌ لَمَّا أَرَادَ الْمَصْدَرُ .  
سَاهَمْتُ الْقَوْمَ فَسَهَمْتُهُمْ أَيُّ : قَارَعْتُهُمْ فَقَرَعْتُهُمْ .

(١) القبة والنفقة البلغة من العيش ، وهي القليل منه . انظر اللسان ( غيب ، غفف ) .

(٢) في الأصل (ضياء) وفي الفريبي ٧٢/ب ( شأ صاء ) وكلاهما مصحف والتصريب

من اللسان ( شخص ) .

دَمَمْتُ بِعَدِي تَدُمُّ دَمَامَةً .

قَدَمْتُ الْقَوْمَ أَقْدُمُهُمْ قَدَمًا : تَقْدَمُهُمْ

مَخَرَّتِ السَّفِينَةُ تَمَخَّرُ مَخَرًّا : إِذَا جَرَّتْ ، وَهِيَ الْمَوَاحِيرُ .

تَلَوْتُ الرَّجُلَ أَتْلُوهُ تَلَوًّا : خَذَلْتُهُ وَتَرَكْتُهُ / . [٤٢٠]

الشَّغْفُ : (١) أَنْ يَذْهَبَ الْحُبُّ بِالْقَلْبِ وَالشَّغَافُ مَوْلِجُ  
الْبَلْعَمِ ، وَيُقَالُ بَلٌّ هُوَ غِشَاءُ الْقَلْبِ ، وَقَوْلُهُ « قَدْ شَغَفَهَا  
حُبًّا » (٢) أَيِ غَشَى قَلْبَهَا حُبًّا ، وَالشَّغَافُ دَاءٌ تَحْتَ الشَّرَاسِيفِ  
مِنَ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ .

أَسَحَّتِ الرَّجُلُ فِي تِجَارَتِهِ ، وَأَسَحَّتَتْ تِجَارَتُهُ إِسْحَاحًا :  
إِذَا اكْتَسَبَ السُّحْتَ (٣) .

بَدَنَتِ الْمَرْأَةُ وَبَدُنَتْ بُدْنًا وَيُقَالُ : بُدْنًا .

النَّامُوسُ : جَبْرِيلُ . الْقَامُوسُ : وَسْطُ الْبَحْرِ .

الْقَطُّ : الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْكَدْرِشِ .

خَزَوْتُ الرَّجُلَ : سَيْتُهُ .

عَنَوْتُ (٤) الشَّيْءَ : أَخْرَجْتُهُ .

الْإِتَاوَةُ : الْخِرَاجُ . وَالطُّنْفُ : السُّيُورُ . التَّجَوُّزُ : التَّنْقِصُ .

الْإِرَانُ : النَّعْشُ . الْمَاوِيَّةُ : الْمِرْآةُ .

---

(١) هُوَ الشَّغْفُ وَالشَّغْفُ ، وَقُرِئَتْ الْآيَةُ بِالْفَيْنِ وَالْعَيْنِ . انْظُرِ الْلسَانَ ( شَغَفَ ) .

(٢) سُورَةُ يُوسُفَ ٣٠/١٢

(٣) السُّحْتُ هُوَ الْحَرَامُ .

(٤) عَنَوْتُ بِهِ وَعَنَوْتُهُ : أَخْرَجْتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ . الْلسَانُ ( عَنَا ) .

أَضَـ يَنْيَضُ أَيضاً : أي صار .

القُوسُ : مَوْضِعُ الرَّاهِبِ . التَّكْفِيرُ : أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ .

رَاعَ يَرْعِي وَارْعَوَى أي رَجَعَ .

المُكَارُخُ : المُجَاهِدُ . والمُكَافِحُ : المُبَاشِرُ بِنَفْسِهِ ، ومنه اتَّحَيْتُهُ كِفَاحاً .

الْمُتَنَبِّ : الْمُتَحَرِّمُ .

الْمُعْتَصِرُ الَّذِي يُصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ ، بِأَخْذٍ مِنْهُ ، ومنه «( فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ فِيهِ يَعْصُرُونَ )» (١)

/ كَمَحَتْ الشَّيْءَ : طَيَّنَتْهُ وَسَتَرَتْهُ . [٤٢١]

الْمُدَالُ : الْمُهَانُ الْمُدْكَلُ . الزَّفَرُ : الْحِمْلُ . الْأَبْتَقُ : الْقُتْبُ .

الْمُتَهَوِّدُ : التَّائِبُ وَفَعَلْتُ مِنْهُ هَدْتُ ، ومنه «( إِنَّا هَدُّنَا إِلَيْكَ )» (٢) تُبْنَا . ومن قرأ هِدُنَا بالكسر أراد : مِلْنَا .

غَشِشْتُ : دَخَلْتُ فِي الشَّيْءِ .

الْإِبْرَاءُ : أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانُ مُؤَخَّرَهُ ، يُقَالُ : أَبْرَأَ بِبُرْزِي .

تَمَخَّجْتُ الشَّيْءَ : خَضَخَضْتُهُ .

الْأَطُومُ : سَمَكَةٌ غَلِيظَةُ الْجِلْدِ فِي الْبَحْرِ .

الْمُحْدَرَجُ : الْأَمْلَسُ .

---

(١) سورة يوسف ١٢/٤٩

(٢) سورة الأعراف ٧/١٥٦

بَاغَضَ الْبُهْمَى : سَقَطَتْ نِصَالُهَا ، وَبَاغَضَ الْحَرُّ : اشْتَدَّ .  
النَّاصَاةُ : النَّاصِيَةُ لُغَةً طَيِّبَةً .

الْكَتِيفَةُ : الْفَبَّةُ . (١)

الْمُنْدَلُوحَةُ : السَّعَةُ . ذَمَّرْتُهُ : حَشَشْتُهُ .  
أَجَلْتُ (٢) الشَّيْءَ : جَلَبْتُهُ ، فَأَنَا آجِلُهُ أَي جَالِيهِ .  
الْمَكْرُ : الْمَغْرَةُ وَالْمَغْرَةُ ، وَتَمْتَكِرُ تَخْتَفِيبُ .  
الْمُصْتَمُ : الشَّيْءُ الْمَحْكَمُ ، وَهُوَ الصِّتْمُ .  
أَغْدَفْتُ الثَّوْبَ : أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَسْفَلِ .  
الْمُبْتَنِّسُ : الْكَارَهُ . الْآلَاءُ : النَّعَمُ ، وَاحِدُهُ إِلَّا مِثْلُ قَفَا  
وَعَصَا .

فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرَّاءِ أَيِّ مِنْ جَرِيرَتِكَ (٣) . .

الْكَافِرُ : الْمُعْطِي لِلشَّيْءِ . وَزَعْتُ : كَفَقْتُ .

الْمُشَايِعُ : الْإِلَاحِقُ . الْفُرُوعُ : الضَّرُوبُ .

الْمَرَاهِيسُ : الدَّرَجُ ، وَاحِدَتُهَا مَرَهْصَةٌ / [٤٢٢]

الْغَرَامُ : الْعَذَابُ (٤) . زَجَلْتُ بِالشَّيْءِ : رَمَيْتُ بِهِ .

---

(١) الكتيفة : ضبة الباب ، وهي حديدة عريضة .

(٢) في الأصل ( جلت ) والتصويب من اللسان ( أجل ) ، وفي الغريب ٧٣ / ب كما أثبتته .

(٣) اللسان ( جرد ) فعلت ذلك من جريرتك ومن جرائك ، ومن جرائك أي من أجلك .

(٤) اللسان ( غرم ) الغرام : اللازم من العذاب ، والشر الدائم ، والبلاء والحب والعشق . . . وقال الزجاج : هو أشد المذاب في اللغة .

العَاهِنُ : الحَاظِرُ (١) وهو المُقِمُّ الحَاظِرُ .  
 الوَلِيحُ : الجَوَالِقُ ، (٢) والجَمِيعُ الجَوَالِقُ .  
 الاسْتِخَارَةُ : أَنْ تَسْتَغْطِفَ الْإِنْسَانَ وَتَدْعُوهُ إِلَيْكَ .  
 اعْتَرَفْتُ الْقَوْمَ : سَأَلْتَهُمْ .




---

(١) في الأصل ( الحاضن ) والتصويب من اللسان ( عهن ) وفي الفريسي ٧٤ / أ كما  
 أثبتنا . وعيارة اللسان العاهن : الحاضر المقيم الثابت .  
 (٢) في الهامش ، فوق الوجيه كتب ( وليح وولائح ) . والوليح والولائح جمع  
 الوليحة . انظر اللسان ( وليح ) .



## باب نوادر الفعل

- (١) عَدَدْنَا فَلَانًا فَأَعْتَدَلْ أَي لَمْ نَفْسُهُ وَأَعْتَبَ .  
 مَتَعْتُ بِالشَّيْءِ : ذَهَبْتُ بِهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : لَتَيْنِ شَرَيْتَ  
 هَذَا الْغُلَامَ لَنَمْتَعَنَّ بِغُلَامٍ صَالِحٍ ، أَي لَتَذْهَبَنَّ .  
 تَشَاوَلَ الْقَوْمُ : تَنَآوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عِنْدَ الْقِتَالِ .  
 أَخْضَرْتُ الْخَرِيْطَةَ : أَشْرَجْتُهَا (٢) وَشَرَجْتُهَا .  
 يَسْتَمِي الْوَحْشُ أَي : يَطْلُبُهَا ، وَهُوَ يَقْتَعِلُ مِنْ سَمَوْتُ .  
 رَقَدْتُ الْمَتَاعَ أَرَقْدُهُ : إِذَا نَصَدْتَهُ .  
 [ خَضَرَمَ ] (٣) فِي كَلَامِهِ خَضَرَمَةً : إِذَا لَحَنَ وَخَالَفَ  
 الْإِعْرَابَ .  
 اسْتَنَعْتُ الْقَوْمَ اسْتِنَاعَةً : إِذَا تَقَدَّمَ مَتَهُمْ لِيَتَبَعُوكَ .  
 هَلَنْتُ أَدْرِكُهُ : أَي كِدْتُ .

---

(١) يقابله في الغريب باب نوادر الفعل ٧٤/أ

(٢) الخريطة : هنة مثل الكيس تكون فيه الخرق والأدم .

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٧٤/ب

ثَلَبْتُ [الرجلَ] (١) : طَرَدْتُهُ (٢) ، وَثَلَبْتُهُ : تَنَقَّصْتُهُ .  
 رَمَيْتُهُ بِصُمَاتِهِ وَسُكَاتِهِ (٣) . أَيُّ بِمَا صَمَتَ مِنْهُ وَسَكَتَ ، وَهِيَ  
 الصُّنْتَةُ وَالسُّكُوتَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَسَكَتَ بِهِ صَبِيحًا وَغَيْرَهُ .  
 أَتَيْتُ فُلَانًا ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتَيْي (٤) : أَيُّ فِي طَرِيقِي الَّذِي  
 أَصْعَدْتُ فِيهِ خَاصَّةً / [٤٢٣]

التَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ (٥) : أَيُّ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ .  
 آزَيْتُ عَلَى صَنِيعِ فُلَانٍ لِإِزَاءٍ أَضْعَفْتُ عَلَيْهِ ، وَيُوزِي عَلَيْهِ  
 يُفْضِلُ عَلَيْهِ .

تَقَادَعَ الْقَوْمُ تَقَادَعًا ، وَتَعَادَوْا تَعَادِيًا مَعْنَاهُمَا أَنْ يَمُوتَ  
 بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

وَالْأُرَاوِيُّ : جَمَاعَةُ الْأُرَوِيَّةِ .

أَثَقْتُ الرَّجُلَ أَثِقَةً أَثَقًا : تَبِعْتُهُ ، وَالْأَثِيفُ التَّابِعُ .

بُعْتُ الْحَبْلَ أَبْوَعَهُ بَوَعًا : إِذَا مَدَدْتَ يَدَيْكَ [ مَعَهُ ] (٦)  
 حَتَّى يَصِيرَ بَاعًا .

(١) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٧٤/ب

(٢) في الأصل ( طلبته ) والتصويب عن اللسان ( ثلب ) وفي الغريب كما أثبتنا ٧٤/ب  
 ( ثلبت الرجل إذا طرده ، وثلبته إذا عبته وطمنت في حبه )

(٣) المثل في الميداني ٣١٢/١ ( رماه بسكاته ) أي بما أسكته .

(٤) المثل في الميداني ٣٠٨/١ ( رجع على حافرتي ) يضرب للراجع إذا عاد .

(٥) المثل في اللسان ( حفر ) .

(٦) زيادة ليست في الأصل من الغريب ٧٤/ب

وَرَدْتُ عَلَى الْقَوْمِ النِّقَاطَ : إِذَا لَمْ تَشْعُرْ بِهِمْ حَتَّى تَرِدَ عَلَيْهِمْ (١) . وَرَدْتُ الْمَاءَ نِقَابًا مِثْلُ الْإِنِّقَاطِ .

جَاءَ فُلَانٌ تَوًّا : إِذَا جَاءَ قَاصِدًا لَا يُعْرِجُهُ شَيْءٌ فَإِنْ أَقَامَ بَعْضُ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِتَوٍّ .

اخْتَطَبَ الْقَوْمُ فُلَانًا اخْتِطَابًا : إِذَا دَعَاوَهُ إِلَى تَرْوِيجِ صَاحِبَتِهِمْ .  
تَبَوَّأْتُ بُوَابًا : اتَّخَذْتُ بُوَابًا . مَلِكٌ يَمْلِكُ مِنَ التَّمَلُّقِ (٢)  
مَهَنَ الْخَادِمُ يَمْنَهُهُمْ مَهْنَةً (٣) ، وَمَهْنَتُ الْإِبِلِ مِثْلُهُ  
مَهْنَةٌ : إِذَا حَلَبْتَهَا عِنْدَ الصَّدْرِ ، أَنْكَرَ أَبُو زَيْدٍ مَهْنَةً بِالْفَتْحِ ،  
وَقَالَ مِهْنَةً بِالْكَسْرِ (٤) .

أَرْتَجْتُ الْبَابَ وَأَزَلَجْتُهُ إِزْلَاجًا : أَغْلَقْتُهُ .

دَحَضْتُ رَجُلَهُ تَدْحَضُ : أَيِ زَلَقْتُهُ .

اسْتَنَادَ الْقَوْمُ بَنَى فُلَانٌ اسْتِيَادًا : إِذَا قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ أَوْ خَطَبُوا لِتَبْنِهِ .

وَلَبَّ إِلَيْكَ الشَّرُّ يَلِيبُ (٥) وَلُوبًا : وَصَلَ إِلَيْكَ كَأَنَّ مَا كَانَ .

---

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْغَرِيبِ ٧٤/ب وَالْمُزْهَر ٢٣٧/١ ، وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ( إِذَا لَمْ تَشْعُرْ بِهِمْ حَتَّى تَرِدَ عَلَيْهِمْ ) .

(٢) التَّمَلُّقُ هُوَ الْمَدَارَاةُ وَالْمَصَانَعَةُ وَالْوَدُ .

(٣) وَذَلِكَ إِذَا عَمِلَ فِي صَنْعَتِهِ وَخُطْمِهِمْ .

(٤) فِي اللَّسَانِ ( مَهَنَ ) أَنْكَرَ أَبُو زَيْدٍ الْمَهْنَةَ بِالْكَسْرِ ، وَضَحَّ الْمِمْ .

(٥) فِي الْغَرِيبِ ٧٥/أ وَاللَّسَانِ ( وَلَبَّ ) « وَلَبَّ إِلَيْكَ الشَّيْءُ » ، وَلَعَلَّهُ الْمُرَادُ هُنَا أَيْضًا لِقَوْلِهِ ( . . . كَأَنَّ مَا كَانَ ) .

وَتَدْتُ الْوَيْدَ وَتَدَّ . لَهَيْتُ عَنْهُ (١) أَلْهَيْتُ لِهَيْانًا : إِذَا غَفَلْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتَهُ .

اسْتَأْتَنْتُ أَنَا : اتَّخَذْتُ أَنَا .

كَمَيْتُ الشَّهَادَةَ أَكْمَيْهَا / : أَيِ كَتَمْتُهَا . [٤٢٤]

مَشَشْتُ الدَّابَّةَ (٢) ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ غَيْرُهُ .

أَسَيْتُ الرَّجُلَ تَأْسِيَةً : أَيِ عَزَيْتُهُ

قَطَمْتُ الشَّيْءَ أَقْطِئُهُ : أَيِ ذُقْتُهُ .

رَبَبْتُ الرَّقَّ بِالرُّبِّ : إِذَا أَصْلَحْتُهُ . وَكَذَلِكَ رَبَبْتُ الْحُبَّ (٣)

بِالْقِيَرِ .

تَدَاءَمَهُ الْأَمْرُ ، مِثَالُ تَدَاءَمَتِ تَرَكَمَ عَلَيْهِ ، وَتَكَسَّرَ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

سَبَّأْتُ جِلْدَهُ بِالنَّارِ : سَلَخْتُهُ . وَانْسَبَّأَ الْجِلْدُ انْسَلَخَ .

دَغَفَقْتُ الْمَاءَ : صَبَبْتُهُ . ذَرَحْتُ الزَّعْفَرَانَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ :

إِذَا جَمَعْتُ فِيهِ [مِنْهُ] (٤) شَيْئًا يَسِيرًا .

عَصَدْتُ الشَّيْءَ أَعْصِدُهُ عَصْدًا : لَوَيْتُهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ

الْعَصِيدَةُ .

---

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْغَرِيبِ ١/٧٥ (لَيْتَ مِنْهُ) وَالتَّصْرِيبُ مِنَ الْلسَانِ (لَهِ) .

(٢) مَشَشْتُ النَّاقَةَ : حَلَبْتُهَا . الْلسَانُ (مَشَشَ) .

(٣) الْحُبُّ : الْحَايِيَّةُ ، وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . انْظُرِ الْلسَانَ (حَبَبَ) .

(٤) زِيَادَةُ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ١/٧٥ وَالْمُزْهَرُ ١/٢٣٨

تَفَاسَا (١) الرجلُ تَفَاسُوا : إِذَا خَرَجَتْ عِجِزُهُ ، وَقَدْ يُقَالُ  
بِغَيْرِ هَمْزٍ تَفَاسَى .

بَتَسْتُ (عَنهُ) (٢) تَبَيَسًا : تَأَخَّرْتُ

شَيْئًا عَلَيْهِ تَشْيِيخًا (٣) أَي : شَنَّعْتُ عَلَيْهِ .

النَّيْسَبُ : الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ .

وَذَمْتُ عَلَى نَقَمِي سَفَرًا : إِذَا أَوْجَبْتُهُ .

اغْتَرَزْتُ السَّيْرَ اغْتِرَازًا : إِذَا دَنَا مَسِيرُهُ .

هَدَلْتُ الشَّيْءَ أَهْدَلُهُ هَدَلًا : إِذَا أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَسْفَلٍ .

تَنَصَّلْتُ (٤) الشَّيْءَ : أَخْرَجْتُهُ .

أَقُولُ لِنَبِيِّ مَا لَمْ أَقُلْ وَقَوْلُنَنِي ، وَأَكَلْتُ لِنَبِيِّ مَا لَمْ أَكُلْ :

إِذَا ادَّعَيْتُهُ (٥) عَلَيَّ .

رَجَلْتُ الشَّاةَ (٦) وَارْتَجَلْتُهَا : إِذَا عَلَقْتُهَا بِرِجْلِهَا .

سَبَحْتُ فِي الْمَاءِ بِالْفَتْحِ . أَهْلٌ الْهِلَالُ / وَاسْتَهَلَ لَا غَيْرَ . [٤٢٥]

صَيَّبَ رَأْسُهُ : كَثُرَ فِيهِ الصُّبَانُ .

---

(١) فِي الْأَصْلِ « الْقَوْمُ » وَالتَّوَجُّهِ مِنَ الْغَرِيبِ ٧٥/أ

(٢) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ وَلَا الْغَرِيبِ مِنَ اللَّسَانِ (يُنْس) .

(٣) فِي الْأَصْلِ ( شَبَّخْتُ . . تَشْيِيخًا ) بِالْبَاءِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ ( شَيْخ ) وَفِي الْغَرِيبِ ٧٥/ب كَمَا أُثْبِتَانِ .

(٤) تَنَصَّلْتُ الشَّيْءَ : أَخْرَجْتُهُ . وَتَنَصَّلْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَنْصَلْتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتُهُ . انْظُرِ الْغَرِيبَ ٧٥/ب وَاللَّسَانَ ( نَصَلَ ، نَضَلَ ) .

(٥) فِي الْأَصْلِ ( إِذَا أَعَيْتُهُ ) وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَانِهِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ ( النَّاءُ ) وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَانُهُ عَنِ الْغَرِيبِ ٧٥/ب

أَغْبَرْتُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ : انْكَمَشْتُ . أَفْطَعَنِي الْأَمْرُ  
إِفْطَاعاً (١) .

تَنَاطَيْتُ الرِّجَالَ وَلَا تُنَاطِ الرِّجَالَ أَيُ : لَا تَمَرَّسْ بِهِمْ  
وَلَا تُشَارِهِمْ .

شَاؤَ مُغْرِبٌ وَمُغْرَبٌ : بَعِيدٌ .

أَوْرَقَ الْقَوْمُ : طَلَبُوا حَاجَةً فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهَا .  
غَرَّرْتُ يَا رَجُلُ تَغْيِرُ غَرَارَةً مِنَ الْغَيْرِ (٢) ، وَيُقَالُ مِنَ الْغَارِ ،  
وَهُوَ الْغَافِلُ : اغْتَرَّرْتُ .

أَوْرَقَ الصَّائِدُ لِبِرَاقًا : إِذَا رَمَى فَأَخْطَأَ .  
هَرُمْتُ بِالْأَمْرِ أَهْوَرُهُ : أَزْنَنْتُهُ أَيِ اتَّهَمْتُهُ ، وَأَزْنَنْتُهُ (٣)  
ظَنَنْتُهُ .

بَقِنْتُ الْأَمْرَ يَقْنًا مِنَ الْيَقِينِ . أَضْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ تُؤْضِنِي  
أَضًا : أَلْجَأَتْنِي .

وَعَدْتُهُمْ أَغِدُهُمْ وَعَدًا : خَدَمْتُهُمْ ، وَالْوَعْدُ مِنْهُ ، وَهُوَ  
الْخَادِمُ [ يُقَالُ لَهُ (٤) رَجُلٌ وَعْدٌ ] .

جَحْمَظْتُ الْغُلَامَ جَحْمَظَةً : إِذَا شَدَدْتَ يَدَيْهِ عَلَى  
رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبْتَهُ .

---

(١) يُقَالُ أَفْطَعُ الْأَمْرَ وَفْطَعُ بِهِ فِطَاعَةً وَفْطَعًا إِذَا هَالَهُ وَغَلِبَهُ فَلَمْ يَتَّقِ بِأَنْ يَطِيقَهُ . الْلسَانُ  
(فَطَعُ) .

(٢) الْغَرُ وَالْغَرِيرُ : الشَّابُّ الَّذِي لَا تَجْرِبَةَ لَهُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ (وَأَرَبْتَهُ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْلسَانِ (زَنْنُ) .

(٤) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ٧٥/ب

حَسِيرَ يَحْسَرُ مِنَ الْحَسْرَةِ .

اخْتَنَنَتْ لَهُ اخْتِنَاءً : خَتَلَتْهُ .

ظَلَعَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا تَظْلَعُ : ضَاقَتْ بِهِمْ مِنْ كَثَرَتِهِمْ .

تَخَاصَرَ الْقَوْمُ : إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ .

قَطَّ السَّعَرُ يَقِطُّ قُطُوطاً : إِذَا عَلَاَ فَهُوَ قَاطٌ .

رَمَعَ أَنْفُ الرَّجُلِ فَهُوَ يَرْمَعُ رَمَعَاناً : إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ .

وَشَعَتِ الْجَبَلُ وَشَعاً : إِذَا عَلَوَتْهُ .

أَشَدَّتْ ذَكَرَ الرَّجُلِ : إِذَا أَشَعَّتْهُ .

الضَّنْكُ : الضَّمِيْقُ / [٤٢٦]

لَمَنِ لَا تَجِدُ فِي رَأْسِي صَوْرَةَ أَيِّ : شِبْهِ الْحِكْمَةِ حَتَّى يُشْنَهِيَ  
أَنْ يُقْلَى رَأْسُهُ .

حَسِيرَ الدَّبْسُ أَيُّ : خَشَرَ ، وَحَثِرَتْ عَيْنُهُ خَرَجَ فِيهَا حَبٌّ  
أَحْمَرٌ .

بَيْتٌ أَنْقَرَعَ أَيُّ : أَنْقَابٌ ، وَقَرَعَتْ الْقَوْمَ : إِذَا أَقْلَقَتْهُمْ .

هَرَرْتُ الشَّيْءَ هَرِيرًا : كَرِهْتُهُ .

التَّحَوُّبُ : التَّوَجُّعُ .

العَوَّارُ : الْعَيْبُ فِي الثَّوْبِ .

الْمَطْطُولُ : الْمَضْرُوبُ طَوْلًا .

هُوَ عَالِمٌ بِبُجْدَةِ أَمْرِكَ وَبِبُجْدَةِ أَمْرِكَ كَقَوْلِكَ  
بِذَاخِلَةِ أَمْرِكَ .

مُقْعَ فلان [ بِسْوَةٍ (١) : رُمِيَ بِهَا .

حَسِبْتُ الشَّيْءَ مَحْسَبَةً (٢) .

غَبَبُ الْبَقَرَةِ وَغَبَبُهَا (٣) .

أَلْفِيهِ فِي جِرْيَتِكَ ، وَهِيَ الْخَوْصَلَةُ .

هِيَ لَكَ بَرْدَةٌ نَفْسُهَا أَيْ خَالِصاً ، وَهُوَ لِبَرْدَةٍ يَحْمِيَنِي :

إِذَا كَانَ مَعُوناً لَكَ (٤) .

لَا يُسَاوِي الشُّوْبُ وَغَيْرُهُ شَيْئاً ، وَلَا يُقَالُ يُسَوَّى .

ذَرّاً نَابَهُ يُدْرُو : إِذَا سَقَطَ ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ .

هُوَ الْجِرَزُ (٥) وَالْجِرَزُ الَّذِي يُؤْكَلُ ، وَلَا يُقَالُ فِي الشَّاءِ إِلَّا

الْجِرَزُ .

الرَّبْدُ: الْعُھُونُ الَّتِي تُعَاتِقُ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ ، وَاحِدَتُهَا رِبْدَةٌ / [٤٢٧]

الْفَيْطِيسُ : الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ .

مَا بَعْنَى فِيهِ الْأَكْلُ أَيْ مَا يَنْجَعُ فِيهِ ، وَقَدْ عَنَّا نَجَعَ ،

شَاكَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي عَنَّا نَجَعَ . (٦)

---

(١) مطبوعة في الأصل وفي الغريب ٧٦/أ (بسورة) والتصويب عن اللسان (مقع).

(٢) اللسان (حسب) حسب الشيء كأنكأ يحبه ويحبه . . حسبناً ومحبة ومحبة :

ظنه ، ومحبة : مصدر نادر .

(٣) الغيب والغيبب الجلد الذي تحت الحنك . اللسان (غيب) .

(٤) قال أبو عبيد : هي لك بردة نفسها أي خالصة ، فلم يؤنث خالصة ، وقال هو

لي بردة يميني ( انظر اللسان ( برد ) وانظر الغريب ٧٦/أ

(٥) في اللسان ( جزر ) قال لا أحسبها عربية .

(٦) في الغريب ٧٦/ب ( ما يعني فيه الأكل ما ينجع ) ولم يذكر ما يفيد هذا الشك الذي

ذكره المصنف هنا . وفي اللسان ( عنا ) قال غني فيه الأكل يعني ، شاذه : نجع ، لم يحكمها

غير أبي عبيد .



جَزَمَ الْقَوْمُ (١) : عَجَزُوا .  
 الرِّبْقَةُ : الحَافَةُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْغَنَمُ .  
 ذَابَ حَمَلُهُ : إِذَا ذَهَبَ حَمَلُهُ .  
 ذَهَبَتْ أَتَهَمَتُهُ : أَطْلُبُهُ .  
 تَحَيَّتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتُ مِنْ جَوَانِيهِ .  
 الْمُغْرِبَلُ : الْمُقْتُولُ الْمُشْتَفَعُ .  
 الْعُجَاهِينَ : الطِّبَاخُ .  
 الْمَاءُ الدُّ : النَّاعِمُ الدِّينُ .  
 النَّمِيلُ : الَّذِي لَا يَسْتَقِيرُ مَكَانَهُ .  
 الزَّقَرُ كُلُّ شَيْءٍ جَعَلَتْهُ عَلَى ظَهْرِكَ ، وَالزَّافِيرُ : الْحَامِيلُ .  
 عَنَجَتْ الدَّابَّةَ أَعْنَجُهَا : إِذَا عَطَفْتَهَا .  
 الْإِغْرِيبُ الْكُفْرَى وَهُوَ الْكَافُورُ .  
 الْغُدَارِمُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ (٢) .  
 زَبَيْتُ الشَّيْءَ وَازْدَبَيْتُهُ وَزَبَيْتُهُ : إِذَا حَمَلْتَهُ .  
 اسْتَخَرْتُ الرَّجُلَ : اسْتَعَطَقْتُهُ .  
 الْمَجُوبُ : الْمُتَحَفُّورُ .  
 قَبَرَهُ اللَّهُ فِي الصَّهْنَةِ ، وَهِيَ الْأَرْضُ .  
 كُلُّ شَيْءٍ بَاءَ بِشَيْءٍ فَهُوَ لَهُ عَرَارٌ .

---

(١) يقال : جزم وجزم عن الشيء عجز . اللسان ( جزم ) .  
 (٢) في الأصل ( الغدام ) والتصويب من اللسان ( غدرم ) وفي الفريدي ٧٦ ب كما  
 أثبتنا .

أَمْتَعْتُ بِأَهْلِي وَمَالِي وَغَيْرِ ذَلِكَ بِمَعْنَى تَمَتَّعْتُ ، وَطَالَمَا  
أَمْتَعَ بِالْعَافِيَةِ : أَيُّ مُتَّعَ وَتَمَتَّعَ .  
تَكْثِيرُ رُوَيْدَ : رَوَّدَ ، وَقَالَ : (١)

كَأَنَّهُمَا مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُودٍ  
زَلَعْتُ جِلْدَهُ بِالنَّارِ أَرْلَعُهُ .

ذَهَبْتُ فَهَبْتُ : كِنَايَةٌ عَنْ فَعَلْتُ مِنْ قَوْلِكَ هُنَّ ،  
كِنَايَةٌ عَنِ الْفِعْلِ .

عَكَلَ يَعْكِلُ عَكْلًا مِثْلَ حَدَسَ يَحْدِسُ حَدْسًا / إِذَا  
قَالَ بَرَأَيْهِ ، وَمِثْلُهُ عَشَنَ بَرَأَيْهِ وَاعْتَشَنَ وَعَشَنِي وَاعْتَشَنِي .  
أَجَلْتُ عَلَيْهِمْ أَيُّ : جَاءْتُ : أَجَلُّ أَجْلًا .  
جَرَرْتُ جَرِيرَةً .

الضَّيِّكَلُ الرَّجُلُ الْعُرْيَانُ .  
الزُّورُ وَالزُّونُ (٣) كُلُّ شَيْءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ .  
جَهَمْتُ الرَّجُلَ : تَجَهَّمْتُ .

(١) عجز بيت للجموح الظفري ، وتمامه :

تكاد لا تتلم البطحاء وطأها  
ويمشي على رُود أي على مهل .

ورواية الغريب وتأويل مشكل القرآن كرواية الأصل . أما في اللسان فكما أثبتنا في  
الهامش .

والبيت في الغريب ٧٧/أ وتأويل مشكل القرآن ٤٢٣ واللسان (رود) .

(٣) في الأصل « الزور والزور » والتصويب عن اللسان (زور ، زون) وفيه

« . . . ويعبد من دون الله »

الافتِنَانُ : الانْتِصَابُ .

ما أَبْرَحَ هذا الأَمْرُ : أي ما أعجَبَهُ !

الإِلَاصَةُ ، مثلُ العِلَاصَةِ : إِدَارَتُكَ الإنسانَ عَلَى الشَّيْءِ تَطْلُبُهُ

منه ، يقال مازَلْتُ أَلْبِصُهُ عَلَى كَذَا أَيُّ أَدِيرُهُ .

دَمَّ الرجلُ يَدَمَّ دَمَامَةً : إِذَا دَمَّ الشَّيْءُ وَأَصْلَحَهُ وَيَكُونُ

من القُبْحِ أَيْضاً .

كَمْ سَقَيْتُ أَرْضَكَ ؟ أَي حَظُّهَا مِنَ الشَّرْبِ .

أَحْنَكْتَهُ السِّنُّ إِحْنَاكاً .

الرَّامِكُ مِنَ الطَّيْبِ بِالْكَسْرِ .

ضَرَبُوهُ فَمَا وَطَشَ لِمَلِيهِمْ تَوَطِيشاً أَي : لَمْ يَدْفَعْ عَنْ

نَفْسِهِ .

لَحَيْتُ الرجلَ أَلْحَاهُ لَحَوّاً / قَالَ أَبُو يوسُفَ (١) أَظْنَهُ نَاقِصاً [٤٢٩]

قَدْ سَقَطَ مِنَ الْكِتَابِ شَيْءٌ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَحَيْتُهُ أَلْحَاهُ

لَحِيّاً ، وَلَحَوْتُهُ أَلْحَوُهُ لَحَوّاً .

أَتَيْنَا فَلَاناً فَارْتَدَّ فَنَاهُ أَي : أَخَذَنَاهُ أَخْذاً .

أَصَبْنَا عِنْدَهُ مَرْتَعَةً (٢) مِنْ طَعَامٍ أَوْ (٣) شَرَابٍ كَمَا يُقَالُ

---

(١) هو يعقوب بن اسحاق أبو يوسف بن السكيت ، والسكيت لقب أبيه اسحاق وكان عالماً بالغة والشعر أيضاً ، كان أبو يوسف عالماً بالنحو واللغة والشعر ، وعلم القرآن ، أخذ عن البصريين والكوفيين ، أمر المتوكل بقتله سنة أربع وأربعين ومائتين ، وقيل ثلاث وأربعين لتشيده .

ترجمته في الفهرست ١٠٧-١٠٨ والبلغة ٢٨٨ وبقية الوعاة ٢/٣٤٩

(٢) في الأصل والغريب ٧٧/ب (مرتقة) والتصويب من اللسان (رتق) .

(٣) في الأصل والغريب ٧٧/ب (مرتقة) والتصويب من اللسان (رنق) ، وكعب

أسفلها في الأصل (أي واسع) .

أَصَبْنَا مَرْتَعَةً (١) مِّنَ الصَّيْدِ أَي: قِطْعَةً ، كما يقالُ ربيعٌ رابِعٌ وَعَيْشٌ رَابِعٌ أَي واسعٌ .

بَلَغَ الصَّبْحُ وَغَيْرُهُ يَبْلُغُ بُلُوْجًا .

أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ : إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَهُمْ .

فَدَمَ عَلَى فِيهِ بِالْقِدَامِ يَفْدِمُ فَهُوَ مَقْدُومٌ .

عَنْ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ بِالْفَتْحِ ، وَالْمَعْرُوفُ بِكُسْرِ

الْبَاءِ .

الْوَجَاعُ وَالْإِجَاعُ : الْمَثَرُ .

انْفَضَّخَتِ الْقُرْحَةُ وَغَيْرُهَا : انْفَتَحَتْ ، وَانْفَضَّجَتْ

أَيْضًا .

غَبِيتُ الشَّيْءَ أَغْبَاهُ وَغَيْبِي عَلَيْهِ مِثْلُهُ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ .

الْمُتَشَبُّوبُ قُلَّةُ الْجَبَلِ ، وَجَمْعُهُ عَتَايِبٌ .

• • •

---

(١) فِي اللَّسَانِ (رَبِيعٌ) « رَبِيعٌ رَابِعٌ : مُخْتَصَبٌ » ، وَفِي اللَّسَانِ (رَبِيعٌ) « عَيْشٌ رَابِعٌ

رَافِعٌ ، أَي نَاعِمٌ . »

## باب عيوب الشعر وأسماء الموفائي

(١) من عيوب الشعر السناد وهو [ اختلاف ] (٢) الإرداف  
كقوله (٣) :

كأنَّ عِيُونَهُنَّ عِيُونُ عَيْنٍ  
ثم قال : وأصْبَحَ رأسه مثل اللُّجَيْنِ  
والإقواءُ : نُقصان حرفٍ من الفاصلةِ كقوله : (٤)

- (١) يقابله في الغريب باب عيوب الشعر ١/٢٣٢  
(٢) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١/٢٣٢ والسان ( سند ) .  
(٣) عجز بيت لعبد بن الأبرص ، وتماه مع ما بعده في اللسان :  
فقد ألج الخباء على جوار      كأن عيونهن عيون عين  
فان يك فاتني أسفاً شيباً بي      وأضحى الرأس مني كاللجين  
وفي ديوانه :  
فان يك فاتني أسفاً شيباً بي      وأمسى الرأس مني كاللجين  
وهذا هو البيت الحادي عشر في القصيدة . أما قوله :  
فقد ألج الخباء على العذارى      كأن عيونهن عيون عين  
فهو البيت الثالث عشر في القصيدة . وقال في اللسان : الصواب في انشادهما تقديم  
الثاني على الأول . والاختلاف هنا هو اختلاف حركة ما قبل الرفع ، وهو ما يسمى  
بسناد الخلق .  
والقصيدة في ديوانه ١٣٢ - ١٣٥ ق ١١/٥١ - ١٣ ، والشاهد في الغريب ١/٢٣٢  
والسان ( سند ) .  
(٤) البيت للربيع بن زياد المبي . وهو يمثل بالقطع في عروض الكامل للاقواء .  
والبيت في العقد الفريد ٥٠٧/٥ والمعياري في أوزان الأشعار ٤٩ - ١٠٧ والغريب ١/١٣٢  
والعمدة ١٤٣/١ والسان ( قوا ، قد ) .

أَقْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ  
تَرْجُوُ النِّسَاءُ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ ؟  
فَنَقَصَ مِنْ عَرُوضِهِ قُوَّةَ . والعروض وَسَطُ (١) القافيةِ  
وكان الخليلُ يُسمِّي هذا المُعَدَّ .

قال : وقال أبو عمرو بن العلاء يقول : الإقواء اختلافُ إعراب  
القوافي وكان يروي قول الأعشى : (٢)

هَذَا النَّهَارُ بَدَأَ لَهَا مِنْ دَكِّهَا  
مَا بِأَلْهَاهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا

بالرفع . ويقول هذا إقواء قال وهو عند الناس الإِكْفَاءُ ، وأما  
الإِيطَاءُ فليس بعيب ، وهو عند العرب إعادةُ القافية مرتين ، قال  
[٤٣١] الفراءُ : الإِجَازَةُ في قول الخليل أن تكون / القافيةُ « طاء » والأخرى  
« دالا » ونحو ذلك .

### ما يقال في القوافي من الأسماء (٣)

الرَّوْيُ : وهو حرفُ القافية نفسها . ومنها التأسيسُ والرَّدْفُ

(١) في الفريب ٢٣٢/أ والسان (قوا) العروض وسط البيت . وهذا هو المراد هنا  
لأن هناك من جعل القافية البيت كله . انظر القوافي للأخفش ٣ والمدة ١٥٤/١

(٢) البيت للأعشى وقيله :

رحلت سيرة غيرة أجسامها غشى عليك فما تقول بداها  
وفي الديوان ( من هما ) .

والقصيدة في ديوانه ٢٧-٣٣ ق ١/٣ ، وعجزه في الفريب ٢٣٢/أ

(٣) يقابله في الفريب باب ما يقال في القوافي من الأسماء ٢٣٢/ب

والصلة (١) والخروج والتوجيه (٢) ، قال الشاعر :

عَقَت الدِّبَارَ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا

بِمَعْنَى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فِرْجَامُهَا (٣)

فالقافية هي الميم ، والرَّدْفُ : الألفُ التي قبلَ الميم ، وإنما سميت رِدْفًا لأنها خَلَفَ القافية ، والهاءُ التي بعدَ الميم هي الصَّلَةُ بالقافية ، والألفُ التي بعدَ الهاء هي الخروج ، فليس يجتمع في الروي من هذه الحُرُوفُ أَكْثَرُ من هذا ، وقد يكون فيها بعضُ هذه دونَ بعضٍ ، كقول الشاعر .

أَلَا طَالَ هَذَا اللَّيْلُ وَاخْضَلَّ جَانِبُهُ

وَأَرَقَّنِي إِلَّا خَلِيلُ الْأَعْيُـبِـهِ (٤)

ويروى وازورَّ / [٤٣٢]

فالقافية هي : الباء ، والألفُ قبلها هي التأسيس ، والهاءُ هي الصَّلَةُ ، وليس بعدها خروجٌ ، وقال الآخر :

عُوجُوا فَحَيَّوْا بِنُعْمِ دِمْنَةِ الدَّارِ

مَاذَا تَحْيَوْنَ مِنْ نُؤْيٍ وَأَحْجَارِ (٥)

---

(١) الصلة هي الرسل وهو الحرف الذي بعد الروي .

(٢) التوجيه هو الحرف الذي بين ألف التأسيس والروي .

(٣) البيت للبيد بن ربيعة العامري ، وهو مطلع معلقته المشهورة ، والنقصيدة في ديوانه ٢٩٧ - ٣٢٢ ق ١/٤٨ والبيت في الغريب ٢٣٢ ب والعقد الفريد ٤٩٨/٥

(٤) البيت في الغريب ٢٣٢ ب

(٥) البيت للناطقة الذبياني من قصيدة له في ديوانه ص ٤٨ - ٥٤ ، وهو مطلع القصيدة . والقصائد والأبيات غير مرقمة .

والألف هي الرَدْفُ ثم القافيةُ بعدها ليس غير ، وكذلك كل شيءٍ يكون قبل القافية من هذه الحُرُوف الثلاثة خاصةً الألف والواو والياء فهو رَدْفٌ لأنه لا بُدَّ منه ، كما لا بُدَّ من القافية ، وما كان سوى هذه الثلاثة فليس برَدْفٍ يجوزُ أن تغيّره بأي حرفٍ شئت كقول الشاعر:

ما بالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الماءُ يَنْسَكِبُ (١)

فالكاف هنا قبل الباءِ فإذ أن تُبدّلها بأي حرفٍ شئت ، ألا ترى أنه قال في آخرها:

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرَبٌ

فجاء بالراء .

وأما التأسيسُ فإنه الألفُ التي يكون بينها وبين القافية حَرْفٌ،

[٤٣٣] كقول : /

كِلِينِي لَهُمْ يَا أَمِيمَةَ نَاصِبِ (٢)

فلا بُدَّ من هذه الألف .

(١) صدر بيت للذي الرمة ، سيأتي عجزه بعد ذلك ، وتماه :

ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كل مفريئة سرب ؟  
الكل : جمع كلية ، وهي رقعة تكون في أصل عروة المزادة ، وقوله : مفريئة أي مقطوعة على وجه الإصلاح . وقوله : سرب أي سائل .

والقصيدة في ديوانه ٤٦-٣ ق ١/١ ، وصدر البيت في الغريب ٢٣٣/١ والعمدة ٢٢٢/١ وعجزه في اللسان ( كلا ) والبيت في اللسان ( سرب ) .

(٢) صدر بيت للتابفة النبطي من معلقته المشهورة ، وتماه :

كِلِينِي لَهُمْ يَا أَمِيمَةَ نَاصِبِ وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ  
والقصيدة في ديوانه ١٣-٩ والبيت مطلع القصيدة ، والقصائد والأبيات غير مرقمة وعجز البيت في الغريب ٢٣٣/١ ، والبيت في العمدة ٢١٨/١ و ٢٤١/٢ والبيت في الخزانة ١٢٠/٣ وصدره في اللسان ( وكل ) .



وأما التوجيه فهو الحرف الذي بين هذه الألف وبين القافية فلك أن تغيّره بأي حرف شئت فلذلك قيل توجيه .

قال أنس : وأصل بناء العروض على أربعة أشياء وهي : الأسباب والأوتاد والقواصل والخبيل . فالسبب : حرفان : متحرك وساكن نحو : إذ ، لا ، مه ، دَع ، والوتد ثلاثة أحرف : متحركان وساكن نحو : إذا ، ألا ، على ، إره . والفاصلة : أربعة أحرف : ثلاث حركات وساكن نحو : سَمَكه ، بَرَكه ، سَرَبز ، خَرَبز (١) والخبيل خمسة أحرف : أربع حركات وساكن نحو : عَجَلَطه ، عَجَلَطه (٢) ، ولا يجتمع في حرف واحد أكثر من أربع حركات . فأول الشعر الطويل ، وهو مُثَمَّن أي على ثمانية أبحر أوله الوتد لا يتغير وتده لأن الوتد ركن الشعر / ،

[٤٣٤]

وبيته :

وهل ينعمن إلا سعيد مخطئ  
قليل الهُموم ما يبيت بأوجالي (٣)

تقطيعه :

(١) يبدو أن لا معنى لما أرادهما لتمثيل فقط ! وفي اللسان ( خربز ) الخربز : البطيخ فارسية .

(٢) لا معنى لما أرادهما لتمثيل فقط ! والعجلط وعكلط .. اللين الخاثر . اللسان (عجلط) .

(٣) البيت لا مريء القيس من قصيدة طويلة له ، وروايت في الديوان ( وهل يعمن ) والأوجال : جمع وجل ، وهو الفزع . وعلى رواية الديوان تكون التفعيلة الأولى مقبوضة

والقصيدة في ديوانه ٢٧ - ٣٩ ق ٢ / ٢

وهلين عمن إلا سعيدن مخلصين  
 قليل هموما بيت بأوجالي  
 فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن  
 فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن  
 سالم سالم سالم مقبوض  
 سالم مقبوض مقبوض سالم

يجوزُ في كل فعُولن فعولُ باسقاط التنوين ، وإذا سقط الخامس  
 من البحر كان مقبوضاً . ويجوز في كل مفاعيلن مفاعيلن مقبوضاً بلا  
 ياء . وكل حرف مُشدد يكون في العروض حرفين الأول ساكن والثاني  
 متحرك مثل : جَدَّ تقول جَدَّد . وكل تنوين يُكتب في العَرَضِ  
 ثَوناً مثل فعولٍ : فعولن . وما لم يجر على اللسان لم يُعتد به كما قال في :  
 قليل الهموم : قليل ، ألا ترى أن الألف واللام اللتين في الهموم سقطتا  
 من اللفظ فقس على ذلك إن شاء الله .

ثم المديدُ : وهو مُسَدَّسٌ : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن  
 وبيته :

يا لبكر أنشُرُوا لي كُليباً  
 يا لبكرِ أينَ أينَ القرارُ ؟ (١)  
 تقطيعه :

---

(١) البيت لمدي بن ربيعة المعروف بالملهل وهو في المقد الفريد ٤٧٨/٥ والمعيار  
 في أوزان الأشعار للشنفريني ٣٣ والخزانة ٢٢/٢ والعيون الفاخرة على الرامزة ٥٣ .

يا لبكرن انشرو لي كليبن  
يا لبكرن أينساي ذلفرارو

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن  
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

يجوز في كل فاعلاتن : فاعلاتُ وفَعِلَاتن وفَعِلَات . وفي كل  
فاعان\* : فَعِلُنْ\* /

[٤٣٥]

أما البسيط فمُثَمِّن : مستغعلن فعلن على القلب .

وبيته :

يا حارِ لا اَرْمَيْنَ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ  
لم يَلْقَهَا سَوْقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَكُ (١)

وتقطيعه :

يا حارِ لا اَرْمَيْنَ مِنْكُمْ بِدَاهِيَتِن  
لم يَلْقَهَا سَوْقَتِن قَبْلِي وَلَا مَلِكُو

مستغعلن فاعلن مستغعلن فاعلن  
مستغعلن فاعلن مستغعلن فاعلن

فاصلة

فاصلة

سببان ووتد

---

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى ، وقوله يا حار ترخم حارث ، وهو الحارث بن ورقاء  
وقد سلبه إبله وعبد . والسوقة : الرعية .

والقصيدة في شرح ديوانه ١٦٤-١٨٣ والبيت ص ٢٣ .

والبيت في المقد الفريد ٤٤٨/٥ والمعيار في أوزان الأشعار للشنتريني ٣٧ ، والعيون  
الفاخرة على غبايا الرامزة ٢٦

يجوز في كل مستعلن : مَفَاعَلُنْ عَلَى وتدين ، ومُفْتَعِلُنْ عَلَى  
سبب وفاصلة وفَعَلَتُنْ عَلَى خَبَلٍ .

وكل ضمة مُشْبَعَةٌ تكونُ في العروض واواً كما في قوله : ولا ملكٌ  
ملكو . وكل فتحة مشبعة ألفٌ مثل قوله :

أَتَشْفِيكَ تِيَا أُمُ تَرَكْتَ بَدَائِكَا (١) ، وإنما هو بدائك . وكل كسرة  
مشبعة ياء كقوله : كَأَنَّهُ حَبٌّ فَلْفَلٍ (٢) . تنطبعة : كَأَنَّهُ حَبٌّ  
بُفْلَفِلٍ .

وأما الكامل فسدس : مَفَاعَانِ كُثْلُهُ .

فاصلة وتد

وبيته :

ونظرتُ في كُتُبٍ لَشَرِيَةٍ أَبْتَعِي  
نَسَبَ الَّذِينَ بَتُّوْا مِنْ آلِ تَسُوْدِهَا (٣)

---

(١) صدر بيت للأعشى من قصيدة له في ديوانه ، وتَمَامُ البيت :  
أَتَشْفِيكَ تِيَا أُمُ تَرَكْتَ بَدَائِكَا وكانت فتول للرجال كذلك  
يريد أَتَشْفِيكَ وتقضي حاجتك أُم تَرَكْتَ لدائك ، وكذلك تفعل بالرجال . . . والقصيدة  
في ديوانه ٨٩ - ٩٠ ق ١/١١

(٢) قِصَمُ بيت لامريء القيس من مملته المشهورة ، وتَمَامُ البيت :  
تَرَى يَمْرُ الْأَرَامَ فِي عَرَصَاتِهَا وقِيعَاتِهَا كَأَنَّهُ حَبٌّ فَلْفَلٍ  
والقصيدة في ديوانه ٢٩ - ٦٣ ق ٣/١ .

(٣) لم أَعثر على البيت فيما راجعت من كتب اللغة . وشريه هنا هو عبيد الله بن شريه  
الجرهمي الذي استخضره معاوية إلى دمشق ليكتب له أخبار المتقدمين من ملوك العرب والمعجم  
وغير ذلك .

ونظرتفي كئيلشر يتأبغفي

نسبللذي بقومنا لتمودها

مفاعلين مفاعلين مفاعلين

مفاعلين مفاعلين مفاعلين / {٤٣٦}

يجوز في كل مفاعلين : مستغران .

الوافر مُدَسَّس وبَحْرُهُ : مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

وتد فاصلة وتد سبب

وبيته :

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارٌ

كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتْهَا عِصِيَّ (١)

تقطيعه :

لنا غنمن نسوقها غزارن

كأنقرو نجللتها عصييو

مفاعلين مفاعلين فعولن

مفاعلين مفاعلين فعولن

---

(١) البيت لا مريه القيس ، وروايته في الديوان :

ألا إلا تكن ليل فمزي كأن قرون جللتها العصي

وفي المقد الفريد (٢) جللتها العصي .

يريد ألا يكن غن وكثرة قال فبلغة من العيش تنفي عن ذلك . والجللة : جمع جليل ، وهو الممن من الغن وغيرها .

والقصيدة في ديوانه ١٣٦-١٣٧ ق ١/٢٢ والبيت في المقد الفريد ٥ / ٨٠ والميمار في أوزان الأشعار للشتريني ٤٢ واللسان ( جلل ) .

يجوز في كل مفاعلتين : مفاعيلان ، وتد وسببان .

الهِزَجُ مُرَبَّعٌ بخوره : مفاعيلان أربع مرات .

وبيته :

إلى هندٍ صَبَا قلبي وهندٌ مثلُها يُصْبِي (١)

تقطيعه :

إلى هندن صبا قلبي وهندنمست لها يصبي

مفاعيلان مفاعيلان مفاعيلان مفاعيلان

الرَّجَزُ أربعة أجناس ، مَسَدَسٌ ومُرَبَّعٌ ومُثَلَّثٌ ومنهوكٌ بخران  
والأجناس كلها : مستعملان وبيته :

دارٌ لسلي إذ سُلِّمَ جارتي

قَفَرٌ ترى آياتُها مثل الزُّبُر (٢)

تقطيعه / : [٤٣٧]

دارن لمل مي إذ سلمي مي جارتي

قفرن ترى آياتها مثلزبُر

مستعملان مستعملان مستعملان

مستعملان مستعملان مستعملان

---

(١) البيت في العقد الفريد ٤٥٨/٥ ، ٤٨٤

(٢) الزبر : جمع زبور وهي الكتب . وفي العقد والمعيار والميون الفاخرة

( . . اذسلي جارة ) وفي العقد ( قفراً ترى ) . والبيت في العقد الفريد ٤٨٥ / ٥ ، ٤٥٩

والمعيار ٥٧ والميون الفاخرة ٦٤ .

النوع الثاني : مربع وبهته : قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنَزِلٌ مِنْ أُمِّ عَمْرِو مُقْفِرٌ (١)

تَقْطِيعُهُ قَدْ هَاجَتِل (مستفعان) بِي مَنَزَلٍ (مستفعان) مِنْ أُمِّعَم (مستفعان) رَنْ مَرَمَزُو (مستفعان) .

الثالث مُدَاث وبهته : مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجَوًّا قَدْ شَجَا (٢)  
تَقْطِيعُهُ مَا هَاجَ أَح (مستفعان) زَانِنٍ وَشَج (مستفعان) وَن قَدْ شَجَا (مستفعان)

الرابع : المُنْهَوَكُ بَحْرَان ، وبهته : يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ (٣)  
تَقْطِيعُهُ : يَا لَيْتَنِي (مستفعان) فِيهَا جَذَع (مستفعان) .  
يُحَوِّزُ فِي كُلِّ مُسْتَفْعَانٍ مَفَاعِلٍ وَمَفْتَعَلٍ وَفَعْلَاتَيْنِ .  
الرَّمْلُ مُسَدَّسٌ : فَاعِلَاتَيْنِ فَاعِلَاتَيْنِ فَاعِلَانِ  
وبهته :

مِثْلُ سَحَقِ الْبُرْدِ عَقَّتِي بِعَسْكَ الْـ  
قَطْرٌ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيْبُ الشَّمَالِ (٤)

- (١) البيت في العقد الفريد ٤٨٥/٥ والعمدة ١٨٣ والمعيان في أوزان الأفعال ٥٧ ،  
والمعيار ٦٥ والفاخرة ٦٥  
(٢) البيت للمعاج من أرجوزه له في ديوانه ج ١٣/٢ - ٨٢ ق ١/٣٣ وهو في العقد  
الفريد ٤٨٦/٥  
(٣) البيت لدريد بن الصمة ( كما في العمدة ١٨٤ / ) وهو في العقد الفريد ٤٦٠ / ٥  
والعمدة ١٨٤ / ١ والمعيان ٥٨ / ٥١ والمعيار ٦٥ والفاخرة ٦٥  
(٤) البيت لعبيد بن الأبرص من قصيدة له في ديوانه ١١٥ - ١١٨ ق ٢ / ٤٣ والبيت  
في العقد الفريد ٥ / ٨٧ والمعيان ٦٠ ، والمعيار ٦٨ والفاخرة ٦٨ .

تقطيعه :

مثلحقل برد عققا بعد كل  
قطرمضا هو وتأوي بشمالي

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن  
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

السريعُ سدس : مستعان مستعان فاعلن

وبيته :

أزمانَ ساحي لا يرى مثاهها الر  
أؤون في شام ولا في عراق\* (١)

تقطيعه :

أزمانسل مى لا يرى مثاهر  
راؤونقي شامن ولا في عراق

مستفعلن مستفعلن فاعلن  
مستفعلن مستفعلن فاعلن

[٤٣٨] / المنسرح مُسدسٌ وبجوره ؛ مستعان مفعولاتُ مفتعان

وبيته :

إنَّ ابنَ زيدٍ لازال مستعملاً  
بالخير يُفشي في مِصرِه العُرفا (٢)

---

(١) البيت في المقد ٤٨٨/٥ والعيون الفاخرة على الرامزة ٦٩  
(٢) البيت في المقد الفريد ٤٩٠/٥ والمليار ٦٨ والعيون الفاخرة ٢٦ وفي المقد  
( مازال . . يهدي ) وفي العيون ( الخير ) .



تقطيعه :

انبنزي دن لازال مستعلن  
بلخيريف شي في مصر هلعرفا  
مستعلن مفعولاتُ مستعلن  
مستعلن مفعولات مفععلن  
يجوز في كل مستعلن مفتعلن ، وفي كل مفعولات فاعلاتُ  
الحنيف سدس وبحوره : فاعلاتن مستعلن فاعلاتن .

وبيته :

حلل أهلي ما بين درنا فبادو  
لى وحالت علوية بالسخال (١)

تقطيعه :

حلل أهلي ما بيندر نافيادو  
لا وحالت علويتن بسخالي  
فاعلاتن مستعلن فاعلاتن  
فاعلاتن مستعلن فاعلاتن  
يجوز في كل مستعلن مفاعلن .

---

(١) البيت للأعشى من قصيدة له في ديوانه ، وروايته في الديوان :

حل أهلي بطن النعيس فبادو . . . له .

ورواية العقدة كرواية الديوان . والقصيدة في ديوانه ٣-١٣٢٤ / ٤

والبيت في العقدة للفريد ٤٩١/٥ والمقيار ٧١ والعيون الفاخرة ٧٢

المضارع مربع : مفاعيلُ فاعلاتن مفاعيل فاعلاتن .

وبيته :

دعائي إلى معادٍ دَواعي هوى سعادٍ (١)

تقطيعه :

دعائي لاسعادن دواعيه واسمادي

مفاعيل فاعلاتن مفاعيل فاعلاتن / [٤٣٩]

المُنتخب مُربّع : فاعلات مفتعلن فاعلات مفتعلن

وبيته : هل عليّ ويحكما إن لهوتُ من حرّج (٢)

تقطيعه : هل عليّ ( فاعلات ) ويحكما ( مفتعلن ) إن لهوت  
( فاعلات ) من حرّجي ( مفتعلن ) .

المُجْتَثُ : مربع وبحوره : مستعلن فاعلاتن مستعلن فاعلاتن

وبيته :

البطنُ منها خَبيصٌ والوجهُ مثل الهلالِ (٣)

تقطيعه

البطن من هاخميصن والوجهمث للهلالِ

مستعلن فاعلاتن مستعلن فاعلاتن

---

(١) البيت في المقد الفريد ٤٩٢/٥ والمعيان في أوزان الأَشْعار ٧٥ والمعيون الفاخرة ٧٤

(٢) البيت في المقد الفريد ٤٧٣/٥ ، ٤٩٢

(٣) البيت في المقد الفريد ٤٧٤/٥ ، ٤٩٣ والمعيان في أوزان الأَشْعار ٧٨ والمعيون

الفاخرة ٧٥ .

المُتَغَابُ مُشَمَّنٌ : فعولن كله ثمانى مرات .

وبيته :

وقد كنتُ ذا مِيعَةٍ في شبابي  
أصيدُ الغزالَ الرِّيبَ الغَرِيرَا (١)

تقطيعه :

وقد كنتُ تَذَامِي عَتَنَ في شَبَابِي  
أَصِيدُ غَزَالَ رِيِبِلْ غَرِيرَا

فعولن فعولن فعولن فعولن  
فعولن فعولن فعولن فعولن  
نَمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَامَ كَثِيرًا . وَحَبِيبَنَا  
اللَّهُ وَنَعَمْ الْوَكِيلَ .

• • •

---

(١) لم أجد البيت في كتب اللغة التي راجعتها .



## فهارس القسم الثاني من كتاب الجرائم

- ١ - فهرس الموضوعات .
- ٢ - فهرس الآيات .
- ٣ - فهرس الأحاديث .
- ٤ - فهرس الشعر .
- الآيات .
- أعجاز الآيات وقسائمها .
- صدور الآيات .
- الرجز .
- ٥ - فهرس الأمثال وما جرى مجراها .
- ٦ - فهرس اللهجات واللغات .
- ٧ - فهرس أعلام الأشخاص .
- ٨ - فهرس القبائل والجماعات .
- ٩ - فهرس الأماكن والبلدان .
- مراجع الدراسة والتحقيق .



## فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع   |
|--------|---|
|        | باب السحاب، والمطر والرداغ، وحوض الماء، والمياه<br>والآبار والأتها، وورود الماء، وشيء من الكواكب<br>من نجوم المطر . |
| ٣١-٣   | - السماء إذا غيمت، ونجوم المطر  |
| ٤-٣    | - نعوت السحاب   |
| ٦-٤    | - السحاب فيه رعد  |
| ٦      | - السحاب فيه برق  |
| ٧      | - المطر وأبداؤه وأزمتة  |
| ٨-٧    | - نعوت المطر في ضعفه  |
| ٩-٨    | - نعوت المطر في القوة والكثرة   |
| ٩      | - أسماء المطر بعد المطر   |
| ١١-١٠  | - المطر يدوم فلا يقلع   |
| ١١     | - ورود الماء  |
| ١١     | - الرداغ وحوض الماء   |
| ١٢-١١  | - المياه وأنواعها   |
| ١٥-١٢  | - السيل في الأودية  |
| ١٦-١٥  | - الأنهار والقنى  |
| ١٦     | - الماء المستقع في الجبل وغيره  |
| ١٧-١٦  | - الماء القليل في السقاء وغيره  |
| ١٨-١٧  | - الآبار ونعوتها  |
| ٢٠-١٩  |   |

|       |   |
|-------|---|
| ٢١-٢٠ | - الآبار إذا قلت مياهها                       |
| ٢٢-٢١ | - نعوت رؤوس الآبار                            |
| ٢٣-٢٢ | - حفر الآبار                                  |
| ٢٣    | - انهيار البئر وسقوطها                        |
| ٢٤-٢٣ | - تنقية الآبار وحضرها                         |
| ٢٥    | - الآبار الصغار ونحوها                        |
| ٢٧-٢٦ | - الحياض                                      |
| ٢٧    | - بقية الماء في الخوض                         |
| ٢٨-٢٧ | - اقتسام الماء والاستسقاء به                  |
| ٣٠    | - أسماء الدلو                                 |
| ٣١-٣٠ | - البكرة وما فيها                             |
| ٥٤-٣٣ | باب الجبال، والأرض، والفلوات، والأودية وغيرها |
| ٣٥-٣٣ | - الجبال وما فيها                             |
| ٣٦-٣٥ | - نعوت الجبال                                 |
| ٣٨-٣٦ | - ما دون الجبال من الأرض المرتفعة             |
| ٣٩-٣٨ | - الأرض الغليظة من غير ارتفاع                 |
| ٤٢-٣٩ | - الحجارة والصخور                             |
| ٤٣-٤٢ | - الأودية ونعوتها                             |
| ٤٤-٤٣ | - أسماء الوادي                                |
| ٤٤    | - مجاري الماء في الوادي                       |
| ٤٥-٤٤ | - الفلوات والفيافي                            |
| ٤٦-٤٥ | - الأرض المستوية                              |
| ٤٦    | - الأرض الواسعة المطمئنة                      |
| ٤٧-٤٦ | - الأرض ذات الشجر والنبت                      |
| ٤٨-٤٧ | - أسماء التراب                                |



|        |                                       |
|--------|---------------------------------------|
| ٥٠-٤٨  | - أسماء الرمال                        |
| ٥١-٥٠  | - الأرض تصيبها الأمطار والندى         |
| ٥٢-٥١  | - الأرض ذات السباع والهوام وغيرها     |
| ٥٣-٥٢  | - الأرض المضلة                        |
| ٥٣     | - الأرض يكرهها المقيم بها             |
| ٥٤-٥٣  | - الأرض بين الريف والبر، وإصلاح الأرض |
| ٦٩-٥٥  | باب الشجر والنبات في السهل والجبل     |
| ٥٥     | - أشجار الجبال                        |
| ٥٦-٥٥  | - شجر السهل                           |
| ٥٦     | - نبات الرمل                          |
| ٥٧-٥٦  | - الحمض والخلّة                       |
| ٥٨-٥٧  | - العضاء وسائر الشجر                  |
| ٥٩-٥٨  | - الآجام                              |
| ٦٠-٥٩  | - ابتداء الأشجار وتوريقها             |
| ٦١-٦٠  | - نعوت الأشجار في ورقها               |
| ٦١     | - أثمار الشجر، وما يبقى من الشجر      |
| ٦٤-٦٢  | - ابتداء النبات وإدباره               |
| ٦٦-٦٤  | - ضروب النبت المختلفة                 |
| ٦٧     | - قطع الشجر، وقشر لحائه وكسره         |
| ٦٨-٦٧  | - الشجر المر                          |
| ٦٨     | - الحنظل                              |
| ٦٩-٦٨  | - الكمأة                              |
| ١٠٦-٧١ | كتاب النخل والكرم                     |
| ٧١     | - ابتداء النخل وصغاره                 |
| ٧٢-٧١  | - نعوت سعف النخل وكربه                |

|         |  |
|---------|--|
| ٧٢-٧٣   | - حمل النخل وسقوط حملة                 |
| ٧٣-٧٥   | - طلع النخل ، وإدراك ثمره              |
| ٧٥-٧٦   | - تغير ثمر النخل وفساده                |
| ٧٧      | - صرام النخل ولقاحه                    |
| ٧٧-٧٨   | - نعوت النخل في طولها                  |
| ٧٨      | - نعوتها في حملها                      |
| ٧٨-٧٩   | - أجناس النخل                          |
| ٧٩      | - عيوب النخل                           |
| ٧٩-٨٠   | - عذوق النخل ونعوتها                   |
| ٨٠      | - إعراء النخل ، ورفع ثمره بعد الصرام   |
| ٨٠      | - نعوت النخل في شربها وبناتها          |
| ٨٠      | - جماعات النخل                         |
| ٨١      | - أسماء ما يزرع فيه ويغرس              |
| ٨٣-١٠٦  | كتاب الكرم                             |
| ٨٣-٨٦   | - الكرم وغرسه                          |
| ٨٦-٨٨   | - ضروب العنب                           |
| ٨٨-٩٨   | - حوائط الأعناب وما فيها ، ونمو النبات |
| ٩٨      | - ضروب العنب                           |
| ١٠٧-١١٤ | - من أسماء الخمر ونعوتها               |
| ١٠٧-١١٣ | - أسماء الخمر                          |
| ١١٣     | - صنعة المريت                          |
| ١١٤     | - صنعة الخل                            |
| ١١٥-١٦٩ | كتاب الخيل ونعوتها ، والسلاح واعتماله  |
| ١١٥-١٢٠ | - خلق الخيل                            |
| ١٢٠-١٢٢ | - عيوب الخيل                           |

|         |   |
|---------|---|
| ١٢٣-١٢٢ | - العيوب الحادثة في الخيل                       |
| ١٢٤-١٢٣ | - نعوت الخيل في رواية أبي عبيد                  |
| ١٢٦-١٢٥ | - خلق الخيل في رواية أبي عبيد                   |
| ١٢٦     | - نعوت الخيل في الجري                           |
| ١٣٠-١٢٧ | - شبات الخيل                                    |
| ١٣١-١٣٠ | - ألوان الخيل                                   |
| ١٣٢-١٣١ | - الدوائر في الخيل                              |
| ١٣٣-١٣٢ | - عيوب الخيل وغيرها من الحافر                   |
| ١٣٣     | - قيام الخيل                                    |
| ١٣٣     | - سير الخيل ، وجماعاتها إذا أغارت               |
| ١٣٤     | - كتاب الخيل                                    |
| ١٣٤     | - أصوات الخيل                                   |
| ١٣٦-١٣٥ | - الجانب الوحشي والأنسي من الدواب               |
| ١٣٦     | - شد أداة الخيل                                 |
| ١٣٨-١٣٦ | - أسما الطير في الفرس                           |
| ١٣٩-١٣٨ | - الحلبة والسبق والرهان ، وأسماء الخيل في السبق |
| ١٦٩-١٤١ | <b>كتاب السلاح ونعوتها</b>                      |
| ١٤٣-١٤١ | - السيوف ونعوتها                                |
| ١٤٥-١٤٤ | - الرماح  |
| ١٤٧-١٤٥ | - الرماح والأسنة                                |
| ١٤٧     | - ما يشبه الرماح                                |
| ١٤٨-١٤٧ | - القسي ونعوتها                                 |
| ١٥١-١٤٨ | - نعوت ما في القسي                              |
| ١٥١     | - السهام ونعوتها                                |
| ١٥١     | - نعوت ما في السهم                              |

|         |   |
|---------|---|
| ١٥٢-١٥١ | - ريش السهام  |
| ١٥٣-١٥٢ | - نصال السهام   |
| ١٥٥-١٥٣ | - نعوت السهام   |
| ١٥٦-١٥٥ | - عيوب السهام   |
| ١٥٩-١٥٦ | - الدروع وما فيها ونعوتها   |
| ١٦٠-١٥٩ | - أسماء الترس   |
| ١٦٠     | - أسماء الجعاب  |
| ١٦١-١٦٠ | - أسماء جملة السلاح   |
| ١٦١     | - أسماء الرجل المتسلح   |
| ١٦٢-١٦١ | - بقية نعوت كتائب الخيل   |
| ١٦٢     | - الضراب بالسلاح، وترك حمل السلاح                                     |
| ١٦٣-١٦٢ | - ما يلزم حمايته  |
| ١٦٤-١٦٣ | - الطعن ونعوته  |
| ١٦٤     | - الضرب على الرأس   |
| ١٦٥-١٦٤ | - الضرب بالعصا  |
| ١٦٥     | - الضرب بالسوط  |
| ١٦٦     | - الضرب حتى يسقط من ضربة واحدة  |
| ١٦٧-١٦٦ | - حمل الرجل حتى يصرب به الأرض   |
| ١٦٧     | - الضرب المختلف   |
| ١٦٨-١٦٧ | - الضرب باليد أو بالحجر   |
| ١٦٨     | - السهم لا يعلم من رماه   |
| ١٦٨     | - الحمل بالسيف  |
| ١٦٩-١٦٨ | - موضع القتال   |
| ٢٩٩-١٧١ | كتاب النعم والبهائم، والوحش والسياع، والطير،<br>والهوام، وحشرات الأرض |

|         |                              |
|---------|------------------------------|
| ١٧٨-١٧١ | - الإبل : حملها وتاجها       |
| ١٧٩-١٧٨ | - أسنان الإبل                |
| ١٨٠-١٧٩ | - أسنان الإبل بعد الكبر      |
| ١٨١-١٨٠ | - الإبل في تاجها             |
| ١٨٢-١٨١ | - نعوت الإبل في ألبانها      |
| ١٨٣     | - نعوت الإبل في قلة ألبانها  |
| ١٨٤-١٨٣ | - نعوت الإبل في ضروعها       |
| ١٨٥-١٨٤ | - نعوت الإبل في الحلب        |
| ١٨٧-١٨٥ | - نعوت الرضاع والحلب         |
| ١٨٨-١٨٧ | - نعوت الإبل في عظمها وطولها |
| ١٨٨     | - نعوتها في أسنمتها          |
| ١٨٩     | - نعوت قوتها                 |
| ١٩٠     | - نعوتها في رعيها وربضها     |
| ١٩٠     | - نعوتها في وريدها           |
| ١٩٤-١٩١ | - نعوتها في سمنها            |
| ١٩٧-١٩٤ | - نعوتها في سيرها            |
| ١٩٩-١٩٧ | - نعوتها في قلة لحومها       |
| ٢٠١-١٩٩ | - نعوت ذكورها                |
| ٢٠٣-٢٠١ | - نعوت الكثرة من الإبل       |
| ٢٠٤-٢٠٣ | - أسماء الإبل الكثيرة        |
| ٢٠٧-٢٠٤ | - أسماء خلقها                |
| ٢٠٨-٢٠٧ | - نعوت صغارها                |
| ٢٠٩-٢٠٨ | - أصوات الإبل                |
| ٢١٠-٢٠٩ | - الصوت بالإبل               |
| ٢١٢-٢١٠ | - سير الإبل في السرعة        |

|         |                                    |
|---------|------------------------------------|
| ٢١٤-٢١٢ | - سيرها في اللين والرفق            |
| ٢١٧-٢١٤ | - ضروب مختلفة من سيرها             |
| ٢١٩-٢١٧ | - شد أداة الإبل                    |
| ٢٢٠-٢١٩ | - خطم الإبل وأزمتها                |
| ٢٢٢-٢٢٠ | - عقل الإبل وشدها                  |
| ٢٢٢     | - أمراض الإبل                      |
| ٢٢٧-٢٢٣ | - أدواء الإبل                      |
| ٢٢٨-٢٢٧ | - أمراض الإبل من الشيء تأكله       |
| ٢٢٨     | - أمراض صغارها                     |
| ٢٣٠-٢٢٨ | - عيوب ذكورها                      |
| ٢٣١-٢٣٠ | - عيوب إناثها                      |
| ٢٣١     | - جربها                            |
| ٢٣٣-٢٣٢ | - معالجتها بالهناء                 |
| ٢٣٤-٢٣٣ | - سماتها                           |
| ٢٣٥-٢٣٤ | - علاجها ومنحتها                   |
| ٢٣٦     | - أبوالها                          |
| ٢٤٠-٢٣٦ | - وردها                            |
| ٢٤١-٢٤٠ | - رعي الإبل وتركها، وعلفها         |
| ٢٤٢-٢٤١ | - لحوم الإبل وغيرها                |
| ٢٤٣-٢٤٢ | - ألوان الإبل                      |
| ٢٤٤-٢٤٣ | - نعوتها في على أولادها            |
| ٢٤٤     | - فائدة من كتاب الجاحظ             |
|         | من الحيوان الذي لا يعد في البهائم، |
| ٢٥١-٢٤٥ | ولا الوحش، ولا السباع              |
| ٢٤٦-٢٤٥ | - الحريش (الكركدن)                 |

|         |                                     |
|---------|-------------------------------------|
| ٢٤٧-٢٤٦ | - الزرافة                           |
| ٢٤٩-٢٤٧ | - الفيل                             |
| ٢٥٠-٢٤٩ | - جمل البحر، والعنبر                |
| ٢٥١-٢٥٠ | - فرس البحر وخيله                   |
|         | الجواميس، والبقر، والأبل، والحمار،  |
| ٢٥٥-٢٥٣ | والغنم، والوحش والسباع              |
| ٢٥٣     | - من كنى الحيوان                    |
| ٢٥٤-٢٥٣ | - الجاموس                           |
| ٢٥٥-٢٥٤ | - الأبل                             |
| ٢٥٥     | - فوائد عن الحيوان                  |
| ٢٧١-٢٥٧ | كتاب الغنم                          |
| ٢٥٨-٢٥٧ | - الشاة تريد الفحل، وحملها ونتاجها  |
| ٢٦٠-٢٥٨ | - رضاعها وألبانها                   |
| ٢٦١-٢٦٠ | - أسنان الغنم وأولادها              |
| ٢٦١     | - شيات الضأن                        |
| ٢٦٣-٢٦١ | - شيات المعز                        |
| ٢٦٦-٢٦٤ | - نعوت الغنم في شعومها وغيره        |
| ٢٦٧-٢٦٦ | - نعوت ذكورها وسيرها                |
| ٢٦٨-٢٦٧ | - أسماء جماعات الغنم                |
| ٢٦٩-٢٦٨ | - أمراضها وعيوبها                   |
| ٢٦٩     | - خصاء البهائم وغيرها               |
| ٢٧٠-٢٦٩ | - علامات الغنم التي تعرف بها، وحسها |
| ٢٧٠     | - حلب الغنم                         |
| ٢٧١-٢٧٠ | - مواضع الغنم                       |
| ٢٧١     | - الأطباء                           |

|         |                                    |
|---------|------------------------------------|
| ٢٧١     | - أسنان الظباء                     |
| ٢٧٢     | - عدو الظباء                       |
| ٢٧٣-٢٧٢ | - نعوت البقر وأسنانها وأولادها     |
| ٢٧٣     | - جماعة البقر والظباء              |
| ٢٧٤-٢٧٣ | - ذكر حمر الوحش                    |
| ٢٧٦-٢٧٤ | - إناث حمر الوحش وأولادها          |
| ٢٧٦     | - مشي الدواب                       |
| ٢٧٦     | - الوعول                           |
| ٢٧٧     | - الأرناب                          |
| ٢٧٧     | - الكلاب والسباع                   |
| ٢٧٨-٢٧٧ | - من أسماء الأسد                   |
| ٢٧٩-٢٧٨ | - الذئاب                           |
| ٢٨٠-٢٧٩ | - الثعالب                          |
| ٢٨٠     | - الإناث من السباع                 |
| ٢٨١-٢٨٠ | - إرادة إناث السباع الفحل، وسفادها |
| ٢٨١     | - حمل السباع وغيرها                |
| ٢٨٢-٢٨١ | - أولاد السباع                     |
| ٢٨٢     | - أصوات السباع وغيرها من البهائم   |
| ٢٨٣-٢٨٢ | - موضع الصائد، وما يصيد به         |
| ٢٨٣     | - الظربان والهر                    |
| ٢٨٤-٢٨٣ | - الضباب والقنافذ                  |
| ٢٨٥-٢٨٤ | - القردان والحلم والسلاحف والضفادع |
| ٢٨٥     | - القمل                            |
| ٢٨٦     | - النمل                            |
| ٢٨٨-٢٨٦ | - الغطاء                           |



|         |                                 |
|---------|---------------------------------|
| ٢٨٨-٢٩٠ | - الحيات وأسمائها               |
| ٢٩٠     | - أسماء العقارب                 |
| ٢٩١-٢٩٩ | - كتاب الطير                    |
| ٢٩١-٢٩٢ | - النعام                        |
| ٢٩٢-٢٩٣ | - الطير على اختلافها            |
| ٩٤      | - عش الطائر                     |
| ٢٩٤-٢٩٥ | - طيران الطائر                  |
| ٢٩٥     | - أصوات الطير                   |
| ٢٩٦     | - بيض الطائر                    |
| ٢٩٦-٢٩٧ | - نعت البيض                     |
| ٢٩٧     | - الجوارح من الطير              |
| ٢٩٧-٢٩٨ | - صغار الطير والهوام والنحل     |
| ٢٩٨-٢٩٩ | - الجراد                        |
| ٢٩٩     | - الذباب                        |
| ٣٠١-٣١٠ | باب نوادر الأسماء               |
| ٣١١-٣٢٢ | باب نوادر الفعل                 |
| ٣٢٣-٣٣٧ | باب عيوب الشعر، وأسماء القوافي  |
| ٣٢٣-٣٢٤ | - عيوب الشعر                    |
| ٣٢٤-٣٢٧ | - ما يقال في القوافي من الأسماء |
| ٣٢٧-٣٣٧ | - بحور الشعر                    |



## فهرس الآيات

| الآية                         | السورة ورقمها | رقم الآية | الصفحة |
|-------------------------------|---------------|-----------|--------|
| إنا هدنا إليك                 | الأعراف (٧)   | ١٥٦       | ٣٠٨    |
| قد شغفها حبا                  | يوسف (١٢)     | ٣٠        | ٣٠٧    |
| فيه يغاث الناس،<br>وفي يعصرون | يوسف (١٢)     | ٤٩        | ٣٠٨    |
| أما الزبد فيذهب جفاء          | الرعد (١٣)    | ١٧        | ١٥     |
| ولكم فيها دفء ومنافع          | النحل (١٦)    | ٥         | ٢٣٥    |
| طلعها كأنه رؤوس الشياطين      | الصفات (٣٧)   | ٦٦-٦٤     | ٢٨٨    |
| ولات حين مناص                 | ص (٣٨)        | ٣٨        | ٣٠٥    |



## فهرس الأحاديث

| الصفحة | الحديث   |
|--------|--|
| ٧      | في الحديث: أخفو أو ميض أو يشق شقا.   |
| ١٩     | - عنده شجاعة ما تنكش (قول قرشي في علي كرم الله وجهه).  |
| ٢٣     | - في الحديث «الجلهمة».   |
| ٣٦     | - سرو حمير، في حديث لعمر (رض).   |
| ١٣٥    | - وسمعه النبي، فقال: ما أشد ضوعه.  |
|        | - بعث رسول الله، صلعم، سرية فأخذوا في الساحل ثلاثة أيام، وقد أرملوا، فرأوا العنبر وقد قذفه البحر، ووركه يسيل كأنه نهر فاشتتوا منه، وأكلوا ... .. فلما وافوا رسول الله، ص، حدثوه بذلك، وقالوا: أيحل لنا أكله؟ فقال عليه السلام: رزق ساقه الله إليكم فهلا حملتم نصيبنا منه؟. |
| ٢٤٩    | - قال داود عليه السلام في الزبور: (شوقي إلى المسيح مثل الأيل ...).   |
| ٢٥٤    |  |
| ٢٩٤    | في الحديث: أقرؤا الطير على مكنتها.   |



## فهرس الشعر - ١ - الأبيات

| البيت                        | البحر  | الشاعر          | الصفحة |
|------------------------------|--------|-----------------|--------|
| ومن تعاجيب ... وغريب         | بسيط   | عبدالله الغامدي | ٩٨     |
| ألا طال ... ألا عـ           | طويل   | -               | ٣٢٥    |
| كميت كماء ... شهابها         | طويل   | أبو ذؤيب الهذلي | ١١٢    |
| إحدى بني جعفر ... ولا قربا   | منسرح  | ليد             | ٢٣٩    |
| قطوفها ... من العنب          | بسيط   | -               | ٩٩     |
| إلى هند ... بصـ              | الهمز  | -               | ٣٣٢    |
| هل علي ... من حـ             | مقتضب  | -               | ٣٣٦    |
| راحت يقحمها ... القيادي      | بسيط   | ذو الرمة        | ٢٧٥    |
| دعاني إلى ... سـ             | مضارع  | -               | ٣٣٦    |
| ونظرت في كتب ... ثمودها      | كامل   | -               | ٣٣٠    |
| جـادات لها ... المدر         | بسيط   | الأخطل          | ١١٠    |
| خصيتك يا ابن ... الحمار      | وافر   | -               | ١٣٣    |
| يا لبكر ... أين الفـ         | مديد   | المهلل          | ٣٢٨    |
| وقد كنت ... الريب الغريرا    | مقارب  | -               | ٣٣٧    |
| وقد لـاح ... حين نورا        | طويل   | قيس بن الأسلت   | ٩٩     |
| ولقد جنيتك ... بنات الأوير   | كامل   | -               | ٦٩     |
| ولي الأصل ... المؤتبـ        | الرملي | طرفة            | ٧٧     |
| أفبعد ... عواقب الأطهار      | كامل   | الربيع بن زياد  | ٣٢٤    |
| عوجوا فحيوا ... وأحجار       | بسيط   | العبيسي         | ٣٢٥    |
| دار لسلمي ... مـثل الزبر     | رجز    | النابعة         | ٣٣٢    |
| وتعاوروا مسـرودتين ... تبع   | -      | -               | ١٥٩    |
| إن ابن زيد ... مصـره العرفا  | منسرح  | أبو ذؤيب الهذلي | ٣٣٤    |
| حسبت طلاء ... الرائب المتفرق | طويل   | -               | ١٠٨    |

| البيت                         | البحر | الشاعر            | الصفحة |
|-------------------------------|-------|-------------------|--------|
| أزمان سلمى ... في عراق        | مريع  | -                 | ٣٣٤    |
| يسار لا أرمين ... ولا ملك     | بسيط  | -                 | ٣٢٩    |
| أما العبيد ... رأسه الجمل     | بسيط  | -                 | ١٠٩    |
| أما الكلاب ... الوحش تحتبل    | بسيط  | -                 | ١٠٩    |
| لنا راعيا ... جيا             | طويل  | الكميت            | ٢٧٩    |
| هذا النهار ... زوالها         | كامل  | الأعشى            | ٣٢٤    |
| يرمون عن ... إعجالا           | بسيط  | لأبي الصلت الثقفي | ١٥٤    |
| عبداني أن ... إلا قليلاً      | وافر  | -                 | ٢٠٧    |
| تلبس حبها ... بفروع ضال       | وافر  | -                 | ١٠٢    |
| وكان الخمر ... بماء زلال      | خفيف  | الأعشى            | ١٠٨    |
| باكرتها الأغراب ... شوك السيل | خفيف  | الأعشى            | ١٠٨    |
| سجل له نركان ... وناعل        | طويل  | حمران ذو الغصة    | ٢٨٤    |
| وهل ينعمن ... بأوجالي         | طويل  | امرؤ القيس        | ٣٢٧    |
| مثل سحق الرد ... تأويب الشمال | الرمل | عبيد بن الأبرص    | ٣٣٣    |
| حل أهلي ... علوية بالسخال     | خفيف  | الأعشى            | ٣٣٥    |
| البطن منها ... مثل الهلال     | مجث   | -                 | ٣٣٦    |
| رب حلم ... عليه النعيم        | خفيف  | حسان بن ثابت      | ٩٣     |
| عفت الديار ... فرجامها        | كامل  | ليد               | ٣٢٥    |
| أما ترى ... في السمن          | رجز   | -                 | ١٩٧    |
| فما تنام ... لها قراها        | وافر  | الخطيئة           | ٢٦٦    |
| لنا غنم ... عصي               | وافر  | امرؤ القيس        | ٣٣١    |
| لها أشارير ... من أدانيها     | بسيط  | سويد بن أبي كاهل  | ٢٨٠    |



## أعجاز الأبيات وقسائمها

|     |                   |        |                                 |
|-----|-------------------|--------|---------------------------------|
| ١٦٣ | زهير بن أبي سلمى  | وافر   | وسيان الكفالة والتلاء           |
| ١٥  | الكميت بن زيد     | بسيط   | وبحر من فعالك زغربُ             |
| ٢٢  | ذو الرمة          | بسيط   | واستنشي الغرب                   |
| ٣٢٦ | ذو الرمة          | بسيط   | كأنه من كل مغربة سرب            |
| ١٥٣ | -                 | طويل   | كقتر الغلاء مستدراً صيابها      |
| ٢٠٦ | الحطيئة           | طويل   | لها حلق ضراتها شكرات            |
| ١٣٢ | المرقش الأصغر     | طويل   | أرجل أقرحُ                      |
| ٢٢٠ | ذو الرمة          | طويل   | والرأس مكمح                     |
| ٢١٤ | القطامي           | بسيط   | منها المكري ومنها اللين السادي  |
| ٢٠٩ | عويف القوافي      | طول    | كما رعت بالجوت الظماء الصواديا  |
| ٣٢٠ | الجموح الظفري     | بسيط   | كانها مثل من يمشي على رود       |
| ٢٤١ | امرؤ القيس        | متقارب | كما خل ظهر اللسان المجر         |
| ١٩٢ | أبو ذؤيب الهذلي   | طويل   | وقد مار فيها نسوها واقتراها     |
| ٣٥  | ذو الرمة          | بسيط   | حتى انفاى الفأو عن أعناقها سحرأ |
| ٢٢٦ | الشماع            | طويل   | لها بالرغامى والخياشيم جازر     |
| ٢١٤ | الحطيئة           | بسيط   | طال بها حوزي وتنساسي            |
| ١٤٩ | أبو ذؤيب الهذلي   | كامل   | في كفه جشء أجش وأقطع            |
| ١٦٠ | أبو قيس بن الأسلت | سريع   | ومجنأ أسمر قراع                 |

|     |                  |      |                           |
|-----|------------------|------|---------------------------|
| ٢٩٧ | مزد بن ضرار      | طويل | إذا مس خرشاء الشماله أنفه |
| ٣٠٥ | أبو وجزة السعدي  | كامل | وتحين ما من عاطف          |
| ١٠٩ | الأعشى           | بسيط | إبريقها خضل               |
| ١٨٤ | ابن مقبل         | طويل | لهاتو أبا نيان لم يتفلقلا |
| ٢٠٢ | القتال الكلابي   | طويل | أبايل هطلي من مراح ومهمل  |
| ٣٠٣ | امرؤ القيس       | طويل | كانه حب فلفل              |
| ١٦٥ | الأعشى           | طويل | تراقب كفي والقطيع المحرما |
| ٦١  | مهلهل            | كامل | شجر العرى وعراعر الأقوام  |
| ٢٥٠ | ابن أحمر الباهلي | وافر | هراكلة وحيثانا ونونا      |
| ٣٢٣ | عبيد بن الأبرص   | وافر | كان عيونهن عيون عين       |
| ٣٢٣ | عبيد بن الأبرص   | وافر | وأصبح رأسه مثل اللجين     |

## صدور الأبيات

|     |                  |      |                               |
|-----|------------------|------|-------------------------------|
| ٣٣٠ | الأعشى           | بسيط | أتشفيك تيا أم تركت بدائكنا    |
| ٤١  | أبو زيد          | بسيط | إن عثمان أضحى فوقه الأمر      |
| ٣٢٦ | النابعة الذبياني | طويل | كليني لهم يا أميمة ناصب       |
| ٣٢٦ | ذو الرمة         | بسيط | ما بال عينيك منها الماء ينسكب |

## الرجز

|     |                                   |                                  |
|-----|-----------------------------------|----------------------------------|
| ٧٦  | أبو المقدام ، أو المقدام الديبيري | يالك من تمر ومن شيشاء»٢«         |
| ٢٩٠ | -                                 | قد أقتل الحية والحيوتا           |
| ٣٣٣ | العجاج                            | ما هاج أحزاناً وشجوا قد شجا      |
| ٢٤٠ | أبو محمد الفقعي                   | صوى لها ذاكدنة جلا عدا           |
| ٢٠٤ | الأغر                             | ونعم ساقى الدهدهان ذي العدد»٢«   |
| ٣٣٣ | -                                 | قد هاج قلبي منزل من أم عمرو مقفر |
| ١٩٩ | -                                 | أفر عنها كل مستشير»٢«            |
| ٢٦٧ | الأغلب                            | ما إن رأينا ملكاً أغارا»٢«       |
| ٤٣  | -                                 | يمس بالماء الجواء معسا           |
| ١٤٧ | القلاخ بن حزن                     | ووتر الأساور القياسا             |
| ٢١٣ | -                                 | لا تخبز اخبزاً ويسا بسا          |
| ١١١ | -                                 | أخوندي ما يشرب العقارطة          |
| ٣٣٣ | دريد بن الصمة                     | ياليتني فيها جذع                 |
| ١١٠ | العجاج                            | صهباء خرطوماً عقاراً قرقفا       |
| ٣٠  | -                                 | ناهبتهم بنيطل جروف               |
| ٣١  | -                                 | عيونها خزر لصوت الأعلاق          |
| ٢٩٩ | -                                 | أم عويف الثري برديك»٢«           |
| ١٦٥ | -                                 | مثل انسحال الورق انسحالها        |
| ١٧٧ | أبو النجم العجلي                  | تمشي من الردة مشي الحفل          |
| ٢١٢ | زفر بن الخيار المحاربي            | لا تأويا للعيش وانبلاها»٢«       |
| ٢١٣ | زفر بن الخيار المحاربي            | لا تعجلا بالسير وادلوها»٢«       |

## الأمثال وما جرى مجراها

|     |  |
|-----|--|
| ٢٧٧ | أجوع من العوة                            |
| ٢٢٨ | أحر من القرع                             |
| ٢٢٨ | استنت الفصلان حتى القرعي                 |
| ٣٢٢ | أصبنا مرنة من الصيد، أي قطعة منه         |
| ٢٨٧ | أصنع من سرفة                             |
| ٣٠٣ | الأمريتنا شق الأبلمة                     |
| ٤٩  | أنبسط في خشاء                            |
| ٢٥٤ | إن الظلف لا يرى مع الخف                  |
| ٣١٢ | رجعت على حافرتي                          |
| ٣١٢ | رميته بصماته وسكاته                      |
| ٣٠٣ | سوم عالة (عرض علي الأمر سوم عالة)        |
| ٢٣٢ | عصم الحناء، ما بقي منه، قول مأثور لامرأة |
| ٢٣٤ | عملت به الفاقرة                          |
| ٢٣٢ | ليس الهناء بالدس                         |
| ١٩٧ | مال بني فلان رجاج                        |
| ٣١٣ | مررت على القوم التقاطا                   |
| ٣١٢ | التقد عند الحافرة                        |
| ٣١٧ | هو عالم ببجلة أمرك                       |
| ٣٢٢ | ربيع رابع وعيش رابع، أي واسع             |

## فهرس اللهجات واللغات

أسد:

- الأربعاء ٣٢٢

- سلحفاة ٢٨٥

بلحرث بن كعب:

- البُسْرُ ٧٥

- الحَشَف ٧٦

الحجاز:

- الجريد ٧٢

- الزُّهُو ٧٤

- الثمرشور ٢٩٢

- العذق ٧٩

- العواهن ٧٢

الروحية:

- الجريال (اسم للخمرة) ١٠٧

- الرساظون (اسم للخمرة) ١١١

الطائف :

- الفرصد ٨٦

طحياء :

- الناصية ٣٠٩

الفارسية :

- اسبست (للفصافص الرطبة)

- اشتركا ويلنق (للزرافة) ٢٤٦

- اشترمرك (للزرافة) ٢٤٧

- الزرجون (الزرقون، معرب) ١٠٤

- كاوميش (للجاموس) ٢٤٧، ٢٥٣

- الكركدن (للحريش) ٢٤٥

فزارة :

- أم الهنبر ٢٧٩

قيس :

- أجحت ٢٨١

المدينة :

- السخّل ٧٦

- الصقّر ٧٥

- العفار ٧٧

نجد:

- الجرين ٨٠

- الخوافي ٧٢

- العيدانة ٧٨

هذيل:

- الخزومة ٢٧٣

من يلي الحمامة:

- المسطح ٨٠



## فهرس أعلام الأشخاص

- ابراهيم بن سفيان بن أبي بكر الزياتي ١١٠  
ابراهيم بن محمد بن عرفة، نبطويه ٩٩  
الأحمر = علي بن المبارك  
ابن أحمر = عمرو بن أحمر بن العمرّد  
ابن الأسلت = أبو قيس بن الأسلت  
الأعشى = قيس بن ميمون  
الأغلب بن جشم ٢٦٧  
أصبح من ملوك حمير ١٤٦  
الأصمعي = عبد الملك بن قريب  
الأموي = عبد الله بن سعيد الأموي  
أنس ٨٦، ٩٩، ١٣٨، ٢٨٥، ٣٢٧  
أهيب بن سماع ٩٩  
تميم بن أبي بن مقبل ١٨٤  
الجاحظ = عمرو بن بحر، أبو عثمان الجاحظ  
الجزامي ١٠٤، ١٠٥  
أبو الجراح العقيلي ٢٤، ٢٢٥  
جرول بن أوس، الخطيئة ٢٠٦، ٢١٤، ٢٦٥، ٢٦٦  
أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني  
الحسن بن الحسين، أبو سعيد السكري ١١، ٨٣، ١٠٧  
الخطيئة = جرول بن أوس

الحسين بن علي الطوسي، أبو الخطاب ١٠١  
الخليل بن أحمد الفراهيدي ٨٣، ٨٦، ٢٤٦، ٢٨٤، ٣٢٤  
داود (النبي) ٢٤٥، ٢٥٤  
ذو الرمة = غيلان بن عقبة  
دويزن، من ملوك حمير ١٤٤، ١٤٦  
ربان أبو جرم (علاف) ١٤٧  
ردينة (امراة) ١٤٤  
الرياشي = العباس بن الفرج الرياشي  
ريان (أوزبان) أبو عمرو بن العلاء ٦٠، ٢٩٨، ٣٢٤  
زهير بن أبي سلمى ١٦٣  
الزيادي = ابراهيم بن سفيان الزيادي  
أبو زيد الأنصاري = سعيد بن أوس الأنصاري  
سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري، أبو زيد ٩٢، ١٣٥، ٣١٣  
السكري، أبو سعيد = الحسن بن الحسين  
سهل بن محمد بن عمر السجستاني، أبو حاتم ٨٣، ٨٦، ١٠٠، ١٠١  
سويد بن أبي كاهل ٢٧٩  
الشمخ = معقل بن ضرار  
أبو الصلت الثقفي = عبد الله بن ربيعة  
الطائفي (نسبة إلى الطائف) ٨٣، ٨٥، ١٠٠، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠  
طرفة بن العبد البكري ٧٧  
الطوسي = علي بن سنان  
العباس بن الفرج الرياشي ١١٠، ١٥٨  
عبد الله بن ربيعة، أبو الصلت الثقفي ١٥٥

عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٢٨٤  
عبد الملك بن قريب، أبو سعيد الأصمعي ٣٧، ٩٨، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨،  
١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٧، ٢٢٥، ٢٦٥، ٢٩٢،  
٢٩٤

أبو عبيد = القاسم بن سلام  
أبو عبيدة = معمر بن المثنى التيمي  
عثمان (الخليفة الراشدي) ٤١

المعاج ١٠٩

علي بن أبي طالب ١٩

علي بن عبد العزيز ٢٧٧

أبو علي الجعدي ١٠٢، ١٠٤

علي بن حمزة الكسائي ٧٧، ٢١٠، ٢٩٨

علي بن المبارك، أبو الحسن الأحمر ٦٩، ٢٧٠، ٢٨٦

علي بن عبد الله بن سنان الطوسي ٨٣

عمرو بن أحمر بن العمر ٢٥٠

عمرو بن بحر، أبو عثمان الجاحظ ٢٥، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥٤

عمرو بن سعيد ٢٥٠

عمير بن شبيب بن عمرو التغلبي، القطامي ٢١٤

عيسى (المسيح) ٢٥٤

غيلان بن عقبة بن نهيس، ذو الرمة ٢٢، ٣٤، ٣٥، ٢٧٥

الفراء - يحيى بن زياد الفراء

القاسم بن سلام الهروي ٦، ٦٠، ١٢٣، ١٣٥، ١٧٩، ٢٠١، ٢٣٤،

٢٧٧، ٢٨٤، ٣١٨

القطامي = عمير بن شبيب التغلبي  
 أبو قيس بن الأسلت ٩٩، ١٦٩، ١٦٠  
 قيس بن ميمون، الأعشى الأكبر ١٠٨، ١٦٥، ٣٢٤  
 الكسائي = علي بن حمزة، أبو الحسن الكسائي  
 الكميت بن زيد ١٤، ١٥، ٢٧٨  
 ليث بن ربيعة العامري ٢٣٩  
 ماسخة (رجل من الأزد) ١٤٧  
 محمد صلى الله عليه وسلم (النبي) ٢٣، ٩٩، ١٣٥، ٢٤٩، ٣٣٧  
 معقل بن ضرار الشماخ ٢٢٦  
 معمر بن المثنى البصري، أبو عبيدة ٢٠، ٢٩٧  
 نبطويه = إبراهيم بن محمد  
 نوح (النبي) ٢٩٢  
 الهالك بن أسد بن خزيمه ١٤٧  
 يحيى بن زياد الفراء ٦، ١٨٥

## فهرس القبائل والجماعات

الأزد ١٢٧

بنو أسد ١٤٧، ٢٨٥، ٣٢٢

الأعراب ٢٩٢

بلحارث بن كعب ٧٥، ٧٦

الحبشة (ناس من الحبشة) ٢٤٨، ٢٥١

أهل الحجاز (الحجازيين) ٧٢، ٧٤، ٧٩، ٢٩٢

حمير ٣٦، ١٤٦

الطائفي (أهل الطائف) ١٩، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ١٠٠، ١٠٨، ١١٠

طيء ٣٠٩

العرب (عربي) ٦، ٧، ٨، ٥٦، ٦٢، ٧١، ١٠٠، ١٤٢، ١٥٢، ٢٣٥،

٢٥٠، ٢٥٤، ٢٧٩، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٢٤

الفرس ٢٤٦، ٣٠٤

فزارة ٢٧٩

قيس ٢٨١

أهل المدينة ٧٥، ٧٦، ٧٧

هذيل ٢٧٣

أهل نجد ٧٢، ٧٨، ٨٠



## فهرس الأماكن والبلدان

الأنبار ٥٣

البادية ٥٧

بغداد ٨٣

الخط (جزيرة) ١٤٤

سلقية (من مدائن الروم) ١٥٧

سلقية (قرية باليمن) ١٥٧

سلوق (قرية باليمن) ٢٧٧

عانة (قرية بالجزيرة) ١١٢

العراق ٢٤٧، ٢٧٤

فارس ٣٠٤

القادسية ٥٣

قساس (جبل) ١٤٢

مصر ٢٥٠

المشاف (قرى تدنومن الريف) ١٤٢

النيل ٢٥٠

النوبة (بلاد) ٢٤٦، ٢٥١

الهند ١٤٢، ٢٤٦

اليمامة ٨٠

اليمن ١٤٢، ١٥٧، ٢٧٧





## مراجع الدراسة والتحقيق

### أ - المطبوعات

- (١) الإبل (كتاب الإبل للأصمعي ضمن كتاب الكنز اللغوي لأوغست هفتر). المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩٠٣.
- (٢) أخبار النحويين البصريين للسيرافي طبعة القاهرة ١٩٥٥.
- (٣) أدب الكاتب لابن قتيبة. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. م السعادة بمصر ١٩٥٨ م. ط ٣
- (٤) اصلاح المنطق لابن السكيت ط دار المعارف في القاهرة ١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م.
- (٦) الأغاني للأصفهاني ط مصورة عن طبعة بولاق الأصلية - دار التوجيه اللبناني - بيروت.
- (٧) الافصح في فقه اللغة. عبد الفتاح الصعيدي وحسن يوسف موسى: دار الفكر العربي - القاهرة ١٩٦٤ ط ٢.
- (٨) الاقتضاب لابن السيّد البطليوسي دار الجيل - لبنان - بيروت ١٩٧٣.
- (٩) الألفاظ الكتابية للهمذاني الدار العربية للكتاب - ليبيا ١٩٨٠.
- (١٠) الأماني لأبي علي القالي طبع مطبعة العادة بمصر ١٩٥٣ ط ٣.
- (١١) أمالي الزجاجي تحقيق عبد السلام محمد هارون. المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر - القاهرة ١٣٨٢ ط ١.
- (١٢) الأمثال لمؤرخ بن عمرو السدوسي. تحقيق د. رمضان عبد التواب. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٣٩١ - ١٩٧٢.

- (١٣) إنباه الرواة للفظي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٠-١٩٥٥ .
- (١٤) الأنواء لابن قتيبة طبع حيدر آباد الدكن في الهند ١٣٧٥ .
- (١٥) الأوائل للعسكري تحقيق محمد المصري ، وليد قصاب وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٥ .
- (١٦) البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروز أبادي - تحقيق محمد المصري وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٢-١٣٩٢ .
- (١٧) البلغة في شذور اللغة تحقيق د. أوغست هفنز والأب لويس شيخو المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩١٤ .
- (١٨) بغية الوعاة للسيوطي طبعة القاهرة ١٣٢٦ هـ .
- (١٩) التأليف في خلق الإنسان . د. وجيهة أحمد الله - منشورات دار الحكمة - دمشق .
- (٢٠) تاج العروس للزبيدي طبعة القاهرة ١٣٠٢-١٣٠٦ .
- (٢١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان . ترجمة الدكتور عبد الحلیم النجار . دار المعارف بمصر ط ٢
- (٢٢) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة . تحقيق السيد أحمد صقر دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٨-١٩٧٨ .
- (٢٣) التنبيهات لعلي بن حمزة (مع كتاب المنقوص والممدود للقداء) . عبد العزيز الميمني الراجكوتي . دار المعارف بمصر .
- (٢٤) جواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر . صححه محمد محي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة - مصر ١٣٥٠ هـ - ١٩٣٢ .
- (٢٥) حركة الإحياء اللغوي في بلاد الشام . دكتورة نشأة ظبيان - دمشق ١٩٧٦ .
- (٢٦) الحماسة الشجرية (لابن الشجري) تحقيق عبد المين الملوحي ، اسماء الحمصي وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٠ .

- (٢٧) حياة الحيوان الكبرى للدميري وط الاستقامة - القاهرة ١٩٥٨ .
- (٢٨) الحيوان للجاحظ تحقيق عبد السلام هارون طبعة القاهرة ١٩٤٨-١٩٣٨ .
- (٢٩) خزانة الأدب للبغدادي - المطبعة السلفية - القاهرة ١٣٤٩ هـ .
- (٣٠) الخصائص لابن جني تحقيق محمد علي النجار دار الهدى للطباعة والنشر - لبنان - بيروت ط ٢ .
- (٣١) خلق الإنسان للأصمعي (ضمن الكنز اللغوي لهفنز) المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٣ .
- (٣٢) خلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت تحقيق عبد الستار فراج الكويت - وزارة الارشاد والأنباء ١٩٦٥ .
- (٣٣) الخليل لأبي عبيدة - معمر بن المثنى مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند ١٣٥٨ هـ ط ١ .
- (٣٤) دراسات لغوية . د . حسين نصار دار الرائد العربي - لبنان - بيروت ١٩٨١ .
- (٣٥) ديوان الأعشى الأكبر (ميمون بن قيس) القاهرة - مكتبة الآداب .
- (٣٦) ديوان امرئ القيس تحقيق : ابراهيم محمد أبو الفضل القاهرة - دار المعارف ١٩٦٤ .
- (٣٧) ديوان بشر بن أبي خازم تحقيق د . عزة حسن وزارة الثقافة - دمشق ١٩٦٠ .
- (٣٨) ديوان جرير - المطبعة العلمية - القاهرة ١٣١٣ هـ .
- (٣٩) ديوان حسان بن ثابت الأنصاري دار صادر - بيروت .
- (٤٠) ديوان الحطيئة تحقيق طه نعمان أمين مطع عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٩٥٨ .
- (٤١) ديوان ذي الرمة . دمشق - المكتب الإسلامي ١٩٦٤ .

- (٤٢) ديوان ذي الرمة تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- (٤٣) ديوان سلامة بن جندل تحقيق د. فخر الدين قباوة المكتبة العربية بحلب ١٣٨٧ - ١٩٦٨ ط ١ .
- (٤٤) ديوان الشماخ بن ضرار القاهرة مطبعة السعادة .
- (٤٥) ديوان طرفة تحقيق د. على الجندي طبعة القاهرة ١٩٥٨ .
- (٤٦) ديوان الطرماح تحقيق د. عزة حسن وزارة الثقافة - دمشق ١٩٦٨ .
- (٤٧) ديوان المعجاج تحقيق د. عبد الحفيظ السطلي مكتبة أطلس - دمشق ١٩٧١ .
- (٤٨) ديوان عنترة وارصادر - بيروت ١٩٥٨ .
- (٤٩) ديوان القطامي . تحقيق د. ابراهيم السامرائي دار الثقافة - بيروت ١٩٦٠ .
- (٥٠) ديوان ابن مقبل تحقيق د. عزة حسن وزارة الثقافة - دمشق ١٩٦٢ .
- (٥١) ديوان النابغة الذبياني تحقيق كرم البستاني دار صادر - بيروت ١٩٦٣ .
- (٥٢) رسائل في اللغة (وضمنه ما يذكر ويؤنث من الإنسان والعباس لأبي موسى الحامض ، وخلق الإنسان للزجاج) تحقيق د. ابراهيم السامرائي بغداد ١٩٦٤ .
- (٥٣) شجر الدرقي تداخل الكلام بالمعاني المختلفة لأبي الطيب اللغوي . تحقيق : محمد عبد الجواد دار المعارف بمصر ١٩٥٧ ط ٢ .
- (٥٤) شرح أشعار الهذليين للسكري . حققه عبد الستار أحمد فراج . وراجعاه محمود محمد شاكر مطبعة المدني - القاهرة .
- (٥٥) شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري - عبد الرحمن البرقوقي مطبعة السعادة بمصر .

(٥٦) شرح المفصل لابن يعيش عالم الكتب بيروت ، ومكتبة المتنبي  
القاهرة .

(٥٧) شرح القصائد العشر للخطيب التبريزي . تحقيق د . فخر الدين  
قباوة ط١ المكتبة العربية بحلب ١٩٦٩م - ١٣٨٨ هـ .

(٥٨) شعر زهير بن أبي سلمى للأعلم الشتمري . تحقيق د . فخر  
الدين قباوة المكتبة العربية بحلب ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م ط١ .

(٥٩) الشعر والشعراء لابن قتيبة عالم الكتب - بيروت .

(٦٠) الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري طبعة دار  
الكتاب العربي - القاهرة ١٩٥٦-١٩٥٧ .

(٦١) الصحاحي في فقه اللغة لأحمد بن فارس المكتبة السلفية -  
القاهرة ١٩١٠ .

(٦٢) ضحى الإسلام لأحمد أمين مكتبة النهضة المصرية - القاهرة  
١٩٦٤ ط٧ .

(٦٣) طبقات الشعراء لابن سلام طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٢ .

(٦٤) طبقات النحويين واللغويين للزبيدي طبع مكتبة الخانجي -  
القاهرة ١٩٥٤ .

(٦٥) العقد الفريد لابن عبد ربه ط لجنة التأليف .

(٦٦) عيون الأخبار لابن قتيبة المؤسسة المصرية - القاهرة ١٩٦٤ .

(٦٧) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري . تحقيق :  
د . احسان عباس وعبد الحميد عابدين مؤسسة الرسالة - لبنان - بيروت  
١٣٩١-١٩٧١ .

(٦٨) فقه اللغة وسر العربية للشعالبي المطبعة الكاثوليكية - بيروت  
١٩٠٣ .

(٦٩) الفهرست لابن النديم دار المعرفة - لبنان - بيروت .

(٧٠) القوافي (كتاب القوافي) للأخفش تحقيق عزة حسن وزارة  
الثقافة - دمشق ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م .

(٧١) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاجي خليفه طبعة  
وزارة المعارف التركية ١٩٤١-١٩٤٢ .

(٧٢) كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ للتبريزي (وتهذيب  
الألفاظ لابن السكيت).

تحقيق الأب لويس شيخو المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٥ .  
(٧٣) الكنز اللغوي في اللف العربي د. اوغست هفتر المطبعة  
الكاثوليكية ببيروت ١٩٠٣ - أعادت طبعة (ضمنه: كتابا الإبل وخلق  
الإنسان للأصمعي، وكتاب بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد القلب والإبدال  
لابن السكيت).

(٧٤) لسان العرب لابن منظور دار المعارف - مصر .  
(٧٥) مبادئ اللغة للخطيب الاسكافي مط السعادة- القاهرة  
١٣٢٥ .

(٧٦) متخير الألفاظ لأحمد بن فارس تحقيق هلال ناجي المكتب  
الدائم لتنسيق التعريب - المحمدية (المغرب) .

(٧٧) مجمع الأمثال للميداني تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد  
مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م ط ٢ .

(٧٨) مجموع أشعار العرب (مشمتمل على ديوان رؤبة بن العجاج -  
وليم بن الورد البروسي ليسبزيغ - ١٩٠٣ .

(٧٩) المخصص لابن سيده المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر  
بيروت .

(٨٠) المزهري في علوم اللغة للسيوطي شرحه محمد جاد المولي، على  
محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية - عيسى الباني محمد أبو الفضل  
إبراهيم الحلبي وشركاه بمصر .

(٨١) المعاني الكبير لابن قتيبة طبعة حيدر آباد الدكن في الهند  
١٩٤٩-١٣٦٨ .

- (٨٢) مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة نهضة مصر ١٩٥٥ .
- (٨٣) المعجمات العربية اعداد وجددي رزق غالي الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧١ .
- (٨٤) معجم الشعراء للمرزباني (تصحيح كرنكو) ط القدسي .
- (٨٥) المعجم العربي نشأته وتطوره . د . حسين نصار مكتبة مصر - القاهرة ١٩٦٨ ط ٢ .
- (٨٦) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي .
- (٨٧) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .
- (٨٩) المعمرون والوصايا لأبي حاتم السجستاني تحقيق عبد المنعم عامر دار إحياء الكتب العربية - عيسى الباني الحلبي وشركاؤ ١٩٦١ .
- (٩٠) الفضليات للمفضل الضبي تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون دار المعارف بمصر ط ٥ .
- (٩١) مقالة في أسماء أعضاء الإنسان لأحمد بن فارس . تحقيق د . فيصل دبدوب مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧ .
- (٩٢) مقاييس اللغة لأحمد بن فارس طبعة دار إحياء الكتب العربية في القاهرة ١٣٦١-١٣٧١ .
- (٩٣) الملمع (كتاب الملمع) للحسين بن علي النمري تحقيق وجيهة أحمد السطل مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
- (٩٤) المنقوص والممدود للفراء (مع كتاب التنبيهات لعلي بن خنزة) عبد العزيز الميمني الراجكوتي .
- (٩٥) الموطأ للإمام مالك بن أنس دار إحياء الكتب العربية - عيسى الباني الحلبي وشركاه .
- (٩٦) نظام الغريب للربيعي القاهرة ، مطبعة هندية .
- (٩٧) نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب . د . أمجد الطرابلسي مطبعة جامعة دمشق ١٩٥٥ .

- (٩٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير طبع دار احياء الكتب العربية في القاهرة ١٩٦٣-١٩٦٥ .
- (١٠٠) النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري تصحيح سعيد الخوري الشرتوني طبع المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٤ .
- (١٠١) النوادر (كتاب النوادر) لأبي مسحل الإعراب تحقيق د. عزة حسن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨١ / ١٩٦١ .
- (١٠٢) وصف المطر والسحاب وما نعته العرب الرواد من البقاع لابن دريد الأزدي مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق تحقيق عز الدين التنوخي ١٣٨٢ / ١٩٦٣ .
- (١٠٣) وفيات الأعيان لابن خلكان طبع مطبعة السعادة في القاهرة ١٩٤٨-١٩٥٠ .

## ب - المخطوطات

- خلق الإنسان لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الاسكافي المعروف بالخطيب المتوفى سنة ٤٢٠هـ، يقع المخطوط في ٢١ ورقة - في المكتبة الظاهرية برقم ٤٤٤١ .
- غريب المصنف في اللغة لأبي عبيد، القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة ٢٢٤هـ. يقع المخطوط في ٢٧٩ ورقة - في المكتبة الظاهرية برقم ٧١٠٠ .







1997/10/163000





طبع في مطابع وزارة الثقافة

دمشق ١٩٩٧

والأستاذ العربيّة ما يعادل

٥٠٠ ل. س

سعر النسخة داخل القطر

٢٥٠ ل. س